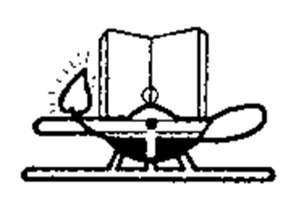




جامعة عين شمس

كلية الآداب – قسم الآثار

شعبة الآثار المصرية القديمة

رسالة لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية القديمة

بعنوان

آثار ملوك الأسرة الثانية في مصر القديمة

إعداد

أسماء أبوجميل التهامى الشعراوى

طالبة ماجستير قسم الآثار المصرية

تحت إشراف

أ.د/ نور جلال عبدالحميد

أستاذ الآثار المصرية القديمة

ورئيس قسم الآثار

كلية الآداب –جامعة عين شمس

د/ مروة رجائى عبدالنبى

مدرس الآثار المصرية القديمة

قسم الآثار المصرية

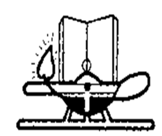
كلية الآداب– جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤٢هـ /٢٠٢١م

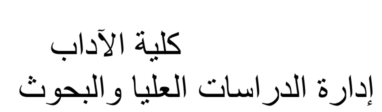






جامعة عين شمس





صفحة العنوان

اسم الطالب : أسماء أبوجميل التهامى الشعراوى

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : قسم الآثار المصرية القديمة

اسم الكلية : كلية الآداب

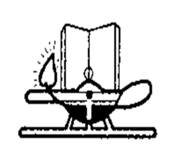
الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠٢١

شروط عامة :







جامعة عين شمس　　　　كلية معتمدة　　　　كلية الآداب

إدارة الدراسات العليا والبحوث

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أسماء أبوجميل التهامى الشعراوى

عنوان الرسالة : آثار ملوك الأسرة الثانية في مصر القديمة

اسم الدرجة (ماجستير)

(لجنة الإشراف)

الاسم : أ.د/ نور جلال عبدالحميد　　**الوظيفة :** رئيس قسم الآثار– كلية الآداب –جامعة عين شمس .

الاسم : د/ مروة رجائى عبدالنبى　　**الوظيفة :** مدرس الآثار المصرية القديمة قسم الآثار المصرية – كلية الآداب –جامعة عين شمس .

.

تاريخ البحث :

الدراسات العليا　　**أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠٢١

ختم الإجازة

/ / ٢٠٢١　　**موافقة مجلس الجامعة**

موافقة مجلس الكلية　　**/ / ٢٠٢١**

/ / ٢٠٢١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظيم

سورة المائدة(١٢٠)

إهداء

إلى من رباني على حب العلم صغيرة وحقق الله حلمه وأنا كبيرة إلى روح أبى الطاهرة رحمه الله سبحانه وتعالى

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،عدد خلقة ورضا نفسه وزنة عرشة ومداد كلماته على أن منَّ علىَّ بإنجاز هذه الدراسة ،والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .

أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتورة /**نور جلال عبدالحميد** صاحبة الفضل فى اختيار موضوع البحث وشرفتني بالإشراف على هذه الرسالة ،ولم تأل جهداً فى إسداء النصح والتوجيه وتقديم يد العون وتذليل كل الصعاب بروح الأم قبل روح المعلمة ،ولم تبخل على من جهدا ووقت وإمدادى بالمراجع العلمية ، فأدعو الله أن يمتعها بالصحة والعافية ويجزيها عنى خير الثواب والجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذتى الجليلة الدكتورة /**مروة رجائى عبدالنبى** وعلى ماقدمته من يد العون والتوجيه والمسانده فى إتمام هذا العمل، والصبر على أخطائى المتكررة وتقويمها الدائم لى .

وأتوجه من خلال ذلك بآيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل الراحل /**نبيل مروان** الذى وافق على اختيارى لهذا الموضوع والإشراف عليه رحمه الله .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة /**ماجدة أحمد محمد عبدالله** أستاذ تاريخ وآثار مصر والشرق الأدنى القديم ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب – جامعة كفر الشيخ لتفضل سيادتها بقبول ترأس لجنة المناقشة والاشتراك فى لجنة المناقشة .

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور/ **باسم محمد أحمد** أستاذ مساعد بقسم الآثار المصرية –كلية الآداب –جامعة عين شمس الذي شرفنى بالموافقة على الاشتراك فى لجنة المناقشة .

وأسمى آيات الشكر أتقدم بها إلى كل من عاوننى فى إتمام هذه العمل من أساتذتى بقسم الآثار المصرية القديمة وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور **/حسن سليم** أستاذ الآثار المصرية القديمة ،كما أشكر دكتور/**على عبدالحليم** ،و أ/وفاء ،و د/أشرف أميني سكرتارية قسم الآثار .

ولا يفوتنى أن أقدم شكرى لجميع صديقاتى وزملائى الذين ساندونى وقت الدراسة وساعدونى وقت الحاجة ولكل معارفى وضيوفى الكرام .

كما أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن جزيل الشكر ووافر الثناء والعرفان بالجميل إلى أمى الحبيبة أطال الله فى عمرها ومتعها بالصحة والعافية على مابذلته معى من جهد لإتمام هذه الرسالة وما غمرتنى به من عطفها وحبها فلها كل الشكر والتقدير ،كما أدين بالعرفان إلى إخوتى الأعزاء على رعايتهم لى ومساندتهم طوال فترة الدراسة وجزاهم الله عني خير الجزاء ،وللجميع منى جزيل الشكر والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الملخص

" آثار ملوك الأسرة الثانية فى مصر القديمة "

تتناول الدراسة موضوع آثار ملوك الأسرة الثانية والتى قُسمت إلى جزئين :

الجزء الأول: يختص بدراسة وتوضيح مصادر التاريخ المصري القديم التى ذكرت عصر الأسرة الثانية وتمثلت فى الآثار المصرية وكتابات الرحالة الأغريق واليونان والمصادر الأجنبية لمؤرخي العصر الحديث، ومن خلال العرض التفصيلى لهذه المصادر تم سرد ملوك الأسرة الثانية وترتيبهم وفترات حكمهم وآثارهم التى تمثلت فى قسمين، الأول اختص بالآثار المنقولة التى ظهرت من خلال نقوش "التماثيل والأوانى والكتل الحجرية والأختام" ، أما القسم الثاني تناول المنشآت المعمارية التى نُسبت لملوك الأسرة الثانية سواء مقابر ملكية أو أبنية خاصة بالطقوس الدينية والجنائزية، وتناولت الدراسة الملك "خع سخموى" آخر ملوك الأسرة الثانية بصورة منفصلة نظراً لتعدد آثاره سواء المنقولة أو المعمارية .

أما الجزء الثانى فهو دراسة تحليلة للمصادر السابقة التى أظهرت مدى التطور والغزدهار التى شهدته البلاد فى كافة المجالات سواء فى الحياة الفنية التى ظهرت من خلال فن النحت والنقش، أو من الناحية المعمارية التى تمثلت فى طرز مقابرهم وبعض الأبينة الأخرى وأيضا فى النشاط الخارجى للبلاد، كذلك أظهرت جوانب الحياة الدينية والتطور الذى طرأ على المعبودات التى ظهرت على آثار ملوك الأسرة الثانية وتمثيلهم بالهيئة الآدمية، ومدى ارتباط المعبودات بأسماء هؤلاء الملوك والقابهم وإقامة الملوك الاحتفالات الدينية الخاصة بهم، وأوضحت أيضا الهيكل الإدارى للحكومة خلال هذه الفترة والذى رأسه الملك وتبعه الوزير، ومن ثم إندرجت بعض الأقسام الرئيسية التى تمثلت فى إدارة بيت الملك ذات المؤسسات الفرعية المتعددة، إدارة الخزينة والتى تعتبر من أهم الإدارات فى الحكومة لارتباطها بالضرائب، ثم الإدارة

الإقليمية الخاصة بشئون الأقاليم والبلاد الأجنبية، ونتيجة لتعدد هذه الإدارات ظهر عدد من الألقاب الوظيفية التى تلقب بها بعض الشخصيات التى ظهرت خلال عصر الأسرة الثانية .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الموضوعات	أ
قائمة الاختصارات	ج
المقدمة	ز
الفصل الأول: "نشأة الأسرة الثانية"	١
مصادر دراسة تاريخ الأسرة الثانية	٢
انتقال العرش من الأسرة الأولى إلى الأسرة الثانية	٢٩
تحليل القوائم الملكية والسرد التاريخي لملوك عصر الأسرة الثانية	٣٤
الفصل الثاني: "آثار ملوك الأسرة الثانية المنقولة والمعمارية"	٤٤
الملك "حتب–سخموي"	٤٥
الملك "رع–نب"	٧٧
الملك "ني– نثر"	٩٠
الملك "ونج"	١١٩
الملك "سند"	١٣١
الملك "نبو–نفر"	١٤٠
الملك "نفر–كا–سكر"	١٤٤
الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن"	١٤٨

الفصل الثالث: الملك "خع–سخم / خع–سخموي"	١٨٧
آثار الملك "خع –سخم / خع–سخموي" المنقولة	١٨٨
آثار الملك "خع–سخم / خع/سخموي" المعمارية	٢٣٠
ألقاب الملك "خع–سخم/خع–سخموي"	٢٤٠
عائلة الملك "خع–سخم / خع–سخموي"	٢٤٢
الفصل الرابع: الحياة الدينية وتأثيرها على الملكيه في عصر الأسرة الثانية	٢٨٢
التطور الديني في عصر الأسرة الثانية	٢٨٣
المعبودات المصرية القديمة ومدى تأثر أسماء وألقاب ملوك الأسرة الثانية بها.	٢٨٨
الاحتفالات الدينية خلال عصر الأسرة الثانية	٣٣٢
الفصل الخامس: النظام الإداري خلال عصر الأسرة الثانية	٣٤٣
التنظيم الإداري خلال عصر الأسرة الثانية	٣٤٤
التقسيمات الإدارية خلال عصر الأسرة الثانية	٣٥٦
موظفو الدولة خلال عصر الأسرة الثانية	٣٦٦
الخاتمة	٣٨٤
قائمة الاشكال	٣٩٤
قائمة المراجع	٤٨٨
فهرس المفردات	٥١٧

قائمة الاختصارات

تم الاعتماد على قائمة اختصارات المعهد الفرنسي (*IFAO*) لعام ٢٠١٩ :

١-اختصار الدوريات :

- *AAA = Annals of Anthropology and Archaeology , Liverpool .*
- *ÄF = Ägyptologische Forschungen, (Glückstadt, Hambourg, New York).*
- *ASAE = ASAE Annales du Service des Antiquites de l'Egypte* ,Le Caire .
- *Archeo-Nil = Archeo-Nil. Bull. de la Soc. pour l'etude des cult. prepharaon. de la vallee*
- *ArtAS = Artibus Asiae* ,Ascona.
- *BdE* = Bibliothèque d'étude. Inst. franç. d'archéol. Orient ,Le Caire .
- *BIE = Bulletin de l'Institut egyptien*, puis *Bulletin de l'Institut d'Egypte* , Le Caire .
- *BIFAO = Bulletin de l'Institut francais d'archeologie orientale* , Le Caire .
- *CAH = Cambridge Ancient History ,Cambridge.*
- *CCE(s)/(CCDE) = Cahiers caribeens d'egyptologie*. Univ. des Antilles , Martinique, Univ. de Yaounde I (Cameroun), Univ. de Barcelone ,Espagne .
- *DE = Discussions in Egyptology* , Oxford .
- *EA = Egyptian Antiquities .*

- *ENIM = Egypte nilotique et mediterraneenne.* Inst. d'égyptol. Fr. Daumas, univ. Paul Valéry ,Montpellier .
- *GM = Gottinger Miszellen. Beitr. zur agyptol. Diskuss* ,Göttingen.
- *IFAO = Institut français d'archéologie orientale , Le Caire .*
- *JARCE = Journal of the American Research Center in Egypt ,* Boston, New York .
- *JEA = Journal of Egyptian Archaeology*. Egypt Explor. Soc. Londres .
- *JEH = Journal of Egyptian History*. Th. Schneider ed. Board., Leyde .
- *JESHO = Journal of the Economic and Social History of the Orient* ,Leyde .
- *JNES = Journal of Near Eastern Studies*. Dept. of Near Eastern Lang. and Civilis.,
- *JEOL = Jaarbericht van het vooraziat.-egyptisch Genootschap, Ex Oriente Lux .*
- *KMT = K.M.T. A Modern Journ. of Anc. Egypt* , San Francisco, Calif .
- *MÄS = Materiaux arabes et sudarabiques. Rech. en cours.* Groupe d'étud. de
- *MDAIK = Mitteilungen des deutschen archaologischen Instituts, Abt. Kairo*

- *MIFAO = Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'archéologie .*
- *MMJ = Metropolitan Museum Journal.* Metropol. Mus. ,New York .
- *OBO = Orbis biblicus et orientalis ,Fribourg, Allemagne, Göttingen .*
- *OEAE = OEAE D.B. Redford (éd.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, 3 vol.,*
- *OLA =* Orientalia lovaniensia analecta. Dép. d'étud. orient., univ. cathol. ,Louvain .
- *Orientalia = Orientalia. Comment. periodici Pontif. Inst. biblici* , Rome .
- *RdE = Revue d'egyptologie.* Soc. franç. d'égyptol ,Paris, Louvain.
- *Rec-Trav = Recueil de travaux relatifs a la philologie et a l'archeologie egyptiennes et assyriennes* , Paris .
- *SAK = Studien zur altagyptischen Kultur* ,Hambourg .
- *SAOC = Studies in Ancient Oriental Civilizations ,Chicago, Ill.*
- *SDAIK = Sonderschrift des deutschen archäologischen Instituts, Abteilung Kairo , Mayence .*
- *SEAP = Studi di egittologia e di Antichita puniche*. Univ. de Bologne ,Bologne, Pise .

- *ZÄS = Zeitschrift fur agyptische Sprache und Altertumskunde* , Leipzig, Berlin .

فيما عدا :

- *Äul = Ägypten und Levante.* Zeitschrift für ägyptische Archäologie und deren Nachbargebiete, Wien .

٢ –إختصارات الكتب :

- CGC = Catalogue Général du Musée du Caire (Le Caire)
- IÄF =Kaplony,P., Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit Ägyptologische Abhandlungen ,III , Wiesbaden,1963.
- LÄ= Helck,W.&Otto,E., *Lexikon der Ägyptologie*, Band I-VI, Wiesbaden 1975-1986.
- LGG = Leitz,C., *Lexikon der ägyptischen Götter und Götter bezeichnungen, 7Bands,* Leuven-Paris -Dudley, Ma 2002.
- PD = Lacau,P. &Lauer,J., La Pyramide à Degres ,Vol .IV-V, Cairo ,1959-1965.
- PM = Porter, B & Moss, R., *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings,* 8 vols., Oxford ,1927-1952.
- PN = Ranke,H., *Die agyptischen Personennamen*, 3 vol., 1935-1952 ,Glückstadt .
- WB = Erman,A.& Grapow,H., *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 5 vol.,1926-1931, Leipzig, Berlin) .

المقدمة

تتابع على الحضارة المصرية القديمة عدد كثير من الملوك فى عصور متفاوتة حيث قام مانيتون بتقسيمهم إلى ثلاثين أسرة وقام بتقسيم كل عدد من هذه الأسرات إلى عصور مختلفة، فبدأ هذه العصور الفرعونية بالعصر العتيق ثم عصر الدولة القديمة وعصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة ثم جاء بعد ذلك العصر المتأخر، وتعددت الكتابات والدراسات حول هذه الفترات من التاريخ المصرى القديم التى أحاط بعض ملوكها الكثير من الغموض، وقد شملت هذة الكتابات فترة العصر العتيق أو العصر الثيني الذى اشتمل على بداية الأسرات وهى الأسرة الأولى والثانية، وترجع أهمية هذه الدراسة فى تسليط الضوء على عصر الأسرة الثانية على وجه الخصوص الذى أحاط به الغموض فى كثير من عهود ملوكه، ويرجع ذلك لقلة الآثار التى تم العثور عليها الخاصة بملوك هذه الفترة، لذلك تعددت الآراء لمحاولة التعرف على السبب وراء بداية أسرة جديدة وعن نشأة هذه الأسرة وعن ترتيب ملوكها واختلاف ذكرهم فى المصادر الاثرية .

وتهدف دراسة هذا الموضوع إلى :

- إبراز ملامح نشأة الأسرة الثانية فى التاريخ المصرى القديم بالرغم من عدم وجود التغيير الجذرى فى نظام الحكم والإدارة آنذاك مع توضيح سبب بدء هذه الأسرة بالملك "حتب–سخموي".
- كشف الغموض حول عدد ملوك الأسرة الثانية وترتيبهم وعرض الآراء المختلفة للعلماء حول ذلك .
- حصر شامل لآثار ملوك الأسرة الثانية سواء المنقولة أو المعمارية ودراستها وتحليل النقوش الموجودة على هذه الآثار .

- دراسة تفصيلية عن الملك "خع–سخموي" أشهر وآخر ملوك الأسرة الثانية فى فصل منفصل نظراً لكثرة أحداث عهده وتعدد آثاره .
- إبراز وتوضيح الفكر الديني خلال عصر الأسرة الثانية وما طرأ عليه من تطورات خلال هذه الفترة .
- دراسة الحياة الإدارية خلال عصر الأسرة الثانية وتتبع للهيكل الإدارى للدولة طبقا لما تم تسجيله على آثار ملوك الأسرة الثانية .

والجدير بالذكر هنا أن هذه ليست الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت عصر الأسرة الثانية، فلقد سبقت لتلك الدراسة العديد من الدراسات التى تناولت العصر العتيق بوجه عام ولكن لم تسلط الضوء على الأسرة الثانية بوجه خاص وعلى آثار ملوكها حيث لم يتم العثور على الكثير من الأدلة الأثرية التى كانت من الممكن أن تفيدنا فى سرد الأحداث عن هذه الأسرة، ولكن هذه الدراسات كانت على قدر كبير من الأهمية واستفادت بها الباحثة أيما إفادة ولعل من أبرز هذه الدراسات التى تم الاعتماد عليها بوجه عام فى كامل الدراسة:

- أحمد أمين محمد سليم ، *دراسة تاريخية للحضارة المصرية القديمة في أثناء عصر الأسرتين الأولى والثانية* ،رسالة ماجستير غير منشوره ،الإسكندرية ١٩٧٧.
- والتر إمري، *مصر في العصر العتيق*، ترجمة/ راشد محمد نوير ؛محمد علي كمال الدين ،القاهرة ٢٠٠٠ .
- أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبداللطيف، *مصر فى عصر الأسرتين الأولى والثانية* ، الإسكندرية ٢٠١٠ .
- Emery,W.B., *Archaic Egypt* ,Britain 1961.
- Wilkinson,A.H., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999.

- Wilkinson,T., *Royal annals of Ancient Egypt* ,London 2000.
- Raffaele,F.,http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/nn.htm

وجميعها تناولت العصر العتيق كاملا وشملت عصر الأسرة الثانية ولكن بشكل مختصر.

- Petrie ,W.M.F.,*The Royal Tombs of the Earliest Dynasties*, II, London 1901.
- Lacau,P.&Lauer,J., *La Pyramide à Degres* ,Vol .IV, Cairo 1959.
- Kaplony,P., *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit Ägyptologische Abhandlungen* ,III ,Wiesbaden 1963.

ولقد تناولت هذه الدراسات الكثير من آثار ملوك الأسرة الثانية سواء المنقولة أو المعمارية.

وعلى الرغم من تباين وجهات النظر بين تلك الدراسات واختلاف واتفاق الباحثة مع بعضها فإن ماكان لهذه الدراسة أن تسير نحو غايتها دون مساعدة مباشرة من تلك الدراسات، ولقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول كالتالى :

الفصل الأول يتناول توضيح المصادر الرئيسية للتاريخ المصرى القديم التى أشارت على وجه الخصوص إلى الأسرة الثانية فى مصر القديمة، ويستعرض أيضا السبب وراء إنهاء عصر الأسرة الأولى وبداية أسرة جديدة وتأريخها، ولماذا بدأت هذه الأسرة بالملك "حتب–سخموي"؟، وسيتم توضيح تفصيلي لمحاولة سرد ملوك الأسرة الثانية وترتيبهم ومحاولة التعرف على فترات حكمهم معتمدين فى ذلك على القوائم الملكية وتأريخ مانيتون والناسخين عنه وآراء بعض علماء العصر الحديث بالإضافة إلى الاستناد على ماتم العثور عليه من آثار تنسب لملوك هذه الأسرة .

الفصل الثانى يتناول هذا الفصل سرد ملوك الأسرة الثانية طبقا لما ظهر من فرضيات حول ترتيبهم، وسيتم عرض تفصيلى لآثار ملوك الأسرة الثانية التى قسمت إلى جزئين: أولهما الآثار المنقولة التى تمثلت فى نقوش التماثيل والأوانى الحجرية والكتل الحجرية والأختام وبعض الآثار الأخرى مثل الإشارة إلى بعض ملوك الأسرة الثانية على سجلات حجر بالرمو التى وضحت بعض أحداث عصرهم وساعدتنا فى حل لغز هذه الفترة، أما الجزء الثاني فسوف يختص بتوضيح الآثار المعمارية التى عثر على بقاياها والخاصة بهؤلاء الملوك سواء مقابر ملكية أو إنشاءات أخرى تخص الطقوس الدينية أو الجنائزية .

الفصل الثالث يتناول هذا الفصل الحديث عن الملك "خع-سخم/ خع-سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية حيث تم تخصيص فصل كامل لهذا الملك نظرا لاعتباره أهم ملوك هذه الأسرة وتعدد آثاره، وسيتم التعرف على أحداث عصر هذا الملك التى شهدتها البلاد ومدى التطور الذى حدث خلال فترة حكمه فى كافة المجالات، فقد شهدت البلاد ازدهار فى الحياة الفنية والدينية والإدارية ،كذلك ظهور بعض الشواهد حول تطور الكتابة خلال هذه الفترة، ولم يقتصر التطور على الأمور الداخلية للبلاد بل إمتد إلى خارج حدودها، كذلك سيتم عرض لأهم المنشآت التى أقامها الملك "خع-سخموي" والغرض من إنشائها .

الفصل الرابع فى هذا الفصل سيتم التعرف على الحياة الدينية خلال عصر الأسرة الثانية والتطور الذى طرأ على المعبودات خلال هذه الفترة وما السبب وراء ذلك التغير فى العقيدة الدينية خلال عصر الأسرة الثانية، سيتم أيضا توضيح المعبودات التى ظهرت على آثار الملوك وهل هذه المعبودات تم ظهورها على آثار ملوك الأسرة الثانية لأول مرة أم كانت امتداد لظهورها فى العصور السابقة؟، ويلى ذلك توضيح لبعض المعبودات التى ظهرت خلال عصر الأسرة الأولى ولم تظهر خلال هذه الفترة ومحاولة فهم السبب من ذلك، ثم نتناول بعد ذلك علاقة المعبودات بأسماء الملوك والقابهم

وظهورهم فى نقوشهم والغرض من ذلك، ثم ننهي هذا الفصل بالإشارة إلى الاحتفالات الدينية التى ظهرت خلال هذا العصر .

الفصل الخامس يتناول هذا الفصل النظام الإدارى خلال عصر الأسرة الثانية ومحاولة فهم الهيكل الإدارى للحكومة خلال هذه الفتره والذى ترأسه الملك يتبعه الوزير وسوف نوضح وظيفه الوزير هل ظهرت خلال عصر هذه الأسرة أم ظهرت فى عصور تاليه، ويتدرج من بعد الملك أو الوزير بعض الأقسام الأساسية للتنظيم الإدارى فنجد إدارة القصر الملكي والتى تشمل بعض المؤسسات الفرعية، ثم قسم الخزينة والتى تعتبر من أهم الإدارات فى الحكومة لارتباطها بالضرائب، ثم يأتى القسم الثالث الخاص بالإدارة الإقليمية وشئون الأقاليم والبلاد الأجنبية، وسوف يتم توضيح التقسيمات الفرعية لكل إدارة وتوضيح الغرض منها، و أيضا يتم عرض أهم الألقاب الوظيفية التى ظهرت نتيجة لتعدد الإدارات وتطور هذه الألقاب تبعا لفترات الملوك، كما سنستعرض الطبقات الإجتماعية للمجتمع المصرى القديم خلال عصر الأسرة الثانية، مع التركيز على أهم الشخصيات ودورهم في المجتمع المصري خلال تلك الحقبة .

الفصل الأول

"نشأة الأسرة الثانيـة"

- مصادر دراسة تاريخ الأسرة الثانية
- انتقال العرش من الأسرة الأولى إلى الأسرة الثانية
- تحليل القوائم الملكية والسرد التاريخي لملوك عصر الأسرة الثانية

- **مصادر دراسة تاريخ الأسرة الثانية**

شرع المصريون القدماء في ابتكار تقويم ينظمون حياتهم على أساسه بعد دراستهم لكل الظواهر الطبيعية والفلكية من حولهم ،ولاحظوا ظهور نجم الشعرى اليمانية في مواعيد محددة مرة كل عام وخاصة مع بداية الفيضان ،وهذا النجم الذي عرف باسم "سوبدت" قديما حيث كان أكثر النجوم لمعانا، وأطلق علية الإغريق اسم "سوتيس" واعتبروه معبودًا لهم ويطلق عليه حاليًا اسم "سيريوس" في علم الفلك[١]، وتم الاعتماد في ابتكار التقويم على ملاحظة وقت معين تكون الأرض والشمس والنجم على مستوى واحد تقريبًا، حيث يعيق وهج الشمس ضوء النجم سوتيس لفترة وجدها المصريون تعادل حوالى ٧٠يومًا وفي النهاية تأتي ليلة يظهر فيها النجم قبل الفجر كظاهرة فلكية تسمى "بزوغ الشمس" للنجم سوتيس الذي كان يحدث قرب وقت انخفاض مياه النهر لذلك كان ظهوره يشير إلى بداية فصل الفيضان وبدء الدورة الزراعية للمصري القديم[٢] .

قَسَّم المصريُ القديم السنة إلى ثلاثة فصول وفي كل فصل أربعة شهور مع وجود شهر إضافي كل ثلاثة أعوام ونادرًا ماكان يحدث كل عامين، واحتفظت بداية السنة بربطها بالبزوغ الشمسي للنجم "سوتيس" وهكذا كان التقويم قمريًا نجميًا، ونجد أنّ هذا التقويم كان مناسبًا للمصري القديم في عصر ماقبل الأسرات وعصر بداية الأسرات، ولم يسبب التذبذب الطفيف في ظهور النجم "سوتيس" أي اضطراب لذلك نلاحظ تبني علماء الفلك اليونانين هذا التقويم فيما بعد ليكون أساسًا لكل حساباتهم[٣]، ونتيجةً لذلك نعتمد في تأريخ الأسرات حتى الآن على تأريخ مانيتون[٤] الذى قسمَ التاريخ المصري إلى عدد من

---

[1] Clagett, M. , *Ancient Egyptian Science*, II, Philadelphia 1995,pp.10-11.
[2] O'Mara& Patrick,F.,"Censorinus, the Sothic Cycle, and Calendar Year One in Ancient Egypt", in: *JNES* 62. 1, 2003, pp. 17–26.

[٣] جيه آر هاريس ونخبه من كبار العلماء *تراث مصر* ،مترجم ،القاهرة ٢٠٠٤ ،ص ٣٩-٤٧.

[٤] "مانيتون" كاهن مصري قديم فى معبد بسمنود في محافظة الغربية، اشتهر بعلمه ومحبته لتاريخ مصر القديم وكان ملما باللغة المصرية واليونانية، وقد كلفه بطليموس الثاني بكتابه تاريخ مصر، ومما يبعث على الحزن أن تاريخ مانيتون الأصلي فُقد أثناء حريق مكتبه الاسكندرية وكل ما وصل

الأسرات ذات الطابع الحضاري الواحد في مجموعات[1]، ويعتبر هذا التقسيم هو المعتمد عليه الآن بين المؤرخين مع بعض الاختلافات البسيطة وقسمت العصور التاريخية[2] إلى:

١- عصور ماقبل الأسرات (٥٠٠٠ق.م إلى ٣١٠٠ق.م).

٢- عصر الأسرات المبكر أو العصر العتيق (٣١٠٠ق.م إلى ٢٦٨٦ق.م) ويشمل الأسرة الأولى (٣١٠٠ – ٢٨٩٠ ق.م) والأسرة الثانية (٢٨٩٠ – ٢٦٨٦ق.م).

٣- عصر الدولة القديمة (٢٦٨٦ق.م إلى ٢١٨١ق.م) ويشمل الأسرات من الأسرة الثالثة إلى الأسرة السادسة .

٤- عصر الانتقال الأول (٢١٨١ ق.م إلى ٢٠٤٠ ق.م) ويشمل الأسرات من الأسرة السابعة حتى الأسرة العاشرة .

٥- عصر الدولة الوسطى (٢١٣٣ق.م إلى ١٧٨٦ق.م) ويشمل الأسرتين الحادية عشرة والأسرة الثانية عشرة .

٦- عصر الانتقال الثاني (١٧٦٨ق.م إلى ١٥٦٧ق.م) ويشمل الأسرات من الأسرة الثالثة عشر إلى الأسرة السابعة عشر .

٧- عصر الدولة الحديثة (١٥٦٧ق.م إلى ١٠٨٥ق.م) ويشمل الأسرات من الأسرة الثامنة عشر إلى الأسرة العشرين .

٨- العصر المتأخر (١٠٨٥ق.م إلى ٩٤٥ق.م) ويشمل الأسرات من الأسرة الحادية عشرة إلى الأسرة الثلاثين .

=إلينا ماهو إلا بعض المقتطفات عن طريق بعض الكُتَّاب الكلاسيكين ،راجع: أحمد فخرى ،*مصرالفرعونية* ،القاهرة ١٩٧٨،ص ٦٥.

[1] Shaw,I., The Oxford Illustrated History of Ancient Egypt, Oxford 2000,pp.69-70

[2] سمير أديب ،*تاريخ وحضارة مصر القديمة* ،الأسكندرية ١٩٩٧ ،ص ٢٣-٢٧ .

٩- العصر البطلمي وغزو الإسكندر الأكبر لمصر (٣٣٢ق.م الى٣٠م.)

١٠- العصر الروماني (٣٠م إلى ٢٩٥م).

١١- العصر البيزنطي والحضارة القبطية (٣٣٧م إلى ٦٤١م) .

١٢- الفتح العربي لمصر عام ٦٤١م[١] .

و اعتمدت الدراسة في التأريخ المصري القديم على عدة مصادر أساسية وهي:

"الآثار المصرية القديمة- كتابات الرحالة الإغريق واليونان- الحضارات المعاصرة" والتي سيتم توضيحها فى السطور التالية وخاصة التى ذكرت ملوك الأسرة الثانية .

أولا الآثار المصرية :

تعتبر الآثار المصرية التي تركها لنا الأجداد المصدر الأول لتاريخ مصر القديمة حيث روت الكثير عن حياة الأجداد وأخبارهم وعقائدهم وفنونهم[٢]، على الرغم من وجود عدة نقاط ضعف تمثلت في سيادة الطابع الديني للعثور على أكثرها في المقابر والمعابد مع ملاحظة أن أغلب هذه الآثار كتبت بأوامر الملوك نظرًا لاعتبار الملك إلها أكثر منه بشرا لذلك يجب توخي الحذر[٣]، وتعتبر مصادر الآثار المصرية القديمة من أهم المصادر التي عاصرت الأحداث وكشفت عن تاريخهم وخلدت حضارتهم[٤]، ولعل أهم ما عثر علية بين تلك الآثار ما عُرف ب "القوائم الملكية[٥]" التي سردت أسماء معظم ملوك مصر القديمة وأهم هذه القوائم التي أشارت إلى ملوك الأسرة الثانية: "حجر بالرمو- قائمة أبيدوس- قائمة سقارة - بردية تورين"[٦] .

---

[1] Verbrugghe, G.P.& Wickersham, J.M., *Berossos and Manetho* ,Michigan 2001, p.207.

[2] Shaw,I., *The Oxford History of Ancient Egypt* ,Oxford 2003 ,p.5 .

[٣] محمد على سعد ،فى تاريخ مصر القديمة ،الأسكنرية ٢٠٠١، ص١١.

[4] https://pharaoh.se/archaic-period. (04-09-2020).

[5] Schneider,T.,*Lexikon der Pharaonen,* Artemis 1994, pp.14-16.

[٦] سمير أديب، *تاريخ وحضارة مصر القديمة*، الاسكندرية ١٩٩٧ ،ص٢٨.

١ – حجر بالرمو : (شكل،١)

الجزء الأكبر من سبعة أجزاء متبقية من لوحة كبيرة من حجر البازلت بطول مترين وارتفاع حوالى٧٠سم تعرف باسم "الحوليات الملكية للدولة القديمة" أما حجر بالرمو نفسه فهو على شكل صدفة غير منتظمة الشكل بارتفاع ٤٣.٥سم ،وعرض ٢٥سم وسمك ٦.٥سم، محفوظ حاليا بالمتحف المصرى برقم JDE1028 ،وتحتوي على سجلات ملوك مصر من عصر الأسرة الأولى إلى عصر الأسرة الخامسة[١]، نُحتت هذه اللوحة خلال عصر الأسرة الخامسة ويقال إنها نُحتت في أواسط الأسرة وهناك آراء أخرى توضح أنها نُحتت في نهاية الأسرة حوالي ما بين (عامي٢٣٩٢-٢٢٨٣ق.م)[٢]، ترجع أهميتها كونها وثيقة مهمة تمدنا بأسماء الملوك وفترات حكمهم وبعض أعمالهم[٣]، ولقد عُثر عليها في منف ثم نقلت إلى صقلية ثم أودعت في متحف "بالرمو" عام ١٨٧٧م وبقيت الأجزاء الصغرى بمتحف القاهرة وأخرى بلندن، ويسرد هذا الحجر ملوك مصر القديمة بعد توحيد مصر السفلى ومصر العليا، وقسم إلى صفوف وعهد كل ملك مقسم إلى سنوات وسُجل في خانة كل سنة ماحدث فيها سواءً حروب أو اقامة منشآت أو أحداث مهمة، وأسفل اسم كل ملك نقش لملك جالس وعلى رأسه تاج أحد الوجهين الشمالي أو الجنوبي، والتزم كاتبه بثلاثة مبادىء تمثلت فى الوضوح في كتابته بفصل أحداث كل سجل وآخر بخط رأسي ،والفصل بين كل ملك وملك آخر بخط أفقي كذلك راعى الترتيب الزمني في تدوين أسماء الملوك وأحداثهم من الأقدم للأحدث، ونلاحظ أن حجر بالرمو من أهم المصادر التي أشارت للعديد من أحداث ملوك الأسرة الثانية وخاصة فى السجل الرابع والخامس حيث الإشارة إلى بعض أحداث عهد الملك "ني–نثر" وكذلك بعض من أحداث

---

[1] Wilkinson ,T.A.H., *Royal annals of ancient Egypt,* London 2000,pp.18,20-21.

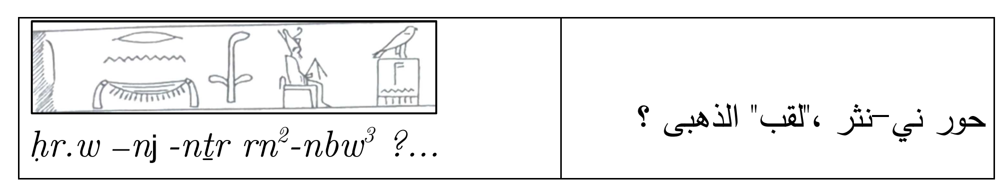
[2] Dodson, A.and Hilton,D., *The Complete Royal Families of Ancient Egypt* , London 2004, p.62 .

[3] Hsu,S.W.*, The Palermo Stone: The Earliest Royal Inscription from Ancient Egypt*, Berlin 2010 ,pp.69-71.

عهد الملك "خع–سخموي"[1]، ويتم توضيح تفصيلى للسجل الرابع والخامس من حجر بالرمو كالآتي :

- السجل الرابع من حجر بالرمو :(**شكل، ٢**)

يسجل بعض نقوش الملك "ني–نثر" بظهور الاسم الحوري للملك ومن خلفه نقش لتمثال الملك ويليه في النقش عدة أعمدة تشير لبعض الأحداث فى عهد الملك "ني–نثر" ونبدأ بسرد هذه الأعمدة بداية من الجهة اليمنى :

حور ني–نثر ،"لقب" الذهبى ؟	 *ḥr.w –nj -nṯr rn*[2]*-nbw*[3] *?...*

- يظهر الاسم الحورى للملك "ني–نثر" داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" ومن خلفه نقش لتمثال الملك وهو جالس على العرش مرتديا التاج المزدوج وعباءة الاحتفالات وممسكًا بيده المذبه ربما لتمثل لقب محدد للملك[4]، ويليه علامات ربما تشير للاسم الذهبي للملك[5].

---

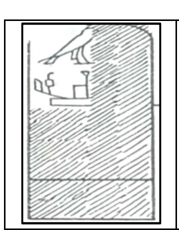
[1] Breasted,H., *Anciant Records of Egypt* ,I, Chicago 1906 ,pp.29-35.

[2] *Wb*,II,428.21.

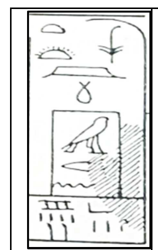
[3] *Wb*,II, 237.6-239.13 .

[4] Wilkinson ,T., *Royal annals of ancient Egypt* , London 2000, pp.20-121.

[5] Schäfer,H., *Altägyptischer Annalen* ,Berlin 1902 ,p.22.

	PS.r.IV.1: *šms.w-ḥr.w*[1]	أتباع حور[٢] ....

– الصف الأول فى السجل الرابع لحجر بالرمو يوضح العام السادس من حكم الملك "ني–نثر" ولكن الجزء السفلى مدمر وربما يشير إلى المناسبة الثالثة للتعداد كما هو الحال في السنوات الزوجية التالية الخاصة بعهد الملك وكان التعداد مصحوبا بنقش لأتباع حور[٣]، وكان التعداد تتوقف نتائجه على ارتفاع منسوب النيل الذي تتحدد به كمية المحاصيل الزراعية التي تنتج وهى الأساس لفرض الضرائب وتحصيلها، وكانوا يرصدون ارتفاع منسوب النيل من خلال مقياس معين بالقرب من العاصمة وكان لهذا المقياس وحدات قياس أشار إليها المصري القديم المتمثلة فى الذراع–*mḥ* والشبر–*šsp* والاصبع–*ḏbꜥ* وقد سُجلت ارتفاعات النيل باستمرار على حجر بالرمو[٤].

	Ps.r.IV.2: *ḫꜥ-nswt pḏ-šs*[5] *r-n ḥr.w mḥ 3 šsp*[6] *4 ḏbꜥ.wj*	ظهور/تجلي ملك مصر العليا يمد الحبل من أجل "أبناء" حور ثلاثة أذرع وأربعة أشبار وإصبعان

[1] *Wb*, IV, 486.16-19 ; *LGG*, VII,p.91f .

[2] Faulkner,R.J.,*A Concise Dictionary of Middle Egyptian* , Oxford 1962 ,p.267.

[3] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.121.

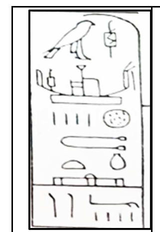
[٤] زينب علي محمد محروس، *الضرائب في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٥ .

[5] *Wb*, I, 567.10-11.

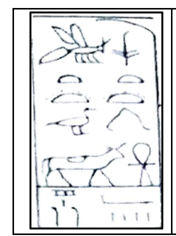
[٦] *šsp* كف اليد أو الشبر وهو قياس طول كان يستخدمه المصري القديم في القياس ويشير إلى ١/٧ ذراع نقلا عن :

-*Wb*,IV ,535.3-9 ; Faulkner,R.J.,*op.cit.*, p.271.

–	الصف الثانى يوضح العام السابع من عهد الملك "ني–نثر" ويشير إلى بقايا بناء للمعبود "حور" ولكنه غير معروف وغير مؤكد صحته ويحتمل أن هذا النقش مرتبطًا بجرية العجل أبيس[١].

	Ps.r.IV.3: *šms.w-ḥr sp 4 ṯnw.t*[2] *mḥ*[3] *4 ḏbꜥ.w*j [4]	أتباع حور المرة الرابعة للتعداد أربعة أذرع وإصبعان

–	الصف الثالث يشير إلى العام الثامن من حكم الملك "ني–نثر" ويتميز بجرية العجل أبيس[٥] وظهور نقش *šms.w-ḥr sp* المعبر عن أتباع حور والتعداد [٦].

	Ps.r.IV.4: *nswt-b*j *.ṯ*j *pḥrr-ḥp*[7] *sꜣ-ꜥnḫ* *mḥ 4 šsp 1 ḏbꜥ.w*j	ملك مصر العليا والسفلى جرية "أبيس" الابن الحى "يحيا الابن" أربعة أذرع وشبر وإصبعان

---

[1] von Beckerath,J.,"*šms*j -*ḥrw* in der Ägyptischen vor und Früzeit", in: *MDAIK* 14, 1956, pp.6-7; Wilkinson,T.,*op.cit.*, pp.121-122.

[2] *Wb* ,V, 379.5-15.

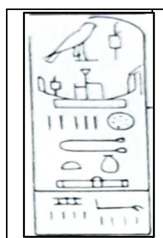
[3] *Wb*,II, 120.1 .

[4] Schäfer,H.,*op.cit.,*p.22.

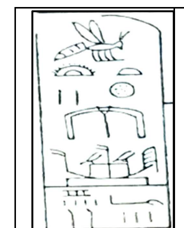
[٥] جرية العجل أبيس هى طقسة خاصة بهذا المعبود وكان الغرض منها هى تخصيب الأرض، حيث يظهر العجل المختار في النقوش راكضا وهو يرتدي قلادة المنيات المقدسة ولكن من غير الواضح إلى أين يركض العجل خلال تأدية هذه الطقسة، وكانت هذه الطقسة تقام في منف وخاصة في منطقة المعبد باعتبارها ترمز لكل الأرض التي يتم تخصيبها، نقلا عن:
https://www.ancient.eu›Apis

[6] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.122.
[7] *Wb,* I, 541.12 .

– الصف الرابع يشير للعام التاسع من حكم الملك "ني–نثر" ويشير النقش إلى جرية العجل أبيس[1] ويظهر مصطلح "*s3-ʿnḫ*" "الابن الحى" ولكن البعض لايرجح هذا المعنى[2].

	Ps.r.IV.5: *šms.w-ḥr.w sp 5 ṯnw.t mḥ 4 šsp 4*	اتباع حور المرة الخامسة للتعداد أربعة أذرع وأربعة أشبار

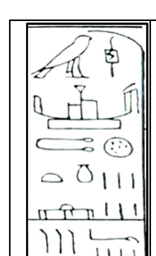
– يظهر فى الصف الخامس العام العاشر لحكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى المرة الخامسة للتعداد[3].

	Ps.r.IV.6: *bj .tj sp 2 ḥb-skr mḥ 3 šsp 4 ḏbʿ.wj*	ملك مصر السفلى المناسبة الثانية لعيد سوكر ثلاثة أذرع وأربعة أشبار وإصبعان

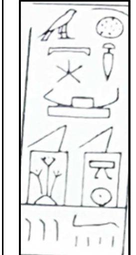
– الصف السادس يوضح العام الحادى عشر لحكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى الاحتفال بعيد المعبود "سوكر"[4] ويتضح أن احتفال الملك بعيد "سوكر" أكثر من مرة ويظهر ذلك فى العام السابع عشر حيث الاحتفال للمرة الثالثة بعيد "سوكر"[5] .

---

[1] Schäfer,H.,*op.cit*.,p.23.
[2] Wilkinson ,T., *Ibid.,*pp.122-123.
[3] *Ibid*., p.123.
[4] Schäfer,H.,*op.cit*.,p.23.
[5] Wilkinson ,T.,*op.cit*.,p.124.

	Ps.r.IV.7: *šms.w-ḥr.w sp 6 ṯnw.t* *mḥ 4 ḏbꜥw*	اتباع حور المرة السادسة للتعداد أربعة أذرع وثلاثة إصابع

– الصف السابع يوضح العام الثانى عشر لحكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى المرة السادسة للتعداد[١].

	Ps.r.IV.8: *sp-tp*.j [2] *dwꜣ*[3]-*ḥr.w* -*pt ẖbs(?)šm*[4]-*rꜥ* *ẖbs(?)ḥꜣ* *mḥ 4 ḏbꜥw*	المرة الاولى للاحتفال/للتعبد ل حور السماء باقليم *šm-rꜥ* وبيت الشمال[٥] أربعة أذرع وثلاثة أصابع

– الصف الثامن يوضح العام الثالث عشر من حكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى الاحتفال بعيد يسمى عيد "حور" السماء ولم يتعرف على هذا الاحتفال[٦] ولم يتم تحديد موقع المكانين الذين تمت الإشارة اليهما وربما الاسم الأول يشير لزيادة الاهتمام بالشمس الذى إنعكس فى اسم سلفه "رع–نب" أما الاسم الثانى ربما يشير إلى بيت الشمال، وفى العموم يحتمل أن يشير هذا النقش إلى اندلاع القتال بين مصر العليا والسفلى حال الهجوم على أى مقاطعة شمالية والذى كان نتيجته فى النهاية تقسيم البلاد بعد حكم "ني–نثر"[٧].

---

[1] Wilkinson,T., *op.cit.*,p.124.

[2] *Wb*,III,438.1-6; *Wb* ,V,278.3-4 .

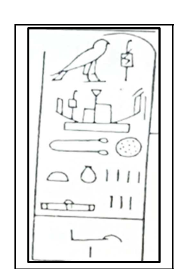
[3] Faulkner,R.J.,*op.cit.*, p.310 .

[4] *Wb*, IV, 462.4 .

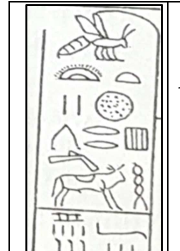
[5] Schäfer,H.,*op.cit.,*p.24.

[٦] انظر الفصل الخامس ص ٢٩٩ .

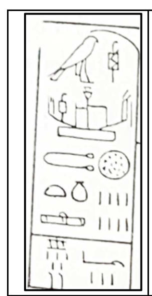
[7] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.125.

	- Ps.r.IV.9: *šms.w-ḥr.w sp 7 ṯnw.t* *mḥ 1*	اتباع حور المرة السابعة للتعداد ذراع واحد

- الصف التاسع يشير إلى العام الرابع عشر من حكم الملك والمناسبة السابعة للتعداد[1] .

	Ps.r.IV.10: *bj .tj sp2 pḥrr-ḥp* *mḥ 3 šsp 4 ḏbꜥw*	ملك مصر السفلى ،المرة الثانية لجرية العجل أبيس ثلاثة أذرع وأربعة أشبار وثلاثة أصابع

- الصف العاشر يوضح العام الخامس عشر لحكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى مناسبة الاحتفال بجرية العجل أبيس الثانية[2] ويحتمل أن الاحتفال بجرية أبيس قد تم مرة واحدة خلال الخمس سنوات الأولى لحكم الملك[3].

	Ps.r.IV.11: *šms.w-ḥr.w sp 8 ṯnw.t* *mḥ 3 šsp 5 ḏbꜥ.wj*	اتباع حور المرة الثامنة للتعداد ثلاثة أذرع وخمسة أشبار وإصبعان

- الصف الحادى عشر يوضح العام السادس عشر لحكم الملك "ني–نثر" حيث المناسبة الثامنة للتعداد[4].

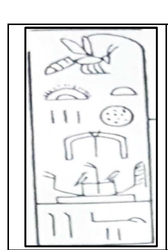
---

[1] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.125.

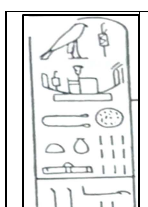
[2] Schäfer,H.,*op.cit.*,p.24.

[3] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.126.

[4] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.127.

	Ps.r.IV.12: *ḫˁ(t) bj .tj sp3 ḥp-skr ?* *mḥ 2 ḏbˁ.wj*	ظهور/تجلي ملك مصر السفلى ،المرة الثالثة لعيد سوكر ذراعين وإصبعين

– الصف الثاني عشر يوضح العام السابع عشر لحكم الملك والاحتفال بالمناسبة الثالثة لعيد سوكر[١].

	Ps.r.IV.13:*šms.w-ḥr.w sp 9 ṯnw.t* *mḥ 2 ḏbˁ.wj*	اتباع حور المرة التاسعة للتعداد ذراعان وإصبعان

– الصف الثالث عشر يوضح العام الثامن عشر من حكم الملك والمناسبة التاسعة للتعداد[٢].

	Ps.r.IV.14: *ḫˁ(t) bj .tj* *m3ˁ(?)* *nḫbt ḥb-ḏ.t?* *mḥ 3*	ظهور/تجلي ملك مصر السفلى، تقدمة (للمعبودة) "نخبت" و احتفال الجد[٣] ثلاثة أذرع

– الصف الرابع عشر يوضح العام التاسع عشر لحكم الملك "ني–نثر" ولكن هذا النقش غير مؤكد تفسير علاماته بدرجة كبيرة فكلمة *m3* ربما تكون مختصر ل(*m3ˁ*[٤]) بمعنى "تقدمة"، ورمز *nsw.t* ربما جزء من كلمة نخبت لوجود الرخمة حيث اختلفت الآراء خلال العصر المبكر في قراءة نقش الرخمة فالبعض أعتبره

---

[1] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.127.

[2] *Ibid.,*pp.127-128.

[3] Schäfer,H.,*op.cit.,* p.25.

[4] *Wb* , II, 22,5-12 .

إشارة للمعبودة "نخبت" والبعض الآخر اعتبره إشارة للمعبودة "موت" ولكن مايرجح هنا وخاصة بظهور علامة ال nsw كونها المعبودة "نخبت"[١]، ونلاحظ اختصار كلمة ḏ.t[٢] بمعنى "ابدية" ربما لضيق المساحة والتي ارتبط بطائر الرخمة كونها طائرًا معمرًا وخاصة كلما كبرت زادت قوة وحيوية فهى تشير إلى الاستمرارية[٣] ،ولكن يتشابه ما ظهر من هذا النقش مع نقش ps.r.II.1 حيث اقترح Helck[٤] إنه يشير إلى الأم الملكية وإلى الأبدية ويقرأ m3ʿ(n) mwt nswt ḏ.t ، وإذا صح رأى الباحثة فهذا النقش يشير إلى المعبودة "نخبت" أكثر من المعبودة "موت" ويؤكد ذلك ظهور المعبودة "نخبت" بشكل واضح على آثار ملوك الأسرة الثانية وهذا ما سنتناوله تفصيليا فى الفصل الثاني .

اتباع حور المرة العاشرة للتعداد	Ps.r.IV.15: *šms.w-ḥr.w sp 10 (ṯnw.t)*	

– الصف الخامس عشر يشير إلى العام العشرين من حكم الملك "ني–نثر" ويشير إلى المناسبة العاشرة للتعداد ونلاحظ أن الجزء الأيسر مفقود ولكن يستدل عليه من خلال نقوش السنوات الزوجية السابقة [٥].

....	Ps.r.IV.16 :..................	

– الصف السادس عشر يشير للعام الحادى والعشرين من حكم الملك ولكن مهشم[١] .

---

[١] عزه فاروق سيد حسنين، *الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ١٩٩٧،ص ١٥،٨–١٦ .

[2] *Wb*, V, 511.5.

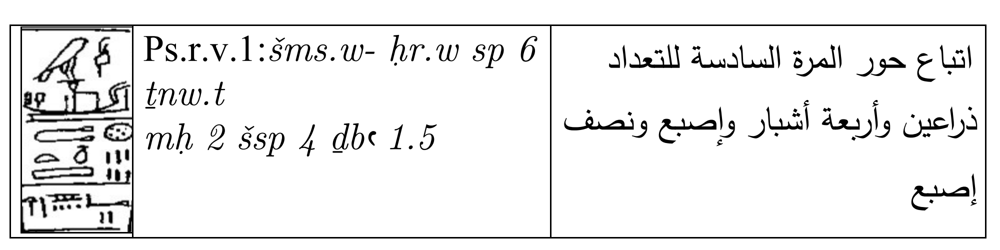
[٣] عزه فاروق سيد حسنين ،*نفس المرجع* ،ص٢ .

[4] Helck,W.,*op.cit.,* p.166.

[5] Wilkinson,T.,*op.cit.*,p.128.

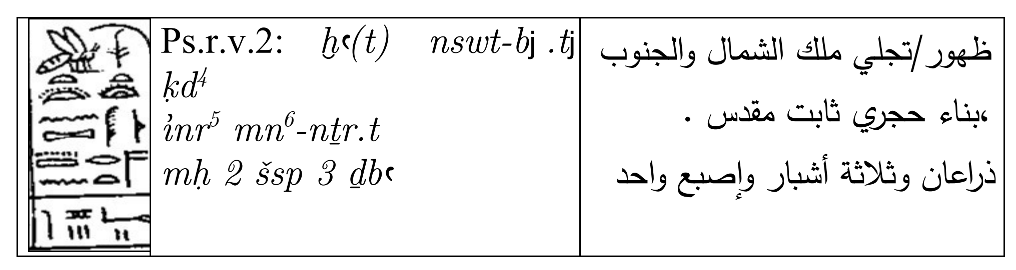
– السجل الخامس من حجر بالرمو : **(شكل،٣)**

توضح نقوش هذا السجل نهاية عهد ملك والمحتمل نهاية حكم الملك "خع–سخموي" ويوضح الفترة بداية من العام الثانى عشر لحكم الملك حتى العام الثامن عشر وشهرين وثلاثة وعشرون يوما من حكمه[2] ويتم توضيحهم بداية من الجهة اليمنى كالآتى :



اتباع حور المرة السادسة للتعداد ذراعين وأربعة أشبار وإصبع ونصف إصبع	Ps.r.v.1:*šms.w- ḥr.w sp 6 ṯnw.t* *mḥ 2 šsp 4 ḏbꜥ 1.5*

– الصف الأول من السجل الخامس يشير إلى العام الثانى عشر من حكم الملك ويوضح المرة السادسة للتعداد[3] .



ظهور/تجلي ملك الشمال والجنوب ،بناء حجري ثابت مقدس . ذراعان وثلاثة أشبار وإصبع واحد	Ps.r.v.2: *ḫꜥ(t) nswt-b*j *.t*j *kd*[4] *ỉnr*[5] *mn*[6]*-nṯr.t* *mḥ 2 šsp 3 ḏbꜥ*

–الصف الثانى يشير للعام الثالث عشر من حكم الملك حيث يظهر مبنى ثابت مقدس ولكن غير معروف موقعه ويتضح أن فترة حكمه تميزت بالاستخدام غير المسبوق للحجر[7].

---

[1] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.129.

[2] *Ibid.,* pp.131-132.

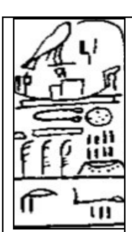
[3] *Ibid.*,p.131.

[4] *Wb*,V,72.7 .

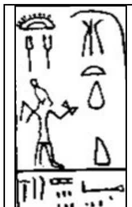
[5] *Wb* ,I, 97.12-98.6 .

[6] *Wb*,II, 63.11 .

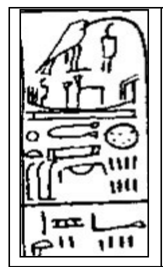
[7] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.132.

	Ps.r.v.3: *šms.w ḥr.w sp 7* *ṯnw.t nbw sḫ.t*[1] *mḥ 3,2/3*	اتباع حور، المرة السابعة من تعداد الذهب والحقول ثلاثة أذرع وثلثا ذراع

- الصف الثالث يشير للعام الرابع من حكم الملك ويوضح التعداد الذى ذكر من قبل على أنه تعداد الذهب والحقول ويدل ذلك ثروات مصر الزراعية وكذلك ثرواتها المعدنية[2] .

	Ps.r.v.4:*ms*[3] *ḥmt*[4] *kꜣ*j [5] "*ḫ*ʿ*-sḫm-w*j " *mḥ 2 sšp 6 ḏb*ʿ *2,5*	صُنع (تمثال) النحاس،عاليا "خع-سخموي" ذراعان وستة أشبار وإصبعان ونصف إصبع

- الصف الرابع يشير للعام الخامس عشر من حكم الملك وفيه توضيح للاستخدام المبكر للنحاس فى التماثيل الملكية وتشير لصاحب التمثال هو خع-سخموي[6].

	Ps.r.v.5*: šms.w-ḥr.w sp 8* *ṯnw.t nbw sḫt* *mḥ 4 šsp 2 ḏb*ʿ *2,2/3*	اتباع حور،المرة الثامنة لتعداد الذهب والحقول أربعة أذرع وشبران وإصبعان وثلثا إصبع

---

1 *Wb* ,IV, 229.8-231.7 .

2 Wilkinson,T. ,*op.cit.,*p.133 .

3 *Wb* ,II, 138.18 .

4 *Wb*,III, 99 .

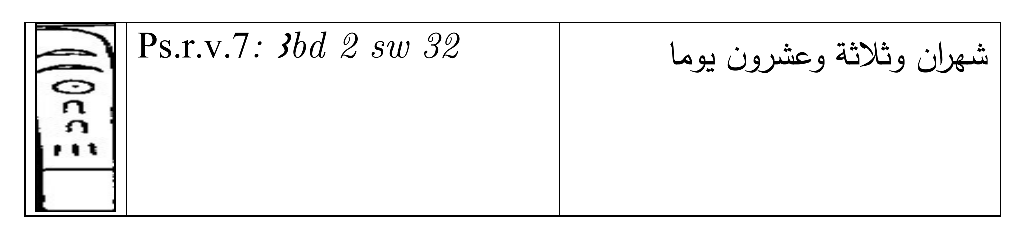
5 *Wb*, V, 2.15-3.15; Faulkner,R.J.,*op.cit*.,p. 275.

6 Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.133 .

- الصف الخامس يشير إلى العام السادس عشر من حكم الملك ويسجل نفس تعداد العام الرابع عشر [١].

المرة الرابعة لإحضار الجدار/السور (و)بناء السفن ،دوا جفا(معنى غير واضح)؟[٦] أربعة أذرع وشبران	Ps.r.v.6*: sp 4 ỉnj* [2] *ỉnb* [3] *šd* [4] *-dšr.t* [5] *dw3-ḏf(3)? mḥ 4 sšp 2*	

- الصف السادس يشير إلى العام السابع عشر من حكم الملك وفيه إشارة إلى بناء السفن وهناك احتماليه الإشارة إلى الجدار الأبيض "منف" *ỉnb-ḥḏ* [٧]، ويحتمل إذا صح رأي الباحثة أن *dw3-ḏf3* وهو غير واضح دلالته ربما إشارة إلى مدينة ما حيث يوجد مخصص المدينة لذلك يحتمل أن السور الذي تم الإشارة إليه خاص بهذه المدينة وهي مدينه خاصة ببناء السفن .

شهران وثلاثة وعشرون يوما	Ps.r.v.7*: 3bd 2 sw 32*	

- الصف السابع يشير إلى العام الثامن عشر من حكم الملك حيث توفى بعد انقضاء شهرين وثلاثة وعشرين يوما من العام[٨].

- وهناك قطعة أخرى من الحوليات الملكية المحفوظة أيضا بالمتحف المصرى تحت رقم JdE44859 ولكن على عكس حجر بالرمو قد تم فقدان معظم نقوشها

---

1 Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.134.

2 *Wb* ,I, 90.2 .
3 *Wb* ,I, 94.15-95.9 .
4 *Wb* ,IV, 566.10 .
5 *Wb*,V, 490.15-18 .
6 Schäfer,H.,*op.cit.,*p.27.
7 Wilkinson,T.,*op.cit.,*pp.134-135.
8 *Ibid* ,pp.135-136.

بالكامل ،ونلاحظ أن السجل الرابع غير مؤكد هل هو للملك "ني–نثر" أم لملك آخر حكم لمدة ١٢عام وتبنى عبادة "ست"[١] ويظهر النقش فى صفوف بداية من الجهة اليمنى: **(شكل، ٤)**

	CF1.r.IV.1:*ẖꜥ(t)nswt bj .tj ms ỉnp.w* [2]	ظهور/تجلي ملك مصر العليا والسفلى الخالق إنبو

– يشير إلى ظهور ملك مصر العليا والسفلى والمرجح هو "ني–نثر" فى العام التاسع من حكمه وظهور هيئة المعبود "إنبو" كمعبود خالق[٣] وهذا كان شائعًا فى الحوليات الملكية مثل ps.r.II.1[٤].

	CF1.r.IV.2*(ms)t*[5] *...stẖ*[6]	ميلاد "ست"
	CF1.r.IV.3: *ḥw.t*[7] *? stẖ*	مقاطعة "ست"

---

[1] Wilkinson,T.,*Royal Annals of Ancient Egypt*, London&NewYork 2000,pp.180-202,3.

[2] *Wb*, I, 96.7; *LGG*, I, p.390 .

[٣] انظر الفصل الخامس ص ٢٥٩–٢٦٠ .

[4]Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.204.

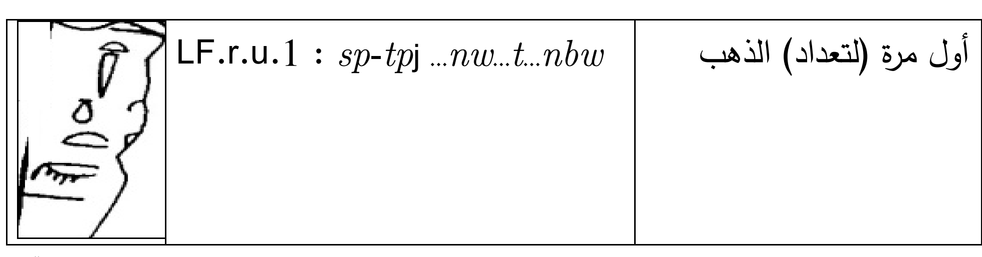
[5] Faulkner,R.J.,*op.cit.*,p.116.

[6] *Wb* ,IV, 345.3-5; *LGG*, VI,p. 691.

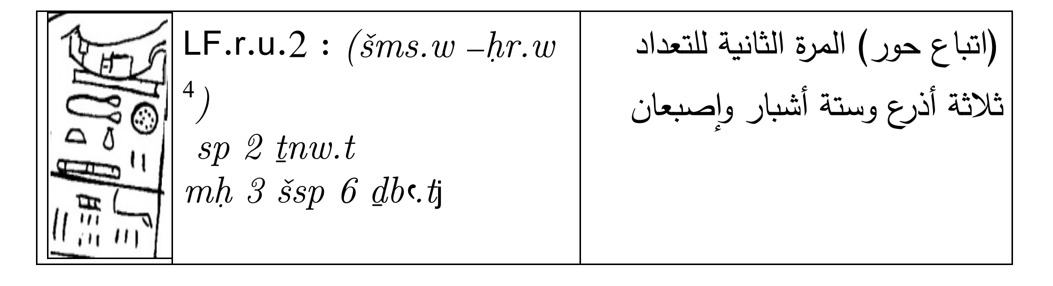
[7] *Wb* ,III, 1.4-3.5

– يشير هذا النقش إلى المعبود "ست "ربما خلال العام الحادى عشر أو الثانى عشر من حكم "ني–نثر" ويحتمل إنشاء بناء خاص به فى المقاطعة الخاصة بعبادتة ولكن لايوجد دليل مؤكد يثبت عبادة "ست" في أثناء منتصف الأسرة الثانية[١].

– ويوجد جزء من حجر بالرمو LF r.u.3 قام بشرائه Petrie عام ١٩١٤م وموجود حاليا بمتحف Petrie بلندن تحت رقم UC 15508، بارتفاع ٨,٥سم*عرض٨ سم بسمك ٥,٣ سم ويقال إنه يظهر بالجزء العلوى منه جزء من سجل الملك "خع–سخموي" أو الملك "نثر–خت" ،ويحتمل أن تكون هذه القطعة جزءًا من الحجر الموجود بالمتحف المصرى وخاصة من السجل الخامس الخاص بالملك "خع–سخموي" حيث تظهر الفترة مابين العام الثالث والعام السادس من حكم الملك وفى الأسفل جزء من اسم الملك "سنفرو"[٢]، وتظهر النقوش بداية من الجهة اليمنى كالآتى: **(شكل،٥)**

	LF.r.u.1 : *sp-tp*j ...*nw*...*t*...*nbw*	أول مرة (لتعداد) الذهب

– يشير هذا إلى العام الثالث من حكم الملك حيث يشير إلى المرة الأولى للتعداد [٣].

	LF.r.u.2 : *(šms.w –ḥr.w* [4]*)* *sp 2 ṯnw.t* *mḥ 3 šsp 6 ḏbꜥ.t*j	(اتباع حور) المرة الثانية للتعداد ثلاثة أذرع وستة أشبار وإصبعان

[1] Wilkinson,T.,*op.cit.,* p.205.

[2] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.250 ,fig11

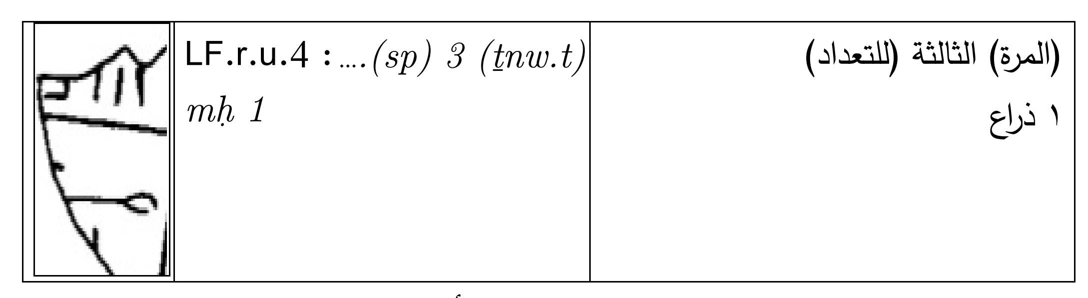
[3] *Ibid.*,p.248 .

[4] *Wb*, IV, 485.

يشير إلى العام الرابع من حكم الملك ونلاحظ أن الجزء العلوى مهشم ويحتمل انه يوضح نقشًا لأتباع حور وهم الشمسو ثم يوضح المرة الثانية للتعداد[1] .

	LF.r.u.3 : ....*rḫ.yt*[2] *mḥ 3 šsp 1*	- .... عامة الشعب ثلاثة أذرع وكف

يشير إلى العام الخامس لحكم الملك ويظهر نقشًا واضحا لطائر الرخيت *rḫ.yt* واقفا على قدميه ربما إشارة إلى عامة الشعب[٣] ولكن هذا غير مؤكد[٤] .



	LF.r.u.4 : ....*(sp) 3 (ṯnw.t)* *mḥ 1*	(المرة) الثالثة (للتعداد) ١ ذراع

تشير للعام السادس من حكم الملك ويحتمل أن يكون النقش موضحًا المناسبة الثالثة للتعداد وقراءة ارتفاع منسوب النيل ولكن هذا غير مؤكد[٥] .

---

[1] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.249.

[2] *Wb* ,II, 447.9-448.2 .

[٣] أمينة مهدى محمد نصر ،*"رخيت" فى الحضارة المصرية القديمة* ،رسالة ماجستير غير مشورة ، المنيا ٢٠١٧، ص ١٦.

[4] Wilkinson ,T.,*op.cit.*,p.250

[5] *Ibid*., pp.250-251.

٢- قائمة أبيدوس : (شكل، ٦ أ،ب)

نُقشت هذه القائمة في عهد الملك "سيتي الأول" أحد ملوك الأسرة التاسعة عشر على جدران معبده بأبيدوس[١] قرابه العرابه المدفونة، ويظهر الملك "سيتي الأول" بصحبه ابنه "رمسيس الثاني" وهو يقدم القرابين إلى ستة وسبعين ملكًا[٢] من أسلافهم مسبوقة اسماؤهم بلقب "*nsw*" "ملك مصر العليا"[٣] ،ولقد بدأت هذه القائمة باسم الملك " *mnj*" وأسقطت اسم آخر ملوك الأسرة الثانية عشر وملوك عصر الانتقال الثاني وملوك الهكسوس واسم الملكة حتشبسوت واسم الملك إخناتون وخلفائه وانتهت باسم الملك "سيتي الأول"[٤] ،وتعتبر قائمة أبيدوس من أهم المصادر الأثرية التي تلي حجر بالرمو فى ذكرها

---

[١] تتبع أبيدوس مركز البلينا حيث تقع على حافة الصحراء الغربية وتشمل قرية العرابه المدفونة وبني منصور والغابات ،وأُطلق عليها "أبدو ،أبجو" *3bḏw* واسم *t3-wr* بمعنى البلد الكبير أو الأرض القديمة في مصر القديمة ثم أصبحت في اليونانية "أبيدوس"، واعتبرت جبانة مدينة ثنى حيث كشف بها العديد من الآثار التي تعود إلى عهد ملوك الأسرتين الأولى والثانية، وتضم أبيدوس العديد من المناطق الأثرية منها مقابر أم الجعاب وتضم بعض مقابر ملوك الأسرتين الأولى والثانية ،وأيضا شونة الزبيب التي أُقيم بها العديد من المباني المعمارية بقي منهما مبنيان مسوران بالطوب اللبن شُيدا خلال عصر الأسرة الثانية، أُطلق على أحدهما الشونة المنسوب للملك "خع-سخموي" والآخر القلعة الوسطى المنسوب للملك "بر-إيب-سن"، نقلا عن: عبد الحليم نور الدين، *مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة*، ج ٢، القاهرة ٢٠٠٩، ص ١٣٧ -١٤٤ .

[2] Strudwick,N., *Masterpieces of Ancient Egypt* ,London 2006, pp.204-205.

[٣] والتر إمري، مصر *في العصر العتيق*، مترجم، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٨.

[4] Mariette,A., *Abydos Description des Fouilles*,II, Paris 1880, p.23, pl.18.

للملوك وخاصة ملوك الأسرة الثانية ، وسيتم سرد هؤلاء الملوك كما ورد ذكرهم فى قائمة أبيدوس[١] كالآتى :

الملك "حتب–سخموي"	*b(w)ḏꜣ(?)w* [2]	
الملك "رع–نب"	*kꜣ-kꜣw*[3]	
الملك "ني–نثر"	*bꜣ-n-nṯr*	
الملك "ونج"	*wꜣḏ-ns*	
الملك "سند"	*snd*j	
الملك "خع–سخموي"	*ḏꜣḏꜣy*	

ومن الملاحظ ذكر ستة ملوك فقط من ملوك الأسرة الثانية فى قائمة أبيدوس ولم يتم ذكر أسماء ملوك أخرى لهذه الأسرة ربما لأسباب معينة سيتم توضيحها فى السطور التالية .

[1] von Beckerath,J.,"Handbuch der Ägyptischen Königsnamen",in; *MÄS 49*, 1999, pp.42-47.

[2] Gardiner,A., *Egypt of The Pharaohs* ,Oxford 1961,fig.10

[٣] قرأ Helck الاسم *kꜣw* وليس *kꜣkꜣ.w* نقلا عن :

- Helck ,W.,"Die Datierung der Gefäss auf schriften aus der Djoserpyramide", in: *ZÄS* 106 ,1979,p.131.

٣ – قائمة سقارة[١] : (شكل،٧ أ، ب)

عثر على هذه القائمة عام ١٨٦١م في مقبرة بمنف لأحد رؤساء الأشغال المدعو "$\underline{t}nrj$"[٢] من عهد الملك "رمسيس الثاني"[٣] واحتوت هذه القائمة على خراطيش لسبعة وخمسين ملكا وتبقى منها الآن اسماء خمسين ملكا[٤]، وتوجد هذه القائمة الآن بالمتحف المصرى بالقاهرة برقم JE11335[٥]، وهذه القائمة مقسمة إلى صفين في تتابع زمني من أسفل اليسار إلى أعلى اليمين ، وتبدأ بسادس ملوك الأسرة الأولى "عدج إيب" وتنتهى بالملك "رمسيس الثاني"[٦]، وتم حذف ملوك الأسرات من السابعة إلى العاشرة وذكرت اسم ملكين فقط من الأسرة الحادية عشر كذلك أُسِقطَ أسماء ملوك عصر الانتقال

---

[١] سقارة $sk\!\!\!\!_r$ هي منطقة أثرية بمحافظة الجيزة وتعتبر سقارة جبانة منف عاصمة الدولة القديمة والتي تمثل الإقليم الأول من أقاليم مصر السفلى، وشهدت منطقة سقارة قفزة معمارية في تصميم المقبرة الملكية وتعتبر الجبانة الوحيدة التي تضم مقابر من مختلف العصور القديمة منذ بداية التاريخ وحتى نهايته، واشتق اسمها من اسم المعبود "سوكر" إله الجبانة ويمكن الإشارة إلى آثار منطقة سقارة من خلال تقسيم المنطقة إلى عدة قطاعات منها القطاع الشمالي الذي يحوي مصاطب بعض أوائل ملوك الأسرة الثانية المشيدة بالطوب اللبن ،نقلا عن: عبد الحليم نور الدين، *مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة*، ج ١، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٨٧-٩٩.

[2] Ranke,H., *Die ägyptischen Personennamen*,II, Glückstadt 1935, p.392.6 .

[3] Kitchen,K.A.,*Ramesside Inscriptions*, III, Oxford 1980, pp. 481-482.

[4] Morkot,R.,*The Egyptians* ,Routledge 2005 ,P. 74.

[5] Wildung, D.,"Die Rolle Ägyptischer Könige im Bewusstsein ihrer Nachwelt", in: *MÄS* 17, Berlin 1969, P.34.

[6] Mariette, A.,*La table de Saqqarah in Revue Archeologique*, X, Paris 1864, pp.169-186, Pl. XVII .

الثانى وأسماء كلٍّ من الملكة حتشبسوت والملك اخناتون، وذكرت أسماء تسعة ملوك[١] تتوافق أسماؤهم مع قائمة تورين لملوك الأسرة الثانية[٢] وهم كالآتى :

	bꜣw- nṯr	الملك "حتب–سخموي"
	kꜣ-kꜣ.w[3]	الملك "رع–نب"
	bꜣ-ntrw [4]	الملك "ني–نثر"
	wꜣḏ-ns	الملك "ونج"
	snḏ	الملك "سند"
	nfr-kꜣ-rꜥ	الملك "نفر–كا–رع"
	nfr-kꜣ-skr	الملك "نفر–كا–سكر"
	ḥw-ḏfꜣ	الملك "حو–جفا"
	bby	الملك "خع–سخموي"

[1] von Beckerath,J.,*op.cit.*,pp.42-47 .

[2] Rougé &Emmanuel , *Album photographique de la mission remplie en Égypte*, Paris 1865, p.152, pl.143–145.

[3] Grdseloff, B.,"Notes d' Epigraphie Arhaique", in : *ASAE* 44 ,1944, p.292 .

[4] Gauthier, H.,"Leivre des Rois d' Égypte",in: *MIFAO* 17, 1907, p.20 .

٤ – بردية تورين : (شكل،٨ أ، ب)

تؤرخ بردية تورين[١] إلى عهد الملك "رمسيس الثاني" حيث كتُبت على البردي بالخط الهيراطيقي في الأسرة التاسعة عشر ،وتعتبر هذه البردية قائمة خاصة بالضرائب ولكن الجهة الخلفية منها تحوي على أسماء الملوك حتى الأسرة التاسعة عشر، وعثر عليها بمنف عام ١٨٢٠م بواسطة الرحالة الإيطالى Drovetti وفي عام ١٨٢٤م تم وضعها بالمتحف المصري بتورين في إيطاليا تحت رقم cat 1874[٢]، ولكن في أثناء نقلها تم تقسيمها إلى قطع صغيرة ولم يستطع شامبليون سوى قراءة القطع الكبيرة منها التي تحمل أسماء الملوك[٣]، وترجع أهميتها لتوضيح فترة حكم الملوك بالسنوات والشهور والأيام بدايةً من عصر توحيد القطرين حيث قسم التاريخ المصرى إلى عصور وأوضحت بعض الأسماء الملكية التي لم تذكرها القوائم الأخرى[٤]، وكانت أسماء الملوك موزعة على عدة أعمدة توضح أسماؤهم وفترات حكمهم ولم تذكر هذه البردية ملوك الفترة الإنتقاليه ولا الألقاب الملكية للحكام الأجانب اللذين سيطروا على شمال البلاد، وتبدأ هذه البردية بالمعبودات ثم اسم الملك "*mn*j" مؤسس الأسرة الأولى وقد احتوت على أكثر من ثلاثمائة اسم من أسماء الملوك حيث قسمت إلى إحدى عشر عموداً ولكن معظمها مهشم لذلك توجد بعض الأسماء غير مؤكدة، وتعتبر بردية تورين من المصادر المهمة التي تمدنا بمعلومات عن ملوك الأسرة الثانية ويظهر ذلك واضحا في العمود الثانى الذى يشير إلى أسماء ملوك الأسرة الثانية بداية من الصف التاسع عشر إلى الصف الخامس

---

[1] Gardiner,A., *The Royal Canon of Turin* ,Oxford 1997,pp.11-13,20,fig.3.

[2] Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonjque,Premiere Parite: La II^{E} et la III^{E} Dynasties* ,Paris 1908 , pp.35-333.

[3] Malek,J., "The Original Version of the Royal Canon of Turin", in: *JEA* 68, 1982, pp.93-95.

[4] von Beckerath, J.,"Anmerkung zu zwei unbeachteten Fragmenten des Turiner Königspapyrus", in:*GM* 168 ,1999,pp.19–21.

والعشرين وكذلك بالعمود الثالث من الصف الأول إلى الصف الثالث[1]، ونستعرض أسماء ملوك الأسرة الثانية كما تم ذكرهم فى هذه البردية وفترة حكمهم كالآتى :

٩٥ عاما	الملك "حتب–سخموي	*bꜣw–(nṯr)*	
مفقود	الملك "رع–نب"	*(kꜣ)-kꜣw*	
٩٥	الملك "ني–نثر"	*(bꜣ)-n-nṯr*	
٧٠	الملك "ونج"	*.....s.*[2]	
٥٤	الملك "سند"	*snḏ*	
مفقود	الملك "نفر كا رع"	*nfr-kꜣ-(rꜥ)*	
من ١٠: ٣٠عام	الملك "نفر–كا–سكر	*nfr-kꜣ-skr*	
٣٤عام	الملك "حو–جفا"	*ḥ(w)-ḏfꜣ* [3]	
من ٤٠: ٥٠عام	الملك "خع–سخموي"	*bb.tj*	

ومن الملاحظ العثور على نقش لاسم "حو–جفا" مرتين في هذه البردية وربما يرجع ذلك لاستخدام كتبه الملك "رمسيس الثاني" هذا الاسم عند مقابلتهم اسم غير قابل للقراءة أو كونه مفقودًا[1].

---

[1] Ryholt,K.,"The Turin Kinglist ", in: *ÄUL* 14 ,2004 ,pp.139-148 .
[2] Gauthier,H.,*op.cit.,*p.21.
[3] von Beckerath,J., *op.cit.,* p.49.

ثانيا كتابات الرحالة الإغريق واليونان :

تميزت الفترة مابين القرن السادس قبل الميلاد والثاني بعد الميلاد بزيارة عدد كبير من المؤرخين والرحالة الإغريق إلى مصر وشجعهم على ذلك استخدام ملوك مصر أفرادًا من هؤلاء الجنسيات كجنود مرتزقة في جيوشها بالإضافة إلى زيادة المعاملات التجارية مع هذه البلدان، ولكن يؤخذ على هذه الكتابات بعض النقاط فنجد الكثير منهم أساء فِهْمَ ما رآه أو فَسَرَه من خلال تفكيره ،وأن أصحاب هذه الكتابات زاروا مصر أيام ضعفها ولو أتيحت لهم الفرصة بزيارتها أيام مجدها لتغيرت الكثير من آرائهم ،ونلاحظ اعتمادهم في كتاباتهم على أحاديث شفوية من صغار الكهنة بالإضافة لعدم معرفتهم اللغة المصرية القديمة مما أدى إلى سوء فهم الكثير مما ذكره المصريون ونتيجة لذلك امتلأت كتابات هؤلاء المؤرخين بالكثير من الأخطاء والتناقضات مما يجعلنا ننظر إلى هذه الكتابات بعين الحذر، ومن أشهر هؤلاء المؤرخين "هيكاتيوس الميليتي" الذي أخذ بمبدأ نقد الأساطير واستبعاد خرافات أبطالها ،حيث زار مصر وليبيا وربما زار فارس والبلاد المؤدية إليها ،ولكن ضاعت مؤلفاته كلها ولم يتبق منها إلا مارواه المؤرخون عنها فقد تحدث عن فيضانات النيل ومشكلاتها وعن تكوين الدلتا وعن حيوانات أرضها[٢] ومن هؤلاء المؤرخين أيضًا "هيردوت" الذي زار مصر ضمن غيرها من مواطن حضارات الشرق القديم وسجل أخبار رحلاته فى النسخة الأولى من كتبه فى فترة ماتقع بين(٤٤٨– ٤٤٢ق.م) ثم أعاد كتابتها في آواخر حياته، واختلف التاريخ في الحكم عليه وعلى مؤلفاته ولكن مايعنينا من هذا هو ماكتبه عن مصر وأهلها حيث وصف الكثير عن الظواهر البيئية والاجتماعية وروى قصصًا دينيةً وسياسيةً كثيرة وقد كان هناك ماهو مقبول وماهو غير مقبول[٣]، وهناك أيضًا الكثير من المؤرخين اللذين كتبوا في وصف مصر القديمة مثل "هيكاتة الأبدري"،

---

[1] Ryholt,K.,"The Turin Kinglist ",in: *ÄuL* 14 ,2004 ,p.149.

[2] Bury,J.B., *A History of Greece* , London 1959, pp.263-237.

[٣]عبد العزيز صالح، مصر *القديمة وآثارها* ،الجزء الأول، القاهرة ٢٠٠٦ ،ص ٢٩٩.

"ديدور الصقلي" و"كليمنت السكندري"[1]، وفي هذا العصر كان يعيش "مانيتون" السمنودى أحد المؤرخين اللذين كتبوا عن مصر كما وضحنا في السطور السابقة ولكن من المؤسف أن هذا التاريخ لم يصل لنا منه سوى أجزاء مختصرة عن طريق بعض الناسخين عنه وأهم هؤلاء المؤرخين "سكستس يوليوس أفريكانوس" "sextus Julius Africanus" ، "يوسابيوس" "Eusebius" ،وسوف يتم توضيح ماتم ذكره عن ملوك الأسرة الثانية وفترات حكمهم من خلال هذه الكتابات[2] كالتالى :

– تأريخ ملوك الأسرة الثانية طبقا لما ورد عن المؤرخ "مانيتون"[3] :

اسم الملك	فترة الحكم	تأريخ مانيتون
الملك "حتب–سخموي"	٣٨ عام	Boethos
الملك "رع–نب"	٣٩ عام	Kaiekhos
الملك "ني–نثر"	٤٧ عام	Binothris
الملك "ونج"	١٧ عام	Tlas
الملك "سند"	٤١ عام	Sethenes
الملك "نبو–نفر" ؟	١٧ عام	Khaires
الملك "نفر كا رع"	٢٥ عام	Nepher–kheres
الملك "نفر–كا–سكر"	٤٨ عام	Sesokhris
الملك "خع–سخموي"	٣٠ عام	Kheneres

[1] محمد بيومى مهران، *مصر والشرق الأدنى القديم* ،ج ١، الأسكندرية ١٩٨٨،ص٧٢–٧٤.

[2] Tuffin ,P.&Adler,W., *The Chronography of George Synkellos*, Oxford 2002, pp.33-34,62-64 .

[3] Waddel,W.G., *Manetho* ,London 1940, pp.35-37 .

–تأريخ ملوك الأسرة الثانية تبعا للمؤرخين الناسخين عن مانيتون[١]:

اسم الملك	Eusebius of Cesarea يوسابيوس		Julius Africanus يوليوس أفريكانوس	
الملك "حتب–سخموي"	?	Bochos	38	Boethos
الملك "رع–نب"	?	Choos	39	Kaiechos
الملك "ني–نثر"	?	Biophis	47	Binothris
الملك "ونج"	?	?	17	Thlas
الملك "سند"	?	?	41	Sethenes
الملك " ؟ "	?	?	17	Chaires
الملك "نفر–كا–رع"	?	?	26	Nefercheres
الملك "نفر–كا–سكر"	48	Sesochris	48	Sesochris
الملك "خع–سخموي"	30	Cheneres	30	Cheneres

ونلاحظ من خلال سرد أسماء ملوك الأسرة الثانية طبقا لتأريخ مانيتون والمؤرخين الناسخين أن ترتيب الملوك وسردهم متشابه إلى حد كبير مع ترتيبهم على بردية تورين[٢] ولكن مع اختلاف واضح في فترات حكم كل ملك.

[1] Waddel,W.G.,op.cit ,pp.2-21-25; http://narmer.info/listy/manetho_en.htm (5\4\2019).

[٢] أحمد فخري، *مصرالفرعونية*، القاهرة ١٩٧٨، ص٥٢ .

- **انتقال العرش من الأسرة الأولى إلى الأسرة الثانية**

طبقا لتقسيم مانيتون بدأت الأسرات المصرية القديمة بعصر الأسرتين الأولى والثانية وأُطلق على هذه الفترة "عصر بداية الأسرات" باعتباره أول عصر مؤكد توارثت عرش مصر خلاله أسرات حاكمة وارتبط ملوكها بعضهم ببعض[١]، وسمي باسم "العصر العتيق" إشارة إلى قِدَمه البعيد، وعُرف أيضًا باسم "العصر الثني" نسبه إلى مدينة "ثني" بالقرب من أبيدوس حيث نشأة الأسرة الأولى والثانية[٢]، ونجد أيضا تسميته ب"عصر التأسيس" حيث وقع على عاتق ملوك الأسرتين الأولى والثانية وضع الأسس التي سارت عليها الدولة المصرية بشكل خاص والحضارة المصرية بشكل عام لفترة استمرت حوالي ثلاثة آلاف عام[٣] .

ومن الملاحظ أن تحديد التأريخ الزمني لفترة العصر العتيق موضوع محير نظرا لتضارب الآراء بين مؤرخي مصر القديمة فهناك من يرى أن بداية الأسرات ترجع لعام "٤٠٠٠ ق.م"[٤]، وهناك من يجعل البداية حوالى "٢٨٥٠ق.م"، ولكن الكثير من العلماء يؤرخون بداية العصر العتيق حوالي عام "٣٢٠٠ق.م"[٥] ،ولقد حدد مانيتون هذه الفترة بحوالى ٥٥٠عام والتي بدأت باعتلاء العرش للملك " *mnj* " واستمرت حتى نهاية عصر الأسرة الثانية بالرغم من معارضه معظم المؤرخين لهذه الفترة الزمنية[٦]، ولقد اختفت الكثير من الأدلة الأثرية التي كان من الممكن أن تفيدنا في معرفة أحداث هذا العصر ،ففي الواقع حتى الآن لا نعرف الأسباب المؤكدة التي أدت إلى سقوط الأسرة الأولى بعد عهد

---

[١] أحمد فخري، *المرجع السابق* ،ص ٥٣ .

[٢] عبد العزيز صالح، *المرجع السابق* ،ص ٣٠٩.

[3] Roebuck,C.,*The World of Ancient Times* , New York 1966 ,p.51.

[4] Petrie ,W.F.,*The Making of Egypt* , London 1939 , pp.9 -80 .

[5] Gardiner,A., *Egypt of the Pharaohs*, Oxford 1961, p.430.

[٦] عبد العزيز صالح، *المرجع السابق* ،ص ٢٩٥.

الملك "قاعا" "ḳꜣj-ꜥ"[1] وانتهت بتولي أسرة جديدة عرش البلاد اتخذت من مدينة "منف" عاصمة لها .

وهناك بعض الآراء التى تساعدنا في توضيح كيفية انتقال الحكم من الأسرة الأولى إلى الأسرة الثانية التي بدأت بحكم الملك "حتب–سخموي" "ḥtp-sḫm.wj" الذي جاء إلى الحكم بعد القضاء على الصراع الذي نشب من قبل بعض الأمراء للحصول على عرش البلاد بعد وفاة الملك "ḳꜣj-ꜥ"، ويؤكد ذلك العثور على اسم الملك "حتب–سخموي" منقوش على مدخل قبر الملك "قاعا" وهذا يوضح أنه كان المسئول عن دفن الملك "قاعا"[2]، كذلك أسفرت حفائر البعثة الألمانية في منطقة أم الجعاب على العثور على بعض الأختام الخاصة بالملك "حتب–سخموي" بجوار مدخل مقبرة الملك "قاعا" ويعتبر هذا دليل آخر على علاقة الملك "حتب–سخموي" بالملك "قاعا"[3] **(شكل، ٩)**، وربما نتيجة حدوث بعض الاضطرابات السابقة لحكم الملك "حتب–سخموي" تم سرقة الأثاث الجنائزي بمقبرة الملك "قاعا" بعد وفاتة بفترة قصيرة ولكن تم غلق هذه المقبرة مرة أخرى بواسطة الملك "حتب–سخموي" الذي ظهر بصورة الخلف الصالح، بينما يوجد رأيٌ آخر يوضح أن الملك "حتب–سخموي" حاول فض المنازعات التي نشبت بين الأمراء على الحكم قبل وفاة الملك "قاعا" وبعد القضاء على هذه الصراعات تولى حكم البلاد[4].

---

[1] von Beckerath,J., *op.cit.,*pp.40-41.

[2] Clayton,P.,*Chronicle of the Pharaohs* , London 2006, p. 26.

[3] Dreyer,G.&Engle,E.M.,"Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8.Vorbericht", in: *MDAIK* 52,1996,pp.71-72.

[4] Wildung,D.,"Die Rolle ägyptischer Könige im Bewußtsein ihrer Nachwelt ", in: *MÄS* 17,1969 ,pp.36-41 .

وتوجد احتماليه أخرى تشير إلى تولي ملك آخر حكم البلاد بعد وفاة الملك "قاعا" وقبل حكم الملك "حتب–سخموي" ويُدعى بالملك "سنفر–كا" "*snfr–kꜣ*"[1] ويبرهن ذلك نقوش بعض الأواني الحجرية التي عثر عليها بالمقبرة الشمالية في منطقة سقارة الخاصة بالملك "نثر –خت" "*nṯr.j -ḫt*"[2]، فنجد نقش على آنية من الشست عُثر عليها أسفل المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" ويظهر أسفل اليمين من النقش كشط متعمد لاسم ملكٍ سابق والكشف عن بقايا بعض العلامات الغير مطموسة تبين لنا أنها ترجع لعصر الملك "قاعا" لذلك يشير هذا النقش لوجود صراع على العرش في آواخر عصر الأسرة الأولى[3] (**شكل،** ١٠، أ)، وتم العثور على نقش آخر لآنية من الشست بالمقبرة S3505في جبانة شمال سقارة والتي تنتمي لأحد كبار الموظفين ويظهر عليها نقش لاسم الملك "سنفر كا" داخل ال "*srḫ*" و لكن دون تصوير الصقر حور أعلاها كما نقش بجوارها يسارًا اسم آخر لمجموعة جنائزية تنتمي لذات الملك كانت توجد في سقارة وهى (*ḥw.t ḥꜣ-sꜣ nb*) و ربما كان صاحب هذه المقبرة هو المشرف على إقامة شعائر العبادة الملكية في هذه المجموعة (**شكل،** ١٠، ب) ،أما النقش الأخير المنسوب لهذا الملك كان على آنية من الألباستر غير معروف مكان العثور عليها (و لكن يرجح أن مكانها الأصلي سقارة) ونقش على هذه الآنية اسم الملك داخل ال"*srḫ*" ويعلوه الصقر

---

[1] Swelim,N., *Horus Seneferka' Publications of the Egyptological society of Alexandria 5*, 1974, pp.67-77.

[2] Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres* ,IV, Cairo 1959,pp.4-15, pl.17,n.86.

[3] Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962 ,pp.12-14 .

حور ويوجد أسفلها عبارة ($ḥm\text{-}šnw.t$) بمعنى "خادم المخازن الملكية"[1] (**شكل، ١٠،ج**) ، ومن خلال عرض هذه النقوش المنسوبة للملك "سنفر–كا"[2] يتضح لنا بعض الآراء :

١– لم يكن الملك "قاعا" هو آخر ملوك الأسرة الأولى كما زعمت الوثائق الرسمية الملكية المصرية بل حكم البلاد من بعده ملك آخر يُدْعَى "سنفر–كا"[3] .

٢– قام الملك "سنفر–كا" بطمس أسماء سَلَفِه الملك "قاعا" وهذا الأمر الذي يؤكد وجود نزاع على العرش في هذه الفترة لذلك كان هذا هو السبب الرئيسي لإنهاء حكم الأسرة الأولى وبداية أسرة جديدة على رأسها الملك "حتب–سخموي" .

٣– من ناحية أخرى نجد الملك "نثر–خت" اعترف بالملك "سنفر–كا" كأحد الملوك الأسلاف ووضع آنية له في ممرات الهرم المدرج مع أواني الملوك الأسلاف دون أن يطمس اسمه الأمر الذي يعطي شرعية للملك "سنفر–كا" من وجهة نظر الملك "نثر–خت" [4].

لذا نستنتج مما سبق أن الفترة التي تمتد ما بين عصر الملك "قاعا" والملك "حتب–سخموي" حكم فيها البلاد ملك باسم "سنفر–كا" ولكن تَمَّ إسقاط اسمه من قوائم الملوك الرسمية، ونتيجة للصراع على الحكم الذي نشب أثناء هذه الفترة قام الملك "حتب–سخموي" بالسيطرة على زمام الأمور والقيام بتأسيس أسرة جديدة وهى الأسرة الثانية .

---

[1] Kaplony,P., *Steingefäße mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968, p. 13.

[2] Ryholt K., King Seneferka in the King-lists and his Position in the early Dynastic Period , in:*JEH* 1 ,2008, pp.159-162.

[3] Edwards,I.E.S.,*The Cambridge ancient History*, I , Cambridge 2006, p.29.

[4] Kahl,J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3.Dynastie* , 1994 Wiesbaden , pp.7-10 .

وهناك رأي آخر يوضح سبب بِدء أسرةٍ جديدةٍ يتضح من خلال معنى اسم الملك "حتب–سخموي" أى "تهدئة[١] القوتين" أو "تراضت[٢] القوتين"[٣] وهو مايشير إلى معنى سياسي ذات أهمية كبيرة باعتبار القوتين هنا إشارة إلى مصر العليا والسفلى أو ربما إلى قوة المعبودين "حور وست" حيث يمثل الملك سلطة المعبودين على الأرض ويتقمص شخصيتهما أو ربما يقصد قوة المعبودتين "نخبت وواجيت"[٤] ،وربما يوضح المغزى من هذا الاسم أنّه كان هناك نزاع بين القوتين قضى عليه الملك الجديد ولهذا السبب نفسه بدأ مانتيون أسرةً جديدة[٥] وعلى رأسها الملك "حتب–سخموي" وسوف تتناول السطور التالية سرد لملوك الأسرة الثانية وتوضيح لفترات حكهم طبقا لما ورد على القوائم الملكية .

---

[1] *Wb*, III, 195.5-6.

[2] *Wb* ,III ,188.2-192.10 .

[3] Clayton,P.A., *Chronicle of the Pharaohs*, London 2006, p. 26.

[٤] عبدالعزيز صالح، المرجع السابق، ص ٢٥٧ .

[5] Roebuck,C.,*op.cit.,*p. 51.

- **تحليل القوائم الملكية والسرد التاريخي لملوك عصر الأسرة الثانية**

من خلال عرض القوائم الملكية التي ذكرت ملوك الأسرة الثانية والتى تمثلت في حجر بالرمو وقائمة أبيدوس وقائمة سقارة وبردية تورين كذلك كتابات الرحالة الإغريق واليونان وخاصة تأريخ مانيتون والمؤرخين الناسخين عنه كما وضحنا في السطور السابقة سوف تقوم الباحثة بتحليل هذه القوائم الملكية لتوضيح السرد التاريخى لملوك الأسرة الثانية .

- **الملك "حتب–سخموي"** : *ḥtp-sḫm.wj*

الملك "حتب–سخموي" هو مؤسس الأسرة الثانية وأول ملوكها طبقا لما ورد على القوائم الملكية[١]، فقد نُقش اسم الملك "حتب–سخموي" على القوائم الملكية[٢] فنجد على قائمة أبيدوس باسم *b(w)ḏꜣ(?)w* كأول ملوك الأسرة الثانية ويعنى اسمه "المصهر" كدليل على سيطرته وعقابه لأعدائه[٣]، بينما ظهر على قائمة سقارة باسم *bꜣw-nṯr* ،وذكرته بردية تورين باسم *bꜣw–(nṯr)* وأوضحت فترة حكمة بحوالى خمسة وتسعون عام ، ولكن وفقا لتأريخ مانيتون والناسخين عنه فقد حكم الملك "حتب–سخموي" "Boethos" البلاد لمدة ثمانية وثلاثين عام مابين عامى ٥٢٩٣ق.م–٥٢٥٥ق.م، ومن الملاحظ أن حجر بالرمو لم يذكر اسم الملك "حتب–سخموي" نظرا لتهشم جزء كبير منه ولكن توجد احتماليه بأن فترة حكم الملك "حتب–سخموي" ربما سُجلت على السجل الرابع من حجر بالرمو[٤]، ومن خلال ذكر اسم الملك "حتب–سخموي" فى بداية هذه القوائم وبعد اسم الملك "قاعا" فهذا يؤكد على كونه مؤسس الأسرة الثانية .

---

1 Schneider,T.,*Lexikon der Pharaonen*, Artemis 1994,p134.

2 Leprohon, R. J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary* ,Atlanta 2013,pp. 27–28.

3 Beckerath, J., "Handbuch der Ägyptischen Königsnamen",in: *MÄS* 49 ,1999, pp.42–43

4 Helck ,W., *Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.125.

- **الملك "رع–نب"** "*rˁ-nb.(j)*":

طبقا لما ورد على القوائم الملكية فيُعتبر الملك "رع–نب" ثاني ملوك الأسرة الثانية وخليفة الملك "حتب–سخموي"[١]، وذكر على قائمة أبيدوس وعلى بردية تورين باسم *kꜢ-kꜢ.w* ولكن فقدت فترة حكمه فى بردية تورين نظرا لتحطم جزء كبير منها[٢] ،وفي قائمة سقارة ذُكر باسم *kꜢ-kꜢ.w* أيضا ولكن مع اختلاف نقش بعض العلامات الهيروغليفية وهذا الاسم يعني "ثور الثيران" كدليل على القوة والشجاعة[٣]، ولقد وضح مانيتون فترة حكم الملك "رع–نب" "Kaiekhos" بحوالي تسعة وثلاثين عام[٤]، ولكن أعتبر العلماء هذه الفترة مبالغة منه فى تمديد فتره حكم الملك "رع–نب"[٥] مستتدين فى ذلك على نقوش "حجر بالرمو" التى لم تذكر هذا الملك ،ولكن يوجد احتماليه إن فترة حكم الملك "رع–نب" ربما سُجلت على السطر الخامس من حجر بالرمو قبل حكم الملك "ني–نثر" بحوالى ستة أعوام ، وتم وضع فرضية أن فترة حكم كلاً من الملك "حتب–سخموي" والملك "رع–نب" على حجر بالرمو يحتمل أن تكون تسعة وثلاثين عاما، ولكن تحديد الفترة لكل ملك منهما تم تخمينها مابين تسعة وعشرون عاما للملك "حتب–سخموي" وعشرة أعوام للملك "رع–نب" ،بينما افترض البعض أن فترة حكمهما متساوية أى تسعة عشر عاما لكلا منهما، وفي هذا الصدد جميع الآراء للتقسيم الفرعى لفترة حكم الملكين ممكنة بالرغم أن الأغلبية ترجح أن فترة حكم الملك "رع–نب" كانت أقل من فترة حكم الملك "حتب–سخموي" أى أن الملك "حتب–سخموي" حكم لمدة خمسة وعشرين عام والملك "رع–نب" حكم لمدة أربعة عشر عاما لا أكثر[٦].

---

[1] Barsanti,A.,"les déblaiements opérés autour de la pyramide d'Ounas pendant les années 1899-1901", in: *ASAE* 2 ,1902, pp.249-250.

[2] Gardiner A.,*The Royal Canon of Turin*, Oxford 1997 ,p.15.

[3] Beckerath,J., Handbuch der Ägyptischen Königsnamen, in: *MÄS* 49 ,1999, pp.42–43.

[4] Schneider,T.,*op.cit*.,p.168.

[5] Waddell,W.G., *Manetho*,Cambridge 2004, pp.37–41.

[6] Helck,W.,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.125.

- **الملك "ني–نثر"** $n(j)$-$n\underline{t}r$:

الملك "ني–نثر" ثالث ملوك الأسرة الأسرة الثانية وخليفة الملك "رع–نب" وهو الخليفة الثانى للملك "حتب–سخموي" وهذا طبقا لما ورد على القوائم الملكية، ولقد ذكر اسمه على قائمة أبيدوس $b\text{ꜣ}$-$n\underline{t}r$ بينما نقش اسم الملك "ني–نثر" على قائمة سقارة باسم $b\text{ꜣ}$-$n\underline{t}r.w$ والذي يعنى "روح المعبود أو روح المعبودات"[1] ،وظهر هذا الملك على بردية تورين باسم $(b\text{ꜣ})$-n-$n\underline{t}r$ وحكم لفترة خمسة وتسعون عاما[2] ،ولكن طبقا لتأريخ مانيتون حكم Binothris لمدة ٤٧عاما[3]، ويتميز الملك "ني–نثر" عن أسلافه من الملوك بحفظ حجر بالرمو وخاصة في السجل الرابع بعض أحداث عهد الملك فيما بين السنة السادسة والسنة الحادية والعشرين من حكمه[4] والتى تشير إلى بعض الاحتفالات الدينية وأرقام الإحصائيات الطبيعية وكذلك بعض المنشآت الخاصة به، ويحتمل أن تكون فترة حكم الملك "ني–نثر" طبقا لنقوش حجر بالرمو حوالى ٣٥عامًا ما بين الفترة ٢٨٥٠ ق.م إلى ٢٧٦٠ق.م[5]، بينما يوجد رأى آخر إنه حكم مابين ٢٧٦٠ق.م إلى ٢٧١٥ق.م[6]، وترجح الآراء أن فترة حكم الملك "ني–نثر" أطول فترة حكم لملوك الأسرة الثانية والتي أدت إلى ضعف الحكومة المركزية وأدى هذاالضعف إلى حدوث تمرد أو ثورة أو صراع ديني بين أنصار المعبودات، مما أدى هذا الصراع في نهاية المطاف إلى الانقسام أو الحرب الأهلية بين أبناء القطر الواحد[7] .

---

[1] Beckerath, J.,*op.cit.,* pp.42–43 .
[2] Gauthier, H., Le livre des Rois d'Égypte, in:*MIFAO* 17,1907,pp.20, 38–39 .
[3] Waddell,W.G.,*Manetho*, Cambridge 2004 ,pp.37–41.
[4] Schneider,T.,*op.cit.,*p.181.
[5] Morris,B.,*Historical Dictionary of Ancient Egypt*, Scarecrow 1999, p.328.
[6] Hurnong,E., *History of Ancient Egypt* ,Cornell University 1999 ,p.224.
[7] O'connor, D.," New Funerary Enclosures (Talbezirke) of the early Dynastic Period atAbydos", in: *JARCE* 26 ,1989,pp.51-86.

- **الملك "ونـج"** wng:

زمنيا يعتبر الملك "ونج" خليفة الملك "ني–نثر" ورابع ملوك الأسرة الثانية[١] ،ويؤكد ذلك ذكر اسم الملك فى قائمة أبيدوس بعد اسم الملك "ني–نثر" مباشرة باسم "$w3\underline{d}$-ns" ونُقش أيضا اسمه فى قائمة سقارة بنفس الاسم "$w3\underline{d}$-ns" ولكن باختلاف نقش بعض العلامات ،وبالنسبه إلى بردية تورين فلم يتبقى من هذا الاسم سوى علامة "s..." ولكن ظهرت فترة حكمه المقدرة بحوالي سبعين عام[٢]، أما المؤرخ مانيتون والناسخون عنه ذكروا الملك "ونج" باسم Tlas وأوضح فترة حكمه بحوالي ١٧عام[٣]، ويحتمل أن الحوليات الملكية تشير إلى فترة حكمه بحوالى ١٢عام فقط ولكن هذا غير مؤكد لتهشم هذا المصدر[٤].

- **الملك "سند"** snd:

الملك "سند" طبقا للقوائم الملكية فهو خامس ملوك الأسرة الثانية ويتضح ذلك من خلال العثور على اسمه في قائمة أبيدوس بعد اسم الملك "ونج" والذى ظهر بنقش "$sndj$" ،كذلك ظهر فى قائمة سقارة ولكن بنقش مختلف وهو $sn\underline{d}$ بمعنى "المخيف" ليرهب أعدائه[٥]، وظهر أيضا في بردية تورين $sn\underline{d}$ مثل نقش قائمة سقارة[٦] بالإضافة إلى تسجيل فترة حكمه وهى أربعة وخمسون عام، وطبقا لتأريخ مانيتون فقد عرف باسم Sethenes وسجل فترة حكمه بحوالى إحدى وأربعين عام[٧] .

---

[1] Helck , W.,*op.cit.*,p.142.
[2] Leprohon, R. J.,*op.cit.*,p. 28 .
[3] Schneider,T.,*Lexikon der Pharaonen*, Artemis 1994, p.311.
[4] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*, London 1999, p.87.
[5] von Beckerath,J., in: *MÄS* 49 ,1999, pp.42–43.
[6] Gauthier,H., Le livre des Rois d'Égypte, in:*MIFAO* 17 ,1907,pp. 21–22.
[7] Schneider,T.,*op.cit.,*pp.63-64 .

- **الملك "نفر–كا–رع"** *nfr-kꜣ-rꜥ* :

الملك "نفر كا رع" عرف من خلال بعض القوائم الملكية حيث عثر على اسمة منقوشا على قائمة سقارة *nfr-kꜣ-rꜥ* بعد حكم الملك "سند" وقبل حكم الملك "نفر–كا–سكر"، وذكر أيضا في بردية تورين *nfr-kꜣ-(-rꜥ)* ، ولكن اختلف العلماء في قراءة هذا الاسم حيث قُرأ *nfr–kꜣ–rꜥ*[1] وهو المتعارف عليه ولكن Gardiner قرأه "عكا"، ومن الملاحظ أن اسم الملك "نفر–كا–رع" ظهر في قائمة أبيدوس في نهاية الأسرة الثالثة واعتُبِر خليفةً للملك "سنفرو" في الأسرة الرابعة ،ولم يذكر اسم هذا الملك مرة أخرى حتى عصر الملك "بيبي الثاني"[2]، بينما ذكره المؤرخ مانيتون والناسخون عنه باسم *nfr–ḫr*j .*s* ووضح فترة حكمه بحوالي خمسة وعشرين عام[3].

وفي عام ٢٠٠٨ حاول"Ryholt"[4] توضيح الغموض حول الملك "نفر–كا–رع" حيث ربط هذا الملك مع الملك "سنفر–كا" من خلال أسماء هذين الملكين موضحا أنّ المصري القديم قام بتعديل أسماء بعض الملوك في العصور التالية للعصر العتيق مستشهداً بأسماء بعض الملوك ، كذلك من خلال القوائم الملكية والنقوش الأثرية التي ذُكرت أسماء هذين الملكين[5]، ووضح أن الملك "نفر كا رع" من الملوك اللذين حاولوا الوصول إلى الحكم في الفترة مابين حكم الملك "قاعا" والملك "حتب–سخموي"، ولكن لم يتم العثور على أيٍّ وثيقةٍ مؤكدةٍ تثبت صحة أيٍّ من هذه الفرضيّات حتى الآن.

---

1 von Beckerath,*op.cit*., pp.44–45 .
2 Gauthier,M,H.,*op.cit.,* pp.25-26.
3 Waddel,W.G., *Manetho* ,London 1940, pp.35-37 .

4 Ryholt ,K.,"King Seneferka in the King-lists and his Position in the early Dynastic Period", in:*JEH* 1 ,2008 ,p.163..

5 *Ibid*.,pp.168-169.

- **الملك "نفر–كا–سكر"** *nfr-k3-skr*:

يعتبر سابع ملوك الأسرة الثانية فقد ذكر اسمه فى قائمة سقارة *nfr-k3-skr* والذي يعني "روح سوكر الكاملة"[١] وسجل فى بردية تورين *nfr-k3-skr* التي أظهرت إن فترة حكمه إمتدت حوالي من عشرة إلى ثلاثون عام[٢]، ويظهر الملك "نفر–كا–سكر" فى قائمة مانيتون بأنه حكم لمدة ثمانية وأربعين عام[٣]، ولكن يعتقد البعض أن هذا الاسم ربما يرتبط بملك آخر نظرا لطول فترة الحكم[٤]، ونلاحظ أن اسم هذا الملك فيه إشارة واضحة للمعبود "سوكر".

ولقد اقترح بعض العلماء أنّ الملك "نفر–كا–سكر" حكم في مصر السفلى فقط معتمدين في ذلك على ظهور اسم الملك "نفر–كا–سكر" في قائمة سقارة وعدم ظهوره فى قائمة أبيدوس[٥]، ولكن لم يتم العثور على أيٍّ من الآثار أو النقوش التي تمدنا بأيٍّ من المعلومات التي تحزم فتره حكم هذا الملك لذلك يعتبر أحد الملوك الغامضين اللذين حكموا البلاد .

---

[1] Leprohon, R. J., *The Great Name,* Atlanta 2013 ,p. 30; Beckerath, J.,in: *MÄS* 49 ,1999, pp. 44–45 .

[2] Gauthier,H.,*op.cit.,*p.27.

[3] Schneider,T.,*op.cit.,*p.175.

[4] Grdseloff,B., "Notes d' Epigraphie Arhaique ",in: *ASAE* 44, 1944 ,p.293.

[5] Edwards,L.E.S.,*The Cambridge ancient History*, I ,Cambridge 2006,p.35.

- **الملك "حو–جفا"** *ḥw-ḏfꜢ*:

خلف الملك "نفر–كا–سكر" الملك "حو–جفا" وذلك طبقا لما ورد على القوائم الملكية فقد سجل اسمه في قائمة سقارة *ḥw-ḏfꜢ* ، وسجل في بردية تورين[1] *ḥ(w)-ḏfꜢ* وذكرت فترة حكمه بحوالي أربعة وثلاثين عام[2]، ويرى بعض العلماء منهم Goedicke[3] أن اسم "حو–جفا" بمعنى "يمحي"[4] في الأصل هو نقش غير قابل للقراءة فعندما قام الكاتب بجمع قائمة الملك "رمسيس الثاني" أيّ "قائمة سقارة" وضع هذا النقش داخل خرطوش عن طريق الخطأ مما جعل هذا النقش يبدو كاسم ملك[5]، ويثبت ذلك الرأي من خلال خرطوش الملك في قائمة أبيدوس التي تحمل اسم "sdg"[6] باعتبار هذا الاسم أحد أتباع الملك "سخم خت" ولكن هذا الاسم يعني "محذوف أو مفقود" ويشير هذا لاسم مستعار يحل محل اسم غير المقروء لملك ما لذلك يحتمل أن كلمة "حو–جفا" كان لها نفس الدور في التعبير عن الاسم الغير مقروء[7]، بينما يوجد رأيٌّ آخر بأن الملك "حو–جفا" شارك الحكم مع ملك آخر بعد وفاة الملك "ني–نثر" ربما يكون الملك "نفر–كا–رع" أو"نفر–كا–سكر" حيث أسقطت قائمة أبيدوس أسماء هؤلاء الملوك ،أو ربما كونه ملك مصر السفلى الذي هزمه الملك "خع–سخموي" وقام بتوحيد البلاد بعدها[8]، ولم يتم العثور على أيّ آثارٍ ملكيةٍ لهذا الملك لتثبت أحد هذه الآراء ولكن هذه الآراء توضح أن هناك ملك حكم البلاد في هذه الفترة لمدة قصيرة ولكن لم نعرف عنه الكثير.

---

[1] Schneider,T.,*op.cit*.,p.135.
[2] Bartha,W.,"Die Chronologie der1. bis 5.Dynastie nach den Angaben des Rekonstruierten Annalensteines ", in: *ZÄS* 108 ,1981 ,pp.12–14.
[3] Goedicke,H.,"King *ḥw ḏfꜢ* ?", in: *JEA* 42 ,1956,p.53.
[4] *Wb*,III,214.3.
[5] Schlögl,H.A., *Das alte Ägypten ,* Hamburg 2006 ,p.78.
[6] *Wb*,IV ,373.1,2.
[7] Goedicke,H.,*op.cit.,* pp.50-53.
[8] Schlögl,H.A.,*op.cit*.,pp.77-78 ,415.

- الملك "**خع–سخموي**" : $ḫ^{c}$-$sḫm.wj$

"خع–سخموي" هو آخر ملوك الأسرة الثانية وذلك طبقا لما ورد على القوائم الملكية ويعني اسمه تجلى القويان[١] أي قوة المعبود "حور" وقوة المعبود "ست"[٢]، وقد سجل اسمه في قائمة أبيدوس باسم $\underline{d}3\underline{d}3y$ بعد اسم الملك "سند"، وذكر في قائمة سقارة[٣] bby ولكن بعد الملك "حو–جفا"[٤] ،وتم تسجيل اسمه في بردية تورين باسم $bb.\underline{t}j$ والتي أظهرت فترة حكمه لمدة تمتد من أربعين إلى خمسين عام، أما المؤرخ مانيتون والناسخين عنه ذكروا الملك "خع–سخموي" بعد الملك "نفر–كا–سكر" باسم Kheneres وسجلوا فترة حكمه بحوالي ثلاثين عام[٥]، وطبقا لما سجل على حجر بالرمو فى السجل الخامس أنه حكم لمدة سبعة عشر عاما وشهرين وثلاثة وعشرين يوما، وقد تم تسجيل بعض من أحداث عصره على حجر بالرمو بداية من العام الثاني عشر حتى العام الثامن عشر والتى كان من أهمها تسجيل التعداد وإنشاء بعض المباني الخاصة بالمعبودات واستخدام النحاس في صناعة التماثيل وبناء السفن وسوف يتم توضيح كل هذه الأعمال الخاصة بالملك تفصيليا في الفصل الثالث الخاص بآثار الملك "خع–سخموي" .

---

[1] Te.Velde ,H., *Seth ,God of Confusion* , Leiden 1977 ,p.73

[2] Mark, J.,"*Second Dynasty of Egypt.",Ancient History Encyclopedia*., 07 Feb 2016. Web. 08 Jul 2017.

[3] Naville,E.,"Les Plus Anciens Monuments Egyptians", in:*Rec.Trav* 24, 1902, p.118 .

[4] Leprohon, R. J. ,*The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary*, Atlanta 2013, p. 29 .

[5] Schneider,T.,*Lexikon der Pharaonen,* Artemis 1994,pp.98-102 .

بعد توضيح كيفية انتقال الحكم من الأسرة الأولى إلى الأسرة الثانية تم تحليل القوائم الملكية لمحاولة سرد ملوك الأسرة الثانية وطبقا لهذه القوائم الملكية فقد بِدأت الأسرة الثانية بالملك "حتب–سخموي" وتولى حكمها ثم انتقل الحكم من بعده إلى الملك "رع–نب" ثاني ملوك الأسرة الثانية، وقد خلف الملك " رع–نب" في الحكم الملك "ني–نثر" ثالث ملوك الأسرة الثانية حيث تم ذكر بعض من أحداث عصره على حجر بالرمو، وطبقا للقوائم الملكية أيضا تولى الحكم من بعد الملك "ني–نثر" الملك "ونج" رابع ملوك الأسرة الثانية ومن بعده الملك "سند" سادس ملوك الأسرة الثانية، ومن بعد الملك "سند" بدأت تظهر الإختلافات فى القوائم الملكية فى سرد الملوك فنجد قائمة أبيدوس التي سجلت الملك "خع–سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية بعد الملك "سند" مباشرة بينما قائمة سقارة أشارت إلى ثلاثة ملوك آخرين بعد الملك "سند" وقبل الملك "خع–سخموي" وهم الملك "نفر كارع ، نفر–كا–سكر، حو–جفا" وذلك ظهر أيضا في بردية تورين أما بالنسبه للمؤرخ مانيتون فقد أشار إلى الملك "نفر–كا–رع" وإلى الملك "نفر–كا–سكر" ولم يشر إلى الملك "حو–جفا" بل أشار إلى ملك يُدعى Khaires وربما يكون "نبو–نفر" وقد سجل اسمه بعد الملك "سند" ويسبق الملك "نفر–كا–رع" ووضح فتره حكمه بحوالى ١٧عام ولكن المؤرخون الناسخون عنه لم يذكروا سوى اسم Khaires وفترة الحكم فقط، وبالرغم من وجود بعض من الشك للتأريخ الذي ذكره مانيتون نتيجة لإهمال الناسخين عنه التي ظهرت في بعض فترات الحكم، فمثلا نجد "فلافيوس" أضاف ٦٢عاما على تأريخ مانيتون بينما نجد "يوسابيوس" أضاف ٣٠عاما[1]، ولكن سيتم عرض ملوك الأسرة الثانية طبقا لتأريخهم المتوافقَ نوعًا ما مع تأريخ مانيتون[2] والذي وضح أن هذه الأسرة تكونت من تسعة ملوك وامتدت لمدة ٣٠٢ عاما .

[1] Waddel,W.G., *Manetho* , London 1940,pp.xviii-xix .

[2] Wilkinson,T.,*Royal Annals Of Ancient Egypt*, London 2000, pp.50-61.

وربما يرجع السبب وراء الاختلاف فى سرد ملوك الأسرة الثانية فى القوائم الملكية وخاصة بعد حكم الملك "سند" إلى قِصَر حكم هؤلاء الملوك التي تعتبر فترة حكم مؤقتة، ويؤكد ذلك عدم تسجيل أسمائهم في قائمة أبيدوس التي لم تسجل آخر ملوك الأسرة الثانية عشر لتصارعهم على الحكم وأيضا لم تسجل ملوك عصرالانتقال وملوك الهكسوس واسم الملكة حتشبسوت وأيضًا فترة حكم الملك إخناتون وخلفائه، ويتضح من هذا أن القائمة لم تسجل أسماء الملوك اللذين مروا بفترات ضعف أثناء حكمهم أو لقصر فترة حكمهم أو لعدم شرعيتهم في حكم البلاد لذلك يحتمل أن هذه القائمة لم تذكر أسماء هؤلاء الملوك نظرًا لأحد هذه الأسباب السابقة .

في حين أن قائمة سقارة ذكرت أسماء هؤلاء الملوك ولكنها لم تسقط آخر ملوك الأسرة الثانية عشر لذلك يُرجَح أن هؤلاء الملوك من الملوك اللذين تميزوا بقصر فترة الحكم وضعف النفوذ لذلك لم يُعثَر لهم على معلومات كافية توضح فترات حكمهم كذلك لم تشر إليهم قائمة أبيدوس، ومن الملاحظ أيضا عدم تسجيل اسم الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" في هذه القوائم الملكية ربما لاعتباره مغتصب لعرش البلاد، لذلك يمكن أن تكون فرضية تسلسل الملوك طبقا للقوائم الملكية كالآتي:

"**حتب-سخموي** ، **رع-نب** ، **ني-نثر** ، **ونج** ، **سند** ، **نبو-نفر** ، **نفر-كا-سكر**، **حو-جفا** ، **خع-سخموي**" .

الفصل الثاني

"آثار ملوك الأسرة الثانية المنقولة والمعمارية"

- الملك "حتب–سخموي"
- الملك "نب– رع"
- الملك "ني– نثر"
- الملك "ونج"
- الملك "سند"
- الملك "نبو–نفر"
- الملك "نفر–كا–سكر"
- الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن"

الملك "حتب–سخموي" "ḥtp-sḫm.wj "

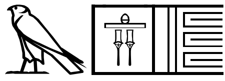
الآثار المنقولة الخاصة بالملك :

الأواني الحجرية :

نوع الأثر : آنية من حجر الديوريت	القياس :ارتفاع٥٦سم*عرض٣٠سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ : المتحف المصري JE88223
التأريخ:الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (١١)
المرجع:	Lacau &Lauer, *PD*,IV, 1959, p.29, pl.10,n.50.

الوصف :

آنية من الديوريت عُثر عليها بسقارة أسفل مجموعة الملك "نثر–خت" عليها نقش للقب الملك الحوري "حتب–سخموي" داخل السرخ يعلوه الصقر حور[1] والنقش :



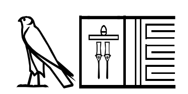
–حور "حتب–سخموي" "ḥr.w ḥtp-sḫm.wj "

نوع الأثر : إسطوانة من العاج	القياس:ارتفاع٧.٥سم*قطر٣,٣سم
مكان الاكتشاف : حلوان	مكان الحفظ :متحف بروكلين–AN5379
التأريخ :الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (١٢)
المرجع :	Needler,W., *Predynastic and archaic Egypt in the Brooklyn Museum*, NewYork 1984, p.379.

[1] Wilkinson,T.,*Early Dynastic Egypt* ,London 1999,pp.119-120 .; Lacau &Lauer,*PD* ,IV,1959,p.29,pl.10,n.50.

الوصف :

اسطوانة ربما شكلت قمة رمح أو جزء من قطعة أثاث عثر عليها بمنطقة حلوان، وعليها نقش للقب الملك "حتب-سخموي" الحوري داخل السرخ يعلوه المعبود حور والنقش:



"*ḥr.w ḥtp-sḫm.wj* " —حور "حتب-سخموي" .

نوع الأثر:حافة وعاء من حجر الدلوميت	القياس :طول ٥,٦سم *عرض ٢,١سم
مكان الاكتشاف:أبيدوس-مقبرة "خع-سخموي"	مكان الحفظ: المتحف البريطاني -EA35559
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب-سخموي	الشكل: رقم(١٣)
المرجع:	Petrie,W.M.F.,*Royal Tombs of the Earliest Dynasties,* II,London 1901, p.26, pl.VIII,n.8

الوصف :

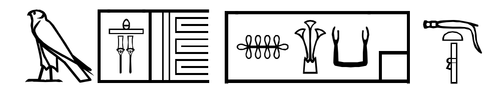
حافة وعاء صغيرة ونُقش عليها اللقب الحوري للملك "حتب-سخموي" داخل السرخ ويعلوه الصقر حور والنقش :

" *ḥr.w ḥtp-sḫm.wj* " —حور "حتب-سخموي" .

نوع الأثر : حافة وعاء من الكوارتز	القياس :سمك ١,٢ سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ:مجموعة خاصة لأميلينو-n.276
التأريخ:الأسرة الثانية/حتب-سخموي	الشكل: رقم (١٤)
المرجع :	Amelinau,E., *Les Nouvelles Fouilles d'Abydos*,II ,Paris 1902, p.297, pl.21 ,n.6.

الوصف :

حافة وعاء من الكوارتز يظهر عليه لقب الملك "حتب–سخموي" الحوري ويليه نقش داخل إطار يشير إلى مقر الكا[١] الخاص بالملك[٢] أيّ "مقبرته الملكية"[٣] الموجودة بالشمال في منطقة سقارة والتي أطلق عليها اسم *s3-ḥ3* والنقش:



"ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥw.t s3[4]*-ḥ3*[5]*-k3 is-mḥ.tj*[6]*"*

–حور "حتب–سخموي" مقر الكا "المقبرة الملكية" *s3-ḥ3* الشمالية .

القياس :ارتفاع 9,5سم *عرض ٨,٥سم	نوع الأثر: آنية من الجرانيت الأسود
مكان الحفظ: المتحف الوطني بفرنسا	مكان الاكتشاف : أبيدوس
الشكل : رقم (١٥)	التأريخ:الأسرة الثانية/حتب–سخموي
Kaplony,P.,*Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968, p.34, pl.21,n.14.	المرجع:

الوصف :

آنية من الجرانيت عثر عليها بمقبرة الملك "بر–إيب–سن" بأبيدوس وعليها نقش لاسم الملك "حتب–سخموي" داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" مرتديا التاج المزدوج ليؤكد سيطرة الملك على الوجهين القبلي والبحري، ويتبع لقب الملك نقش *"ʿ3-ḫnt*

[1] Helck,W.,*Untersuchungen zur Thinitenzeit*,Wiesbaden 1987, p.195.

[2] Kaplony,P.,"Die Inschriften der Agyptischer Fruhzeit", in: *MDAIK* 20, 1965, pp.23,25, fig.49

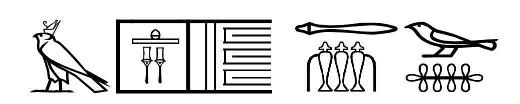
[3] Petrie ,W.M.F.,*A History of Egypt* ,London 1991,p.30.

[4] *Wb*, III, 416.11.

[5] *Wb* ,III , 8.4.

[6] *Wb*,II, 125.10.

"s3-wr"[1] ،حيث تعددت الآراء بخصوص هذا النقش فنجد الرمز 3[2]-ḫnt[3] يعني "في المقدمة"[4]، ونلاحظ أيضا الرمز الذي قراءه البعض wr[5] أى الطبقة العليا "الكهنة" أو العظيم والبعض اعتبره إشارة إلى طائر ال nḏs[6] الذي يشير إلى الطبقة الدنيا ولكن المرجح هنا wr[7]، والنقش:



"ḥr.w ḥtp-sḫm.wj 3-ḫnt s3-wr"

–حور "حتب–سخموي"، في مقدمة الكهنة "الطبقة العليا"[8].

نوع الأثر : آنية حجرية من الشست	القياس :ارتفاع١٠،سم *عرض ٣٢،سم
مكان الاكتشاف: سقارة[9]	مكان الحفظ : غير معروف
التأريخ : الأسرة الثانية/حتب–سخموي	الشكل: رقم (١٦)
المرجع :	Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres*, IV, Cairo 1959, p.30, pl.11,n.55; Kaplony,P.,in: *ZÄS* 88,1962,pp.8-10,fig.8.

1 Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, 1965,pp.23,25,fig.48

2 *Wb*,I, 162.18-163.7.

3 *Wb*,III, 303.10-25 .

4 Roth,A.M.,*Egyptian Phyles in the Old Kingdom*,Chicago 1991,pp.150,160-2.

5 *Wb*,I, 328.14-329.18 .

6 *Wb* ,II, 384.8-385.4 .

7 Roth,A.M., *Ibid*.,p.172.

8 Kahl,J.,*Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3.Dynastike* ,Wiesbaden 1994,p.312

9 *PM*, III.2, p.402 .

الوصف :

عثر علي بقايا ثلاث أواني بسقارة تحمل نقوش متقاربة ولكن تم فقد اثنين منها والثالثة بالمتحف المصري (شكل-٢٢)، وهذه الآنية تظهر نقش لاسم الملك "حتب-سخموي" داخل السرخ يعلوه المعبود حور ويظهر من أمامه نقش يشير لعلامة الشن *šn*[١] الخاصة بالمعبودة "نخبت" ومن خلفها التاج الأبيض، ولقد تعددت الآراء بخصوص هذا النقش فنجد أن "Lacau&Lauer[٢]" إعتبرا إن هذا النقش يشبه الصرح *srḫ* أو ربما يشير إلى قاعة الاستقبال *wsḫ.t*[٣] بينما Kaplony[٤] وضح أن هذا النقش يشير إلى صالة الاستقبال[٥] *ḏ3dw*[٦] الخاصة بالمعبودة

[١]رمز ديني مقدس،يُمثل الخرطوش الملكي ،أو شكل دائري ذا حلقة مربوطة ومعقودة من أسفل ومثبتة على قاعدة مستقيمة ذات نهايتين مستديرتين، ولعل القيمة الرمزية الحقيقية في العلامة تظهر من خلال شكلها الدائري الكامل والذي يرمز للأبدية والاستمرارية اللانهائية ،إذ أن من خصائص الشكل الدائري كونه بلا بداية وبلا نهاية، وهو ما يكمن أيضًا في مفهوم الإحاطة الموجود في علامة "شن" ليعطي الحماية الكاملة، راجع:

- Kemp,B.,*Ancient Egypt. Anatomy of a Civilisation*,Oxford 2007,p.106.

[2] Lacau&Lauer,*PD*, IV ,Cairo 1959,pp.11,30.

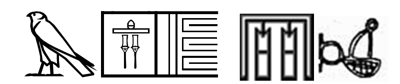
[3] *Wb* ,I, 366.5-367.2

[4] Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962, p.10

[5] صالة ال *ḏ3dw* قاعة مسماة بصالة الاستقبال بالقصر الملكي ومكونة من أربعة لستة أعمدة يحمل سقفها ثلاثة اساطين طولية وتمت الاشارة لهذه الصالة من قبل فى عهد الملك "جت" منذ عصر الأسرة الأولى حيث ظهرت المعبودة نخبت بهيئة طائر الرخمة أعلى علامة ال نب فوق منظر هذه الصالة، راجع : Kuhlmann,K.P., *Der Thron im Alten Ägypten* , Berlin 1977,p.29.

[6] *Wb*,V ,527,11-15 .

"نخبت" فى القصر الملكي بالجنوب حيث لم يضع رمز مقصورة ال *pr-wr*[1] الخاصة بالمعبودة "نخبت" ولكن أشار للمعبودة "نخبت" من خلال علامة ال"*šn*" والتاج الأبيض الذى يعلو علامة *nb* ،في حين نجد Kahl[2] وضح أن هذا النقش يشير إلى المعنى *ḫꜣ*[3] أى صالة أو قاعة ما، وربما يرجع ذلك أن هذه الرموز كانت تشير إلى الهيكل أو البناء أكثر من الإشارة إلى صفات المعبودات[4]، لذلك إذا صح رأى الباحثة فهى ترجح رأى kahl والنقش :



"*ḥr.w ḥtp-sḫm.wj nḫb.t*[5]*-ḫꜣ* .

– حور "حتب–سخموي"، قاعة المعبودة نخبت[6] .

نوع الأثر : آنية حجرية من الشست	القياس :ارتفاع ٤٢، سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ: غير معروف
التأريخ :الأسرة الثانية /حتب–سخموي	الشكل: رقم (١٧)
المرجع :	Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres* ,IV, Cairo 1959, p.30, pl.11,n.54; Kaplony,P.,in: *ZÄS* 88,1962,p.9,fig.9.

---

[1] هو البيت الكبير أو البيت العظيم الخاص بالمعبودة "نخبت" في الكاب، وهو عبارة عن كوخ من أعواد البوص المضفره أو عباره عن هيكل خشبى مغطى بالحصير أو الفراء، وبالجانب الأقصر باب ضخم مقوس من الأعلى وبالجانب الآخر الأطول باب آخر يتميز بما يشبه ثلاثة قرون في مقدمته ربطت بعارضة أفقيه، وثبت من أمامه ساريتان طويلتان ،راجع :

–عزه فاروق سيد حسنين، *الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ١٩٩٧،ص١٢٣–١٢٤ .

[2] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002,p.342.

[3] *Wb* ,III, 221,18 .

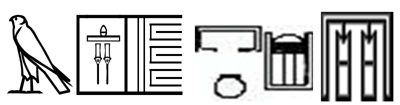
[4] Gardiner,A.,"Horus the Behdetie",in:*JEA* 30,1944,p.27.

[5] *Wb*,II,307,7.

[6] Helck,*op.cit*.,pp.124-195

الوصف :

هذه الآنية واحدة من آنيتين فقدا فى صناديق سقارة كما وضحنا بالنقش السابق، وهذه الآنية تظهر لقب الملك "حتب–سخموي" داخل السرخ يعلوه الصقر حور ومن أمامه نقش يشير إلى مقصورة ال *pr-nw*[١] الخاصة بالمعبودة "واجيت" بالشمال في بوتو[٢] ، وهذه إشارة لقيام الملك "حتب–سخموي" بانشاء مقصورة خاصة بالمعبودة في مدينة بوتو[٣] وزيارته لها وسوف يتم توضيح تفصيلي لهذه المقصورة في الجزء الخاص بالآثار المعمارية للملك والنقش:



"*ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḫ3*[4]*-pr-nw* "[5]

–حور "حتب–سخموي" مقصورة المعبودة "واجيت" بالشمال[٦].

القياس :ارتفاع ١٢،سم *عرض٣٤،سم	نوع الأثر : جزء من إناء من الكوارتز
مكان الحفظ :Saq.522	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (١٨)	التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.31 ,pl.11,n.59	المرجع :

---

[1] *Wb* ,I, 517.5-6;

[2] Helck,W.&Otto,U.,*Lexikon der Ägyptologie* ,IV,Wiesbaden 1982, ,p.932.

[٣]مدينة بوتو*pr-w3ḏ.t* هى عاصمة مصر السفلى وكانت مقرًا لحكام الشمال قبل توحيد البلاد على يد الملك "مينا" وهى تل الفراعين حاليا بمدينة كفر الشيخ، وكانت مقر عبادة المعبودة "واجيت" والمعبود "حور" مما أضفى أهميةً كبيرةً لمدينةِ بوتو على مدى العصور المصرية القديمة ،راجع : عبدالحليم نور الدين ،*مواقع الآثار المصرية القديمة*،الجزء الأول ،القاهرة ٢٠٠٩،ص ١٧٦–١٧٧.

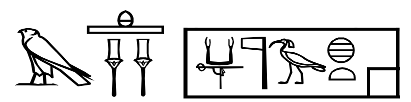
[4] *Wb* ,III, 221,18 .

[5] Lacau &Lauer,*PD*, *op.cit.,* p.30, Pl.11,n.54.; Williams,B.,"Namer and The Coptos Colossi", in : *JARCE* 25, 1988, p.48.

[6] Kaplony,P.,"Götter palast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962, p.10.

الوصف :

بقايا آنية من الكوارتز عُثر عليها بسقارة أسفل المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" ويظهر اسم الملك "حتب–سخموي" بدون سرخ ويعلوه المعبود "حور وخلفه نقش " وكذلك يشير إلى المعبود "نثر آختي"[1] *s3-ḥ3*يشير إلى مقبرته الملكية "مقر الكا بهدف حمل الروح والعبور بها إلى الأفق بأمان[2] والنقش :



"*ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ḥw.t (s3-ḥ3)-k3 nṯr-3ḫ.t*j[3] "

–حور "حتب–سخموي" مقر الكا *s3-ḥ3* ،نثر آختي [٤].

نوع الأثر : آنية من الألباستر	القياس:قطع صغيره
مكان الإكتشاف: المقبرة ٣١١٢ –البداري	مكان الحفظ:متحف بروكسل–E.5035
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (١٩)
المرجع:	Brunton,G.,*Qau and Badari*, I , London 1927,p.17, pl.19, no.25.

الوصف :

عثر على آنية من الألباستر في المقبرة ٣١١٢ في البداري تحمل نقش لاسم الملك "حتب–سخموي[٥]" داخل السرخ ويعلوه المعبود حور ومن خلفه نقش يشير إلى المقبرة

---

[١] انظر الفصل الخامس ص ٢٦٩ .

[2] Helck,W.&Otto,U.,*Lexikon der Ägyptologie* ,I,Wiesbaden 1975, pp.49-52 .

[3] *Wb*,I,18.1-2; *LGG* ,I,p.53 .

[4] Helck, in: *ZÄS* 106, 1979,p.122.

[5] Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonique,Premiere Parite: La II^E et la III^E Dynasties* ,Paris 1908,p.156.

الملكية يليه منظر لطائر يعبر عن الآخ يعلوه رمز ربما يرمز إلى الأفق؟ *ḫrw* وهذا النقش يشير إلى مقر الكا[١] الخاص بالملك وقد ظهر طائر ال*ꜣḫ*[٢] ليشير إلى انتقال الروح بأمان إلى الأفق[٣] والنقش :

"*ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥw.t sꜣ-ḥꜣ-kꜣ ḫrw-ꜣḫ*"

–حور "حتب–سخموي" مقر الكا "*sꜣ-ḥꜣ*"، آخ الأفق .

نوع الأثر : بقايا أواني حجرية	القياس :م ارتفاع ١٣سم *عرض ٣سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ :متحف بروكسل–E.575
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (٢٠)
المرجع:	Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*, II , tav.VIII,n.8-11.

الوصف :

---

[1] Helck,W.,*Untersuchungen zur Thinitenzeit,*Wiesbaden 1987,p.195.

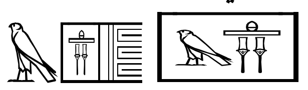
[٢] ال *ꜣḫ* تم تمثيلها بهيئة طائر أبو منجل وفي المصرية القديمة معناها "يلمع" أو "يضيء" وهي الذات الخالدة التي كانت اتحادًا بين البا و الكا اللتان تسكنان في جسم الإنسان أثناء حياته وتغادره بعد مماته، فتنشأ الآخ بعدما يندمجان ويصعدا في هيئة آخ إلى السماء وعادةً ما يُترجم الآخ على أنها "روح" تستمع بالخلود وكان تحول الشخص إلى آخ في مصر القديمة من أسمى ما يسعى إليه، وتلك الرغبه تعتمد على الوصول إلى الحياة الأبدية في الآخرة ولكي يصل إلى حالة آخ فلا بد أن تتم له طقوس دفن بطريقة سليمة لكي يصبح نجما مضيئا ،نقلا عن :

-Redford,D.B., *The Ancient Gods Speak:A guide to Egyptian Religion*, Oxford & New York 2002,p.7 ; Redford,D.B., "Akh", In :*The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* .1, 2001,pp.47-48 .

[3] Assmann,J.,*Tod und Jenseits im alten Ägypten* , München 2003, pp.116-118.

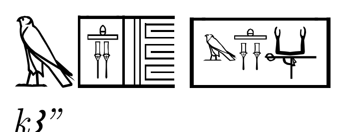
عثر للملك "بر–إيب–سن" في أبيدوس فى المقبرة P فى منطقة أم الجعاب على بقايا ثلاثة أواني حجرية بواسطة Petrie وتظهر النقوش بداية من الآنية تجاه اليسار:

– الآنية الأولى تظهر نقش للقب الملك "حتب–سخموي" الحوري ويعلوه المعبود حور مرة داخل السرخ وأخرى بدون سرخ وعثر على مثيلتها بنفس النقش في منطقة سقارة ومحفوظه حاليا بمتحف سقارة[1] رقم Saq.n.4177 والنقش كالآتي :

 *"ḥr.w ḥtp-sḫm.wj "*

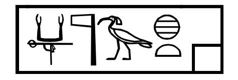
–حور "حتب–سخموي" ،حور "حتب–سخموي" .

– نقش الآنية الثانية يظهر اللقب الحوري للملك "حتب–سخموي" ومن خلفه نقش يشير إلى المقبرة الملكية *"ḥw.t kꜣ"*والنقش :

 *"ḥr.w ḥtp-sḫm.wj , ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥw.t kꜣ"*

–حور حتب–سخموي، حور حتب–سخموي مقر الكا "مقبرته الملكية" .

– بالنسبه للآنية الثالثة يظهر نقش للمعبود " *nṯr-ꜣḫ.tj"*، والذي يشير إلى مقر الكا "المقبرة" الخاصة بالمعبود "نثر آختي" والنقش:

 *"ḥw.t-kꜣ nṯr-ꜣḫ.tj"*

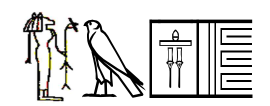
–مقر الكا "مقبرة" المعبود "نثر آختي" .

[1] Lacau &Lauer,*PD*, IV,1959,p.31 ,pl.12,n.62 .

القياس :ارتفاع ٦٥سم *عرض ٢٨،سم	نوع الأثر :جزء من إناء من الجرانيت
مكان الحفظ :مجموعة خاصة لSmith-USA	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٢١)	التأريخ:الأسرة الثانية/حتب-سخموي
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.11,n.57.	المرجع :

الوصف :

بقايا إناء من حجر الجرانيت يظهر المعبودة "باستت"[١] بهيئة آدمية برأس لبؤة ممسكة بعلامة العنخ[٢] *ˁnḫ* وصولجان الواس[٣] *w3s* حيث تقدمه إلى المعبود "حور" الذي يعلو اسم الملك "حتب-سخموي" داخل السرخ[٤]، ويعلو صولجان الواس نقش "? *grg-ḏt*" ،وربما يشير النقش إلى زيارة الملك إلى مقصورة المعبودة "باستت" أو لبناء يحمل اسم المعبودة[٥].

 *"b3s.tj t ḥr.w ḥtp-sḫm.wj* " "حتب-سخموي" -باستت حور

.

[١] انظر الفصل الخامس ص ٢٧٠-٢٧١ .

[٢]علامة ال *ˁnḫ* ☥ عبارة عن رباط نعل وهي من أشهر الرموز التي حملها الأرباب والملوك في المناظر الدينية حيث تشير إلى الحياة والوجود ،عبدالحليم نور الدين،*المرجع السابق*،ص ٤٢؛
-Allen,J.P., *Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs,*Cambridge 2014,pp.4,30.

[٣] صولجان *w3s* عبارة عن عصا يعلوها رأس حيوان حيث يدل على السلطة والسطوة لذلك يُعتبر من أهم الرموز الملكية والدينية عبر العصور التاريخية ،راجع :عبدالحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، ج١، القاهرة ٢٠١٠، ص ٤١.

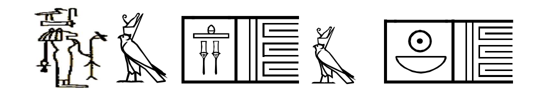
[4] Lacau &Lauer,*op.cit*.,p.31 ,pl.11,n.57.

[5] Raffaele,F.,"An Unpublished Early Dynastic Stone Vessel Fragment with Incised Inscription Naming the Goddess Bastet",in:*CCDE* 7-8, 2005, Doc.27, n.B.1.

القياس :ارتفاع ٥٢سم *عرض ٢٤سم	نوع الأثر : بقايا إناء من الديوريت
مكان الحفظ :المتحف المصري JE65413	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٢٢)	التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي
Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres* ,IV, Cairo 1959, pl.II, n.8.	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية من حجر الديوريت عثر عليها بالصالة H بالهرم المدرج بسقارة حيث تظهر المعبودة باستت بهيئة آدمية ورأس لبؤة واقفة في الجهة اليمنى ممسكة بصولجان الواس باليد اليمنى وعلامة العنخ باليد اليسرى ويعلوها نقش لاسمها *b3s.tj t*[١] ومن أمامها نقش لاسم الملك "حتب–سخموي" داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج ومن خلفه يظهر اسم الملك "رع–نب" داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج أيضًا[٢] والنقش :



"b3s.tj t ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥr.w rˁ-nb"

–باستت حور "حتب–سخموي" ،حور رع–نب" .

ومن خلال هذا النقش والنقش السابق له نلاحظ ظهور المعبود "حور" بالتاج المزدوج وذلك للتأكيد على سيطرة الملك على وجهي البلاد فى الشمال والجنوب .

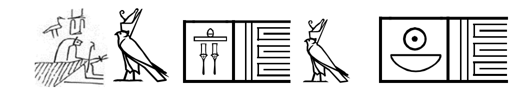
[1] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007 ,pp.21-22 .

[2] Fischer,H.G., "An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty", in: *Artibus Asiae* .24 ,1961,p.46-47.

نوع الأثر : إناء من الظران	القياس :غير محدد
مكان الاكتشاف: الجيزة –معبد الوادي للملك "منكاورع"	مكان الحفظ:المتحفالمصري JE41981
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (٢٣)
المرجع:	Reisner,G.A., *Mzcerinus* , Harvard 1931, p.102, pl.7.

الوصف :

بقايا آنية عثر عليها بمعبد الوادي للملك "منكاورع" ويظهر عليها نقش في الاتجاه الأيمن لاسم الملك "حتب–سخموي" داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج ليشير إلى سيطرته على مصر العليا والسفلى، ومن خلفه يظهر اسم الملك "رع–نب" داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج أيضًا ويحتمل تم نقشهم في أوقات مختلفه ومن أمام الملك "حتب–سخموي" في الجهة اليسرى تظهر المعبودة باستت جالسة برأس قطه وهى ممسكة بصولجان الواس ،وعلامة العنخ ويعلوها نقش يوضح اسمها والنقش:



"b3s.tjt ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥr.w rꜥ-nb "

–باستت حور "حتب–سخموي" ،حور "رع–نب" .

وربما يشير هذا النقش إلى تأكيد السلطة الملكية لملك مصر العليا والسفلى "حتب–سخموي" وخليفتة الملك "رع–نب" من قبل المعبودة "باستت" التي تقدم لهم صولجان الواس *w3s* المعبر عن السلطة وعلامة العنخ *ꜥnḫ* التي تشير إلى الحياة[١]، كذلك نجد في هذا النقش إشارة واضحة إلى خلافة الملك "رع–نب" للملك "حتب–سخموي، ونجد

[1] Kahl, J.,"Dynasties 0-2.",In: *Hornung,E.,Krauss,R.&Warburton,D., Ancient Egyptian Chronology,* Hdo, Brill 2006, p.113.

أيضا ظهور المعبودة "باستت" تارة برأس لبؤة وتارة أخرى برأس قطة وربما يرجع ذلك لعدم التفرقة الواضحة للفنان بين كلاً من رأس اللبؤة والقطة خلال هذه الفترة التاريخية.

نوع الأثر : آنية من الديوريت	القياس :غير محدد
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصريJE55262
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم(٢٤)
المرجع :	Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959., p.39,pl.17,n.79

الوصف :

جزء من آنية من الديوريت عُثر عليها بالمجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" بسقارة عليها نقش للقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي– *nsw.t-bj .tj* للملك كالآتي :

"*nswt-bj .tj ḥtp-nb.tj*"[1][2]

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "حتب".

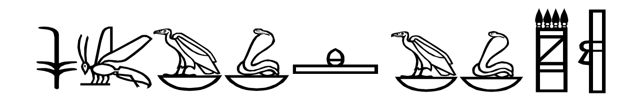
نوع الأثر : بقايا آنية من الديوريت	القياس :ارتفاع ٧,٦*قطر٦,٢سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :غير معروف
التأريخ :الأسرة الثانية – حتب– سخموي	الشكل: رقم (٢٥)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959 ,p.40,pl.V, n.84.

الوصف :

[1] von Beckerath,J.,in: *MÄS* 49, 1999,pp.42-43.

[2] Dreyer,G&Engle,E.M.,"Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8.Vorbericht",in: *MDAIK* 52,1996,p.71.

بقايا آنية من الديوريت تظهر اللقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي- *nsw.t-bj .tj* للملك "حتب-سخموي" ونقش من الجهة اليمنى[١] يشير إلى سيدتين قصر الإله[٢] "نخبت وواجيت" ومن الملاحظ أن لقب "سيدة قصر الإله" *nb.t ꜥḥ-nṯr* كان من ضمن ألقاب المعبودة "نخبت" ليشير إلى قصر مصر العليا[٣]، ولكن في هذا النقش ظهر نقش *ꜥḥ-nṯr* مع السيدتين "نخبت وواجيت" ليشير إلى قصر الإله في مصر العليا والسفلى والنقش:



"*nswt-bj .tj nb.tj ḥtp nb.tj ỉs-ꜥḥ-nṯr*[4]"[5]

-ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "حتب"، سيدتين قصر الإله .

نوع الأثر : آنية من الكوارتز	القياس :ارتفاع ٤٦سم *عرض٢٥سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ: Saq.n.1465
التأريخ :الأسرة الثانية – حتب-سخموي	الشكل: رقم (٢٦)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959 ,p.39 ,pl.17, n.83.

الوصف :

---

[1] Lacau &Lauer, *PD*, IV,1959,p.40 ,pl.V,n.84.

[2] Kaplony,P.,in: *ZÄS* 88,1962,p.8,fig.5.

[3] Hartmann,H., *Necheb und Nechebet: Untersuchungen zur Geschichte des Kultortes Elkab*, Egelsbach 1993,p.55 ;

هند إبراهيم محمد احمد شلبي، *القصر الملكي في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٨ ، ص ٣٤ .

[4] Kahl, J., *Das System der Ägyptischen*,Wiesbaden 1994,p.631.

[5] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002,pp.56-57.

بقايا آنية عليها نقش للقب الملك "حتب–سخموي" النبتي *nb.tj* والنسوبيتي-*nsw.t*-bj .tj "*ḥtp*" يليه نقش يشير إلى مقر الكا الخاص به وهى مقبرته المسماة "-*sꜣ*-*ḥꜣ*"[1]، ونلاحظ عدم ظهور رمز الكا واضحا بل تظهر بقايا علامة ربما تكون بقاياه والنقش:

"*nswt-bj .tj ḥtp-nb.tj ḥw.t-sꜣ-ḥꜣ-k?*"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "حتب" ،مقر الكا "*sꜣ-ḥꜣ*" .

نوع الأثر : آنية من الديوريت	القياس :ارتفاع ٦٣سم *عرض٢٢سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :Saq.n.1213
التأريخ : الأسرة الثانية – حتب–سخموي	الشكل: رقم (٢٧)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.31 ,pl.17, n.82.

الوصف :

بقايا آنية تظهر اللقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t*-bj .tj للملك *ḥtp* متبوعًا بنقشٍ يشير للطبقة العليا أى "الكهنة" في المقدمة[2] كما تم التوضيح في السطور السابقة والنقش :

"*nswt-bj .tj ḥtp-nb.tj ḫnt*[3]*-sꜣ-wr*"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "حتب" ، فى مقدمة الكهنة.

---

[1] Kahl,J.,*Das System der Ägyptischen* ,Wiesbaden 1994,p.311.

[2] Roth,A.M.,*op.cit.*,p.160,fig.C.8.

[3] *Wb,* III , 301

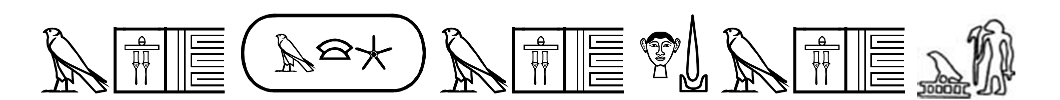
- **الأختام :**

عثر على بعض الأختام جنوب المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" أسفل هرم الملك "ونيس" بسقارة وتمثل بعضها الختم الملكي للملك "حتب–سخموي"[١] كذلك عُثر على ختم بمقبرة الملك "قاعا" بأبيدوس .

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة–هرم ونيس	مكان الحفظ :المتحف المصري JE35588
التأريخ :الأسرة الثانية/ حتب–سخموي	الشكل: رقم (٢٨،أ)
المرجع :	Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902, p.187, n.2B.

الوصف :

ختم للملك "حتب–سخموي" عثر عليه بسقارة ويظهر اللقب الحوري للملك ،وهناك إشارة إلى بناء خاص بالمعبود حور ويظهر ذلك من خلال نقش "*ḥr.w ḫꜥ-m-sbꜣ*" ، وظهر لقب أحد الموظفين وهو رئيس الضياع الملكية والصوامع "ḥr.j -*wḏꜣ*"[٢] ،كذلك ظهر نقش يشير للمعبود "آش *ꜣš* " [٣] بهيئة آدمية وهو ممسك بصولجان الواس وعلامة العنخ ويتقدمه اسمه *ꜣš*[٤] ليشير إلى حماية الملك والملكية والنقش من اليسار:



*ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ḥr.w ḫꜥ-m-sbꜣ ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ḥr.*j-*wḏꜣ*[5] *ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ꜣš"*[6].

---

[1] Kaplony,P.,*IAF*,III,1963,pp.150, fig. 262,263,281,282,307
[2] *Wb* ,I, 399.14-401.2

[3] Kaplony,P.,*op.cit.*,p.150, abb.307.

[٤] أنظر الفصل الخامس ص ٢٨٢–٢٨٣ .

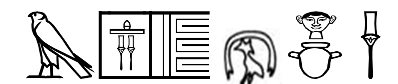
[5] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002,p.129.
[6] Helck,*op.cit.,*pp.195 .

–حور "حتب–سخموي" ،حور يتجلى كالنجم ،حور "حتب–سخموي"، رئيس الضياع الملكية ،حور "حتب–سخموي" ،المعبود آش.

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس :ارتفاع ٣٢،سم *عرض٤٠،سم
مكان الاكتشاف : سقارة–هرم ونيس	مكان الحفظ :المتحف المصري JE35590-35591-35592
التأريخ: الأسرة الثانية/حتب–سخموي	الشكل: رقم (٢٨ ، ب)
المرجع:	Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902, p.188, n.3.

الوصف :

ختم مكون من عدة أجزاء يظهر اللقب الحوري للملك ويتشابه في نقوشه مع بعض أختام أبيدوس[1] ويشير النقش إلى أحد الألقاب الإدارية الخاصة بأحد الموظفين والنقش:



*ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *sḫn*j [2]*-ꜣḫ ḫrp-ḥr.*j *-ỉb*[3]”

–حور "حتب–سخموي"،تحلق الآخ، مسئول المدينة.

من الملاحظ فى هذا النقش ظهور أحد الألقاب الإدارية الخاصة بكبار الموظفين للدولة وهو المسئول عن المدينة أو المقاطعة[4] ،كذلك يظهر نقش لطائر الرخيت *rḫ*j *.t*[5] ليعبر عن روح المتوفي[1] ال *ꜣḫ* وأشير لهذا النقش ب *sḫn*j*-ꜣḫ* أى تحلق آخ الملك المتوفي والمقصود هنا الملك "حتب–سخموي"[2] .

---

[1] Maspero,M.G.,"Note sur les Objets recueillis sous la pyramide d'Ounas", in: *ASAE* 3, 1902,p.188,n.3.

[2] *Wb*, IV, 253.n.6 .

[3] *Wb* , III, 137.n.19

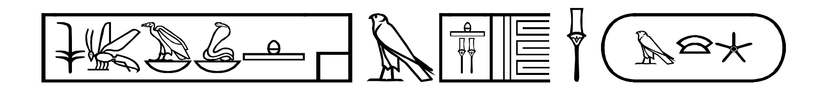
[4] Helck,W.,*op.cit.*,pp.194

[5] *Wb*,II, 447.8.

القياس :عرض ٨،سم	نوع الأثر : ختم من الطين
مكان الحفظ:المتحف المصري JE35588	مكان الاكتشاف : سقارة –هرم ونيس
الشكل: رقم (٢٨، ج)	التأريخ: الأسرة الثانية/حتب–سخموي
Maspero,M.G.,"Note sur les Objets recueillis sous la pyramide d'Ounas", in : *ASAE* 3, 1902, p.187, n.2A; Kaplony, P.,*IAF*,III,1963, pp.150, Abb.281.	المرجع:

الوصف:

ختم للملك "حتب–سخموي" عثر عليه بسقارة عليه نقش للقب الملك الحوري *ḥr.w* والنبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj.tj* كذلك أشار إلى معبد خاصة بالملك ومرتبط بالمعبود "حور" وهو "*ḥr.w ḫꜥ (m) sbꜣ*" أي حور يتجلى كنجم والنقش هو:



"ḥw.t[4] *nswt–bj .tj ḥtp nb.tj ḥr.w-ḥtp-sḫm.wj* [5]*ḫrp*[6] *ḥr.w-ḫꜥ.*
(m)sbꜣ[7]*"*

–مسئول بناء ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربيتن "حتب" ،حور "حتب–سخموي"، حور يتجلى كنجم.

---

[1] Assmann,J.,*Tod und Jenseits im Alten Ägypten*, München 2003, pp.116-118.

[2] Kaplony,P., *op.cit.*,p.150-151, abb.262.

[3] *Wb*,III, 239.

[4] *Wb*, III, 1,4-12 .

[5] Kaplony,P.,*op.cit.*,pp.150,1130,Abb.281.

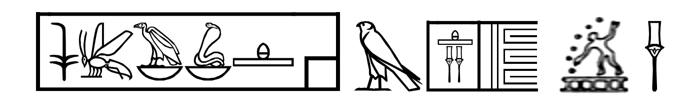
[6] *Wb,*III, 328.2-19.

[7] *Wb* ,IV, 82.7-83.4.

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس :عرض ٢٠، سم
مكان الاكتشاف: سقارة –هرم ونيس	مكان الحفظ:المتحف المصري- JE35586 35587
التأريخ:الأسرة الثانية/حتب–سخموي	الشكل: رقم(٢٨ ،د)
المرجع:	Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902, p.187 ,n.1.

الوصف:

نقش لختم مكون من عدة أجزاء يظهر عليه نقش للقب الملك الحوري والنبتي والنسوبيتي *nsw.t-b*j *.t*j ونقش يشير للقب إحدى الموظفين المسئولين عن أحد المنشآت الإدارية[1] "*ḫrp-nb*j"[2] والنقش :



"*ḥw.t nswt–b*j*.t*j *ḥtp nb.t*j *ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ḫrp–nb*j[3]"

–بناء ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى السيدتين "حتب"،حور "حتب–سخموي"،مسئول أحد المنشآت الإدارية

من الملاحظ أن هذا النقش الموجود على الختم يشير إلى منشأة إدارية خاصة بالملك ولكن لم يتم ذكر اسمها ولكن استدل على ذلك من خلال لقب أحد الموظفين الموجود على الختم الذى يشير إلى كونه المسئول عن هذه المنشأة الإدارية[4] للبناء الخاص بالملك .

---

[1] *Wb*, II, 236.6-9 ; Kahl,J.,*op.cit*., p.224.

[2] Kaplony,P.,*op.cit*.,p.150,Abb.282;

وبخصوص النقش *nb*j تم تناوله فى الفصل الخامس الخاص بالادارة ص٣٣١- ٣٣٢ .

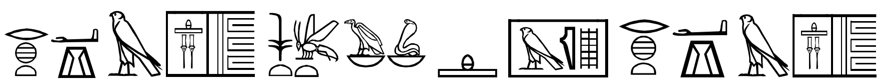
[3] Kaplony,P.,*Ibid.*,pp.150-152,Abb.263 ;Kahl, J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3. Dynastie,*Wiesbaden 1994,p.430.

[4] Helck,W.,*op.cit*.,pp.194

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس : عرض ٨،سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ: مخازن أبيدوس– رقم الجرد K 1501-1504
التأريخ : الأسرة الثانية /حتب–سخموي	الشكل: رقم (٩)
المرجع:	Dreyer,G&Engle,E.M.,"Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8.Vorbericht", in: *MDAIK* 52, 1996 ,fig.25

الوصف :

ختم خاص بالملك "حتب–سخموي" عثر عليه بجوار مدخل الغرفة الشمالية N5 بمقبرة الملك "قاعا"، والنقش يظهر اللقب الحوري *ḥr.w* والنبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك ويشير للمسئول عن ممتلكات الملك وعن قصره بمدينة بوتو :



"*ỉr.*j *-ỉẖ.t*[1] *ẖr*j -ʿ[2] *ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *nswt-b*j *.t*j *ḥtp nb.t*j *ḥw.t-pỉ ḥr.w msn.w*[3] *ỉr*j*-ỉẖ.t ẖr*j -ʿ *ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j "[4]

–المسئول عن ممتلكات الملك حور "حتب–سخموي"، ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى السيدتين "حتب"، قصر الملك بمدينة بوتو، المسئول عن ممتلكات الملك حور "حتب–سخموي" .

وفي هذا النقش إشارة واضحة إلى قصر الملك في الشمال في مدينة "بوتو" كذلك توجد إشارة واضحة إلى أحد الألقاب الإدارية الخاصة بأحد المسئولين عن ممتلكات الملك فى القصر الملكي فى الشمال .

---

[1] *Wb* ,I ,104.1.
[2] *Wb* ,III, 393.9-12.
[3] *Wb*,II, 145.4-8; Kahl,J.,*Frühägyptisches Wörter Büch,* Wiesbaden 2002, p.199.
[4] Dreyer,G&Engle,E.,in:*MDAIK* 52,1996, pp.71-72.

- **آثار أخرى سُجل عليها اسم الملك :**

نوع الأثر: تمثال من الجرانيت	القياس :ارتفاع ٣٩سم *عرض ١٨سم
مكان الاكتشاف : ميت رهينة	مكان الحفظ :المتحف المصريCG 1
التأريخ :الأسرة الثانية	الشكل رقم : (٢٩)
المرجع:	Grebaut,E.,*Le Musée Égyptien*, I, Le Caire 1890, p.1,pl.13; Borchardt,L., *Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire*,I ,Berrlin 1911,pp.1-2,n.1.

الوصف :

تمثال صغير راكع من الجرانيت الوردي للكاهن "حتب دى اف" المعروف حاليا ب *rḏ*j *.t* ، يحتمل أنه كان يقوم بالشعائر الجنائزية للملك "حتب-سخموي" واثنين من خلفائه وقد مُثل في وضع الركوع مع بسط اليدين على الركبتين مرتديا الشعر المستعار القصير ذات خصلات[1]، ويعد هذا التمثال من أول نماذج تماثيل الأفراد في الدولة القديمة[2]، وعلى الكتف الأيمن للتمثال نقش:

"*nṯr-3ḫ.t*j[3] *ḥr.w ḥtp-sḫm.w*j *ḥr.w-nb-rꜥ ḥr.w-n*j *-nṯr* "

ويظهر المعبود "نثر آختي" بهيئة طائر العنقاء يعلو شكل مخروطي متقدم الاسم الحوري للملك "حتب-سخموي" وخلفائه الملك "رع-نب" والملك "ني-نثر"، وعلى قاعدة التمثال يظهر اسم وألقاب صاحب التمثال كالآتي:

”*wr-ỉd.t pr-dšr ḥtp-dỉ.f rḏ*j*.t*[1]” رئيس الكهنة المسئول عن إعداد القرابين حتب-دي اف .

---

[1] Nolan,J., *Mud Sealings And Fourth Dynasty Administration At Gisa* , Chicago 2010, pp.28:30.

[2] Terrace& Fischer ,*Treasures of Egyptian Art from the Cairo Museum* , London 1970, pp.25-28.

[3] Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches* , I, Brüssel 1968, pp.594-595.

- الآثار المعمارية الخاصة بالملك "حتب-سخموي"

نُسب للملك "حتب-سخموي" مقبرة شرق هرم ونيس بسقارة **(شكل، ٣٠)** وهى من طراز المقابر ذات الممرات المتشعبه تحت الأرض[٢]، ولقد اتخذ بعض ملوك الأسرة الثانية من جبانة سقارة مقرا أبديا لهم حيث حفروا مقابرهم مخالفين بذلك أسلافهم ملوك الأسرة الأولى المدفونين بجبانة أبيدوس، وعثر حديثا على اسم أول ملوك الأسرة الثانية الملك "حتب-سخموي" على أحد الأختام بمقبرة سلفه الملك "قاعا" بأبيدوس مما يشير إلى إشرافة لتجهيز مقبرة سلفه[٣]، وربما يرجع التحول بين الأسرتين من جبانة أبيدوس إلى جبانة سقارة لعدة أسباب وهي:

١- أسباب سياسية لرغبه ملوك الأسرة الثانية في الاستقرار في منف للسيطرة على مجريات الأمور في مصر السفلى تاركين أتباع لهم من كبار الموظفين في الجنوب.

٢- أسباب دينية تتمثل في تحول البيت المالك إلى مذهب الشمس حيث انتسب أحد ملوك الأسرة الثانية "رع-نب" إلى معبود الشمس "رع" .

٣- رغبه بعض الملوك أن يحظوا بحماية المعبود "سوكر" الحامي لجبانة منف حيث أشارت نقوش حجر بالرمو للاحتفال بهذا المعبود خلال فترة حكم الملك "ني-نثر"[٤].

ولقد اختار ملوك هذه الأسرة موقع منفصل لحفر مقابرهم جنوب مجموعة الملك "نثر-خت" بعيدا عن جبانة كبار موظفين الأسرة الأولى بسقارة الشمالية وذلك لتميز موقع جبانتهم وابتغوا في تصميم هذه المقابر عدة أمور كما يلي :

=[1] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*,Wiesbaden 1987,p.240.

[٢] حسام حسن رجائي ،الطرز المختلفة للمقابر الملكية منذ العصر العتيق وحتى نهاية الأسرة الثانية والعشرين دراسة أثرية تحليلية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،ج ١،القاهرة ٢٠٠٨، ص٩٥-٩٦.

[3] Bard,K.," The Emergence of the Egyptian State (C.3200-2686 B.C)", in: *Shaw,I.,ed.,The Oxford History of Ancient Egypt,*Oxford 2000,P.85.

[4] wilkinson,T., *Royal annals of ancient Egypt* , London 2000,p.124.

١- اتباع تصميم جديد للبناء السفلي عبارة عن ممرات متقاطعة تحت الأرض يتفرع منها غرف مخازن على الجانبين تشبه الممرات أسفل الهرم المدرج للملك "نثر-خت".

٢- وضع غرفة الدفن في نهاية الممر الرئيس للبناء السفلي بدلا من توسطها المقبرة.

٣- غلق الممر الرئيس للبناء السفلي بواسطة متاريس أوكتل من الحجر استخدمت فيما بعد لغلق ممرات الأهرام خلال عصر الدولة القديمة ،بالإضافة إلى استبعاد عادة دفن الأتباع والخدم حول المقبرة الملكية .

٤- عدم العثور على الأبنية العلوية للمقابر المكتشفة لهذه الأسرة حيث يرى البعض أنها كانت عبارة عن مصاطب طويلة تشبه البناء العلوي للمقبرة الجنوبية للملك "نثر-خت"، أو أنها كانت مصاطب ذات زوج من الدخلات لتقديم القرابين ،أو ذات بناء علوى أدمج فيه موضع إقامة الشعائر الذي احتوى على معبد أو فناء له سور.

٥- تزويد المقابر بنصب من الحجر دون عليها الاسم الحوري للملوك مثل مقابر ملوك الأسرة الأولى بأم الجعاب[1] .

وقد اختلفت المقابر المكتشفة ذات طراز الممرات المتقاطعة والمتشعبة تحت الأرض من حيث الحجم وبعض العناصر المكونة لها ومنها مقبرة الملك "حتب-سخموي" .

- مقبرة الملك حتب-سخموي :(شكل،٣١)

الموقع :

تقع هذه المقبرة شرق هرم ونيس بسقارة وملاصقة لمعبده الجنائزي[1] ويحتمل أن تكون هذه المقبرة هى التي تمت الإشارة إليها في بعض نقوش الأواني والأختام

[1] Dreyer,G, *op.cit*, p.74 .

الخاصة بالملك وهى "*ḥw.t sꜣḥꜣ kꜣ*" (**شكل١٤**)، وقد نسبت لهذا الملك نظرا لآراء بعض العلماء باستثناء العالم Munro وهذه الأدلة كالآتي :

١- نسبها Lauer[٢] وKaiser[٣] إلى الملك "حتب-سخموي" بناءًا على بعض الأختام التي عثر عليها Barsanti لهذا الملك بالإضافة إلى بعض الأختام للملك "رع-نب" حيث يعتقد ان الملك "حتب-سخموي" دفن بواسطة رجال الملك "رع-نب" لذلك عثر له على هذه الأختام، بالإضافة أن Dodson[٤] اعتبر الأختام المنسوبه ل"رع-نب" ارتبطت ببعض القرابين التي قام بتقديمها لسلفه.

٢- ولكن هناك رأي مختلف تبناه Munro[٥] يعتقد فية أنّ مقبرة "حتب-سخموي" تقع إلى الغرب من هرم ونيس وأن هذه المقبرة تخص الملك "رع-نب"، ولكن نقوش الملك "رع-نب" توضح إعادة استخدانه لهذه المقبرة خلال عهده .

وصف المقبرة :

تبدأ المقبرة بدهليز مزدوج بالطرف الشمالي منها حيث يهبط لأسفل في الاتجاهين الشمالي والجنوبي داخل بئر ويلتقيان تحت الأرض عند بداية ممر على عمق ٨متر[٦] ويستمر الممر في الصخر بارتفاع ٤متر مغطى بكتل من الحجر ويمتد الممر الرئيس

---

[1] Porter,B.&Moss,R.,*Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts,Reliefs, and Paintings* ,Memphis,III,Oxford 1979,p.613.

[2] Laure,J,P.,*TheRoyal Cemetry of Memphis* , London 1976 ,p.144.

[3] Kaiser,W,"Zur den Koingsgraber der 2 dynastie in Saqqara and Abydos ", in: *EEHGH* , 1994, p.121 .

[4] Dodson,A,"The Mysters 2nd Dynasty ",in: *KMT* 7, No.2,1995,p.21.

[5] Munro,p,"Einige bemeKungen Zum Unas Friedhof in Saqqara ", in : *SAK* 10, 1983 , p.281.

[6] Laure,J,P.,*The Royal Cemetry of Memphis* , London 1976 ,p.144.

من الشمال إلى الجنوب بمسافة حوالى ١٢٠متر ويبلغ عرضة ٥٠متر، ويوجد على جانبية ممرات متشعبه تجاة الشرق والغرب ويتفرع منها غرف للمخازن بشكل منتظم[١]، ويغلق الممر الرئيس للمقبرة مجموعة متاريس تفصل بينها مسافات ويفتح عليها غرف طويلة، وتقع غرفة الدفن على بعد حوالي ١١٠متر في أقصى الجنوب من الممر وقد عثر عليها فارغة [٢].

ونُسب للملك حتب-سخموي بعض الآثار المعمارية الأخري وظهر ذلك من خلال نقوش بعض الأواني الحجرية وهي :

- مقصورة : *pr-nw*

هذه المقصورة هى معبد أو محراب بدائى خاص بالمعبودة "واجيت" في مصر السفلى، وقد وصف بأنه بناء مستطيل على هيئة اسطوانة ذات واجهة أمامية بها سور مرتفع أو عبارة عن كوخ من الحصير قائما على أربعة أعمدة جانبية، وهناك رأى يشير إلى كونه منزل سكني من الطوب مزودًا بسقف مقبي به فناء أمامي يقع خارجا عن السور المحيط بالمبنى ويحتمل أن الشكل الخارجي عبارة عن بناء من الطوب اللبن بسقف مقبي مرتفع وحوائط من الجانبين أعلى من السقف وجدير بالملاحظة أن العشرة مقاصير الموجودة في الناحية الشرقية من فناء الاحتفالات الخاص بالملك "نثر-خت" قد اتخذت شكل هذا البناء أيضا[٣] **(شكل ١٧)**.

كذلك نسب إلى الملك "حتب-سخموي" بناء أو هيكل آخر حيث اختلفت الآراء بخصوصة ولكن إذا صح رأى الباحثة بأن هذا النقش يشير إلى صالة أو قاعة ما[٤] وهى *ḫꜣ* **(شكل ١٦)** .

---

[1] Quibell,J.E., Excavations at Saqqara (1912-1914): Archaic mastabas, Cairo 1932,pp.35-36,Pl.30,31.
[2] Dodson,A ,op.cit.,p.22.

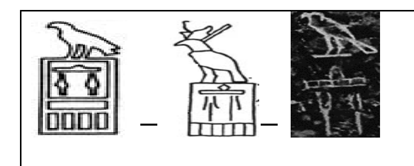
[٣] عزه فاروق سيد حسنين، *المرجع السابق* ،ص٣٢١-٣٢٢.

[4] Gardiner,A.,"Horus the Behdetie",in:*JEA* 30,1944,p.27.

ألقاب الملك "حتب-سخموي"[٢]

من خلال دراسة الآثار الملكية الخاصة بالملك "حتب-سخموي" وتحليل النقوش المسجلة على هذه الآثار سيتم سرد الألقاب الملكية الخاصة بالملك كما ظهرت على آثاره والتي تبدأ باللقب الحوري *ḥr.w* الذي أتخذه الملوك فور توليهم عرش البلاد والذي يؤكد انتماء حامله لعالم المعبودات ويجعل من الملك وريثاً لحور يحكم باسمه ويتجسد شخصيته[٣]، ثم نجد بعد ذلك ظهور اللقب *nb.tj* النبتي أى السيدتان وهو من الالقاب التى أستُحدثت بعد اللقب الحوري مباشرة على الآثار ،ويشير إلى وضع الملك تحت حماية المعبودتين "نخبت وواجيت" وعلى حكم الملك لمصر العليا والسفلى[٤] ، كذلك ظهر على آثار الملك اللقب النسوبيتي *nswt-bj.tj* ليمثل حكم الملك لجنوب وشمال البلاد[٥].

- **اللقب الحوري** *ḥr.w* :

ḥr.w ḥtp-sḫm.wj[6] "وفقت القوتين" أو "تراضت القوتين"[7]	
كما ذكر على معظم آثاره (**شكل**،١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨)	

---

[1] *Wb* ,III, 221,18 .

[2] von Beckerath,J., "Handbuch der ägyptischen Königsnamen ",in: *MÄS 49*, 1999, pp.42-43.

[3] Quirke,S., *Ancient Egyptian Religion* , London ,1992 ,p.61 .

[4] Müller,H., *Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen* Könige , NewYork ,1939 ,p.54 .

[٥] رانيا محمد فايز أحمد ،المدلولات السياسية – الدينية والرمزية فى الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ز .

[6] Müller,H., *op.cit.,*p.24.

[7] Clayton,P.A., *Chronicle of the Pharaohs*, London 2006, p. 26.

- **اللقب النبتي** :*nb.tj*

وفقت "تراضت" السيدتان [1] *ḥtp-nb.tj*	
كما ذكر على (**شكل**،٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ج–د)	

- **اللقب النسوبيتي** : *nsw.t-bj .tj*

nswt-bj .tj ḥtp ملك مصر العليا والسفلى "حتب"	
كما ذكر على (**شكل**،٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ج–د)	

[1] Wildung,D.,*Die Rolle Agyptischer konige im Bewubtsein ihrer Nachwelt* ,I , Berlin 1969, p.39, tav.2,3.

- **الملك "حتب–سخموي"**

هو مؤسس الأسرة الثانية وأول ملوكها وذلك طبقا للقوائم الملكية حيث ذُكر على رأس هذه الأسرة كما وضحنا فى الفصل السابق فقد ذُكر اسمه على قائمة أبيدوس وقائمة سقارة وبردية تورين بالإضافة إلى مانيتون والناسخين عنه، ويؤكد ذلك بعض الشواهد الأثرية التي أظهرت اسم للملك "حتب–سخموي"، وأهم هذه المصادر الأثرية تمثال لأحد الكهنة يُدعى"*rḏ*j *.t*" ويؤرخ لنهاية الأسرة الثانية وترجع أهمية هذا التمثال باعتباره وثيقةً مهمة ومؤكدةً لمعرفتنا بالثلاثة ملوك الأوائل للأسرة الثانية فقد نُقش على كتف التمثال اللقب الحوري للملك "حتب–سخموي" واللقب الحوري للملك "رع–نب" واللقب الحوري للملك "ني–نثر" كما وضحنا فى السطور السابقة (**شكل**، ٢٩)، ويوجد نقشان آخران يؤكدان ذلك على آنيتين حيث يظهر اسم كل من الملك "حتب–سخموي" ومن خلفه الملك "رع–نب" داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج ومن أمامهم المعبودة "باستت" كدليل على سيطرتهم على حكم البلاد فى الشمال والجنوب كما فى (**شكل**، ٢٢، ٢٣) .

ويشير اسم الملك "حتب–سخموي" بمعنى "تراضت القوتين" ربما إلى قوة المعبود "حور" والمعبود "ست" ،ويدل ذلك على احتماليه وجود نزاع بين القوتين أو نزاع على الحكم قبل توليه الملكية والسيطرة على هذه الاضطرابات والنزاعات لذلك لقب بهذا اللقب وبدأ به مانيتون عصر أسرة جديدة [١].

حكم الملك "حتب–سخموي" البلاد لمدة ٣٨عام وفقا لتأريخ مانيتون مابين عاميّ (٥٢٩٣–٥٢٥٥ق.م)، في حين أنّ بردية تورين توضح فترة حكمه حوالي ٩٥عام ،ولكن استنادًا إلى بعض الآثار التي تركها والتأريخ الحديث لبعض المؤرخين فنجد أن

[1] Goedicke,H.,"The Archaic Private Cylinder Seal as Funerary document",in: *BES* 5 ,1983 ,pp. 31-39.

Redford[١] وضح فترة الحكم مابين عامي ٢٨٥٠-٢٨٢٠ق.م ،بينما von Beckerath[٢] وضحها مابين عامي ٢٨٢٨-٢٨٠٠ق.م، أما Malek[٣] وضح فترة حكمه مابين عامي ٢٧٩٣-٢٧٦٥ق.م، بينما Hornung[٤] وضح بداية حكم الملك ولكن لم يشر إلى نهايته ٢٧٣٠- ؟ ق.م ، لذلك يحتمل أنّ الملك "حتب-سخموي" حكم لمدة تتراوح مابين ٢٥عام إلى ٢٩عام .

ومن خلال عرض الآثار الخاصة بالملك "حتب-سخموي" التي تم اكتشاف معظمها بمنطقة سقارة التي اتخذها أوائل ملوك الأسرة الثانية عاصمةً لها ،أشارت بعض النقوش إلى :

- ظهور اللقب الحوري للملك *ḥr.w ḥtp-sḫm.wj* على عدد من آثاره سواء آواني حجرية أو أختام طينية، حيث ظهر اللقب الحوري تارة داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" (**شكل، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٨**)، وظهر مرة أخرى داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" ولكن بالتاج المزدوج ليشير إلى سيطرته على حكم البلاد فى الشمال والجنوب[٥] (**شكل، ١٥، ٢٣**)، بينما ظهر تارة أخرى بدون سرخ وربما يرجع ذلك لعدم إنهاء الفنان هذا المنظر (**شكل، ١٨، ٢٠**) .
- ظهور اللقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك *ḥtp* *nswt-bj .tj* *nb.tj* ملك مصر العليا والسفلى "حتب" (**شكل، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ج-د**) .

---

1 Redford,D., *Pharaonic King-Lists, Annals and Day-Books* , Benben 1986 , pp.130-134,213 .

2 von Beckerath, .,"Chronologie des pharaonischen Ägypten",in: *MÄS* 46 , 1997, pp. 266–267.

3 Malek,J.,"The Original version of the royal Canon of Turin", in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96

4 Hornung,E.&et.al., *Ancient Egyptian Chronology* ,Birll 2006,p.118.

5 Quirke,S., *Ancient Egyptian Religion* , London 1992 ,p.61

- إنشاء الملك "حتب–سخموي" مقبرة ملكية "مقر الكا الخاص به" فى الشمال "سقارة" وأشار إليها أكثر من مره وسميَ هذه المقبرة "ḥw.t sꜣ-ḥꜣ kꜣ" **(شكل، ١٤، ١٩)**
- إنشاء قصر خاص بالملك في مدينة "بوتو" في الشمال[1] **(شكل، ٩)** .
- إنشاء مقصورة في الجنوب للمعبودة "نخبت" وهو nḫb.t-ḫꜣ **(شكل، ١٦)**، وبناء مقصورة أخرى في الشمال ḫꜣ-pr-nw للمعبودة "واجيت" **(شكل، ١٧)**، بالإضافة إلى بناء قصر للمعبودتين "نخبت" و"واجيت" معا وهو ꜥḥ-nṯr **(شكل، ٢٥)** .
- إنشاء بناء كمقر للكا "معبد" خاص بالمعبود "نثر آختي" إحدى المعبودات المصرية القديمة التي ظهرت على هيئة طائر العنقاء أو الفينق، ويحتمل كونه طائر الآخ الذى يشير إلى الروح البشرية ويحملها إلى السماء والأفق بأمان لذلك ارتبط بالأبدية[2] **(شكل، ١٨، ٢٠)** .
- إنشاء الملك لبعض الأبنية الجنائزية الخاصة ببعض المعبودات مثل بناء جنائزي خاص بالمعبود "حور" أطلق عليه ḥr.w ḫꜥ.(m)–sbꜣ **(شكل، ٢٨أ)** .
- أوضحت النقوش بعض العبادات التي كانت قائمةً خلال فترة حكمه وظهر ذلك من خلال النقوش التي أشارت إلى المعبود "نثر آختى" **(شكل، ١٨، ٢٠)**، كذلك ظهرت عبادة المعبودة "باستت" التي صورت برأس قطة جالسة **(شكل، ٢٣)** أو بهيئة آدمية أنثوية برأس اللبؤة **(شكل، ٢١، ٢٢)** وربما يرجع ذلك إلى عدم التفرقة الواضحة بينهما من قبل الفنان خلال هذه الفترة، كذلك تمت الإشارة للمعبود "آش" بهيئة آدمية وهو ممسك بصولجان الواس وعلامة العنخ **(شكل، ٢٨، أ)** .
- إمداتنا ببعض المعلومات عن الجهاز الإداري وبعض المنشآت الاقتصادية خلال هذه الفترة من خلال ظهور بعض الألقاب الخاصة ببعض المسئولين والموظفين الإداريين مثل لقب ḥr.j -wḏꜣ مسئول الصوامع والضياع الملكية **(شكل،**

---

[1] Dreyer,G&Engle,E.,in:*MDAIK* 52,1996, pp.71-72.

[2] Assmann,J.,*Tod und Jenseits im Alten Ägypten*, München 2003, pp. 116-118.

٢٨أ)، ولقب $\underline{h}rp-nb$j" المسئول عن أحد المنشآت الإدارية (**شكل**، ٢٨د)، ولقب $\underline{h}rp$-$\underline{h}r$.j -$\dot{i}b$ المسئول عن المدينة (**شكل**، ٢٨ب) ،حيث لم تظهر الكثير من المعلومات عن الهيكل الإداري نظرا لقلة ماتم العثور عليه من آثار ولكن تم التعرف على جزء من الحياة الإدارية خلال هذه الفترة .

- نُسبَ للملك مقبرة شرق هرم ونيس بسقارة (**شكل**، ٣١،٣٠) وربما هى المسماه " $s\text{ꜣ}$ $\underline{h}\text{ꜣ}$" على بعض آثاره، وبالرغم من الاضطرابات التي نشبت في عهده فقد قرر نقل المقابر الملكية إلى منطقة سقارة بدلا من منطقة أبيدوس على عكس أسلافة من الأسرة الأولى حيث تم توضيح بعض الأسباب المحتملة وراء ذلك في السطور السابقة ،لذلك اختار ملوك هذه الأسرة موقع منفصل لحفر مقابرهم جنوب مجموعة الملك "نثر–خت" وبعيدا عن جبانة كبار موظفين الأسرة الأولى بسقارة الشمالية وذلك لتميز موقع جبانتهم[1] .

[1] Dreyer,G,*The Tombs of The First and Second Dynasties at Abydos and Saqqara,*Cairo 2003,p.74 .

الملك "رع–نب" "rꜥ-nb.(j)"

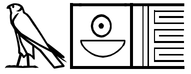
الآثار المنقولة للملك "رع–نب" :

- اللوحات الحجرية :

نوع الأثر :لوحة جنائزية من الجرانيت الوردى	القياس :ارتفاع٩٩سم*عرض٤١سم
مكان الاكتشاف : ميت رهينة	مكان الحفظ:متحف المتروبوليتان– n.60144
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٢)
المرجع:	Fischer,H.G.,"An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty ", in: *Artibus Asiae* .24, 1961,fig.2 .

الوصف :

لوحة جنائزية للملك "رع–نب" في ميت رهينة يحتمل أنها شيدت لتكون في واجهة مقبرة الملك التي يجب أن تكون في سقارة، ونلاحظ أن جزءًا من الحافة العلوية قد فُقد وربما كانت ذات قمة مستديرة حيث يظهر على اللوحة لقب الملك الحوري "رع–نب" داخل السرخ يعلوه المعبود حور والنقش :



–حور "رع–نب" . "ḥr.w rꜥ-nb.(j)" [1]

نوع الأثر :نقش للقب الملك الحوري فى الصخر	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : أرمنت	مكان الحفظ : أرمنت–موقع رقم ٤٠
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٣)
المرجع :	Emery ,*Archaic Egypt*, Penguin 1961, FIG.56

[1] Kahl,J.,*op.cit.,* p.27.

الوصف :

نقشٌ صخري للملك "رع–نب" في أرمنت بالقرب من طريق تجاري قديم يربط وادي النيل مع واحات الصحراء الغربية تم الكشف عنه مابين عامي ١٩٣٦–١٩٣٧م، وربما يشير النقش أن الملك قد أرسل حملة خارج وادي النيل[١]، ويظهر هذا النقش اللقب الحورى للملك "رع–نب"[٢] لكن هذا النقش مختلف عن نقوش الأسرة

الثانية فمن الملاحظ ظهور علامة *nb* قبل علامة *rꜥ* وهذا شكل غير مألوف لاسم الملك "رع–نب" وسيتم عرض بعض الاحتمالات الخاصة بذلك خلال السطور التالية[٣].

نوع الأث:نقش منحوت في الصخر	القياس : غير محدد
مكان الاكتشاف:وادي عميرة–سيناء	مكان الحفظ : وادي عميرة – سيناء
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٤)
المرجع:	Hamilton,C.," Enlightenjng the EnduringEngravings:TheExpeditions of Raneb", in: *Archéo-Nil* 26 ,2016, fig.4.

الوصف :

نقشٌ صخري للملك "رع–نب" عثر عليه في وادي عميرة بسيناء أثناء حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية (*IFAO*) عام ٢٠١٢م ،ويُظهر هذا النقش اسم الملك "رع–نب" داخل السرخ ويعلوه المعبود حور ،وهذا دليل آخر على إرسال بعض بعثات التعدين في عهد هذا الملك ربما لقطع الأحجار أو استخراج المعادن أو كونها بعثة استكشافية لهذه المنطقة [٤].

[1] Emery,W., *Archaic Egypt* ,Penguin 1961,p.36 ,fig.56.
[2] Kahl,J.,*op.cit*.,p.27.

[٣] أنظر الرسالة صفحة ٨٧ .

[4] Hamilton,C.,*op.cit* .,p.193.

- **الأواني الحجرية:**

نوع الأثر : آنية من الشست	القياس :ارتفاع ٦,٣سم*قطر٢٥.٣سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ :مجموعة خاصة –سويسرا
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٥)
المرجع:	Kaplony,P.,*Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968, pp.34,38,pl.5,n.16.

الوصف :

بقايا آنية حجرية يظهر على الجزء الخارجي منها نقشان الأول يشير إلى عيد السد في عهد الملك "قاعا" آخر ملوك الأسرة الأولى ولكن جزء منه مفقود ،أما على الجانب الأيمن يظهر اللقب الحوري للملك "رع–نب" بدون سرخ وخلفه نقش يظهر اسم مقبرته الملكية *ḥw.t-kȝ*، والنقش:

*"ḥr.w rꜥ-nb.(*j *) ḥw.t-kȝ*[1] *ḥr.w rꜥ-nb.(*j *)"*[2]

–حور "رع–نب" ،مقر الكا "مقبرته الملكية" ،حور "رع–نب" .

يحتمل أن المكان الأصلي لهذه الآنية هو أبيدوس نظرا لظهور نقش خاص بالملك "قاعا" عليها وقيام الملك "رع–نب" بإعادة استخدامها مرة أخرى، ويظهر لقب الملك الحوري بدون سرخ مثلما ظهر على بعض نقوش سلفه الملك "حتب–سخموي" .

نوع الأثر :آنية من الرماد البركانى	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ:المتحف البريطاني EA35556
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٦)
المرجع:	Amelinau,E., *Les Nouvelles Fouilles d'Abydos*,II,Paris 1902,p.297,pl.21, n.5.

الوصف :

[1] *Wb* ,III, 5.14-2.
[2] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007,p.26.

عثر على حافة آنية حجرية في مقبرة الملك "بر–إيب–سن" في منطقة أم الجعاب للملك "رع–نب" ويقال إنة أغتُصب بواسطة الملك "ني–نثر" وقد تم استخدام هذا الوعاء لفترات قبل وضعه في قبر الملك "بر–إيب–سن"، ويظهر نقش على هذا الإناء ففى الجانب الأيسر يظهر اللقب النبتي *nb.tj* للملك "ني–نثر" وهناك رأي آخر يوضح أنّ هذا الاسم قد كُتب على نقش قديم لاسم الملك "ونج" ومما يؤكد ذلك إن آثار علامة ساق النبات في اسم "ونج" واضحةٌ كذلك بقايا العلامات في أعلى اليسار واليمين توضح نقوش أخرى، ومواجهة لاسم الملك "ني–نثر" اسم الملك "رع–نب" ولكن جزءًا منه مفقود، وعلى الجزء الأيسر العلوي نقشٌ يحمل علامتين متشابهين مع اسم الملك "رع–نب" ويحتمل أنّ هذه العلامات لا تشير لاسم الملك بل ترمز إلى *rꜥ-nb*[١] بمعنى "كل يوم" وهذا طقس تطهير يومي للكهنة[٢] ويؤكد ذلك العلامة الموجود أسفل رمزي رع–نب والتي تشير إلى طقس ظهر في نهاية الأسرة الأولى[٣] والنقش :

"ḥr.w-rꜥ-nb.(j) ḥw.t-sꜣ-ḥꜣ nswt-bj .tj[4] *nb.tj (nj -nṯr)/(wng) ꜥbw*[5] *rꜥ-nb.(j) ỉs*[6]*…"*

–مقبرة حور "رع–نب" *sꜣ-ḥꜣ*، طقس التطهير اليومي لملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر" /"ونج" .

من الملاحظ أن النقش يوضح اللقب الحوري للملك "رع–نب"، وربما يشير للمقبرة الملكية الخاصة بالملك "حتب–سخموي" المسماه *ḥw.t-sꜣ-ḥꜣ* حيث تم استخدم هذا

---

[1] *Wb*,II,402.1 .

[2] Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonique, Premiere Parite: La II^E et la III^E Dynasties* ,Paris 1908,p.155.

[3] Kahl,J., *op.cit.*,pp.8-21 .

[4] *Wb* ,II, 330.5-332.7.

[5] *Wb* ,I, 175.13-20.

[6] Kahl,J.*,* *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002, p.78.

البناء مرة أخرى فى عهد الملك "رع–نب"[1] ثم يظهر اللقب النبتي والنسوبيتي لأحد الملكين "ني–نثر" أو "ونج" ويلي ذلك إشارة لطقس خاص بتطهير الكهنة.

نوع الأثر : آنية من الديوريت	القياس :ارتفاع ١٣سم*قطر ١٠سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري JE88418
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٧)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD*,IV, 1959,p.37,pl.16,n.77.

الوصف :

عثر على آنية في سقارة بمجموعة الملك "نثر–خت" خاصة بالملك "رع–نب" وقد أُعيد نقشها بواسطة الملك "ني–نثر" ويتوسط الآنية نقش للمعبودة "نيت" على هيئة سيدة واقفة ترتدي رداءًا حابك ويعلو رأسها سهمان إشارة إلى اسمها *nj .t*[2] وممسكه باليد اليمنى صولجان الواس وباليد اليسرى علامة العنخ[3] ومن أمامها لأسفل الصولجين بعض العلامات وهي *dỉ*–يعطي ثم جزء مهشم ربما يكون( ) *ˁnḫ*–الحياة ثم رمز الأبدية ليعطي معنى "*dj (ˁnḫ)ḏt*" مُعطي الحياة للأبد، ويلي هذا النقش اسم الملك "ني–نثر" داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" بالتاج المزدوج ومن خلف المعبودة "نيت" نقش لاسم الملك "رع–نب" بدون سرخ يعلوه المعبود "حور" وإشارة إلى قصره بمدينة بوتو:

"*ḥr.w nj -nṯr dj-ˁnḫ-ḏt nj .t šd*[4] *ḥw.t pỉ-msn.w ḥr.w rˁ-nb.(j)*"[1]"

---

[1] Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959 ,p.14 ,pl.15,n.74.
[2] *Wb* ,II, 198.9; *LGG*, III,p. 510.
[3] Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhzeit Ägypten* ,Cairo 1997 , p.284,Taf.196.Abb1.
[4] *Wb*, IV ,563 .

– من الملاحظ ظهور مصطلح *šd* هنا ربما ليعطى معنى الإنقاذ والخلاص والرغبه في مواجهة المخاطر بأنواعها واستشراق الحماية الإلهية لتحقق النجاة ،أنظر: لؤى محمود سعيد ، *المعبود "شد"*

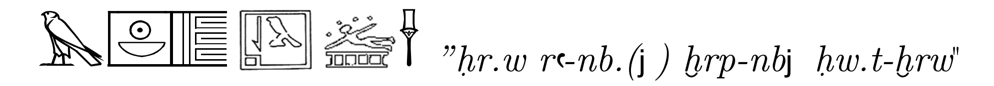
–حور "ني–نثر" المعبودة "نيت" تعطي الحياة إلى الأبد، منقذة قصر الملك "رع–نب" بمدينة بوتو[٢] .

– **الأختام :**

عثر على بعض الأختام للملك "رع–نب" مع بعض أختام الملك "حتب–سخموي" بمقبرة الرواق الكبير في سقارة ،ويتضح من هذا أن الملك "رع–نب" أشرف على دفن سلفه الملك "حتب–سخموي".

نوع الأثر :ختم من الطين	القياس :غير محدد
مكان الاكتشاف : سقارة– المقبرة A	مكان الحفظ:المتحف المصريJE35618
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٣٨)
المرجع:	Maspero,in: *ASAE* 3, 1902, p.189,n.4

الوصف:
بقايا ختم للملك "رع-نب" عثر عليه بالمقبرة (A) الخاصة بالملك "حتب-سخموي" بسقارة وعليه لقب الملك الحوري" ونقش اختلفت الآراء بخصوصه فقد قرأ Kaplony[٣] وHelck هذا الرمز 𓌻 *ḫrw*[٤] أى صوت بينما Kahl قرأه *w*ꜥ*.tj*[٥] بمعنى "فريد/وحيد"[٦]، ولكن المؤكد هنا لقب أحد الموظفين المسئول عن منشأة إدارية وهو *ḫrp–nb*j ،لذلك يعتبر هذا الختم إداريًا والنقش بدءًا من الجهة اليسرى:


"*ḥr.w r*ꜥ*-nb.*(j) *ḫrp-nb*j *ḥw.t-ḫrw*"

..*والمفهوم الشعبى للحماية الإلهية في مصر القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٧،ص ٢١٠ .

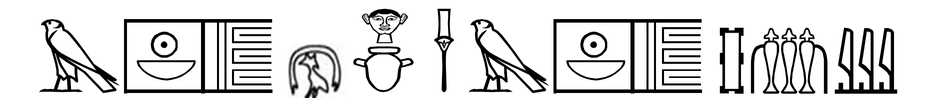
[1] Kaplony,p.,*op.cit.*, p.35, N16
[2] Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres* ,IV, Cairo 1959 ,p.37.
[3] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden 1987,pp.195; Kaplony,P., *IÄF* ,III,1963,n.264.
[4] *Wb*,III, 324.7.
[5] *Wb* ,I , 278.9-279.5 .
[6] Kahl,J., *op.cit.,* p.109 .

-حور "رع-نب" مسئول إحدى المنشآت الإدارية .

نوع الأثر :ختم من الطين	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف :سقارة-المقبرةA	مكان الحفظ:المتحف المصري-JE35584 35585
التأريخ : الأسرة الثانية – رع-نب	الشكل: رقم (٣٩)
المرجع :	Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.1

الوصف :

بقايا ختم يظهر عليه اسم الملك "رع-نب" داخل السرخ يعلوه المعبود حور ويظهر من أمامه نقش ربما يشير إلى منشأة خاصة بصناعة الأواني والنقش :



"*ḥr.w rꜥ-nb.*(j) *sḫn*j -*Ꜣḫ ḫrp-ḥr.*j-*ib*"[1] *inb-ḫnt.*j[2]-*sḫt.(iw)?*[3].

-حور "رع-نب" تحلق الآخ، المسئول عن مقدمة جدار؟ "اسم مدينة ما" الأواني[٤].

وفي هذا النقش إشارة إلى أحد المدن المتميزة بصناعة الأوانى ولكن لم يتم ذكر اسمها.

نوع الأثر :ختم من الطين	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف:سقارة- المقبرةA	مكان الحفظ :المتحف المصري-JE35609 35612
التأريخ : الأسرة الثانية – رع-نب	الشكل: رقم (٤٠)
المرجع:	Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.1.

الوصف :

1 Kaplony,P.,*I.Ä.F*, III,1963,p.1132,abb.296.
2 *Wb*,III, 305.23 .
3 *Wb*,IV, 231.15-232.7
4 Kahl,J., *Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007,p.18,fig.11.

ختم عُثر عليه بسقارة ويظهر عليه لقب الملك الحوري داخل السرخ يعلوه المعبود حور في المنتصف وعلى الجانبين بعض النقوش التي ربما تشير إلى أحد الموظفين المسئول عن مؤسسة الحلي والحريم الملكيّ والنقش بداية من اليسار:

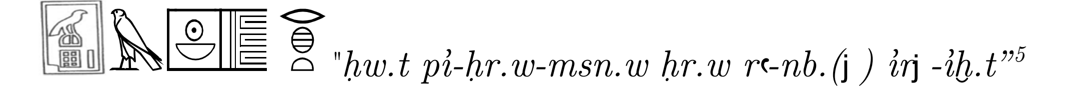
"*ỉr*j –*ỉḫ.t*[1] *ḥr.w rꜥ-nb*(.j)....*nbw*[2](...)-*ỉpt*[3] "

"مسئول ممتلكات حور"رع–نب"...الذهب....الحريم"[٤].

نوع الأثر :ختم من الطين	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة–المقبرةA	مكان الحفظ:المتحف المصري–JE35613–35617
التأريخ : الأسرة الثانية – رع–نب	الشكل: رقم (٤١)
المرجع :	Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.3.

الوصف :

ختم مكون من خمسة أجزاء موجودة يظهر عليه لقب الملك "رع–نب" الحوري وبعض النقوش الأخرى التي تشير إلى أحد الموظفين المسئولين عن قصر الملك بمدينة بوتو:



"*ḥw.t pỉ-ḥr.w-msn.w ḥr.w rꜥ-nb.*(j) *ỉr*j -*ỉḫ.t*"[5]

–مسئول ممتلكات الملك "رع–نب" بقصر الملك بمدينة بوتو[٦].

---

[1] *Wb* ,I , 104.1.
[2] *Wb*,II, 237.6-239.13.
[3] *Wb*,I, 67.13-68.6
[4] Kahl,J.,*op.cit*.,p.19,fig.12; Kaplony,P.,*IAF*,III,1963,p.1132,abb.294.
[5] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007, p.20,fig.13.
[6] Kaplony,P.,*Ibid*., p.1132,abb.295.

- عثر أيضًا للملك "رع-نب" على بعض الآثار المشتركة مع سلفه الملك "حتب-سخموي" والتي يظهر لقبه الحوري عليها كخليفة للملك "حتب-سخموي"، وقد تم توضيحها في السطور السابقة وهذه الآثار تتمثل في تمثال الكاهن "حتب دي إف" (**شكل**،٢٩) ،بالإضافة ظهور لقبه الحوري على بعض نقوش الأواني الحجرية كما يتضح في (**شكل**، ٢٣،٢٢) ، حيث يؤكد ذلك أن الملك "رع-نب" هو خليفة الملك "حتب-سخموي".

- وبالنسبه للمقبرة الملكية الخاصة بالملك "رع-نب" فمن غير المؤكد دفن الملك "رع-نب" في سقارة حيث عُثر على بعض الأثاث الجنائزي له هناك ولكن لم يعثر له على مقبرة في هذه المنطقة، ويؤكد ذلك اللوحة الجنائزية للملك التي عُثر عليها بميت رهينة ويحتمل أنها شُيدت لتكون في مقدمة مقبرة الملك[١] (**شكل**،٣٢)، ولكن بعض العلماء يرجحون أن المقبرة A الخاصة بالملك "حتب-سخموي" هي المقبرة الخاصة بالملك "رع-نب" ولكن هذا غير مؤكد طبقا لما تم توضيحه فى السطور الخاصة بمقبرة "حتب-سخموي" .

---

[1] Fischer,H.G.,"An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty ", in: *Artibus Asiae* .24, 1961,fig.2.

ألقاب الملك "رع–نب" "[1] "[2] كما وردت على آثاره "nb-rˁ.j

اللقب الحوري 𓅃 *ḥr.w* :

ḥr.w nb-rˁ/rˁ-nb.(j)[3] حور "المعبود رع ربي"[4] /"سيد الشمس" [5]	
كما ورد في (**شكل**،٣٤،٣٢، ٣٥)	
ḥr.w nb-rˁ(j)[6]	
كما ورد في (**شكل**،٣٣)	

---

[1] *Wb,*II, 227.5-230.14

[2] *Wb* ,II, 401.7-8; LGG, IV,p.612.

[3] Leprohon,R.J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary ,*Atlanta 2013, p.28.

[4] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999,p.84.

[5] Leprohon,R.J.,*op.cit*.,p.28.

[6] von Beckerath,"Handbuch der ägyptischen Königsnamen",in:*MÄS* 49,1999 ,p. 42,n. 1.

الملك "رع–نب" ثاني ملوك الأسرة الثانية وخليفة الملك "حتب–سخموي" وذلك طبقا للقوائم الملكية التي تم توضحيها في الفصل الأول حيث ذُكر اسمه فى قائمة أبيدوس وقائمة سقارة وبردية تورين كذلك ذكره مانيتون والناسخين عنه ،ويؤكد هذا أيضا بعض الأدلة الأثرية التي أظهرت اللقب الحوري للملك "رع–نب" يلي اللقب الحوري للملك "حتب–سخموي" مثل نقش تمثال الكاهن "حتب دي اف" *t*. *rḏ*j **(شكل، ٢٩)**، ونقوش بعض الأواني الحجرية **(شكل، ٢٢،٢٣)** كما تم توضيحها في السطور السابقة لآثار الملك "حتب–سخموي".

ومن خلال ماتم عرضه بخصوص آثار هذا الملك نجد أنّها ضئيلة للغاية ولم تمدنا بالكثير عن فترة حكمه بالإضافة لفقدان فترة حكمه في بردية تورين نظرًا لتحطم جزء كبير منها[١]، في حين أن مانيتون وضح فترة حكمة بحوالى٣٩ عام ولكن اعتبرها العلماء مبالغة منه في تمديد فتره حكم الملك "رع–نب"[٢]، ولكن بفرض بعض التخمينات للسجلات المهشمة لحجر بالرمو يوجد احتماليه أنّ فترة حكم كلا من الملك "حتب–سخموي" والملك "رع–نب" بحوالي ٣٩عام، ربما حكم الملك "رع–نب" منهما عشرة أعوام فقط، بينما احتمل البعض أن فترة حكمهما متساوية أيّ ١٩عام لكلا منهما، فجميع الآراء للتقسيم الفرعي لفترة حكم الملكين ممكنه بالرغم من أنّ الأغلبية من مؤرخي العصر الحديث ترجح أنّ عهد الملك "رع–نب" كان أقصر من حكم "حتب–سخموي" وأن فترة حكم الملك "رع–نب" حوالي أربعة عشر عام فقط لا أكثر[٣] مثل von Beckerath[٤] الذى وضعها مابين عامي ٢٨٠٠–٢٧٨٥ق.م و Malek[٥] الذي أشار لفترة حكمه مابين عامي ٢٧٦٥–٢٧٥٠ق.م.

---

[1] Gardiner A.,*The Royal canon of Turin*,Oxford,1997 ,p.15.

[2] Waddell,W.G., *Manetho*, Cambridge 2004, pp.37–41.

[3] Helck ,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.125.

[4] von Beckerath.,in: *MÄS* 46 , 1997, pp.266–267.

[5] Malek,J., in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96 .

ولم يظهر سوى اللقب الحوري للملك "رع–نب" على ماتم العثور عليه من آثار منسوبه له حيث ظهر بأكثر من نقش مرة داخل السرخ يعلوه المعبود "حور" (**شكل**، ٣٢)، وأخرى بدون سرخ (**شكل**، ٣٥)، وتارة أخرى يتقدم رمز *nb* على رمز *rꜥ* (**شكل**، ٣٣)، حيث اختلفت الآراء بخصوص هذا النقش حيث اعتبره البعض خطأ من الكاتب الذي قام بنقش هذا الاسم بشكل غير صحيح أو ربما هذا النقش لشخص آخر أو ربما تطور لشكل الكتابه في هذه الفترة، ولكن يظهر اسم الملك على آنية من الشست بدون سرخ (**شكل**، ٣٥)، لذلك يحتمل أنّ هذه النقوش لم تكن على مستوى التنسيق دائمًا[١]، وهناك دلالة دينية واضحة في اسم الملك "رع–نب" وذلك لظهور قرص الشمس في اسم الملك، فقد قرأ Helck[٢] هذا الاسم "رع–نب"[٣] "المعبود رع ربى"[٤]، وأحيانًا قرأ "سيد الشمس" لعدم ظهور عبادة المعبود "رع" في هذه الفترة[٥].

ولقد اقترح Gunn[٦] ربط اسم الملك "رع–نب" باسم الملك "نبو–نفر" من خلال نقشين لاسم كل منهما على آنيتين حجريتين تم العثور عليهما بمقبرة الملك "نثر–خت" بسقارة باعتبار أن "نبو–نفر" هو الاسم النسوبيتي *nsw.t-bj.tj* للملك ولكن نظرًا لعدم العثور على الاسمين معًا يجب أن نكون حذرين بقبول هذه الفرضيّة، بينما اقترح Kahl[٧] أنّ الاسم النسوبيتي *nsw.t-bj.tj* للملك "رع–نب" هو "ونج" معتمدًا فى هذا الرأي على نقش الآنية الحجرية (**شكل**، ٣٦)[٨] .

---

[1] Hamilton,C.,"Enlightenjng the Enduring Engravings:The Expeditions of Raneb", in: *Archéo-Nil 26* ,2016, p.191.
[2] Helck ,W.,"Die Datierung der Gefässaufschriften aus der Djoserpyramide",in: *ZÄS* 106 ,1979,p.131.
[3] Kahl,J.,*op.cit*.,p.7.
[4] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999,p.84.
[5] Leprohon,R.J.,*op.cit.,*p.28.
[6] Gunn,B.,"Inscriptions from The Step Pyramid Site",in: *ASAE*.28,1928,p.152.
[7] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007 ,pp.10-21, fig.4,5.
[٨] أنظر الرسالة صفحة ٧٨، ٧٩.

ومن خلال دراسة الآثار الخاصة بالملك "رع-نب" وتوضيح نقوشها تم ظهور بعض النتائج الخاصة بالملك "رع-نب" كالآتي :

- تم الإشارة إلى المعبود "رع" كأحد معبودات الشمال في هذه الفترة من خلال اسم الملك "رع-نب" والذي يعتبر بداية التحول الديني وبداية ظهور العقيدة الشمسية التي لم يتم الإشارة إليها من قبل (**شكل**، ٣٢، ٣٣، ٣٤،....).

- ظهور بعض العبادات خلال فترة حكمه ومنها عبادة المعبودة "نيت" (**شكل**، ٣٧)، وعبادة المعبودة "باستت" التي ظهرت أيضا في عهد سلفه الملك "حتب-سخموي" (**شكل**،٢٢، ٢٣).

- إنشاء الملك مقبرة ملكية خاصه به ك"مقر الكا" وأطلق عليها "*ḥw.t-kꜣ*" (**شكل**،٣٥)، ونلاحظ أيضًا استمرار الملك في استخدام المقبرة الملكية الخاصة بالملك "حتب-سخموي" الذي أطلق عليها "*ḥw.t-sꜣ-ḥꜣ*" (**شكل**، ٣٦) .

- قيام الملك "رع-نب" بانشاء قصر ملكي في الشمال بمدينة بوتو (**شكل**، ٤١) .

- قيام الملك "رع-نب" بنشاط إداري واقتصادي خلال فترة حكمه ويظهر ذلك على بعض الأختام فنجد الإشارة إلى لقب أحد الموظفين *ẖrp*[1] وهو المسئول (عن مؤسسة معينة) ربما تكون القصر الملكي ولكن هذا غير مؤكد (**شكل**، ٣٨) ،كذلك بقايا النقوش التي ربما تشير إلى اسم مدينه ما خاصة بصناعة الأواني (**شكل**، ٣٩)، بالإضافة للإشارة إلى لقب أحد الموظفين *ỉr*j -*ỉẖ.t* وهو أحد المسئولين عن مؤسسة الحلي والحريم الملكي (**شكل**،٤٠)، وهناك احتماليه بقيام الملك "رع-نب" بإرسال بعض البعثات والحملات خارج البلاد لتطوير النشاط التجاري وإحضار الأحجار ويظهر ذلك من خلال نقش أرمنت (**شكل**،٣٣) ونقش وادي عميرة (**شكل**، ٣٤) .

---

[1] Faulkner,R.J.,*A Concise Dictionary of Middle Egyptian* , Oxford 1962 ,p.196 .

الملك"ني–نثر" "nj- nṯr"

الآثار المنقولة للملك "ني–نثر"

التماثيل :

نوع الأثر : تمثال من الألباستر	القياس :ارتفاع١٣.٥سم وبقاعدة طول ٨.٨ سم *عرض٤.٨ سم
مكان الاكتشاف :غير معروف	مكان الحفظ :المتحف المصري– مجموعة ميخاليدس
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٤٢)
المرجع:	Simpson,W.K.,"A Statuette of King Nyneter",in :*JEA* 42,1956 ,P.45

الوصف:

تمثال صغير يمثل الملك "ني–نثر" جالسا من حجر الألباستر الأصفر المائل إلى الأخضر، ويمثل هذا التمثال أهمية كبيرة لفترة حكم الملك[١] وللفن المصري خاصة[٢]، تأخذ ملامح الوجه الواضحة وخاصة العينين اللون البني ربما لتقترب إلى الطبيعة والأنف عريض والشفتان ممتلئتان في حين الأذن كبيرة وبارزة وقد ظهرت من أسفل

[١] اعتبرت Sourouzian أنّ هذا التمثال مزيف وأنّ تأريخه غير صحيح وذلك بناءًا على شكل الكرسي المكعب الجالس علية الملك وكذلك النقوش الجانبية المتجهة ناحية اليمين ،وأيضًا عمود الظهر وشكل التاج والذقن والشارات الملكيه التي يمسكها الملك ،حيث لم يظهرهذا في عصر بداية الأسرات بل ظهر أثناء عصرالأسرة الثالثة وخاصة في نهاية عهد الملك نثر–خت ،نقلا عن: – نيفين يحيى محمد ، *العين في التماثيل الملكية من الأسرة الأولى حتى نهاية الدوله الحديثة ومقارنتها ببعض النماذج لتماثيل الأفراد* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٥ ،الجزء الأول ،ص ١٠٦ .

[2] Shaw, I.,*The History of Ancient Egypt* ,Oxford 2000, p 81.

التاج بهيئة مقوسة ويرتدي الملك اللحية الملكية التقليدية ونلاحظ أن الفنان حاول نحت الأنف مرة أخرى لتبدو كاملة وأظهر الخدود والحاجب بطريقة ملساء ليظهر بصورة مكتملة ،أما بالنسبه لشرطة العين والحواجب ليستا مميزتين ولايمكن التأكيد أنهما أُعيدا نحتهما أم لا، ونلاحظ أن جسم التمثال سليم بشكل كبير ويظهر الملك مرتديًا التاج الأبيض وعباءة الحب سد القصيرة وتظهر اليدان من العباءة أسفل اللحية ممسكا باليد اليمنى المذبه وباليسرى عصا معقوفة تمثل صولجان الحقا ليشير إلى الملكية والسلطة، والأرجل ممتلئة وقد مثلت أصابع القدمين بخطوط محزوزة مستقيمة ، ويجلس الملك على كرسي العرش ذا المسند المرتفع وله دعامة تبدأ من منتصف مسند الظهر حتى أعلى نهاية التاج ،ومزود كرسي العرش بكتلة منقوشة رأسيا باللقب النبتى والنسوبيتى للملك "ني–نثر" *nj -nṯr nswt-bj .tj -nb.tj* على جانبيْ كرسي العرش[1].

ومن الملاحظ أن أسلوب نقش واتجاه العلامات نحو اليمين لكرسي العرش يتشابه مع نقوش عهد هذا الملك مع ملاحظة وجود محور رأسي على التمثال من الأمام يبدأ من أعلى التاج ثم الأنف واللحية والأيدي ويستمر حتى الساقين، وعلى الرغم من عدم العثور على نقوش مؤكده لهذا الملك توضح احتفاله بعيد السد إلا أنّ هذا التمثال يؤكد الاحتفال بهذه المناسبة[2] كذلك ظهور الملك وهو ممسك بصولجان الحقا والمذبه ليشير إلى قدرته على رعاية شعبه وحكم بلده واستعداده للدفاع عنها بنفسه [3].

---

[1] Müller,H., "Königs Plastik",in: *LÄ* III ,1952,col.561 .

[2] حسنى عبدالحليم عمار ،*فن تشكيل ونحت التماثيل منذ آواخر عصور ماقبل التاريخ حتى بداية الأسرة الثالثة* ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،ج ١ ،القاهرة ٢٠٠٦ ،ص ٢٩–٣٠ .

[3] نفس المرجع ،ص ٥٣ .

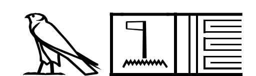
الأواني الحجرية :

عثر في المجموعة الهرمية للملك "نثر-خت" في سقارة على الكثير من بقايا الأواني والشقافات ذات النقوش التي تعود لعهد الملك "ني-نثر" وتوضح مدى الازدهار في عهده[1].

نوع الأثر : آنية من العاج	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري-مجموعة ميخاليدس-1074
التأريخ : الأسرة الثانية – ني-نثر	الشكل: رقم (٤٣)
المرجع :	Kaplony,P., *IAF*, III,1963,n.12.

الوصف :

بقايا آنية من العاج يحتمل العثور عليها بسقارة بمجموعة ميخاليدس حاليا حيث تحمل نقش للقب الملك الحوري "ني-نثر" داخل السرخ يعلوه المعبود حور والنقش :



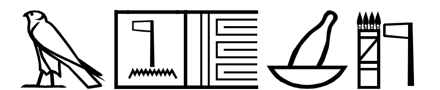
-حور "ني-نثر" . "*ḥr.w n*j *-nṯr*"

نوع الأثر : آنية من الديوريت	القياس :ارتفاع ١١٢،سم*قطر ٢٤،سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري JE88322
التأريخ : الأسرة الثانية – ني-نثر	الشكل: رقم (٤٤)
المرجع:	Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962,p.8,n.2.

الوصف :

[1] Helck ,W.,in; *ZÄS* 106 ,1979,pp. 120- 132.

بقايا آنية عثر عليها بسقارة بالصالة B بمجموعة الملك "نثر–خت" وتظهر اللقب الحوري للملك "ني–نثر" ويشير النقش إلى معبد المعبودة "نخبت" في مصر العليا ويؤكد نقش التاج الأبيض أعلى علامة "نب" وأسفلهم رمز لمعبد المعبودة والنقش:



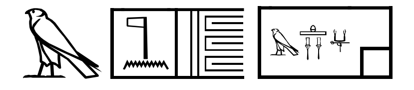
ḥr.w nj -nṯr –nb-ḥḏ ꜥḥ-nṯr[1]

حور "ني–نثر" سيد التاج الأبيض (ب) قصر المعبودة .

نوع الأثر : آنية من الشست	القياس :ارتفاع ٧٥سم*قطر ٤٠سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري–JE88418
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٤٥)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.35, pl.15,n.74

الوصف :

بقايا آنية تظهر اللقب الحوري للملك "ني–نثر" ويتبعه نقش اللقب الحوري للملك "حتب–سخموي" بدون سرخ وخلفه نقش يشير إلى المقبرة الملكية الخاصة بالملك "حتب–سخموي" وهذه إشارة لاعادة استخدام الملك "ني–نثر" لمقبرة الملك "حتب–سخموي" والنقش :



"*ḥr.w nj -nṯr ḥr.w ḥtp-sḫm.wj ḥw.t-kꜣ* "

–حور "ني–نثر"، حور "حتب–سخموي" مقر الكا "المقبرة الملكية"[2] .

---

[1] *Wb,*II, 364 .

[2] Hornung,E.&et.al., *Ancient Egyptian Chronology* ,Birll 2006,p.113 .

نوع الأثر : طبق كوارتز	القياس :ارتفاع ٣١سم *قطر ٢٦سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري-JE88284
التأريخ : الأسرة الثانية/ني-نثر	الشكل: رقم (٤٦)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD,*IV,1959,p.35,pl.14,n.70.

الوصف:

نقش على ظهر طبق من الكوارتز يظهر اللقب النبتي للملك "ني-نثر" وتظهر إشارة إلى لقب كهنوتي خاص بكاهن الترتيل *ḫry-ḥb* والمسئول عن بيت الذهب ال *pr-dšr*[1] ومقصوررة ال*smr* الخاصة ببعض الطقوس الجنائزية للآلهة والنقش :

"*ḫrj-ḥ3b.t*[2] *nb.tj nj -nṯr ḥw.t-smr*[3]*pr–dšr*[4]"

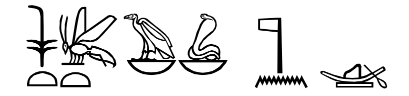
-الكاهن المرتل المنتمي إلى الربتين "ني-نثر"، مقصورة *smr* وبيت الذهب "خزينة الشمال".

نوع الأثر: آنية حجرية من الكوارتز	القياس: غير معروف
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ: متحف بروكسل-E.576
التأريخ : الأسرة الثانية – ني-نثر	الشكل: رقم (٤٧)
المرجع:	(أ) Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs* ,II, London, 1901 ,pl.VIII,n.12 . (ب) Kaplony,P., *Klein Beiträge zu den Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden 1966,pp.100-278,fig.1137.

[1] Kahl, J., *Das System der Ägyptischen'*, Wiesbaden 1994,p.525.
[2] *Wb*,III,p.395.4-1.
[3] *Wb* ,IV, pp.138.5-139.5.
[4] *Wb*.I,p. 518.

الوصف :

عثر على آنية حجرية في أبيدوس بمقبرة الملك "بر–إيب–سن" تحمل نقش للقب الملك النسوبيتي– *nsw.t-b*j *.t*j والنبتي *nb.t*j "ني–نثر" أعلى رمز لسفينة تسمى "*ẖr*"[١] حيث يلاحظ تساوى ارتفاع المقدمة والمؤخرة لهذه السفينة[٢] (أ) والنقش :



"*nswt-b*j*.t*j *nb.t*j *n*j *-nṯr ẖr*"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر" .

وعثر أيضًا للملك "ني–نثر" على بقايا آنية مجهول موقع العثور عليها حيث تحمل نفس النقش لآنية الكوارتز ولكن شكل السفينة مسطح جدا[٣] (ب) ،وربما استُخدمت الآنيتان في التطهير اليومي للملك[٤].

نوع الأثر : آنية حجرية	القياس :ارتفاع ٨,٢سم*قطر ١٤,٨سم
مكان الاكتشاف:غير معروف	مكان الحفظ : مفقود
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٤٨)
المرجع :	Kaplony,P.,in:*MDAIK* 20, 1965, n.50.

الوصف :

جزء من آنية مجهول مكان العثور عليها ومكان حفظها وعليها نقش يظهر اللقب النبتي *nb.t*j والنسوبيتي– *nsw.t-b*j *.t*j للملك "ني–نثر" ويشير إلى الفناء الأمامي لمؤسسة القصر الملكي ويظهر النقش كالآتي :

---

[1] Kahl, J.,*op.cit.,*p.665.

[2] Weill,R., *op.cit.,*p.152 .

[3] Helck,W.,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.196.

[4] Petrie,W.M.F., *The Royal Tombs*, II, London 1901,pp.26-27,pl. VIII,n.12 .

*nswt-b*j.*t*j *nb.t*j *n*j *-nṯr ḫnt pr-nswt"*[1]"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر" ،الفناء الأمامي للقصر الملكي .

نوع الأثر :أربعة أواني من الحجر الجيري	القياس : م الارتفاع ٣٠.سم*قطر ٣٠.سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :مجموعة خاصة ل Smith بالولايات المتحدة الامريكية
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٤٩)
المرجع:	Lacau &Lauer,*PD,*IV,1959, pl.13, n.63,64,65,66

الوصف :

بقايا أربعة أواني من الحجر الجيري متشابهة النقوش تم العثور عليها بسقارة بالمجموعة الهرمية للملك "نثر–خت"، موجودة حاليا بمجموعة خاصة ل Smith في الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم بيعها من قبل بعض المستكشفين الفرنسيين[٢]، ويظهر النقش بشكل طولي في عمودين متقابلين أحدهما بالجهة اليمنى والآخر بالجهة اليسرى، يشير العمود الأول لاتجاه اليمين إلى لقب الملك النبتي والنسوبيتي *nsw.t-b*j *.t*j "ني–نثر" في اتجاه اليمين ويقابله نقش يشير لتقدمة خاصة بالمعبودة "باستت" من قبل الكهنة "الطبقة العليا"[٣] والنقش:

[1] Wb, I , 513; Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, p.24, n.50 .
[2] Raffaele,F.,"An Unpublished Early Dynastic Stone Vessel Fragment with Incised Inscription Naming the Goddess Bastet",in:*CCDE* 7-8, 2005, Doc.27, n.B.1.

[3] Roth,A.M.,*Egyptian Phyles in The Old Kingdom* ,Chicago 1991,pp.197-199.

"nswt-bj .tj nb.tj nj -nṯr –ḏfꜣ.w[1] bꜣs.tj t[2] sꜣ[3]-wr[4]"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، تقدمة للمعبودة "باستت" من الطبقة العليا (الكهنة) .

من الملاحظ أن *ḏfꜣ.w* تشير إلى الطعام ولكن تأتي هنا لتشير إلى تقدمة خاصة بالمعبودة "باستت"، كذلك *sꜣ-wr* تأتي هنا لتشير إلى الكهنة الممثلين للطبقة العليا فى المجتمع المصري القديم كما وضحنا في السطور السابقة، ويشير النقش أن هذه الأواني ربما كانت تستخدم في القرابين الجنائزية .

نوع الأثر : آنية من الديوريت	القياس :الارتفاع٨.سم*قطر ١٢.سم
مكان الاكتشاف : سقارة–S2104	مكان الحفظ: المتحف المصري–JE 55265
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٥٠)
المرجع:	Lacau &Lauer, *PD*, IV,1959, pl.67.

الوصف:

بقايا آنية حجرية تحمل نفس النقش السابق ولكن تظهر *ḏfꜣ.w* بنقش مفرد هكذا بالإضافة إلى رمز *ḫnt*[5] الذي يظهر نهاية النقش ويشير إلى "المقدمة" أو "الأمام" ثم نقش لتقدمة خاصة بالمعبودة "باستت"[6] والنقش:

[1] *Wb*,V, 569.

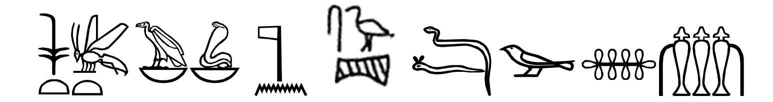
[2] *Wb* , I, 423; *LGG* II,p.739 .

[3] *Wb*,III, 413.6-13; 414.1-3.

[4] *Wb*, III, 415.

[5] *Wb*, III, 302.6-18 .

[6] Roth,A.M.,*op.cit*.,p.162.



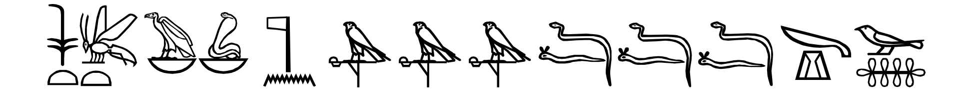
"nswt-bj.tj nb.tj nj -nṯr ḏfꜣ.w bꜣs.tj t sꜣ-wr ḫnt"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، تقدمة للمعبودة "باستت" في مقدمة الطبقة العليا (الكهنة)[١] .

القياس :ارتفاع ٣٤سم* قطر ٣٠سم	نوع الأثر :آنية من الجرانيت الوردى
مكان الحفظ : متحف بروكسل–E.552	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٥١)	التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر
Lacau &Lauer, *PD*, IV,1959,p.34, pl.14, n.68	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية من الحجر الجيري يظهر عليها اللقبين النبتي والنسوبيي للملك "ني–نثر" ويقابله نقش في الاتجاه الآخر يشير إلى تقدمة من كهنة المذبح خاصة بالمعبودات وربما يقصد بهما المعبودتين "نخبت" و"واجيت"[٢] والنقش :



"nswt-bj .tj nb.tj nj -nṯr ḏfꜣ.w-nṯr.w[3] nm.t[4] sꜣ-wr"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، تقدمة للمعبودات من كهنة المذبح .

---

[1] Vikentiev,V.,"Les monuments Archaiques.III-Apropos du Soi-disant nom de Menes dans La Tablette de Naqada",in: *ASAE* 48,1948,p.677.

[2] Raffaele,F., in: *CCDE* 7-8, 2005, Doc.27,p.18,n.B4b.

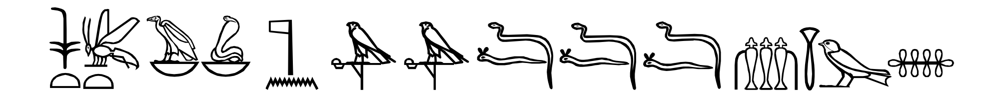
[3] *Wb*,II, 358.1-14; Faulkner,R.J.,*op.cit*.,p.142 .

[4] *Wb*,II, 264.109.

القياس :ارتفاع ٥٢،سم *قطر ٢١،سم	نوع الأثر : آنية من الشست
مكان الحفظ :متحف سقارة–Saq.n.1218	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٥٢)	التأريخ : الأسرة الثانية/ني–نثر
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.34, pl.14,n.69	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية يظهر عليها اللقبان النبتي والنسوبيتي *nsw.t-b*j .*t*j للملك "ني–نثر" ويقرأ *nṯr.w*j إشارة للمعبودتين يحتمل كونهم "نخبت" و"واجيت"[١]، ويظهر رمز عمود البردي *wꜣḏ*[٢] رمز مصر السفلى وبهذا النقش إشارة إلى طبقة الشباب[٣] أو الصغار[٤] ربما من الكهنة، والنقش:



"*nswt-b*j .*t*j *nb.t*j *n*j -*nṯr ḏfꜣ.w-nṯr.w*j *ẖnt wꜣḏ-sꜣ*"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، تقدمه للمعبودتين أمام طبقة الشباب .

القياس :ارتفاع ٩،سم *قطر ٣٣،سم	نوع الأثر :آنية من الديوريت
مكان الحفظ :المتحف المصري JE88374	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٥٣)	التأريخ:الأسرة الثانية/ني–نثر
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.34,pl.15,n.71.	المرجع:.

الوصف :

[1] Kaplony,P.,"Er Ist ein Liebling der Frauen":ein"neuer" Konig und eine Neue Theorie zu den Kronprinyen Sowje zu den Staatsgöttinnen der 1./2.Dynastie", in : *ÄuL* 13, 2003, p.116-117.
[2] *Wb*, I, 264.12.
[3] Köhler,E.C.,*Early Dynastic Society at Memphi's*,Wiesbaden 2008, p.395.
[4] Roth,A.M.,*op.cit.,*p.105.

بقايا آنية عليها نقش للقب الملك النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* "ني–نثر" وخلفه نقش يشير إلى طبقة الشباب *s3-w3d* والنقش:

"*nswt-bj .tj nb.tj nj -nṯr s3-w3d.t*[1] "

ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، طبقة الشباب[2] .

نوع الأثر : آنية من الشست	القياس :ارتفاع ٧٦سم *قطر ٣٦سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :متحف بروكسل–E.37888
التأريخ:الأسرة الثانية/ني–نثر	الشكل: رقم (٥٤)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.35,pl.15,n.73.

الوصف :

آنية من الشست تم العثور عليها بمجموعة الملك "نثرخت" بسقارة يظهر عليها اللقب النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "ني–نثر"، ويليه نقش يعبر عن طقسة تطهير يومية للكهنة كما ذكر قبل ذلك على آنية للملك "رع–نب" (**شكل**،٣٦) والنقش :

"*nswt-bj.tj nb.tj nj -nṯr ꜥbw rꜥ-nb.(j)*[3]*s3-ꜥnḫ*"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر" ،طقسة تطهير الكهنة .

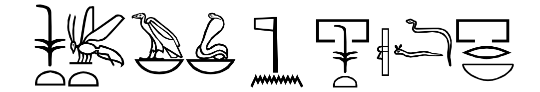
نوع الأثر : آنية حجرية	القياس :ارتفاع ٨,٢سم*قطر ١٤,٨سم
مكان الاكتشاف:غير معروف	مكان الحفظ :متحف بروكسل–E.1072
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٥٥– أ،ب)
المرجع:	Kaplony,P.,*IAF*,III,1963,n.862,n.32.

[1] *Wb* ,I, 268.15.
[2] Roth,A.M.,*op.cit*.,p.209.
[3] Kahl,J., *Frühägyptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002, p.78.

الوصف :

آنية يظهر عليها اللقبان النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "ني–نثر" وعلى اليمين نقش باللون الأصفر *"ỉs-ḏfꜣ"*[١] يشير إلى إدارة المؤن أو الإمداد الخاصة بالغذاء والطعام في المؤسسات المختلفة للدولة وخاصة مؤسسة قصر الملك (أ) .

ويوجد آنية أخرى مجهولة المصدر تحمل نفس النقش وبعض النقوش الأخرى وربما تكملة له حيث يظهر نقش لقصر الملك *pr-nswt*[٢] (ب) ومن خلال النقشين يستدل أن هذه النقوش تشير إلى بعض المؤسسات الإدارية خلال عهد الملك "ني–نثر"[٣] والنقش :



"*nswt-bj .tj nb.tj nj -nṯr pr-nswt ỉs-ḏfꜣ pr-nb*[4]"[5]

ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"،سيد إدارة المؤن بقصر الملك.

نوع الأثر :آنيتين من الشست	القياس :ارتفاع ٧،سم*قطر٣،سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري–JE88284
التأريخ:الأسرة الثانية/ني–نثر	الشكل: رقم (٥٦)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.35,pl.16,n.75,76

1 *Wb*,V, 570.2.

2 Kahl, J., *Das System der Ägyptischen*, Wiesbaden 1994,p.895.

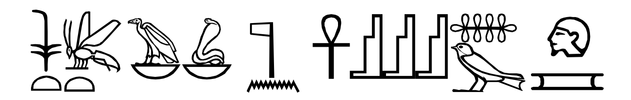
٣ سوف يتم تناول هذه المؤسسات الإدارية في الفصل الخامس للرسالة الخاص بالإدارة .

4 Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002, p.155.

5 Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, I , Brüssel 1968,p.39,taf.5,n.23.

الوصف :

عثر على بقايا آنيتين من الشست يحملان نقش اللقب النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "ني–نثر" وبعض النقوش الأخرى المتشابهة التي تشير إلى مقر خاص بالكهنة يسمى *ỉswt* كما قرأه Helck[١] ولكن Jones[٢] قرأ هذا النقش *swt* بمعنى مقر أيضا والنقش :



"nswt-bj .tj nb.tj nj -nṯr ꜥnḫ-ỉswt sꜣ-wr tp-mr[3].

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ني–نثر"، مقر خاص بالكهنة ،ورئيس القناة .

ولكن على آنية (ب) يوجد عليها رمز إضافي وهو[٤] "*pr.t-ḫrw*[٦]-*ꜥšꜣ*[٥]" ربما يشير إلى القرابين الجنائزية المتعددة[٧].

القياس:غير معروف	نوع الأثر:آنية من الشست الأخضر
مكان الحفظ:متحف سقارة–Saq.n.3266	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٥٧)	التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20,n.98.	المرجع:

[1] Helck ,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.196.

[2] Jones,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, I, Oxford 2000,p.54, no.264.

[3] *Ibid*., p.1002, n.3717.

[4] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002, p.156.

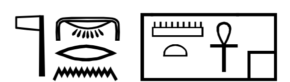
[5] *Wb* ,I, 229.1-4 .

[6] *Wb*,I, 529.7-530.5.

[7] Roth,A.M.,*op.cit.,*p.176.

الوصف:

بقايا آنية من الشست عليها نقش *rn-nbw* ورمز "نثر" وربما يشير النقش إلى اسم الملك الذهبي[1] ،ويشير أيضا النقش لبناء يسمى ال*mn.t-ꜥnḫ* ولم يشر لهذا البناء من قبل ولكن تمت الإشارة لهذا النقش بالمجموعة الهرمية الخاصة بالملك بيبى الثاني ليشير إلى الأبدية واستمرار الحياة[2]، كذلك عُرف طائر السنونو ب *mn.t* وهو طائر يرمز أيضا لأحد معبودات الأبدية وسميَ بالنجم الخالد حيث ارتبط بأرواح الموتى والحفاظ على بقائها وكان من ضمن أسمائه *mn.t-ꜥnḫ* أى الإله الحى[3]، لذلك هذا المبنى الذى أطلق عليه ال *mn.t-ꜥnḫ* يحتمل أن يكون أحد الأبنية الخاصة بالمتوفى لتشير إلى الأبدية والنقش:



–الاسم الذهبي "نثر" ،معبد الإله الحي . "*rn*[4]*-nbw*[5]*nṯr ḥw.t mn.t*[6]*–ꜥnḫ*"

---

[1] Helck,W.,*op.cit*.,p.117.

[2] Helck,W.&Otto,U.,*LÄ*, IV,Wiesbaden 1982, p.1253.

[3] *LGG* ,III, p.286; http://www.egyptianmyths.net/swallow.htm; Betrò, *Hieroglyphics: The Writings of Ancient Egypt*, London 1995,p. 130.

[4] *Wb* ,II, 425.

[5] *Wb*, II, 237.

[6] *Wb* ,II, 60.6-62.

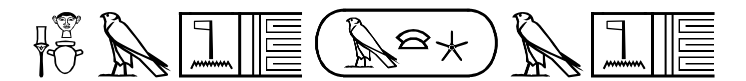
الأختام :

نوع الأثر : بقايا بعض الأختام المهشمة	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : الجيزة	مكان الحفظ: (أ،ب،ج)–متحف مانشستر– No.4295-4297-4299 (د)–متحف بروكسل– E.2481
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٥٨)
المرجع:	Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonique*,Paris 1908 ,pp.439-440

الوصف :

عثر على بعض الأختام في منطقة الجيزة[١] ولكنها مهشمة للغاية والثابت في هذه الأختام اللقب الحوري للملك "ني–نثر" داخل السرخ يعلوه المعبود حور[٢] وتظهر بعض العلامات الأخرى التي تتطابق مع بعض الأختام للملك"حتب–سخموي" :

- (أ) يظهر نقش إداري لمسئول المدينة ال *ḫrp-ḥrj -ỉb* وكذلك رمز *sbꜣ* حيث يشير للمعبود حور يشرق كنجم والنقش من اليسار :



"ḫrp-ḥrj -ỉb ḥr.w nj -nṯr ḥr.w ḫꜥ-(m)-sbꜣ ḥr.w nj -nṯr"

– مسئول المدينة ،حور "ني–نثر" ،حور يشرق كنجم .

- (ب) يظهر لقب إداري أيضا وهو "*ḥrj – wḏꜣ*" أيّ رئيس الصوامع والنقش:

ḥr.w nj -nṯr ḥrj -wḏꜣ ḥr.w nj -nṯr

–حور "ني–نثر"، رئيس الصوامع والضياع الملكية ،حور "ني–نثر" .

---

[1] *PM*, III ,p.295 .

[2] Petrie,W.M.F., *Giseh and Rifeh*, London 1907,p.7,pl.v

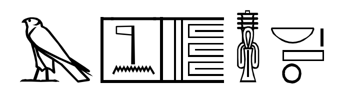
- **(ج)** نقش يشير لأحد المسئولين عن إدارة الذهب بمؤسسة قصر الملك وكذلك إدارة المؤن والإمداد بالإضافة لظهور نقش لعمود الجد متحد مع عقدة إيزيس[١] والنقش:



"*ḥr.w nj -nṯr is-ḏfꜣ ḥr.w nj -nṯr ḫrp-ḥr-(ib) pr-nswt pr-dšr*"

–حور "ني–نثر" إدارة الإمداد ،حور "ني–نثر"،رئيس إدارة الذهب بقصر الملك" .

- **(د)** نقش يظهر معبودة بهيئة آدمية واقفة مرتدية رداءاً حابكاً تمسك بيدها علامة العنخ وزهرة نبات البردي وربما تمثل المعبودة إيزيس[٢]، ويؤكد ذلك النقش الذي يظهر من خلفها وهو عمود الجد المعبر عن الثبات متحد مع عقدة ايزيس لتمنحه الحماية، وخلفهم نقش أشار إليه Kaplony[٣] كونه يعبر عن حقول العنب في مدينه بوتو ولكن Kahl[٤] فسرها كونها مدينة ما أطلق عليها مدينة البحيرات؟ *n.t-šꜣ.w* ولكن ترجح الباحثة رأى Kaplony والنقش:



" *ḥr.w nj -nṯr grg.t-nḫb.t*[5] " –حور "ني–نثر" ،حقول العنب بمدينة بوتو .

---

[1] Fischer,H.G.,"Some Emblematic Uses of Hieroglyphs with Particular Reference to an Archaic Ritual Vessel ",in: *MMJ* 5,1972 ,p.13 .

[2] Weill,R.,*op.cit.*,pp.77-78 .

[3] Kaplony,P.,*I.Ä.F,* III,1963, p.1185,abb.747.

[4] Kahl,J.,*op.cit.*,p.212

[5] *Wb* ,II, 309.7 .

- **آثار أخرى سجل عليها اسم الملك :**

عثر على بعض الأختام التي تحمل اسم الملك "ني–نثر" بمنطقة سقارة بواسطة سليم حسن في موسم الحفائر لعامي١٩٣٧–١٩٣٨م، واكتشف أكبر سرداب يؤرخ لعصر الأسرة الثانية جنوب مقبرة *nb-k3w-ḥr.w* قطع في الصخر ذات مدخل شمالي به العديد من الصالات وبه ممر يؤدي للحجرة الجنائزية حيث عثر على العديد من الأختام الطينية[1].

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف:سقارة – مقبرة S2171	مكان الحفظ : المتحف المصري– Tem.no.24.12.23.5
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٥٩)
المرجع :	Kaplony,P.,*IAF*, III,1963, pl.124, n.748

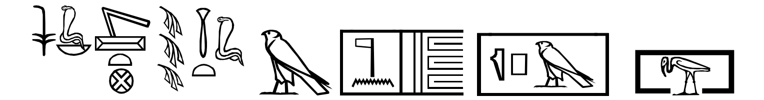
الوصف :

جزء من ختم للملك "ني–نثر" عثر عليه بسقارة بالمقبرة S2171 لموظف غير معروف من عهد الملك "ني–نثر"[2] يظهر المعبودة "واجيت" بهيئة سيدة واقفة مرتدية رداءاً حابكاً ويعلو جبينها حية الكوبرا[3] وممسكة باليد اليمنى علامة العنخ ☥ وباليسرى صولجان الواج الذي يمثل زهرة البردي وكأنها تقدمه للاسم الحوري للملك "ني–نثر" داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور"، ويوجد بعض النقوش الأخرى التي تشير إلى مدينة بوتو عاصمة الوجه البحري بمصر السفلى ومركز عبادة المعبودة "واجيت" وأيضًا نقش

---

[1] Hassan,S.,"Excavations at Saqqara 1937-8 ",in: *ASAE* 38,1938,pp.503-521.
[2] Quibell,Archaic,S2171 Mastabas ,1923,p.30,pl.xii
[3] Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997, p.210,Taf.150.

لحقول العنب لأول مرة خلال عصر الأسرة الثانية[١]، كذلك نقش يشير إلى قصر الملك بمدينة بوتو وأيضًا لبيت الذهب *pr-dšr*[٢] والنقش:



”grg.t[3]*-nḫb.t wꜣḏ.t*[4] *ḥr.w n*j *-nṯr pỉ-ḥr.w-msn.w pr-dšr ”*

–نخبت وواجيت "سيدتي" حقول العنب، حور "ني–نثر"، بيت الذهب بقصر الملك ببوتو.

ولقد اختلفت الآراء بخصوص هذا النقش فقد قرأه Kaplony[٥] و Hartmann[٦] ب *grg.t-nḫb.t* بينما Helck[٧] و Kahl[٨] قرأوا هذا النقش ب *grg.t-nb.tj* ولكن schott[٩] كان له رأى مختلف ووضح قرأة هذا النقش ب *grg.-wꜣḏ.t* ولكن مايرجح هو رأي Kaplony وذلك لعدم العثور على نقوش تشير إلى قراءة اسم واجيت أو السيدتين بهذه الصيغة[١٠].

---

[1] Helck,W.,*op.cit.*,p.195.
[2] Kaplony,P.,*IAF*, III, 1963,pp.151-3.
[3] *Wb* ,V, 188.14-189.1.

[4] *Wb* ,I , 268.17; LGG, II,p.269 f.

[5] Kaplony,P.,*op.cit.,* pp.858-859 .

[6] Hartmann,H., *Necheb und Nechebet* , Egelsbach 1993,p. 4 .

[7] Helck,W.,*op.cit.,* p.200 .

[8] Kahl,J., *op.cit*., p.518 .

[9] Schott,S.,*Hieroglyphen -Untersuchungen zum Ursprung der Schrift* , Wiesbaden 1951,p.33,anm.5 .

[١٠] عزة فاروق سيد حسنين ، *المرجع السابق* ،ص ٣–٤ .

نوع الأثر: بقايا اثنين من الأختام	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة S2302	مكان الحفظ:أ- المتحف المصري- Tem.no.24.12.23.4 ب-المتحف المصري-JE44378
التأريخ : الأسرة الثانية/ني-نثر	الشكل: رقم (٦٠)
المرجع :	أ-Kaplony,P.,*I.A.F*, III,1963,pl.125 ب- .Kaplony,P.,in:*ZAS* 88 ,p.13

الوصف :

عثر علي بقايا أختام بالمقبرة S2302 المنتمية لأحد موظفي الملك المدعو "*nj -rw- ȝbw*" بسقارة ونُقش اللقب الحوري للملك "ني-نثر" على كلٍ منهما بالإضافة لبعض النقوش الأخرى وهى :

(أ)نقش يشير لأحد ألقاب صاحب المقبرة وهو لقب إداري يشير كونه المسئول عن إحدى المنشآت الإدارية[1] والنقش:

-حور ني-نثر ،مسئول إحدى المنشآت الإدارية. " *ḥr.w nj -nṯr ẖrp-nbj* "

(ب)النقش الآخر ظهر أكثر من رأي لتفسيره فقرأ Kaplony [2] [3] "*ḥw.t nṯrj-nṯrw*" ليعبر عن بيت النطرون "التطهير" الخاص بالمعبودات ،بينما Kloth [4] وضح النقش "*ḥw.t-ḥsmn*"[5] ليعبر أيضا عن نفس المعنى السابق بيت النطرون الخاص بتطهير المعبودات، ويحتمل إعادة استخدام هذه الأختام بعد وفاة الملك وعثر له على بعض النقوش في أبيدوس أيضا[6]، والنقش:

---

[1] Kahl,J.,*op.cit.,* p.104.
[2] Kaplony,P.,"Gottespalast und Götterfestungen in der Ägyptischen Frühzeit",in: *ZAS* 88, 1962,p.14,Abb.22.
[3] Kaplony ,P.,*IAF*,1963, p.34, fig.1076 .
[4] Kloth,N.,"Das Natronhaus Hw.t-Hzmn",in:*SAK* 29 ,2001, p.207.
[5] *Wb*,III,162.11-163.2.
[6] Helck ,W.,in: *ZAS* 106, p.126 .

$ḥr.w$ nj $-nṯr$ $ḥw.t$ $nṯr.$j $-nṯrw$ /($ḥw.t$-$ḥsmn$)

–حور "ني–نثر"، بيت نطرون الإله .

– عثر بسقارة على بعض نقوش بالحبر تحمل أسماء بعض المسئولين من عهد الملك "ني–نثر" منهما نقش على آنية[١] للمدعو"خنومي–$ỉn$j -$ẖnmw$" توضح احتفال الملك بعيد السد[٢] **(شكل،** ٦١)، وأخرى تشير إلى العيد الرابع لسوكر على الرغم من عدم عثور اسم الملك عليها[٣] **(شكل،** ٦٢) ،وهناك بقايا آنية أخرى من الألباستر تحمل نقش يشير إلى التعداد السابع عشر للماشية وبالرغم من عدم ذكر اسم الملك على هذه النقوش ولكن يستدل عليه من خلال الكتابة والأحداث وشكل الآنية ذات المقبض الواحد[٤] **(شكل،** ٦٣)، ولكن هناك رأيًا ل[٥]Regulski تشير فيه أن هذه النقوش ترجع لعهد الملك "خع–سخموي" بأبيدوس وليس للملك "ني–نثر" وأعيد استخدامها بواسطة الملك "نثر–خت" بسقارة، وعثر للمدعو"خنومي" في تل الفراعين في بوتو على نقوش تشير للملك "ني–نثر" أيضًا[٦]، **(شكل،** ٦٤) .

– أشار حجر بالرمو إلى الملك "ني–نثر" في السجل الرابع فيما بين السنة السادسة والسنة الحادية والعشرين من فترة حكمه وتم توضيح ذلك في الفصل الأول[٧].

---

[١] موجودة حاليا بالمتحف المصري تحت رقم JDE 64872 من الألباستر ، أنظر:

-Lacau &Lauer,*PD*,V,1961,p.274, fig. 15.

[2] *Ibid*.,p.274, fig. 15.

[3] Helck,W.,in: *ZAS*. 106,p.128.

[4] *Ibid*., pp. 126:130 .

[5] Regulski,I.,"2nd Dynasty ink inscriptions from Saqqara paralleled in the Royal Museums of Art and History, Brussels. In Egypt at its origins: Studies in memory of Barbara Adams",in: *OLA* 138, 2004 , pp. 950–70.

[6] Thomas von der Way,"Zur Datierung des "Labyrinth-Gebaudes" auf dem Tell el-Fara'in (Buto)",in:*GM* 157, 1997,pp.107-111.

[٧] انظر الفصل الأول بالرسالة ص٦ إلى ص١٢ .

الآثار المعمارية الخاصة بالملك "ني-نثر"

مقبرة الملك "ني-نثر" :(شكل، ٦٥)

الموقع :

تقع هذه المقبرة جنوب مقبرة "نب-كاو-حور" شمال الطريق الصاعد لهرم ونيس بمنطقة سقارة وتنسب للملك "ني-نثر" حيث تم العثور بها على أختام من الطين تحمل اسم الملك "ني-نثر" بالإضافة إلى العديد من الأواني المصنوعة من الألباستر والأحجار الصلبه والفخار[١].

وصف المقبرة :

تبدأ هذه المقبرة ببئر يؤدي إلى متراس ضخم يصل للبناء السفلي حيث يتكون من ممر رئيس يتجه من الشمال للجنوب وبه انحناءة قليلة جهة الغرب لوجود بعض الغرف الجانبية حيث يتفرع منة مجموعة من الممرات في عدة اتجاهات، وتتكون المقبرة من ثلاث غرف كبيرة مربعة إضافة إلى الاتجاة المتعامد لمدخل المقبرة وربما ذلك يرجع لأسباب ارتبطت بطبيعة الصخور، وتقع غرفة الدفن لهذه المقبرة بالطرف الجنوبى منها حيث يوجد مجموعة معقدة من الممرات تفصلها عن البئر المؤدية للمقبرة[٢] .

ويعتقد Wetering إنّ هذه المقبرة الوحيدة التي بها آثار تدل على وجود بناء علوي ولكن لم يحدد بعد، ويعتقد عدم وجود مصطبه تعلو هذه المقبرة ولكن يعتقد وجود بناء عبارة عن مقصورة من الطوب اللبن محاطة بسور مثل الأفنية الجنائزية المسورة في أبيدوس[٣].

---

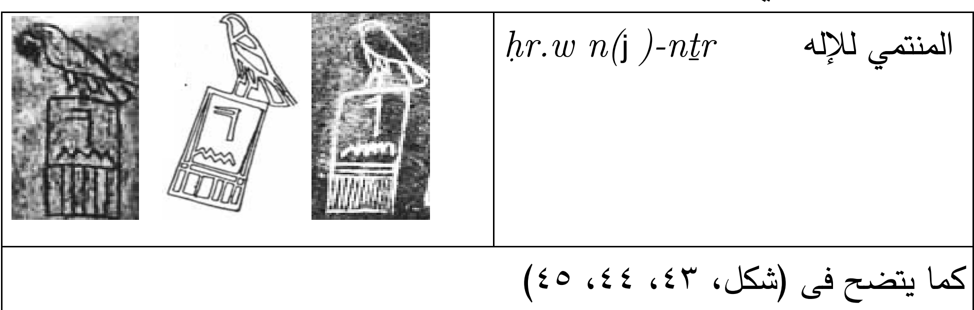
[1] Laure,J.P.,*op.cit.*, p.164.

[2] Porter,B.&Moss,R.,*op.cit.*,pp.613-614.

[3] Wetering,J.,"The Royal Cemetery at Saqqara",in: *OLA* 138 ,2004, p.1066 .

- **ألقاب الملك "ني–نثر" طبقا لما ذكر على آثاره[1]:**

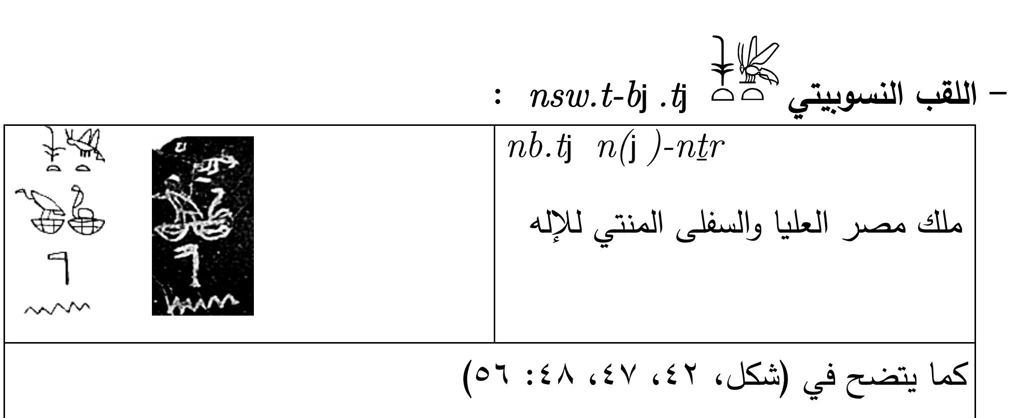
- **اللقب الحوري** $ḥr.w$:

<table>
<tr><td></td><td>المنتمي للإله   ḥr.w n(j)-nṯr</td></tr>
<tr><td colspan="2">كما يتضح فى (شكل، ٤٣، ٤٤، ٤٥)</td></tr>
</table>

- **اللقب النبتي[2]** nb.tj :

<table>
<tr><td></td><td>nb.tj n(j)-nṯr
المنتي للمعبودتين "نخبت وواجيت"</td></tr>
<tr><td colspan="2">كما يتضح في (شكل، ٤٦)</td></tr>
</table>

– **اللقب النسوبيتي** nsw.t-bj .tj :



<table>
<tr><td></td><td>nb.tj n(j)-nṯr
ملك مصر العليا والسفلى المنتي للإله</td></tr>
<tr><td colspan="2">كما يتضح في (شكل، ٤٢، ٤٧، ٤٨: ٥٦)</td></tr>
</table>

[1] Wildung,D., *'Die rolle Agyptischer konige im Bewubtsein ihrer Nachwelt*, I, Berlin 1969,pp.42,43

[2] Gauthier,H.,"Leivre des Rois d' Égypte",in: *MIFAO*17,1907,p.20

- **الاسم الذهبي :**

ذكر للملك "ني–نثر" نقش على حجر بالرمو يظهر اللقب الحوري له ومن خلفه نقش لتمثال ربما لفصل اللقب الحوري للملك عن النقش الذي يليه[1] أو هذا التمثال جزء من الاسم الحوري للملك والنقش الذي يليه "*rn-n-nwb*" أى "الملك الذهبي"، أو ربما يشير إلى ظهور اسم حور الذهبي الذي ظهر في الأسرة الرابعة، أو أن شكل التمثال 𓀻 يرمز إلى *twt*[2] أو *šps* بمعنى النبيل ويعني النقش "صورة الملك "النبيل" من الإله الذهبي" وربما يقصد هنا بالإله الذهبي المعبود "ست" معبود أومبوس[3]، في حين يوجد رأيٌ بأنّ *r+n* تعني الاسم ويكون النقش "*ḥr.w n*j *-nṯr nn*[4] *nwb*" وبذلك يقرأ حور "ني–نثر" صورة الملك كصورة للمعبود الاسم الذهبي **(شكل، ٢)** ،ولقد ظهر الاسم مرة أخرى على آنية من الشست واعتبره Helck الاسم الذهبي للملك[5] **(شكل، ٥٧)**.

الاسم الذهبي "نثر" "*rn*[6]*-nbw*[7]*nṯr*"[8]	
كما يتضح في (شكل،٥٧)	

[1] Müller,H.,"Die formale Entwicklung der Titulatur der Agyptischen Konige ", *AF* 7 ,1938 , p.54-55.

[2] *Wb* ,V,pp.255.8-256.20

[3] Grdseloff , B., "Notes d'épigraphie archaique",in: *ASAE* 44 ,1944, P.292 .

[4] *Wb*,II, 274.9 .

[5] Helck,W.,*op.cit.*,p.117.

[6] *Wb* ,II, 425.

[7] *Wb*, II,237.

[8] von Beckerath,J., *Handbuch der Agyptischen Konigs Namen*, London 1984, p.48.

الملك "ني–نثر" خليفة الملك "رع–نب" والخليفة الثاني للملك "حتب–سخموي" وهو ثالث ملوك الأسرة الأسرة الثانية وذلك طبقا للقوائم الملكية حيث ذكر اسمه على حجر بالرمو، وقائمة أبيدوس، وسقارة، وبردية تورين، وتم توضيح ذلك تفصيليا في الفصل الأول، ويؤكد ذلك أيضا بعض الشواهد الأثرية فنجد تمثال الكاهن "حتب دي اف" $rḏj .t$ كما تم توضيحه فى السطور السابقة **(شكل، ٢٩)** وكذلك بعض نقوش الأواني الحجرية التي ذكرت الملك "ني–نثر" مع سلفه الملك "رع–نب" **(شكل، ٣٦)**، ولكن كما تم التوضيح في السطور السابقة أنّ نقوش هذه الآنية تم التباين حول نقشها فنلاحظ أنّ البعض يوضح أن هذا النقش يشير لاسم الملك "ني–نثر" رقم (أ) بينما رقم (ب) يظهر النقش اسم الملك "ونج"، وإذا صح رأي الباحثة وهو عدم الأخذ بهذه الفرضيّة أيضًا نظرًا لعدم وجود دليل قاطع يبرهن على أن هذا النقش لاسم الملك wng مبرهنة على ذلك بظهور اسم الملك "رع–نب" مع اسم الملك "ني–نثر" على أثرٍ آخر **(شكل، ٣٧)** مما يجعل الباحثة ترجح أن هذا النقش للملك "ني–نثر".

وتعتبر فترة حكم الملك "ني–نثر" أطول فترة حكم في هذه الأسرة فطبقا لبردية تورين حكم لمدة ٩٦عاما[١]، بينما يظهر من خلال حجر بالرمو أنة حكم على الأقل حوالي ٣٥عام[٢]، وطبقا لتأريخ مانيتون حكم لمدة ٤٧عاما[٣]، ولكن التأريخ الحديث أشار إلى فترة حكمه مابين ٢٧٦٠ق.م إلى ٢٧١٥ق.م طبقا ل Hornung[٤]، بينما Redford[٥] وضح حكمه مابين ٢٧٩٠–٢٧٥٤ق.م، أما von-Beckerath[٦] وضح هذه الفترة مابين ٢٧٨٥–٢٧٤٢ق.م وهذا يشير إلى فترة حكمه تتراوح مابين ٣٥عام

[1] Gardiner,A.,*The Royal Canon of Turin*, Oxford 1997,p 15 ,Table I.

[2] Morris,B.,*Historical Dictionary of Ancient Egypt*,Scarecrow 1999, p.328.

[3] Gillian,W., *Manetho*, Cambridge 2004 ,pp.37–41.

[4] Hornung,E., *History of Ancient Egypt* ,Cornell University 1999 ,p.224.

[5] Redford,D., *op.cit.*, pp.130:134,213 .

[6] von Beckerath, .,*op.cit.,* pp. 266–267.

إلى ٤٥عام، ويؤكد طول فترة حكم الملك "ني–نثر" نقش على آنية حجرية عُثر عليها بسقارة في المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" ذكر فيها المناسبة السابعة عشر للتعداد وهذا يشير للعام الرابع والثلاثين من حكمه (**شكل**، ٦٣) .

ولقد حفظ لنا حجر بالرمو أخبار الملك فيما بين السنة السادسة والسنة الحادية والعشرين من حكمه، ويظهر النقش المسجل على حجر بالرمو في السجل الرابع الخاص بالملك "ني–نثر" اللقب الحوري للملك "ني–نثر" وأيضًا الاسم الذهبى للملك ،ويظهر هذا السجل وقد قسم إلى صفوف توضح بعض المناسبات والاحتفالات التي حدثت خلال فترة حكمة بداية من العام السادس لحكم الملك ولكن الخمسة أعوام الأولى لحكمه مفقودة حتى العام الحادي والعشرين وأشارت لنا نقوش هذا السجل إلى بعض الأحداث خلال فترة حكم الملك (**شكل**، ٢) كالآتي :

– يلاحظ أنّ التعداد الخاص بالماشية كان يقام كل سنة زوجية أيّ كل عامين وتم تحديد ذلك من خلال ظهور نقش "أتباع حور" *šms.w-ḥr.w*[١] و أى "التعداد" *ṯnw.t*[٢] كونهما يخدمان نفس الغرض وهو التعداد الذي تتوقف نتائجه على مقياس ارتفاع النيل، وتتحدد به كمية المحاصيل التي تُنْتَج والتي على أساسها تتحدد قيمة فرض الضرائب[٣]، ويدل هذا على التقدم في جميع أنحاء البلاد برفقة كبار المسئولين وهذا يمثل التحكم في موارد البلاد سواء ثروة زراعية أوضرائب مفروضة أو نشاط اقتصادي للبلاد، ويعتبر التعداد مؤشر رئيس للتأريخ في هذه الفترة[٤].

1 *Wb* ,IV,486.16-19 .

2 *Wb*, IV, 379.5-15 .

3 von Beckerath,J.,"*šmsỉ-ḥrw* in der Ägyptischen vor und Frühzeit ",in: *MDAIk* 14, 1956, p.6.

4 Wilkinson,T.,*op.cit*.,pp.120-121.

– يوضح لنا الصف الثاني قيام الملك بطقسة مد الحبل $p\underline{d}$[1]–$\check{s}s$[2] لإنشاء مبنى خاص بالمعبود "حور" حيث لم نعرف تفاصيل عن هذا البناء.

– تشير أيضًا نقوش بعض الصفوف إلى الاحتفال الخاص بجرية العجل أبيس التي تكررت أكثر من مرة في عهد الملك "ني–نثر"، والاحتفال بعيد "سوكر" الذي تكرر أكثر من مرة أيضًا في عهد الملك "ني–نثر" .

–يشير كذلك الصف الثامن إلى الاحتفال بعيد المعبود "حور" كنجم في السماء في مكان يسمى $\check{s}m$[3]-r؟ ولكن لم يتم تحديد هذا المكان حتى الآن وربما يكون هذا النقش إشارة إلى زيادة الاهتمام بالمعبود رع الذي ظهر أسمه في اسم سلفه الملك "رع–نب"، ويشير أيضا إلى منزل الشمال ولكن لانعرف معلومات عن هذا الاحتفال حيث لم يظهر حتى في فترات لاحقة ويحتمل بعض العلماء أنّ هذا إشارة إلى بداية اندلاع القتال بين الشمال والجنوب . – أما الصف الرابع عشر ربما يشير للاحتفال بعيد الجد $\underline{d}.t$[4] أو بعيد حتحوري أو ربما يشير إلى الأبدية .

– ينسب للملك "ني–نثر" القطعة JdE44859 ولكن هذا غير مؤكد نظرًا لتهشم نقوشها حيث يظهر المعبود "إنبو" كمعبود خالق ويظهر المعبود "ست" بشكل واضح ويحتمل كونها تشير إلى تسجيل مقياس فيضان النيل في العام السابع عشر من حكم الملك "ني–نثر" ولكن لسوء الحظ أنّ حجر بالرمو قد انتهي بالعام الحادي والعشرين من حكم الملك "ني–نثر" **(شكل، ٤).**

وأمدتنا أيضا بعض النقوش الخاصة بالملك "ني–نثر" التي يحتمل تأريخها إلى الفترة الأخيرة من حكمة والتي سجلت بعض الأحداث الخاصة بفترة حكمه مثل تطور الفن والحياة الدينية والإدارية كالآتي :

[1] *Wb,* I, 567.8-568.13 .
[2] *Wb*,IV,539.4-11.
[3] *Wb* ,IV,472.5-7.
[4] *Wb*, V, 511.

– تمثال الألباستر الخاص بالملك الذي يعبر عن أهمية كبيرة لفترة حكم الملك ويوضح احتفاله بعيد السد ويشير إلى قدرته على رعاية شعبه وحكم بلده واستعداده للدفاع عنها بنفسه (**شكل**، ٤٢) .

– ظهور عدد من المعبودات خلال هذه الفترة مثل الإشارة للمعبودة "نخبت" (**شكل**، ٤٤) ونقش يشير إلى المعبودة "باستت" (**شكل**، ٤٩) وكذلك المعبودة "واجيت" (**شكل**، ٥٩) والمعبودة "إيزه" والتي ظهر معها نقش يشير إلى حقول العنب بمدينة بوتو (**شكل**، ٥٨) ،في حين نجد إشارة إلى المعبود "إنبو" والمعبود "ست" (**شكل**، ٤).

– ظهر أيضًا خلال عهد الملك "ني–نثر" الاحتفال ببعض الأعياد مثل الاحتفال بعيد المعبود "سوكر" الذي أقيم كل ستة أعوام من فترة حكمة منهم التي حدثت في العام الرابع والعشرين (**شكل**، ٦٢) وجرية العجل أبيس وظهور الاحتفال بعيد السد[١] (**شكل**، ٦١، ٦٣).

– وبالنسبه للناحية الإنشائية فقد وضحت النقوش بعض المباني التي أقامها الملك منها قصرة في مدينة بوتو (**شكل**، ٥٩) ،الإشراف على مقبرة سلفه الملك "حتب–سخموي" (**شكل**، ٤٥) بالإضافة إلى ظهور مقر آخر خاص بالقرابين الجنائزبه (**شكل**، ٥٦) ،كذلك قيامه ببناء خاص بالمعبود حور وهو *"ḥr.w-ḫꜥ-m-sbꜣ"* (**شكل**، ٥٨أ)، والإشارة لبناء الإله الحى*"mn.t-ꜥnḫ"* الذي يدل على استمرار الحياة (**شكل**، ٥٧) .

–ولم تتوقف تطورات عهد الملك لهذا الحد بل ظهر تطور إداري ملحوظ في المؤسسات الإدارية وألقاب الموظفين فأوضحت النقوش بعض الإدارات مثل مؤسسة قصر الملك وإدارة الإمداد كمؤسسة فرعية من إدارة قصر الملك وأيضا الإدارة الخاصة بخزينة الشمال "بيت الذهب" وإدارة حقول العنب التي ظهرت لأول مرة خلال هذه الفترة (**شكل**، ٥٨)، وهناك إشارة إلى إدارة السفن من خلال نقش لسفينة الثور البرى*ẖr*

---

[١] وسيتم عرض تفصيلي لهذه المعبودات والاحتفالات في الفصل الخاص بالديانة أنظر صفحة ٢٥٣.

ونقش لسفينة مسطحة وربما لتمثيل بعض الوسائل التي تم استخدامها في البعثات الخارجية (**شكل،** ٤٧أ،ب) .

– ومن خلال نقوش الأختام ظهرت أيضًا بعض ألقاب المسئولين عن هذه الإدارات فظهر لقب *"ḫrp-ḥr*j *-ỉb"* ولقب *"ḫrp-nb"* ولقب *"ḥr*j *-wḏꜣ"* ولقب كهنوتي الخاص بكاهن الترتيل *"ḫr*j *-ḥꜣb.t"* الذي ظهر لأول مرة خلال عهد "ني–نثر" (**شكل،** ٤٦)، كذلك معرفة بعض الطبقات الاجتماعية التي ظهرت خلال هذه الفترة حيث الطبقة العليا والمتوسطة والدنيا ،(**شكل،** ٥١: ٥٣).

– وعثر للملك "ني–نثر" على مقبرة تقع جنوب مقبرة "نب كاوحور" شمال الطريق الصاعد لهرم ونيس وعثر بها على بعض الأختام التي تحمل اسم الملك "ني–نثر" بالاضافة إلى العديد من الأواني المصنوعة من الألباستر والأحجار الصلبه والفخار لذلك تم نسب هذه المقبرة للملك "ني–نثر" .

والجدير بالذكر أنّ طول فترة حكم هذا الملك[١] أدت لضعف الحكومة المركزية الذي أدّى لظهور واختفاء بعض المعتقدات الدينية ،وربما أدّى ذلك أيضًا لحدوث صراع ديني بين أنصار المعبودات الأخرى مما أدى للانقسام بين أبناء القطر الواحد، ويؤكد ذلك طول فترة حكم الملك "بيبي الثاني" آخر ملوك الأسرة السادسة التي أدت لانهيار الحكومة وحدوث فترة الانهيار الأولى بعد نهاية الدولة القديمة[٢] .

وهناك رأيٌ مهمٌ ل "Helck"[٣] يرى فيه أن العرشَ المصريَّ تم تقسيمه بصورة سلمية بين أبناء الملك "ني–نثر"، فقد ولى أبنائة الملك (ونج وسند) حكم مصر السفلى حيث كانوا يضعون قبل أسمائهم لقب *nswt-b*j *.t*j، بينما ولى على مصر العليا كل من الملك (بر–إيب–سن وخع سخم) وكانوا يضعون قبل أسمائهم لقب حور وست، وبني "Helck"

---

[1] O 'connor,D.,"New funerary Enclosures(talbezirke) of the early Dynastic Period at Abydos",in: *JARCE* 26,1989,pp.51-86

[٢] خالد محمد الطلي ،*المرجع السابق*، ص٦٠ .

[3] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden 1987, P.1-5.

وجهة نظره هذه على أماكن ارتكاز آثار كل من الملكين "ونج وسند" في سقارة على العكس تركزت آثار الملكين "بر–إيب–سن وخع سخم" في أبيدوس[1]، ولكن نلاحظ أن Helck قد انفرد بوجهة النظر هذه ولم يؤيده فيها أحد ،ويمكن الأخذ بهذا الرأي إذا افترضنا وجود اضطرابات في الدلتا أو مصر السفلى إلى جانب عدم قدرة الملك "ني–نثر" على أن يسيطر على هذه الاضطرابات بنفسه ،مما جعله يعين أحد أبناءه حاكمًا على مصر السفلى حتى يتمكن من القضاء على هذه الثورة أو الاضطرابات التي قام بها أهل الدلتا في محاولة منهم للانفصال عن مصر العليا والاستقلال بذاتهم .

---

[1] Helck ,W.,"Die Datierung der Gefässaufschriften aus der Djoserpyramide", in: *ZÄS* 106 ,1979 , p120- 132 .

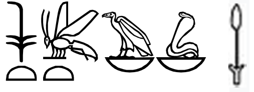
الملك "ونج" / *w3ḏ.ns*

- **الآثار المنقولة للملك** *wng*

نوع الأثر : بقايا آنية من الشست	القياس:ارتفاع ١٣سم*قطر١٧سم
مكان الاكتشاف:سقارة–الهرم المدرج	مكان الحفظ :المتحف المصريJE88343
التأريخ : الأسرة الثانية – ونج	الشكل: رقم (٦٦)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20,n.103.

الوصف :

نقشٌ على الحافة الخارجية لإناء عُثر علية بالمجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" وعليه نقش للقب الملك النبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* "ونج" على هيئة برعم نبات مغلق[1] والنقش:



–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" "*nswt-bj .tj nb.tj wng*"

نوع الأثر : آنية من الشست	القياس :ارتفاع ١٣.٣*قطر ١٧,٢سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :متحف سقارة Saq.n.2867
التأريخ : الأسرة الثانية – ونج	الشكل: رقم (٦٧)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.16,n.101

الوصف :

آنية تم العثور عليها بالصالة B بمجموعة الملك "نثر–خت" عُثر على الحافة الخارجية لها نقش يحمل اللقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "ونج"[1] وهو :



[1] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007 ,pp.11-22.

-ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" . *nswt-bj .tj nb.tj wng*"

نوع الأثر : آنية من الحجر الجيري	القياس :سمك حوالى ١،سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ :مجموعة ميخاليدس
التأريخ : الأسرة الثانية – ونج	الشكل: رقم (٦٨)
المرجع:	Kaplony,P.,*Beschriftete Kleinfunde in der Sammlung Michailidis*, Istanbul1973, pl.7,n.27.

الوصف :

بقايا آنية مهشمة من الحجر الجيري لم يتم التعرف على مكان العثور عليها حيث تحمل نقش للقب الملك النبتي والنسوبيتي– *nsw.t-bj .tj* "ونج" كالآتي :



–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" "*nswt-bj .tj nb.tj wng*"

نوع الأثر : آنية من الشست	القياس :ارتفاع ١٢.٥سم*قطر١٧.٦سم
مكان الاكتشاف:سقارة –الهرم المدرج	مكان الحفظ :متحف سقارة Saq.n.2871
التأريخ : الأسرة الثانية – ونج	الشكل: رقم (٦٩)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.V,n.104.

الوصف :

[1] *Ibid.*,p.22.

نقشٌ للحافة الداخلية للإناء يظهر اللقب النبتي والنسوبيتى للملك "ونج" على هيئة بُرُعُم مغلق وثلاث خطوط رأسية من أعلى اليمين واليسار ربما لتمثل أشعة الشمس[1] ونجد أقصى اليمين يظهر بقايا نقش *m3ḥ* ؟ حيث لايمكن تفسير إلى ماذا يدل والنقش :

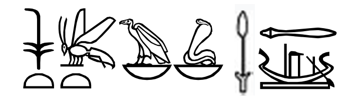


–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" . *"nswt-bj .tj nb.tj wng*"

نوع الأثر:آنية من الشست	القياس :ارتفاع ٥,٣سم *قطر ٢١,٢سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :متحف سقارة Saq.n.537
التأريخ:الأسرة الثانية–ونج	الشكل: رقم (٧٠)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.16,pl.19,n.105.

الوصف :

نقش على الحافة الخارجية لبقايا إناء عُثر عليه أسفل الهرم المدرج للملك "نثر–خت" وعليه نقش للقب الملك النبتي والنسوبيتي– *nsw.t-bj .tj* وإشارة إلى السفينة العظيمة "القائدة "*ˁ3*[2]" ربما ليدل هذا النقش للمكانة العظيمة للملك "ونج" والنقش :



"nswt-bj .tj nb.tj wng ˁ3[3]"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج"، السفينة العظيمة .

---

[1] Kahl,J.,*op.cit.,* p.12

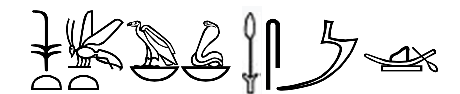
[2] Kahl,J.,*op.cit.,*p.23.

[3] *Wb*.,I, 162.18-163.7

القياس :ارتفاع ١٤,٢سم *قطر١٨سم	نوع الأثر:آنية من الشست
مكان الحفظ :متحف سقارة Saq.n.2866	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٧١)	التأريخ:الأسرة الثانية–ونج
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.17,pl.17,n.106.	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية عثر عليها بالصالة H للمجموعة الهرمية للملك "نثرخت" وعلى الحافة الخارجية نقش للقب الملك النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* ونقش لسفينة يظهر على مقدمتها رأس ثور بريّ ال*sm3* حيث ارتبطت مقدمة لقارب الثور البري للحماية[1] ويظهر أمام اسم الملك محاولة لمحو اسمه[2] والنقش:



"*nswt-bj .tj nb.tj wng sm3*[3]"

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" ، قارب الثور البري .

القياس :ارتفاع ١٢,١سم*قطر١٥,٤سم	نوع الأثر:آنية من الشست
مكان الحفظ :متحف سقارة Saq.n.463	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٧٢)	التأريخ:الأسرة الثانية–ونج
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pp.3,17,pl.20,n.107.	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية من الشست عثر عليها بالصالة B بمجموعة الملك "نثر–خت" تحمل نقش على الحافة الخارجية يتمثل فى اللقب النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "ونج"

---

[1] هدى محمد عبدالمقصود، *مقدمات ومؤخرات المراكب ودلالتها في مصر القديمة* ،الاتحاد العام للآثاريين العرب، ع١٧ ،القاهرة ٢٠١٤، ص١٤٦٧ .

[2] Kahl,J.,*op.cit*.,p.23.

[3] *Wb,* IV, 124.12.

ويظهر منظر لسفينة ذات نهاية مرتفعة ومقدمة عمودية تقريبا حيث تميزت مراكب عصر بداية الأسرات بهذا النوع من المراكب[١] حيث تشير إلى سفينة الصباح *dwꜣ*[٢] والنقش :

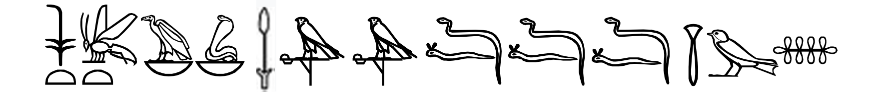
"*nswt-b*j *.t*j *nb.t*j *wng dwꜣ.w*[3]*-tꜣ.w*j "

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "ونج" ،سفينة الصباح[٤] .

نوع الأثر : ثلاثة آواني من الشست	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف: سقارة–مقبرة S 3014	مكان الحفظ :رسم W.S.Smith[٥]
التأريخ : الأسرة الثانية – ونج	الشكل: رقم (٧٣)
المرجع :	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.53,fig.5a-c.

الوصف :

نقش يظهر اللقب النبتي والنسوبيتي *nsw.t-b*j *.t*j للملك "ونج" الذي يظهر على هيئة بُرُعُم نبات مغلق والنقش على الآنية الأولى (أ) كالتالي:



"*nswt-b*j *.t*j *nb.t*j *wng ḏfꜣ.w nṯr.w*j *wꜣḏ-sꜣ*[1]"

---

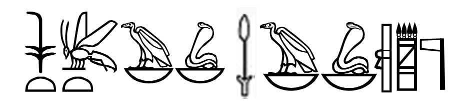
[1] Servin,A.,"Les Barques de papyrus",in: *ASAE* 67,1947,p.71 .
[2] *Wb,*V, 426.6-428.7.
[3] *Wb* ,V, 422.

[4] Grdseloff,B., "Notes d' Epigraphie Arhaique",in: *ASAE* 44,1944 ,p.290,fig.30b.

[5] *PM*,III ,p.440 .

-ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين تقدمه للمعبودتين من طبقة الشباب "صغار الكهنة".

وبالنسبه لنقش الآنية الثانية والثالثة يحملان نفس النقش (ب،ج) كالتالي :



"*nswt-bj .tj nb.tj wng nb.tj ỉs-ʿḥ-nṯr nb.tj* "

-ملك مصر العليا والسفلى "ونج" ، قصر السيدتين "نخبت وواجيت"[٢].

نوع الأثر :بقايا آنيتين من الألباستر	القياس : متوسط ارتفاع ٨٠سم
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ : مخازن سقارة
التأريخ : الأسرة الثانية – ني–نثر	الشكل: رقم (٧٤)
المرجع :	(أ) Lacau&Lauer,*PD*,V,1965,p.11,pl.11,n.5. (ب) Lacau&Lauer,*PD*,V,1965,p.12,fig.20.

الوصف :

نقش على بقايا آنيتين من الألباستر بالحبر الأسود بالكتابه الهيراطيقية تظهر اسم الملك *wꜣḏ*[٣]*.ns* ويقال إنها تعود لفترة حكم الملك "ني–نثر"[٤] والآنيتن كالتالي:

---

[1] Kahl,J.,*op.cit.*, p.24.

[2] *Ibid.*, pp.24-25.

[3] *Wb*, I , 263.7-264.4.

[4] Edwards,I.E.S.,*The Cambridge Ancient History*, I, Cambridge 2006, p.31.

(أ) يظهر نقش الآنية الأولى لقب كهنوتي للملك "wr- m33[1]-w3ḏ.ns" وقد ارتبط هذا اللقب بولي عهد الملك[2]، في حين ترجمه Kahl توضح أنه رئيس كهنة رع ويقرأ "nj sw w3ḏ"[3] .

(ب) وبالنسبه للآنية الثانية فيظهر عليها نقش "w3ḏ.ns ḥb-sd[5]"[4] حيث يشير إلى الاحتفال بعيد السد[6] ولكن التأكيد على احتفال الملك به في العام الثلاثين من حكمه صعب توثيقه أثريًا.

يحتمل أن للملك "ونج" مقبرة تقع إلى الشرق من هرم الملك "سخم خت" أو شمال غرب المجموعة الجنائزية للملك "نثر-خت" ولكن لم يتم الحفر في هاتين المنطقتين حتى الآن للتأكد من هذه المعلومة، وهناك احتمال آخر ظهر بعد حفائر البعثة الألمانية عام ٢٠٠٢م والتي احتملت بأن صالات المقبرة الخاصة ب"مرنيت مري رع" الكاهن الأعظم لآتون في منف من الأسرة الثامنة عشر ربما تم إنشائها بإعادة استخدام إنشاءات مقبرة من الأسرة الثانية والتي يحتمل أنها تنسب إلى الملك "ونج" أو الملك "سند" ولكن لم يؤكد هذا حتى الآن[7] .

---

[1] *Wb*, II,7.1-10.7.

[2] Lacau&Lauer,*PD*,V,1965 ,p.12 ,pl.11,n.5.

[3] Kahl,J.,*Ibid.,*p.50.

[4] Regulski,I.,"Scribes in early Dynastic Egypt",in: Zeichen aus dem Sand: Streiflichter aus Ägyptens Geschichte zu Ehren von Günter Dreyer, Wiesbaden 2008, p.603, fig.7,n.2272-2275.

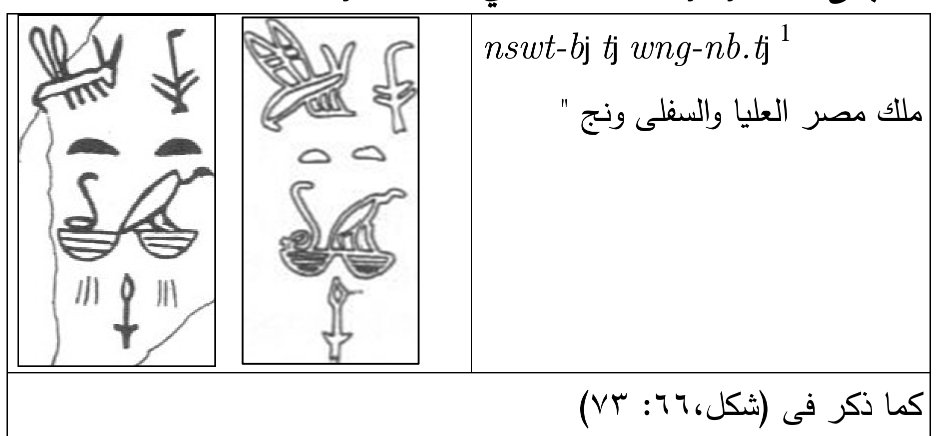
[5] *Wb*, III , 59.9.

[6] Helck,W.,*op.cit*.,p.142.

[7] Raven,M.J.&van Walsem,R.,et.al.,"Preliminary Report on the Leiden Excavations at Saqqara , Season 2002: The tomb of Meryneith", in: *JEOL* 37, 2002, pp.91-109.

– **القاب الملك** "*wng*" **كما ذكرت على آثاره**

اللقب النسوبيتى *nswt-bj .tj* **والنبتي** *nb.tj* :



nswt-bj tj wng-nb.tj [1] ملك مصر العليا والسفلى ونج "		
كما ذكر فى (شكل،٦٦: ٧٣)		

الملك "**ونج**" زمنيا هو رابع ملوك الأسرة الثانية وخليفة الملك "ني–نثر" وذلك طبقا للقوائم الملكية حيث ذكر اسمه في قائمة أبيدوس وقائمة سقارة وايضا في بردية تورين ونجد أنّ مانيتون قد أطلق عليه Tals ربما لكتابه هذا الاسم بالقبطية، ومن الملاحظ عدم العثور على اللقب الحوري للملك "ونج" ولكن تم العثور على اللقب النبتي للملك "ونج" على بعض الأواني الحجرية[٢] في المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" وعثر على ثلاثة أواني حجرية في المقبرة الغير منشورة s3014[٣] وواحدة مجهولة المصدر، وأُعتبر الملك

[1] Leprohon, R. J.,*The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary*, Atlanta 2013 ,p.28; Grdseloff,B.,*op.cit*.,p.292.

[2] Baker,D.,*The Encyclopedia of the Pharaohs*, I ,London 2008,pp.495–496.

[٣] المقبرة S 3014 بسقارة هي مقبرة غير منشورة ويحتمل أنها تقع بحوالى ٧٥ متر من الجنوب الغربى للمقبرة S2405 الخاصة ب"حسي رع" وبالقرب من بعض المقابر S3012 ، S3009 ولكن بقايا النقوش التي عثر عليها بداخل المقبرة لا تدل على صاحبها ،راجع:

- Quibell,J.E.,*Excavations at Saqqara (1912-1914): Archaic mastabas*, Cairo 1932, pl.I, II .

"ونج" خليفة للملك "ني–نثر" كما يري Helck[١] في حين قرأ Kaplony[٢] الاسم "*sšn*" ولكن بعض العلماء مثلwildung[٣] ربطوا بين هذين الاسمين بالملك "سخم–إيب" حيث عثر على اسمه على أحد أختام الملك "بر–إيب–سن" في مقبرة الأخير بأم الجعاب، ولكن lauer[٤] وضح بعدم وجود أختام تظهر اسم الملك "سخم–إيب" مع الملك "بر–إيب–سن"، ومع ذلك هناك آراء توضح أن "سخم–إيب" هو "بر–إيب–سن" حيث تحول العبادة من المعبود حور إلى المعبود ست[٥]، في حين هناك رأيٌ آخر ل Helck[٦] يؤكد بأن اسم الملك "ونج" هو اللقب النبتي للقب الملك الحورى "*sꜣ*" أحد الملوك الذين حاولوا الوصول لحكم البلاد بعد الملك "قاعا"[٧] ويبرهن ذلك من خلال بعض النقوش للأواني الحجرية التي تَمَّ العثور عليها أسفل هرم الملك "نثر–خت" والتي تحمل اسم "*ḥw.t kꜣ ḥr.w sꜣ*" والتي تشير للملك "*sꜣ*" باعتباره لم يكن خليفة للملك "قاعا" بل كان خليفة للملك "ني–نثر" حيث نُسب له منزل الكا مثلما نسب للملك "ني–نثر"[٨] **(شكل،٧٥)**، ولكن ل Kaplony رأيٌ آخر بأنّ اللقب الحوري ل *sꜣ* مرتبط باللقب النبتي للملك *wr-sꜣ-ḫnwm* ثالث ملوك الأسرة الثالثة الذي حكم عامين وثلاثة وعشرين يومًا وبهذا اللقب الحوري ل *sꜣ* لم يكن للملك "ونج"[٩].

---

[1] Helck ,W.,*op.cit.,*p.142.

[2] Kaplony,P., *Klein Beiträge zu den Inschriften der Ägyptischen Frühzeit,* Wiesbaden 1966 ,p.204 ,n.340 .

[3] Wildung,D.,*op.cit*., pp. 45-51.

[4] Lauer,J.P.,"Apropos de la Stele de l Horus Raneb",in:*Orientalia* 35, 1966, p.22.

[٥] والتر إمري، *المرجع السابق* ،ص ٧٩ .

[6] Helck ,W.,*Ibid.,* p.129.

[7] Kaplony,P., in:*MDAIK* 20, 1965 ,p.3 .

[8] Helck,W.,in:*ZÄS* 106 ,1979,p.129 .

[9] Kaplony,P.,*Die Rollsiegel des alten Reichs,* I, Brussels 1977,pp.146-155.

ووضح kaplony رأي آخر بهذا الخصوص بأنّ الحوليات الملكية الموجودة بالقاهرة تحت رقم JE44859 فى الصف التاسع من السجل الرابع لها حيث يعلو العام الثالث فراغ وربما يقرأ هذا *wng-sḫm.w*j وهذا يحل مشكلة *s3*[١] ولكن هذا غير مؤكد[٢] **(شكل،٤)** .

بينما في عام ٢٠٠٧م بني Kahl[٣] فرضيةً زمنيةً للأسرةِ الثانيةِ من خلال دراسة نقش أعلى آنية حجرية في المتحف البريطانى بلندن تحت رقم EA35556 **(شكل، ٣٦)**، توضح أنّ اسم الملك "ني–نثر" تَمَّ نقشه فوق اسم آخر والذي كان فى رأيه هو اسم الملك "ونج"، ومن ثم فإن الاسم الحوري للملك "رع–نب" والنسوبيتي والنبتي للملك "ونج" سيكونان لنفس الحاكم وقد برهن على هذا الرأي أيضًا من خلال اسم "ونج" الذي ربطه باسم المعبود رع من خلال فقرتين من نصوص الأهرام وهم الفقرة PT363 والفقرة PT476 حيث أشاروا إلى معبودٍ يُدعى *wng* مرة بكونه ابن إله الشمس ومرة بكونه تابع لإله الشمس[٤]، ولكن هناك بعض التناقضات حول هذا الرأي حيث لم يؤيده أحد فى ذلك الرأي[٥] .

ومن خلال هذه الآراء السابقة جميعها لم يثبت بدليل مؤكد أن اللقب النبتي للملك "ونج" ينسب لأحد الملوك الذي تم ذكرهم في السطور السابقة لذلك يرجح أن "ونج" هو رابع ملوك الأسرة الثانية حيث عُثر له على عدد من الأواني الحجرية في منطقة سقارة.

وذكرت بردية تورين فترة حكم الملك "ونج" بحوالى سبعين عاما ولكن هذا غير مقبول نظرا لقلة المصادر الخاصة بهذا الملك، ولكن يمكن أنْ نؤيد رأي مانيتون بتأريخه فترة حكم الملك "ونج" نحو ١٧عام حيث يمكن أنْ يكون هذا أقرب إلى الحقيقة

---

[1] Kaplony ,P., *Steingefäße mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches* , Brüssel 1968, p.67 ,n.135.

[2] Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007,p.15.

[3] *Ibid.,*pp.54-55 .

[4] *Ibid.,*p.13.

[5] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*, London 1999, p.87 .

في حين أن حجر بالرمو أشار إلى فترة حكمة بحوالى ١٢عام فقط[١]، بينما التأريخ الحديث وضح فترات حكمه فنجد Redford[٢] وضح فترة حكمه مابين ٢٧٥٤-٢٧٣٤ق.م، أما von Beckerath[٣] وضحها مابين ٢٧٤٢-٢٧٣٥ق.م، في حين Malek[٤]أشار إليها مابين ٢٧٠٧-٢٧٠٠ق.م .

وقد عُثر على نقش يظهر اسم *wꜣḏ-ns* وقد اختلف العلماء في قراءة هذا الاسم فمنهم من قرأه أنه نبات بردي وآخرون اعتبروه رمز لزهرة ال"ونج" التي نادرًا ما كانت تستخدم فى الكتابه المصرية القديمة، ولكن يحتمل تفسير ذلك إن الكَتَبه فى هذا الوقت كانوا يستبدلون رمز نبات البردي برمز زهرة الونج كون نقش العلامتين متشابهتين في الكتابه الهيراطيقية[٥]، ومن خلال هذا النقش اعتبر الملك "ونج" هو ولي العهد أو خليفة الملك "ني–نثر" زمنيا نظرًا لظهور لقب *wr-mꜣꜣ-wꜣḏ.ns* كما يرى Helck[٦] ولكن Kahl فسر هذا اللقب بأنه "رئيس كهنة رع" وقرأه *nsw-wꜣḏ*، فى حين kaplony قرأ الاسم "*sšn*"[٧] ولكن بعض العلماء الآخرون مثل wildung[٨] و Beckerath[٩] اقترحوا أنّ اللقب النبتي للملك هو "ونج" وأيضا "*wꜣḏ-ns*" .

ومن خلال ماتم ذكره فى السطور السابقة من آثار تنسب إلى الملك "ونج" نستنتج :

---

1 Kaplony,P., Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches, Brüssel 1968,p.67.
2 Redford,D.,Pharaonic King-Lists, Annals and Day-Books , Benben 1986 , pp.130:134,213 .
3 von Beckerath.,"Chronologie des pharaonischen Ägypten", in: MÄS 46 , 1997, pp.266–267.
4 Malek,J.,"The Original version of the royal Canon of Turin", in: JEA 68 , 1982 ,pp.93-96 .
5 Helck,W.,*op.cit.,*1987,p.103.; Kaplony,P., *IAF* ,I ,Wiesbaden 1963,p.638.
6 *Ibid.,*p.103.
7 Kaplony,P.,*op.cit.,* p.638.
8 Wildung,D.,*op.cit.,*p.50.
9 von Beckerath,*op.cit.,*p.267 .

- كل النقوش التي تظهر على الأواني التي تم العثور عليها بسقارة تحمل اللقب النبتي للملك "ونج" ذات الاسم من برعم النبات المغلق ولكن يظهر على أحدهما بعض الخطوط الرأسية التي ربما ترمز إلى أشعة الشمس كما في **(شكل،** ٦٩) .

- ظهور نقش لثلاث سفن على ثلاثة أواني حيث يظهر نقش السفينة العظيمة على آنية **(شكل،** ٧٠)، وسفينة ال*smꜣ* والتي يطلق عليها سفينة الثور البري لحماية مقدمة المركب على آنية **(شكل،** ٧١) وأيضا سفينة ال *dwꜣ* التي تشير إلى سفينة الصباح على آنية **(شكل،** ٧٢**)** وربما يشير من نقشهم إلى استخدامهم في العالم الآخر .

- ونجد نقش لثلاثة أواني يشير إلى تقدمة خاصة بالمعبودتين "نخبت وواجيت" وإشارة إلى مقرهم **(شكل،** ٧٣**)** .

- نقش على آنيتين بالكتابه الهيراطيقية للقب الملك النبتي ويقرأ *wꜣḏ-ns* بالإضافة لنقش *wr-mꜣꜣ* حيث اعتبر بعض العلماء هذا اللقب يؤكد أنه خليفة الملك "ني–نثر" **(شكل،** ٧٤،أ**)** أما الآنية الأخرى فظهر عليها نقش يشير لعيد السد ويرجح أن الملك ربما احتفل به ولكن ليس في العام الثلاثين لأن فترة حكمه لايمكن امتدادها لهذه الفترة نظرا لقلة ماتم العثورعليه من آثار خاصة به ،**(شكل،** ٧٤،ب**)**.

الملك "سند" 𓋴𓈖𓆓 $"snd"$

- **الآثار المنقولة للملك "سند"**

نوع الأثر:قالب من طوب اللبن	القياس:غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ : مفقود
التأريخ : الأسرة الثانية	الشكل: لايوجد
المرجع:	Leclant,J.& Clerc,G.,"Fouilles et travaux en Égypte et au Souda 1986-1987", in: *Orientalia*57, no. 3,1988, p. 330.

الوصف :

نقش لخرطوش وبداخله اسم الملك "نفر سندج رع" على قالب من الطوب اللبن عثر عليه أسفل الجدار الجنوبيّ لمجموعة الملك "نثر–خت" بسقارة ولكن هذا النقش موضع كثير من التساؤلات نظرًا لعدم العثور على هذا النقش أو رسم هذا النقش وكل ماوصل إلينا معلومة غير موثقة بالدليل الأثري[1].

- **آثار أخرى سُجل عليها اسم الملك**

نوع الأثر:بقايا آنية من الديوريت	القياس :ارتفاع ٧سم
مكان الاكتشاف : الجيزة	مكان الحفظ :المتحف البريطاني–n.16453
التأريخ : الأسرة الثالثة	الشكل: رقم (٧٦)
المرجع:	Hölscher&Steindorff,G., *DasGrabdenkmal des Chephren*, Leipzig 1912, p.106, Abb.156.

الوصف :

نقش للاسم النسوبيتى للملك "سند" عام ١٩٠٩م بواسطة عالم المصريات Hölscher وذلك على بقايا آنية يحتمل تأريخها للأسرة الثالثة بمنطقة الجيزة حيث أُعيد استخدامها

[1] Wildung,D.,*op.cit*.,p.45.

في المعبد الجنائزي للملك خفرع والتي تظهر جزء من لقب الملك الحوري للملك "ḥr.w ḫˁ f-rˁ" على الجانب الأيسر [1] والنقش:

–ملك مصر العليا والسفلى "سند" . "nswt-bj .tj snd"

القياس :غير معروف	نوع الأثر : باب وهمى لمقبرة MMB3
مكان الحفظ :المتحف المصري–CG1384	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٧٧، ٧٨)	التأريخ : الأسرة الرابعة
Mariette,*A.,Les Mastaba de L' Ancien Empire*, Paris 1889,p.92-94.	المرجع:

الوصف :

نقش للملك "سند" بالمصطبه B3 بسقارة التي تنتمي لشخص يُدعى شري [2] وهو عبارة عن الباب الوهمي للمقبرة الموجود بالمتحف المصري والذي يحتوي على بعض النقوش الخاصة بصاحب المقبرة وخرطوش للملك "سند"، والنقش كالتالي:



"*ỉmj-r wˁb[3] pr-ỉb.sn m t3-ḏsr[4] snd m mḥw.t m swt.f[1] nb ỉrj -ḫt-nswt šry*"

[1] Hölscher&Steindorff,G., *Das Grabdenkmal des Chephren*, Leipzig 1912, p.106, Abb.156.

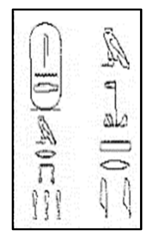
[2] تؤرخ المصطبه لمنتصف أو آواخر الأسرة الرابعة ولكن البعض يؤرخها للأسرة الثالثة أثناء حكم الملك "خفرع" وقد تم فقدان موقع هذه المقبرة، ولكن يحتمل أنّ مساحتها حوالي ٣٥٠ متر شمال المجموعة الجنائزية للملك "نثر–خت"، وتنتشر مناظر هذه المقبرة في العديد من المتاحف ،نقلا عن:

- Wildung,D.,*op.cit.,* Dok XIII.10, p.47, tav.3.

[3] *Wb* ,I, 282.13-283.12

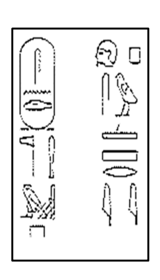
[4] *Wb* ,V, 228.6-14; 611.10.

-رئيس كهنة التطهير[٢] للملك "بر-إيب-سن" في مقبرة الملك "سند" وفي قصره وفي أيِّ مكانٍ خاص به، المسئول عن شئون الملوك[٣] شري، (**شكل**، ٧٧،أ) .



"*ḥm.w-kꜣ snd m tꜣ-ḏsr šry ỉm*j -*r*"

-مسئول الكهنة الجنائزيين ل"سند" فى مقبرة شري، (**شكل**،٧٧،ب).



"*ḥm-nṯr snd m-ỉs*[4] *tp*j [5] *šry*"

-كاهن "سند" فى القصر "ل" أفضل أنسجة الكتان شري[٦]، (**شكل**، ٧٧،ج).

---

[1] Jones,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, I, Oxford 2000,p.54, no.264.

[٢] كاهن التطهير هو أقل رتبه لكاهن مصري وكانت هذه الرتبه من الكهنة تابعة لكاهن الإله لمساعدته ، وكانت وظيفة كهنة التطهير تتمثل في حمل القرابين وأدوات الطقوس الدينية إلى المعابد وموائد الأضحية وتنظيف تلك المنشآت بالإضافة إلى حمل القوارب المقدسة إلى المعابد الجنائزية ،راجع :

-Brier,B.&Hobbs,H., *Daily life of the ancient Egyptians,* Greenwood Group 2008, pp.75-76.

[3] Weill,R.,*op.cit*.,pp.34-36.

[4] *Wb* , I ,127.7-9 .

[5] *Wb* ,V, 2929.14-16 .

[6] Grdseloff ,B., "Notes d' Epigraphie Arhaique",in: *ASAE* 44 ,1944, P.294.

نوع الأثر : تمثال من البرونز	القياس : ارتفاع ١٩.٣سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ : متحف برلين –n.8433
التأريخ : الأسرة ٢٦	الشكل: رقم (٧٩)
المرجع:	Wildung,D.,*Die Rolle Agyptischer konige im Bewubtsein ihrer Nachwelt* ,I, Berlin 1969, tav.4,n.1.

الوصف :

تمثال من البرونز من مجموعة بوسنو القديمة[١] ينسب للملك "سند" حيث يظهر الملك راكعًا في وضع تعبدي ورافع يديه إلى الصدر من أمامه حاملًا آنيتين من النبيذ ومرتديًا النقبه الملكية القصيرة والتاج الأبيض المنحوت بعناية كبيرة وقد سجل اسم الملك "*nsw.(t)snḏ*""ملك مصر العليا سندج"[٢] داخل خرطوش على الجزء الخلفي لحزام النقبه[٣] .

---

[1] Catalogue de la collection Posno, Paris 1883, n.53, p.14.

[2] Wildung,D.,*op.cit*., Dok.XIII.60, p.51

[3] Kaiser,W., "Zur Nennung von Sened und Peribsen in Sakkara B 3", in: *GM* 122 ,1991,pp.49-55.

ألقاب الملك *snḏ* \ *snd* كما ذكرت على آثاره

– **اللقب النسوبيتي** *nswt-bj .tj* :

	nswt-bj .tj snd ملك مصر العليا والسفلى "المخيف"
	كما ذكر في (شكل،٧٦)

– **حسب تمثال الملك البرونزي**[1] :

	nsw(t)-snd ملك مصر العليا "المخيف"
	كما ذكر فى (شكل،٧٩)

– **ذكر في مقبرة** "*šry*"[2] :

	snd -المخيف
	كما ذكر في (شكل،٧٨)

---

[1] Gauthier,H.,*op.cit.,*p.22.

[2] von Beckerath,J.,*op.cit.,* p.48.

الملك **"سند"** "*snd*" يعتبر خامس ملوك الأسرة الثانية وخليفة الملك "ونج" وذلك يتضح من خلال العثور على الاسم النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* له في بعض القوائم الملكية فقد وجد اسمه في قائمة سقارة وأبيدوس وفي بردية تورين cat 1874[١]، كذلك ظهر باسم *nfr-snḏ-rꜥ*، ومن الملاحظ أيضا أنّ الاسم الحوري لهذا الملك مازال مجهولًا حتى الآن .

وقد حكم الملك "سند" حسب بردية تورين لمدة أربعة وخمسين عامًا ولكن طبقًا لتأريخ مانيتون فإن فترة حكمة حوالي٤١عاما، وطبقا للتأريخ الحديث فقد حكم الملك "سند" مابين عامي ٢٧٣٥-٢٧٢٤ق.م حسب تأريخ von-Beckerath[٢] بينما Malek[٣] وضح فترة حكمه مابين عامي ٢٧٠٠-٢٦٩٠ق.م أما Hornung[٤] فلم يشر إلى بداية فترة حكمه ولكنه وضح إنتهاء عهده حوالي عام ٢٦١٠ق.م، وبالرغم من قلة المصادر عن الملك "سند" فإن عبادته ظلت حتى عصر متأخر والدليل على ذلك تمثال البرونز الذي عثر علية والمؤرخ إلى عصر الأسرة السادسة والعشرين **(شكل،٧٩)**.

وعثر للملك "سند" على بعض النقوش التي تؤرخ بفترات مختلفة وتشير لاسمه وهى كالآتي:

---

[1] Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonique,Premiere Parite: La II^E et la III^E Dynasties* ,Paris 1908 , pp.35-333.

[2] von Beckerath.,"Chronologie des pharaonjschen Ägypten",in: *MÄS* 46 , 1997, pp. 266–267.

[3] Malek,J.,"The Original version of the royal Canon of Turin", in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96

[4] Hornung,E.&et.al., *Ancient Egyptian Chronology* ,Birll 2006,p.118.

– نقش للاسم النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "سند" على وعاء أُعيد استخدامه في المعبد الجنائزي للملك "خفرع" والذي يعتبر المصدر الوحيد الموثق من عهده (**شكل،** ٧٦) .

– نقش لخرطوش على قالب من الطوب اللبن يحمل اسم الملك "نفر سند رع[١]" ويعتبر هذا الخرطوش أقدم خرطوش ملكيّ تم العثور عليه في التاريخ ولكن هذا النقش غير مؤكد حتى الآن لعدم العثور على تصوير لهذا النقش حتى الآن، بالإضافة إلى العثور على أول قالب من الطوب المختوم فى بداية الأسرة الثامنة عشر لذلك يُؤرخ البعضُ الأثرَ المتمثلَ فى قطعةٍ من الطوب اللبن ذات اسم الملك "سند" داخل خرطوش إلى عصر الدولة الحديثة[٢] .

– نقش لاسم الملك "سند" واسم الملك "بر–إيب–سن" في المصطبه B3 بمنف الخاصة بشخص من أواسط أو آواخر الأسرة الرابعة يُدعَى شري التي توضح نقوشها بعض الطقوس الجنائزية الموجهة للملك "سند" كذلك أشارت لقرب مقبرة الملك من هذه المنطقة (**شكل،** ٧٧، ٧٨) .

– هناك وثيقة من عصر الدولة الحديثة تشير للاسم النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "سند" وهى بردية برلين الطبية 3038، ويحتمل أنها تنتمي للملك "دن" من الأسرة الأولى ويقال إنه أعطاها لخليفتة "سند" ولكن هذا غير مؤكد نظرًا لتولي الحكم بين فترة حكم هذين الملكين أكثر من ٧ ملوك[٣] .

---

[1] Dodson ,A.,"The Mysterious 2nd dynasty ",in: *KMT* 7,no.2, 1996,pp.20-31.

[2] Leclant,J.&Clerc,G.,"Fouilles et travaux en Égypte et au Souda 1986-1987",in: *Orientalia*57, No.3,1988, p.330.

[3] Wildung,D.,*op.cit.,* pp.45-55.

- في عصر متأخر ذُكر اسم الملك "سند" على تابوت مجهول يرجع للأسرة الثامنة عشر أثناء عصر الملك "أحمس" مؤسس الأسرة ١٨ في دراع أبو النجا (T100.2) حيث عثر على قائمة قصيرة للملوك وكان من بينهم اسم الملك "سند"[1] .

- وعثر أيضًا على نقشٍ للملك "سند" من الأسرة السادسة والعشرين بتسجيل اسمه داخل خرطوش على الجزء الخلفي لحزام تمثال من البرونز[2]،(**شكل**،٧٩).

ومن خلال عرض النقوش السابقة المنسوبه للملك "سند" أن معظم هذه الآثار لم تؤرخ لعهد الملك "سند" بل لعصور تإليه له ونلاحظ أن النقش الموجود على الباب الوهمي للكاهن شيري يوضح بعض الاحتمالات الخاصة بالملك "سند" والملك "بر-إيب-سن":

١-ملكان مختلفان يفصل بين فترة حكمهما مابين خمسة إلى عشرين عام تولى فيهم الحكم بعض الملوك الغامضين[3]، أو ربما تولى الملك "بر-إيب-سن" الحكم مباشرة بعد الملك "سند"[4].

٢-ملكان معاصران لبعض في فترة الحكم حيث تولى أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب.

٣-الاسمان لنفس الملك فكان له اسم سياسي في مصر السفلى وهو "سند" واسم ديني في مصر العليا وهو ست "بر-إيب-سن" ويتم دعم هذه الفرضيّة بفرض تشابه في الاسمين الملكين بحيث اسم "سند" يعني "الخوف" واسم "بر-إيب-سن" يعني "من

---

[1] Tiradritti,F., Un Sigillo delle Civiche Raccolte Archeologiche di Milano con il cartiglio di Peribsen , in: *Imagines et Iura personarum L'uomo nell'Egitto antico . Atti del IX Congresso*, 2006 ,pp.257-267.

[2] Wildung,D.,*op.cit*, Dok.XIII.60, p.51.

[3] Helck , W.,*op.cit.,*p.131.

[4] Grdseloff , B., "Notes d'épigraphie archaique",in: *ASAE* 44 ,1944, P.294 .

يخيفهم" حيث يتوافق هذا المعنى مع طبيعة إله الصحراء العنيفة[1] ،ولكن هذا احتمالٌ صعب تأكيده[2].

ولكن بظهور خرطوش الملك "بر–إيب–سن" على ختم اسطواني في ميلان الذي يوضح أن الملك "سند" لايمكن أن يكون الاسم النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "بر–إيب–سن" حيث يظهر على الختم اللقب النسوبيتي للملك "بر–إيب–سن"[3] انظر (**شكل**، ٩٧)، لذلك يُحتمل الأخذُ بالفرضيةِ الأولى التي توضح تولى الملك "بر–إيب–سن" الحكم بعد الملك "سند" بحوالي من خمسة إلى عشرين عاما ولكن لا يمكن أخذها على وجه اليقين[4].

---

[1] Pätznick,J.P., *Die Siegelabrollungen und Rollsiegel der Stadt Elephantine im 3. Jahrtausend v. Chr.,* Oxford 2005, p.64 ,n. 673.

[2] Moret,A., *Fragments du Mastaba de Shery, pretre des Rois Peribsen et Send Fondation* , Paris 1922 ,p.25.

[3] Kaplony,P., *Die Rollsiegel des alten Reichs II*: *Katalog der Rollsiegel*, II , Brüssel 1981, p.13, tav.1.

[4] Kaiser,W.,*op.cit.,* pp.49-55.

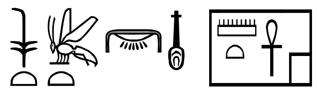
الملك "نبو–نفر" "nbw-nfr"

الآثار المنقولة للملك "نبو–نفر"

نوع الأثر :بقايا آنية من الشست	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري–JE55268
التأريخ :الأسرة الثانية–ني–نثر	الشكل: رقم (٨٠)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20,n.99.

الوصف :

بقايا آنية من الشست عثر عليها بمجموعة الملك "نترخت" بسقارة تحمل نقش للاسم النسوبيتي nswt-bj .tj للملك "نبو–نفر" "nbw–nfr" كذلك نقش ربما يشير لبناء يسمى ال "mn.t-ꜥnḫ"[1] الذي ظهر على نقش للملك "ني–نثر" أيضا **(شكل،** ٥٧) والذي يرمز إلى استمرار الحياة والنقش :



"nswt-bj .tj nbw[2]-nfr ḥw.t mn.t-ꜥnḫ[3]"

–ملك مصر العليا والسفلى نبو–نفر، معبد الإله الحي .

[1] Helck,W.&Otto,U.,*LÄ*, IV,Wiesbaden 1982,p.1253;Weill,R.,*op.cit*.,p.195-196.

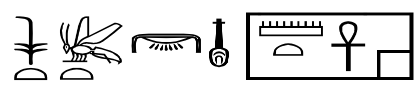
[2] *Wb* ,II, 237.6-239.13 .

[3] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch,* Wiesbaden 2002, p.295 .

القياس :غير معروف	نوع الأثر:بقايا آنية من الشست
مكان الحفظ :المتحف المصري-JE55294	مكان الاكتشاف : سقارة
الشكل: رقم (٨١)	التأريخ :الأسرة الثانية-ني-نثر
Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20, n.100.	المرجع:

الوصف :

بقايا آنية من الشست تحمل نفس النقش السابق ولكن جزء من النقش مفقود[1]:



"nswt-bj .tj nbw-nfr ḥw.t mn.t-ꜥnḫ"

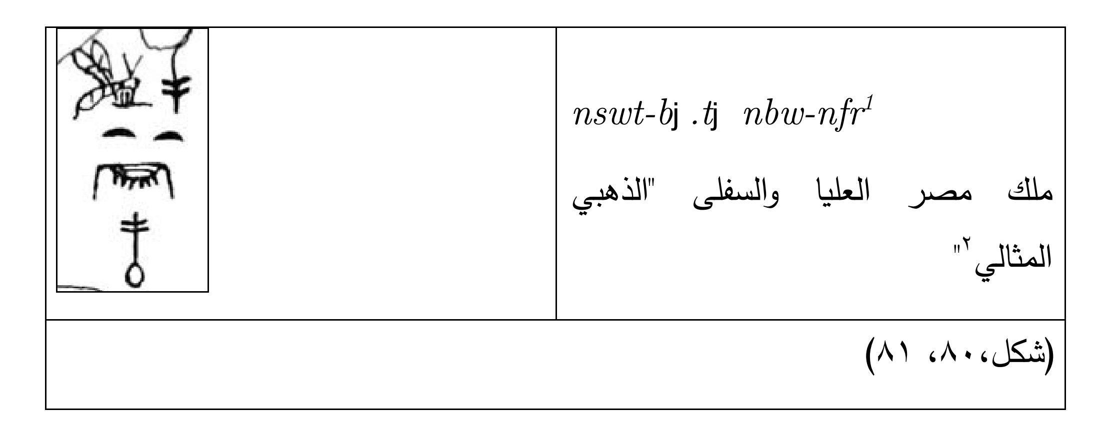
-ملك مصر العليا والسفلى نبو-نفر، معبد الإله الحي .

---

[1] Gunn,B.,in: *ASAE* 28,p.154, Pl. II,n.7,8.

- **ألقاب الملك "نبو–نفر" من خلال آثاره**

اللقب النسوبيتي *nsw.t-bj .tj*



nswt-bj .tj nbw-nfr[1] ملك مصر العليا والسفلى "الذهبي المثالي[٢]"	
(شكل،٨٠، ٨١)	

الملك "نبو–نفر" يعتبر سادس ملوك الأسرة الثانية ولم يذكر اسمه فى أى من القوائم الملكية فقد عُرف من خلال نقشين لبقايا آنيتين حجريتين[٣] تم العثور عليهما في المجموعة الهرمية للملك "نثر–خت"، وقد تعددت الآراء حول اسم الملك المنقوش فقد قرأه Helck[٤] "نبو–نفر" في حين قرأه Kaplony[٥] "نفر نب"، والبعض ربط اسم الملك "نبو–نفر" بملك يدعى khaires في قائمة مانيتون والذي حكم لمدة ١٧عام ولكن هذا غير مؤكد حتى الآن[٦] .

---

1 von Beckerath,J., "Handbuch der ägyptischen Königsnamen ",in: *MÄS 49*, 1999,pp.42-43.

2 Leprohon, R. J.,*The Great Name* , Atlanta 2013,p.28.

3 Raffaele,F., http://www.francescoraffaele.com/egypt/hesyra/nnn.htm (09\2019)

4 Helck,W.,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.103.

5 Kaplony,P.,in:*MDAIK*. 20, 1965 p.28.

6 Dautzenberg,N.,"Zu den Königen Chaires und Cheneres bei Mantho",in: *GM* 94,1986,pp.26-27.

ولقد وضح Helck[1] في دراسته للتسلسل الزمني للأواني الحجرية للمجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" أن الملك "نبو–نفر" هو الخليفة المباشر للملك "ني–نثر"، بينما يعتقد Kaplony[2] أن "نبو–نفر" قريب في الحكم من الملك "ني–نثر" ربما الخليفة الثالث للملك "ني–نثر" بعد حكم كل من الملك "ونج ،سند"، بينما يفترض Gunn[3] أن اسم "نبو–نفر" هو الاسم النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "نب رع" ويدلل على ذلك بعدم وجود أيّ نقشٍ للاسم النسوبيتي على الأواني الحجرية يحمل اسم الملك "رع–نب" حتى الآن لذلك يجب أن نكون حذرين في قبول هذه الفرضيّة، ومن خلال هذه الآراء الثلاثة فقد تُرجِحُ الباحثُه رأىَ Kaplony بأنّ الملك "نبو–نفر" تولى الحكم بعد الملك "سند".

ولا نستدل على أية معلومات عن هذا الملك سوى على اسمه النسوبيتي-*nsw.t-bj .tj* "نبو–نفر" وعلى ارتباطه ببناء ال *mn.t-ꜥnḫ* الذي تم الإشارة إليه فى عهد الملك "ني–نثر".

[1] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit ,*Wiesbaden 1987, pp.103- 117.

[2] Kaplony,P., in:*MDAIK* 20, 1965 , p.28.

[3] Gunn,B.,in: *ASAE* 28,p.154, Pl. II,n.7,8.

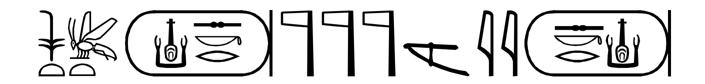
الملك"نفر–كا–سكر" . "*nfr k3 skr*"

الآثار المنقولة للملك"نفر–كا–سكر"

نوع الأثر : ختم اسطواني	القياس:غير معروف
مكان الاكتشاف :غير معروف	مكان الحفظ :غير منشور
التأريخ :الأسرة الثانية	الشكل: رقم (٨٢)
المرجع:	Kaplony,P.,*Die Rollsiegel des Alten Reichs,* II , Bruxelles 1981,pl.1.

الوصف :

نقش على ختم اسطواني من الحجر الصخري يحمل نقش يظهر الاسم النسوبيتي– *nsw.t-bj .tj* للملك "نفر–كا–سكر" مرتين داخل خراطيش ملكية حيث يظهر في الخرطوش الأول اسم *nfr-k3* متبوع باسم المعبود *skr* بينما الخرطوش الثاني اسم المعبود *skr* في الأعلى ويتوسط الخرطوشين نقش -*mry* *nṯr.w* أي محبوب الآلهة، وقد كان هذا النقش شائعا في الدولة الوسطى ومابعدها لذلك يؤرخ بعض العلماء هذا الختم للأسرة الثالثة عشر وليس للأسرة الثانية[1] والنقش :



"*nswt-bj .tj nfr-k3-skr mry-nṯr.w nfr-k3-sk*"

- ملك مصر العليا والسفلى "نفر-كا-سكر" محبوب المعبودات "نفر-كا-سكر" .

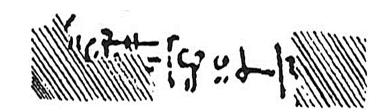
[1] von Beckerath,J., "Handbuch der ägyptischen Königsnamen ", in: *MÄS 49*, 1999, pp.29 .

- **آثار أخرى سُجل عليها اسم الملك :**

نوع الأثر : جزء من بردية	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : الفيوم	مكان الحفظ :متحف فيينا –D.6319
التأريخ :القرن الثانى قبل الميلاد	الشكل: رقم (٨٣)
المرجع:	Smith ,M.,"A Second Dynasty King in A Demotic Papyrus of the Roman Period", in: *JEA*. 66 ,1980,p.173-174.

الوصف :

جزء لبردية مكتوبه بالخط الديموطيقي تعود للعصر الروماني نشرت بواسطة Reymond ومختومة باسم الملك "نفر–كا–سكر"[١] وتوضح بعض الإرشادات الخاصة ببناء المعابد[٢] كذلك يشير النقش إلى مجاعة حدثت في عهد هذا الملك وأثرت على البلاد لمدة سبع سنوات، والنقش الذي يظهر اسم الملك هو:



-هذا "نفر–كا–سكر" "*n3.w*[3]*-nfr-k3-skr*"

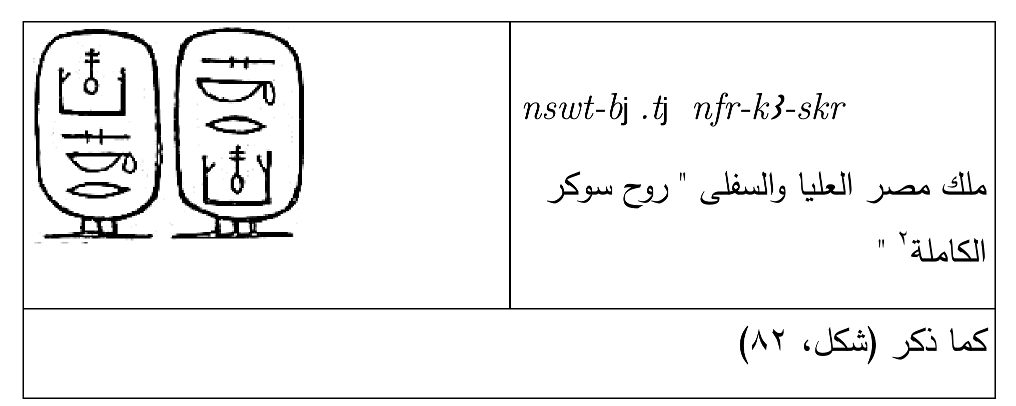
[1] Gauthier,H.,"Le Leivre Rois d' Égypte",in: *MIFAO*17,1907, p.27.

[2] Ryhold,K., *Libraries before Alexandria* ,Oxford 2019 ,p.426.

[3] *Wb,*II, 199.1-2.

ألقاب الملك "نفر–كا–سكر" من خلال آثاره[١]

اللقب النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* **للملك "نفر–كا–سكر":**



nswt-bj .tj nfr-kꜣ-skr ملك مصر العليا والسفلى " روح سوكر الكاملة[٢] "	
كما ذكر (شكل، ٨٢)	

الملك "نفر–كا–سكر" يعتبر سابع ملوك الأسرة الثانية فقد ذكر اسمه في قائمة سقارة وكذلك في بردية تورين التي أظهرت أنّ فترة حكمه امتدت مابين عشرة إلى ثلاثين عامًا[٣]، ويظهر في قائمة مانيتون بأنه حكم لمدة ثمانية وأربعين عامًا ولكن هذا الاسم ربما يرتبط بملك آخر نظرا لطول فترة الحكم[٤]، وطبقا للتأريخ الحديث فقد وضح von Beckerath[٥] فترة حكمه حوالي مابين ٢٧١٩–٢٧١١ق.م أما Malek[٦] وضح حكمه مابين عامي ٢٦٨٢–٢٦٧٤ق.م، ونلاحظ أن اسم هذا الملك فيه إشارة واضحة للمعبود "سوكر" ومن الأدلة المهمة التي توضح اسم الملك:

- نقش على ختم يظهر اسم الملك النسوبيتي- *nsw.t-bj .tj* "نفر–كا–سكر" متبوع ب *mry-nṯrw* أى محبوب الألهة[٧] **(شكل،** ٨٢) .

---

[1] von Beckerath,J., *MÄS 49*, 1999 , pp.44-45.

[2] Leprohon, R. J.,*The Great Name* , Atlanta 2013,p.30.

[3] Gardiner,A.,*The Royal Canon of Turin*, Oxford 1997,p15,Table I.

[4] Grdseloff,B., "Notes d' Epigraphie Arhaique",in: *ASAE* 44, 1944 ,p.293.

[5] von Beckerath, .,"Chronologie des pharaonischen Ägypten",in: *MÄS* 46 , 1997, pp. 266–267.

[6] Malek,J.,"The Original version of the royal Canon of Turin", in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96

[7] Kaplony,P., *Die Rollsiegel des alten Reichs,*II , Bruxelles 1981,pl.1.

– ذُكر اسم الملك " نفر–كا–سكر" في بردية ديموطيقية من الدولة الوسطى تم ترجمتها في القرن الثاني قبل الميلاد[١] **(شكل، ٨٣)**، ويوضح النقش على هذه البردية بعض التعليمات عن كيفية بناء المعابد وما يجب على كهنة المعبد فعله من مهام[٢]، كذلك عُثر على نقشٍ ينتمي لأحد الكَتَبه المَلَكِيين على جزءٍ من هذه الوثيقة عُثر عليها بحجرة مجهولة ختمت باسم الملك "نفر–كا–سكر" وتوضح هذه الوثيقة تقرير لمجاعة أثَّرَت على مصر لمدة سبع سنوات وقد كُلف الملك "نفر–كا–سكر" بنبؤة سماوية في منامه تتضمن إعادة بناء المعابد المصرية وبالفعل قام الملك بتنفيذ هذا الأمر وعندما انتهى من مهمته بدأ النيل يتدفق بشكل طبيعي مرة أخرى[٣] .

وربما كانت هذه الإشارة إلى المجاعة ناتجةً عن الأزمة التي تعرضت لها البلاد أثناء حكم الملك "ني–نثر" المتمثلة في انخفاض مستويات النيل التي تم الإشارة إليها في الحوليات الملكية[٤]، لذلك اقترح بعض العلماء أنّ الملك "نفر–كا–سكر" حكم في مصر السفلى فقط في أثناء حكم الملك "بر–إيب–سن" لمصر العليا معتمدين في ذلك على ظهور اسم الملك "نفر–كا–سكر" في قائمة سقارة وعدم ذكر الملك "بر–إيب–سن" الذي ظهر في قائمة أبيدوس[٥]، ولكن لم يتم العثور على أيٍّ من الآثار أو النقوش التي تمدنا بأيٍّ من المعلومات التي تؤكد فتره حكم هذا الملك لذلك يعتبر أحد الملوك الغامضين الذين حكموا البلاد في الفترة مابين حكم الملك "سند" والملك "بر–إيب–سن".

---

[1] Smith ,M.,"A Second Dynasty King in A Demotic Papyrus of the Roman Period", in: *JEA*. 66 , 1980 ,pp.173-174.

[2] Ryhold,K.,*Libraries before Alexandria* ,Oxford 2019 ,p.426 .

[3] Quack,J.F., "Ein gyptisches Handbuch des Tempels und seine griechische Übersetzung", in: *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 119, 1997, p.299 .

[4] Raffaele,F.,http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/nnn.htm.(15\03\2020).

[5] Edwards,L.E.S.,*The Cambridge ancient History*, I, Cambridge 2006,p.35.

الملك "سخم–إيب" /"بر–إيب–سن"

الآثار المنقولة للملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن"

الأواني الحجرية:

نوع الأثر : آنية من الألباستر	القياس :ارتفاع ١٠,٥سم*قطر ١٩سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ: متحف لوزيرن بسويسرا– مجموعة Kofler-Truniger-Z412M.
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (٨٤)
المرجع:	Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, 1965, pp.24-26,Abb.52

الوصف :

آنية من الألباستر منقوش عليها من الداخل اللقب الحوري للملك "سخم–إيب" داخل السرخ ويعلوه المعبود *ḥr.w* والنقش :

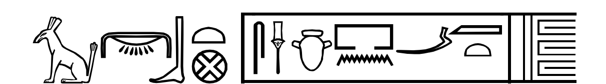
–حور "سخم–إيب" . "*ḥr.w sḫm-ỉb* "[1]

نوع الأثر : بقايا آنية من الألباستر	القياس :ارتفاع ٩,٥سم*قطر ٩,٤سم
مكان الاكتشاف :أبيدوس	مكان الحفظ:المتحف البريطاني–EA52862
التأريخ :الأسرة الثانية/سخم–إيب	الشكل: رقم (٨٥، ٨٦)
المرجع:	Spencer,A.J. ,*Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum Early Dynastic Objects* ,London 1980,n.277-278.

[1] Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, 1965 , p.24,Abb.52.

الوصف :

بقايا آنيه من الألباستر توضح اسم الملك "سخم-إيب بر ان ماعت" ويحتمل العثور عليها بمدخل مقبرة الملك بأبيدوس ولكن هذا غير مؤكد، ويوجد عليها نقش لمعبود يحمل صولجان الواس وعلامة العنخ وعليها نقش للقب الملك النبتي *"sḫm-ỉb pr-n-mȝˁt"* "الحازم الآتى بالعدالة"[1]، ويحتمل أنّ هذا المعبود هو "ست" حيث عثر على بقايا آنية من الجرانيت للملك "سخم-إيب" أيضًا تظهر نقش للمعبود "ست" وهو ممسك علامة العنخ وصولجان الواس وإشارة إلى مدينة أمبوس "نوبت" مركز عبادة المعبود "ست" والنقش:



ست نوبت "أومبوس"،سخم-إيب بر ان ماعت *"stẖ nbw.t*[2] *sḫm-ỉb pr-n-mȝˁt"*.[3]

نوع الأثر : بقايا آنية من الديوريت	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ:المتحف المصري- JE55266
التأريخ :الأسرة الثانية/سخم-إيب	الشكل: رقم (٨٧)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.93

الوصف :

بقايا آنية عثر عليها بسقارة أسفل مجموعة الملك "نثر-خت"، ويظهر على الحافة الخارجية لها بقايا نقش للقب الملك النبتي وهو *"sḫm-ỉb pr-n-mȝˁt"* "الحازم الآتى بالعدالة" وأسفل هذا اللقب عبارة *"ỉn.w-ḫȝs.t"* حيث كلمة *"ḫȝs.t*[4]*"* تشير إلى البلاد

---

[1] Leprohon, R.J.,*The Great Name* ,Atlanta 2013, p,29 .

[2] *Wb*,II, 242.6-7; *LGG*, IV, p.191.

[3] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden 2002, pp.230-231.

[4] *Wb*,III,.234.7-235.21.

الأجنبية وكلمة *in.w*[1] تدل على المنتجات والضرائب أو الجزية لذلك يعبر النقش عن المؤن الأجنبية، في حين يوجد رأيٌ آخر بأنها تعني فاتح أو قاهر البلادالأجنبية[2] ويؤيد هذا المعنى الاحتمال القائل بوجود نشاط عسكري مصري في اتجاه بلاد الشام لوجود نقش لهذا الملك ولكن بعد تغيير اسمه إلى "بر–إيب–سن" مسبوقا بالمعبود "ست" بدلا من المعبود "حور" بالإضافة إلى ذكر أسرى من منطقة "*sṯt*"[3] والنقش:

"(sḫm)-ỉb pr-n-mꜣꜥt ỉn.w-ḫꜣs.t"

–سخم–إيب بر ان ماعت "الحازم الآتى بالعدالة" ،المنتجات/الجزى الأجنبية.

نوع الأثر : بقايا آنية من الديوريت	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري–JE55267
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (٨٨)
المرجع:.	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.90

الوصف:

بقايا آنية من الديوريت يظهر عليها نقش للقب الملك النبتي وبعض النقوش الخاصة بالمؤسسات الإدارية حيث يظهر نقش لإدارة ال *pr-nswt* ونقش لإدارة التخزين المؤقتة ال *pr-šnꜥ* حيث ترجع أهمية هذا الأثر لظهور إدارة التخزين[4] هذه لأول مرة في هذا العصر[5] ويشير النقش لإدارة قصر الملك وبعض المؤسسات الفرعية التابعة لها وهي إدارة المنتجات الأجنبية وإدارة التخزين ،والنقش:

---

[1] *Wb*,I, 91.12-18.

[2] Gunn,B.,"Inscriptions From the Step Pyramid ",in: *ASAE* 28 ,1928,p.160.

[3] Kaplony,P.,*IAF*,III ,1963,p.41 .

[4] عبير اسماعيل صبره محمد الجمل ، *مؤسسة بر–شنع في الدولة القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الاسكندرية ٢٠١٨ ، ص٨ .

[5] Kaplony,P.,*Beschriftete Kleinfunde in der Sammlung Georges Michailidis Ergebnisse einer Bestandsaufnahme im Sommer 1968*, Istanbul 1973, pl.7, no.28.

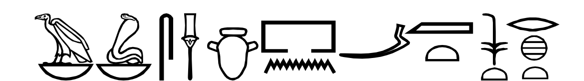
”nb.tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣꜥt ỉn.w ḫꜣs.t pr-nswt pr-šnꜥ[1] *”*

–المنتمي إلى الربتين سخم–إيب بر إن ماعت" "الحازم الآتى بالعدالة"المنتجات/الجزى الأجنبية، إدارة ال بر–شنع[٢] لقصر الملك .

نوع الأثر :بقايا آنية من الجرانيت	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ:المتحف المصري-JE55288
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (٨٩)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.92.

الوصف :

بقايا آنية من الجرانيت عثر عليها بسقارة بمجموعة الملك "نثر–خت" تحمل اللقب النبتي للملك "سخم–إيب" وتظهر بعض النقوش التي تشير لألقاب أحد الموظفين الإدارية:



”nb.tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣꜥt ỉrj -ḫt-nswt[3]"

–المنتمي إلى الربتين "سخم–إيب بر ان ماعت" ،أمين ممتلكات الملك.

نوع الأثر :بقايا آنية من الديوريت	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : سقارة	مكان الحفظ :المتحف المصري–JE55287
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (٩٠)
المرجع:	Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18, n.87,88,89.

الوصف :

---

1 *Wb*,IV, 508.21-25.

٢ أنظر الرسالة الفصل الخامس.

3 Jones,D.,*op.cit.,*p.325,n.1206.

بقايا آنية من الديوريت تظهر نقشًا للقب الملك النبتي[١]"سخم–إيب بر ان ماعت" وإشارة إلى إدارة الإمداد أو المؤن الخاصة بمنتجات البلاد الأجنبية ويقرأ النقش من اليمين كالآتي :

"*nswt-bj .tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣꜥt ỉn.w*[2] *ḫꜣs.t*[3] *ỉs-ḏfꜣ*"

–ملك مصر العليا والسفلى "سخم–إيب بر ان ماعت" " إدارة الإمداد للموارد الأجنبية[٤]

.

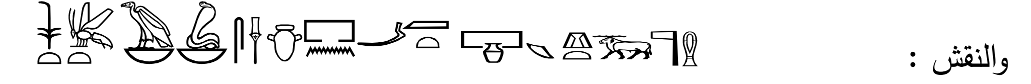
ولقد عثر على بعض القطع من نفس مادة الصنع وتحوي نفس النقش ومحفوظين حاليًا بالمتحف المصري تحت أرقام JE55263–JE59143.

نوع الأثر :آنية من الحجر الجيري	القياس :ارتفاع ٥,٢سم *قطر ١٧,٥سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ : المتحف الاثري القومي بفرنسا
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (٩١)
المرجع:	Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968,pp.41-42,n.19.

الوصف :

آنية للملك "سخم–إيب" يظهر عليها نقش يوضح اللقب النبتي للملك وبعض النقوش التي تشير لمقصورة المعبود خرتي *ḫr.tj*[٥] والكاهن المسئول عن أداء طقوسه الجنائزية

والنقش :



"*nswt-bj .tj nb.tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣꜥt wr*[1]*-pr-nw*[2] *ḥm-nṯr*[3] *ḫr.tj*[4]"

---

[1] Firth&Quibell, *The Step Pyramid* ,II,Cairo 1935, pl.89, No. 3

[2] *Wb*, I, 91.

[3] *Wb*, III , 234.

[4] Gunn,B.,in: *ASAE* 28 ,1928, p.161,pl. XXVIII.

[5] *LGG*, VI,p. 48 .

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "سخم–إيب بر ان ماعت" "الحازم الآتى بالعدالة"، مقصورة المعبود العظيمة، كاهن المعبود[٥] خرتي *ẖr.tj*[٦].

من الملاحظ في هذا النقش الإشارة إلى مقصورة ال *pr-nw* الخاصة بالمعبودة "واجيت" وتم توضيح ذلك تفصيليا في (**شكل**،١٧)، ولكن تم ذكر هذه المقصورة مع المعبود *ẖr.tj* ،وربما يرجع ذلك لارتباط ال *pr-nw* ببعض آلهة مصر السفلى وظهر ذلك من خلال نقش اللوحة العاجية الخاصة بالملك "جر" أحد ملوك الأسرة الأولى[٧] .

نوع الأثر : آنية من الكوارتز	القياس :ارتفاع ٤,٢سم*قطر ٢,٣سم
مكان الاكتشاف :أبيدوس	مكان الحفظ:المتحف البريطاني–EA32647
التأريخ:الأسرة الثانية/بر–إيب–سن	الشكل: رقم (٩٢)
المرجع:	Spencer,A.J, *British Museum, Early Dynastic Objects* , London 1980,n.276.

الوصف :

بقايا آنية عثر عليها بأبيدوس بمقبرة مرنيت Y.19 وتحوي نقش يعبر عن اللقب النبتي *nb.tj* والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* للملك "بر–إيب–سن" ويحتمل أنه نقش على السطح الداخلي للآنية وهذا النقش:

---

[1] *Wb*,I, 328.14-329.18.

[2] *Wb*,I, 517.5-6

[3] *Wb*,III, 88.19-90.7;Jones,D., An Index of Ancient Egyptian Titles, II, Oxford 2000, p.571,no.2104.

[4] *Wb,*III, 396.11 .

٥ كاهن المعبود هو لقب لأحد الكهنة المقترنين بمعبود معين والمسئول عن الصلوات والطقوس الدينية الخاصة به بالإضافة إلى التأكد من سلامة الأوضاع داخل المعبد ،راجع :

-Jánosi,P.,*Die Pyramiden: Mythos und Archäologie*,Hamburg 2004,p.28–29.

[٦] أنظر الفصل الخامس الخاص بالديانة صفحة ٢٧٥ .

[٧] عزه فاروق سيد حسنين ،*الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ١٩٩٧ ،ص ٣٢١ .

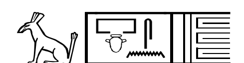
"nswt-bj .tj nb.tj pr-ỉb.sn"[1]

–ملك مصر العليا والسفلى المنتمي إلى الربتين "بر–إيب–سن".

نوع الأثر: آنية من الحجر الجيري	القياس :ارتفاع ٢٠,٢سم *قطر ٩,٤سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ : مجموعة ميخاليدس
التأريخ:الأسرة الثانية/بر–إيب–سن	الشكل: رقم (٩٣ ،٩٤)
المرجع:	Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, 1965 ,p.24, Abb.51; Kaplony ,IAF, III , PL.80f,n.302.

الوصف :

الشكل الأول يظهر وعاء اسطواني من الحجر الجيري للملك "ست بر–إيب–سن" منقوش عليه اسم الملك داخل السرخ يعلوه المعبود ست *stḫ pr-ỉb-sn* "الذي يخرج قلوبهم"[٢]، كذلك عثر على اسم الملك "بر–إيب–سن" على بقايا إناء من الجرانيت الوردي داخل السرخ يعلوه المعبود "ست" ولكن في هذه المرة يعلوه رمز المعبود "رع" ربما للاستمرار في إحياء العقيدة الشمسية[٣] التى بدأت في الظهور بشكل واضح منذ عهد الملك "رع–نب"، وذلك باعتبار المعبود "رع" والد المعبودات الذى أنبثق من الماء الأزلى وهو واضع الملكية[٤]، كما يظهر في الشكل الثاني والنقش:



"stḫ pr-ỉb.sn"

–ست "بر–إيب–سن" .

[1] Petrie, *Royal Tombs* ,I, London 1900, pl.LXI.

[٢] رانيا محمد فايز أحمد، *المدلولات السياسية– الدينية والرمزية في الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٧، ص ٢٠–٢١ .

[3] Schlögl,H.A., *Das.Alte Ägypten*, Egypt 2006, p.77.

[4] Wilkinson,R.,*op.cit.*,pp.206-207 .

نوع الأثر : آنية من البازلت	القياس :ارتفاع ٦سم*قطر ٦٤سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ :المتحف الأثرى الوطنى بفرنسا– MAN 89174
التأريخ :الأسرة الثانية/بر–إيب–سن	الشكل: رقم (٩٥)
المرجع:	Kaplony,P.,*Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968,p.39,n.18,pl.23.

الوصف :

آنيه للملك "بر–إيب–سن" عليها نقش للاسم الحوري للملك داخل السرخ ولكن يعلوه المعبود "ست"، ويظهر نقش يعبر عن أحد الكَتَبه المسئولين عن تسجيل الضرائب والنقش: [2]الخاصة بالبلاد الأجنبية[1] وخاصة شعب يسمى ثمود بآسيا

stẖ pr-ỉb.sn ỉn.w-sṯ.t[3] *sš*[4] *sm*j.*t*[5]"

–ست "بر–إيب–سن" ،كاتب منتجات صحراء آسيا .

---

[1] Helck,W.,*op.cit*.,p.199.

[2] Hermann,R., *Die altägyptischen Personennamen*, I, Glückstadt 1935 ,p.307.5.

[3] *Wb*,IV, 348.3-5.

[4] *Wb* ,III, 479.14-481.4.

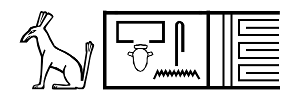
[5] *Wb*,III, 444.8; Kahl,J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3. Dynastike ,*Wiesbaden 1994,p.836,n.3055; Jones,D.,Op.cit.,p.871,n.3186.

الكتل الحجرية :

نوع الأثر : لوحة جنائزية من الجرانيت	القياس :ارتفاع١١٣,٥سم*عرض ٣٣سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ:المتحف البريطاني- EA.35597
التأريخ :الأسرة الثانية-بر-إيب-سن	الشكل: رقم (٩٦)
المرجع:	Petrie,W.M.F,*The Royal Tombs*,II, London1901,p.178-179, pl.22

الوصف :

عُثر للملك "بر-إيب-سن" على لوحة جنائزية من الجرانيت بقمة مستديرة وقاعدة مهشمة[١] بمقبرة الملك بأبيدوس ونقش عليها اسم الملك "بر-إيب-سن" في إطار يعلوة المعبود "ست" بدلا من "حور" الذي كان يعلو اسمه "سخم-إيب" ولم تظهر بشكل مكتمل[٢] والنقش:



-ست "بر-إيب-سن" . *"stḫ pr-ỉb.sn"*

[1] Nicholson&Shaw, *Ancient Egyptian Materials and Technology* ,Cambridge 2000, p.33.

[2] Strudwick,N., *Masterpieces of Ancient Egypt*, London 2006, pp. 42-43.

الأختام :

نوع الأثر:ختم اسطواني من الحجر الجيري	القياس:ارتفاع ٢,٠٤سم*قطر ١,٥٤ سم وقطر ٠,٦٨
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ:متحف ميلانو– RAN 997.02.01
التأريخ:منتصف الأسرة الثانية أو الثالثة	الشكل: رقم (٩٧)
المرجع:	**Web**:http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/pribsn.htm (01-2020)

الوصف :

ختم اسطواني الشكل يؤرخ لعصر الأسرة الثالثة ولكن يرجح أنه يرجع إلى منتصف الأسرة الثانية وخاصة عهد الملك "بر–إيب–سن"، وهو من الحجر الجيري البني ذات خطوط بيضاء ونُقشَ عليه داخل خرطوش اسم الملك "بر–إيب–سن" مسبوقا ب *mr.y*[1]–*nṯrw*أى محبوب الآلهة[2]، ويحتمل أنّ هذا الختم تم صناعته بعد حكم الملك "بر–إيب–سن" لأن الخرطوش لم يظهر إلا بعد حكم هذا الملك بفترة طويلة **(أ)**، وربما يرجع ذلك لإعادة استخدام هذا الختم في عصور تاليه لعهد الملك "بر–إيب–سن"، ويوجد ختم مشابه لهذا ولكن بدون الخرطوش وعليه نقش اللقب النسوبيتي-*nsw.t* *bj .tj* للملك[3]**(ب)** والنقش:

"nswt-bj .tj pr-ỉb.sn mry-nṯr.w"

–ملك مصر العليا والسفلى "بر–إيب–سن" محبوب المعبودات .

---

[1] *Wb*,I, 100.12-101.4.

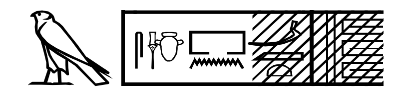
[2] Tiradritti,F.,"L'Uomo Nell'Egitto Antico",in: *Minà*,*P.,* Palermo 2006,pp.257-267.

[3] Kaplony,P., *Die Rollsiegel des Alten Reichs* ,II , Brüssel 1981, p.13, tav.1.

القياس :ارتفاع٢,٥سم*عرض ٢,١سم	نوع الأثر : ختم من الطين
مكان الحفظ :غير معروف	مكان الاكتشاف : أبيدوس
شكل: رقم (٩٨)	التأريخ:الأسرة الثانية/سخم-إيب
Dreyer,G.,"Umm el-Qaab Nachunter suchungen im frühzeitlichen Königs friedhof ",in:*MDAIK* 59,2003,p.115,pl.24b	المرجع:

الوصف :

عُثر على ختم للملك "سخم-إيب" في مقبرة الملك "خع-سخموي" المقبرة V بأبيدوس وعليه نقش لاسم الملك "سخم-إيب بر ان ماعت" وهذا يعزز أنه سلف "خع-سخموي":



-حور "سخم-إيب بر ان ماعت" "الحازم الآتى بالعدالة" *ḥr.w sḫm-ỉb-pr-n-mꜣꜥt*

ومن الملاحظ العثور على أختام لهذا الملك تحمل نفس النقش بالمقبرة P بأبيدوس المنسوبه ل"بر-إيب-سن" كذلك عثر على نقوش مشابهة بالحصن الأوسط لذلك هذا الختم يدلل على أن الملك "سخم-إيب بر إن ماعت/بر-إيب-سن" سلف الملك "خع-سخموي" .

القياس :ارتفاع٤,٥سم *عرض ٣,٢سم	نوع الأثر : ختم من الطين
مكان الحفظ:المتحف البريطانيEA35596	مكان الاكتشاف : أبيدوس
شكل: رقم (٩٩)	التأريخ :الأسرة الثانية-سخم-إيب
Kaplony,P., *IAF*, III ,Wiesbaden 1963 ,p.1128, pl.72,abb.267	المرجع:.

الوصف :

جزء من ختم للملك "سخم–إيب" عثر عليه بالمقبرة P وعليه نقش يوضح اللقب الحوري للملك بالإضافة إلى الإشارة للقب أحد الموظفين الملكيين[1] والنقش:

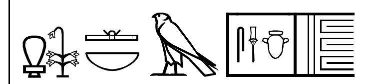
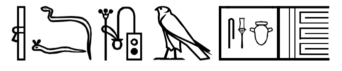
"ḫr.j -tp-nswt[2] ḥr.w-sḫm.ỉb"[3]   –خادم الملك، حور "سخم–إيب".

نوع الأثر : بقايا أختام من الطين	القياس : غير محدد
مكان الاكتشاف :أبيدوس–مقبرة "بر–إيب–سن	مكان الحفظ:(أ) المتحف الاشمولي–A4040 (ب) المتحف الاشمولي–A1910 (ج) متحف بتري– ,Ucl.11752 (د) متحف بتري Ucl.36825
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (١٠٠)
المرجع:	Kaplony,P.,*IAF*,III,Wiesbaden 1963,no.752-755-266-268.

الوصف:

بقايا ختم يظهر اللقب الحوري للملك "سخم–إيب" داخل السرخ ويظهر نقش "sšr[4] ?- nṯr.w[5]..." ربما يعبر عن رداء الكتان الخاص بالمعبودات والنقش: ḥr.w sḫm-ỉb sšr[6] ?-nṯrw...	(شكل،١٠٠،أ)

[1] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden 1987,p.200..
[2] *Wb*,III, 396.2.
[3] Gunn,B.,in: *ASAE* 28 ,1928,p.167,Abb.14.
[4] *Wb* ,IV ,294.8-15 .
[5] Kahl,J.,*Frühägzptisches Wörter Büch,*Wiesbaden 2002,p.17.
[6] *Wb* ,IV ,294.8-15 .

–حور "سخم–إيب"، رداءالكتان للمعبودات؟ .	
المرجع : Kaplony,P., *IAF*, III, Wiesbaden ,1963, p.1186,abb.752	
نقش يظهر اللقب الحوري للملك "سخم–إيب" ويظهر نقش: *”ḥr.w sḫm-ỉb ỉm.*j *t-r*[1] *smn.t*j [2]”[3] –حور "سخم–إيب"، المشرف على التنقيب.	(شكل، ١٠٠،ب)
المرجع: Kaplony,P., *IAF*, III, Wiesbaden 1963, p.1186,abb.755	
ختم يظهر اللقب الحوري للملك "سخم–إيب" وإشارة إلى أحد الموظفين المسئول عن حمل الختم الملكي للجنوب والنقش:  *ḫtm.w šmꜥ.w ỉḫt nb.t ḥr.w sḫm-ỉb* –ختم الجنوب لكل شيء[4]، حور "سخم–إيب" .	(شكل، ١٠٠،ج)
المرجع : Kaplony,P., *IAF*, III, Wiesbaden 1963, p.1128,abb.266	
ختم يظهر اللقب الحوري للملك "سخم–إيب" ويظهر نقش يشير إلى كاتب إدارة الإمداد والمؤن والنقش:  *ỉs-ḏfꜣ sš ḥr.w sḫm-ỉb*	(شكل،١٠٠،د)

[1] *Wb* ,II, 94.13.
[2] *Wb* ,IV, 135.18.
[3] Kahl,J.,*op. cit.,* p.31
[4] Weill,R.,*op.cit.,*p.120,n.164.

<table>
<tr><td></td><td>كاتب إدارة المؤن، حور "سخم–إيب" .</td></tr>
<tr><td colspan="2">المرجع : Kaplony,P., *IAF*, III, Wiesbaden 1963, p.1128,abb.268</td></tr>
</table>

نوع الأثر : بقايا أختام من الطين	القياس : غير محدد
مكان الاكتشاف:أبيدوس–الحصن الأوسط ،ماعدا الختم (ب) عثر عليه بألفنتين	مكان الحفظ: متحف بتري–-Ucl.42976 Ucl.11752-uc.611
التأريخ :الأسرة الثانية–سخم–إيب	الشكل: رقم (١٠١)
المرجع:	Kaplony P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963, n.308,804,289.

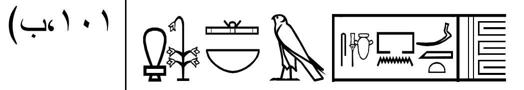
الوصف:

<table>
<tr><td>بقايا ختم يظهر اسم الملك الحوري "سخم–إيب" ولكن نلاحظ ظهور "بر إن ماعت" وهذا يظهر مع اللقب النبتي للملك وكذلك يوجد جدل حول اسم الملك المكتوب في السرخ الثاني تجاه اليمين حيث لايظهر به رمز ال *ỉb* وقد وضح Gardiner ربما كونه ملكًا مختلفًا بينما Weill وضح أنها للملك "سخم–إيب"[١]،وتظهر بعض النقوش الأخرى على الختم فنجد نقش غير واضح ربما يشير الى *m3ḥ*[٢] بذراعة ،ثم نقش ربما لكلمة *smn*[٣] يقيم أو يؤسس، ولكن المعنى هنا غير واضح:

ḥr.w sḫm-ỉb-pr-n-m3ʿt m3ḥ?ḥr.w sḫm-pr-n-m3ʿt smn</td><td>(شكل، ١٠١،أ)</td></tr>
</table>

---

[1] Weill,R.,*op.cit.,*pp.123-124.
[2] *Wb,*II, 30.14.
[3] *Wb,*IV, 131-134.22.

–حور "سخم–إيب بر ان ماعت" "الحازم الآتى بالعدالة"، بذراعه؟ "حور "سخم بر ان ماعت" يؤسس؟ .	
المرجع : Kaplony P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963,p.1135,abb.308,	
نقش يظهر اسم الملك ويشير لإدارة التسجيلات والنقش من اليسار :  *ḫtm.w šmꜥ.w iḫt-nb.(t)*[1] *ḥr.w sḫm-ib pr-n-mꜣꜥt* –ختم الجنوب لكل شيء ،حور "سخم–إيب بر ان ماعت" .	(شكل، ١٠١،ب)
المرجع: Kaplony P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963, p.1191,abb.804. Kaiser,W.,et.al.,"Stadt und Tempel von Elephantine",in: *MDAIK* 43, 1987, pp.180-182 .	
بقايا ختم يظهر اسم الملك "بر–إيب–سن" وإشارة لمنتجات الشمال والنقش: "*stḫ pr-ib.sn ḫtm.w inw ḥꜣ*" –ست "بر–إيب–سن"، ختم منتجات الشمال[2].	(شكل، ١٠١،ج)
المرجع: Kaplony P.,*IAF*, III,Wiesbaden, ,1963, p.1191,p.1131, abb.289	

[1] Jones,D.,*op.cit.,* p.774,n.2813.

[2] Kahl, J., *Das System der Ägyptischen*, Wiesbaden 1994,p.922.

نوع الأثر : بقايا أختام مهشمة	القياس : غير محدد
مكان الاكتشاف : أبيدوس–مقبرة الملك بر–إيب–سن	مكان الحفظ :(أ، ب) متحف بروكسل n.E00157 - n.E00187 (ج،د،ه) المتحف الاشموليان A4045 – A614 - A4044
التأريخ:الأسرة الثانية– بر–إيب–سن	الشكل: رقم (١٠٢)
المرجع:	Kaplony,P.,*IAF*.III,1964,pl.76, abb.285-750-758-"757,759, 760"-288,756

الوصف:

نقش على ختم يظهر من جهة اليسار نقش لمدينة تسمى *ꜥfnw.t* ربما تكون "الكاب"[1] ثم يظهر لقب الملك ويليه نقش[2]: "*ꜥfnw.t*[3] *stḫ pr-ỉb.sn ḫrp*[4] *ỉt*(j *).w-w*j *ꜣ.w* " –المسئول عن إدارة السفن "بر–إيب–سن" بمدينة الكاب[٥].	(شكل،١٠٢،أ)
المرجع : Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,p.1131 ,pl.76, abb.285	

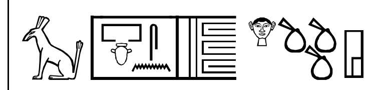
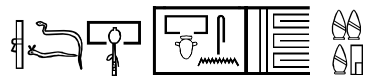
[1] Kahl,J., *Frühägyptisches Wörter Büch*,Wiesbaden 2002, p.80.

[2] Petrie,W.M.F,*op.cit.,*p.53.

[3] Meeks ,Dimitri, *Année lexicographique,* I , Paris 1980 ,p.8,n.0707.

[4] *Wb*,III , 328.2-19.

[٥] مدينة الكاب "*nḫb*" "عاصمة الوجه القبلي قبل توحيد البلاد وهي تقع حاليا بمدينة أسوان ،اشتق اسمها من اسم المعبودة "نخبت"حيث كانت المعبودة الرئيسة لهذه المدينة ،وأهم ماتبقى من هذه المدينة سورها الذي أرخ بالدولة الوسطى الذي كان يضم عدد من البوابات ،راجع :عبد الحليم نور الدين ،*مواقع الآثار المصرية القديمة* ، الجزء الثاني ، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٢٩٠ .

جزء من ختم يظهر لقب الملك "بر–إيب–سن" داخل السرخ ونقش يشير إلى مدينة أومبوس والنقش : "*stẖ pr-ỉb.sn nbw.t*[1]"[2] . –ست "بر–إيب–سن" أومبوس	(شكل، ١٠٢ ،ب)
المرجع : Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,p.1185,abb.750	
ختم يظهر اسم الملك "بر–إيب–سن" ويظهر بقايا نقش:  "*stẖ pr-ỉb.sn ḥw.t -ḥr.*j [3] *-st*j "[4] –ست "بر–إيب–سن"، المشرف على بيت العطور "[5]	(شكل، ١٠٢،ج)
المرجع: Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,p.1186-1187,abb.758	
ثلاث أجزاء ربما يمثلون ختم واحد نظرا لنقوشهم المتشابهة والنقش  "*ỉs-ḏfꜣ pr-ḥḏ*[6] *pr-ỉb.sn ḥw.t-ẖkr.w*[7] . –إدارة المؤن للخزينة الملكية "بر–إيب–سن" ،(المشرف على) بيت الحلي"الزينة"[8] .	(شكل،١٠٢،د)
المرجع : Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,p.1186,abb.757	

---

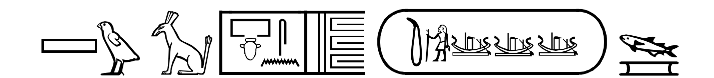
[1] *Wb*,II, 242.4.
[2] Kahl,J., *op.cit.,*pp.80-230.
[3] *Wb,*III, 3.4.
[4] Jones,D.,*op.cit.,*p.608 ,n.2228.
[5] Kahl,J.,*Ibid*., p.295.
[6] *Wb*,I ,518.3-5.
[7] *Wb*, III, 401.2-5; Jones,D.,*op.cit.,*p.608,n.2230.
[8] Kahl,J.,*Ibid*., p.295.

ختم توضح بقايا اسم الملك "بر-إيب-سن" وبعض النقوش الأخرى الغير واضحة التي تشير إلى إدارة المؤن ỉs-ḏfꜣ .	(شكل،١٠٢، هـ)
المرجع: Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,p.1131,abb.288.	

نوع الأثر : ختم من الطين البنى	القياس :ارتفاع ١١سم*عرض٦,٥سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ : المتحف البريطاني EA35593
التأريخ :الأسرة الثانية- بر-إيب-سن	الشكل: رقم (١٠٣)
المرجع :	Kaplony,P.,*IAF*, III,1964 ,pl.76, abb.283

الوصف :

بقايا ختم عثر عليها بمقبرة الملك "بر-إيب-سن" ولكنها في حالة سيئة حيث تظهر المعبود "آش" بهيئة آدمية برأس المعبود "ست" مرتديًا التاج الأبيض ويعلوه اسمه وهو ممسك بصولجان الواس وعلامة العنخ أمام اسم الملك "بر-إيب-سن" داخل السرخ يعلوه المعبود "ست" كذلك يظهر لقب إداري لأحد الموظفين وهو *ꜥḏ-mr*[1] أي رئيس مقاطعة[2]، كذلك يظهر نقش يشير إلى مؤسسة إدارية ربما تشير إلى إدارة السفن *"ỉt(j).w[4]-wj ꜣ.w"*[3] خلال عهد الملك "ير إيب سن"[5] والنقش:



"ꜣš-stẖ pr-ỉb.sn ꜥḏ-mr ỉt(j).w[6]-wj ꜣ.w"

-آش / ست "بر-إيب-سن" رئيس إدارة السفن .

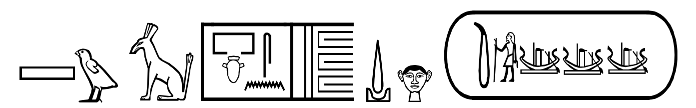
---

[1] *Wb*, I , 240,7-10; Jones,D.,op.cit.,no.1316.
[2] Petrie,W.M.F.,*Royal Tombs,*II, London 1901,pp.12,53, pl.XXII,n.178.
[3] Kahl,J.,*Frühägzptisches Wörter Büch*,Wiesbaden 2002,p.62.
[4] *Wb*,I, 143.3-14.
[5] Garstang,J., *Mahâsna and Bêt Khallâf*, London 1902,p.21.
[6] *Wb*,I, 143.3-14.

نوع الأثر : ختم من الطين البنى	القياس :ارتفاع ١٠سم *عرض١٠سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ : المتحف البريطانيEA35595
التأريخ:الأسرة الثانية/بر–إيب–سن	الشكل: رقم (١٠٤)
المرجع :	Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs* ,II, London 1901,p.178-179, Pl.22 ,n.179; Kaplony, P.,*IAF*,III,Wiesbaden 1963, p.1131,bb.286.

الوصف :

جزء من ختم خاص بالملك "بر–إيب–سن" يظهر اسم الملك داخل السرخ يعلوه المعبود "ست" ومن أمامه يظهر المعبود "آش" بهيئة آدمية ورأس المعبود "ست" ويمسك في يده اليمنى علامة الحياة وفي يده اليسرى صولجان الواس ويرتدي التاج الأبيض ويعلو رأسه الاسم "آش"[1]، وربما الغرض من نقش المعبودين "ست" والمعبود "آش" قبل اسم الملك للإشارة إلى حماية الملك وحماية الملكية ،وهذا الختم يشير أيضا للقب أحد الموظفين المسئولين عن إدارة السفن وهو *ḥr*j -*wḏꜣ* والنقش:



*ꜣš-stẖ pr-ỉb.sn ḥr*j *-wḏꜣ*[2]*ỉt(*j *).w-w*j *ꜣ.w*

–آش/ست "بر–إيب–سن" المشرف على إدارة السفن .

---

[1] Kahl,J, *Das System der Agyptischen'*, Wiesbaden 1994 ,pp.510,613 .

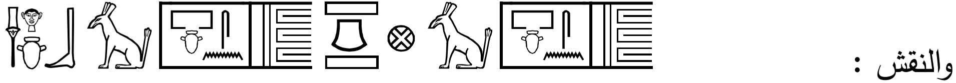
[2] *Wb*, I, 400.2.

نوع الأثر : ختم من الطين	القياس: ارتفاع ٢٠،سم *طول ١٨،سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ: المتحف المصري- JE32034
التأريخ :الأسرة الثانية/بر-إيب-سن	الشكل: رقم (١٠٥)
المرجع:	Kaplony, P.,*IAF*, III,Wiesbaden ,1963,p.1130,abb.284.

الوصف :

ختم للملك "بر-إيب-سن"عثر عليه بأبيدوس ونشر من خلال صورة فوتوغرافية، ويظهر عليه نقش لاسم الملك "بر-إيب-سن" يعلوه المعبود "ست" والنقش يشير للقب إداري خاص بالمسئول عن إقليم *šrp* وهو الاقليم الرئيسي في منطقة وادى النطرون[١]

والنقش :



"*ẖrp-ḥr.*j *-ỉb*[2] *stẖ pr-ỉb.sn šrp*[3] *stẖ pr-ỉb.sn*"[4]

-مسئول "بر-إيب-سن" عن إقليم *šrp* .

نوع الأثر : ختم	القياس : غير محدد
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ: رسم بواسطة Naville[٥]
التأريخ:الأسرة الثانية/بر-إيب-سن	الشكل: رقم (١٠٦)
المرجع:	Weill,R., *Les Origines de L' Egypte Pharaonjque, Premiere PariteLa II^{E} et la III^{E} Dynasties* ,Paris 1908, p.115,n.181; Kaplony,P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963,p.1130,abb.287.

الوصف :

---

[1] Wilson,P., "A Ptolemaic Lexikon: a lexicographical study of the texts in the temple of Edfu",in: *OLA* 78, Leuven 1997,p.1025 .

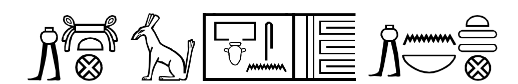
[2] Kahl,J., *Wörter Büch*,Wiesbaden 2002,p.314.

[3] *Wb,* IV, 528.3 .

[4] Helck,W.,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.199.

[5] Naville,E.,*The Cemeteries of Abydos* ,I ,London 1914, pl.10.

ختم من مقبرة الملك "بر–إيب–سن" في أبيدوس منقوش عليه اسم الملك "ست بر–إيب–سن" متبوعًا بعبارة "*ỉn–sṯ.t*" والتي قد تعني "فاتح آسيا[1]"، وكما وضحنا أنّ الفعل *ỉn* قد يحمل معنى الغازي أو منتجات أو جزية في ضوء ذكر أسرى من آسيا "*sṯ.t*"، ولكن نلاحظ أنّ مخصص *sṯ.t* جاء على هيئة المدينة المصرية[2] وليس على هيئة الأرض الأجنبية وربما يرجع ذلك إن تلك المنطقة كانت بمثابه إقليم خاضع للسيادة المصرية منذ عصر نقادة الثالثة والأسرة الأولى وكان الكُتَّاب مازالوا مترددين بين اعتباره إقليمًا مصريًا أم بلدًا أجنبيا[3] وربما يشير هذا النقش إلى التجارة الخارجية خلال هذه الفترة والنقش:



"*ỉn-sṯ.t*[4] *stẖ pr-ỉb.sn n*j *nb-t3.w*j "

–فاتح "قاهر" آسيا ست "بر–إيب–سن" وسيد الأرضين .

نوع الأثر : ختم	القياس :غير واضح
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ:متحف بتري–ucl.36827
التأريخ :الأسرة الثانية–بر–إيب–سن	الشكل: رقم (١٠٧)
المرجع:	Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs*, II, London 1901,PL.xxii , Abb.178; Kaplony, P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963,pp.1133-1134,abb.302.

الوصف :

---

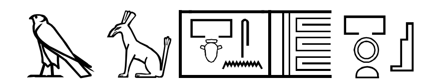
1 Naville,E.,*The Cemeteries of Aydos* ,I ,London 1914, pl.10

2 Godron ,G.,"Etude Sur L Epoque Archaique",in: *BIFAO* 57,1958 , pp.143-155.

٣حسنى عبد الحليم عمار ،*المرجع السابق* ،ص ١٦٩ .

4 Gunn,B.,"Inscriptions From the Step Pyramid ",in: *ASAE* 28 ,1928,p.160.

ظهر على أحد أختام الملك "بر–إيب–سن" اسمة داخل السرخ ويعلوه المعبود ست ودائرة كبيرة ترمز للمعبود "رع" رب مدينة هليوبوليس ،ويظهر أيضًا على هذا الختم المعبود " حور" بهيئة بشرية ورأس صقر ويمسك بإحدى يدية الصولجان وبالأخرى علامة العنخ حيث يقف أمام سرخ الملك ويعلوة المعبود "ست" وهذا دليل واضح لانتساب الملك للمعبودين "حور وست"، ونلاحظ أيضًا على هذا الختم ظهور المعبودة "إيزيس" وقد نقش اسمها مرتين مرة أسفل قدميها ومرة منفردا والنقش:



"ḥr.w-stẖ pr-ỉb.sn pr.w ỉẖ.t[1] *ȝs.t"*[2]

–حور/ست "بر–إيب–سن"، تقديم القرابين (؟) لايزيس[٣] .

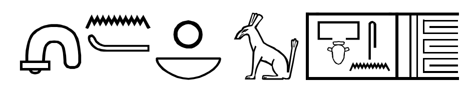
نوع الأثر : بقايا ختم	القياس :ارتفاع ٢,٢سم*٣,٨سم
مكان الاكتشاف :الفنتين	مكان الحفظ :متحف الكاب– El-K3935
التأريخ :الأسرة الثانية–بر–إيب–سن	الشكل: رقم (١٠٨)
المرجع:	Kaiser,W.,et.al.,"Stadt und Tempel von Elephantine",in: *MDAIK* 43,1987, pp.107-109,Abb.13a.; Kaplony, P., *IAF*, III, Wiesbaden 1963, p.1131,abb..290.

الوصف :

بقايا بعض الأختام التي عُثر عليها بالفنتين وتشترك في لقب الملك "بر–إيب–سن" ويعلوه المعبود "ست" وتظهر بعض النقوش الأخرى التي تشير إلى ختم الملك والنقش هو :

1 *Wb,* I, 124.2-125.7.
2 *Wb*,I, 20. 4.; LGG, I,p. 61.

3 Weill,R.,*op.cit.*,pp.113-114.



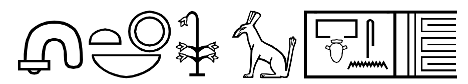
(أ) ختم سكاكين الصوان للجميع. "*ḫtm.(w)*[1]*-nm(w) rʿ-nb*"[2]

(ب)يحوي نفس النقش السابق بالإضافة إلى نقش يشير إلى إدارة خزينة البيت الأبيض *pr-ḥḏ* والنقش :

ḫtm.w nm.(w) rʿ-nb stḫ pr-ỉb.sn pr-ḥḏ"

- ختم سكاكين الصوان للجميع، ست بر-إيب-سن، إدارة خزينة البيت الأبيض.

(ج) ترجع أهمية هذا الختم حيث يشير إلى ختم مصر العليا فقط وليس ختم الملك كما هو معتاد مما يشير إلى انقسام الجهاز الإداري خلال عهده، ونلاحظ هنا الاختلاف في قراءة مصر العليا هل هى "*nswt*" ام "*šmʿw*" حيث لم يظهر إلا الجزء العلوي من هذه العلامة والنقش:



"*ḫtm.w-nb(w)*[3]*(nswt*[4]*)\(šmʿw*[5]*) stḫ pr-ỉb.sn*"

-ختم ملك مصر العليا ست "بر-إيب-سن" .

---

1 *Wb*,III, 350.3-12.

2 Jones,J.,*op.cit.,* p.766 ,n.2789.

3 Kahl,J.,*op.cit.,* p.366.

4 *Wb,*II , 325.1-329.10.

5 *Wb*,IV, 476.1.

نوع الأثر : بقايا ختم	القياس :ارتفاع ٩سم *عرض ٨سم
مكان الاكتشاف :أبيدوس	مكان الحفظ:المتحف البريطاني EA35594
التأريخ:الأسرة الثانية/بر–إيب–سن	الشكل: رقم (١٠٩)
المرجع:	Petrie,W.M. F.,*Royal Tombs of the Earliest Dynasties* ,II, London1901, pl.XXIX, 87.

الوصف :

عُثر على أحد أختام موظفين الملك "بر–إيب–سن" في مقبرته بأبيدوس على الجملة الكاملة الأولى المكتوبه بالهيروغليفية في مصر القديمة[١]، ويظهر بعض النقوش كالتالي:



*"sḏȝw.t-ỉḫt-nb(.t) nb.(w).t nb.*j *d(m)ḏ n.f tȝ.w*j *n sȝ.f (?) nswt-b*j *.t*j *pr-ỉb sn".*[2]

–ختم كل شىء من ذهب "مدينة أومبوس" (مركز قبائل ست في الوجة القبلي) الشخص الذهبي، وتوحيد الأرضين لابنه ملك مصرالعليا والسفلى "بر–إيب–سن"[٣].

ويتضح من هذا النقش أن المعبود "ست" أعطى حكم القطرين لابنه "بر–إيب–سن" وليس المعبود "حور"[١] وهنا إشارة لتولي الملك حكم مصر العليا والسفلى[٢] .

---

[1] Kahl ,J., *Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007, p.3.

[2] Griffiths,J.G.,"Remarks on the Horian Elements in the Royal Titulary",in: *ASAE* 56, 1959 ,pp.74-75; Morenz,L.D.,"Synkretismus oder Ideologiegetränktes Wort und Schriftspiel? Die Verbindung des Gottes Seth mit der Sonnen- hieroglyphe bei Per-ib-sen",in: *ZÄS* 134, 2007,pp.154-155.

[3] Bickel,S., *Die Verknüpfung von Weltbild und Staatsbild* , Ulmen 2006, p.89; Allen&James P.,*The Ancient Egyptian Language*,Cambridge 2003, p.2.

الآثار المعمارية الخاصة بالملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن"

-مقبرة الملك "سخم-إيب -بر-إيب-سن": (شكل،١١٠، ١١١)

تم الكشف عن هذه المقبرة خلال أعمال Amelineau[٣] عام ١٨٩٩م ثم قام Petrie[٤] بإعادة فحصها عام ١٩٠١م وقام من بعدة Naville[٥] ثم تَمَّ فحصها بواسطة البعثة الألمانية عام ١٩٧٧م ثم تَمَّ فحصها بواسطة البعثة الألمانية مرة أخرى خلال المواسم مابين عامي ٢٠٠٢ -٢٠٠٣م[٦].

وتقع هذه المقبرة بالجانب الشمالي لمقابر الأسرة الأولى بأم الجعاب ومدخلها من الجانب الجنوبي الغربي[٧]، وتبلغ مساحتها حوالي ١٨م من الشمال للجنوب و١٥م من الشرق للغرب ويظهر تصميمها وجود عدة اختلافات بها عن المقابر السابقة لها كالأتي:

١- تَمَّ تشييدها على مرحلة واحدة حيث تم بناؤها على وجه السرعة .
٢- تَمّ إضافة ممر حول غرفة الدفن وغرف القرابين ربما كضرورة أمنية لحمايتها.
٣- إحاطة الغرفة الخشبية التي خصصت للدفن بغرفة من الطوب اللبن بلغ طولها حوالي ٧,٨٠متر وعرضها حوالي٤,١٥متر وعمقها حوالي ٢متر في باطن الأرض وبالإضافة إلى السقف الذي نُفذ بالطمي واتخذ شكل مقبى[٨] .

---

[١] سليم حسن ،*موسوعة مصر القديمة* ،الجزء الأول ،القاهرة ١٩٤٠، ص ٢١٥.

[2] Naville, E., *op.cit.,*p.36, pl. 9.

[3] Amelineau,E., *Les Nouvelles Fouilles D'Abydos*, Paris 1986,pp.12-13 .

[4] Petrie,W,F,Wainwright and Mackay,*The Layrinth,Gerzeh and Mazghuneh*, London 1912 ,p.5.

[5] Naville,E,*The Cemetries of Abydos* ,I, London 1901 ,P.35.

[6] Dreyer,G,"Umm elQaa ,16/17/18 ", in: *MDAIK* 62 , 2006 ,p.98.

[7] Porter,B.&Moss,R.,V,1962, p.81.

[8] Kaiser,W,"Umm el Qaab ,Vorbericht,1",in: *MDAIK* 35,1979, pp.162.

٤- إحاطة غرفة الدفن بمجموعة من غرف المخازن حيث عثر بها على العديد من الأواني الحجرية والنحاسية .

٥- يقع المدخل الموصل للمقبرة بالطرف الجنوبي من الضلع الغربي لحفرة المقبرة ، ويلاحظ قلة سمك الجدران الجانبية لحفرة الدفن عن مقابر الأسرة الأولى[1] .

٦- يلاحظ وجود أحدور يتجه إلى أعلى بالتدرج خلف مدخل المقبرة بالركن الجنوبي الغربي منها لكي يصل إلى مستوى الصحراء حيث عالم الغرب ،ويعتقدDreyer إن حفرة المقبرة غطيت كلها من أعلى بتل تمَّ كساؤة بقوالب طميّ النيل وبعض المواد العضوية ولكن لم يؤكد ذلك حتى الآن[2].

-الحصن الأوسط للملك "سخم-إيب -بر-إيب-سن":

إتخذ الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" بأبيدوس مقر إداري وأسماه "البيت الأبيض للكنوز" "*pr-ḥḏ*" وسُمى أيضًا "الحصن الأوسط" وقد شُيد هذا البناء من الطوب اللبن وكان بجوار بناء معماري مشابه للملك "خع-سخموي" حيث كان هذا البناء في حالة جيدة نوعا ما من البناء الخاص بالملك "سخم-إيب-بر-إيب-سن" الذي كان مدمر بدرجة كبيرة ،تم اكتشاف هذا البناء لأول مرة عام ١٩٠٤م حيث يقع جداره على الجانب الشمالي الغربي من شونة الزبيب الخاصة بالملك "خع-سخموي"[3] ويبلغ قياسة ١٠٨متر *٥٥ متر ولايضم سوى القليل من أماكن العبادة ولهذا البناء ثلاث مداخل واحد في الشرق وآخر في الجنوب وثالث في الجهة الشمالية، وكان بهذا البناء ضريح صغير بقياس ١٢,٣ مترا* ٩,٧٥مترا وفي الزاوية الجنوبية الشرقية من هذا الضريح

---

[1] Petrie,W,F,Wainwright and Mackay,The Layrinth,Gerzeh and Mazghuneh, London 1912 ,p.5.

[2] Dreyer,G,*op.cit.,* pp.100-128.

[3] Porter,B.&Moss,R.,*op.cit.,* pp54-55.

الجنائزي كانت توجد ثلاث مقاصير صغيره[1]، وربما كان الغرض من هذا البناء اعتباره كقصر مؤقت للملك[2] ينزل فيه عندما يشترك في أعياد المعبد على نحو ماكان قصر الملك "رمسيس الثالث" في معبده الجنزي بمدينة هابو[3].

وعثر أيضا للملك "خع-سخموي" على مقبرة بهذه المنطقة كذلك على بناء أطلق عليه شونة الزبيب وسوف نتناولة تفصيليا في الفصل التالي الخاص بالملك "خع-سخموي" نظرا لتعدد آثار هذا الملك سواء المنقولة أو المعمارية الثابتة .

[1] Bestock,L., *The development of royal funerary cult at Abydos*, Wiesbaden 2009, pp.47-48.

[2] Pätznik,j.p., Die siegela brollungen und Rollsiegel der stadt Elephantine im 3 .Jahrtausend Vorchristus ,Oxford 2005 ,PP.64-66 .

[3] محمد أنور شكرى ، *العمارة فى مصر القديمة* ،القاهرة ١٩٧٠،ص ٩٩ .

- ألقاب الملك "سخم-إيب /بر-إيب-سن" كما ذكرت على آثاره

اللقب الحوري[١] *ḥr.w* :



النص	الصور
ḥr.w sḫm-ỉb "قوي /"الحازم[2] القلب"	
كما ذكر في (شكل،٨٤، ١٠٠ج)	
ḥr.w sḫm-ỉb pr-n-mꜣꜥt "قوي القلب الآتي بالعدالة"/ "الحازم الآتي بالعدالة" .	
كما ذكر فى (شكل، ٨٥، ٩٨، ١٠١أ)	
stḫ pr-ỉb-sn "ست" الذي يخرج قلوبهم[٣]/ مأوى قوتهم	
كما ذكر في (شكل،٩٤، ٩٥)	

[1] Müller,H.,*Die Formale Entwjcklung der Titulatur der Ägyptischen* Könige , NewYork 1938, p.25.

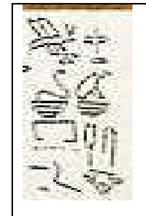
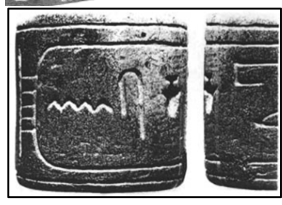
[2] Leprohon, R. J.,*The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary*,Atlanta 2013, p,29 .

[٣] رانيا محمد فايز أحمد، *المدلولات السياسية- الدينية والرمزية في الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٧، ص ٢٠-٢١ .

اللقب النبتي[1] : *nb.tj*

	nb.tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣˁt المنتمي للسيدتين "الحازم الآتي بالعدالة"
	كما ذكر فى (شكل،٩٠)

اللقب النسوبيتي : *nsw.t-bj .tj*[2] :

 	*nswt-bj .tj nb.tj sḫm-ỉb pr-n-mꜣˁt* ملك مصر العليا والسفلى "الحازم الآتي بالعدالة"
	كما ذكر في (شكل،٩١ ، ٩٢)
  	*nswt-bj .tj sḫm-ỉbpr-n-mꜣˁt* ملك مصر العليا والسفلى "الحازم الآتي بالعدالة" *nswt-bj .tj pr-ỉb.sn* ملك مصر العليا والسفلى "ستأتي قوتهم".
	كما ذكر فى (شكل،٩٠، ٩٧)

---

[1] Gauthier,H.,"Leivre des Rois d' Égypte",in: *MIFAO* 17,1907,pp.22-24.

[2] von Beckerath,J., *Handbuch der Agyptischen Konigs Namen*,London 1984, p.48.

الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" من أهم ملوك الأسرة الثانية لم يسجل اسمه في القوائم الملكية كما وضحنا في الفصل السابق ولكن تم العثور على العديد من الأواني الحجرية والأختام الخاصة به التي أوضحت اللقب الحوري والنبتي والنسوبيتي-*nsw.t-bj .tj* الخاصة بهذا الملك، وأشار التأريخ الحديث لفترة حكمة مابين عامي ٢٧٣– ٢٧١٤ق.م حسب تأريخ Redford[1] أما Malek[2] وضح فترة الحكم هذه مابين عامي ٢٧٠٠–٢٦٧٤ق.م بينما Hornung[3] أشار للفترة التي حكم الملك فيها باسم "بر-إيب-سن" مابين ٢٦٦٠–٢٦٥٠ق.م وفترة حكم الملك باسم "سخم–إيب" عام٢٦٥٠–؟ق.م ولم يشر إلى نهاية حكمه، ويوجد جدل بين العلماء بشأن هذا الملك فيُرجِح بعضُ العلماءِ مثل Petrie[4] وآخرون[5] أن الملك "بر–إيب–سن *pr-ỉb-sn*" هو الملك "سخم–إيب *sḫm-ỉb* " أو "سخم–إيب بر إن ماعت *sḫm-ỉb-pr-n-mꜣꜥt*" مبرهنين على ذلك من خلال الأختام الخاصة بالملك "سخم–إيب" التي عُثر عليها في مدخل المقبرة الخاصة بالملك "بر–إيب–سن"، كذلك اعتبر Wilkinson[6] و Helck[7] وآخرون[8] أنهما نفس الشخص من خلال تشابه النقوش الموجودة على الأواني الحجرية والأختام الخاصة بالملكين حيث اشترك كل

---

[1] Redford,D.,*Pharaonic King-Lists, Annals and Day-Books* , Benben 1986 , pp.130:134,213 .

[2] Malek,J.,"The Original Version of the royal Canon of Turin", in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96

[3] Hornung,E.&et.al., *Ancient* Egyptian Chronology ,Birll 2006,p.118.

[4] Petrie,W.M.F &Griffith,F.L.,*The royal tombs of the first dynasty*,II,London 1900, pp.7, 14, 19, 20 & 48.

[5] Emery,W.B., *Ägypten - Geschichte und Kultur der Frühzeit* , Munich 1964, p.106.

[6] Wilkinson,T.,*op.cit.,* pp.90–91.

[7] Helck,W.,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.199.

[8] Schott,S., *Altägyptische Festdaten:Verlag der Akademie der Wissenschaften und der Literatur*, Mainz/Wiesbaden 1950, p.55.

منهم في كتابه أسمائهم داخل السرخ كذلك استخدام الرمزين "ỉb[1]–pr[2]" في أسمائهم بالإضافة إلى إشارة كل منهم إلى البلاد الأجنبية أو الصحراء من خلال نقش على آنية للملك "بر–إيب–سن" تظهر "ỉn-sṯ.t" **(شكل،** ٩٥) ،ونقش للملك "سخم–إيب" يشير الى"ỉn.w ḫ3s.t" **(شكل،** ٨٧).

بينما يرى البعض الآخر من العلماء مثل Kaplony[3] وآخرون أن الملكين "بر–إيب–سن" و"سخم–إيب" شخصان مختلفان بفرضهم أن "سخم–إيب" خليفة للملك "بر–إيب–سن" مستندين في ذلك على الأختام الخاصة بالملك "سخم–إيب" التي تم العثور عليها بمدخل مقبرة الملك "بر–إيب–سن" حيث لم يتم العثور على أى منهما يصور أسماء الملكين معا في نقش واحدٍ كذلك أشاروا إلى اعتياد الملوك بالقيام بدفن أسلافهم وغلق المقبرة بوضع أسمائهم مستشهدين بالملك "حتب–سخموي" من خلال بعض النقوش التي تحمل اسمه بمدخل مقبرة الملك "قاعا"[4].

ولكن من خلال الآثار التي تم العثور عليها لهذين الملكين يمكن أن نُرجح الفرضيّةَ الخاصة بأن الملك "سخم–إيب" هو الملك "بر–إيب–سن" ولكن بالتركيز على توضيح بعض النقاط وهي:

- يحتمل أن اسم "سخم–إيب" قد أُطلق مسبقا لاسم "بر–إيب–سن" في الحكم مبرهنًا ذلك من خلال الختم[5] الذي تم العثور عليه بالفنتين[1]، **(شكل،** ١٠١ب).

---

[1] *Wb*,I , 59.10-60.11.
[2] *Wb*,I , 511.7-516.1.
[3] Kaplony,p., *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit* ,III , Wiesbaden 1963, pp. 406-411.

[4] Kahl, J.,"Dynasties 0-2.",In: *Hornung,E.,Krauss,R.and Warburton,D., Ancient Egyptian Chronology*, Brill 2006, pp.94-115.

[5] Kahl, J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3. Dynastie*, Wiesbaden 1994,pp.7-8.

- العثور على نقوش للملك "سخم–إيب" على بعض الأواني الحجرية بسقارة بمجموعة الملك "نثر–خت" على الرغم من عدم العثور على أيّ نقشٍ يخص الملك "بر–إيب–سن" في منطقة سقارة نظرًا لعبادته المعبود "ست" بدلا من "حورس" ولكن ظهر اسم الملك "بر–إيب–سن" في عهد الأسرة الرابعة في مقبرة المدعو "شري"،**(شكل،٧٩)** .

- لم يتم العثور على مقبرة للملك "سخم–إيب" حتى الآن سواء بمنطقة أبيدوس أو بمنطقة أخرى .

- تم العثور على ختم للملك "سخم–إيب" بمقبرة الملك "خع–سخموي" بأبيدوس مما يعزز أنه سلف الملك "خع–سخموي"[٢] ،**(شكل،٩٨)**.

- عدم وجود عَدَاء بين الملك "بر–إيب–سن" والملك "خع–سخموي" بالاستناد لإنشاء مقبرتهما في منطقة أم الجعاب بنفس الاتجاه الشمالي الغربي حيث وضح Dreyer أن مقبرة الملك "خع–سخموي" قبل التوسعات شمالًا وجنوبًا تشبه إلى حدٍ كبيرٍ التصميم الأصلي للمقبرة P الخاصة بالملك "بر–إيب–سن"، بالإضافة إلى إنشاء "شونة الزبيب" الخاصة بالملك "خع–سخموي" على بعد أمتار من الجدار الجنوبي للحصن الأوسط الخاص بالملك "بر–إيب–سن"[٣].

---

[١] الفنتين *3bw*هى جزيرة صخرية جرانيتية إحدى الجزر الخمسة التى تقع ضمن حدود مدينة أسوان عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم *3bw* [hieroglyphs] أيّ سن الفيل ثم أصبحت في اليونانية الفنتين وكانت تشهد نشاطا تجاريا طوال عصورها التاريخية وكانت المعبودة "ساتت" والمعبود خنوم معبودات رئيسية لهذه الجزيرة ،وقد كان لهذه الجزيرة أهمية تجارية ودينية وعسكرية كبرى منذ الأسرة الأولى ويؤكد =ذلك الآثار التي تم العثور عليها في هذه المنطقة على مر العصور التاريخية ،راجع :عبد الحليم نور الدين ،*مواقع الآثار المصرية القديمة* ،الجزء الثاني ،القاهرة ٢٠٠٩،ص ٣٠٠–٣٠١ .

[2] Dreyer,G.,"Umm el-Qaab Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof ", in: *MDAIK* 59, 2003,p.115, pl.24b.

[3] Raffaele,F.,http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/Sekhemib.htm (24\03\2020).

ومن خلال هذه النقاط يحتمل أن الملك "سخم-إيب" عندما تولى الحكم كان من أنصار المعبود "حور"، ثم تحول عن ولائه بسبب تمرد قام به أنصار حور في الشمال ويدل على ذلك العثور في مقبرته المكتشفة في مدينة أبيدوس على آثار مسجل عليها أربعة أشكال لاسم الملك داخل السرخ[١]، حيث تضمن أحدها اسم الملك "بر-إيب-سن" داخل السرخ يعلوه رمز المعبود "ست" حيث كان هذا المنظر الغالب لمعظم آثاره، وآخر تضمن اسم الملك داخل السرخ يعلوه رمز المعبود "ست" ودائرة كبيرة وأخرى صغيرة داخلها ربما ترمز إلى المعبود "رع" وشابهت هذه الدائرة دوائر أخرى وجدت على بعض أختامه وأختام للملك "خع-سخموي"[٢]، أما في الثالثة فقد عثر على اسم "سخم-إيب" داخل السرخ يعلوة رمز "حور"، وتضمن الرابع اسم "سخم-إيب بران ماعت" داخل السرخ يعلوة رمز حور ،(**شكل**،٨٤، ٩٣، ٩٤، ١٠١)

وافترض كلا من Newberry[٣] وDodson[٤] أن خصومةً سياسيةً دينيةً حدَثَت في النصف الأخير من عصر الأسرة الثانية ،تحول فيها الملك "بر-إيب-سن" عن سنه أسلافه وعبادة المعبود "حور" إلى عبادة المعبود "ست"، حيث سمح لرجاله بتصويره بتاج الصعيد وصولجانه وبهيئةٍ شبه بشريةٍ على أختامه بدلا من المعبود "حور"، وذكر له أحد أعوانه أن نوبتي " أيّ "ست رمز مدينة نوبت" هو الذي عهد إليه بحكم الأرضين باعتباره ابنه[٥]، وذلك رجحه الباحثون إلى رغبته في تأكيد حكمة بأنه وريث المعبود "ست" دون غيرة ، وأنه تخلى عن الانتساب للمعبود "حور" نتيجة

---

[1] Peterie ,W.M.F , *A History of Egypt* ,I,1912, pp.32-34
[2] Peterie,W.M.F,*The Royal Tombs,* II ,London 1901 ,pp.176-213,pl.XXV-XXIv

[3] Newberry ,P.E, The Set rebellion of the IInd Dynasty,in: *A.E.*7 ,1922 ,pp.40-46.

[4] Dodson ,A.,The Mysterious 2nd dynasty ,in : *KMT* 7 ,no 2,1996,p.28.

[٥]عبد العزيز صالح ،*المرجع السابق* ،ص٣٤٠.

لخصومة عنيفة بينة وبين مناطق الدلتا التي تعصب أهلها لمعبودهم "حور"، وربما أدى ذلك لإقامة الملك "بر–إيب–سن" في مدينة أبيدوس وإنشاء مقبرته بها.

وكان هذا الصراع بين الشمال والجنوب سببًا في تغيير اسم الملك حيث بدأ هذا الصراع من عهد الملك "ني–نثر" وتأجج في عهد الملك "بر–إيب–سن" الذي سعى للحفاظ على وحدة البلاد ،حيث حاول أن يُرضِي أهل الشمال فاتخذ شعارهم في اسمه، كذلك انتسب إلى أحد أهم معبودات الشمال وهو "رع" وفعل نفس الشيء مع الجنوبيين ،وبهذا الأسلوب حاول أن ينال رضا الشماليين والجنوبيين سِلمًا دون إراقة دماء، ودليل ذلك اتخاذه اللقب النبتي والنسوبيتي *nsw.t-bj .tj* لأن البلاد لم تنفصل في عهده ،ولم ينجح في إيقاف الصراع بين الوجهين ولكن نجح في الحفاظ على عدم انفصالهم[١].

في حين يرى عبد العزيز صالح أنه لم يكن هناك خلاف بين الملك "بر–إيب–سن" وبين أحد وبذلك يرجح انتساب "بر–إيب–سن" إلى المعبود "ست" بجانب المعبود "حور" رغبة في التجديد حيث لم يكتف بذلك بل أضاف إليهم المعبود "رع" ويظهر ذلك من خلال منظر السرخ الثاني باعتباره أسبق منهم في الوجود[٢].

ويزكي هذا الفرض أمران فإذا صح أن الدائرة التي صورها رجال "بر–إيب–سن" على سرخه ترمز إلى المعبود "رع" فعلًا فإن المعبود "رع" كان من أرباب الوجه البحري ولو اختصم الملك مع أهل الوجه البحري لما انتسب إلى أحد أربابهم ،كذلك الكاهن شري[٣] رئيس كهنة التطهير الذي عاش في بداية الأسرة الرابعة في نقوش مصطبتة في

---

[١] خالد محمد الطلى ،"الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية"،مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، ع١١، ٢٠١٠ ،ص٦٢–٦٣.

[2] Grapow,H., *Rel.Urkunden*, 1915 ,p.87

[3] Grdseloff ,B.," Notes d'épigraphie archaique",in: *ASAE* 44 ,1944, P.294 ,Pl., 2.; Kaiser, W.,"Zur Nennung von Sened und Peribsen in Sakkara B 3", in:*GM* 122 ,1991,PP.49-55.

سقارة أنه كان كبير الكهنة القائمين على شعائر "بر–إيب–سن" في الجبانة فضًلا عن شعائرَ ملك آخر ذكرة باسم "سند أو سندج"[١].

ومن المرجح أن الشعائر التي أشرف عليها الكاهن شري باسم الملكين كانت تقام في منطقة سقارة التي عاش بالقرب منها ودفن فيها وهذا دليل أيضًا على عدم وجود خلاف بين الملك "بر–إيب–سن" وبين أهل الوجة البحري، لأنه لو حدث خلاف ماكان قد اعترف به كهنة جبانة سقارة أكبر جبانات الوجة البحري وما استمرت شعائره قائمةً حتى الأسرة الرابعة.

ويؤيد رأيّ عبد العزيز صالح في ذلك أحمد سليم الذي يرى أنه لم يكن هناك أيَّ خصومةٍ سياسيةٍ أو دينيةٍ ،ورتبَ الأحداثَ على أن الليبين قد احتلوا الدلتا[٢] في عهد الملك "ني–نثر" وانفصلوا بها عن الصعيد وحاول الملك استرداد الدلتا ولكن محاولاتة باءت بالفشل ، مما أدى لتدهور الأحوال إلى أن خلف الملك "ني–نثر" ملكين آخرين حكما لمدة قصيرة كان أحدهما ملك يُدعى "سند" ومن بعده تولى العرش الملك "بر–إيب–سن" حيث انتسب لإله الحرب "ست" واتخذ الاسم الحوري له "سخم–إيب" وتلقب أيضًا ب"سخم–إيب بر إن ماعت" حيث يظهر من خلال ألقابه أنة كان شجاعًا في مواجهةِ الأعداءِ وعادلًا معهم[٣].

كذلك وجد على بعض أختام الملك "بر–إيب–سن" نقشًا للمعبود "آش" رب الصحراء الغربية واعتبره البعض معبودًا ليبيًا، حيث ظهر برأس الطائر المقدس ل"حور" أو برأس الحيوان المقدس ل"ست" مرتديا التاج الأبيض[٤]،**(شكل،١٠٣، ١٠٧)**.

---

[1] Mariette ,*Mastabas,92 .Auguste Mariette,Les mastabas de l'Ancien* Empire , Paris 1885, pp.92–94

[2] Te.Velde ,H., Seth ,*God of Confusion* ,Leiden 1977 ,pp.114-119.

[٣] أحمد سليم وسوزان عباس ، *مصر فى عصر الأسرتين الأولى والثانية دراسة تاريخية حضارية* ، الأسكندرية ٢٠١٠ ،ص ١٦٨.

[4] Habachi,L.,"A first Dynasty Cemetery at Aydos",in: *ASAE* 39 ,1939,p.772.

وإذا كان هناك عداءٌ بين الملك "بر–إيب–سن" والليبين دون أهل الوجه البحري فَلِمَ اعترف هذا الملك بهذا المعبود "آش" فهل اعتبر الليبيين خوارج حتى على إلههم أم أنه كان للمعبود "آش" صورة مصرية وصورة ليبية شأنة في ذلك شأن المعبود "حور" والمعبودة "نيت" وبعض المعبودات الأخرى[١]، أم المعبود "آش" أصله معبود مصريّ خالص يُعبد كونه سيد الصحراء الغربية[٢].

وللملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" الكثير من الآثار المكتشفة التي أمدتنا بالكثير من المعلومات عن عهده بالرغم من الغموض مازال موجود حوله ولكن يتضح أنّ عهده كان مليئًا بالتطورات والأحداث في كافة المجالات التي تم التعرف عليها من خلال الأختام المصنوعة من الفخار والطين التي تحمل النقوش الخاصة بهذا الملك، بالإضافة إلى النقوش الموجودة على الأواني المصنوعة من الالباستر والشست والأحجار والجرانيت ،وتم الكشف عن تلك الآثار بعضهم بمقبرة الملك "بر–إيب–سن" بأبيدوس بمنطقة أم الجعاب والبعض بالبناء الذي شيده وأطلق عليه الحصن الأوسط ،بالإضافة إلى ما كُشف عنه من خلال بعض الاكتشافات الأثرية في الألفنتين وهذه الأحداث تتمثل في :

– ازدهار عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" في الحياة الدينية والاجتماعية وأيضًا في التجارة والاقتصاد والفنون ،وتمت الإشارة إلى بعض المدن فى عهده مثل مدينة أومبوس $nwb.t$ مركز عبادة المعبود "ست" **(شكل، ١٠٢ب، ١٠٩)** ومدينة تسمى أفنوت $fnw.t$؛ يحتمل إنها مدينة الكاب مقر عبادة المعبودة "نخبت" **(شكل، ١٠٢أ)**[٣].

---

[١] عبد العزيز صالح ، *المرجع السابق*، ص ٣٤٦.

[٢] شويكار سلامة ،*ملاحظات على مركز المعبود آش في الديانة المصرية القديمة* ،المؤتمر الخامس للأثريين ، الإسكندرية ٢٠٠٢ ،ص ٢٤٤–٢٧١ .

[3] Engel,M.,Neue Funde aus alten Grabungen – Gefäßverschlüsse aus Grab P in Umm el-Qa'ab im Ägyptischen Museum Kairo. In*: Gerald Moers u. a. (Hrsg.) : in.t dr.w. Festschrift für Friedrich Junge,* V.I , Göttingen 2006, pp.179–188.

- العثور على الجملة الكاملة الأولى المكتوبة بالهيروغليفية في مصر القديمة في قبرة على أحد أختام موظفيه وهذا دليل على تطور الكتابه خلال فترة حكمه[1] **(شكل، ١٠٩)**.

- العثور على أول اسم ملكي خاص به كُتب داخل خرطوش لأول مرة بالرغم من اختلافات الآراء حول هذا الأمر ،**(شكل،٩٧أ)** .

- ظهور بعض الممارسات الدينية خلال عهد الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" من خلال ظهور عدد من المعبودات التي ظهر بعضها بهيئة آدمية وبعضها بإشارة رمزية وكان أهم هذه المعبودات المعبود "ست" الذي ظهر على معظم آثاره باسم "بر-إيب-سن" ولكن ظهر أيضًا على نقش باسم "سخم-إيب" **(شكل، ٨٥، ٨٦)**، كذلك ظهور المعبود "حور" على نقش باسم "بر-إيب-سن" يعلوه المعبود "ست" **(شكل، ١٠٧)** وربما كان هذا دليل ليوضح أن الملك لم ينأَ عن عبادة "حور" بل اتخذ من المعبود "حور" والمعبود "ست" ربا له وترجع أهمية الختم هذا ليمدنا بنقش لعدد من المعبودات فظهرت المعبودة "إيزه" أيضًا ونقش يرمز للمعبود "رع" يعلو المعبود "ست" مما يدل أن هذا الملك ماحدث في عهده لم يكن صراع ديني نظرًا لتقديسة لكل هذه المعبودات ،بالإضافة إلى نقش يشير إلى المعبود "خرتي" **(شكل،٩١)** والمعبود "رع" مرة ثانية **(شكل، ٩٤)** ،وظهور المعبود "آش" **(شكل، ١٠٣)** كذلك أشار للمعبودة "نخبت" من خلال الإشارة إلى مدينة الكاب **(شكل،١٠٢أ)**، وفي النهاية نجد نقش يوضح أنه محبوب المعبودات **(شكل،٩٧)**، وسوف يتم توضيح كامل لكل هذه المعبودات مع عرض للصراع الدينيّ في هذه الفترة في الفصل الرابع الخاص بالديانة .

- الناحية الإدرية والشئون الاقتصادية للبلاد في عهده شهدت ظهور العديد من المؤسسات والإدارات وعدد من الألقاب الإدارية التي دلت على مدى تطور الهيكل الإداري للحكومة خلال هذه الفترة بالرغم أنّ بعض نقوشه ربما تشير لانقسام الإدارات

---

[1] سليم حسن ، *موسوعة مصر القديمة* ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٤٠، ص ٢١٥ .

في الوجه القبلي والبحري ويؤكد ذلك من خلال ظهور لقب حامل الختم الملكي لمصر العليا وليس ختم ملك مصر العليا والسفلى (**شكل**، ١٠٨ ،١٠١ب)، ولكن على بعض الأختام الأخرى تظهر نقوش تشير أنه حاكم مصر العليا والسفلى وحاكم الأرضين (**شكل**، ٨٩، ٩١،١٠٩).

– إنشاء الملك لبعض المؤسسات الإدارية ومنها تأسيس مقر إداري أطلق عليه بيت الخزانة "البيت الأبيض للكنوز *pr–ḥḏ*"[1] بأبيدوس (**شكل**، ١٠٢د) .

– أُنْشِيء أيضًا إدارة القصر الملكي وبعض المؤسسات الفرعية لها مثل إدارة التخزين وهى ال *pr-šnʿ* والتي ظهرت لأول مرة خلال هذا العصر، وإدارة منتجات البلاد الأجنبية التي تشير إلى إدارة الضرائب وأيضًا إلى النشاط الخارجى للبلاد (**شكل**،٨٨).

– ظهور إدارة االمؤن والإمدادات (**شكل**،٩٠، ١٠٠د) وإدارة الحقول (**شكل**،١٠٥) وإدارة التسجيلات (**شكل**،١٠١ب) .

– نتيجة لتعدد الإدارات زادت الوظائف وظهر التدرج الوظيفي وتمت الإشارة لعدة ألقاب إدارية مثل لقب رئيس الصوامع والضياع (**شكل**،١٠٤)، رئيس حقول العنب (**شكل**،١٠٥)، نقش يشير إلى حامل الختم الملكى لمصر العليا (**شكل**، ١٠٠ج)، رئيس الخزينة الملكية (**شكل**،١٠٢د) ،المسئول الملكي (**شكل**،٩٩)،المشرف على التنقيب (**شكل**،١٠٠ب)، كاتب إدارة المؤن (**شكل**،١٠٠د) وظهر لقب كهنوتي وهو كاهن المعبود (**شكل**،٩١) .

– إنشاء الملك المقبرة P بأبيدوس بمنطقة أم الجعاب حيث دفن فيها (شكل، ١١١) .

– إنشاء الملك بناء أطلق عليه الحصن الأوسط أو ال *pr-ḥḏ* واعتباره قصر مؤقت للملك ينزل فيه عندما يشترك في أعياد المعبد على نحو ماكان قصر الملك "رمسيس الثالث" في معبده الجنزي بمدينة هابو[1] ولكن هذا البناء مدمر حاليا.

---

[1] Pätznik,J.P.,*Die siegela brollungen und Rollsiegel der stadt Elephantine im 3 . Jahrtausend Vorchristus* ,Oxford 2005 ,p.64-66 .

ونستنتج من تعدد هذه الإدارات والألقاب تطور الإدارة في عهد هذا الملك ومحاولته لتعديل بعض الألقاب لتتوافق مع سياسة البلاد في هذه الفترة وسيتم التحدث تفصيليا عن الإدارة وتدرج الوظائف في هذه الفترة في الفصل الخامس الخاص بالإدارة ،ويظهر من خلال نقوش الملك احتماليه قيامه بنشاط عسكري وتجاري تجاه بلاد الشام والدليل على ذلك العثور على بقايا إناء حجري نقش عليه لقبه "سخم–إيب بر ان ماعت" وأسفل هذا اللقب عبارة "*ỉn.w–ḫ3s.t*" أي أنة قاهر البلاد الأجنبية[٢] (**شكل**،٨٧،٨٨)، كما عثر على بعض النقوش من مقبرته في أبيدوس تشير إلى اسم الملك "ست بر–إيب–سن" متبوعا بعبارة "*ỉn-sṯt*" والتي قد تعني "فاتح آسيا"[٣] (**شكل**،٩٥،١٠٦)، وقد اتُخذ هذا دليلًا على وجود نشاط عسكري مصري خلال النصف الثاني من الأسرة الثانية جنوب الشام[٤].

---

[١] محمد أنور شكرى ، *العمارة فى مصر القديمة* ،القاهرة ١٩٧٠،ص ٩٩ .

[2] Gunn,B.,Inscriptions From the Step Pyramid ,in: *ASAE* 28 ,1928,p.160

[3] Naville,E.,*The Cemeteries of Aydos* ,I, London 1914, pl.10.

[٤] حسنى عبد الحليم عمار، مصر وبلاد الشام حتى نهاية العصر العتيق دراسة مقارنة للتأثيرات الحضارية المتبادلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩، ص ١٦٨ .

الفصل الثالث

الملك "خع سخم – خع–سخموي"

- آثار الملك "خع سخم – خع–سخموي" المنقولة
  "التماثيل – الأواني الحجرية – الكتل الحجرية – الأختام– آثار أخرى"
- آثار الملك "خع سخم – خع–سخموي" المعمارية
  "حصن هيراكونبوليس – المقبرة V الخاصة بالملك– شونة الزبيب – جسر المدير"
- ألقاب الملك "خع سخم–خع–سخموي" كما ذكرت على آثاره
- عائلة الملك "خع سخم – خع–سخموي"

- آثار الملك "خع سخم – خع–سخموي" المنقولة

أولًا تماثيل الملك التي تحمل اسم "خع سخم" :

عثر Quibell خلال حفائر البعثة الإنجليزية موسم١٨٩٨م بمعبد هيراكونبوليس في وديعة الغرفة الشرقية على تمثالين للملك "خع سخم"[١]، أحدهما من الحجر الجيري وهو محفوظ حاليا بمتحف الأشموليان بإكسفورد تحت رقم E517، بينما الآخر من حجر الشست ومحفوظ حاليا بالمتحف المصري تحت رقم JE 32161[٢]، ويعتبر التمثالان أقدم تمثالين حجريين مؤكدين لملك بالهيئة الآدمية منذ عصر بداية الأسرات[٣]، وتؤرخ هذه التماثيل بنهاية الأسرة الثانية[٤]، ويحتمل أن الملك (خع سخم) كان يضع هذين التمثالين على مدخل معبد المعبود "حور"[٥]، ومن أهم مايميز التمثالين أن قدمي الملك ترتكز على قاعدة نُقش عليها مناظر لأسرى الحرب وغالبا هؤلاء هم الأعداء الشماليين لأن الملك "خع سخم" قد خاض معركة مع الشماليين كما أنه يوجد منظر لأسير[٦] يخرج من رأسه نبات بردي وهذا دليل على أنهم شماليين لأن البردي رمز الدلتا[٧] .

---

[1] Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II ,London 1902 ,p.28.

[2] von Bissing,W., *Denkmäler Ägyptischer Sculpture* ,München 1914 ,n.3A .

[٣] نيفين يحيى محمد أحمد ،*المرجع السابق* ،ص ١٠٧ .

[4] Sourouzian ,H.,"L' iconographie du roi dans la statuaire des trois premiere dynasties",Kunst des Alten Reiches, in: *SDAIK* 28, 1995, pp.133-154.

[5] Godron,G., "A propos d'une inscription de l'Horus Khâsékhem", in: *CdE* 43, No.85, 1968,pp. 34-35.

[٦] للمزيد عن الأسرى أنظر :

- Magda Abdalla, *The Foreign Captives in Ancient Egypt*, PhD. Thesis Unp. , Faculty of Archeology, Cairo. University, Cairo 2000 .

[٧] والتر إمري ، *مصر في العصر العتيق* ،مترجم ،القاهرة ٢٠٠٠، ص٨٢–٨٥.

نوع الأثر : تمثال من الحجر الشست	القياس :ارتفاع ٥٦,٥ سم
مكان الاكتشاف : معبد هيراكونبوليس	مكان الحفظ:المتحف المصري JE32161
التأريخ : الأسرة الثانية – خع سخم	الشكل رقم (١١٢، ١١٣، ١١٤)
المرجع:	Quibell,J.&Green,F.,*Hierakonopolis* , II , London 1902 ,p.28,pl.29.

الوصف :

يظهر الملك جالسا على كرسي العرش المكعب بمسند قصير للظهر ويرتدي التاج الأبيض[١] رمز الجنوب من الطراز الطويل بحيث يمتد الجزء الأسفل منه ليغطي رقبه الملك تماما ويلتف التاج خلف الأذن في شكل دائري ويحيط بمنطقة الأذن مما يدل أنه كان يصنع من مادة سهلة التشكيل، ويرتدي عباءة طويلة حابكة تغطي جسمه حتى منتصف ساقيه تقريبا ولا يظهر منه غير يداه وقدماه وجزء صغير من صدره ،ويداه مضمومتان بحيث تستقر اليمنى على الركبه بقبضة فارغة ربما تدل على تثبيت أحد الرموز أو الشارات الملكية بينما تصل اليد اليسرى إلى الذراع الأيمن ونلاحظ أن نصف الوجه والتاج قد فُقد[٢] ،ولكن الجزء الأيسر المتبقي من الوجه يظهر براعة الفنان في إظهار الملامح الشخصية لوجه الملك المعبر عن الجد والحزم فضلًا عن الهدوء

[١] التاج الأبيض يعتبر من أقدم التيجان التي عرفه المصريون القدماء رمزا لمصر السفلى وخاصة في مدينة نخن وهو عبارة عن غطاء للرأس بقاعده متعرجة ترتفع بميل داخل للخلف إلى أن ينتهي ببروز علوي على شكل كرة التي ترمز إلى الطمأنينة ،راجع: نهى محمود نايل ،*الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان المعبودات في النقوش المصرية القديمة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٣،ص١١٠ ،١١١.

[2] Junker,H., *Die Feinde auf dem Sockel der Chasechem-Statuen und die Darstellung von geopferten Tieren,* Agyptologische Studien 1955,pp.162-175.

والاطمئنان النابعين من شعور الملك بقوته وتحكمه بزمام الأمور في البلاد ،وتظهر دقة الفنان بقوة في نحت منطقة العينين وذلك بعمل إطار حولها مع إظهار استدارة المقلة داخل جفن العين[1] وكذلك منطقة الجفنين حيث يبدو بكل منهما كسرة بسيطة، أما بالنسبة للحاجبين فقد نُفذا بطريقة غير غائره بدأَت باستدارة ثم امتدا بعد ذلك كخط مستقيم ويحتمل أنّ ذلك يرجع إلى صلابه الحجر الذي نحت منه التمثال بالإضافة إلى كون الحاجب تَكَون نتيجة لاستدارة الجفن العلوي ولم ينحت كإطار أو كجزء مستقل عن الجفن ،وأظهر الأذن التي أحاط بها التاج الأبيض بشكل دائري في حين نجد أن الأنف مهشمة في كلا التمثالين ولكن نجد براعة الفنان في تمثيل صفحة الخد لدرجه إنها تشف عما تحتها من عظام[2] أما الفم فقد نُحت بدقة كبيرة[3]، وحاول الفنان تصوير الملامح لتكون أقرب ماتكون إلى الواقع[4]، وقد أجاد الفنان تمثيل الرداء وخاصة في جزئه الذي يحيط بالرقبة ويأخذ شكل المثلث وهو الشكل الذي استمر بعد ذلك والأطراف الخارجية للعباءة خالية من الزخارف بالإضافة إلى كونها طويلة على غير المعتاد حيث صور معظم الملوك بالعباءة القصيرة ولم تظهر العباءة الطويلة إلا مع عصر الأسرة الثانية عشرة تحت حكم الملك "امنمحات الثالث" ثم بعد ذلك فى عصر التحامسة، ونلاحظ أن كرسى العرش قد نحت من كتلة الحجر وهو ذو مسند قصير بدون عمود أو دعامة للظهر ولكن بنهاية مسطحة ونقش من الخلف بزخارف تمثل أرجل المقعد وخلفيته وزوايا كرسي العرش الداخلية مستديرة في حين تميز مسند الظهر بإطار مستقل محدد وذلك يعتبر سمه خاصة اقتصرت على هذا التمثال فقط ولم ينفذ حتى على مثيله بمتحف

---

[1] Croce,M.,*The Statue of Khasehem , in:The Illustrated Guide to the Egyptian Museum in Cairo* ,Cairo 2001, p.39.

[2] محمد أنور شكرى ،*الفن المصري القديم منذ أقدم عصوره حتى نهاية الدولة القديمة* ،القاهره ١٩٦٥،ص ٤٧-٤٨، شكل ٣٧ .

[3] Smith,W.S.,"Two Archaic Egyptian Sculptures", in: *BMFA* 67, Boston 1965, pp.79-82, pl.14..

[4] نيفين يحى محمد ،*المرجع السابق* ،ص ١٠٨ .

الأشموليان[1]، ويظهر نقوش فريدة على قاعدة التمثال المستطيلة الشكل في ثلاثة صفوف تظهر اسم الملك الحوري وتصوير للأعداء بخطوط سهلة لينة تمثل القتلى بأجسام ملتوية في مجموعات مختلفة، ويلاحظ أن الجزء الأيسر من واجهة القاعدة مكسور ويحتمل أنه هو الجزء الذي عثر عليه في متحف معهد الآثار والدراسات الشرقية بجامعة ليفربول تحت رقم E749 حيث يبلغ ارتفاعه نفس ارتفاع قاعدة التمثال التي تحوي على بقايا رسوم محزوزة تساعد على تكملة الجزء المفقود من قاعدة التمثال[2]، ونجد في الصف الأول من قاعدة التمثال اسم الملك الحوري "خع سخم" داخل السرخ يعلوه الصقر رمز المعبود حور الذي يشير إلى انتصار الملك على عدوه وتمكنه من توحيده للبلاد[3]، ويلي هذا الصف من أسفل نقش لرجل منبطح على وجهه ويداه مقيدتان خلف ظهره مرتديا على رأسه تاج من نبات البردي ويحتمل أنْ يكون قائدا عسكريا لجيش الشمال نظرا لوجود نبات البردي، يلي هذا الرجل صفان فوق بعضهما ويظهر في الصف الأول ثلاثة من الأسرى في أوضاع مختلفه منبطحين أرضا وأسفل منهم أعداد الأسرى البالغ عددهم على أحدهم ٤٧٢٠٩ وهو عدد مبالغ فيه، ثم نجد في الصف الأخير علامتين ثم بقايا رسم لرجل منبطح على وجهه ومن خلفه رجل آخر مُلْقَى على ظهره يليه آخر يهوي على رأسه[4] والنقش :



[1] حسنى عبدالحليم عمار ،*فن تشكيل ونحت التماثيل منذ أواخر عصور ماقبل التاريخ حتى بداية الأسرة الثالثة* ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٦، ص ٣٠، ٣١ .

[2] Adams,B., "AFragment from The Cairo Statue of Khasekhemwy ",in : *JEA* 76 ,1990,pp.161-163,fig 2.

[3] سعدعبدالله ،*النقوش والمناظر المصاحبه لكرسي العرش ومغزاه في مصر القديمة*، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بنها ٢٠٠٨،ص٨.

[4] Smith,W.S.,*op.cit* ,pp.82-83,pl.13-16..

نوع الأثر :تمثال من الحجر الجيري	القياس :ارتفاع٦٢ سم
مكان الاكتشاف : معبد هيراكونبوليس	مكان الحفظ :المتحف الأشمولي E 517
التأريخ : الأسرة الثانية – خع سخم	الشكل رقم (١١٥، ١١٦)
المرجع:	Quibell,J.&Green,F.,*Hierakonopolis* , II , London 1902 , p.28,pl.31.

الوصف :

هذا التمثال يشبه تمثال المتحف المصري بنفس الهيئة ومكان الاكتشاف والرداء وتقاربهما في الحجم ويختلفا في مادة الصنع المستخدمة ويظهر في هذا التمثال الوجه والتاج بحالة جيدة[١] والحاجبان تم نحتهما كإطار بنقش بارز يمتد حتى الأذن تقريبا بالإضافة لظهور خط التكحيل موازيا للحاجب، وعلى القاعدة نقش مماثل لنقش قاعدة تمثال المتحف المصري[٢].

وهذه النقوش ذات أهمية كبيرة من الناحية الفنية بحيث تضمنت علامات تصويرية من الكتابه المصرية القديمة وذلك بظهور ثلاث هيئات مختلفة أصبحت مخصص لكلمة *sbỉw*[٣] التي أشارت إلى العُصاه والثوار وظهرت من ضمن النقوش بهيئة رجل منبطح على الأرض مقيد الذراعين ويعلو رأسه نبات البردي وهذا يعبر عن علامة تصويرية قيمتها الصوتية [٤] *mḥ.wj* والتي تشير إلى سكان مصر السفلى[٥]، والتمثال منحوت في كتلة حجرية واحدة بدون فراغ، أما من الناحية التاريخية فتشير إلى إعادة إخضاع منطقة الدلتا بعد فترة الاضطرابات السياسية والدينية

---

[1] Ibid., pp.70-84 .

[2] Dodson , A., "The Mysterious 2nd dynasty",in:*KMT* 7,no.2 ,1996 ,pp.27-29.

[3] *Wb*,IV, 88.12-15 .

[4] *Wb*,II, 124.1-7 .

[5] Kahl,J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphen Schrift in der 0-3. Dynastie* ,Wiesbaden 1994, pp.428:a3,433:20 ; *Wb*,IV, pp.87.14,88.5.

التي مرت بها البلاد في عهد الأسرة الثانية أو كونها تسجل حملة ضد الليبيين أو حملة مصرية على فلسطين حيث يتفق ذلك مع تدمير المدن الفلسطينية مثل آراد وتل عريني (تل الجات) في نهاية عصر البرونز المبكر الثاني[١].

وبالنسبة للناحية الدينية هناك دلالة دينية على اختلاف مادة صنع التمثالين حيث يشير التمثال المنحوت من الحجر الجيري إلى الصباح وشروق الشمس وكان يوضع في المعبد جهة الشرق ،فى حين يعبر حجر الشست عن المساء وغروب الشمس ويوضع في المعبد جهة الغرب على خط مستقيم مع التمثال الآخر حيث يمثلان مراحل دورة الشمس[٢] .

والأمر المرجح أن التمثالين قد تم نحتهما بمناسبة احتفال الملك بعيد السد بالرغم كونه حكم ١٧عاما طبقا لما جاء على حجر بالرمو وربما غير الملك اسمه إلى خع-سخموي بعد احتفاله بهذا العيد واكتمال سيطرته على زمام الأمور فى البلاد وتغلبه على خصومه[٣].

نوع الأثر :رأس تمثال من الحجر الجيرى	القياس : ارتفاع حوالي ٣٤، سم
مكان الاكتشاف : مجموعة ميخاليدس بالقاهرة	مكان الحفظ: متحف الفنون الجميلة ببوسطن-رقم 58324
التأريخ : الأسرة الثانية - خع-سخموي	شكل رقم (١١٧)
المرجع:	Smith,W.S.,"Two Archaic Egyptian Sculptures",in: *BMFA* 67, Boston, 1965,p.79, Pl.11,12,15.

الوصف :

[1] Hennessy,J.B.,*The Foreign relations of Palestine during the early Bronze Age*, London 1967,p.74.

[٢] حسنى عبد الحليم عمار ،*المرجع السابق*، ص٣٣.

[3] Kaiser,W., Zur Unterirdischen Anlage der Djoser Pyramide und ihrer Entwicklungs Geschichtlichen Binordnung,in:*Wallert und Helek,et.al., "Gegengabe:Festschrift für Emma Brunner Traut*,Tübingen", 1992, p.184 .

رأس منسوبه للملك خع-سخموي يعلوها التاج الأبيض ،عثر عليها بمجموعة ميخاليدس بالقاهرة وقام بشرائها Smith ونقلها إلى متحف الفنون الجميلة ببوسطن ،وقد لاحظ smith أنّ هذه الرأس مماثلة إلى حد كبير في التفاصيل والقياس مع تمثالي الملك "خع سخم" اللذان عثر عليهم بهيراكونبوليس[1]، ولكنها مدمرة في منتصف التاج من أعلى وبها كسر بالأنف والأذن التي لم يتم إظهار تفاصيلها والحاجبين تم نحتهما كإطار بنقش بارز بالإضافة لظهور خط التكحيل موازيا للحاجب ولكن العين لم تنحت بدقة ويحتمل أن الفنان لم يكمل نحت هذه الرأس وكذلك التمثالين الخاصين بالملك ويظهر ذلك من خلال عدم وضعه للمساته الفنية النهائية لهما .

ثانيا الأواني الحجرية التي تحمل اسم الملك "خع سخم" :

عُثر فى هيراكونبوليس بالقرب من المكان الذي عثر فيه على صلاية الملك نعرمر على آنيتين من منتصف عهدالملك "خع سخم" يعتبران من أروع نقوش الأواني التي تم العثور عليها، وصنعت إحداهما من حجر الجرانيت الأحمر ومحفوظة حاليا بالمتحف المصري، والأخرى من حجر الألبستر ومحفوظة حاليا بمتحف اكسفورد[2]، و كلتا الآنيتين تحملان نفس النقوش المتميزة ببراعة التصميم وروعة التنفيذ[3].

[1] Lacovara,P.,"A Forged Head of Khasekhem",in: *BES* 17,2007,p.145 .
[2] Sourouzian ,H.,*op.cit.,* pp.133-154 .
[3] أحمد أمين سليم ،سوزان عباس عبد اللطيف ، المرجع السابق، ص ٣٨٣.

بيان الأثر	الإناء الأول[1]	الإناء الثاني[2]
نوع الأثر	إناء من حجر الجرانيت الوردي	إناء من الألباستر
مكان الاكتشاف	هيراكنبوليس	هيراكنبوليس
التأريخ	الأسرة الثانية – خع سخم	الأسرة الثانية – خع سخم
القياس	ارتفاع ٥٦,٥ سم	ارتفاع ٤٢ سم
مكان الحفظ	المتحف المصري–CG14724 (شكل، ١١٨)	متحف فيلادلفيا-E3958 (شكل، ١١٩)
المرجع	Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II , London 1902 ,p.11, pl.36,37.	Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II , London 1902 ,pl.36 :38.

الوصف :

نجد أن النقش على كلتا الآنيتين متشابه موضحاً منظر انتصار الملك "خع سخم" على العدو وقد صورت المعبودة "نخبت" سيدة نخن وهى تقبض برجلها اليسرى على علامة شن *šn* "الدائرة" التي يوجد بداخلها علامة بش" *bš*" ويرى كلا من عبدالعزيز صالح وأحمد سليم وآخرون أنها تعبر عن البدو الليبيين، ووضع عبد العزيز صالح لها بعض التفسيرات فرأى أنها تعبر عن اسم ثانٍ للملك "خع سخم" وأيَّده في ذلك Gardiner[3] أو ربما تكون اسم آخر لمدينة نخب في حين نجد رأيٌّ ثالث أنها اسم لزعيم

[1] Kaplony,P.,"Bemerkungen zu einjgen Steingefässen mit archaischen Königsnamen", in: *MDAIK* 20 ,1965,p.24.

[2] Silverman&David P.,*Searching for Ancient Egypt: Art, Architecture and Artifacts from the University of Pennsylvania Museum,* Cornell University 1997,P. 94.

[3] Gardiner,A.,*Egyptian Grammar* , London 1950 ,p.454.

الثوار الذي أخضعهم ولكن يمكن استبعاد هذا الرأيّ لما تم ذكره بأن المصريين لم يسجلوا أسماء أعدائهم حتى لا يتيحوا لهم فرصة الخلود، وأخيرا اعتبرها أنها ترمز إلى بدو ليبيا[١]، بينما قرأ Petrie و Quibell و Wilknson أن *bš*[٢] تعني متمرد أو ثائر[٣] وأكدوا ذلك الاحتمال بمنظر المعبودة "نخبت" وهي تقبض على السماتاوي رمز وحدة الجنوب والشمال وتقدمه للملك الذي اكتفى بتصوير نفسة بنقش اسمه الحوري "خع سخم" داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" مرتديا التاج الأبيض تاج الجنوب، وهذا يدل على سيطرة الملك على العدو وقضائه على المتمردين وأكد هذا الانتصار بنقش الأسير الجالس جاثيا على ركبتيه خلف المعبودة "نخبت" وتتدلى ذراعاه بجواره كأنه مستسلم ويعلو رأسه زهرة البردي التي ترمز للشمال وأمام وجهه المقمعة تحذيرا له إذا حاول مواجهة الملك مرة أخرى ،ونجد خلف المعبودة "نخبت" نقش كالآتي *rnpt_ḥsbt* "*ḥ3ꜥ skr*[4] *-ḥ3*" أي"عام مقاتلة وضرب الشمال"، وتعلو رأس المعبودة "نخبت" عبارة "*ḫnt.*j ° *nḫb*" التي تعني "التى تتقدم نخب أو في الأمام"[٦] وتعتبر هذه المرة الأولى التي تلقبت بها المعبودة "نخبت" بهذا اللقب[٧]، لذلك فإن كلمة *bš* يمكن أن تشير إلى المتمردين الذين قادوا أقاليم الدلتا الأخرى إلى التمرد ضد

---

[١]عبدالعزيز صالح ، المرجع السابق، ص٢٧٧ .

[2] *Wb*, I, 478–479 ; Faulkner,R.J., *Aconcise Dictionary of Middle Egyptian* , London 1991,p. 85.

[3] Petrie,W.M.F., *A History of Egypt* ,London 1991, pp.35-37,fig.27;

-رتشارد ويلكنسون، *قراءةالفن المصري*، مترجم ،القاهرة ٢٠٠٦ ،ص٩١.

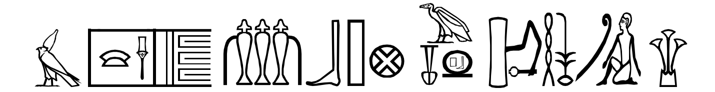
[٤] عبدالحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة* ،القاهرة ٢٠١٠ ،ص ٤٤٢ .

[5] *Wb*,III, 302.

[6] Budge,W., *Ahistory of Egypt* ,I ,London 1904 ,pp.208-209 .

[٧] عزه فاروق سيد حسنين ،*الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ١٩٩٧ ،ص ٦٧ .

ملوك مدينة "ثني" وخاصة الملك"خع سخم"[1] أكثر من كونها اسم قبيله ليبيه كما يرى كلٌ من عبدالعزيز صالح وأحمد سليم، والنقش كالتالي:



*"ḥr.w ḫʿ-sḫm ḫnt.*j*-nḫb rnpt-ḥbst ḥ3ʿ skr-ḥ3"*

–حور "خع سخم" ،التي تتقدم نخب ،عام مقاتلة وضرب الشمال .

وهذه النقوش الموجودة علي الآنيتين ذات أهمية قصوى من الناحية اللغوية حيث توضح بعض العلامات التصويرية من الكتابه المصرية القديمة وذلك إشارة إلى العصاة والثوار مثل كلمة *bš*، وأيضا إلى مناطق معينة مثل الإقليم الشمالي من خلال تصوير زهرة اللوتس رمز الشمال ،وظهرت من ضمن النقوش علامة السماتاوي التي تعبر عن وحدة البلاد تحت حكم الملك "خع سخم" وتحت حماية المعبودة "نخبت" حامية الصعيد، ومن الناحية التاريخية فهي تشير إلى إعادة إخضاع الدلتا بعد فترة الاضطرابات السياسية والدينية التي مرت بها البلاد في عهد الأسرة الثانية تحت حكم الملك "خع سخم"، ويظهر تصوير الملك من خلال نقش لاسمه داخل السرخ ويعلوه المعبود "حور" رمز مصر العليا ومرتديا التاج الأبيض رمز مصر السفلى ليدل على تحكمه في زمام أمور مصر العليا والسفلى .

ولهاتين الآنيتين أهمية دينية ترجع لاستخدام مادتين للصنع بنفس النقوش حيث الجرانيت ذي اللون الأحمر المعبر عن النصر، والألباستر ذا اللون الأبيض المعبر عن الشروق وهذا ربما للتعبير عن سيطرته على الشمال والجنوب وتوحيده للبلاد .

---

[1] خالد محمد الطلى ، *"الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية* "، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب ،العدد١١ ،٢٠١٠ ،ص ٦٦.

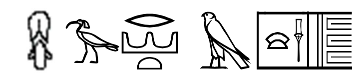
شكل الأثر	(شكل،١٢٠)	(شكل،١٢١)
نوع الأثر	آنية من الرخام ذات مقبضين	آنية من الألباستر
مكان الاكتشاف	سقارة – مجموعة الملك "نثر–خت"	معبد حور بهيراكنبوليس
التأريخ	الأسرة الثانية– خع سخم	الأسرة الثانية – خع سخم
مكان الحفظ	متحف سقارة–n.662	المتحف الأشمولي بأكسفورد
الوصف	تظهر اللقب الحوري للملك "خع سخم" : ”ḥr.w ḫꜥ-sḫm” – حور "خع سخم" .	آنيه من الالباستر خاصة بالملك "خع سخم" وتوضح جزء من منظر الأسرى على آنيتين هيراكونبوليس والنقش : ” ḫnt.j -nḫb rnpt-ḥbst ḥꜣꜥ skr-ḥꜣ” –التى تتقدم نخب،عام مقاتلة وضرب الشمال
المرجع	Lacau&Lauer,*PD* ,IV, Cairo 1959, pl.3 ,n.18,p.10	Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis,*vol.II ,London 1902, pl.37.

ثالثا الكتل الحجرية :

نوع الأثر :بقايا لوحة حجرية من الشست	القياس :٦٥سم *٣٧ سم
مكان الاكتشاف : هيراكونبوليس	مكان الحفظ:المتحف المصري–JE 33895
التأريخ : الأسرة الثانية – خع سخم	الشكل رقم (١٢٢)
المرجع:	Quibell,J.E&Green,F.W.,*Hierakonpolis* ,II ,London 1902 ,pp.47-48, pl.LVIII.

الوصف :

نقش يظهر على لوحة حجرية منسوبه للملك "خع سخم" موجودة حاليا بالمتحف المصري ولكن جزء منها قد فقد ،وتظهر اللوحة جزء من منظر الملك وهو راكع في الجهة اليمنى ويتكئ بركبتيه على منظر لشيخ ملتح ذي أنف أقنى وفوق رأسه قوس أو ريشة إشارة إلى الليبيين وهذا إشارة إلى حملة عسكرية مصرية على ليبيا قام بها الملك لإعادة توحيد مصر[١]، ويؤيد هذا العبارة التي ظهرت على اللوحة والنقش:



–مخضع البلاد الأجنبية حور "خع سخم *"ṯb.t[2]-ꜣḫt-r-ḫꜣs.t ḥr.w ḫꜥ-sḫm"*[3]

ونستدل من هذه العبارة أن الملك أخضع بلادًا أخرى ولم يُشر لطردهم من الدلتا[٤]، ويفترض أن العلامة التي تعلو رأس الأسير هي شكل قديم للقوس أحد علامات الكلمة

[١] خالد محمد الطلي، *المرجع السابق*، ص ٦٤ .

[2] *Wb,*V,361.9-363.3 .

[3] Godron, G.," A propos d'une inscription de l'Horus Khâsékhem",in: *CdE* XLIII, n.85,1968 ,pp.34-35.

[4] Farag,R.A.,"Astela of Khasekhemui from Abydos", in: *MDAIK* 36 ,1980, pp.77:79.

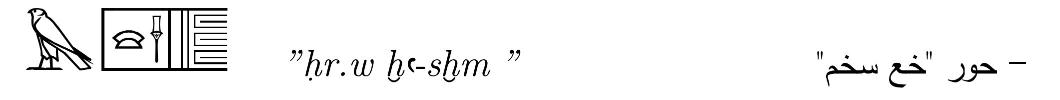
الدالة على اسم النوبه "*t3sty*" أو "*sty*"[1] وربما المقصود بالبلاد الأجنبية هنا النوبيين وليس الليبيين.

– آثار أخرى سُجل عليها اسم الملك "خع سخم" :

نوع الأثر :رأس فأس من النحاس	القياس:ارتفاع١١، سم *عرض ١٠، سم
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ :مجموعة ميخاليدس
التأريخ :الأسرة الثانية–خع سخم	شكل رقم (١٢٣)
المرجع:	Kaplony,P.,in:*MDAIK* 20,1965,p.24, f.55

الوصف :

عُثر على اسم الملك "خع سخم" داخل السرخ يعلوه المعبود حور منقوش على رأس فأس من النحاس بمجموعة ميخاليدس ولكن قراءة النقش غير مؤكده حتى الآن والنقش:



– حور "خع سخم" "*ḥr.w ḫʿ-sḫm* "

[1] Montet ,P.,"L' arc nubien …et Ses emplois dans Lecriture",in:*KEMI* 6, 1963, pp.43-62 .

- آثار تحمل اسم الملك "خع-سخموي" :

أولا التماثيل :

نوع الأثر: نقش لتمثال من النحاس	القياس : غير معروف
مكان الاكتشاف : غير معروف	مكان الحفظ :المتحف المصري- JDE1028
التأريخ :الأسرة الثانية -خع-سخموي	شكل رقم (١٢٤"أ ، ب")
المرجع:	Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*, London 1999,p.238,fig.8.4; Friedman,F.D.,The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pyramid Complex,in: *JEA* 32 ,1995,p.27

الوصف :

ذكر فى السجل الخامس لحجر بالرمو صنع تمثال من النحاس للملك "خع-سخموي" فى العام الخامس عشر من حكمه[١] ونُقشت كلمة *msw.t* وأسفل منها علامة استخدمت فى نصوص الدولة القديمة تشير للنحاس وتقرأ *biꜣ* لذلك يمكن قراءة كلمة *msw.t* بمعنى تشكيل أو يلد[٢] للإشارة إلى عملية النحت، ويتضح ربط المصري القديم بين الولادة وعملية نحت التمثال لكونه ستدب فيه الروح بعد ذلك[٣]، وأسفل ذلك علامة التل وقيمتها الصوتية *ḳ* والتي قد تستخدم بمعنى *ḳꜣy* أيّ ارتفاع[٤]، ثم نجد نقش تمثال للملك واقفا ومقدما ساقه اليسرى خطوة للأمام مرتديا التاج الأبيض والنقبه القصيرة ويمسك بيده اليمنى المذبه وباليسرى الفأس المزدوج ويعلوه اسمه *ḫꜥ-sḫm.wj* ويحتمل أن نقش

[1]Wilkinson,T.,*Royal Annals of Ancient Egypt*,London&newYork 2000,pp.130-1.

[2] *Wb*,II ,137

[3] Gardiner,A., "A new Masterpiece of Egyptian Sculpture",in: *JEA* 4 ,1917 ,p.2.

[4] Serrano,J.A.,*La Peiddra de Palermo:Traducciony Contextualisacion Historien* ,Spain 2004 ,p.50.

الملك هنا مخصص لاسمه وإذا صح ذلك التفسير فيمكن قراءة النقش: "$msw.t\text{-}bi\text{ꜣ}$

"$k\text{ꜣ}y\ \underline{h}\text{ꜥ}\text{-}s\underline{h}m.wj$ تشكيل نموذج نحاس ارتفاعه "خع–سخموي"[١]،

ويبدو أن هذا التمثال كان حدثا فريدا حيث تم استخدامه لتأريخ أحد أعوام حكم الملك "خع–سخموي"، ودليل على أهمية الأعمال الفنية فى نظر المصريين منذ ذلك الزمن البعيد[٢]، ونلاحظ استخدام الملك لصولجان (mks) المكس أحد رموز السلطة الملكية التي ظهرت فى عصر الأسرات المبكرة وهو آداة طويلة ذات عقدة في المنتصف يحتمل كونها استخدمت فى الأصل كسلاح دفاعيّ للحماية، وارتبط فى البداية بالملكية ولكن فيما بعد كان ذات دلالة كهنوتية وقد ظهر المكس على آنية من عهد الملك "عدج–إيب" أحد ملوك الأسرة الأولى وكذلك على نقش خاص بالملك "نثر–خت" مؤسس الأسرة الثالثة، ويعبر هذا الصولجان أيضا عن الاحتفال بعيد السد وربما هذا هو الغرض الرئيس من تصويره هنا[٣]، ويتشابه هذا المنظر مع نقش للملك "نثر–خت" على أحد الأبواب الوهمية التي عُثر عليها أسفل الهرم المدرج وهو يؤدي طقسة عيد السد ومقدما ساقه اليسرى ومرتديا التاج الأبيض والنقبه القصيرة وممسك بالمذبه والمكس[٤] .

---

[1] Sethe ,K., "Hitherto Unnoticed evidence regarding Copper Works of Art of the Oldest Period of Egyptian History",in: *JEA* 1 ,1914, pp.233:235 .

[٢] حسنى عبد الحليم عمار ،*المرجع السابق* ،ص ٤٩ .

[3] Mcfariane,A.,"Titles of *smꜣ* +God and *ẖt* +God Dynasties 2 to 10",in:*GM* 121 ,1991 ,p.89 .

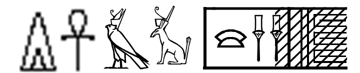
[4] Firth &Quibell ,*Excavations at Saqqara "Step Pyramid",l Institut Francais d archeaologie Orientale* ,1935 ,Pl.41 .

– ثانيا الأواني الحجرية :

نوع الأثر : جزء من إناء حجري	القياس : ارتفاع٠،٠٦*قطر ٠،٠٧
مكان الاكتشاف : جبيل	مكان الحفظ :المتحف المصري
التأريخ : الأسرة الثانية – خع–سخموي	**شكل** رقم (١٢٥)
المرجع:	Montet,P.,"Notes et Documents Pour Servir Al Histoire des Relations Entre L'Ancienne Egypte et La'Syrie",in: *KEMI* 1 ,1928,p.84, fig.1 .

الوصف :

عُثر في ميناء جبيل على جزء من إناء حجري مصري يحمل اسم الملك "خع–سخموي" مكتوبا داخل السرخ[١] الذي يعلوه صورة المعبود "حور" بالتاج المزدوج في المقدمة ومن خلفه صورة المعبود "ست" بالتاج الأحمر تاج حور القديم[٢]، وعلى اليمين توجد عبارة *ḏ*j *ʿnḫ*[٣] ويُقرأ هذا المنظر كالآتي:



ḏj *ʿnḫ ḥr.w-stḫ ḫʿ-sḫm.w*j

–معطي الحياة حور وست "خع–سخموي".

[1] Ward,W.,"Egypt and The East Medditerranean from Predynastic Times to the end of The Old Kingdom ",in: *JESHO* 6 no.1,1963 ,p.18.

[٢] عبدالعزيز صالح ،*المرجع السابق* ، ص ٢٧٧ .

[3] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*, London 1999,p.78.

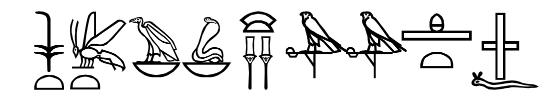
(شكل،١٢٧)	(شكل،١٢٦)	شكل الأثر
آنية من الجرانيت الأسود	بقايا آنية من الديوريت	نوع الأثر
أبيدوس	أبيدوس	مكان الاكتشاف
الأسرة الثانية– خع–سخموي	الأسرة الثانية – خع–سخموي	التأريخ
ارتفاع ٧.٨سم*قطر ٧,٥سم	غير معروف	القياس
مجموعة ميخاليدس	متحف بترى بلندن– UC.11754	مكان الحفظ
نقش يظهر اللقب النسوبيتي والنبتي للملك "خع–سخموي" ولكن أجنحة النحلة مفقودة والنقش : *nswt-bj .tj nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj* –ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" .	آنية تحمل اللقب النبتي للملك وهي الآنية الوحيدة التي تحمل هذا اللقب والنقش : *"nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj nwb -ḥt.s"n"* - ظهرت القويتان ، الذهبية أجسادهم[1].	الوصف
Kaplony,P., in: *MDAIK* 20 ,p.27,n.56.	Petrie,W.M.F.,*Abydos Funerary Enclosures*, London 1921,pl.8,n.18	المرجع

[1] Baker,D.,*The Encyclopedia of the Pharaohs*, I , London 2008, pp.177–179; Leprohon, R. J., *The Great Name* ,Atlanta 2013, p.29 .

القياس : ارتفاع ٧٤سم *٣٠سم	نوع الأثر: بقايا آنية من حجر الديوريت
مكان الحفظ :المتحف المصري JE55293	مكان الاكتشاف: المقبرة الجنوبية بالمجموعة الجنائزية للملك "نثر-خت"-سقارة
شكل رقم (١٢٨)	التأريخ : الأسرة الثانية - خع-سخموي
Lacau&Lauer, *PD* , IV, Cairo 1959 ,p.44 ,pl.19 ,n.95.	المرجع:.

الوصف:

آنية تحمل لقب الملك النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* والنبتي *nb.tj* وإشارة إلى رضى السيدين عنه والمقصود بهما المعبودان "حور وست" والنقش :



"*nswt-bj .tj ḫꜥ-sḫm.wj nṯr.wj ḥtp-ỉm*[1]*.f*"

-ملك مصر العليا والسفلى "خع-سخموي" رضى السيدين عنه .

[1] *Wb*,III,186

ثالثا الكتل الحجرية :

نوع الأثر: عارضة باب من الجرانيت الرمادي	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : هيراكونبوليس	مكان الحفظ:المتحف المصري– JE 33896
التأريخ : الأسرة الثانية – خع–سخموي	الشكل رقم (١٢٩)
المرجع:	Quibell,J.E., *Hierakonopolis* , I , London 1900 ,p.6 ,pl.II.

الوصف :

عثر للملك "خع–سخموي" بهيراكونبوليس على بقايا كتف باب من الجرانيت الرمادي ويتشابه هذا النقش مع بعض الآثار التي عثر عليها بأبيدوس في مقبرة هذا الملك ،ويؤرخ هذا الحجر إلى نهاية الأسرة الثانية، حيث يظهر لقب الملك داخل السرخ وهو "*ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f*"[٢] بمعنى "أشرقت القوتان ورضى السيدان عنه" و يعلوه صورة المعبودين حور بالتاج المزدوج وست متقابلين ،وخلف السرخ تظهر عقدة إيزيس لتمنحه الحماية متحدة مع عمود الجد المعبر عن الثبات ،وقد تكرر هذا النقش على نفس الأثر ولكن اختلف في العلامة خلف السرخ بظهور صولجان الواس مع عقدة إيزيس بدلا من عمود الجد[٣]، ونلاحظ أن المقصود بالقوتين هما منطقتي الدلتا والصعيد كي يؤكد عودة السلام بواسطته إلى طرفي البلاد واجتماعهما تحت حكمه وسيطرته

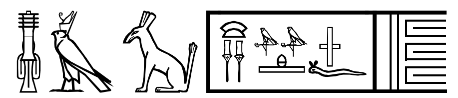
---

[1] Grdseloff,B.,"Notes d' Epigraphie Arhaique",in :*ASAE* 44 ,1944,pp.301-302 .

[2] Kaplony,P.,*Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit. Ägyptologische Abhandlungen* ,III,Wiesbaden 1963, Abb.214.

[3] Fischer,H.G.,"Some Emblematic Uses of Hieroglyphs wjth Particular Reference to an Archaic Ritual Vessel ",in: *MMJ* 5,1972 ,p.13 .

وكذلك يقصد بالسيدين هما حور وست معبودي الدلتا والصعيد وقد صورهما متقابلين كنوع من التآلف بينهما[1] والنقش:



"ḥr.w stẖ ḫ῾-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f[2]"

–حور وست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه .

نوع الأثر لوحة جنازية من الجرانيت الأحمر	القياس : ارتفاع ١,٦٤سم *عرض ٥٣،سم وسمك ٣٤,٥ سم
مكان الاكتشاف : أبيدوس	مكان الحفظ :المتحف المصري-JE3084
التأريخ : الأسرة الثانية – خع–سخموي	شكل رقم (١٣٠)
المرجع:	Farag,R.A.,"Astela of Khasekhemui from Abydos", in: *MDAIK* 36 ,1980 ,p.77,Tafle.26.

الوصف :

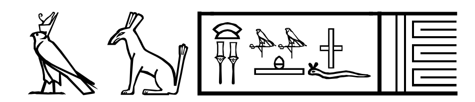
لوحة جنائزية من الجرانيت مقسمة إلى قطعتين تم العثور عليها بالعرابة المدفونة "أبيدوس" أثناء المسح الأثري الذي قام به المفتش رفعت عبدالله في هذه المنطقة عام ١٩٩٧م، نلاحظ بها ثلاثة ثقوب في كل جزء منهما حيث يحتمل استخدامها كثقل موازن للساقية (لملء المياه) ،ويظهر نقش على هذه اللوحة يوضح السرخ يعلوه المعبود "حور" تجاه اليمين والمعبود "ست" يسارا متقابلين وجالسين ولم يتبق غير ذيل المعبود ست ولكن يظهر المعبود "حور" مرتديا التاج المزدوج وداخل السرخ يظهر لقب الملك -ḫ῾

---

[1] رانيا محمد فايز أحمد ،*المدلولات السياسية – الدينية والرمزية في الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٧ ،ص ٢٧ .

[2] Kaplony,P.,*Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit Ägyptologische Abhandlungen* ,III, Wiesbaden 1963, Abb.214.

في البداية والنقش : *sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f*، ويحتمل أن هذه اللوحة كانت بمقبرة الملك بأم الجعاب



"*ḥr.w stḫ ḫ*ꜥ*-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f*"

-حور وست "خع-سخموي" رضى السيدان عنه .

نوع الأثر : بقايا لوحه من الحجر الجيري	القياس : ٨٥سم *٤٤سم وسمك ١٧سم
مكان الاكتشاف : الجبلين	مكان الحفظ :متحف تورين-S12341
التأريخ : الأسرة الثانية – خع–سخموي	شكل رقم (١٣١)
المرجع:	Smith,W.S.,*A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* ,London ,1946 ,pp.137-138.

الوصف :

جزء من مبنى ربما بقايا لوحة أو عضادة باب تم العثور عليها وعلى كتلة حجرية أخرى عام ١٩١٠م في منطقة الجبلين بقنا، وتم تأريخهم بعهد الملك "خع–سخموي" ولكن البعض يرجع تأريخها إلى عهد الملك "نثر–خت" مؤسس الأسرة الثالثة نظرا لنقوشها التي تسترجع نقوش الملك "نثر–خت" أكثر من الملك "خع–سخموي"[1]، ولكن قطعة المتحف المصري القادمة من منطقة الجبلين تشير لكون هذه القطع للملك "خع–سخموي" أكثر من الملك "نثر–خت"، ويحتمل أن هذه القطع جزء من معبد أنشيء فى الفترات الأولى للمعبودة "حتحور" بني على التل الجنوبي، وتظهر هذه اللوحة منقسمة إلى جزئين بواسطة شريط نجمي أفقي، في الجزء العلوي يظهر الملك بخطوة واسعة تجاه اليمين مرتديا نقبه ذات ذيل مثبت بحزام ويحمل في يده اليمنى أربعة أسهم ومن خلفه ينقسم المنظر لجزئين العلوي منه يظهر منظر لشخصين بهيئة صغيرة يسيران خلف الملك

[1] Wilkinson,T.,*op.cit.,*pp.178,302.

وربما يحملان شيئا في أيديهما، أما في الجزء السفلي يظهر رجل يمشي مرتديا جلد النمر ويحمل أدوات الكاتب فوق كتفه ويحتمل أن يكون كاهنا يساعد الملك في أداء طقوسه وأمام الكاتب تظهر علامة *mw.t* التي تعبر عن الشجاعة وربما علامة *nfr* ، ويظهر في الجزء السفلي المفصول عن العلوي بشريط نجمي بقايا موكب للقوارب ورمز المعبودة "*wnwt*[1] " التي اتخذت هيئة الأرنب البري[2] وهي ربه الأقليم الخامس عشر لمصر العليا، ويعتبر أقدم ظهور لهذه المعبودة[3] ونجد أيضا المعبود "حور" ربما لمرافقة الملك في وجهتة، وربما هذا النقش له علاقة بتحصيل الضرائب حيث يظهر نقش ل *šmsw-ḥr.w*[4] بالإضافة لبقايا نقش لبعض أجزاء مقصورة أو قارب[5] .

نوع الأثر :بقايا كتلة من الحجر الجيري	القياس :غير معروف
مكان الاكتشاف : الجبلين	مكان الحفظ :المتحف المصري- TL20/1/21/7
التأريخ : الأسرة الثانية / خع-سخموي	شكل رقم (١٣٢)
المرجع:	Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* ,London1946,pl.30,n.d.

[1] *LGG*, II,p 390.

[2] Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997, p.212,Taf.151.

[3] عادل محمد نصر الدين ،*الأرنب في مصر القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٩،ص ٦٠-٧١.

[4] *Wb*,IV, 486.16-19;LGG, VII,p.91f.; Müller,H., "Königs Plastik", in:*LÄ*, III,1952, p.51

[5] Waden,L.A.,*The Relationship of Pottery and Economy in Old Kingdom Egypt*, United States 2010, p.135.

الوصف:

بقايا لوحة أو عضادة باب من الحجر الجيري تم العثور عليها بجوار اللوحة السابقة بمنطقة الجبلين، وتم تأريخها بعصر الملك "خع–سخموي"، ويظهر على هذه اللوحة نقش لصورة ملكة غير معروفة وهى تحمل إناء حجري على رأسها وخلفها راية المعبود "وب واوات" الذي يشارك في حفل تأسيس المعبد ويظهر جزء من نقش وهو *mꜣʿ-ḫrw*[1]، ويحتمل أن هذه الكتلة الحجرية مرتبطة بالكتلة التي تم العثور عليها **(شكل،** ١٣١) ،وكان الغرض منهما تمثيل بعض الممارسات والأنشطة الدينية الخاصة بالمعبودات[2] .

نوع الأثر :عارضة باب من الجرانيت الوردي	القياس :١٣٠سم *١٣٥سم
مكان الاكتشاف : هيراكونبوليس	مكان الحفظ:المتحف المصري–JE33896
التأريخ : الأسرة الثانية – خع–سخموي	الشكل رقم (١٣٣)
المرجع:	Engelbach,R.,AFoundation Scene of the Second Dynasty ,in: *JEA* 20, no.3,4,1934,pp.183-184, pl.XXIV .

الوصف :

جزء من عارضة باب من الجرانيت الوردي عثر عليها في هيراكونبوليس بواسطة Quibell عام ١٨٩٧م ،ويظهر نقش للملك واقفا تجاه اليسار وممسكًا بالعصا والصولجان شارات الملكية ويعلو رأسه السرخ وبداخله اسم الملك ويعلوه المعبودان "حور وست" والسرخ إطار مربع يحتمل كان به لقب آخر للملك، ويظهر من أمام الملك بعض التماثيل المتشابهة بحجم أصغر منه رتبت في أربعة صفوف في الصف الأول تمثالان متقابلان ويحملان بعض الأشياء ومن أسفلهم ستة تماثيل أخرى وأسفل المنظر ثلاثة أو

---

1 Helck,W.,*op.cit*.,p.120 ,n.7.;
http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/new/gebelein2.jpg (20\7\2019)

[2] Waden,L.A.,*op.cit.,* p.134 .

أكثر خطوط عرضية تحمل بعض النقوش ولكنها غير واضحة ،وعلى الجهة اليمنى يظهر منظر آخر للملك والمعبودة "سشات" وهى تساعد الملك "خع–سخموي" في مد الحبل "طقسة مد الحبل" فكانت ربه للبنائين أيضا[١]، وقد صورت في هيئة آدمية على شكل امرأة ترتدي جلد الفهد ويعلو رأسها نجمة من سبع وحدات محاطة بقوس أو هلال مقلوب لأسفل[٢]، وبينهما نص كتابي يشير إلى إقامة الملك احتفال بعيد المعبودة "سشات"[٣] أي عيد تأسيس المعبد ،ونلاحظ أن الجزء السفلي قد دمر حيث يظهر منه بعض النقوش غير الواضحة .

نوع الأثر :بقايا عتب باب من الجرانيت	القياس : ٢٧*٢٢ سم
مكان الاكتشاف:بالقرب من حصن هيراكونبوليس	مكان الحفظ :صورة فوتوغرافية بواسطة Lansing
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	شكل رقم (١٣٤)
المرجع:	**Web**: Nicole Alexanian, Nekhen News, Volume 11, 1999 ,p.14-15.

الوصف :

تم العثور على بقايا عتب باب من الجرانيت الوردي عام ١٩٣٥م بواسطة Lansing بالقرب من بوابه حصن هيراكونبوليس ويحتمل أنه قد تم استخدامها في جدران فرن الفخار وكونها جزءًا من عضادة باب أو لوحة من الجرانيت الوردي خاصة بحصن الملك، ولم يقم Lansing بنشر هذا الاكتشاف نظرا لصغر حجم هذه القطع وحالتها السيئة ولكنه نشر صورة لثلاثة من أهم البقايا والقطع الأثرية التي تم العثور عليها .

والقطعة الأولى من بينهم تؤرخ بتأريخ الحصن عام ٢٧٠٠ق.م حيث صور على هذا العتب نقش يظهر اسم الملك "خع–سخموي" المزدوج داخل السرخ وهو " *ḫꜥ-sḫm.wj*

---

[1] Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997 , p.297,Taf.209.Abb2.

[2] Wilkinson,R., *op.cit*., p.166 .

[٣] مانفريد لوركر ،*معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة* ،مترجم ،القاهرة ٢٠٠٠ ،ص ١٥٥.

"*nb.wj ḥtp ỉm.f*" بمعنى "أشرق القويان ورضى السيدان عنه" ويعلوه بقايا لصورة المعبودين حور وست متقابلين، ويظهر تصوير الملك بشكل بارز مرتديا التاج الأبيض وهو جالس على كرسي العرش ذي مسند قصير بدون عمود أو دعامة للظهر ولكن بنهاية مسطحة ومرتديا عباءة الاحتفالات الخالية من الزخارف وهذا يوضح مشاركته في أنشطه طقسية برفقة المعبودات ويده اليمنى مرفوعة ويقبض بها على المذبه واليد الأخرى مبسوطة على الركبه ويظهر داخل مقصورة الاحتفالات المحاطة به ويحتمل أنه يؤدى إحدى طقوس عيد السد[1](أ).

وتظهر القطعة الثانية الملك وحوله منظر لأشخاص يحتمل كونهم كهنة أو أفراد مساعدين له في أداء الطقوس الدينية ويستدل على ذلك من خلال زيه الذي يرتديه(ب).

أما بالنسبه للقطعة الثالثة توضح منظر للملك فى جرية طقسيه بسرعة اتجاه اليمين ويرتدي باروكة الشعر المستعار الطويل ذات اثنين من الضفائر المثبتة من خلفها وللملك لحية مستعارة مثبتة على الذقن ويظهر من أعلى رأسه منظر لعلامة الكا التي ترمز إلى تجديد الملكية والحفاظ على قوته حيا، ويحتمل أن ينسب هذا المنظر للملك "خع-سخموي" أثناء تأديته طقسة دينية (ج).

ومن خلال بقايا هذه المناظر الطقسية الثلاث ووجودها بالقرب من بوابه الحصن كونها توضح تأدية الملك بطقسة دينية ترمز لاحتفال الملك بعيد السد وأن الحصن كان له دور مهم في الاحتفالات الدينية[2]، ونلاحظ أن بعض هذه النقوش تتشابه مع بعض من مناظر اللوحات الست للملك "نثر-خت" التي عثر عليها بالبناء السفلي في المقبرة الجنوبية للمجموعة الهرمية للملك بسقارة والتي تشير إلى احتفال الملك بعيد السد[3].

---

[1] Lansing,A.,"The Egyptian Expedition at Hierakonpolis ",in :*BMMA* 30 ,1935 , p.44, fig.11.

[2] Nicole Alexanjan, Nekhen News, Vol.11, 1999 ,pp.14-15.

[3] Friedman,F.D.,"The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pyramid Complex" ,in: *JEA* 32 ,1995,pp.41-42 .

رابعا الأختام :

لقد شاعت الأختام في عصر بداية الأسرات وكان أصحابها ينقشون عليها أسمائهم ورموزا اصطلاحية تدل عليهم ويختمون بها مقتنياتهم[١]، ونلاحظ أن أختام الأسرة الثانية متشابهة الشكل في العموم أكثر من أختام الأسرة الأولى، وتتميز معظم أختام الملك "خع–سخموي" بظهور المعبودين "حور وست" مع لقبه الكامل[٢] .

نوع الأثر :بقايا بعض الأختام المخروطية الشكل	القياس:متوسط ارتفاع ٢٤سم* عرض١٣سم
مكان الاكتشاف: مقبرة الملك بأبيدوس	مكان الحفظ :متحف بتري – Ucl.36856- Ucl.36862
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	شكل رقم (١٣٥)
المرجع:	Petrie,W.M.,*Royal Tombs,* II,pl.23, n.199-200; Newberry,P.E., "The Pig and The Culte-Anmial of Set",in: *JEA* 14,1928,pp.221-222,fig.9-10

الوصف :

عثر على بعض الأختام من الطين البني الفاتح بمقبرة الملك بأبيدوس والتي تظهر المعبود "آش" بهيئة بشرية برأس صقر تارة، وبرأس ست تارة أخرى أمامه نقش اسمه 𓅓𓊃 وظهر في أحد هذه النقوش يعلو رأسه ريشة ،ويتضح بعض النقوش الثابتة على هذه الأختام فنجد المعبود "آش" يظهر وهو ممسك بعلامه الحياه باليد اليمنى وباليسرى صولجان الواس ومن أمامة لقب الملك "خع–سخموي" داخل السرخ ويعلوه المعبودان "حور وست" كذلك يشير لبناء خاص بالمعبود حور أقامه الملك، وقد عثر بسقارة بمجموعة الملك "نثر–خت" على بعض الأختام المشابهة لهذه الأختام والموجودة

[١]عبد العزيز صالح ، *حضارة مصر القديمة وآثارها* ،الجزء الأول ،القاهرة ٢٠٠٦، ص ٢٦٦ .

[2] Petrie,W.M.F.,*op.cit.,* p.31.

حاليا بمتحف بتري أيضا تحت رقم _ (Ucl.30391-30392-30397) والنقوش كالتالي :

(أ) يظهر المعبود "آش" ومن أمامه اسم الملك الحوري يعلوه المعبودان "حور" في المقدمة وخلفه "ست"، وبناء خاص بالمعبود "حور" ونقش للقب أحد موظفيه والنقش بداية من اليسار:

”ꜣš-ḥr.w-stḫ ḫꜥ-sḫm.wj ꜥḏ-mr[1] *ḥr.w-sbꜣ-bꜣw*[2]"

-آش حور وست "خع-سخموي" مدير "حارس "منشأة" حور[٣] نجم الآرواح[٤].

- وعُثر على ختم بأبيدوس أيضا محفوظ حاليا بالمتحف المصري يظهر نفس النقش ولكن يختلف في هيئة المعبود "آش" الذي يظهر برأس المعبود "ست" والتاج الأبيض بدلا من "حور"[٥]،(ج).

(ب) ختم مشابه للأختام السابقة ولكن يختلف هذا الختم بظهور بعض العلامات أمام المعبود "آش" الذي يعلو رأسه ريشة والتي ربما تشير إلى الأراضي الليبية ومن أمامه نقش ال"*di ꜥnḫ wꜣs*" أي "معطي الحياة والقوة" وكذلك اللقب الإداري لإحدى المسئولين عن بناء "حور" ونلاحظ أن المعبودان "حور وست" متقابلين ويرتديان التاج المزدوج والنقش :

ꜣš di-ꜥnḫ-wꜣs ḥr.w-stḫ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-im.f ḥrj -wḏꜣ[1] *ḥr.w sbꜣ bꜣw*[2]"

---

[1] *Wb* ,I, 240.7-10; Jones,D.,*op.cit.*,no. 1316

[2] *Wb* ,I, 413.2-11; Helck,W.,*op.cit.*,p.201 .

[3] Jones,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles,*I, Oxford, 2000, p.358, n.13304 .

[4] Kaplony,P., *IAF*,III,1963,p.1134,abb.291.

[5] Newberry,P.E.,"The Pig and The Culte-Anmial of Set",in: *JEA* 14,1928, pp.220-221,fig.9-10.

–آش معطي الحياة والقوة حور ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه رئيس الصوامع والضياع الملكية "لمنشأة" حور نجم الآرواح[٣] .

وعُثر أيضا على ختم مشابه بأبيدوس ومحفوظ بالمتحف المصري يوضح نفس النقش ولكن يختلف في هيئة المعبود آش الذي يظهر برأس المعبود "ست" والتاج الأبيض،**(د)**.

نوع الأثر:بقايا ختم من الطين الرمادي	القياس : طول ١٠سم *عرض ٦,٥ سم
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	مكان الحفظ : المتحف البريطاني– EA35590
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	شكل رقم (١٣٦)
المرجع:	Petrie,W.M.F., *Royal Tombs,* II, London 1901, pl.27, n.197.

الوصف :

بقايا ختم عليه نقش يظهر لقب الملك "خع–سخموي" *ḫꜥ-sḫm.w*j *nb.w*j *ḥtp-ỉm.f* "ظهر القويان ورضى السيدان عنه"[٤] داخل السرخ الذي يعلوه المعبودان "حور وست" بالتاج المزدوج ويظهر "ست" تارة بدون تاج وربما يرجع ذلك لعدم تمثيله بدقة، ويظهر لأول مرة الإشارة لإدارة إعادة التوزيع *pr-ḥr.*j *-wḏb* والمعنى الحرفي لها "منزل سيد الثراء"[٥]، بينماGriffth وضح أنها علامة تمثل ختم المعبد[٦] وهذه إدارة خاصة بالضرائب والنقش:

[1] *Wb,*I,400.2.
[2] Kaplony,P.,*Ibid.,* p.1134, abb.303.
[3] Weill,R.,*op.cit.,*pp.105-106,fig.199,200.
[4] Beckerath,J.,"Handbuch der Ägyptischen Königsnamen",in *MÄS* 49 ,1999, pp. 44–45 .
[5] Gardiner,A.,"The Mansion of Life and The Master of The Kings Largess ", in: *JEA* 24 ,No.1 ,1938 ,p.88.
[6] Hall,H.R.,*Catalogue of Egyptian scarabs etc. in the British Museum*,I , London 1913, p.289,no.2767.

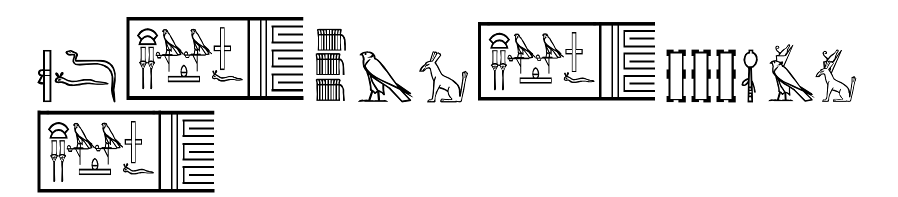
ḥr.w-stẖ ḫˁ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm .f wḏȝ-ḫrw pr-ḥr.j -wḏb ḫˁ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f hr.j -ḫrw pr-ḥr.j -wḏb ḥr.w-stẖ ḫˁ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm .f bȝ.wj ḫnt pr-ḥr.j -wḏb .

-حور وست "خع-سخموي" رضى السيدان عنه رئيس إدارة إعادة التوزيع، حور وست "خع-سخموي" رضى السيدان عنه رئيس إدارة إعادة التوزيع ،حور وست "خع-سخموي" رضى السيدان عنه ،رئيس خدمة السيدين بإدارة إعادة التوزيع[1] .

نوع الأثر : بقايا ختم من الطين النيىء	القياس: ٤,٢سم * ٨,٨ سم
مكان الاكتشاف: مقبرة الملك بأبيدوس	مكان الحفظ:متحف بتري- Uc.36853
التأريخ : الأسرة الثانية- خع-سخموي	شكل رقم (١٣٧)
المرجع:	Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*, II,London 1901, pl.XXIII, n.193

الوصف :

بقايا ختم من الفخار عثر عليه بمقبرة الملك بأبيدوس ويظهر عليه بقايا نقش للقب الملك وإشارة إلى حقول العنب في منف[2] وإدارة المؤن الخاصة بذلك والنقش:



"ỉs-ḏfȝ ḫˁ-sḫm.wj nb.wj ḥtp ỉm.f ỉnb.w-ḥḏ[3]"

[1] Kaplony,P., *IAF*,III,1963,p.1136,abb.313;Weill,R.,op.cit.,pp.102-104,fig.197.

[2] Kaplony,P.,*op.cit.,*p.1135,abb.310;Weill,R.,*op.cit.,* p.101,fig.193.

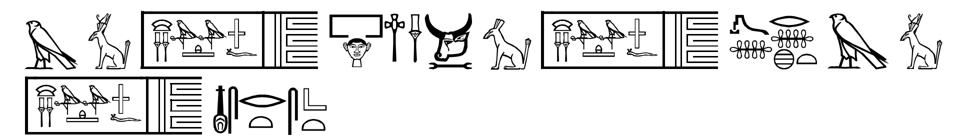
[3] *Wb,*I,.95.6-7

إدارة المؤن ،حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،"حقول العنب" حور– ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،الجدار الأبيض "منف" .

نوع الأثر :بقايا ختم من الفخار النيء	القياس: ارتفاع ٣.٧*طول٣.٨سم
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	مكان الحفظ: متحف بتري– Uc.36863
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	شكل رقم(١٣٨)
المرجع:.	Kaplony,P.,IAF,III ,1963, p.1136, abb.314

الوصف :

بقايا ختم من الفخار عثر عليه بمقبرة الملك بأبيدوس ويظهر عليه بقايا نقش للقب الملك داخل السرخ يعلوه المعبودان "حور وست" متقابلين ويظهر ست بالتاج المزدوج تارة وبدون تاج تارة أخرى ويظهر على الختم بعض الألقاب الإدارية الأخرى[1] والنقش وبداية من اليسار:



"ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp ỉm.f pr-ḥr-nḏ ḫtm.w(ḫrp[2])ꜥḏ-ỉḥ[3] stḫ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp ỉm.f stp-sꜣ ỉrj -sꜣ-ḫt ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp ỉm.f snfr.t-st.s"

–حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،ختم (مسئول) إدارة لحوم الأبقار ،حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،مسئول الحماية للملك حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،(اسم شخص *snfr.t-st.s*)؟ .

[1] Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*,II ,p.54, pl.XXIII,no.198.
[2] *Wb*,III, 328.2-19;
[3] Kahl,J.,*op.cit.,* p.96.

وهناك بعض الاختلافات في قراءة هذا الختم فنجد قرأ العلامة التي تلي 𓋨 $n\underline{d}$، $\underline{h}tm.w$ أي ختم ولكن الأكثر قراءة $\underline{h}rp$ أي مسئول وربما هي الأصح[1]، كذلك النقش الخاص ب $stp\text{-}s\mathfrak{z}$ كونه يظهر لأول مرة ثم عرف بداية من أواخر الدولة القديمة والذي يشير لمسئول الحماية الخاص بالملك ولكن النقوش التي تليه لم يظهر معناها واضحا وربما إشارة للطبقة الخاصة ببعض الموظفين، وفي النهاية يظهر نقش ربما اسم صاحب هذا الختم[2] .

نوع الأثر : بقايا بعض الأختام	القياس:متوسط ارتفاع ٨,٥ سم*عرض ٣,٩٧سم وسمك ٢,١٥سم
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	مكان الحفظ : متحف بتري – UC.30392-30412
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	شكل رقم (١٣٩)
المرجع:	Petrie, W.M., *Royal Tombs*, II ,London 1901, pl.XXIII, no.191-192-196.

الوصف :

بقايا بعض الأختام من الطين البني عثر عليها بمقبرة الملك بأبيدوس وعليها بقايا نقش لاسم الملك وإشارة إلى خزينة الشمال أو بيت الذهب *pr-dšr* 𓉐 بالإضافة إلى الإشارة لحقول العنب وهذا النقش ثابت في الثلاث أختام وتم الإشارة لبعض الإدارات والنقوش:

(أ) يتميز هذا الختم بظهور معبودة بهيئة بشرية مرتدية رداء حابك تمسك بإحدى يديها صولجان الواج "$w\mathfrak{z}\underline{d}$" 𓇅 الذي يمثل نبات البردي وباليد الأخرى علامة العنخ[3]

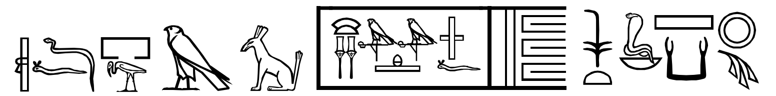
---

[1] Weill,R.,op.cit.,pp.104-105,fig.198.

[2] Roth, A.M., *Egyptian Phyles in the Old Kingdom*, Chicago 1991,p.191.

[3] Roth, A.M.,*op.cit.,* pp.31-53.

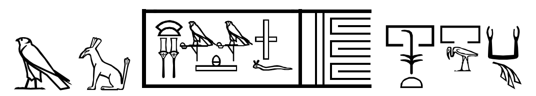
ويرجح أنها المعبودة "واجيت"[1] التي ظهرت على نقش لختم للملك "ني–نثر" بنفس الهيئة ولكن فوق جبينها حية الكوبرا، في حين البعض يرجح أن هذه المعبودة تشير إلى المعبودة "نخبت" ومن ثم تشير إلى مزارع الكروم الموجودة بالكاب[2] والنقش من اليمين:



"ỉs-ḏfꜣ pr-dšr ḥr.w-stẖ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f grg.t-nḫb.t ḥr.w-stẖ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f"[3]

–إدارة الإمداد لإدارة بيت الذهب حور ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،نخبت "سيدة" حقول العنب حور ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه[4].

(ب) يظهر هذا الختم الإشارة إلى إدارة قصر الملك وإدارة خزينة الشمال الخاصة بها بالإضافة إلى الإشارة إلى مقر الكا الخاص بالملك "حتب–سخموي"[5] والنقش من اليمين:



"ḥr.w-stẖ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f pr-nswt pr-dšr"

–حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،خزينة الشمال (ل) قصر الملك [1].

---

[1] أنظر الرسالة الفصل الرابع ص ٢٦٢ .

[2] Tallet,P.,*Le vin en Egypte à l'époque pharaonique* ,Bagnall 1998,pp.14-15;

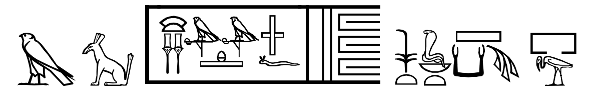
ولمزيد من التفاصيل عن زراعة الكروم راجع: مها سمير عبدالسلام القناوي *،زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٨٨ .

[3] Kaplony,P., *op.cit.,*p.1135, pl..82, abb.309

[4] Weill,R.,*op.cit.*,p.100,fig.192.

[5] Helck,W.,*op.cit.,*p.201.

(ج) يظهر هذا الختم الإشارة إلى إدارة حقول العنب ولكن من الملاحظ ظهور ⊂ بدلا من ◎ وربما يشير إلى الإدارة المزدوجة[٢]، ويشير ذلك النقش لإدارة الحقول بإدارة بيت الذهب بالشمال والنقش بداية من اليمين :



"*ḥr.w-stẖ ḫ*ˁ*-sḫm.w*j *nb.w*j *ḥtp-ỉm.f grg.t-nḫb.t kȝ pr-dšr*[3]"

–حور–ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، نخبت "سيدة" حقول العنب ،بيت الذهب.

ومن الملاحظ ظهور نقش لرمز يشير إلى مقر الكا الخاص بالملك .

نوع الأثر :بقايا بعض الأختام	القياس:م ارتفاع ٢.٦سم*طول٧.٣سم
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	مكان الحفظ: متحف بتري– (أ)UC.36869 – (و)42981– (ج)36859–(ب)36870 (ز)30397 المتحف البريطاني (د)EA35603 متحف بروكسل:E.0185 (هـ) متحف الأشوليان : A1909(ح)
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	شكل رقم(١٤٠)
المرجع:	Kaplony,P., *IAF*,III,1963,abb.766, 769,311,312,771, 269 ,270,271.

[1] Kaplony,P.,*op.cit.,* p.764,p.1187.

[2] Weill,R.,*op.cit.,*pp.101-102,fig.196.

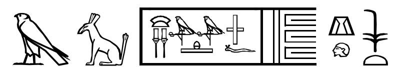
[3] Kaplony,P.,*op.cit.,*p.1187,abb.765.

الوصف :

بقايا بعض الأختام من الفخار عثر عليها بمقبرة الملك بأبيدوس ويظهر عليها بقايا بعض النقوش الخاصة باسم الملك وإشارة لبعض المؤسسات الإدارية وهذه الأختام كالتالي :

(أ) نقش للقب الملك *ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f* "خع– سخموي" رضى السيدان عنه وبقايا نقش غير معروف دلالته[1] .

(ب) بقايا نقش يشير إلى لقب الملك الحوري ولقب إحد موظفين البلاط الملكي[2] والنقش :



ḥr.w stḫ ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f ḫr.j –tp–nswt .

–حور وست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، خادم الملك[3] .

(ج، د) يحملان نفس النقش ونبدأ من جهة اليمين ويشير إلى إدارة المؤن *ỉs-ḏfꜣ*، وبقايا نقش يرمز إلى مقر الكا الخاص بالملك "حتب–سخموي" كما وضحنا من قبل، ثم بقايا نقش لمدينة بوتو *pj -ḥr.w* ليشير إلى حقول العنب بمدينة بوتو[4] والنقش :

"ỉs-ḏfꜣ ḥr.w stḫ ḫꜥ-sḫm.wj kꜣ ḫꜥ-sḫm.wj pj -ḥr.w"

–إدارة المؤن ،حور وست "خع–سخموي"،(مقر) الكا،"خع–سخموي" حقول العنب بمدينة بوتو .

---

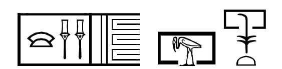
[1] Weill,R.,*op.cit.,*p.101,fig.194; Kaplony,P.,*op.cit.,* p.1187,abb.766..

[2] Kaplony,P.,*Ibid.,* p.1188,abb.769; Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*,II, London 1901, pl.XXIII,no.195 .

[3] Jones,D.,*op.cit.,* p.788,N.2874.

[4] Kaplony,P., *op.cit*., pp.1135-1136,abb.311,312.

(هـ) يشير النقش إلى لقب الملك الحوري ولإدارة بيت الذهب بإدارة قصر الملك والنقش:



ḫꜥ-sḫm.wj pr-dšr pr-nswt

–خع–سخموي بيت الذهب بمؤسسة قصر الملك[١].

(و) نقش للقب الملك الحوري وإشارة لأول مرة إلى لقب أحد الموظفين المسئولين عن الصحراء[٢] واللقب هو المشرف على الصحراء[٣] *"ỉmj -rꜣ ḫꜣs.t"*[٤] مما يدل على وجود إدارة خاصة بالصحراء والبلاد الأجنبية[٦] والنقش:

ḥr.w stḫ ḫꜥ-sḫm.wj ỉmj -rꜣ ḫꜣs.t .

–حور وست "خع–سخموي"،المشرف على الصحراء/الأراضي الجبلية .

(ز) نقش للقب الملك الحوري *ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f* ويتقدمه نقش يشير إلى إدارة بيت الطعام للثمار الطازجة[٧] والنقش :

ḫꜥ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f ỉḫ.t[8]*-pr ḥꜣ.t-ỉḫ.t* [9]

–خع–سخموي رضى السيدان عنه، بيت الطعام للثمار الطازجة[١٠] .

---

[1] Kaplony,P., *op.cit.*,p.1188,abb.771.
[2] Ayrton,E.R.,Currely,C.T.and Weigall,A.E.P., *Abydos*, III, London 1904, pl.9,n.9.
[3] Wilkinson,T.,*op.cit.,*p.122; Jones,D.,*op.cit.,*p.184,n.694.
[4] ahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch,* Wiesbaden 2002, p.263.
[5] *Wb* ,I ,74.13.
[6] Kaplony,P., *op.cit.,* Abb.269.
[7] Newberry,P.E., "Impressions of Seals from Abydos" ,in:*AAA* 2, 1909, p.130, pl.22.1.
[8] *Wb*, I,124.2.
[9] *Wb*, III, 21.8 .
[10] Kaplony,P.*,IAF*,III,1963,p.1128,bb270 .

(ح) نقش للقب الملك الحوري *ḥtp-ỉm.f* *nb.wj* *ḫʿ-sḫm.wj* ويتقدمه نقش يشير إلى أقمشة الكتان *sšr* الخاصة بالمعبودات حيث تمت الإشارة لذلك النقش من قبل على طابعة ختم خاصة بالملك "بر–إيب–سن"[1] ، والنقش :

ḫʿ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f sšr

-خع–سخموي رضى السيدان عنه ، رداء الكتان[2].

نوع الأثر : جزء من ختم من الطين البني	القياس :طول٩,٠٨سم*عرض٨.٥٣سم وسمك٣,٢ سم
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	مكان الحفظ : المتحف البريطاني EA35592-
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	شكل رقم (١٤١)
المرجع:	Petrie,W.M.F,*Royal Tombs*, II, London 1901,p.31,pl.XXIII, n.201.

الوصف :

ختم من الفخار عثر عليه بمقبرة الملك وعليه نقش يوضح اللقب النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* والنبتي *nb.tj* للملك "خع–سخموي" وإشارة لإدارة الإمداد الخاصة بمؤسسة قصر الملك والنقش:

"nswt-bj .tj nb.tj ḫʿ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f ỉs-ḏfꜣ pr-nswt nswt-bj .tj nb.tj ḫʿ-sḫm.wj nb.wj ḥtp-ỉm.f swḏꜣ[3].t ḫt-nb.t"

[1] Newberry,P.E.,*Ibid.*,p.130,Pl.22.2 .
[2] Kaplony ,P.,*Ibid.*,p.1129, abb.271.
[3] *Wb* ,IV ,78

–ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، إدارة الإمداد لمؤسسة القصر الملكي ،ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، خُتم كل شيء[1].

نوع الأثر :بقايا بعض الأختام	القياس :م قطر ٧،سم *م ارتفاع ٣،سم
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	مكان الحفظ: نقوش مرسومة فيما عدا ختم (٤) بمتحف بتري– Uc.36857
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	شكل رقم(١٤٢)
المرجع:	Dreyer,G.et al., *MDAIK* 56, 2000, pp.127-128, fig.27a ,b,c, d,e,f,g

الوصف :

بقايا بعض الأختام من الفخار عثر عليها بمقبرة الملك بأبيدوس والتي تعبر عن الحياة الإدارية خلال عهد الملك "خع–سخموي" بعضها يظهر عليها اللقب الحوري للملك *ḫʿ-sḫm.wj* داخل السرخ يعلوه المعبود "حور وست" والبعض الآخر يظهر اللقب النبتي *ḥtp-im.f nb.wj ḫʿ-sḫm.wj* مسبوقا باللقب النبتي والنسوبيتي *nswt-bj .tj nb.tj* .

(أ) نقش يظهر لقب الملك الحوري وإشارة إلى قصرة بمدينة بوتو بالإضافة إلى الإشارة للختم الرسمي الإداري للمنشأة والنقش بداية من اليسار:

"ḥr.w stḫ ḫʿ-sḫm.wj ḫtm.w-sb3[2] *ḥr.w stḫ ḫʿ-sḫm.wj ḫtm.w ḥwt pj -ḥr.w msn.w*[1]*ḥr.w stḫ ḫʿ-sḫm.wj ḫtm.w sb3 špss-m3ʿ.tj* [2]*"*

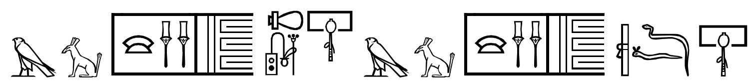
---

[1] Hall,H.R.,*op.cit*, p.289,no.2766 .

[2] *Wb*,IV, 83.5.

–حور ست "خع–سخموي" الختم الرسمي ،حور ست "خع–سخموي" ،ختم قصر الملك بمدينة بوتو ،حور ست "خع–سخموي" الختم الرسمي الحقيقي.

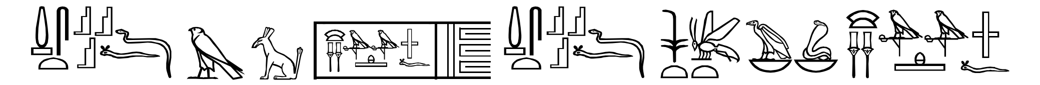
(ب) نقش للقب الملك الحوري وإشارة لختم الكاتب المسئول عن إدارة خزينة البيت الأبيض وإدارة المؤن الخاصة بهذه الإدارة والنقش بداية من اليسار :



"ḥr.w stẖ ḫ‘-sḫm.wj ḫtm.w sš-pr-ḥḏ ỉs-ḏfꜣ pr-ḥḏ"

–حور ست "خع–سخموي" ختم كاتب خزينة البيت الأبيض ،حور ست "خع–سخموي" إدارة تموين خزينة البيت الأبيض .

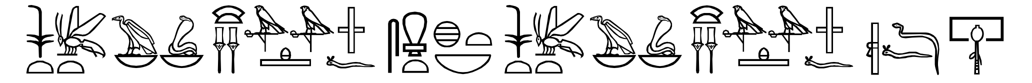
(ج) النقش على هذا الختم يجمع بين اللقب الحوري واللقب النبتي للملك بالإضافة إلى نقش يوضح ختم إدارة المؤن ونلاحظ لم تأت *ỉs* بل جاء *swt*[3] التي تعني مقر كالآتي :



"sḏꜣwt[4] swt-ḏfꜣ ḥr.w stẖ ḫ‘-sḫm.wj ḥtp nb.wj ỉm.f sḏꜣwt swt-ḏfꜣ nswt-bj .tj nb.tj ḫ‘-sḫm.wj ḥtp nb.wj -ỉm.f "

–ختم إدارة المؤن حور ست "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،ختم إدارة المؤن ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه .

(د) نقش يظهر اللقب النبتي للملك والإشارة إلى إدارة المؤن الخاصة بخزينة البيت الأبيض والنقش بداية من اليسار :



---

[1] Kahl,J.,*op.cit.,*p.199.
[2] *Ibid.,*p.172.
[3] Jones,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, I, Oxford 2000,p.54, no.264.
[4] *Wb* ,IV, 379.17-21.

nswt-bj .tj nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj ḥtp nb.wj ỉm.f sḏꜣwt ḫt-nb.(t) nswt-bj .tj nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj ḥtp nb.wj ỉm.f ỉs-ḏfꜣ pr-ḥḏ

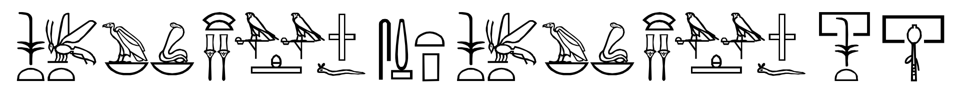
–ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ختم كل شيء، ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، إدارة تزويد خزينة البيت الأبيض.

(هـ) نقش للقب الملك الحوري "خع–سخموي" يعلوه حور وست داخل السرخ ويليه نقش يوضح رمز المعبودتين "نخبت وواجيت" وقد تكرر هذا النقش ثلاث مرات متتاليه وربما يشير إلى قصر المعبودتين والنقش من اليسار :

ḥr.w stḫ ḫꜥ-sḫm.wj šsr ꜥḥ-nṯr[1] *nb.tj* [2]

–حور – ست "خع–سخموي" ،يصل السيدتين "نخبت وواجيت" قصر المعبود .

(و) نقش يوضح اللقب النبتي للملك وإشارة إلى إدارة قصر الملك وإدارة خزينة البيت الأبيض الخاصة بها والنقش من اليسار :



"nswt-bj .tj nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj ḥtp nb.wj -ỉm.f sḏꜣwt nswt-bj .tj nb.tj ḫꜥ-sḫm.wj ḥtp nb.wj -ỉm.f pr-nswt pr-ḥḏ"

–ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه، ختم ملك مصر العليا والسفلى "خع–سخموي" رضى السيدان عنه ،مؤسسة قصر الملك خزينة البيت الأبيض .

(ز) هذا النقش لم يظهر به اسم الملك ولكن ربما يشير إلى ابنة الملك "حتب حر نبتي" ، ويبدأ النقش بالمعبودتين "نخبت وواجيت" ومن خلفهما رمز لسيدة جالسة على العرش ترمز إلى الهيئة الأنثوية للتماثيل بمعنى *rpwt* وقد وضح البعض هذا

[1] *Wb*,I ,214.24.
[2] Kahl,J.,*op.cit.*,p.87.

الرمز كإشارة إلى أم الملك أو زوجته أو ابنته ولكن الاحتمال الأرجح في هذا النقش أن *rpwt* تشير إلى ابنه الملك[1]، وربما يؤكد ذلك النقش الذي يظهر من خلفها بمعنى ابنة الملك حيث كان هذا أحد ألقاب الملكة "حتب حر نبتى" ابنة الملك "خع–سخموي"، ويلي هذا اللقب نقش بمعنى التي تعطي الحياة والحماية والتي ختمت (أشجار النخيل) ولم يتم التأكيد على معنى كلمة اشجار النخيل ولكن البعض أكد هذا المعنى باعتبار أشجار النخيل ذات صله بالتعداد والاقتصاد والنقش :



"nb.tj rpwt s3.t-nswt n(t)-ḫt.f nb.tj -rpwt nj -ʿnḫ stp-s3[2]*-r (rpwt) nb.tj -rpwt ḫtm.w s3ḏ*[3]"

–السيدتان، السيدة النبيلة ابنة الملك الحقيقية، السيدتان، السيدة النبيلة التي تعطي الحياة والحماية ،السيدتان، السيدة النبيلة خُتمت أشجار النخيل؟ .

---

[1] Graietzki,W., *Tomb Treasures of The Late Middle* Kingdom ,Philadelphia 2014, p.186 .

[2] *Wb* ,IV, 339.

[3] *Wb* ,IV, 28

خامسا آثار أخرى سُجل عليها اسم الملك :

– يحتمل بناء معبد بواسطة الملك "خع–سخموي" يمر من خلال النهر إلى منطقة الكاب حيث عُثر على حجر مبني داخل الركن الشمالي من السور العظيم لمنطقة الكاب عباره عن كتل جرانيتيه واحدة منهما تحمل اسم الملك "خع–سخموي" ولكنها مفقودة حاليا ولايوجد لها صورة أو قياس[١] ،وربما يؤكد ذلك الإشارة إلى مبنى خاص بإحدى المعبودات فى السجل الخامس لحجر بالرمو أثناء العام الثالث عشر من حكم الملك[٢].

– تم العثور فى مقبرة الملك "خع–سخموي" بأبيدوس على العديد من الأواني الحجرية المغطى حوافها بورقة من الذهب ومثبته بسلك من الذهب وقد تم استخدامها بدلا من الكتان[٣] ومن الملاحظ استخدام الذهب للزينة كانت بداية ظهوره في عصر الملك "خع–سخموي" كذلك تم العثور على بعض الأواني النحاسية فى حالة جيدة[٤]، **(شكل، ١٤٣،١٤٤)**.

– جزء من حجر بالرمو محفوظ حاليا بالمتحف المصري كما وضحناه في الفصل الأول **(شكل، ٣)** يوضح السجل الخامس الذي يسجل نهاية عهد ملك والمحتمل "خع–سخموي" وبداية عهد خليفته "نثر–خت" ويوضح أن حكم الملك انتهى في عامه الثامن عشر وشهرين وثلاثة وعشرين يوما ،وويوضح هذا السجل فترة الحكم بداية من العام الثاني عشر وحتى العام الثامن عشر[٥] ويشير هذا النقش على السجل الخامس لحجر بالرمو بداية من العام الثاني عشر لحكم الملك "خع–سخموي" إلى :

---

[1] Farag,R.A.,*op.cit.*,p.78 .

[2] Wilkinson,T.,*Early Dynastic Egypt* ,London&NewYork 1999,p.288

[3] http://www.nefershapiland.de/Biogr.Chasechemui.htm (05\1\2020)

[4] Spencer,J&Strudwick,N.,*Masterpieces of Ancient Egypt*, London 2006,pp.44-45.

[5] Wilkinson,T.,*op.cit.,*pp.131-132.

- ظهور التعداد الخاص بالثروات الزراعية للبلاد بالإضافة إلى تسجيل تعداد الثروات المعدنية الخاصة بالمناجم على مستوى البلاد .
- كذلك نجد الإشارة إلى مبنى يخص معبودة ما أطلق عليها المعبودة "الخالدة" في العام الثالث عشر من حكمه والإشارة لمبنى المعبودة الدائمة هنا يؤدي إلى احتمالين فمن المعروف أن الملك خع-سخموي شيد مبنى من الحجر في الكاب مركز عبادة المعبودة "نخبت" بالإضافة إلى العثور على كتلتين من الحجر في معبد حتحور بمنطقة جبلين قد تعود إلى عهد هذا الملك لذلك ربما يشير أي من المبنين إلى مبنى المعبودة الدائمة وهناك احتمال اخر أن جسر المدير بسقارة هو ذاك المعبد ولكن لا يوجد مايؤيد هذا حتى الآن .
- ويظهر أيضا في العام الخامس عشر إشارة لاستخدام النحاس في صنع التماثيل الملكية من قبل التماثيل المعروفة للملك "بيبي الأول" و"مرن رع" بأربعمائة عام على الأقل.
- وفي العام السابع عشر من حكم الملك تمت الإشارة إلى بناء السفن حيث كان بناء السفن يعتمد على الحصول على كميات كبيرة من الأخشاب عإليه الجودة وكان المصدر الرئيس للأخشاب هو الساحل اللبناني لتصديره إلى مصر من خلال ميناء جبيل وكان أول دليل على وجود مصري في جبيل قطعة من آنية عليها نقش للملك "خع-سخموي"، ويدل على استخدام خشب الأرز المستورد في مصر مجموعة من القوارب الجنائزية تم العثور عليها مدفونة بالقرب من شونة الزبيب الخاصة بالملك "خع-سخموي" في أبيدوس ، ولكن القراءات ل *šd-dšrt* بمعنى بناء السفن ولكلمة *dwꜣ–ḏf(ꜣ)* التي تعبر عن مدينة لبناء السفن غير مؤكدين حتى الآن ولكن يوثق ذلك سياق كلمة *šd-dšrt* في سجلات الملك "سنفرو" التي تشير بوضوح لبناء السفن ،وانتهى هذا بالعام الثامن عشر حيث نهاية حكم الملك وتولي خليفتة الحكم[1] .

---

[1] Wilkinson,T.,*op.cit.,* pp.129:136.

- **آثار الملك "خع سخم – خع–سخموي" المعمارية**

كان أبرز التصميمات في نهاية الأسرة الثانية مقدمة مميزة للمباني الضخمة من الإنشاءات الطينية والأحجار لمشاريع البناء الرئيسية المنسوبه للملك "خع–سخموي" كجدران جسر المدير في سقارة وشونة الزبيب بأبيدوس وكذلك المقبرة V الخاصه بالملك بأبيدوس وحصن هيراكنبوليس، وتعتبر هذه الأبنية خير دليل على قدرات بانيها ومنشئها الملك "خع–سخموي" وسيتم توضيح تفصيلي لهذه الآثار الثابتة الخاصة بالملك فى السطور التالية .

- **حصن هيراكنبوليس : (شكل،١٤٥ : ١٥٠)**

يُنسب للملك "خع–سخموي" بقايا بناء يسمى الحصن بمدينة "نخن" أو "هيراكنبوليس" وهو منطقة محاطة بجدار من الطوب اللبن تقدر مساحته بحوالي (٦٧ * ٥٧) متر مربع وتسمى HK29A ويصل سمك جدار الطوب اللبن حوالي خمسة أمتار وارتفاع يصل نحو ٩أمتار، ويعتبر هذا الحصن من أقدم الأبنية من الطوب اللبن المعروفة حتى الآن حيث زينت واجهة هذا الحصن من الخارج بمجموعة من الأعمدة كانت في الأصل بيضاء اللون ، ويدل وجود عمود من الجرانيت عند بوابه الحصن[١] بما عليه من نقوش بأنه يعود لعهد الملك "خع–سخموي"[٢].

بالرغم أن هذا البناء يطلق عليه حصن كما تم وصفه ولكنه لم يكن له أي وظيفة عسكرية وربما ارتبط ببعض الاحتفالات الجنائزية ولكن الغرض الرئيس منه غامضا حتى الآن، ومن المحتمل أن الملك "خع سخم/خع–سخموي" فى بداية حكمه خطط لكى يدفن في هيراكنبوليس فقد تم العثور على العديد من التماثيل والقطع الأثرية الخاصة بالملك ولكن بعد أن هزم أعدائه وسيطر على حكم مصر غير اسمه إلى "خع–سخموي" وأنشأ مقبرته في أبيدوس مكان دفن ملوك الأسرة الأولى، أو ربما تم بناؤه لإحياء ذكرى

---

[1] Teeter,E., *Before the pyramids* ,Chicago 2011 ,p. 43.

[٢] زينب عبدالتواب رياض خميس، *نخن مدينة المعبد والجبانة في عصور ماقبل التاريخ وبداية الأسرات* ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ع ١٦،الجزائر ٢٠١٦، ص ١١١.

الاحتفال بتجديد الملك لحكمه وجلوسه على العرش أو لاحتفاله بإعادة توحيد البلاد تحت حكمه .

ويتميز حصن هيراكنبوليس بكونه مربعًا في التخطيط وله مدخل عمودي واحد مزين بطوب متدرج متداخل بطريقه معقدة حيث يحاط بجدار من جميع الجوانب ويمتد حتى البوابه شرقا، ووجد على جانبي المدخل غرف ضيقة ربما كان الغرض منها السماح بالدخول بعد عبور الأسوار وكان هناك أعمدة مرتفعة عند مدخل الحصن تضم زخارف منحوتة بشكل متقن ويعتبر هذا الحصن من بين الأمثلة المبكرة على الاستخدام المعماري للجرانيت، وعثر Lansing عام ١٩٣٤م على بقايا عتب باب مزخرفة من الجرانيت تنسب للملك "خع–سخموي" وعليها بقايا منظر للملك بشكل بارز مرتديًا ملابس الاحتفالات توضح أنه شارك في أنشطة طقسية برفقة المعبودات[١] ،وفي عام ١٩٩٩م تم العثور على بقايا المدخل وبقايا كثيرة من الجرانيت، وشُيد هذا الحصن على مرحلتين ذات ثلاثة جدران وليس جدار واحد التي لايزال بعضها يحتفظ بالطين الأصلي والطلاء الأبيض من الجبس[٢]،ويحتمل تفسير بناء الحصن على مرحلتين بأن الملك "خع سخم/خع–سخموي" خطط لكى يدفن في هيراكنبوليس وبدأ فى تشيده لهذا الحصن وفيما بعد قضى على أعدائه ومنافسيه وترك هذا الأثر للتركيز على أعماله الإنشائية في أبيدوس ثم عاد فيما بعد إلى هيراكونبوليس للانتهاء من إنشاء هذا الأثر[٣]، ولقد قامت العديد من البعثات الأثرية بالقيام ببعض المحاولات لإصلاح هذا الحصن والحفاظ على

[1] Lansing,A.,*op.cit*.,pp.30:37-45.

[٢] كانت أكثر الطرق شيوعا لمعالجة الأسطح في العمارة السكنية في مصر القديمة هي وضع طبقة من الطين المتماسك وبعد أن يجف تغطى بطبقة من الجبس لذلك يحتمل أن هذا البناء استخدم لغرض دنيوي وليس جنائزي،راجع : محمد سمير محمد سعيد ،*تطور المساكن والقصور في مصر القديمة من أقدم العصور حتى بداية عصور الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٠ ،ص ٣٣٣ .

[3] http://www.hierakonpolis-online.org/(15\12\2019)

ماتبقى منه[1]، وكانت الزوايا الشمالية والجنوبية للجدران الرئيسة سليمه ولكن الجدار الغربى كان بحاجة إلى الإصلاح وتم الانتهاء من هذا الإصلاح باستخدام أكثر من ١٤الف قالب طوب[2].

- **المقبرة(V) الخاصة بالملك خع–سخموي : (شكل،١٥١ ، ١٥٢)**

تنسب إلى الملك "خع–سخموي" المقبرة الضخمة التي يرمز لها بحرف V في أبيدوس"أم الجعاب"[3]، وتعد هذه المقبرة من أكبر المقابر الملكية في هذه المنطقة بالإضافة إلى اختلاف تصميمها عن المقابر السابقة عنها[4]، وأهم ما يميز هذه المقبرة أنها تتكون من حجرة واحدة في الوسط مشيدة من الحجر الجيري وقد كشفت الحفائر التي تمت في هذه المقبرة على بقايا رموز ملكية[5] وأواني حجرية وفخارية[6] .

وصف المقبرة :

شيدت هذه المقبرة على ثلاث مراحل حيث تمتد من الشمال للجنوب ويبلغ طولها من الشمال للجنوب حوالي ٨٦متر و٩٧سم في حين عرضها يتنوع مابين ١٧متر و٦٠سم بالطرف الشمالي و١٠متر و٤٠سم للطرف الجنوبي[7] وأجزائها كالآتي :

---

[1] Friedman, R. ,"New Observations on the Fort at Hierakonpolis", in:Hawass, Z.& Richards,J.,The Archaeology and Art of Ancient Egypt,O'Connor ,in: *ASAE* 36 ,Cairo 2007, pp.309-336.
[2] Jaeschke ,R.,"Excavating Egypt's Early Kings", in: *Nekhen News* 17, 2005, pp.23-27 .
[3] Porter,B.&Moss,R.,V,1962, p.87.
[4] Stadelmann,R., *Die Agyptische Pyramiden ,Vom Ziegel au Zum* Weltwunder , Germiny 1991 ,p. 37.
[5] Śliwa,J.,"Granary Models and Related Objects in Egyptian Tombs of the Archaic Period",in: *Études et Travaux* 12 ,1983 ,pp.33-36
[6] Spencer,J., *Early Dynastic Objects, British Museum Publications Limited,* London 1980,PL.20-21 .
[7] Daived,V.&Friedman,R.,*The Pyramid Builders of Ancient Egypt* , London 1998, p .60.

الجزءالشمالي: يبدأ بالمدخل الذي يؤدي إلى ثلاثة صفوف من غرف المخازن الخاصة بالقرابين والمتاع الجنائزي حيث يبلغ عددها ٣٣ مخزنا.
الجزءالأوسط : تتوسطة غرفة الدفن المحاطة بأربعة غرف من الجانبين الشرقي والغربي.

الجزء الجنوبي : يتكون من ممر على جانبية عشر مخازن حيث ينتهي بالمدخل الثاني للمقبرة وعلى جانبية أربعة مخازن .

ويعتقد Hofmann أن سبب بناء هذه المقبرة على مراحل أن الملك قام بتشيدها متواضعة في البداية وبعد أن استتب لة الأمر وقضى على النزاعات والفتن في الدولة أكمل مقبرتة وزاد حجمها بما يناسب مكانتة[١].

في حين يرىDreyer أن الملك "خع-سخموي" أراد زيادة حجم مقبرتة ولكنة توفى ،وأكمل بناء هذه المقبرة ابنة الملك "نثر-خت" وزودها بالكثير من المتاع الجنزي بحيث أصبحت تشبه الطراز المتبع للمقابر الملكية بسقارة[٢]، وتتميز هذه المقبرة بعدة عناصر كالأتي :

- وجود غرفة أمامية وأخرى خلفية لغرفة الدفن[٣] إلى جانب خمسة غرف جهة الشرق ومثلها جهة الغرب مما قد يشابه تقسيم مقبرة الملك "بر-إيب-سن" ويرمز ذلك للمقر السكني للملك في العالم الآخر .
- تم بناء حجرة الدفن من الحجر الجيري حيث شيدت في البداية من الطوب اللبن والخشب ثم أعيد بناءها بكتل من الحجر الجيري[٤]، ووضع بها مقصورة خشبية[٥] وتبلغ أبعاد الغرفة حوالي ٥متر و٢٥سم للطول و٣متر و٢٠سم للعرض وعمقها حوالي ١متر و٨٠سم، حيث يبعد محورها حوالي

---

[1] Hofmann,M, *Egypt before the Pharaohs* ,USA 1992,p.350.
[2] Drayer,G,*op.cit.,*pp.76-77.
[3] Stadelmann,R, "Das Dreikammersystem der Konigsgraber der Fruhzeit und des altenReiches ",in: *MDAIK* 47,1991 ,p.374.
[4] Petrie,W.M.F.,*op.cit*.,p.13.
[5] Dreyer,G,and Others,"Umm el Qaab,13/14/15/Vorbericht ",in: *MDAIk* 59 , 2003, p .137.

١متر إلى الغرب عند محور الغرفة القديمة، ولقد عثر على آثار تلك المقصورة الخشبية في أرضية حجرة الدفن التي طليت بلون أحمر، وعثر على تجويف في كتل الحجر بالجدار الشرقي لهذه الغرفة حيث يعتقد Petrie أنه خصص لوضع تابوت من الخشب وأثاثه الجنزي.

- احتوت هذه المقبرة على مدخلين أحدهما شمالي والآخر جنوبي حيث يتشابه الأخير مع مدخل المقبرة الجنوبية للملك "نثر-خت"[١] .
- تم العثور على بقايا هيكلين بشريين بأحد الغرف القريبه من حجرة الدفن ربما يخصان أشخاص مقربين من الملك مما يرجح فكرة دفنه بالمقبرة[٢].
- إضافة دور صغير خلال التوسعة الجنوبية لحجرة المقبرة بالركن الجنوبي الغربي يصل للخارج حيث الصحراء مثل مقبرة الملك "بر-إيب-سن"[٣].
- أضيف للمقبرة خلال مراحل بناءها بعض غرف المخازن ووزعت على ممرات تشبه تلك المستخدمة في مقبرة الملك "حتب-سخموي" بسقارة[٤] وعثر على العديد من أختام الملك "خع-سخموي" في الغرف الشمالية كما عثر على بعض أختام تحمل اسم كلا من "نثر-خت" وسلفه "بر-إيب-سن".
- بالرغم من تهدم المقبرة فقد غطيت غرفة الدفن بألواح صغيرة من الحجر وعثر على بعض منها في أرضية الغرفة، واستقرت هذه الألواح فوق المقصورة الخشبية ثم غطيت بطبقة من الطين[٥] ،ويحتمل وجود سقف خشبي[٦] يعلوه تل من الرمل غطى المقبرة بأكملها وأحيط بكساء من الحجر[٧] أو ربما كان هناك مصطبه بسيطة الارتفاع فوق هذه المقبرة .

---

[1] Hofmann,M ,*op.cit.,*p. 350.
[2] Dodson,A.,*op.cit.,*p.29.
[3] Dreyer,G,"Umm el Qaab ,16/17/18 ", *MDAIK* 62 , 2006,p.128.
[4] Dreyer,G,and Others,*op.cit.,*p.138.
[5] Petrie,W.M.F.,*op.cit,*p.13.
[6] Dreyer,G.,The Tombs of the First and Second dynasties, 2003, p.76.
[7] Stadelmann,R.,"Die oberauten der Koingsgraber der 2 dynastie in Sakkara ",in: Posener-Kriéger,P.(ed.), Mélanges Gamal Eddin Mokhtar,II, Cairo1985,p.299.

- **شونة الزبيب : (شكل،١٥٣ : ١٥٦)**

ينسب أيضا للملك "خع–سخموي" بناء معماري كبير من الطوب اللبن في منطقة أبيدوس غرب كوم السلطان بحوالى ١,٥كم شمال المقابر الملكية للأسر المبكرة في منطقة أم الجعاب[١] ،وأطلق عليه في العصور المتأخرة "شونة زبو هبو" أي "شونة أو مستودع قدور طيور أبي منجل" ثم تم تحريف هذا الاسم القديم إلى "شونة الزبيب"[٢] ،ويحتمل استخدام جزء كبير منه أثناء عصر الأسرة الثانية والعشرين كمقبرة للطيور المقدسة[٣]، وتعددت الآراء بخصوص الغرض من هذا البناء حيث رأى البعض أنه استخدم كحصن[٤] نظرا للسور والمداخل المحصنة التي توضح استخدامهم لأهداف حربية[٥]، والبعض الآخر اعتبره معبد وادي يتقدم مقبرة الملك[٦]، في حين أن الرأي الثالث وضح كونه قصر جنائزي مؤقت[٧] خصصص للملك لينزل به حين يأتي لأبيدوس لمباشرة أعماله أو حينما يشترك في احتفالات أبيدوس الدينية[٨] أو عندما يشارك في أعياد المعبد مثلما كان قصر الملك "رمسيس الثالث" في معبده الجنائزي بمدينة هابو، ويحيط بالشونة بناءان أحدهما داخلي وآخر خارجي وكان بكل جانب مدخل ولكن وجد في جانبين منهما

---

1 Porter,B.&Moss,R.,*op.cit.,*pp.52-53.

٢ عبدالعزيز صالح ، *المرجع السابق* ، ص ٣٤٩.

3 Ayrton,E.R.,Currelly,C.T.& Weigall,A.E.P., *Abydos , Egypt Exploration Fund 25*, III , London 1904 ,p.1;

أحمد أمين سليم و سوزان عباس عبداللطيف، *مصر فى عصر الأسرتين الأولى والثانية* ، الإسكندرية ٢٠١٠، ص ٢٧٥-٢٧٦ .

4 Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt ,* London 1999, p. 229 - 323.

5 EL-Nadoury,R.Y., *Human Sacrifice in The Ancient Near East in Publications of the Archaeogical Socity of Alexandria* ,1986, p.2 .

٦ عبدالعزيز صالح ،*المرجع السابق* ،ص ٣٤٩-٣٥٠ .

٧ هند إبراهيم محمد أحمد شلبى ،القصر الملكي في مصر القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٨، ص٦٦-٦٧.

8 Shaw,I., The Oxford History of Ancient Egypt , Oxford 2003,p.69.

أن المدخل بالسور الداخلي أشبه بفناء أو ردهة بابها الخارجي لا يقابل بابها الداخلي مثل الجوانب الأخرى مما ييسر الدفاع عنها ويحتمل أن القصر كان يقع في أحد أركان الساحة الداخلية للبناء وقد تهدم حيث كان يشتمل على عدد من الغرف ومشكاوات بسيطة تزين الواجهة، ونلاحظ أن طراز المدخل لهذا البناء كان يمثل في بناء الحصون فيما بعد لذلك اعتبر البعض أن الشونة تمثل حصن[١].

ويؤرخ هذا البناء إلى عهد الملك "خع-سخموي" نسبه إلى بعض الأختام التي تم العثور عليها في هذا الموقع ونقش عليها اسمه[٢]، و لم يعثر على أي آثار مبكرة تسبق هذا الملك ولكن من المحتمل أن حجرات هذا البناء ظلت مستخدمة حتى عصر الأسرة السادسة نظرا للعثور على أختام وأواني أُرخت بهذه الفترات[٣].

ولقد تم اكتشاف هذا البناء بواسطة Mariette وAyrton عام ١٨٦٠م، ولكن بدأ أول عمل استكشافي ممنهج عام ١٩٨٦م من خلال بعثة أثرية ترأسها O'Connor ومرة أخرى عام ١٩٨٨م لاكتشاف الغرض الرئيس من تشييد هذا البناء الذي استمر أكثر من ٥٠٠٠ عام[٤]، وأوضحت الاكتشافات الأولية خلال الموسمين الأولين للتنقيب في شونة الزبيب كونها أعتُبرت كمقبرة حيوانية مقدسة خاصة بعد نهاية الدولة الحديثة[٥]، ويظهر هذا البناء بشكل مستطيل من الطوب اللبن[٦] مكون من سورين يفصلهما عن بعض ممر ويؤكد ذلك ما تشير إليه أختام الجرار التي تم العثور عليها هناك ،وتبلغ

---

[١] محمد أنور شكرى ، العمارة فى مصر القديمة ، القاهرة ١٩٧٠، ص ٩٩-١٠٠.

[2] Adams, M..D.,The Early Dynastic Enclosures and Boat Burials at Abydos: Recent Discoveries. Lecture given at the American Research Center in Egypt, Annual Meeting, Baltimore, April 26, 2002.

[3] Ayrton ,*op.cit.,*p.3 .

[4] O'Connor,D.,"New Funerary Enclosures of the Early Dynastic Period at Abydos", in: *JARCE* 26, 1989, pp.51-86.

[5] Ikram,S.,"Animals in the Ritual Landscape at Abydos", In: *The Archaeology and Art of Ancient Egypt* ,I, Hawass ,Z.& Richards,J., Cairo 2007, pp. 417-432.

[٦] محمد سمير محمد سعيد، تطور السكن والقصور في مصر القديمة من أقدم العصور حتى بداية عصور الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ١٩٨٠، ص ١٣٠.

الأطوال الكلية لهذا المبنى حوالي ٤٦٥ قدما من الشمال إلى الجنوب و٢٥٠ قدما من الشرق إلى الغرب وبسمك للجدار الخارجي حوالي ١١قدما بينما الداخلي بسمك ١٨قدما وبارتفاع حوالي ٣٠قدما[١]، وللشونة أربعة بوابات الرئيسية منهما في الجانب الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي[٢]،ويتضمن السور الداخلي للشونة مشكاوات ودخلات طولية عميقه تمتد رأسيا بارتفاع الجدران بأبعاد ١٠٨*٢٢,٥مترا ويعتقد أنه كان أعلى من السور الخارج ربما لمرور الحراس من فوقه للقضاء على الأعداء الذين يصلون إلى مابين السورين ،وعلى قمة السور طبقة من البناء لايوجد بها بعض قوالب الحجر كفجوات ربما لاستخدام هذه الفجوات لقذف الأعداء[٣]، وفي الركن الجنوبي الشرقي للشونة مدخل يؤدي إلى فناء صغير ومنه إلى داخل الشونة ويحتمل وجود مدخل آخر مزين في الركن الشمالي الشرقي حيث الباب الخارجي لايقابل الباب الداخلي لهذين المدخلين ،وبهذا البناء عدد من الحجرات ذات أنصاف أعمدة مربعة على الجدار الغربي حيث توجد مداخلها فى الشرق ولها باب وهميّ واحد في المنتصف وجدارها الشمالي مسطح[٤]، ويقترح O'Connor أن وجود هذه الحجرات ربما لمساعدتهم في تشييد البناء وطلاء جدرانه، ويظهر البناء بطبقة طلاء من الطين الرمادي الغامق على الأسطح الداخلية أما الخارجية تعلوها طبقة طلاء خارجية من الجص البني الفاتح[٥].

---

[1] Woldarska,M.,Some Remarks on The Construction Process of KhaSekhemwy's Enclosure at Abydos in Light of Recent Excavation ,in:*OLA* 260 ,2017,pp.552-553.

*القدم = ١٢ بوصة ، البوصة = ٢،٥ سم

[٢] والتر إمرى ، *المرجع السابق*، ص٩٨-٩٩ .

[3] Petrie,W.M.F.,"Tombs of the Courtiers and Oxyrhynkhos",in: *BSAE* 37 , London, 1925,p.9.

[4] O'connor,D&Adams,M.D., The Shunet El Zebib at Abydos, In: Offerings to the Discernjng Eye "Culture and History of the Ancient Near East" vol. 38, Leiden 2010, pp. 1-7.

[5] O'connor, D., Abydos: Egypt's First Pharaohs and the Cult of Osiris, London 2009, pp.18-19.

وتعد شونة الزبيب مصدر هام لإمدادنا بالعديد من المعلومات الخاصة بالملكية والمقابر الجنائزية وتطورها في العصور المبكرة ،حيث اعتبر هذا البناء هو الوحيد من نوعه في هذه الفترة ولكنه كان بداية لتطور المقابر والمعابد الجنائزية فيما بعد ويدلل على ذلك المجموعة الجنائزية للملك "نثر–خت" في الأسرة الثالثة التي تشابهت لحد كبير من الناحية المعمارية وموقع المداخل الرئيسية مع شونة الزبيب الخاصة بالملك "خع–سخموي"[١]، ولم ترجع أهمية هذا البناء للناحية المعمارية فقط ولكن كونه مصدر لتعزيز معلوماتنا لفهم هذه الفترة المبكرة من التاريخ المصري القديم[٢].

- **جسر المدير: (شكل،١٥٧ ، ١٥٨)**

ينسب أيضًا للملك "خع–سخموي" بناء جنائزي قديم بمنطقة سقارة يسمى "جسر المدير" أو "السياج العظيم" وهو من أقدم الأبنية الحجرية القديمة في مصر القديمة التي تؤرخ لنهاية عصر الأسرة الثانية وخاصة إلى فترة حكم الملك "خع–سخموي"، ويقع في سقارة على بعد عدة مئات من الأمتار غرب هرم الملك "نثر–خت" مؤسس الأسرة الثالثة وهرم الملك "سخم خت" ثاني ملوك الأسرة الثالثة ،ويتكون من جدار مستطيل الشكل يتجه من الشمال إلى الجنوب بطول حوالي ٦٥٠متر*عرض٤٠٠متر[٣]، ويتكون الجدار الرئيس من جدارين مصنوعين من الحجر الجيري بسمك حوالى ١٥مترا وتمتلىء المسافة بينهما بقايا من الفخار المهشم والحصى والرمل[٤]، ومن الجهة الشمالية الغربية نجد أن ارتفاع الجدران يتراوح مابين ٤,٥ إلى ٥أمتار في حين أن الاحتمالات تشير إلى أن هذا البناء كان بارتفاع مايقرب إلى حوالي ١٠أمتار، ويتضح لنا أن حالة الحفظ في الجانب

---

1 O’connor,D&Adams,M.D.,"The Royal Mortuary Enclosures of Abydos and Hierakonpolis", in: Hawass, Z.(ed.),Treasures of the Pyramids,Cairo 2003, p.85.

2 Bestock,L.D.,"The Early Dynastic Funerary Enclosures of Abydos",in: ARCHÉONil 18 , 2008,pp.57-58.

3 Mathieson,I.J.,et al, "National Museums of Scotland, Saqqara Project Report ", in:JEA 85,1999,pp.36-43.

4 Mathieson,I.J., et al, "Preliminary report of the National Museums of Scotland Saqqara Survey Project, 1990–91",in: *JEA* 79, 1993,pp17-31 .

الجنوبي أسوأ من الشمالي نظرا لأن الجدار الغربي للمبنى أقصر ٣٠مترا من الجدار الشرقي، ويحتمل أن الجدار الجنوبي كان يتكون من جدارين متوازيين يشكلان مدخلا مثلما يظهر هذا في المجموعة الجنائزية الخاصة بالملك "نثر-خت"، ولكن نجد أن هذا الجدار لم يظهر أيّ بقايا لأيّ أبنية بداخله لذلك لم نعرف حتى الان الغرض من إنشاء هذا الجدار،وقد تم العثور على بعض من بقايا أحجار جيرية وجرانيت وردي وبازلت في الجزء الشمالي الغربي لهذا الجدار ويحتمل أن هذا بقايا محجر كان يستخدم لأخذ الحجر منه لاستخدامه في بناء هذا الجدار، وفى عام ١٨٣٧م تم العثور على تل صغير وسط هذا الجدار ولكنه يعود إلى العصر اليوناني[١]، ولقد تمت أول عملية تنقيب في هذه المنطقة مابين عامي ١٩٤٧م و١٩٤٨م من قبل المجلس الأعلى للآثار على يد "عبدالسلام حسين" "مدير المجلس" آنذاك حيث أطلقوا على هذا الجسر "المدير" نسبة إليه ولكن لم يتم نشر نتائج حفائر هذه البعثة ،أما بين الفترة من عام ١٩٩٠م إلى عام ٢٠٠٠م أجريت أبحاث منهجية جيوفيزيائية من قبل علماء الآثار في المتحف الوطني باسكتلندا بتقنيات حديثة التي أوضحت أن هذا البناء يعود لآواخر الأسرة الثانية نظرا للعثور على بقايا أواني فخارية تعود لهذه الفترة وليس كما يقال أن هذا البناء كان مقدمة لبناء مجموعة هرمية في الأسرة الثالثة ،ويرجح أن هذا البناء ينسب إلى الملك "خع-سخموي" نظرا لتشابهه مع مبنى أبيدوس الذي أُطلق عليه شونة الزبيب، وأيضًا نسبه إلى مبنى حجري نسب إليه وتم ذكره على حجر بالرمو باسم "من نثرت" حيث تم إنشاءه في هذه الفترة أيضًا[٢]، ونلاحظ أيضًا أن الحجر الجيري المستخدم في هذا البناء رديء النوع والكتل الحجرية المستخدمة لبنائه غير منتظمة الحجم والشكل وهذه سمات تتنافى مع التقنيات الأكثر دقة المستخدمة في المجموعة الهرمية للملك "نثر-خت"[٣].

---

[1] Raffaele,F.,: Saqqara – Early Dynastic monuments (Dynasties 1-3)

[2] Mathieson,I.J., et al,"The National Museums of Scotland Saqqara Survey Projekt 1993–1995.",in: *JEA* 83, 1997, pp.17–53.

[3] Reader,C.,"An Early Dynastic Ritual Landscape at North Saqqara: An Inheritance from Abydos?", in:*JEA* 103 , 2017, pp.71-87 .

- **ألقاب الملك "خع سخم – خع–سخموي" من خلال آثاره**

- **"اللقب الحوري"** *ḥr.w*:

	*ḥr.w ẖʿ-sẖm*[1] حور أشرق/تجل– القوي
كما ذكر في (شكل،١١٢، ١٢٣،١٢٢،١٢٠،١١٩،١١٨،١١٥)	
	ḥr.w stẖ ẖʿ-sẖm.wj حور–ست أشرق القويان[٢]
كما ذكر في (شكل،١٤٠،١٣٥،١٢٥،١٢٤)	
	ḥr.w stẖ ẖʿ-sẖm.wj nb.wj ḥtp wn.f[3] *ḥr.w stẖ ẖʿ-sẖm.wj nb.wj ḥtp im.f*[4] حور/ست أشرق القويان ورضي السيدان عنه[٥]
كما ذكر في (شكل،١٢٩،١٣٩،١٣٨،١٣٧،١٣٦،١٣٤،١٣٣،١٣٠)	

[1] Müller,H.,*Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen Könige* , NewYork 1938,pp.24-26.

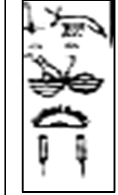
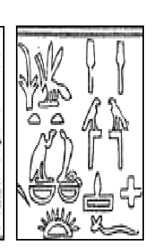
[2] Te.Velde ,H., Seth ,*God of Confusion* , Leiden 1977 ,PP.73 .

[3] Müller,H.,*Ibid.*,p.26.
[4] Kaplony,P.,*IÄF* ,III ,1963,Abb.214.
[5] Engelbach,R.,*op.cit.,* p.183.

- "اللقب النبتي" *nb.tj* :

nb.tj ẖꜥ-sẖm.wj nbw ẖt.sn[1] أشرقت "ظهرت" القويتان الذهبية أجسادهم[٢]	
كما ذكر في (شكل،١٢٦)	

- "اللقب النسوبيتي" *nsw.t-bj.tj* :

nswt-bj .tj nb.tj ẖꜥ-sẖm.wj *nb.wj ḥtp ỉm(wn).f*[3] ملك مصر العليا والسفلى، أشرق القويان ورضى السيدان عنه[٤] .	  
كما ذكر في (شكل،١٢٧،١٤٢،١٢٨،١٤١)	

---

[1] Petrie,W.M.F.,*Abydos Funerary Enclosures* , London ,1921,PL.VIII,N.18

[2] Leprohon, R. J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal* Titulary ,Atlanta 2013, p. 29 .

[3] Engelbach,R.,*op.cit.*,p.27,50 .

[4] Beckerath,J., "Handbuch der Ägyptischen Königsnamen", in: *MÄS* 49 , 1999, pp.44–45.

- **عائلة الملك "خع-سخموي" :**

الزوجة : الملكة " *nj -mꜣꜥt.ḥp* ني-ماعت-حب"

[hieroglyphs]	*nj -mꜣꜥt-ḥp*[1]"

الملكة "نى ماعت حب" وجد اسمها بمقبرة الملك "خع سخم-خع-سخموي" بأبيدوس على العديد من الأختام الأسطوانية بلقب "الأم الملكية *mw.t-nswt*" ، "الزوجة الملكية *ḥmt-*"*nswt* أو"أم أبناء الملك- *mw.t-msw.t nsw.t*" أو"أم الملك نثر-خت" مؤسس الأسرة الثالثة[٢]، ويوجد رأيٌ بكونها زوجة غير شرعية لذلك لم تتخذ لقب الزوجة الملكية بل اتخذت فقط لقب أم أبناء الملك بجانب لقب أم ملك مصر العليا والسفلى[٣]، في حين يوجد رأيٌ آخر بأنها كانت زوجة لملك مصر السفلى الذي لقى مصرعه خلال معاركه مع الملك "خع-سخموي" وتزوجها بعد انتصاراته على زوجها المقتول ونتيجه لهذا أصبحت ملكة مصر العليا والسفلى[٤]، وعثر على آنيةٍ من الجرانيت تظهر نقش يوضح لقب الملكة "نى ماعت حب" بأنها الأم الملكية وزوجة الملك[٥] "ني ماعت حب" ولكن مدى موثوقية هذا الأثر مازال موضع خلاف بين العلماء :

نوع الأثر: آنية من الجرانيت	القياس :غير معروف
التأريخ: الأسرة الثانية – خع-سخموي	مكان الحفظ: متحف لوزيرن بسويسرا- مجموعة K412-Kofler-Truniger
مكان الاكتشاف : سقارة	الشكل رقم (١٥٩)
المرجع :	Kaplony,P,*IAF*,III,1963,n.866

---

[1] Müller,H.,*op.cit.,*p.28.
[2] Dodson, A&Hilton,D., *The Complete Royal Families of Ancient Egypt* , London 2004 ,pp.48–49.

٣ سمير أديب ، *تاريخ وحضارة مصر القديمة*، الإسكندرية ١٩٩٧ ،ص ٦٠ .

٤ نبيلة محمد عبد الحليم ، *مصر القديمة تاريخها وحضاراتها* ، الأسكندرية ١٩٩٤ ،ص ١١٠ .

[5] Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*, London 1999,pp.9,80-82 .

والنقش :

"*mwt-nswt ḥmt-nswt*[1] *ỉn*j *-mȝʿ.t–ḥỉp.w*[2]"

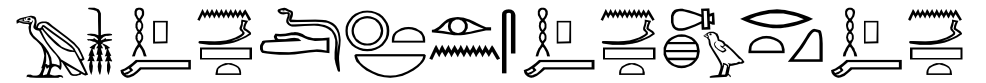
– الأم الملكية وزوجة الملك "ني ماعت حب"[٣] .

كذلك عُثر على جزء من ختم بمقبرة الملك "خع–سخموي" بأبيدوس يظهر عليه نقش للملكة "ني حب ماعت" وهو"*mw.t msw nsw.t n*j *-mȝʿt-ḥp*" أي "أم أبناء الملك ني حب ماعت"[٤]، كذلك يظهر لقب آخر وهو " *ḏd.t ỉḫ.t nb.t ỉr*j *(.t)* "*n.s*أي"من يقول شيئًا ما سيفعله من أجلها"[٥] وهذا دليل على سمو مكانتها والختم :

نوع الأثر:جزء من ختم من الفخار	القياس: ارتفاع ٢.٦سم*طول ٧.٣
التأريخ : الأسرة الثانية– خع–سخموي	مكان الحفظ: متحف بتري– Uc.36860
مكان الاكتشاف : مقبرة الملك بأبيدوس	شكل رقم(١٦٠)
المرجع:	Petrie,W.M.F., *Royal Tombs,*II, pl.XXIV,p.54,n.210

الوصف :

بقايا ختم عثر عليه بمقبرة الملك "خع–سخموي" بأبيدوس ويظهر عليها نقش خاص بالملكة "نى ماعت حب" أو "ني حب ماعت" زوجة الملك وأم أبنائه بالإضافة إلى لقب يدل على علو مكانتها والنقش بداية من اليسار:



[1] Jones ,D., An Index of Ancient Egyptian Titles,I ,Oxford 2000,p.594,n.2188.
[2] Roth,S.,*op–cit.,*p.62.
[3] Helck,W., *Untersuchungen Zur Thiniteneit ,*Wiesbaden 1987 ,p.120; Roth,S.,*Die Königs Mütter des Alten Ägypten* ,vol.46 ,Wiesbaden 2001 , pp.60&384, Abb.24 .
[4] Petrie, W.M.F.*,op.cit.,* p.54.; Roth,S.,*op.cit.,* p.62.
[5] Roth,S.,*Ibid.,* p.38-46.

"mw.t-msw.t[1] *nsw.t nj -mꜣꜥt-ḥꜣp.w ḏd.t iḫ.t nb.t irj (.t) n.s"*
–أم أبناء الملك نى حب ماعت من يقول شيئا ما سيفعله من أجلها[٢].

- **الابنة :"حتب حر نبتي" :**

	ḥtp-ḥr nb.tj
	mꜣꜥ-ḥr.w

ملكة مصرية قديمة وزوجة الملك "نثر–خت"، من المحتمل أنها ابنة الملك "خع–سخموي" حيث تم العثور لها على نقش على لوحة جنازية بالقرب من المجموعة الجنازية للملك "نثر–خت" ويظهر معها الملك "نثر–خت" وابنتة الملكة *"in.t-kꜣ.s"*، ولقد كان من ضمن ألقابها "من ترى حور *mꜣꜥ-ḥr.w* "،[٣] كما كانت تلقب بلقب "ابنة الملك *sꜣt-nswt* "[٤] **(شكل،١٦١)** ، لذلك يرجح أنها ابنة الملك "خع–سخموي" لذلك يحتمل أن الختم الذي تم العثور عليه في أبيدوس وعليه نقش السيدتين *nb.tj* ومن خلفهم رمز لسيدة جالسة على العرش ترمز إلى الهيئة الأنثوية للتماثيل بمعنى *rpwt* ثم كلمة *sꜣt-nswt* أي ابنة الملك لذلك يرجح أن هذا النقش يرمز إليها **(شكل، ١٤٢،رقم ٧)** ، وهناك نقش على لوحة الجبلين يظهر نقش لصورة ملكة غير معروفة تحمل إناء حجري على رأسها ويظهر جزء من النقش وهو *mꜣꜥ-ḥrw*[٥] ربما يشير إلى هذه الملكة ، **(شكل، ١٣٢)**.

---

[1] *Wb*,II, 140.11-13.
[2] Roth,S.,*op.cit.,*2001 ,p.62,38,46.
[3] Smith,W.S.,*op.cit.,*pp.133-139 .
[4] Dodson & Hilton,*op.cit.*, p.48.
[5] Helck,W.,*op.cit.,*p.120, n.7.; http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/new/gebelein2.jpg(8\02\2020)

- **الابن الملكي نثر-خت :** [1]

هو مؤسس الأسرة الثالثة ولكن تعددت الآراء حول إنهاء مانيتون لحكم الأسرة الثانية بموت الملك "خع-سخموي" وبدء أسرة جديدة بحكم الملك "نثر-خت" على الرغم من صلة القرابه بالملك خع-سخموي عن طريق الأم الملكة "ني ماعت حب" باعتباره ابن الملك "خع-سخموي" حيث تم العثور على العديد من الآثار التي تحمل لقب الملك "خع سخم – خع-سخموي" بالقرب من المجموعة الجنائزية الخاصة بالملك "نثر-خت" بسقارة بالإضافة إلى ماكشفت عنه حفائر المعهد الألماني من سرخ باسم الملك وأختام خاصة بالملك "نثر-خت" بمقبرة الملك "خع-سخموي" مما يشير إلى أن "نثر-خت" قد أشرف على دفن "خع-سخموي" مما يؤكد أنه خليفته على العرش[2]، ولكن هناك آراء أخرى حول بدء الأسرة الثالثة بالملك "نب كا" الذي سبق في الحكم الملك "نثر-خت" وربما حكم ٢٨ عاما طبقا لحجر بالرمو حيث يرجح وجود أجزاء من اسمه على السجل الرابع لحجر بالرمو التي تشير لبعض أحداث عصره حيث أكد ذلك بردية تورين ومانيتون[3] ،ولكن هناك رأي آخر بأن الملك "سانخت" هو مؤسس الأسرة الثالثة باعتبار أنّ الملك "خع-سخموي" تزوج ثلاث زيجات وأنجب من زوجته الرئيسة الأميرة "حتب حرنبتي" ومن زوجته الثانية الملك "سانخت" في حين أنه أنجب من زوجته الثالثة الملكة "ني ماعت حاب" الملك "نثر-خت" ،وبعد وفاة الملك "خع-سخموي" تولى العرش الملك "سانخت" وتزوج من أخته "حتب حرنبتي" ،وبعد وفاة الملك "سانخت" خلفه على العرش الملك "نثر-خت" لذلك رجح بعض العلماء أنّ الملك "سانخت" هو الملك "نب كا" هو مؤسس الأسرة الثالثة[4] ولكن كل هذه الآراء غير مؤكدة حتى الآن بالدلائل الأثرية، وإذا ماصحت الباحثة في تأييد الرأي القائل بأنّ الملك "نثر-خت" هو مؤسس الأسرة الثالثة

---

[1] Müller,H.,*op.cit.,*p.28 .

[2] Baker,D.,*Encyclopedi of the Pharaohs* ,I ,Cairo 2008,p.98.

[3] Baud,M., *Djeser et la III^{e} Dynastie*, Paris 2002, pp.80-83.

[4] أحمد أمين سليم، *دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم* ،بيروت ١٩٨٩، ص٤٨-٥١.

فقد تظهر بعض الاحتمالات التي توضح السبب لبدء أسرة جديدة بالملك "نثر–خت" كالآتي:

أولًا : تدخل حدث بين عهد الملك "خع–سخموي" وبين عهد ولده "نثر–خت" من بعض المغتصبين للعرش من أبنائه الآخرين وعندما استرد الملك "نثر–خت" العرش منهم أصبح بداية لحكم جديد ويؤكد ذلك أنّ قوائم الملوك قد أضافت ملوكًا يتراوح عددهم مابين اثنين لأربعة ملوك على الرغم من عدم العثور على آثار تدل على أهمية حكمهم[١].

ثانيًا : الملك "نثر–خت" كان أكثر اهتماما بمدينة منف حيث شيد هرمه المدرج في جبانتها وقيل إنه اختار أرضها لتكون مقرا لدنياه وآخرته لذلك تم اعتباره على رأس ملوك الدولة القديمة .

ثالثا : نجاح الملك "نثر–خت" في تشيد هرمه المدرج أظهره بين مواطنيه بالمبشر لبداية عصر حضاري جديد يتميز عن العصور السابقة .

رابعًا : تضمن اسم والدة الملك "نثر–خت" الملكة "ني ماعت حاب" اسم المعبود "حاب" إحدى معبودات مدينة منف لذلك يحتمل كونها من مدينته وأن ابنها الملك "نثر–خت" اهتم بمسقط رأس والدته واستقر فيه[٢].

---

[1] Vercouter,J.,*L'Egypte et la Valle'e du Nil,* I ,Paris 1990 ,p.249.

[٢] عبد العزيز صالح ، *المرجع السابق* ،ص ٣٧٥–٣٧٦ .

الملك "خع سخم – **خع–سخموي**" كان من أبرز الملوك والشخصيات في بداية التاريخ المصري القديم فمن خلال الوثائق الأثرية عُرف أنه خليفة الملك "سخم–إيب – بر–إيب–سن" وآخر ملوك الأسرة الثانية[١]، ولكن هذه الوثائق لم توضح لنا الصلة بين الملك "بر–إيب–سن" والملك "خع–سخموي"[٢]، كذلك ظهرت العديد من الآراء حول العلاقة بين الاسمين "خع سخم وخع–سخموي" فالبعض يشير كونهم شخصين مختلفين[٣]، بينما يرى Naville أن "خع–سخموي" هو أول ملك وحد مصر تحت صولجانه[٤]، في حين أن حجر بالرمو يضعه سابقًا للملك "سنفرو" في الأسرة الرابعة ويؤكد على ذلك Maspero[٥]، ونلاحظ أن اسم الملك "خع سخم" لم يرد في قائمة أبيدوس ولم يُعثَر له على آثار إلا في مدينة نخن "هيراكنبوليس"[٦] المتمثلة في تمثالين للملك يظهرانه جالسًا

---

[١] جيفرى سبنسر ،*مصر فى فجر التاريخ* ،مترجم ،القاهرة ١٩٩٩، ص ٨٤

[٢] أحمد فخرى ، *مصر الفرعونية* ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٨٧ .

[3] Gauthier., *After Le Livre des Rois d' Egypte* ,I, London 1908 , p.34 .

[4] Naville,E.,"Les Plus Anciens Monuments Egyptians",in:*Rec.Trav* 24, 1902, p.118 .

[٥] رانيا محمد فايز أحمد ،*المرجع السابق*، ص ٢٥ .

[٦] مدينه نخن بمعنى "المحوطة" أي المحاطة بجدار من أهم المدن المصرية القديمة المعروفة حاليًا بالكوم الأحمر وعرفت في الإغريقية باسم هيراكنبوليس أيّ مدينة الصقر نسبه إلى المعبود "حور"، وهي من أقدم مدن مصر القديمة الموجودة في الصعيد بين مدينتي إسنا وإدفو على الجانب الغربي للنيل حيث يعود تاريخها لعصور ماقبل التاريخ ممتدة إلى باقي مراحل العصور التاريخية في مصر القديمة ولقد عُثر بها على الكثير من الآثار منها معبد من أقدم المعابد المصرية القديمة وأيضا بقايا حصن الملك "خع–سخموي" بالإضافة إلى جبانه احتوت على العديد من الدفنات الآدمية والحيوانية راجع :

- Friedman,R., *Hierakonpolis Celebrates 100 Years of Discoveries* ,Vol. 10, University of California 1998 ,pp.1-3.
- زينب عبدالتواب رياض خميس ،*المرجع السابق* ،ص ١٠٧–١٠٨ .

على عرشه (**شكل، ١١٢،١١٥**) وآنيتين حَجَرِيَتَيْن توضحان أن حكمه كان مرتكزًا في الجنوب (**شكل، ١١٨،١١٩**)، كذلك عثر على آنية بمنطقة سقارة بالمجموعة الهرمية للملك "نثر–خت" تحمل اسمه[١] (**شكل، ١٢٠**)، في حين تولى من بعده الملك "خع–سخموي" الحكم الذي حاول إنهاء النزاع بين أتباع المعبود "حور" وأتباع المعبود "ست" فوضع اسمه في السرخ يعلوه صورتان للمعبودين "حور وست" جنبًا إلى جنب، في حين يرى البعض الآخر من العلماء أن "خع سخم" هو الملك "خع–سخموي" وكان يُسمى في بداية حكمه "خع سخم" بمعنى تجلت القوة أو أشرق القوي وكان يحكم مصر العليا فقط[٢]، ولكن بعد توحيده للبلاد وقيامه ببعض الحملات على المتمردين أصبح ملك مصر العليا والسفلى وغيَّر اسمه معتليا السرخ بالمعبودين "حور وست" ليصبح اسمه "خع–سخموي" بمعنى تجلت أو ظهرت القوتان أي قوة "حور" وقوة "ست"[٣] .

ومن الملاحظ أنه كان هناك صراع بين الشمال والجنوب بدأ منذ عهد الملك "ني–نثر" وتأجج في عهد الملك "بر–إيب–سن" الذي سعى للحفاظ على وحدة البلاد، ولم ينجح في إيقاف الصراع بين الوجهين ولكن نجح في الحفاظ على عدم انفصالهما[٤]، وامتد هذا الصراع حتى بداية عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي"[٥] الذي أُرِخ لأحد أعوام حكمه بعام الحرب وإخضاع الدلتا وظهر ذلك في تصوير الربة "نخبت" حامية الصعيد تستقر برجلها اليسرى فوق دائرة تشبه الختم كُتبت فيها كلمة "بش" وتقبض بمخلبها الأيمن على نباتى الصعيد والدلتا المتعانقين وتتقدم بهما إلى اسم الملك المنقوش داخل سرخ وقف فوقه صقر يرمز إلى المعبود "حور" بتاج الصعيد دلالة على سيطرته عليهما وكونهما تحت طاعته وطاعة ربته الحامية (**شكل، ١١٨،١١٩**).

[1] Lacau&Lauer,*PD* ,IV, Cairo 1959,pp.2,44 ,pl.3,N.18.

[2] Brewer,D.J, *Ancient Egypt fundations of Acivilisation* , Britain ,2005,P.190

[3] Mark, Joshua J.,"Second Dynasty of Egypt.",Ancient History Encyclopedia., 07 Feb 2016. Web. 08 Jul 2017.

[٤] خالد محمد الطلى ،*المرجع السابق* ،ص٦٢–٦٣

[5] Dodson ,A., "The Mysterious 2nd dynasty",in: *KMT* 7 ,no.2,1996 ,P.28.

وهناك جدل بين العلماء بخصوص هذا الصراع فقد رأى بعض المؤرخين أن هذا الصراع كان عباره عن حرب أهلية ولم يكن بسبب هجوم قبيلة ليبية على الشمال واستيلائهم على الدلتا وذلك لعده أسباب منها أن النقش الذي يظهر على اللوحة الحجرية المنسوبه للملك "خع-سخموي" كان المقصود بالبلاد الأجنبية هنا النوبيين وليس الليبيين **(شكل، ١٢٢)** ، ونجد أيضًا منظرَ الإناءين الحجريين حيث يرى البعض أنها تعبر عن البدو الليبيين بينما يوجد رأى آخر بأنها تشير إلى المتمردين الذين قادوا أقاليم الدلتا الأخرى إلى التمرد ضد ملوك ثني وخاصة الملك "خع سخم"[١]، **(شكل، ١١٨، ١١٩).**

ويؤكد رأيّ الصراع بين الشمال والجنوب أيضًا ماتشير إليه المناظر المسجلة على قاعدتي تمثالي الملك "خع سخم" حيث ظهور الأسرى بتاج نبات البردي وانتهاءهذا الصراع بانتصار الملك على عدوه وتمكنه من توحيده للبلاد[٢] **(شكل، ١١٥،١١٢)** ،ومن الأدلة التي تبرهن على انفصال الجنوب عن الشمال بناء مقابر نبلاء وأمراء وكبار الدولة في النصف الأول من الأسرة الثانية في سقارة في حين تحول بناء هذه المقابر في النصف الثاني من الأسرة الثانية بدايةً من عهد الملك "بر-إيب-سن" إلى أم الجعاب[٣].

ونؤكد ذلك أيضًا من خلال معرفتنا بمدى دقة المصري القديم الذي كان بارعٌ في تصوير الأجانب في نقوشه ولايختلط عليه الأمر في هذا ،فلو أراد أن يعبر عن العدو الأجنبى في نقوش آثاره كان عبر عن العدو من التحنو وخاصة أن التحنو ظهروا من عصر الأسرة الأولى وخاصة على بطاقة عاجية تُنسب للملك نعرمر[٤]، حيث صور اسم الملك وهو يقبض على أسير يعلو رأسه نبات البردي ومسجل بجواره اسم التحنو الذي اختصر بعلامة nw حتى يميزه عن غيره من الأسرى وخاصة المصريين في

---

[١] خالد محمد الطلى ، *المرجع السابق*،ص ٦٦.

[٢] سعدعبدالله ، *المرجع السابق*،ص٨ .

[3] Mastenbroek,O.,"Archeologisch nieuws - no 4. Abydos - Oemm el-Kaab", in: *DeIbis* 18, 1993 ,pp. 48-54.

[4] Dreyer.G., "C 14 Dating results of the Archaic Royal Necropolis Umm el Qaab at Abydos ",in: *MDAIK* 54 ,1998 , P.139

الشمال[1]، ولو تم قبول افتراض أنها قبائل ليبية تمكنت من الهجوم على الدلتا واستولوا عليها، فهل كانت الدلتا خالية من السكان في عهد "بر-إيب-سن"؟، لذلك استولت عليها القبائل الليبية البدائية بسهولة وانفصلوا بها عن الجنوب وهذا افتراض غير مقبول نظرًا للوجود الحضاري المؤثر للمصريين في الدلتا منذ عصور ماقبل التاريخ مرورًا بعصر الأسرتين الأولى الثانية[2]،**(شكل،١٦٢)**.

ونلاحظ أن اسم الملك "خع سخم" "أشرق القوي" لايخلو من مغزى حربي أوعسكري، حيث قام بتغيير اسمه إلى "خع-سخموي" بمعنى "أشرق القويان" لتأكيد الوحدة بين الشمال والجنوب، من خلال مناظر كثيرة ظهرت على آثاره التي جمعت بين كلا من "حور وست" لتدل على استعادة مُلك الوجه البحري وتوحيد البلاد تحت راية معبودات الشمال والجنوب.

ولو كان الأمر متمثل في تحرير الدلتا من الليبيين لما تطلب الأمر كل هذا الحرص والمبالغة من قبل الملك "خع سخم-خع-سخموي" لإرضاء كل من المعبودين "حور وست" وأنصارهما، بل سعى الملك "خع-سخموي" لأن يُرضِي أهل الدلتا بأن تزوج إحدى أميرات الشمال الملكة "نى ماعت حب" التي لقبت بلقب الأم الملكية أو أم أولاد الملك أو أم الملك "نثر-خت" طبقا لآثار أبيدوس[3].

ونستخلص من هذا أن الملك "خع سخم" تمكن من الانتصار على المتمردين من أهل الدلتا الذين رفضوا التخلي عن استقلالهم واستطاع أن يقوم بتوحيد البلاد مرة أخرى

---

[1] علامة *nw* مكون أساسي لأسم التحنو وظهرت فى مناظر ونقوش عديدة للدلالة على التحنو راجع:

Vikentiev,V.,"Les monuments archaïques,VI,La tablette en ivoire d'un haut fonctionnaire duroi de la Ire dynastie Wenewty-Ouénéphès", in: *BIE* 36, 1955, pp. 293-315.

[2] خالد محمد الطلى ، *المرجع السابق*، ص ٦٩ .

[3] Garstang, J., *Mahâsna and Bêt Khallâf* , London 1989,pp.22-23,pl.X.

حيث قام بتغيير اسمه من "خع سخم" إلى "خع–سخموي" ليبرهن أنه قام بجمع شمل الوجهين القبلي والبحري تحت رايه كل من المعبودين "حور وست" .

ولقد حكم الملك باسم "خع سخم" طبقا لتأريخ مانيتون ٤٨عاما في حين حكم بعد توحيده للبلاد باسم "خع–سخموي" ٣٠عاما ،ولكن طبقا لما سجل على حجر بالرمو في السجل الخامس أنه حكم لمدة سبعة عشر عاما وشهرين وثلاثة وعشرين يوما **(شكل، ٣)**، بينما مؤرخي العصر الحديث وضحوا فترة حكم الملك "خع–سخموي" فيما بين عامي ٢٦٨٧–٢٦٧١ق.م طبقا ل Redford[1] بينما von-Beckerath[2] وضحها مابين ٢٦٨٢–٢٦٧٠ق.م أما Malek[3] أشار إلى فترة حكمه مابين ٢٦٧٤–٢٦٤٧ق.م ونجد أيضا Hornung[4] الذي وضعها مابين ٢٦١٠–٢٥٩٣ق.م ،ومن خلال هذا فأن التأريخ الحديث أشار لفترة حكمه لفترة تتراوح مابين ١٢ إلى ٢٧ عام .

ولقد لعب الفن دوراً هاما خلال هذه الفترة وكان الغرض الرئيس للفن عند المصري القديم المتمثل سواء في نحت أو نقش أو رسم هو خدمة المعتقدات الدينية بالإضافة لدعمه الملكية التي مارسها الملوك المصريون لتوضيح رسالة ما أو التأثير في موقف معين ،حيث كان فنا وظيفيًا أكثر من كونه فنًا زخرفيًا ،ونبدأ بفن النحت الذي يتعامل مع الكتلة الصماء لتشكيل هيئات بارزة ثلاثية الأبعاد لتعطي الإحساس بالكتلة والحركة والملمس واللون ،وكانت هناك هيئات محددة ظهر بها التمثال الملكي فأحيانًا يصور الملك واقفًا يقدم ساقه اليسرى إشارة إلى مشاركته في الاحتفالات، أو يصور الملك في هيئة تعبد أو بهيئة أوزيرية أو جالسا أو في أوضاع أخرى مختلفة ،ولقد ارتبط التمثال الملكي بالمكان الذي يوضع فيه فمثلا عندما يتم وضعه في حجرة التمثال فيعتبر مرشد للروح التي تتجه بعد ذلك إلى المعبد الجنائزي الخاص به ليصبح التمثال مقرًا تسكنه الروح

---

[1] Redford,D.,*Pharaonic King-Lists, Annals and Day-Books* ,Benben 1986 , pp.130-134,213 .

[2] von Beckerath.,"Chronologie des pharaonischen Ägypten",in: *MÄS* 46 , 1997, pp. 266–267.

[3] Malek,J.,"The Original version of the royal Canon of Turin", in: *JEA* 68 , 1982 ,pp.93-96

[4] Hornung,E.&et.al., *Ancient Egyptian Chronology* ,Birll 2006, p.118.

ليطلق عليه تمثال "الكا"، بينما عند وضعه في المعبد الجنائزي فيعتبر مركزا للعبادة كذلك يوضع داخل معبد الوادي حيث يشارك في الطقوس التي تتم داخل المعبد، وقد تميز التمثال الملكي بالمثإليه وانعدام الحركة والنظرة الأمامية وتصوير الملامح لتكون أقرب إلى الواقع[1]، وبالنسبه للنقش فكان عبارة عن نقش بارز ونقش غائر، وكانت هذه النقوش توجد على جدران المعابد والمقابر، وهناك الفنون الصغيرة التي نقشت على الأواني والأثاث وكان مقدر لها أن تدوم أكثر من ثلاثة آلاف سنة[2].

ومن خلال دراسة النقوش الخاصة بآثار الملك "خع سخم– خع–سخموي" ظهرت لنا الألقاب الملكية التي اتخذها الملك لتوطيد حكمه وشرعيته في حكم البلاد فنجد ظهور اللقب الحوري *ḥr.w*، واللقب النبتي *nb.tj* الذى ظهر بأسلوب كتابه نادر من خلال ظهور المعبودتين "نخبت وواجيت" متقابلتين وجها لوجه وربما يرجع ذلك لعملية التوحيد التى حدثت خلال عهده، وأيضا ظهر اللقب النسوبيتي *nsw.t-bj .tj* الخاص بالملك، كذلك عثر له على العديد من الآثار سواء المنقولة والمعمارية التي أظهرت لنا الكثير عن فترة حكم الملك ومدى التطور الذي مرت به البلاد ولقد قامت الباحثة في السطور السابقة بتوضيح تفصيلي لهذه الآثار المنقولة المتمثلة في التماثيل ،الأواني الحجرية ،الكتل الحجرية، الأختام بالإضافة إلى بعض القطع الأخرى وكذلك تم توضيح الآثار المعمارية التي تم إنشائها في مناطق مختلفه في البلاد والتي اعتبرت خير دليل على قدرات بانيها ومؤسسها ومن خلال دراسة هذه الآثار تم استنتاج بعض النقاط كالتالي:

---

[1] نيفين يحيى محمد أحمد، العين في التماثيل الملكيه من الأسرة الأولى حتى نهاية لدولة الحديثة ومقارنتها ببعض النماذج لتماثيل الأفراد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٥، ص٦٥ : ١٠٠.

[2] Smith, W.S.&Simpson,W.K.,*The Art and Architecture of Ancient Egypt* , 1998, Yale University 1998 ,pp.208-209 .

- يتضح مما سبق أن الملك كان يُسمى في بداية حكمه "خع سخم" وقد حكم مصر العليا فقط[١] **(شكل،١١٢: ١٢٣)**، ولكن بعد توحيده للبلاد وقيامة ببعض الحملات على المتمردين غير اسمة وأصبح "خع–سخموي" بعد أن أصبح ملك مصر العليا والسفلى[٢] **(شكل،١٢٤: ١٣٣)** ،ثم انتقل مرة أخرى إلى العاصمة نخن واحتفل بعيد التوحيد والانضمام إلى العرش الذي لم يحتفل به عند توليه الحكم ولكن احتفل به بعد توحيد البلاد **(شكل،١٣٤)**، وهذا أدى إلى استقرار البلاد الذي بدوره أدى إلى التقدم الحضاري وازدهار البلاد ودلل على ذلك من خلال ماذُكر على حجر بالرمو حيث سُمَّىَ أحد الأعوام خلال عهده "عام بناء السفن"[٣] وهذه إشارة واضحة إلى وجود أسطول بحري قوي آنذاك[٤]،**(شكل،٣)**.

- تميز عصر الملك "خع سخم/خع–سخموي" بإشارة واضحة إلى عدد من المعبودات والاحتفالات الدينية التي ظهرت خلال عهده كدليل على ممارساته طقوسه الدينية المتعددة ، فنلاحظ ظهور بعض المعبودات على نقوش الأواني والكتل الحجرية والأختام حيث ظهر بصورة متكررة الإشارة إلى المعبودين "حور وست" على معظم الآثار الخاصة بالملك كدليل على توحيد البلاد تحت إمارته.

- تكرر ظهور نقش للمعبود "آش" أكثر من مرة بأكثر من هيئة منها صورة برأس كلا المعبودين "حور وست" **(شكل، ١٣٥)**، كذلك ظهرت المعبودة "نخبت" بصورة واضحة ودورها في مساعدة الملك في السيطرة على الأعداء **(شكل، ١١٨، ١١٩)**، وتمت الإشارة إلى المعبودة "ونوت" لأول مرة على أحد الكتل الحجرية **(شكل، ١٣١)**، وأيضا

---

1 Brewer, D.J., *Ancient Egypt fundations of Acivilisation* , Britain 2005, P.190.

2 Mark &Joshua,J.,"Second Dynasty of Egypt "Ancient History Encyclopedia , 07 Feb 2016, Web. 08 Jul 2017.

3 Engelbach, R.,*op.cit.,*pp.183-184, Pl. 1.

4Redford ,D.B., *Egypt,Canaan and Israel in Ancient Times*, Princeton University 1992 ,p.37 .

تمت الإشارة إلى المعبود "وب واوات" من خلال ظهور الشارة الخاصة به **(شكل، ١٣٢)**.

– ظهور بعض المعبودات ذات الهيئة الآدمية فقد ظهرت المعبودة "سشات" وهي تقوم بطقسة "مد الحبل" ضمن طقوس تأسيس المعبد في وجود الملك **(شكل، ١٣٣)**، وتمت الإشارة إلى المعبودة "واجيت" على إحدى الأختام **(شكل، ١٣٩)** ،وهناك إشارة إلى المعبودة "ماعت" بطريقة غير مباشرة من خلال اسم الملكة "ني ماعت حب" زوجة الملك "خع–سخموي" **(شكل، ١٥٩، ١٦٠)** .

– ظهرت بعض الاحتفالات الدينية التي قام بها الملك "خع–سخموي" وكان أهمها الإشارة إلى الاحتفال بعيد السد من خلال بعض المناظر التي تشير إلى ذلك ولكن ليس بدلائل مؤكدة **(شكل، ١٣٤)**، وكذلك الإشارة إلى الاحتفال بطقسة تأسيس المعبد **(شكل، ١٣٣)**، وسيتم توضيح تفصيلي للمعبودات والاحتفالات الدينية خلال هذه الفترة في الفصل الخاص بالحياة الدينية خلال عصر الأسرة الثانية .

– بجانب التطور في الحياة الدينية التي شهدته البلاد خلال عهد الملك حدث تطور كبير في الحياة الإدارية والتي ظهرت من خلال الإشارة لبعض الإدارات والألقاب الوظيفية التي استُحدِثَت خلال هذه الفترة وكان من أهم الادارات التي ظهرت لأول مرة إدارة إعادة التوزيع الخاصة بالضرائب **(شكل، ١٣٦)**، وإشارة لبعض الإدارات الأخرى التي ظهرت في عصر أسلافه مثل مؤسسة قصر الملك وإدارة الإمداد والمؤن الخاصة بها وإدارة خزينة بيت الشمال وإدارة خزينة البيت الأبيض بالجنوب وإدارة حقول العنب بمنف وبوتو **(شكل،١٣٩،١٣٧)**، وإشارة إلى إحدى المؤسسات الفرعيه من إدارة قصر الملك وهي إدارة اللحوم **(شكل، ١٣٨)** .

– ظهرت بعض الألقاب الإدارية مثل لقب رئيس الصوامع والضياع الملكية **(شكل، ١٣٥)**، وظهور بعض الألقاب لأول مرة مثل لقب يشير إلى المسئول عن حماية الملك **(شكل، ١٣٨)** ، ولقب خادم الملك "رئيس البلاط الملكي" **(شكل، ١٤٠ب)**، ولقب

المشرف على الصحراء والبلاد الأجنبية التي ترجع أهميته في توضيح النشاط الخارجي للملك خلال هذه الفترة (**شكل، ١٤٠و**)، وهناك إشارة إلى إدارة السفن وظهر ذلك من خلال تسميه أحد أعوام عهده بعام بناء السفن (**شكل، ٣**)، وسنتناول تفصيليّا هذه الإدارات والألقاب في الفصل الخامس الخاص بالإدارة خلال هذه الفترة .

ولقد أظهرت لنا بعض الأدلة الأثرية السابقة وجود معاملات تجارية غير ثابتة وحملات مصرية للدفاع عن حدود البلاد وتأمين الحصول على بعض السلع الغير متوفرة في وادي النيل مع بعض الشعوب المجاورة لها، وكانت هذه العلاقة يسودها السلام طالما لم تحاول هذه الشعوب تهديد أمن البلاد ،وظهرت هذه العلاقات مع بعض البلاد خلال عصر الأسرة الأولى والثانية مثل علاقة مصر مع النوبه وفلسطين والساحل السوري وجزر البحر المتوسط وكذلك جنوب العراق[١]، ويُحتمَل أن الملك "خع-سخموي" قد قام بحملة على جنوب بلاد الشام وذلك اعتمادا على نص من عهده جاء فيه ذكر أسرى من آسيا $st.t$[٢] ،وهذا يتفق مع التخريب الذي حدث في بعض المدن في فلسطين مثل مدينة أراد وتل الفرعة وغيرها، ولعل ذلك يدل على أن وجود اسم الملك "خع-سخموي" في منطقة "جبيل" أول اسم ملكي عُثر عليه في جبيل فيما هو معروف حتى الآن لم يكن مجرد صدفة بل يدل على التحول الكبير في سياسة مصر الخارجية تجاه مناطق بلاد الشام خلال تلك الفترة[٣] ويدلل على ذلك العثور على الإناء الحجري في ميناء جبيل الذي يحمل اسم الملك "خع-سخموي" (**شكل، ١٢٥**)، كذلك الكتل الحجرية التي تم العثور عليها بمعبد حتحور في منطقة الجبلين (**شكل، ١٣١،١٣٢**).

[١] أحمد أمين سليم ، دراسات فى الشرق الأدنى القديم "مصر .العراق.ايران"، بيروت ١٩٨٩، ص٣٧-٣٨.

[2] Kaplony,P.,*op.cit.,* PP .41-42.

[٣] حسنى عبدالحليم عمار،مصر وبلاد الشام حتى نهاية العصر العتيق "دراسة مقارنة التأثيرات الحضارية المتبادلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩ ، ص ١٧١ .

– ظهور بعض الإشارات إلى القيام ببعض البعثات الخارجية إلى المناجم لاستخراج المعادن والأحجار التي تستخدم في تجهيز الآثار الخاصة بالملك حيث نجد الإشارة إلى استخدام النحاس وبداية استخدامه لأول مرة في صناعة التماثيل الملكية (**شكل**، ١٢٤)، وكذلك الإشارة إلى استخدام الذهب في تزيين بعض الأواني الحجرية(**شكل**،١٤٤،١٤٣).

– نسب للملك "خع–سخموي" بعض الأبنية والمنشآت التي تم التعرف عليها من خلال الإشارة إليها على نقوش آثاره المنقولة أو من خلال بقايا بعض المباني المعمارية ،ومن هذه الأبنية التي تمت الإشارة إليها على آثاره المنقوله إنشاء بناء خاص بالمعبود "حور" (**شكل**،١٣٥)، الإشارة إلى قصر الملك بمدية بوتو (**شكل**،١٤٢أ)، تشييد مبنى لمعبودة أطلق عليها المعبودة "الدائمة" وربما يكون المعبد المشار إليه بمنطقة الكاب المنسوب للملك (**شكل**،٣)، بالإضافة إلى الإشراف على مقبرة سلفه الملك "حتب–سخموي" (**شكل**،١٣٩).

– هناك بعض بقايا الأبنية المعمارية التي أقامها الملك سواء لاستحدامها في الطقوس والممارسات الدينية أو استخدامها جنائزيا ومن هذه الأبنية حصن هيراكونبوليس وهو أقدم بناء من الطوب اللبن معروف حتى الآن تم إنشاءه في منطقة هيراكونبوليس وربما ارتبط ببعض الاحتفالات الجنائزية (**شكل**، ١٤٦: ١٥٠)، كذلك عثر على مقبرته الخاصة بمنطقة أبيدوس في أم الجعاب والتي اعتبرت من أكبر المقابر الملكية في هذه المنطقة والتي أكسبته حق أن يطلق عليه أول البنائين العظماء في مصر القديمة (**شكل**، ١٥١)، وعثر له أيضا على بناء أطلق علية شونة الزبيب بأبيدوس حيث تعددت الآراء حول الغرض من إنشاءه (**شكل**، ١٥٤)، وفي النهاية ينسب له السياج العظيم أو ماهو معروف باسم جسر المدير بمنطقة سقارة ولكن ظل الغموض حتى الآن حول هذا البناء وحول معرفه الغرض من إنشاءه (**شكل**، ١٥٨) .

ومن خلال عرض آثار الملك "خع سخم/خع–سخموي" التي عُثر عليها داخل البلاد وخارجها وتوضيحها تفصيليا في السطور السابقة والتي أزالت بعض الغموض عن هذه الفترة التاريخية والتي تدل على مدى الازدهار في كافة المجالات خلال عصر

الأسرة الثانية والتي يمكن أن نطلق عليها بداية التأسيس للعصر الذهبي الذي شهدته البلاد في العصور التالية .

ومن الجدير بالذكر توضيح بعض المؤشرات الخاصة بتطور الكتابه في عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" وبداية ظهور النقوش المكتوبه بالحبر على الأواني الحجرية ،حيث تعددت الآراء حول تأريخ هذه النقوش فالبعض يرجعها إلى عهد الملك "ني–نثر" مثل Helck والبعض الآخر يشير إلى كونها تعود لعهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" مثل Regulski، فنجد Helck يؤيد رأيه بكون النقوش الحبرية تعود لعهد الملك "ني–نثر" من خلال نقش آنية المرمر التي تشير للعام الرابع والثلاثين لحكم الملك كإثبات أنه الملك الوحيد الذي احتفل بعيد السد نظرًا أن فترة حكمة أكثر من ثلاثين عاما[1] **(شكل، ٦١)** ،ولكن يوجد رأيٌ آخر من قبل Regulski بشأن تأريخ هذه النقوش **(شكل، ٦٤)** ،ويبرهن علية بعدة أسباب كالتالي:

- نقش الآنية الخاصة بالملك "ني–نثر" تختلف عن نقش الأواني الأخرى المنقوشة بالحبر باعتبار نقش بعض العلامات على الأواني الخاصة بالنصف الأول من الأسرة الثانية يختلف عن نقشها خلال فترة النصف الثاني من الأسرة الثانية مع توضيحه أن بعض الأواني المنتمية للأفراد ربما تم نقشها في وقت لاحق وليست معاصرة للملك الذي نقش اسمه على الآنية .
- ومن الملاحظ أن معظم النقوش على بقايا الأواني ذات نقوش خاصة بعيد السد لذلك كان أكثر ملكين مرشحين لتأريخ هذه الأواني بفترة حكمهم هم الملك "ني–نثر" والملك "خع سخم/خع–سخموي" حيث تشير فترة حكمه بحوالي ٢٧عام ،ولكن Regulski يرشحها للملك "خع سخم/خع–سخموي" على الرغم من فترة حكمه لم تصل لثلاثين عامًا حيث الاحتفال بعيد السد ولكن كما وضحنا في السطور السابقة من خلال نقوش الملك "خع سخم/خع–سخموي" أنه احتفل بعيد السد من خلال بعض المناظر والأبنية

[1] Helck,W.,"Die Datierung der Gefässaufschriften der Djoserpyramide",in: *ZAS* 106, 1979,pp.120-132.

المعمارية التي أنشأها هذا الملك بالإضافة أن الجزء الخلفي للأختام الخاصة بالملك "خع–سخموي" بسقارة قد وضعت على أكياس الكتان وهذا دليل على الاستعدادات الكاملة لاحتفال الملك "خع–سخموي" بعيد السد ولكن الموت المفاجيء له أدى لترك كل الأواني في المخازن الملكية والتي قام باستخدامها خليفته "نثر–خت" فى صالات المجموعة الجنائزية له بسقارة[1] .

- العثور على العديد من النقوش الحبرية لموظف يُدعى *ỉnj -ḫnmw* الذي عاش في فترة حكم الملك "خع سخم/خع–سخموي" وكذلك خلال فترة من حكم الملك "نثر–خت" .
- بقايا الأواني ذات نقوش الحبر تم العثور عليها بمنطقة سقارة وكذلك بمنطقة أبيدوس حيث تم العثور للملك "خع–سخموي" على العديد من الآثار في هاتين المنطقتين على عكس الملك "ني–نثر" التي تركزت آثاره في منطقة سقارة[2] .

من خلال كل هذه الآراء يرجح أن تطور الكتابه بالحبر قد ظهر في عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" وليس في عهد الملك "ني–نثر" ولكن كل هذه الافتراضات لايمكن إثباتها على وجه اليقين لعدم العثور على دليل أثري يبرهن تأريخ هذه النقوش[3]، وبعرض هذه الآثار سواء المنقولة أو المعمارية وما عثر عليها من نقوش خاصة بالملك "خع سخم/خع–سخموي" وخاصة بأسلافه التي لاتخلو من أغراضها الدينية سنتناول الهدف من هذه الأهداف الدينية وظهور المعبودات على معظم هذه النقوش في الفصل التالي الخاص بالحياة الدينية.

---

[1] Regulski,I.,Scribes in Early Dynastic Egypt",in: Zeichen aus dem Sand: Streiflichter aus Ägyptens Geschichte zu Ehren von Günter Dreyer, Wiesbaden 2008,pp.605-606.
[2] Regulski,I.,"2nd Dynasty ink inscriptions from Saqqara paralleled in the Royal Museums of Art and History, Brussels. In Egypt at its origins: Studies in memory of Barbara Adams",in: OLA 138 ,2004, pp.955-959.
[3] Regulski,I,"Investigating a new Dynasty 2 Necropolis at South Saqqara", in: BMSAES 13, 2009,pp.226-228.

ومن خلال عرض آثار ملوك الأسرة الثانية في الفصل الثاني والثالث تم تجميع هذه الآثار في جدول واضح كالآتي :

جدول لتجميع آثار ملوك الأسرة الثانية

الملك	الأواني الحجرية	الأختام	اللوحات	نحت ونقش	آثار معمارية
حتب- سخموي	آنية من الديوريت عليها اللقب الحوري للملك إسطوانة من العظم عثر عليها بحلوان آنية من الدلوميت حافة وعاء من الكوارتز	يشير لبناء خاص بالمعبود حور ولقب إداري لأحد الموظفين يشير للقب إدارى لأحد الموظفين المسئول عن المدينة يشير للقب الملك النسوبيتي والحوري وبناء المعبود حور ختم يشير إلى		تمثال الكاهن "حتب دى اف" عليه نقش لاسم الملك "حتب سخموي" واثنين من خلفائه وهم "نب رع" و"ني نثر"	رسم توضيحى لمقبرة الملك "حتب سخموي" بسقارة

	آنية من الجرانيت آنية تشير لقصر الإلهة بالجنوب آنية تشير إلى قصر الشمال الخاص بالمعبودات آنيه تظهر اسم الملك بدون سرخ آنيه تظهر لقب الملك ومقر الكا الخاص به	الموظف المسؤل عن ملء الحاويات			

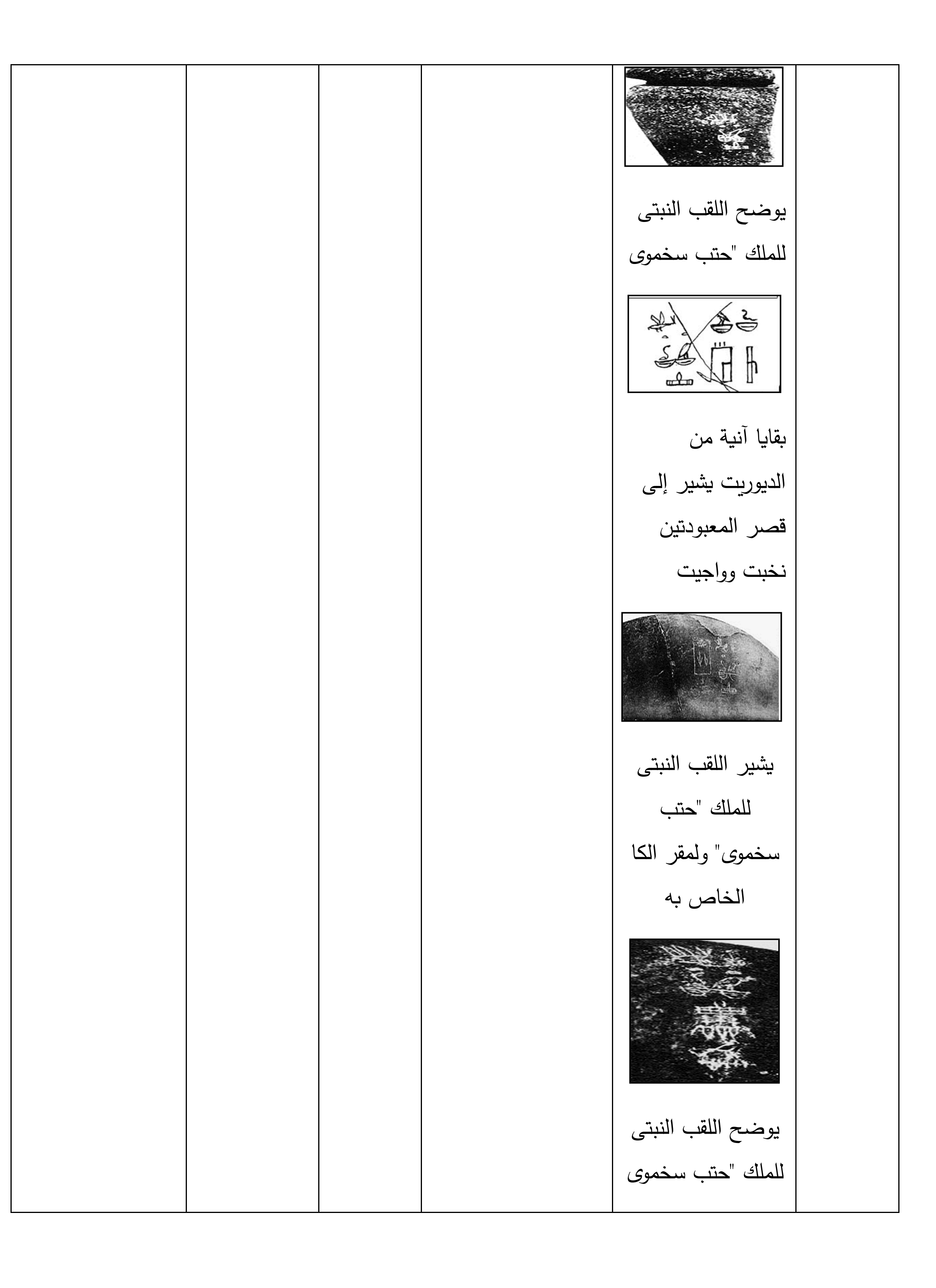


بقايا أوانى حجرية
عثر عليها بأبيدوس

نقش للمعبودة باستت
بالهيئة الآدمية أمام
اسم الملك

يظهر المعبودة
باستت بالهيئة
الآدمية ورأس أسد

لقب الملك يعلوه
حور بالتاج المزدوج
وظهور المعبودة
"باستت

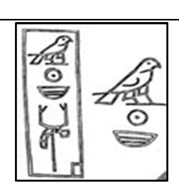
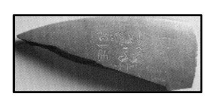
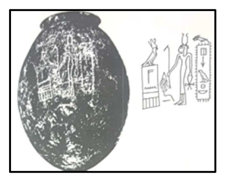
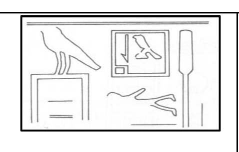
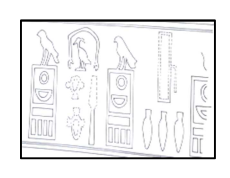
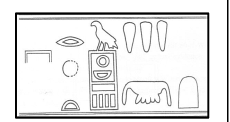
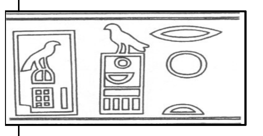


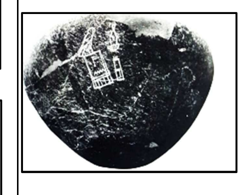
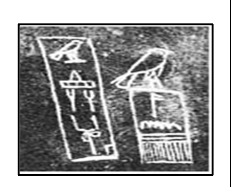
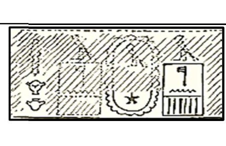
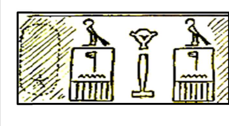
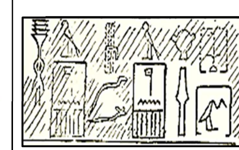
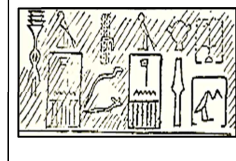
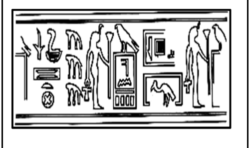
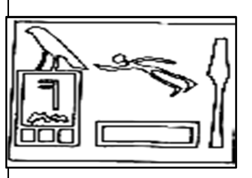
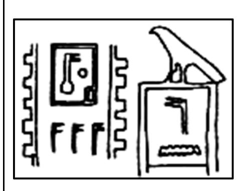
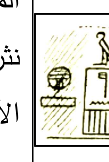
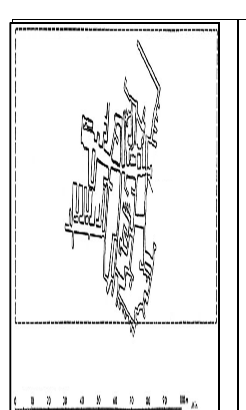
يوضح اللقب النبتى للملك "حتب سخموى

بقايا آنية من الديوريت يشير إلى قصر المعبودتين نخبت وواجيت

يشير اللقب النبتى للملك "حتب سخموى" ولمقر الكا الخاص به

يوضح اللقب النبتى للملك "حتب سخموى

الملك رع-نب	 نقش لاسم الملك "رع نب" بدون سرخ وخلفه اسم مقر الكا الخاص به  يظهر النقش اسم الملك "ني نثر"  آنية تظهر المعبودة "نيت" مع الملك "ني نثر" والملك "رع نب	 ختم يظهر لقب أحد المسؤلين عن منشأة اقتصادية للملك "رع نب  يشير لمدينة فى عهد الملك "رع نب" ربما تخص صناعة الآوانى  ختم تظهر لقب الملك "رع نب" ويشير إلى أحد موظفيه  ختم إدارى يظهر اسم الملك "رع نب	لوحة ملكية من الجرانيت الأحمر للملك "رع نب"	نقش صخري يظهر اللقب الحوري للملك "رع نب"  نقش وادى عميرة بسيناء لاسم الملك "رع نب"	

الملك ني-نثر	 يشير للقب الحوري للملك "ني نثر"  يظهر اللقب الحوري للملك "ني نثر" ومعبد المعبودة "نخبت"  يظهر اسم الملك "ني نثر" وخلفه اسم الملك "حتب سخموى" نقش للقب الملك النبتي "ني نثر" ويشير إلى بيت الذهب	     بقايا بعض الأختام الإدارية الخاصة بالملك "ني نثر"  ختم للملك "ني نثر" ونقش للمعبودة واجيت وبعض المؤسسات الإدارية  	   تمثال الملك "نى نثر" من الألباستر		 المسقط الأفقى لمقبرة الملك "ني نثر" بسقارة

	يظهر اللقب النبتي والنسوبيتي للملك "نى نثر" يشير إلى منظر لسفينة مسطحة بقايا آنية تظهر اللقب النبتي والنسوبيتي للملك	بقايا أختام بالمقبرة S2302 المنتمية للمدعو "ni-rw-$3bw$"			

				نقش لأربعة آوانى حجرية تظهر تقدمة من الكهنة أمام المعبودة باستت نقش يوضح تقدمة أمام المعبودة باستت نقش يوضح تقدمة خاصة بالآلهة من الكهنة يشير لتقدمة خاصة بالمعبودتين نخبت،واجيت	



نقش يشير للقب الملك "نى نثر" النبتي والنسوبيتي

بقايا آنية للملك "ني نثر" تظهر طقسة تطهير للكهنة

نقش يشير إلى إدارة المؤن الخاصة بمؤسسة بيت الملك

بقايا آنيتين من

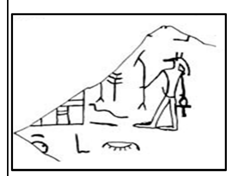
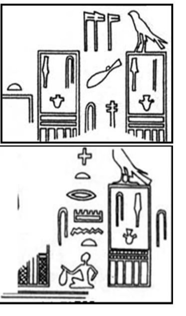
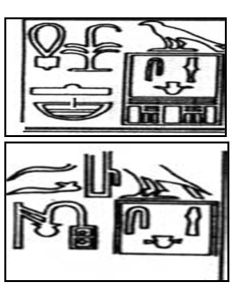
	الشست يحملان نقشًا يشير لمقر خاص آنية تشير إلى الاسم الذهبى للملك				
الملك ونج	نقش يوضح اللقب النبتى للمك "ونج" نقش يوضح اللقب النبتى للملك "ونج نقش يظهر اللقب النبتى للملك "ونج				

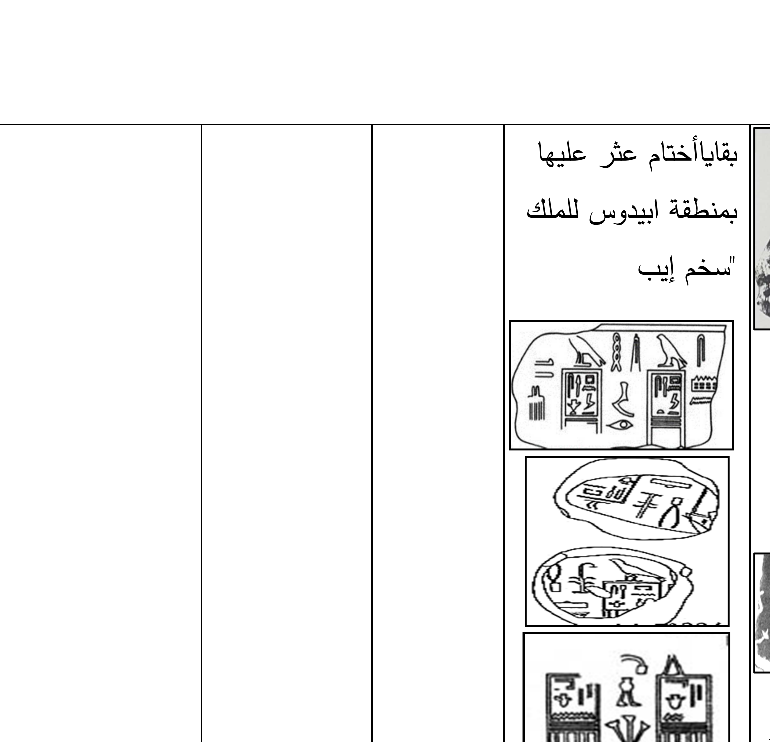
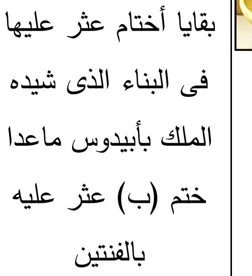
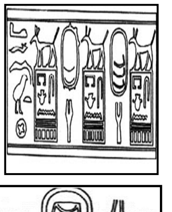
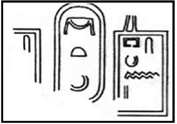
	 اللقب النبتى للملك "ونج" اللقب النبتى للملك "ونج" بالإضافة إلى الإشارة إلى السفينة العظيمة نقش للقب النبتى للملك "ونج" ويشير لسفينة الثور البري نقش يشير إلى اللقب النبتى للملك "ونج" ولسفينة الصباح				

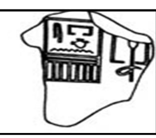
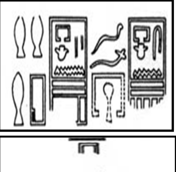
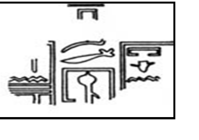
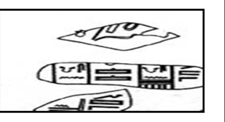
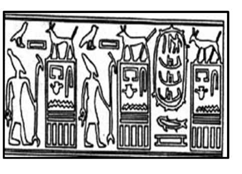
	بقايا ثلاثة أوانى من الشست للملك ونج عثر عليهم بالمقبرة S3014 بقايا آنيتين من الألباستر عليهم نقش لاسم الملك "ونج" بالكتابة الهيراطيقية				

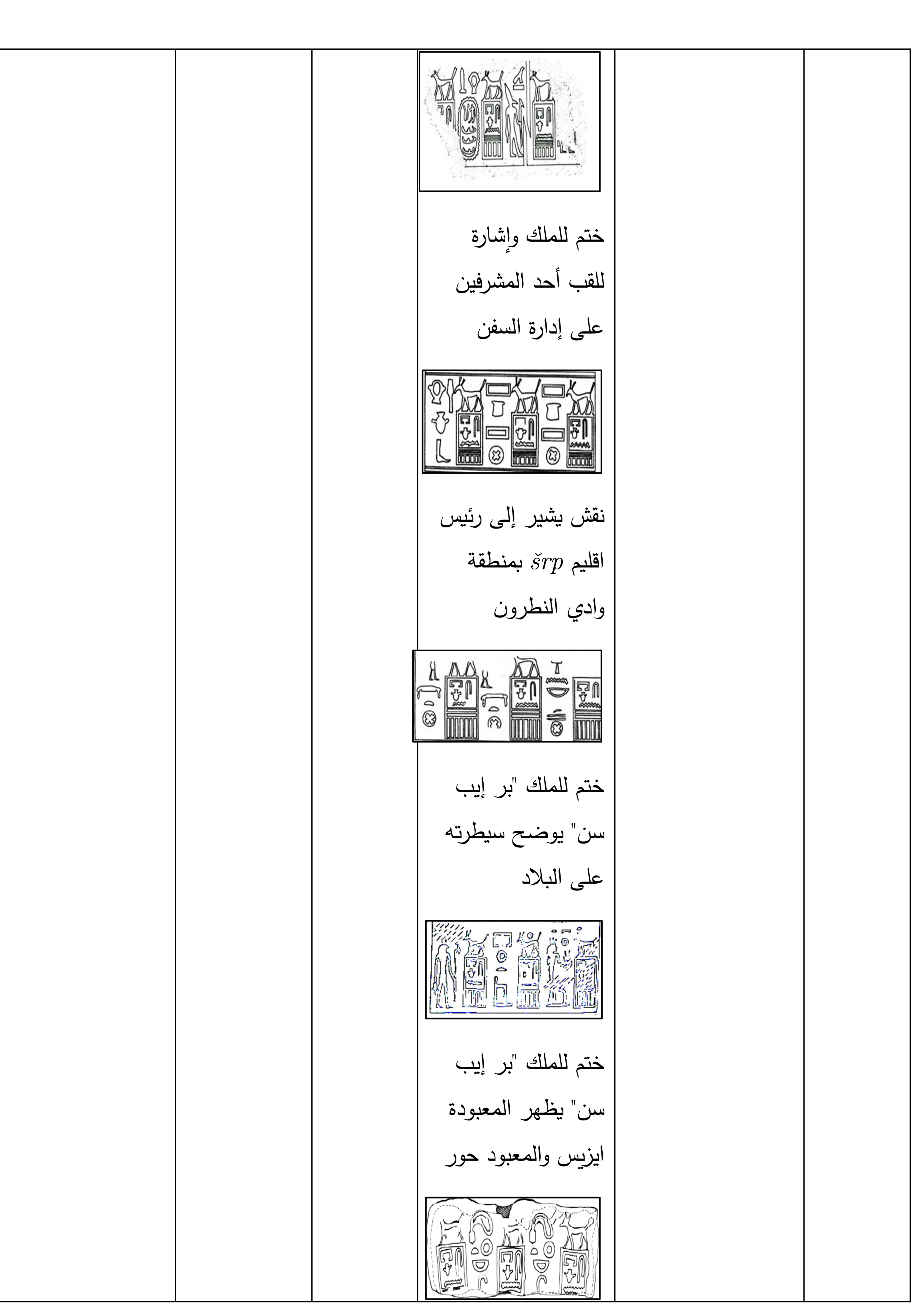
الملك سند	آنية للملك "سند" تم إعادة استخدامها بالمعبد الجنائزى للملك "خفرع			نقش على الباب الوهمى للمدعو "شيرى" يوضح اسم الملك "سند تمثال من البرونز للملك "سند"	
الملك نبو نفر	نقش يظهر اللقب النسوبيتى للملك "نبو نفر"				

	نقش يظهر اللقب النسوبيتى للملك "نوب نفر" وجزء من بناء أثر الإله الحي				
الملك نفر كا سكر		نقش ختم اسطوانى خاص بالملك "نفر كا سكر	جزء من بردية تظهر اسم الملك "نفر كا سكر		
الملك سخم إيب/بر إيب سن	يوضح اللقب الحوري للملك "سخم إيب" على آنية من الألباستر	ختم إسطوانى للملك "بر إيب سن" يوضح اللقب النسوبيتي له	لوحة خاصة بالملك "بر إيب سن" وتظهر لقبه		مسقط أفقى لمقبرة الملك "سخم إيب– بر إيب سن" بأم الجعاب

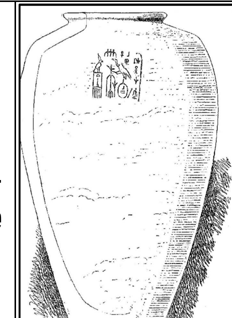
	يوضح لقب الملك "سخم إيب بر إن ماعت" مع أحد المعبودات  يظهر المعبود ست اله مدينة أومبوس  آنية من الديوريت توضح بقايا نقش للقب الملك النبتى "سخم ايب"  قايا آنية تحمل اللقب النبتى للملك "سخم ايب" وإشارة لبعض المؤسسات الإدارية وخاصة إدارة ال *pr-šnꜥ*	 تظهر اللقب الحوري للملك "سخم ايب "  جزء من ختم للملك "سخم ايب" عثر عليه بأبيدوس  	الحوري		

	 يوضح لقب المسؤل الملكي للملك "سخم إيب بر إن ماعت  آنية تظهر نقشًا يعبر عن ضريبة المؤن الأجنبية  آنية من الحجر الجيرى توضح اللقب النبتى للملك "سخم ايب  يوضح اللقب النسوبيتي والنبتي للملك "بر إيب سن	بقاياأختام عثر عليها بمنطقة ابيدوس للملك "سخم إيب   بقايا أختام عثر عليها فى البناء الذى شيده الملك بأبيدوس ماعدا ختم (ب) عثر عليه بالفنتين  				

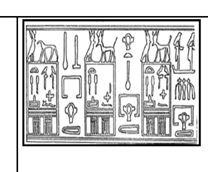
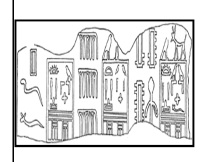
	 يظهر اللقب الحوري للملك "بر إيب سن" بظهور المعبود ست بدلا من حور  نقش يظهر اللقب الحوري للملك "بر إيب سن" يعلوه المعبود ست ورمز المعبود "رع"  آنية من البازلت للملك ست "بر إيب سن" وإشارة للبلاد الأجنبية	     بقايا أختام خاصة بالملك "بر إيب سن" عثر عليها بمقبرة الملك فى أبيدوس ولكن الكثير مهشم  ختم يظهر المعبود "آش" وإشارة لإدارة السفن ورئيس هذه الإدارة			

		 ختم للملك وإشارة للقب أحد المشرفين على إدارة السفن نقش يشير إلى رئيس اقليم $\check{s}rp$ بمنطقة وادي النطرون ختم للملك "بر إيب سن" يوضح سيطرته على البلاد ختم للملك "بر إيب سن" يظهر المعبودة ايزيس والمعبود حور			

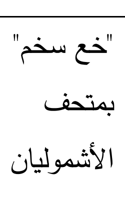
		ختم إدارى يظهر لقب الملك "بر إيب سن" ختم لأحد موظفين الملك "بر إيب سن" يظهر الجملة الكاملة الأولى المكتوبة بالهيروغليفية			
الملك خع سخم/ خع سخموي	نقش على الآنية من الجرانيت الوردي بالمتحف المصري الخاصة بالملك "خع سخم	نقش للمعبود آش بالهيئة الآدمية واللقب الحوري للملك "خع سخموي"	لوحة توضح سيطرة الملك "خع سخم" على البلاد الأجنبية	تمثال الملك "خع سخم" بالمتحف المصرى تمثال الملك	تخطيط لحصن هيراكنبوليس بجداريه حيث يمثل اللون الأسود الجدار الأول واللون الرمادى الجدار الثانى

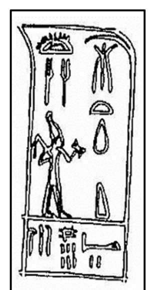
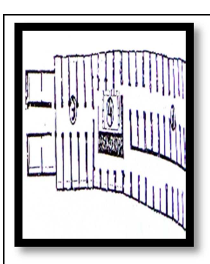
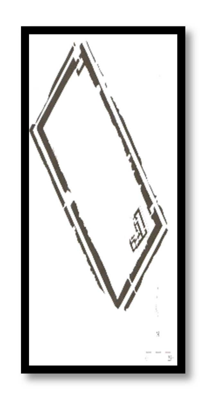
<table dir="rtl">
<tr>
<td></td>
<td>
يوضح النقش على الآنية من الحجر الألباستر بمتحف فيلادلفيا الخاصة بالملك "خع سخم "

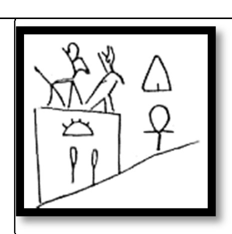
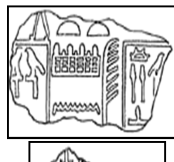
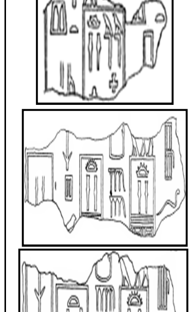
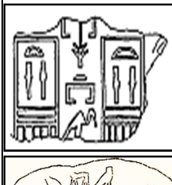
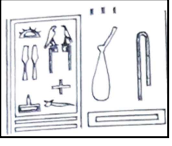
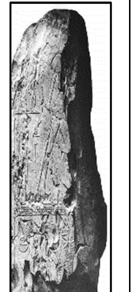
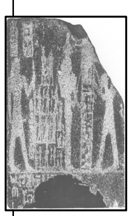
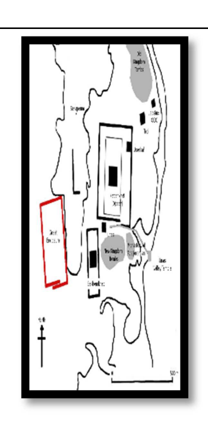
شكل(١٢٠)آنية من الرخام ذات آذان تحمل اللقب الحوري للملك "خع سخم"

بقايا آنية من الألباستر للملك "خع سخم</td>
<td>
ختم يحتوى على نقش يشير لإدارة إعادة التوزيع

ختم للملك "خع سخموي" يشير لحقول العنب بمنف

ختم عليه لقب الملك الحوري وإشارة لإدارة اللحوم


بقايا أختام</td>
<td>
عارضة باب للملك "خع سخموي

لوحة جنائزية للملك "خع سخموي</td>
<td>"خع سخم" بمتحف الأشموليان

نقش على حجر بالرمو لتمثال من النحاس للملك "خع سخموي"</td>
<td>
المسقط الأفقى لمقبرة الملك "خع سخموي" بأم الجعاب يتوسطها غرفة الدفن

مخطط للشونة وبداخلها تظهرالحجرات ذات انصاف الاعمدة الحجرية فى نهاية الجدار الجنوبى الغربى</td>
</tr>
</table>

	 جزء من إناء حجرى عثر عليه بمنطقة جبيل يحمل اللقب الحوري للملك "خع سخموى"  آنية من الديوريت تحمل اللقب النبتي للملك "خع سخموي"  آنية من الجرانيت الأسود للملك "خع سخموي"تحمل اللقب النبتي والنسوبيتي	توضح بعض المؤسسات الإدارية       بعض الأختام توضح لقب الملك "خع سخموي" وبعض	 كتلة حجرية تشير لبعض الطقوس الدينية للمعبودات  كتلة عثر عليها بالجبلين وموجودة حاليا بالمتحف المصرى  يوضح		 خريطة توضح موقع جدار جسر المدير المظلل باللون الأحمر بمنطقة سقارة



	آنية حجرية من الديوريت تحمل اللقب النبتي والنسوبيتى للملك "خع سخموي"	المؤسسات الإدارية عثر عليها بأبيدوس ختم للملك "خع سخموي" من أبيدوس يحمل اللقب النبتي والنسوبيتي للملك "خع سخموي"	الملك "خع سخموي" والمعبودة "سشات" أثناء طقسة مد الحبل بقايا ثلاث قطع أثرية من الجرانيت الوردى للملك "خع		

		بعض الأختام الإدارية بالإضافة إلى القاب الملك "خع سخموي" النبتي والنسوبيتي	سخموي"		

من خلال عرض هذه الآثار الخاصة بملوك الأسرة الثانية نجد أنها خير دليل على المستوى الفني الرفيع في التنفيذ الذى توصلوا إليه ونلاحظ ذلك في فن النحت والنقش حيث الابتكار في التشكيل والقدرة على استعمال المواد الصلبة التى كانت أساسا للتفوق في الفنون خلال هذه الفترة[1]، كذلك نلاحظ أن العمارة المصرية خلال هذه الفترة تميزت بطابع خاص حيث كانت نواه للتطور المعمارى خلال عصر الدولة القديمة .

[1] والتر إمري ، المرجع السابق ،ص١٦٠،١٤٦ .

الفصل الرابـع

"الحياة الدينية وتأثيرها على الملكيه في عصر الأسرة الثانية"

- التطور الديني في عصر الأسرة الثانية.

- المعبودات المصرية القديمة وارتباط وتأثر أسماء وألقاب ملوك الأسرة الثانية بها.

- الاحتفالات الدينية .

التطور الديني في عصر الأسرة الثانية :

تفسير هذا العالم وأصل وجود الإنسان كان من أهم القضايا التي شغلت فكر المصري القديم، الذي كان مشغولا بكيفية نشأة هذا العالم، ومَن صنعه، وما هي القوى التي تتحكم في حركتة وفي حركه هذا العالم، وكيف يمكن إرضاء هذه القوى وتجنب شرورها ، وكيف يمكن استجلاب خيرها ونيل رضاها[١].

ويعتبر المصريون القدماء هم أول من آمنوا بعقيدة الخلود والبعث على ظهر البسيطة، وكان لهم لاهوت خاص متعدد الصفات بكافة معتقداتهم منبثق من قلب اللاهوت المعبودى، وذلك نتيجة لتطلعهم وتفكيرهم إلى كل ما أحاط بهم من عناصر في الوجود واهتدوا أن في الوجود عناصر كثيره تتحكم في حياة الخلق ومصائرهم بطرق مباشره وغير مباشرة، ولكل عنصر من هذه العناصر قدرة إلهية تتكفل به تستوجب التقديس وتستحق العبادة ،وهذه العناصر تترابط مع بعضها لبعض وترد إلى أصل واحد قديم، ومن هنا بدأ الإنسان المصري القديم يميل إلى تفسير كل مظاهر الكون تفسيرا دينيا[٢] .

واعتمدت الديانة في مصر القديمة في بادىءالأمر على ديانة القوم التي كان أساسها ديانات الأقاليم أو المقاطعات المختلفة حيث أطلق المصريون على المقاطعات في اللغة المصرية القديمة اسم $sp.t,\ sp(\mathit{ꜣ})t$[٣] وكذلك كان يطلق علية لفظ "حسب" "$\underset{\cdot}{h}sp$"[٤]، وكان لكل معبود منطقة نفوذ ثابتة في بادئ الأمر وسلطانه فيها هو السائد، وأطلق على كل معبود مقاطعة في معبده أومدينته اسم رب المعبد أو رب المدينة[٥]،

---

[1] Assmann,J.,*The Search for God in Ancient Egypt*, Cornell University 2001, pp.1-5

[٢] ياروسلاف تشرني ،*الديانه المصريه القديمه* ،مترجم ،القاهرة ١٩٩٦، ص٥٨ .

[3] *Wb* ,IV ,97 .

[4] *Wb* ,III , 162 .

[٥] محمد فوزى محمد على الشايب، "*سبد الإقليم العشرون من أقاليم الدلتا دراسة تحليلية لتاريخ وحضارة الإقليم* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الزقازيق ١٩٨٩ ،ص ٢٤ .

ووجود هذه المعبودات وتأثيرها في الديانة المصرية القديمة كان ينحصر في معابدها وفي شكل عبادتها، ومن ذلك يمكننا أن نحدد ماهية كل إله، ولا نزاع في أن أهم عمل كان يقوم به المعبود نحو أتباعه هو أن يمنحهم أو يحرمهم الأشياء الضرورية للحياة العامة، أما الملوك فكانوا يتطلبون منه الحياة والصحة والثبات والنصر والسعادة، ويلاحظ أن أسماء المعبودات كانت في الواقع تعد شيئًا ثانويًا ،إذ كثيرا ما يكون اسم المعبود مشتقًا من صفات المعبود أو منسوبًا للمدينة التي يعبد فيها، وقد وجدنا من بين معبودات المصريين معبودات لم يصل المصري إلى وضع أعلام[١] لها قائمة بذاتها، ولذلك كان ينسبها إلى المكان الذي كانت تعبد فيه[٢].

ونتيجة للتطور السياسي في البلاد وبدء اتحاد الأقاليم بدأت القبائل تتحد في إمارات وأخيراً في مملكتين منفصلتين إحداهما في الشمال والأخرى في الجنوب، وبذلك نشأت الديانة التي ربطت بين معبودات القبائل، ومن أواخر عصور ماقبل التاريخ التي تميزت بتعدد واختلاف آلهتها ذات الرموز الحيوانية والمادية ،وبداية عصر الأسرات عثر على مجموعة من اللوحات والصلايات الاحتفالية حيث احتلت الرموز المقدسة للمعبودات مكانًا مميزا وسط هذه التكوينات، فعلى صلاية منهم لصيد الأسود نجد رمزين للصقر ،وعلى أخرى نجد رمز للصقر ورمز للطائر أبيس ،وعلى صلاية ثالثة توجد خمسة رموز يعلو اثنان منهما حيوان ابن آوى ثم الطائر أبيس والصقر وعلامة المعبود "مين" المقدسة .

ومع بداية الأسرات وتوحيد مصر العليا والسفلى نجد صلاية الملك "نعرمر" والمقمعة المكونة من أربع ساريات أعلام على قممها المعبود "ابن آوى" ثم شكل

---

[١] الاعلام قديما عبارة عن شعار أو رمز منحوت أو شارة يعلو قمة صار أو قائم خشبى وكانت تزود أحيانا بأشرطة من قماش تتصل بالشعار الخاص بالإقليم من أسفل حيث استخدمت كشعارات للأقاليم و في ساحات المعارك وفي مداخل المعابد أيضا وكانت غالبا ماتكون مربعة أو مستطيلة الشكل ،راجع :

Smith,W., Flags ,in: *The Encyclopedia Americana,* vol.11,U.S.A 1980,p.340.

[٢] سليم حسن ، *مصر القديمة* ، الجزء الاول ،القاهرة ١٩٤٠ ،ص ١٧٢-١٧٣.

بيضاوي يشبه الرمز اللاحق للمعبود "خنسو" ثم صقرين ،فقد كان الاستقلال السياسي لأقاليم مصر يسير جنبا إلى جنب مع التفرق الديني لكل منهم فلكل إقليم معبود خاص به يحمل اسمه الذي يظهر في شكل حيواني أو مادي[١] ،فقد كان المعبود حور"الصقر" معبودا أعظم، واعتبر المعبود "ست" معبودا أساسيا، وكان هناك ديانات أخرى رئيسة وخاصة ديانة رع في عين شمس، و"بتاح" في منف ،و"أوزوريس" في أبو صير،و"مين" في قفط ،وظهور عبادة "إيزيس" حيث العثور على أنشوطة الحزام التي ترمز لها في حفائر حلوان ،ونعرف أيضا معبودات أقل شعبية عبدت في العصر العتيق منها "إنبو" معبود الموتى، و"أكر" المعبود الكوني، والعجل "أبيس"، و"حرشاف" الكبش المقدس ،و"حتحور" معبودة السماء ،و"خنتي إمنتيو" إلها للموتى ،و"ماتيت" معبودة في شكل لبؤة ،وذكرت أيضا المعبودة "مفدت" على شكل قطة، وتظهر المعبودة "نخبت" بشكل رخمة ،في حين "نيت" معبودة لمدينة سايس ،والمعبود "ست" في صورة "وبواوات" ،و"سشات" معبودة للكتابة ،و"تحوت" معبود القمر، وكذلك عبدت "واجيت" المعبودة الأفعى في الوجه البحري ،ومعظم هؤلاء المعبودات اتخذوا صور حيوانات أو رموزا ولم يقم المصري القديم بعبادة الحيوان لذاته ولكنة جعل منة وسيطا للمعبود المزعوم الذي قطن هذا الحيوان وتجلت فية قدرته الخالقة، وهذا لايعني أن روح المعبود تكمن في كل الحيوانات ولكنها تكمن في الحيوانات المختارة بعد أن يتم فحصها واختيارها من قبل الكهنة المتفقهين في بيت الحياة الملحق بالمعبد ،فإذا ماتم فحصها فحصًا دقيقًا ووجد أن الشروط متوافرة في هذا الحيوان يتم إعلانة مقدسا وتقام له الاحتفالات العظيمة[٢]، وهذه الديانة مثلها كغيرها من جزئيات المجتمع تتغير حسب المتغيرات المجتمعية[٣] ، ونلاحظ خلال عصر الأسرة الثانية حدث تطور أدى إلى تجسيد هذه الحيوانات آدمياً

---

[١]ياروسلاف تشرني ، *المرجع السابق*، ص ٨-١٢ .

[2] Bonnet,H.,*Reallexikon der Agyptischen Religiongesseshichte* ,Berlin 1952,p .817.

[3] Christian,N.,*Gifts from the Pharons* ,London 2007 ,p.229

وربما ذلك يرجع لفكرة تقريب تلك الهيئات من البشر ولتكون صفاتها قريبه من الصفات البشرية[١].

والجدير بالذكر أن المصري القديم لم يقدس تلك الهيئات الحيوانية تحت أسمائها الحيوانية الأولى ولكنة قدسها تحت أسماء أخرى ،فلم يقدس هيئة الصقر مثلا بالاسم الحيواني "بيك *bỉk*" ولكن باسم رباني "حور"، كذلك البقرة لم تسمى " *ỉh3*" وإنما سميت باسم رباني "حتحور"، ولم يقدس التمساح باسم " *msḥ*" ولكن باسم "سوبك"، كذلك الكبش لم يعرف ب"با *b3*" بل أطلق علية الاسم الرباني "خنوم" وعرف أيضا ب"آمون"[٢]، ويقال إن تقديس الحيوان فى مصر القديمة كان له ثلاثة عوامل رئيسية وهي المصادفة والرهبة والرغبه ،فعن طريق المصادفة يكتسب الحيوان صفة تميزة عن باقي جنسه ،أما للرهبة فشقان رهبة العجب و الاستعظام لاتقاء الشر، أما الرغبة فكانت للنفع والاستفادة من الخير[٣].

ولامجال للفصل بين نظرة المصريين القدماء لمعبوداتهم وفكرتهم عن الملكية ،فقد كان معبودات الخلق الأولى ملوكا على الأرض قبل أن يعرجوا إلى السماء أو يهبطوا للعالم السفلي[٤]، وتذكر لنا بردية تورين أسماء المعبودات في مقدمة أسماء الملوك في القوائم الملكية وفترة حكمهم وكان آخر هؤلاء المعبودات الملوك المعبود "حور" الذي ورث المُلك عن أبيه "أوزير" ومنه ينحدر كل الملوك لذلك يكون حق الملك في طبيعتة المعبودية منقول عن طريق الدم[٥].

---

[1] Vercoutter,J.," Une épitaphe royale inedite du Sérapéum",in:*MDAIK* 16 , 1958, pp.333-345 .

[٢]عبد العزيز صالح ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٨٥، ص ٣٥٧ .

[٣]عماد عبد التواب لاشين، اللبؤة في الحضارة المصرية القديمة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩ ،ص ٥ .

[4] Frankfor,T.H.,*The kingship and The Gods*, Chicago 1955,P.36 .

[5] Schenkel,W., "Horus",in: *LÄ* .3,1980,p.15 .

ولقد أطلق المصريون القدماء على لفظ المعبود كلمة "نثر[1] $n\underline{t}r$ " والرأي الأرجح لتفسير هذا الرمز أنه عمود ملفوف بشريط من القماش أو بحبل طرفه النهائي مثلثا يرفرف ،وهناك العديد من الآراء حول هذا الرمز ولكن لايوجد رأي مؤكد حتى الآن بخصوص هذا الرمز سوى أنه يشير إلى كيان مقدس حيث ظهر هذا المعنى في النصوص المصرية القديمة[2]، فقد اطلق المصريون القدماء لقب معبود على كل الأشياء التي كانوا يعتقدون أنها تمتلك قدرات تفوق قدرات البشر أو خارقة للطبيعة ونلاحظ أن بعض المعبودات قد اتفقت في صفات عامة ولكن يوجد صفات مميزة لكل معبود[3] وسوف تتناول الباحثه في السطور التالية المعبودات التي ظهرت على آثار ملوك الأسرة الثانية وأهم ماتميزت به وعرفت به هذه المعبودات .

---

[1] *Wb* ,II, 357 .

[2] إريك هورنونج ، *ديانة مصر الفرعونية* ، مترجم ،القاهرة ١٩٩٥ ، ص٢٩، ٣٧ .

[3] أسماء محمد معروف، *صوره المعبود في الأدب الدنيوي حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس ٢٠١٨، ص ٢٢٠ .

المعبودات المصرية القديمة ومدى تأثر أسماء وألقاب ملوك الأسرة الثانية بها.

في هذه السطور تتناول الباحثة أهم المعبودات التي ظهرت خلال عصر الأسرة الثانية وخاصة على آثار الملوك من خلال هيئات هذه المعبودات أو من خلال أسمائهم أو من خلال الإشارة إليهم بظهور أحد رموزهم، كذلك سيتم توضيح دور ووظائف هذه المعبودات خلال هذه الفترة تجاه الملوك، ولقد لُقب كل ملك بعدة ألقاب ومسميات عقدت الصلة بها بين شخصة وبين مقدسات وطنه لتأكيد شرعية سلطانه الديني والدنيوي واستقر من هذه الألقاب والتسميات خلال عصر بداية الأسرات ثلاثة ألقاب وهم اللقب الحوري $ḥr.w$ واللقب النبتي $nb.tj$ والنسوبيتي $nsw.t\text{-}bj\text{-}tj$ حيث تكمن الصعوبة في دراسة بدايات هذه الأسماء في عدم ظهورها كاملة في نص واحد لأي من الملوك حتى الدولة الوسطى[1]، ولقد استلزمت فكرة ألوهية الملك بأن يظهر اسمه مقترنا ببعض الألقاب التي توضح حمله للصفة المعبودية وحقه المعبودي في حكم مصر العليا والسفلى ،وتذكيره لشعبه دائما بأنه وريث المعبودات والصورة الحية للمعبود "حور" على الأرض[2]، وعلى أية حال فإن الملوك عندما حملوا اللقبين النبتي والنسوبيتي كانوا يقدمون معبودات الصعيد وشعارهم على معبودات الدلتا وشعارهم لأن ملوك التوحيد إنما كانوا من الصعيد ومن ثم فقد جعلوا معبودات ملوكهم وشعارهم أولاً ثم معبودات الدلتا وشعارها ثانياً بل حتى اللفظة الشائعة (نسو nsw) للملك في مصر الفرعونية أنما كانت شعار الصعيد وليس الدلتا .

وتمتع ملوك بداية الأسرات وخاصة ملوك الأسرة الثانية بقداسة وسلطان سياسي قوي ظهر من خلال ألقابهم وتمجيد كبار موظفيهم لهم حيث برز دور هذه الأسماء والألقاب في معرفة أوضاع هذه الفترة سواء السياسة أو الاجتماعية أو الدينية، حيث

---

[1] von Beckerath,J, *Handbuch der ägyptischen Königsnamen*, Mainz 1999,p.1.

[2] محمد علي سعد الله ، *في تاريخ مصرالقديمة* ،الأسكندرية ٢٠٠١،ص٦٣.

استدل على بعض المنازعات الدينية أو السياسية في بداية حكم الملك "حتب-سخموي" أول ملوك الأسرة الثانية من نزاع بين الشمال والجنوب في بوباستس انتهى بالسيطرة على الموقف وإرضاء أهل هذه المنطقة ودل على ذلك ممارسة عبادة المعبودة "باستت"[١]، واستقرت أمور البلاد بعناية حتى نهاية حكم الملك "ني-نثر" حيث استمرت فترة حكمه لمدة طويلة ويحتمل أن ذلك نتج عنه عدم الاهتمام الكافي بمنطقة الصعيد، بالإضافة إلى ضعف الحكومة المركزية مما أدى هذا الضعف إلى ظهور معتقدات دينية جديدة وازدهار معتقدات اخرى قد نسيت، وربما أدى أيضا إلى حدوث صراع ديني بين أنصار المعبودات مما أدى ذلك إلى الانقسام بين أبناء القطر الواحد[٢] ويظهر هذا الصراع واضحا قرب نهاية عصر الأسرة الثانية أثناء فترة حكم الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" وظهور المعبود "ست" بدلا من المعبود "حور" يعلو السرخ وتحول اسم الملك من "سخم-إيب" إلى "بر-إيب-سن" ولكن تم سرد تفصيلي في الفصل الثاني لآراء العلماء في توضيح هذا التحول الديني سواء كان بسبب صراع بين الشمال والجنوب أو رغبة في التجديد كما وضح عبد العزيز صالح ،ويحتمل بدء هذا الصراع بين الشمال والجنوب منذ عهد الملك "ني-نثر" وزاد حدة في عهد الملك "بر-إيب-سن" الذي حاول الحفاظ على وحدة البلاد من خلال إرضاء أهل الدلتا واتخاذ شعارهم في اسمه بالإضافة إلى انتسابه لأحد أهم معبودات الشمال وهو المعبود "رع" كذلك فعل نفس الشيء مع أهل الجنوب، وبانتساب الملك لأهم معبودات الشمال والجنوب حاول أن ينال رضى كافة الأطراف سلما دون إراقة دماء، وبالرغم من هذا لم ينجح الملك في إيقاف الصراع بين الوجه القبلي والوجه البحري ولكن نجح في الحفاظ على عدم انفصالهم[٣].

---

[1] Vercoutter,J., *L' Egypt et La Vallee du Nile* , Paris 1992 ,p.223 .

[2] O'connor,D., New funerary Enclosures(talbezirke)of the Early Dynastic Period at Abydos",in: *JARCE*26,1989, pp.51-86.

[٣] خالد محمد الطلي ، "الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية "، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب،ع١١ ،٢٠١٠، ص٦٢-٦٣.

بينما يوجد رأي آخر رجح أن انتساب الملك "بر–إيب–سن" للمعبود "ست" بجانب المعبود "حور" لم يكن بسبب خلاف بين الملك وبين أحد ولكن كان لرغبة الملك في التجديد، ولم يكتفِ الملك بذلك بل أضاف إليهم بعض المعبودات الأخرى فنلاحظ ظهور المعبود "رع" والمعبودة "إيزه" والمعبود "آش" ويؤكد ذلك نقش على ختم نُقشَ عليه اسم الملك "بر–إيب–سن" داخل السرخ ويعلوه المعبود "ست" ومن أمامه يظهر المعبود "حور" بهيئة بشرية والمعبود "ست" يعلوه دائرة ترمز للمعبود "رع" بالاضافة إلى ظهور المعبودة "إيزه" (**شكل**،١٠٧)، وعلى ختم آخر نلاحظ ظهور المعبود "آش" بهيئة آدمية أمام اسم الملك داخل السرخ ويعلوه المعبود "ست" (**شكل**، ١٠٣،١٠٤)، وهذا دليل واضح لانتساب الملك للمعبودين "حور وست"، وإذا صح هذا الرأي بانتساب الملك للمعبود "ست" بجانب المعبود "حور" فيحتمل اعتبار الملك "بر–إيب–سن" من الخارجين على عبادة المعبود "حور" لذلك تم حذف اسمه من القوائم الملكية نظرا لتعارض ذلك مع الأساس الديني الذي قامت عليه الوحدة فى البلاد منذ عصر الأسرة الأولى[١] .

وعقب وفاة الملك "بر–إيب–سن" تولى الحكم الملك "خع سخم" الذي أخذ على عاتقه توحيد البلاد وهو مانجح فيه بقوة ولتأكيد ذلك غير اسمه من "خع سخم" أي "أشرق القوي" إلى "خع–سخموي" أي "أشرق القويان" وهما المعبودان "حور" و"ست" اللذان صورا فوق السرخ المتضمن اسمه تأكيدا لانتسابه لهما[٢] بالإضافة إلى لقب " *ḥtp-ỉm.f nb.wj*"" "رضى السيدان عنه" وهما "حور وست" والذي اتخذه الملك "خع–سخموي" لتأكيد انتسابه لهما، وسوف تتناول الباحثة سرد هذه المعبودات طبقا لترتيب وبداية ظهورهم على آثار ملوك الأسرة الثانية كالتالي :

---

[١] حسن محمد السعدى ، "*بعض المفاهيم عن السلطة الملكية ارتباطها بالعقيدة في مصر الفرعونية*" ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد ٦٦، الكويت ١٩٩٩،ص ١٣٠.

[٢] تامر أحمد فؤاد أحمد الرشيدى ، *أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،القاهرة ٢٠١١ ،ص ٩٢.

- **المعبود "حور** *ḥr.w*"[١] : - -

أقدم المعبودات المصرية القديمة واسمه يعني البعيد أو العالي[٢]، ويتكون اسمه من الصقر فقط أو الصقر ومعه مخصص المعبود[٣]، ومن خلال شجرة الأنساب المصرية التي تمثل المعبود الملك ابن الشمس الذي ظهر أولا في صعيد مصر ثم أصبح بعد توحيد البلاد في بداية الأسرات المعبود الأعظم لمصر لذلك أصبح معبود الدولة والملكية ممثلا بالصقر "حور" وقد اعتبر الملك مساويا للمعبود حور بالنسبه لرعيته[٤]، بالإضافة إلى تمثيله لأقدم الألقاب الملكية التي سجلت على واجهة القصر الملكى[٥] وهو السرخ *srḫ*، وربما يرجع أصله إلى مدينه نخن *ḥr.w-nḫn.j* أو مدينة بحدت "تل إدفو" *bḥd.tj*[٦] منذ فجر التاريخ وكانت عبادتة تسيطر على مصر بأكملها[٧].

وتشير نصوص حجر بالرمو إلى ملوك عصور ماقبل الأسرات في مصر بأنهم عرفوا ب "شمسو حور *šms.w-ḥr.w*" أتباع "حور" ولكن في عصر بداية الأسرات تمت الإشارة إلى "شمسو حور" كبعض الأشخاص في موكب حور لتأدية

---

[1] *Wb,*III, 122-123.13; *LGG* ,V,p.231

[2] Schenkel,W.,"Hours", *LÄ* III , 1980,pp.14-15 .

[3] Hart,G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*,London 2005 ,p.93 .

[٤] مانفريد لوركر ، *المرجع السابق*، ص ١١٩ .

[٥] مراد علام ،*دراسات في الحضارة المصرية القديمة*، الجزء الثالث ، القاهرة ٢٠٠٥ ،ص ١٩٤ .

[6] Kees,.H., *Horus und Seth als Götter Paar ,(Vorderasiatisch– Aegyptische Gesellschaft,* Mitteilungen,vols. 28-29) , Leipzig 1923,pp.17-26.

[٧] أحمد بدوي ، *في موكب الشمس* ، الجزء الثاني ، القاهرة ١٩٥٠ ، ص ١٢٥ .

بعض الواجبات الخدمية[١] وخاصة تحصيل الضرائب[٢] ويظهر ذلك على نقوش حجر بالرمو وخاصة في السجل الرابع الخاص بالملك "ني–نثر" والسجل الخامس الخاص بالملك "خع سخم–خع–سخموي" (**شكل، ٣،٤**)، وتمت الإشارة إلى المعبود "حور" خلال عصر الأسرة الثانية من خلال تدوين الاسم الملكي للملوك داخل السرخ الذي يعلوه المعبود "حور" على معظم آثار الملوك ليعبر عن اللقب الحوري للملوك[٣]، وقد ظهر بهيئة الصقر وأحيانا يعلو رأسه التاج المزدوج تارة والتاج الأبيض[٤] تارة أخرى للتدليل على وحدة البلاد (**شكل،** ١٣: ٢٠، ٣٤: ٤١، ٤٣:٤٦ ، ٨٤،٩٨،١٠٠) وظهر أيضا بهيئة آدمية ورأس صقر على بعض الأختام الخاصة بالملك "بر–إيب–سن" وهو ممسك بصولجان الواس 𓌀 $w3s$ وعلامة العنخ ☥ $ʿnḫ$ (**شكل،** ١٠٧) .

ومن خلال هذه النقوش يظهر المعبود "حور" بأكثر من هيئة فنجده بهيئة الصقر تارة وبهيئة آدمية برأس صقر تارة أخرى حيث يمثل المعبود على الأرض ويتضح دور المعبود "حور" في تدعيم وحدة البلاد في هذه الفترة والحفاظ على عرش البلاد والملكية[٥].

---

[1] Morenz,L.D.,"Die Standarten des Konigsgeleits Reprasentanten von Abydos und Hierakonpolis als den beiden herrscherlichen Residenzen?",in: *SAK* 30, 2002 , pp.277-283 .

[٢] عبدالحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ، ص ٢٢٣ .

[3] Wilkinson,R.,*op.cit.,*p.201 .

[4] Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20 ,1968 ,p.24.

[5] Farag,R.A.,"Astela of Khasekhemui from Abydos", in: *MDAIK* 36 ,1980, p.77.

- **المعبود حب "أبيس"** *ḥp*[1]: –

من أشهر الحيوانات المقدسة في مصر القديمة ورمز له بالثور، وقد تم تقديسه منذ فترة ماقبل الأسرات، ولقد كان مركز عبادته في مدينة منف حيث شيد له معبد خاص مقابل لمعبد المعبود "بتاح" تقدم له فيه النذور والأضحيات[2]، ولقد ميز الكهنة المعبود "أبيس" ببعض العلامات الخاصة منها أن يكون أسود اللون أغر وفي جبهته بياض ومؤخرته بها شعر أصفر وشعر ذيله ملفوف بشكل مزدوج[3]، واعتبر المصريون القدماء أن كل حركة من حركات أبيس تمثل المستقبل وعندما يرفض الطعام المقدم له يعنى هذا أن الشخص الذي قدم الطعام سيصاب بمكروه[4]، ولقد ظهرت عبادته واضحة كمعبود مقدس في وقت مبكر من العصور الأولي وخاصة في الطقسة المعروفة ب"جرية العجل أبيس[5] *pḥrr-ḥp*" لذلك يُعتبر من أوائل المعبودات التي تم عبادتها وتقديسها[6] ويدلل على ذلك تصوير بعض ملوك الأسرة الأولى بهيئة ثيران بالإضافة إلى تسجيل أعياده على نقوش الأسرة الأولى، كذلك تمت الإشارة إليه بوضوح خلال عصر الأسرة الثانية وخاصة في عهد الملك "ني–نثر" من خلال نقوش حجر بالرمو في السجل الرابع وخاصة في الصف الرابع والعاشر والتي تشير إلى جرية العجل أبيس التي تكررت أكثر من مرة خلال عهدة وتصويره بهيئة الثور[7]، وقد ظهر في الصف

---

[1] *Wb*,III, 70.1-4; *LGG*, V ,p.115.

[2] مختار السويفي ، *مصر القديمة – دراسات في التاريخ والآثار*، القاهرة ١٩٩٧ ،ص ٣ .

[3] بيير مونتيية ،*الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة في القرن الثالث عشر إلى القرن الثاني عشر* ، مترجم ، القاهرة ١٩٦٥، ص ٣٧٤ .

[4] Armour ,R., *Gods and Myths of Ancient Egypt* ,Cairo 1986, p.35 .

[5] Bareš,L.&Coppens,F. and Smolárikova,K., *Egypt in Trasition Social and Religious Developmentof Egyptin the First Millennium BCE*,Prague 2009,p. 139.

[6] Pinch,G., *Egyptian Mythology* ,Oxford 2002, pp.105-106 .

[7] أحمد أمين سليم و سوزان عباس عبداللطيف ،*مصر في عصر الأسرتين الأولى والثانية* ، الأسكندرية ٢٠١٠ ،ص ٢٣٣ .

الرابع من السجل الخامس لحجر بالرمو نقش يظهر مصطلح قرأه البعض "$s3$-ꜥnḫ" "الابن الحى"[١] ويمكن تأكيد ذلك من خلال بعض القاب المعبود "أبيس" ومنها لقب "بن بتاح "$s3$-ptḥ"[٢] ومع مرور الوقت اعتبر المظهر الجسدي لبتاح[٣] لذلك لقب بالابن الحي، ولكن البعض الآخر قرأ هذا النقش "ḥp-ꜥnḫ" "أبيس الحي"[٤] .

يتضح من خلال هذه النقوش أن "أبيس" في بداية ظهوره لم يتم تقديسه كمعبود ذي شأن قوي ولكن مع بداية الأسرة الأولى بدأ تقديسه حيث كان له وضعه الخاص بين المعبودات، ومن خلال ألقابه تم استنباط دوره الذي ظهر في تمثيل الخلود والحفاظ على توازن الكون بالإضافة إلى ارتباطه بالملكية من خلال تمثيل قوة وحيوية الملك الحاكم ومد الملوك بالقوة والأبدية ويؤكد ذلك مشاركته في بعض الاحتفالات الدينية وخاصة عيد السد[٥]، **(شكل،٢)**.

المعبودة سشات *sš3t*[٦]: -

سشات من أقدم المعبودات المصرية القديمة فهي ربة الكتابة *nb.t-sš* عند المصريين القدماء فاسمها يعنى "الكاتبة"[٧]، وكانت تُمثَّل كمعبودة للكتابه والتوثيق بالإضافة كونها معبودة للمحاسبة والهندسة المعمارية وعلم الفلك وعلم التنجيم والبناء

[1] Wilkinson,T.,*Royal annals of ancient Egypt* ,London 2000,,pp.122-123.
[2] LGG,V,p.118 .
[٣] أنطوان زكري، *الأدب والدين عند قدماء المصريين*، القاهرة ١٩٢٣، ص ٦٥ .

[4] *LGG,* V ,p.117.

[5] Vercoutter,J.,"The Napatan Kings and Apis Worship", in: *KUSH* 8, 1960, pp.69-70.

[6] Wb ,IV,280.6-11; LGG, VI,p.608.

[٧] إيناس بهي الدين عبدالنعيم ، *المعبودة سشات ودورها في العقائد المصرية القديمة*، رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٦ ،ص٣٣-٣٤ .

والرياضيات، وسجل حجر بالرمو الاحتفال بمولدها في عهد الأسرة الأولى[١]، وظهرت عبادتها منذ عصر بداية الأسرات فنجدها تساعد الملك "خع-سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية في مد الحبل[٢] "طقسة مد الحبل"[٣]، وصورت المعبودة "سشات" في هيئة آدمية على شكل امرأة ترتدي جلد الفهد ويعلو رأسها نجمة من سبع وحدات محاطة بقوس أو هلال مقلوب لأسفل[٤] (شكل١٣٣)، ومن ألقابها "المشرفة على بيت الكتب"، وارتبطت ببعض المعبودات الأخرى مثل "جحوتي" و"نفتيس"[٥].

تمت الإشارة إلى المعبودة "سشات" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال ذكر طقسة مد الحبل "*pḏ-šs*" المرتبطة بهذه المعبودة في عهد الملك "ني-نثر" على حجر بالرمو القطعة JDE44859 في السجل الرابع الخاص به وخاصة في الصف الثاني والذي يشير إلى قيام الملك بطقسة مد الحبل لإنشاء مبنى خاص بالمعبود "حور"[٦] **(شكل، ٣)**، كذلك ظهرت المعبودة "سشات" من خلال نقش على كتلة حجرية خاصة بالملك "خع سخم/خع-سخموي" وهى تساعده في طقسة "مد الحبل" لتأسيس معبد حيث تظهر المعبودة "سشات" بهيئة آدمية ويعلو رأسها نجمه من سبع وحدات محاطة بقوس أو هلال مقلوب لأسفل[٧] ومن أمامها يظهر الملك "خع سخم/خع-سخموي" وبينهما

---

[1] Budge, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*,I ,London 1920, pp.697b-698a.

[٢] أحمد أمين سليم ، *المرجع السابق* ، ص ٢٣٧.

[٣] طقسة مد الحبل ترتبط بوضع أساس المعابد والهياكل الرئيسية من أجل تحديد المحاذاه المقدسة ودقة الأبعاد لهذه الأبنية وترتبط هذه الطقسة بالمعبودة سشات نظرا لمهارتها في مسح الأرض بعد الفيضانات السنوية لإعادة إنشاء الخطوط الرئيسية للبناء ،راجع :

-Hart,G.,*op.cit.,*p.141.

[4] Wilkinson,R.,*op.cit.,* p.166 .

[5] Yoyotte,J.,"Seshat Maquilleuse",in:*RDE* 29 ,1977, pp.227-228 .

[6] Wilkinson,T.,*Royal annals of ancient Egypt*, London 2000, p.206.

[7] Ibid.,p.166 .

نص كتابي يشير إلى إقامة الملك احتفال خاص بالمعبودة "سشات" وهو عيد تأسيس المعبد[١]،**(شكل،١٣٣)**.

وهذه النقوش تشير بوضوح إلى ظهور المعبودة "سشات" خلال عصر الأسرة الثانية وخاصة خلال عهد الملك "ني–نثر" من خلال الإشارة إلى أحد طقوسها وخلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" من خلال تصويرها بهيئتها الآدمية، ويظهر دورها هنا واضحا كونها ربه للبنائين ومساعدتها للملوك في تأسيس المعابد من خلال طقسة "مد الحبل" كذلك تظهر إشارة سياسية دينية الغرض من ورائها اظهار الصلة المفترضة بين الإلهية والملكية على اعتبار أن الملوك هم ورثة المعبودات بالأرض[٢].

– **المعبود** "**إنبو**" *ỉnp.w*[٣]: – –

من أقدم المعبودات المصرية القديمة وكانت بداية ظهور هذا المعبود على رؤوس الصولجانات واللوحات التي ترجع إلى عصر ماقبل الأسرات[٤]، ولقد اختلف العلماء في ترجمه اسم المعبود "إنبو" فمنهم يقول إنها تعني "يتعفن" لارتباطه بالموتى، ويوجد رأي آخر بأنها تعني "ضم أو ربط اللفائف" لحراسته المومياوات، في حين يوجد رأي ثالث أنها تعني الأمير أو الطفل الملكي لانتمائة بالبنوة إلى المعبود "أوزير"[٥]، وقد عبد في مدينة القيس[٦] عاصمة الإقليم السابع عشر من أقاليم مصر العليا وعبد في مناطق

[1] Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997, p.297, Taf.209,abb.2.

[٢] إيناس بهي الدين عبدالنعيم ، *المرجع السابق* ،ص ٣٦ .

[3] *LGG*, I ,p.390.; Wb,I, 96.7.

[4] Edwards , I.E.S.,"The Early Dynastic Period in Egypt ",in: *CÄH* 1. XI ,Cambridge 1964 ,p.53.

[٥]عبدالحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ، ص ١٠٣ .

[٦] تقع المدينه جنوب غرب بني مزار بمحافظة المنيا على الضفة الشرقية لبحر يوسف ، عبدالحليم نور الدين، *المرجع السابق*، ص ١٠٦ .

أخرى مثل أبيدوس والأقليم الثامن عشر والثاني عشر لمصر العليا وكذلك بالدير البحري وبلاد النوبة[١]، ولقب المعبود "إنبو" بالعديد من الألقاب منها لقب لاسم المعبود "خنتي إمنتيو"[٢] *ḫnt.j -ỉmn.tj w*[٣] "إمام الغربيين" حيث لجأ كهنة "خنتي إمنتيو" إلى تطوير ديانة معبودهم وأطلقوا عليه اسما جديدا هو"إنبو"[٤]، كذلك عرف ب *nb-tꜣ-ḏsr*[٥] أي "سيد الأرض المقدسة الجبانة" و *ỉmy-wt*[٦] أي "الذي في لفائفه"[٧] .

وتمت الإشارة إلى المعبود "إنبو" على العديد من أختام الأسرة الأولى كذلك سجل حجر بالرمو الاحتفال بعيد ولادته منذ عصر الأسرة الأولى[٨]، وتمت الإشارة إليه أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال جزء من الحوليات الملكية JdE44859 الموجودة بالمتحف المصري حاليا وخاصة في السجل الرابع بالصف الأول الخاص بالملك "ني-نثر" والتي تشير إلى المعبود "إنبو" كمعبود خالق[٩] ، وبالرغم من ارتباطه في

---

[1] Du Quesne,T.,"Anubis Master of Secrets Hry-sStA and the Egyptian Conception of Mysteries", in: *DE* 36 ,1996 , pp.25-28 .

[2] Said,A.,"Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhzeit Ägyptens", in:*ASAE* 27,2003,p.180 .

[3] *Wb*, I, 86.22; 3, 305.13-14 ;*LGG*, V, p.783 .

[٤] عباس على عباس الحسينى، *مجتمع المعبودة في الديانة المصرية القديمة*، القادسية ٢٠١٢ ،ص٢٤٣.

[5] *Wb* ,V, 228.11-14; *LGG*, III,p.774 .

[6] *Wb* ,I,p.73.15 .

[7] Stephen,Q.,*The Temple in ancient Egypt*, London 1997,pp.24-48 .

[8] Breasted,J.H., *Ancient Records of Egypt*,I ,Chicago 1906 ,p.57, no.91 .

[9] Wilkinson,T., *Royal annals of ancient Egypt* , London 2000,p.204;

- إريك هورنونج ،*المرجع السابق* ،ص ٢٧٧ .

العصور التالية بحماية الجبانة واعتباره سيد الجبانة[١]، وقد صور المعبود "إنبو" هنا بهيئة حيوان الكلب "ابن آوي" وهو راكض ذو أذنين كبيرتين[٢] وهذه إحدى الهيئات الخاصة بظهور هذا المعبود[٣]، ويتضح ذلك في (**شكل،٤**).

نلاحظ من خلال ألقاب المعبود "إنبو" أن الديانة المصرية القديمة شهدت تطورا خلال هذه الفترة في ديانة معبوداتها وظهر ذلك في التحول من عبادة المعبود "خنتي إمنتيو" إلى المعبود "إنبو"، ونلاحظ أيضا أن دور المعبودات قد شهد هذا التطور حيث يظهر هنا المعبود "إنبو" كمعبود مسئول عن الخلق والاستمرارية بالرغم أن دوره في العصور التالية ارتبط بحمايته للمتوفي وحماية جبانته .

– **المعبودة نخبت** *nḫb.t*[٤] : [hieroglyphs] - [hieroglyphs] - [hieroglyphs]

من أقدم المعبودات المصرية القديمة وظهرت منذ عصور ماقبل الأسرات واستمرت مكانتها بعد توحيد البلاد، صورت في هيئة أنثى النسر "الرخمه" في الوضع الجانبي أو بالأجنحة المفرودة في وضع مباشر مع تصوير الرأس والأقدام فقط في الوضع الجانبي وعادة ماتصور وهي ممسكة بعلامة ال (*šn*) في مخالبها التي ترمز إلى الأبدية والهيمنة، كذلك صورت في هيئة سيدة تضع غطاء رأس أو تاجا على شكل النسر أو ترتدي التاج الأبيض الذي يشير إلى مصر العليا[٥]، وكانت المعبودة الرئيسية لإقليم نخب "الكاب حاليا"[٦]، وارتبطت المعبودة "نخبت" بالولادة والحماية في الديانة

---

[1] Freeman,C., *The Legacy of Ancient Egypt*, New York 1997,p.91.

[2] Wilkinson,R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt* ,New York 2003, pp.187-190.

[3] Redford,D.B., "Anubis", in: *The Oxford Encyclopaedia of Ancient Egypt 1,* Oxford &New York 2001,pp. 97–98.

[4] *LGG* ,IV ,p.301 ;*Wb,*II, p.309.7-9.

[5] Wilkinson ,R.,*op.cit.,* p.214 .

[٦] عزه فاروق سيد حسنين،*الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ١٩٧٧، ص ١٦-١٨.

المصرية القديمة، وقد جسدت مع المعبودة "واجيت" أحد الألقاب الملكية وهو اللقب "النبتي" الذي يعني السيدتين[1].

تمت الإشارة إلى المعبودة "نخبت" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال بعض النقوش الخاصة باللقب النبتي لملوك الأسرة الثانية، كذلك تمت الإشارة إليها خلال عهد الملك "حتب-سخموي" من خلال نقش لآنية يشير إلى بعض رموزها حيث نجد علامة ال $šn$ والتاج الأبيض لتشير إلى الأبدية (**شكل، ١٦**)، وأشير أيضا في عهد هذا الملك إلى قصر خاص بها وبالمعبودة "واجيت" حيث ظهورها بهيئة "الرخمة" في الوضع الجانبي (**شكل، ٢٥**)، وظهور نقش يرمز إليها على آنية تؤرخ لعهد الملك "ني-نثر" من خلال نقش التاج الأبيض وإشارة لإنشاء معبد لها (**شكل، ٤٤**)، وتم عبادتها أيضا في عهد الملك "ونج" حيث أشير لإنشاء قصر لها وللمعبودة "واجيت" (**شكل، ٧٣**)، كذلك تمت الإشارة إليها من خلال ظهور مركز عبادتها مدينة "الكاب" على نقش ختم منسوب للملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" (**شكل، ١٠٢أ**)، ونلاحظ ظهورها الواضح خلال عهد الملك "خع سخم/خع-سخموي" وخاصة على نقوش آنيتين هيراكنبوليس حيث ظهرت بهيئة الرخمة وهى تقبض برجلها اليسرى على علامة ال$šn$ وبداخلها علامة $bš$ للتعبير عن سيطرتها على المتمردين وبرجلها الأخرى تقبض على علامة السماتاوي رمز وحدة الشمال والجنوب حيث يشير هذا النقش إلى دور المعبودة "نخبت" في مساعدة الملك للقضاء على المتمردين وتوحيده لوجهي البلاد في الشمال والجنوب (**شكل، ١١٩، ١٢٠**).

وتشير هذه النقوش إلى أن المعبودة "نخبت" ظهرت على نطاق واسع خلال هذه الفترة وظهر ذلك بوضوح خلال عهد الملك "حتب-سخموي" والملك "ني-نثر" والملك "ونج" وأيضا خلال عهد الملك "سخم-إيب-بر-إيب-سن" والملك "خع-سخم/خع-

---

[1] عبدالحليم نور الدين، *المرجع السابق*، ص ٣٥٨-٣٦٠ .

سخموي"، فقد ظهرت في بعض النقوش بهيئة أنثى النسر "الرخمة" بالوضع الجانبي وظهرت في نقوش أخرى من خلال بعض رموزها مثل علامة الشن أو التاج الأبيض أو من خلال الإشارة إلى الاقليم مركز عبادتها، كذلك تم الإشارة إلى دورها من خلال هذه النقوش والذي تمثل في إعطائها الأبدية والسلطة للملوك ومساعدتهم فى الانتصار على أعدائهم[١] .

– **المعبودة واجيت** *wȝḏ.t*[٢]: [hieroglyphs] ـ [hieroglyphs]

من أقدم المعبودات المصرية وظهرت عبادتها منذ عصور ماقبل التاريخ باعتبارها ربة لمملكة الشمال قبل توحيد البلاد، واشتق اسمها من رمز نبات البردي [hieroglyph] *wȝḏ*[٣] الذي يرمز إلى مصر السفلى، ومُثلت المعبودة "واجيت" بهيئة الكوبرا التي توضع على التاج الملكي أو بهيئة أنثى برأس كوبرا ويعلو رأسها تاج الشمال، وشاركت المعبودة "واجيت" المعبودة "إيزه" في رعاية المعبود "حور" وحمايته من عمه "ست" لذلك ارتبطت هذه المعبودة بالحماية[٤]، وارتبطت أيضا بشكل وثيق مع المعبودة "نخبت" من خلال اللقب "النبتي" الذي يوضح حماية ورعاية الملك من ربتي مصر العليا والسفلى كملك للبلاد الموحدة[٥]، وكان مركز عبادتها مدينة "بر واجيت *pr-wȝḏ.t*" وهي مدينة بوتو حاليا بمركز دسوق محافظة كفر الشيخ، وتعرف مقصورتها ب "بر نو" أي "بيت الشعلة" التي ظهرت منذ عصر الأسرة الأولى[٦].

---

[١] عزه فاروق سيد حسنين ، المرجع السابق ،ص ٢ .

[2] *Wb*,I, 268.17; *LGG*, II, p.269.; *LÄ*, VI,p. 906.

[3] *Wb*,I ,p.268.16.

[٤] عزه فاروق سيد حسنين ، *نفس المرجع* ،ص ٢٢١–٢٢٤ .

[5] Vandier,J.,"Un bronze de La deesse Ouadjet a Bologne",in: *ZÄS* 97, 1971, pp.126-129.

[6] Wilkinson,R.,*op.cit.,* p.227 .

وظهرت المعبودة "واجيت" على آثار ملوك الأسرة الثانية من خلال بعض النقوش على الأوانى والأختام الخاصة بهم ومن أهم هذه النقوش اللقب النبتي الخاص بهؤلاء الملوك حيث تظهر المعبودة "واجيت" بهيئة الكوبرا مع المعبودة "نخبت"، وتم الإشارة إليها خلال عهد الملك "حتب-سخموي" من خلال نقش لمقصورة المعبودة بالشمال وهى $pr\text{-}nw$ وظهرت بصورة منفصلة على ختم للملك "ني-نثر" بهيئة آدمية لسيدة واقفة ويعلو جبينها حية الكوبرا وممسكة باليد اليمنى علامة العنخ وباليسرى صولجان الواج لتشير إلى حماية الملك ومنحه الحياة **(شكل، ٥٩)**، كذلك ظهرت خلال عهد الملك "ونج" من خلال إنشاء قصر لها وللمعبودة "نخبت" **(شكل، ٧٣)**، وخلال عهد الملك "خع سخم/خع-سخموي" ظهر نقش لمعبودة بهيئة آدمية لسيدة ويعلو رأسها الكوبرا وتحمل بيديها صولجان الواج وعلامة العنخ[1] حيث تشير الاحتمالات كونها المعبودة "واجيت" **(شكل، ١٣٩أ)**، وظهرت خلال عهد هذا الملك أيضا من خلال الإشارة إلى قصرها هى والمعبودة "نخبت" **(شكل، ١٤٢هـ)** .

ويظهر من خلال هذه النقوش إنتشار عبادة المعبودة "واجيت" خلال عصر الأسرة الثانية حيث ظهرت بهيئة الكوبرا على بعض النقوش تارة وبهيئة آدمية لسيدة واقفة ويعلو رأسها الكوبرا تارة أخرى، كذلك تم الإشارة إليها في بعض الأحيان من خلال مقصورتها بالشمال وهى $pr\text{-}nw$ ،ولقد ظهر دورها في هذه النقوش المتمثل في حماية الملوك وتدعيم سلطتهم في تولي العرش وتوحيد البلاد تحت إمارته .

[1] Said,A.,*op.cit.,* p.210 ,taf.150,Abb.1.

- **المعبود نثر آختي**[1] $n\underline{t}r$-$\jmath\underline{h}t$j : 

المعبود نثر آختي "سيد الأفق" من المعبودات المصرية القديمة الذي ظهر على هيئة طائر العنقاء ويحتمل كونه طائر الآخ الذي يشير إلى الروح البشرية حيث يحملها إلى السماء بأمان لذلك ارتبط بالأبدية[2]، وارتبط المعبود "نثر آختي" بالمعبود "تحوت" نظرا لتشابهه بطائر أبو منجل[3].

وتمت الإشارة للمعبود "نثر آختي" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال ظهور هذا المعبود على تمثال الكاهن $r\underline{d}$.j t بهيئة طائر العنقاء أمام اللقب الحوري للملوك الثلاثة الأوائل للأسرة الثانية وهم "حتب-سخموي"، "رع-نب"، "ني-نثر" ليشير إلى الأبدية والخلود **(شكل، ٢٩)**، كذلك ظهر المعبود "نثر آختي" على بعض آثار الملك "حتب-سخموي" بهيئة طائر العنقاء **(شكل، ١٨)**، بالإضافة إلى الإشارة لمقر الكا الخاص بالمعبود "نثر آختي"[4] على نقش لآنية تؤرخ لعهد هذا الملك أيضا **(شكل، ٢٠)**.

وتشير هذه النقوش إن المعبود "نثر آختي" ظهر خلال هذه الفترة حيث ظهر أكثر من مرة بهيئة طائر العنقاء ليشير إلى دوره فى الحفاظ على الأبدية الخاصة بالملوك وحمل أرواحهم إلى الأفق بأمان.

---

[1] *Wb*,I, 18.1-2; *LGG,* I, 53.

[2] Assmann,J.,*Tod und Jenseits im Alten Ägypten,* München 2003, pp.116-118.

[3] Helck,W.&Otto,U.,*LÄ* ,V , Wiesbaden 1977, p. 430.

[4] Petrie,W.M.F.,*op.cit.,*pp.26-49-53, tav.VIII,n.8-11

- **المعبودة "باستت"** *b3s.tj t*[1]: -

يرجع بداية ظهور المعبودة "باستت" في المصادر الأثرية إلى عصر بداية الأسرات على بعض الشقافات والأواني في منطقتي سقارة وأبيدوس حيث صورت بهيئة أنثى الأسد جالسة أو بهيئة آدمية أنثوية برأس اللبؤة أو القطة[2]، ولقد كانت منطقة تل بسطة أو بوبسطة بالزقازيق مركز عبادة للمعبودة "باستت" وقد فسر البعض اسم المعبودة "باستت" ب"المنتسبه لتل بسطة" نسبة لمركز عبادتها ولكن هذا تفسير غير دقيق، بينما البعض فسر هذا الاسم بمعني "الخارقة"[3]، وحملت المعبودة "باستت" العديد من الألقاب منها "سيدة بسطة ،سيدة الأرضين ،سيدة الأرباب ،سيدة السماء، سيدة كل الأراضي"[4] بالإضافة إلى دورها في إمداد المتوفي بالحماية[5] .

ولقد ظهرت المعبودة "باستت" على الكثير من آثار ملوك الأسرة الثانية[6] وخاصة في عهد الملك "حتب–سخموي" والملك "رع–نب" والملك "ني–نثر" بأكثر من هيئة، فنجد ظهورها على بقايا إناء من الجرانيت يؤرخ لعهد الملك "حتب–سخموي" وهى واقفة بهيئة آدمية وترتدي رداءًا حابكًا برأس اللبؤة ممسكة بعلامة العنخ *ꜥnḫ* وصولجان الواس *w3s* **(شكل، ٢١)**، وظهرت مرة أخرى على بقايا آنية من الديوريت بنفس الهيئة الآدمية السابقة ورأس اللبؤة ولكن يعلوها نقش لاسمها *b3s.tj t* ومن أمامها نقش للقب الملك "حتب–سخموي" ولقب الملك "رع–نب" **(شكل، ٢٢)**، وفي معبد الوادي للملك "منكاورع" تم العثور على بقايا آنية تحمل نقش للمعبودة "باستت" أمام كلٍّ من الملك "حتب–سخموي" والملك "رع نب" ولكن تختلف في هيئتها حيث ظهرت المعبودة "باستت" جالسة برأس قطة وهى ممسكة بصولجان الواس *w3s* ،وعلامة العنخ *ꜥnḫ*

---

[1] *Wb* ,I ,423.7; *LGG,* II, p.739; Helck,W.&Otto,U.,*LÄ*,I ,1975,pp.628-630.
[2] Wilkinson ,R.,*op.cit.,*p.177 .
[3] Kaplony,P.,*Die Rollsiegel des alten Reichs,*I , Bruxelles 1977,p.261,n. 465.
[4] Spencer ,N.,*The Gayer-Anderson Cat* , British Museum 2007,p.28.
[5] Jackson,L., *Sekhmet & Bastet The Feline Powers of Egypt* ,London 2017, pp.61-67.
[6] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, 1987, p.117.

ويعلوها نقش يوضح اسمها (**شكل، ٢٣**)، وفي عهد الملك "ني–نثر" تمت الإشارة للمعبودة "باستت" من خلال نقش اسمها $b3s.tj\ t$ على بعض الأواني والإشارة إلى تقدمة خاصة بها (**شكل، ٤٩،٥٠**) .

وأوضحت هذه النقوش الخاصة بالمعبودة "باستت" ظهورها في أكثر من هيئة فقد ظهرت بهيئة سيدة واقفة برأس أسد تارة وتارة أخرى سيدة جالسة برأس قطة وربما يرجع هذا لعدم تفرقة الفنان بوضوح في هذا الوقت بين رأس اللبؤة ورأس القطة كذلك تمت الإشارة إليها في بعض الأحيان من خلال نقش اسمها فقط، ونلاحظ ظهور صولجان الواس $w3s$ وعلامة العنخ $\text{c}nḫ$ في يديها دائما حيث تشير هذه الرموز إلى دورها الواضح في إعطائها الحياة والتأكيد على السلطة الملكية للملوك وحقهم في تولى العرش[١] .

- **المعبود "رع"** $r\text{c}w$[٢]:

أقدم المعبودات المصرية ومحور العقيدة الشمسية، فهو أكبر المعبودات لدى المصريين حيث اعتبر والد المعبودات وواضع الملكية[٣]، وصور بأكثر من هيئة وكان أكثرها شيوعا هيئة قرص الشمس[٤]، وكان مركز عبادة المعبود "رع" مدينة "أون $iwn.t$"[٥] منذ أقدم العصور.

[1] Kahl, J.,“Dynasties 0-2.”,In: Hornung,E.,Krauss,R.&Warburton,D., Ancient Egyptian Chronology, Hdo,Brill 2006, p.113
[2] Wb,II, 401.7-8; LGG, IV,p.642.
[3] Wilkinson ,R.,*op.cit.,*pp.206-207 .

[٤] والس بدج، آلهة المصريين، مترجم ، القاهرة ١٩٩٨ ،ص ٣٦٨.

[٥] مدينة أون يعني اسمها العمود الذي كان يرسم على هيئة المسلة تقريبا أو قمة الهرم أو الهرم كاملًا حيث كانت تسمى قمة الهرم "بن بن" لما له من قداسة للإله رع حيث يستطيع أن يتلقى أشعة الشمس ويعكسها ،راجع: نجيب ميخائيل ،*المرجع السابق* ، ص ١٤٣ .

وتشير الأدلة الأثرية أن عبادة المعبود "رع" ظهرت منذ عصر الأسرات الأولى ويؤكد ذلك انتساب الملك "رع–نب" ثاني ملوك الأسرة الثانية من خلال اسمه إلى المعبود "رع"[١] ويظهر ذلك على بعض نقوش الأواني الحجرية والأختام الخاصة بهذا الملك حيث يظهر قرص الشمس واضحا ☉، بينما قرأ البعض اسم هذا الملك "رنب"[٢] أي "المعبود رع ربى"[٣] وأحيانا "سيد الشمس" لعدم انتشار عبادة المعبود "رع" خلال هذه الفترة[٤] (**شكل**،٣٢: ٤١)، كذلك تم ربط الملك "ونج" رابع ملوك الأسرة الثانية باسم المعبود "رع" من خلال فقرتين من نصوص الأهرام حيث أشاروا إليه كونه معبود يمثل ابن معبود الشمس ومرة بكونه تابع لمعبود الشمس أي "رع"[٥] بالإضافة إلى نقش على آنية حجرية منقوشة بالهيراطيقية تظهر اسم الملك وقد ترجمه Kahl بأنه رئيس كهنة رع ويقرأ " *nj sw-wꜣ*"[٦] (**شكل**، ٧٤، أ)، ونلاحظ ظهور المعبود "رع" أثناء فترة حكم الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" من خلال رمز المعبود ☉وهو يعلو المعبود "ست" فوق اسم الملك داخل السرخ[٧] ،(**شكل**، ٩٤، ١٠٧) .

وقد يكون ظهور المعبود "رع" هنا هو نوع من توحيد معبود الكونين (حور معبود السماء و رع معبود الشمس) ليحيما الملك على الأرض حيث تجمعا فيما بعد تحت اسم "رع حور آختي"[٨]، بالإضافة إلى كون هذا الاسم اعتبر مقدمة للقب ال"سا–رع"

---

1 Petrie,W.M.F, *Royal Tombs*, I ,London 1990 ,Pl.VIII,n. 12 .

2 Kahl,J.,*op.cit*.,p.7.

3 Wilkinson ,T., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999,p.84.

4 Leprohon,R.J.,*op.cit*.,p.28.

5 Kahl,J.,*Ra is My Lord* ,Wiesbaden 2007 ,p.13.

6 *Ibid.*, p.50.

7 Schlögl,H.A., *Das.Alte Ägypten*, Hamburg 2006,p.77.

8 David,R., *Cult of The Sun ,Myth and Magic in Ancient Egypt* ,London 1980, p.34.

الذي ظهر في الأسرات التالية، ونلاحظ أيضا ظهور رمز للمعبود "رع" على ختم للملك "بر–إيب–سن" بجانب رمز المعبود "ست"، وهذا دليل واضح لبداية عبادة المعبود "رع" التي انتشرت وسادت في الأسرات التالية[١] على الرغم من عدم الإشارة لهذا المعبود خلال فترة حكم الملك "خع–سخموي" نهائيا ربما ليحد من انتشار العقيدة الشمسية ويسيطر على وحدة البلاد من خلال إعلاء شأن كلٍّ من المعبودين "حور وست"[٢]، ويتضح من هذه النقوش أن عبادة المعبود "رع" بدأت منذ عصر الأسرة الثانية ولكنها لم تكن منتشرة خلال هذه الفترة حيث ظهر بهيئة قرص الشمس على كل النقوش ليشير إلى دوره في تأكيد الملكية وتولى العرش من قبل هذا المعبود لهؤلاء الملوك .

– **المعبودة نيت** *nj .t*:[٣] –

من أهم المعبودات المصرية القديمة التي ذاعت عبادتها في غرب الدلتا وكان مقر عبادتها في مدينة سايس"صان الحجر حاليا" عاصمة المقاطعة الخامسة، وكانت تقدس في المقاطعة الرابعة والخامسة بالدلتا[٤]، وانتشرت عبادة المعبودة "نيت" في كل البلاد المصرية بداية من الأسرة الأولى[٥]، وعرفت بربة الحرب والصيد فهي سيدة القوس حيث رُمز إليها بالسهمين المتقاطعين والقوس كذلك عرفت بقدرتها على إعادة الخلق وحمايتها للملكية، ومثلت في هيئة سيدة برأس اللبؤة وصورت دائما بتاج الشمال الأحمر ممسكة بصولجان الواس وعلامة العنخ للتعبير عن السلطة والملكية، وظهر

---

[١] رانيا محمد فايز أحمد ، *المدلولات السياسية – الدينية والرمزية في الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٧ ، ص ٤٢ .

[2] Spencer,J.,*Early Egypt: The Rise of Civilisation in the Nile Valley,*London 1993, pp.84-87.

[3] *Wb*,II,198.9; *LGG* ,III,p. 510.

[4] Fleming,F.& Lothian,A.,et.al., *The Way to Eternjty: Egyptian Myth* ,II, Hardcover 1988, p.62.

[٥] سليم حسن ، *المرجع السابق* ، الجزء الأول ، ص ١٤٨ .

تصوير لمقصورتها على إحدى القطع العاجية منذ عصر بداية الأسرات من أبيدوس ربما تشير لزيارة دينية قام بها الملك "حور عحا"، وعثر على أقدم تصوير لها بهيئة آدمية منذ عصر الأسرة الثانية على إحدى الأواني الحجرية[١] حيث صورت ممسكة بصولجان الواس بإحدى يديها وباليد الأخرى علامة العنخ[٢] وأمامها اللقب الحوري للملك "ني–نثر" وخلفها لقب الملك "رع–نب" ويظهر نقش يشير إلى أنها تعطى الحياة باعتبارها قادرة على الخلق وحامية للبيت الملكي[٣]، **(شكل، ٣٧)**، مما يدل على ظهورها خلال هذه الفترة لإعطائها الحماية للملك والأبدية .

– المعبودة إيزه "إيزيس" *Ꜣs.t*[٤] :

من أشهر المعبودات المصرية القديمة فهي ابنة المعبود "جب" رب الأرض والمعبودة "نوت" ربه السماء وهي أخت "ست وأوزير" وزوجة له أيضا وأخت "نفتيس" وأم المعبود "حور"، ولقد أثبتت الأدلة الأثرية على ظهور عبادة المعبودة "إيزه" في عصر بداية الأسرات واستمرت عبادتها حتى القرن السادس الميلادي وذلك دليل على مدى أهميتها عبر العصور[٥]، وبالرغم من شهرة المعبودة "إيزه" عبر العصور فلا يمكن معرفة موطن نشأة عبادتها ولكن يحتمل إن موطنها الأصلي كان في الإقليم الثاني عشر لمصر السفلى في مكان يسمى "إيزيوم" حيث ذُكر أكثر من مرة في نصوص الأهرام[٦] .

---

[1] Wilkinson ,R.,*op.cit.,*pp.154-159 .

[2] Said,A.,*op.cit.,* p.284, Taf.196.Abb1.

[3] Barbara,L.*,The Great Goddesses of Egypt* ,Oklahoma 1999, pp.60–63.

[4] *Wb*,I, 20. 4, 8.11-13; *LGG,* I,p. 61; Helck,W.&Otto,U.,*Lexikon der Ägyptologie* , III,Wiesbaden 1980, pp.186 -200 .

[٥] عبد الحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ، ١٣١ .

[٦] *نفس المرجع* ، ص ١٢٥ .

ولقد عثر في حلوان على قطعة عاجية تمثل رمز المعبودة "إيزه" على هيئة يد ملعقة منذ عصر الأسرة الأولى[1]، كذلك ظهرت المعبودة "إيزه" خلال فترة عصر الأسرة الثانية من خلال نقوش بعض الأختام الخاصة بملوك الأسرة الثانية، فنجد على ختم يؤرخ لعهد الملك "ني–نثر" معبودة بهيئة آدمية ترتدي رداءًا حابكًا وتحمل بيديها صولجان الواج وعلامة العنخ *ꜥnḫ* ومن خلفها عمود الجد *ḏ.t* المتحد مع عقدة إيزيس *tj.t*[2] الذي يشير بوضوح إلى المعبودة "إيزه" ويعبر عن الحماية والثبات الممنوحة للملك[3] من قبل المعبودة "**إيزه**" كما في (**شكل**،٥٨، د)، ويظهر نقش آخر للمعبودة "إيزه" على ختم خاص بالملك "بر–إيب–سن"[4] وقد ظهرت أمام اسم الملك داخل السرخ بهيئة آدمية ترتدي رداءًا حابكًا وقد تم نقش اسمها *ȝs.t* مرتين على هذا الختم مرة أسفل قدميها ومرة منفردا حيث يشير النقش المصاحب لها إلى تقدمة القرابين للمعبودة لتقدم للملك الحماية[5] كما في (**شكل**،١٠٧)، وقد ظهرت أيضا المعبودة "إيزه" في عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" على عارضة باب من الجرانيت من خلال الإشارة إلى إحدى رموزها وهو نقش لعقدة إيزه مع عمود الجد ليعبر عن الحماية والثبات الممنوحين للملك "خع–سخموي" كما ظهر في (**شكل**، ١٤١) .

وتشير هذه النقوش أن المعبودة "إيزه" ظهرت خلال فترة عصر الأسرة الثانية بالهيئة الآدمية واعتبر ذلك تطورا في الديانة المصرية القديمة حيث بداية ظهور الهيئات الآدمية للمعبودات كذلك تمت الإشارة للمعبودة "إيزه" من خلال بعض رموزها

---

[1] أحمد امين سليم ، *المرجع السابق*، ص ٢٢٩ .

[2] *Wb*, IV , 238.4 .

[3] Fischer,H.G.,"Some Emblematic Uses of Hieroglyphs wjth Particular Reference to an Archaic Ritual Vessel " ,in: *MMJ* 5,1972 ,p.13 .

[4] Petrie,W.M.F.,*Royal Tombs* , II ,London 1901,pl. XXI ,n. 176 .

[5] Weill,R.,*op.cit.,*pp.113-114.

مثل عقده إيزيس وعمود الجد أو من خلال كرسي العرش ذات الدرج الذي يجسد اسمها، وقد أوضحت لنا هذه النقوش دور المعبودة "إيزه" خلال هذه الفترة الواضح والمتمثل في حماية الملك وحماية عرشه حيث كان من ضمن ألقابها "الحامية" كذلك دورها في الحفاظ على الاستقرار[١] .

- **المعبود سوكر** *skr*[٢] : [hieroglyphs] - [hieroglyphs]

معبود مصري قديم ارتبط بالجبانة وأطلق عليه "معبود الجبانة" ولكن الغموض يحيط حول دوره خلال هذه الفترة فهو يمثل الموت القاطن في العالم الآخر والحياة الكامنة في الوجود[٣]، وكانت مدينة منف المركز الرئيس لعبادته وخاصة منطقة سقارة ، وظهر هذا المعبود بأكثر الهيئات شيوعا وهي هيئة الصقر[٤]، وسجلت حوليات حجر بالرمو الاحتفال بعيد سوكر في عهد الأسرتين الأولى والثانية كذلك ارتبط ببعض المعبودات مثل بتاح وسخمت وأوزير[٥]، وكان لهذا المعبود مركب احتفالات مشهورة يطلق عليها اسم"ماعتي أو حنو" ظهرت في النقوش منذ عصر ماقبل الأسرات وكان هذا القارب المقدس أطرافه بهيئة رأس نوع من الغزلان وبمنتصفه صندوق يعلوه صقر يحط بجناحيه ويستقر القارب على زلاجة ويحتمل أن هذا القارب شكلا من أشكال

---

[1] Wilkinson ,R.,*op.cit*., pp.147-148 .

[2] *LGG*, VI , p.665 ; *Wb*,III,p.487.13.

[3] Graindorge,C., *Sokar,* III ,Oxford 2001,p.306.

[٤] نهى محمود نايل ،*الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان المعبودة في النقوش المصرية القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، حلوان ٢٠٠٣ ،ص ١٠٧.

[5] Gaballa,G,A.,"New Light on the Cult of Sokar", *Orientalia* 41,1972,pp.178-179 .

قارب "مسكتت" الذي تبحر عليه الشمس في السماء وتدخل به العالم السفلى في المساء[١].

ولقد تمت الإشارة إلى المعبود "سوكر" أثناء عصر الأسرة الثانية خلال عهد الملك "ني–نثر" وذلك في نقوش حجر بالرمو بالسجل الرابع التي أوضحت أن الملك احتفل بعيد "سوكر" كل ستة أعوام خلال فترة حكمة[٢] حيث ظهر المعبود بهيئة الصقر وهو على مركبه (**شكل**، ٢)، كذلك تمت الإشارة للمعبود "سوكر" من خلال اسم الملك "نفر–كا–سكر" أحد ملوك الأسرة الثانية كما ورد في بردية تورين وقائمة سقارة[٣] (**شكل**، ٨٢، ٨٣).

ولقد كان دوره متمثلًا في كونه معبودًا مسئولًا عن الحرف والصناعات وهو رب الجبانة والموتى ولكن هذا الدور لم يظهر بوضوح إلا في الدولة الوسطى ،بينما بعض العلماء يرجحون دوره في بداية الأسرات كونه معبودًا مسئولًا عن الزراعة حيث تظهر هذه الخاصية بوضوح في عيد "سوكر" نظرا لسحب قاربه المقدس إلى الحقول ويتبعه الناس[٤]، وربما يؤكد ذلك نقوش حجر بالرمو التي تشير إلى هذا العيد ومن الملاحظ أن عبادة المعبود "سوكر" لم تكن منتشرة خلال هذه الفترة نظرا لقلة ماتم العثور عليه من نقوش تشير إلى هذا المعبود .

---

[١] أحمد محمد سليم ،*المعبود سكر ودوره في الديانة المصرية القديمة* ، مجلة البحث العلمى في كلية الآداب ،العدد ١٩ ،٢٠١٨ ،ص ٢٦٩.

[2] Breasted,J.H., *op.cit.*, pp.97,118,123, 129 .

[3] Said,A.,*op.cit.* ,pp.81-82 .

[٤] أحمد محمد سليم، *المرجع السابق*،ص ٢٧٠ .

- **المعبود خنوم**- $\underline{h}nmw$[١]: --[٢]

أهم المعبودات المصرية القديمة المرتبطة بخلق الحياة والنيل فهو الذي يشكل البشر وكل المخلوقات على عجلته، صور بهيئة كبش أو بهيئة إنسان برأس كبش[٣] مرتديا مئزرا قصيرا وباروكة ثلاثية طويلة ذات قرون أفقية مموجة أو بقرون قصيرة مقوسة ،وكانت جزيرة الفنتين في أسوان مركز العبادة الرئيس للمعبود "خنوم"[٤] منذ عصر بداية الأسرات بالإضافة لانتشار عبادتة في كثير من المناطق الأخرى مثل إدفو وإسنا وفيله وكوم أمبو ومنديس وأسيوط .

ولقد تمت الإشارة إلى المعبود "خنوم" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال العثور على نقش للمعبود "خنوم" بهيئة كبش ذات قرون أفقية مموجة على بعض الأواني الخاصة بأحد موظفين ملوك الأسرة الثانية وهو المدعو"$i͗nj$ -$\underline{h}nm.w$" **(شكل،٦٤)**، وتعددت الآراء بخصوص تأريخ هذه الأواني هل لفترة الملك "ني-نثر" أم لفترة الملك "خع-سخموي" ولكن مايهمنا في هذه الجزئية أن المعبود "خنوم" ظهر خلال عصر الأسرة الثانية[٥]، والذي تمثل دوره كونه معبودًا خالقًا ومسئولًا عن الحماية نظرا لقوته الشديدة لذلك صور بهيئة الكبش[٦].

---

[1] *Wb* ,III , 381.16-18; L*GG*, VI,p. 25.

[2] *Wb* ,III , 380 .

[3] Lurker,M.,*The Gods and Symbls of Ancient Egypt* ,London 1982, p.74 .

[4] Badawi,A.,*Der Gott Khnoum*,Gluckstadt 1973 ,p.22.

[5] Thomas von der Way,"Zur Datierung des "Labyrinth-Gebaudes"auf dem Tell el-Fara'in (Buto)",in:*GM* 157, 1997,pp.107-111.

[6] Pinch,G., *op.cit.,* pp.153-154 .

- **المعبودة ماعت** *mꜣꜥ.t*[١]:

المعبودة "ماعت" هي ذلك الشيء المجرد الذي يعبر عن العدالة والحقيقة ويجسد القانون والتوازن والنظام والأخلاق[٢]، وصورت بهيئة سيدة واقفة أو جالسة تحمل شارة على رأسها بهيئة ريشة نعام[٣] حيث كان يستخدم هذا الرمز في كتابه اسمها ولكن لم يتضح حتى الآن سبب اختيار ريشة النعام كرمزٍ لها، ووصفت في النصوص بأنها ابنه المعبود "رع" التي تحافظ على توازن العالم ونظامه بل والمجتمع بأكمله أيضا[٤] فهي مصدر قوة المعبودات والبشر على حد سواء[٥]، ولم تنتشر عبادة المعبودة ماعت خلال فترة عصر الدولة القديمة إلا قليلا وقد كان بداية الظهور الواضح لها من خلال نصوص هرم ونيس[٦]، وارتبطت الماعت بالملك فقد كان المسئول أمام المعبودات لتحقيق النظام والعدالة.

وتظهر المعبودة "ماعت" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال نقش لاسمها *mꜣꜥ.t* خلال عهد الملك "سخم-إيب-بر-إيب-سن" من خلال اللقب النبتي له "سخم-إيب بر ان ماعت" على بقايا بعض الأواني الحجرية والأختام[٧] وهذا

---

[1] *Wb*,II, 20.10-13; *LGG*, III, p.222 .

[2] James,A.,*Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs* ,Cambridge 2000, p. 147.

[٣] أدولف إرمان، *المرجع السابق* ، ص ٩٥ .

[٤] يونس محمد إبراهيم ، *تأثير الماعت على تعاليم حساب الموتى فى مصر القديمة*،مجلة روافد المعرفة ، العدد الثاني، ترهونة ٢٠١٣ ،ص ٢٨٥ .

[٥] أسمان يان ، *ماعت -مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية* ،مترجم ، القاهرة ١٩٩٥ ،ص ١٢ .

[6] Morenz,S., *Egyptian Religion*, Cornell University 1973 ,p. 273.

[7] Said,A.,*op.cit.,*p.301.

تأكيدا لدوره في تحقيقه العدالة **(شكل، ٨٨ ،١٠١)**، كذلك تمت الإشارة إليها في اسم الملكة "نى حب ماعت"[١] زوجة الملك "خع–سخموي"، **(شكل، ١٥٩، ١٦٠)**.

ونلاحظ من هذه النقوش أن المعبودة "ماعت" لم تنتشر عبادتها خلال هذه الفترة بشكل كبير حيث لم تظهر إلا من خلال اسمها *mꜣꜥ.t* ولم تظهر بهيئتها المتمثلة في رمز الريشة ولكن يظهر دورها في مسئولية الملك لتحقيق النظام والعدالة وتأكيد الملك على تطبيقة للنظام والقانون خلال فترة حكمة كونه المصدر الوحيد للقانون حيث إرادته هذه المرة كانت تعمل وفق الماعت[٢] لتحقيق الاستقرار في البلاد .

- المعبود خرتي - *ẖr.tj*[٣]:

إله مصر قديم وهو أحد أرباب العالم الآخر واسمه يعني "العالم السفلي" لارتباطه بمملكة الموتى والعالم الآخر حيث كانت مهمته العبور بالمتوفى بالعالم الآخر وكان مركز عبادته في إقليم "ليتوبوليس" "أوسيم حاليا"[٤]، وقد ظهر بعدة هيئات منها كبش راقد أو مومياء كبش أو بهيئة معبود واقف برأس كبش أو معبود جالس برأس صقر يرتدي التاج المزدوج أو على هيئة أسد[٥] .

---

[1] Roth,S.,*Die Königs Mütter des Alten Ägypten* ,vol.46 ,Wiesbaden 2001 , p.60, Abb.24.

[٢] حسن محمد السعدى ،*المرجع السابق*،ص ١٣٦.

[3] Wb ,III, 396.11; Helck,W.&Otto,U.,*LÄ*, I,1975,p. 944 .; LGG, VI,p. 48.

[٤] مدينة مصرية قديمة أطلق عليها *ḫm* في مصر القديمة وهى الإقليم الثاني من أقاليم الوجه البحري وتقع حاليا بالقرب من محافظة الجيزة ومعروفة حاليا باسم أوسيم ،نقلا عن:

-Steven,S.,The Complete Cities of Ancient Egypt,Thames& Hudson 2014, p.185.

[5] Said,A., *op.cit*.,pp.144-145 ; Meurer,G.,*Die Feinde des Königs in den Pyramidentexten* , Saint-Paul 2002, pp.73,74,76.

وقد ظهر المعبود "خرتي" منذ عصر بداية الأسرات وخاصة منذ عصر الأسرة الثانية خلال عهد الملك "سخم–إيب–بر –إيب–سن" على آنية من الحجر الجيري بهيئة كبش راقد ذي قرون أفقية مموجة ومن أمامه نقش يشير إلى أحد كهنته والمسئول عن خدمته وأداء طقوسه[١] **(شكل، ٩١)**، ولكن دوره لم يظهر واضحًا من خلال هذا النقش أو من خلال النقوش الأخرى حتى عصر الأسرة السادسة في نصوص الأهرام والمرتبط بحماية المتوفي في العالم السفلي لذلك يحتمل أن يكون دوره هنا أيضا حماية المتوفي والعبور به للعالم الآخر .

- **المعبود ست "سوتخ — ستش"** *stẖ–stš – swtẖ*[٢] :

ظهرت عبادته منذ القدم ،وهو رب الصحراء يرجع ظهوره إلى عصر ماقبل الأسرات ومثل على ألوية معبودات مصر العليا وكذلك على رأس مقمعة الملك العقرب من الأسرة الأولى ، وصور أعلى واجهة القصر الملكي منذ الأسرة الثانية[٣]، ولقد تركزت عبادته في مدينة "شاس حتب" وهي"شطب الحالية"[٤] عاصمة المقاطعة الحادية عشر من مقاطعات الصعيد، وعُبِد أيضا في مدينة أمبوس "*nbwt*" بالقرب من نقادة الحالية في صعيد مصر لذلك أطلق عليه "سيد أمبوس" *nb–nbwt*، وفي العصور التالية أُطلق عليه "ست سيد أرض مصر العليا"، وكذلك عُبد في بعض الأقاليم الأخرى في مصر العليا والسفلى[٥].

---

[1] Kaplony,P.,*op.cit.,* pp.41-42,n.19.

[2] *Wb*,IV, 345.3-5; LGG, VI,p. 691.

[3] Petrie ,W.M.F.,*op.cit.,*pl 27,n. 96,129 ,pl.21-22,n.173,190 .

[٤] سليم حسن ،*المرجع السابق* ،ص ٢،٤٤٢ ؛ أحمد أمين سليم ، المرجع السابق ،ص ٢٣٠ .

[٥] نجيب ميخائيل ابراهيم ، *المرجع السابق* ، ص ١١٦–١١٧ .

وكان ست تجسيدا لقوى العنف والفوضى والشر وربما ذلك لطريقه ولادته غير الطبيعية[١]، وصور في هيئة كائن خرافي أو على هيئه إنسان برأس هذا الكائن حيث الفم الممدود إلى الأمام وأذنيه المستويتين من أعلى والذيل النافذ مثل السهم وأحيانا ماكان يرتدي التاج الأبيض أو التاج المزدوج[٢]، ووفقا للأساطير القديمة فقد حاول ست قتل أخيه "أوزير" ودخل في معركه استمرت ثمانين عاما مع "حور" حول الأحقيه بتولي العرش[٣]، ولكن هناك رأي بأن المعبود "ست" لم يكن إلها للشر فقط بل كان معبود خير يرمز للقوة حيث يظهر أن أتباع المعبود "حور" والمعبود "ست" كانا يعيشان حاله مودة في عصر الأسرتين الأولى والثانية[٤].

وظهر المعبود "ست" على العديد من آثار ملوك الأسرة الثانية وخاصة في عهد كلٍّ من الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" والملك "خع سخم–خع–سخموي" حيث ظهر بالهيئة الحيوانية وهو واقف يعلو السرخ المنقوش به اسم الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" بدلا من المعبود "حور" (**شكل**،٩٣: ٩٦ ،١٠٣: ١٠٧)، كذلك ظهر مع الملك "خع سخم–خع–سخموي" بالهيئة الحيوانية ولكن بصحبة المعبود "حور" وكان يظهر أحيانا مرتديا التاج الأحمر الذي يشير إلى الشمال (**شكل**،١٢٥)، وأحيانا أخرى مرتديا التاج المزدوج الخاص بالشمال والجنوب (**شكل**،١٣٥،١٣٦)، وهنا يظهر دور المعبود "ست" ليشير إلى قوة الملك وقوة سلطته على البلاد بأكملها وتوحيدها تحت إمارته .

ونستنتج من هذه النقوش أن المعبود "ست" ظهر خلال عصر الأسرة الثانية بالهيئة الحيوانية فقط بالرغم من ظهور بعض المعبودات خلال هذه الفترة بالهيئة الآدمية، ونلاحظ التغير القوي في الديانة المصرية القديمة خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" حيث يظهر المعبود "ست" على السرخ الملكي بدلا من المعبود

---

[1] Te Velde ,H.,"The Egyptian God Seth as aTrickster ",in:*JARCE* 7,1986 , p.37.

[2] Wilkinson ,R., *op.cit.,* p.199 .

[٣] عبد الحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ، ص ٢٨١ .

[4] Turner,P.J.,Seth – A Misrepresented God in the Ancient Egyptian Pantheon ? , University of Manchester 2012, pp.15-16,32.

"حور" وقد أرجع البعض ذلك لاحتمالية حدوث صراع ديني أو صراع على السلطة أو ربما للتجديد ونلاحظ ظهور المعبود "ست" مع المعبود "حور" على السرخ في عهد الملك "خع–سخموي" وهذا دليل على تدعيمه لوحدة البلاد[١] .

المعبود آش *ꜣš*[٢] :

المعبود آش من المعبودات المصرية القديمة حيث تنوعت أسماء هذا المعبود عبر العصور المختلفة في النصوص المصرية القديمة ولكن كان أكثرها شيوعا هو *ꜣš* بمعنى الفصل أو الحد[٣]، وقد عُرف أيضا باسم *ꜣš* في العصر العتيق[٤]، وصور بالعديد من الهيئات أقدمها هيئة الصقر "حور" على أحد أختام الملك "دن" من الأسرة الأولى[٥]، كذلك الظهور بالهيئة الآدمية برأس المعبود "ست" وأحيانا برأس المعبود "حور" خلال عصر الأسرة الثانية[٦] ،وقد عُبد في الصحراء الغربية بما فيها الواحات واعتبر في بداية الأسرات كونه المعبود الحامي للملك والمسئول عن البساتين الملكية[٧]، ومن الملاحَظ ظهور بعض الآراء التي تشير كون المعبود "آش" إله ليبى الأصل نظرا لظهوره والريشة أعلى رأسه أحيانا التي تعبر عن الأراضي الليبية ولكن يمكن الرد على ذلك من خلال انتشار النفوذ المصري في الجانب الغربي لحدود البلاد المصرية، كذلك تم ظهور عبادة بعض المعبودات المصرية خارج البلاد مثل عبادة المعبود "ست"، ويؤكد

---

[1] Turner,P.J.,*op.cit.,* p.36.
[2] *Wb*,I , 20.21.

[3] *Wb* ,V, 33.8.

[4] Scharrf,A.,"Vorgeschichtliches zur Libyerfrage",in: *ZAS* 61,1926,p.24.

[5] Petrie,W.M.F.,*The Royal Tombs*,II,London 1901,pl.19,n.152.

[6] Francoise,D& Christiane,Z., *Gods and Men in Egypt*, Cornell University 2005, p.344.

[٧] شويكار سلامة ، *ملاحظات على مركز المعبود آش في الديانة المصرية القديمة* ، المؤتمر الخامس للأثريين ،الإسكندرية ٢٠٠٢ ، ص ٢٥٧–٢٥٨.

ذلك أيضا ظهور المعبود "آش" بهيئة حيوان المعبود "ست" يعلوها التاج الأبيض وأحيانا برأس المعبود "حور"، وكان مركز عبادته في الإقليم الخامس من أقاليم مصر العليا وهي مدينة قفط حاليا بقنا حيث عُبد المعبود "ست" أيضا[1]، كذلك عُبد في الإقليم الحادي عشر لمصر العليا وهو مدينة الشطب حاليا بأسيوط[2].

وظهرت عبادة المعبود "آش" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال نقوش بعض الأختام الخاصة بالملوك، فظهر في عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" بهيئة آدمية لرجل واقف برأس المعبود "ست" وهو مرتديًا التاج الأبيض ويعلوه اسمه *3š* ويمسك بيديه صولجان الواس وعلامة العنخ ليشير إلى حماية الملك والملكية (**شكل، ١٠٣، ١٠٤**)، وتمت الإشارة للمعبود "آش" خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" "آش" بهيئة آدمية أيضا وهو ممسك بعلامه الحياه باليد اليمنى وباليسرى صولجان الواس ولكن ظهر برأس المعبود "حور" تارة (**شكل، ١٣٥أ**)، وبرأس المعبود "ست" ومرتدي التاج الأبيض تارة أخرى (**شكل، ١٣٥ج**) وأمامه نقش لاسمه *3š*، وقد ظهر في أحد هذه النقوش برأس المعبود "حور" ولكن يعلو رأسه ريشة ومن أمامه نقش "*dỉ-ˁnḫ-w3s*" أى معطي الحياة والقوة (**شكل، ١٣٥ب**) .

تظهر هذه النقوش ظهور عبادة المعبود "آش" خلال هذه الفترة وارتباطه بالمعبود "ست" حيث ظهر بالهيئة الحيوانية من خلال اسمه وظهر أيضا بالهيئة الآدمية برأس المعبود "ست" ورأس المعبود "حور" وربما يرجع هذا الاندماج لتأكيد كونه معبودًا مصريًا بالإضافة لتوضيح دوره كونه معبودًا حاميًا للملك وللملكية، وقد ظهر بالتاج الأبيض فقط وربما يشير هذا كونه معبودًا محليًا عُبد في بعض أقاليم مصر العليا ، كذلك ظهر يعلو رأسه ريشة وربما يرجع ذلك لعبادته في منطقة حدودية من الجهة الغربية لمصر ولبعض الأراضي الليبية .

---

[1] Hart,G.,*op.cit.,* pp.33-34.

[2] شويكار سلامة، *المرجع السابق*، ص ٢٦٠–٢٦١.

- **المعبودة ونوت** *wnw.t*[١] : [hieroglyphs]

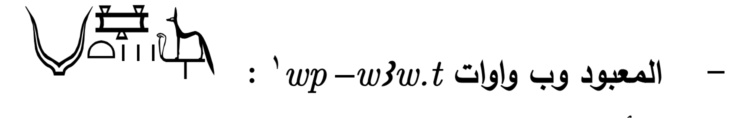
إحدى المعبودات المصرية القديمة التي ظهرت في بداية التاريخ بهيئة ثعبان[٢] ثم ظهرت في وقت لاحق بهيئة الأرنب البري ذي الأذن الطويلة والذيل القصير والظهر المرتفع حيث قوته تكمن في الإخصاب والعدو التي تفوق القدرة البشرية[٣]، وهي ربه الإقليم الخامس عشر لمصر العليا "هيرموبوليس" مركز ملوي بالمنيا حاليا، واسمها يعني السريعة أو الرشيقة وكان من ضمن ألقابها أيضا المحاربة[٤]، وظهرت أيضا بهيئة اللبؤة وارتبطت ببعض المعبودات الأخرى مثل المعبود "جحوتي" الذي عُبد في نفس الإقليم وبالمعبودة "نحمت عاوي"[٥]، ولم تظهر هذه المعبودة في النقوش المصرية القديمة كثيرا[٦] .

ظهرت المعبودة "ونوت" خلال عصر الأسرة الثانية على قطعة حجرية تؤرخ لعهد الملك "خع سخم/خع-سخموي" بمنطقة الجبلين ببلاد الشام حيث ظهرت بهيئة الأرنب البري وربما يشير وجودها في هذا المنظر للتعبير عن الشجاعة كونها المحاربه[٧] ،**(شكل، ١٣١)** .

ونلاحظ من خلال هذا النقش أن المعبودة "ونوت" لم تظهر كثيرا خلال هذه الفترة وربما يرجع ذلك لارتباطها بمعبودات أخرى، كذلك نلاحظ أن دورها تمثل فى إعطائها الشجاعة للملك وليس الخصوبة .

---

[1] *Wb*,I, 317.11-14; *LGG*, II,p. 390.
[2] *Wb*, I, 318.5.
[3] Hornung,E.,*Conceptions of God in Ancient Egypt*,NewYork 1982, p. 82.
[4] Leitz ,C., *LÄ* , III, 2003 ,p. 141.
[٥] عادل محمد نصر الدين ،*الأرنب في مصر القديمة* ،رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٦٠-٧١.
[6] Wilkinson ,R.,*op.cit.,*p.199.
[7] Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* , London 1946 ,pp.137-138.

- **المعبود وب واوات** $wp-w3w.t$ [1] : 

أقدم معبود مصري على هيئة حيوان ابن آوي بمعنى فاتح الطريق[2]، حيث صور على أحد الألوية التي تتقدم الاحتفالات وانتصارات الملك "نعرمر" على الدلتا كونه معبود حرب يتقدم الملك إلى المعركة، وظهر في هيئة ابن آوي أو حيوان آخر من فصيلة الكلاب وفي بعض الحالات في هيئة آدمية لرجل برأس ابن آوي، ونفرق بينة وبين المعبود "إنبو" من خلال ظهور المعبود "وب واوات" باللون الرمادي وهو واقف على أقدامه بينما "إنبو" باللون الأسود دائما وهو راكض[3]، ولقد عُبد في البداية في بلدة أسيوط ثم انتشرت عبادتة في أماكن مختلفة في البلاد[4] .

وظهرت عبادة المعبود "وب واوات" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال نقوش بقايا كتلة حجرية منسوبة لعهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" حيث عثر عليها بمنطقة الجبلين وتحمل نقشًا لسيدة ومن خلفها راية المعبود "وب واوات" الذي يشارك في حفل تأسيس المعبد[5]، **(شكل،١٣٢)** .

نلاحظ أن عبادة المعبود "وب واوات لم تكن منتشرة خلال هذه الفترة وربما بسبب الخلط بين المعبود "وب واوات" والمعبود "إنبو" حيث لم يظهر إلا من خلال نقش لشعاره حيث يظهر دوره هنا في تقدمه للاحتفالات وليس كمعبود محارب .

---

[1] *Wb*,I, 304.16.

[2] Remler,P.,*Egyptian Mythology A to Z: A Young Readers Companion*, New York 2000, p.170.

[3] عبدالحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ،ص ٣٧٩–٣٨٢ .

[4] Pinch,G., *op.cit.,* pp.213-214 .

[5] Said,A.,*op.cit.,*p.188,taf.137,Abb2.

- **المعبودة حتحور** *ḥw.t-ḥr*[1]:

المعبودة حتحور من أشهر وأهم المعبودات المصرية القديمة[2]، ويرجع البعض عبادتها إلى عصور ماقبل الأسرات[3]، بينما يرى البعض الآخر أنّ ظهورها كان في عصر الدولة القديمة نظرا للتشابه القوي بين المعبودة "حتحور" والمعبودة "بات"[4]، اتخذت المعبودة حتحور شكل البقرة رمزا لها واعتبرت رمزًا للأمومة فقالوا عنها إنها مرضعة الجنس البشري ثم صارت فيما بعد تمثل الأم الكبرى، وعُرف اسم حتحور"مأوى حور أو أم حور"[5] منذ العصر العتيق وذلك من خلال أسماء وألقاب الكهنة التي نقشت على أختام هذه الفترة مثل لقب "زوجة المعبود حتحور"،"سيدة الجميز"(*ḥm–nṯr, ḥt-ḥr, nbt nht*)[6]، وتعددت مراكز تقديسها نظرا لانتشار عبادتها ولكن كان أهم وأقدم هذه المراكز "دندرة"[7] عاصمة الإقليم السادس لمصر العليا، وكانت تمثل بهيئة آدمية ترتدي على رأسها قرص الشمس المزود بقرني بقرة في جانبية[8]، وظهرت في هيئة امرأة بأذنى بقرة وكبقرة كاملة أو كامرأة مرتدية تاج بهيئة أذني بقرة وقرنين كبيرين مفتوحين يتجهان لأعلى وبينهما قرص الشمس وأسفلهم باروكة

---

1 *Wb,* III, 5.11; *LGG*, V, 75 .

2 Daumas,F., "Hathor " ,in:*LÄ* II ,cols .1024-1033 .

3 Bleeker ,J., *Hathor and Thot :Two Key Figures of the ancient Egyptian Religion* ,Leiden 1973, p.27 .

4 Gilliam ,R.A.,"Priestesses of Hathor :their Function ,decline and Disappearance",in : *JARCE* 32 ,1995,p.214 .

5 Basson,D.,*The Goddess Hathor and the Women of Ancient Egypt* ,South Africa 2012, p.4.

6 Kaplony ,P.,*IÄ F* ,III ,1963 ,N.(328,573,574, 385,398,402,575,577,578,579 ,629,680, 1399) .

7 Vischak,D.,"Hathor ",in: *OEAE* 2 ,2001 ,p.82-84 .

٨ مانفريد لوركر ،*معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة* ،مترجم ، القاهرة ٢٠٠٠ ،ص ١١١ .

أو شعر مستعار [١] وعادة ماتثبت حية الكوبرا بين القرنين[٢]، وعُرفت حتحور كربه السماء العظيمة وسيدة النجوم ،ربه للحب والرقص، راعية للملكية، معبودة للموتى وسيدة البلاد الأجنبية[٣]، وتشابهت المعبودة "حتحور"مع صورة المعبودة "بات"[٤] كثيرا وللتفرقة بينهم يجب الأخذ في الاعتبار بعض الملاحظات كالآتي :

قرون المعبودة باتت منبعجة قليلا في استدارة للداخل باتجاه منتصف الرأس من أعلى وأحيانا مايكون بها حزوز عرضية أما المعبودة حتحور صورت بهيئة بقرة كاملة أوسيدة تضع تاج "حتحور" وتكون دائمًا في الوضع الجانبي، وغالبا ماتكون قرون حتحور طويلة ومفتوحة عند نهايتها العليا نحو الخارج وبينهما قرص الشمس ويكون وجهها بالشكل الحيواني الكامل للبقرة في حالة الهيئة الحيوانية والوجه والرأس الآدمي في حالة الهيئة الآدمية الكاملة[٥].

ويشير البعض إلى ظهور المعبودة "حتحور" خلال العصر العتيق على نقوش بعض الأواني التي عثر عليها بهيراكنبوليس وظهور النجوم في هذه النقوش وربطها باللقب التي إتخذته المعبودة "حتحور" وهو "سيدة النجوم"[٦]، ولقد تمت الإشارة إليها أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال العثور على باب وهمي عام ١٩٨٠م من الحجر الجيري أسفل الصالات الجنوبية لمقبرة الملك "ني–نثر" لكاهن حتحور المدعو "-*mst*

[1] Shaw,I., "Hathor", *British Museum Dictionary* ,I,1997,p.73 .

[2] Vischak,D.,*op.cit.,* p.82 .

[3] Basson,D.,*op.cit.,*pp.2-3; Allam ,S., "Beitrage Zum Hathor Kult (bis zum ende des mittleren Reiches)", in: *MÄS* 4 ,1963, p.99 .

[4] Pinch,G., *Votive Offerings to Hathor* ,Oxford 1993 ,p.138 .

[5] Rashed,M.,Goddess "Bat and the Confusion wjth Hathor",in: *The Horison Studies in Egyptology*, III , Cairo 2009,pp 407-420 .

[6] Arkell,A.J.,"An Archaic Representation of Hathor", in: *JEA* 41,1955,pp.125-126 .

nj"[1] ، ويرجع البعض بقايا الكتلتين الحجريتين المنسوبين للملك "خع سخم–خع–سخموي" بمنطقة الجبلين كونها جزءًا من معبد أنشىء للمعبودة "حتحور" أثناء فترة حكم الملك "خع سخم–خع–سخموي"[2]، **(شكل، ١٣٢،١٣١)**.

ونلاحظ من خلال هذه النقوش أن المعبودة "حتحور" لم تظهر بصورة واضحة وبهيئتها المتعارف عليها خلال عصر الأسرة الثانية ولكن تم التعرف على عبادتها أثناء هذه الفترة من خلال لقب إتخذه أحد الكهنة وهو "كاهن حتحور"، كذلك من خلال احتماليه بناء معبد لها في منطقة الجبلين بواسطة الملك "خع سخم/خع–سخموي" .

– **المعبود بتاح** *ptḥ* [3]:

من أقدم المعبودات المصرية القديمة التي نشأت عبادته بمدينة منف حيث كان المعبود الرسمي لها وتلقب بعده ألقاب مرتبطة بهذه المنطقة مثل *ptḥ-rsj -ỉnb.f* أي "بتاح الكائن جنوب جداره" إشارة إلى معبده جنوب منف[4] ثم امتدت عبادته بعد ذلك إلى كل أنحاء مصر[5]، وهو المعبود الخالق ورب الفنون والحرف ورئيس النحاتين، والتفسير المؤكد لاسم المعبود "بتاح" غير واضح ويحتمل أنه يعني "يُشَكِل–نحات"[6] نسبه إلى كونه معبود الحرفيين والخلق، وكان أول تصوير له في عصر الأسرة الأولى

[1] Jean Leclant,J.& Clerc,G.,"Fouilles et travaux en Égypte et au Souda 1986-1987", in: *Orientalia* 57, No. 3,1988, pp.330-331.

[2] Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* , London 1946 ,p.137-138.

[3] *Wb*,I ,565.9-10; *LGG*, III,p. 168.

[4] Kakosy,L.,*The Ptah-Shu-Tefnut Triad and the Gods of the Winds on a Ptolemaic Sarcophagus ,in: Essays on ancient Egypt in honour of Herman te Velde* , Groningen 1997,pp.219-229 .

[5] Wilkinson ,R.,*op.cit.,* p.125 .

[6] Wb, I , 565.11.

على إناء من الألباستر بمنطقة "طرخان" يظهر المعبود بتاح بهيئة آدمية داخل مقصورته وكتب اسمه فوقها[١]، وتمت الإشارة إليه أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال نقش على آنية عثر عليها بمنطقة سقارة وتؤرخ بعهد الملك "ني–نثر"[٢] حيث يظهر هذا النقش المعبود "بتاح" وهو واقف بهيئه رجل برداء حابك وقدمان متلاصقتان واليدان تخرجان من اللفائف وممسك بهما صولجان الواس منتهيا بعمود الجد وعلامه العنخ ويغطي رأسه قلنسوه ضيقة لاتحمل أي شارة وتظهر الذقن المستعارة حيث كانت هذه الهيئة المعتادة للمعبود "بتاح"[٣]، ويعلو المعبود نقش وهو [hieroglyphs] "*ptḥ-nb-ꜥnḫ*[٤]" أي "بتاح سيد الحياة"[٥] حيث يشير هذا النقش إلى دوره في الخلق باعتباره المعبود الخالق والذي يلعب دورًا هامًا في الحفاظ على العالم واستمرارية الملكية، وربما يرجع عدم ظهور المعبود "بتاح" بصوره واضحة على آثار ملوك الأسرة الثانية ربما لارتباطه بالمعبود "سوكر" خلال هذه الفترة والتي كانت مركز عبادته منف أيضًا كذلك صور بلفائف الكتان حيث تطورت عبادته فيما بعد ليصبح "بتاح سوكر"[٦] **(شكل، ١٦٣)** .

---

[1] Petrie,W.M..F.,et.al.,*Tarkhan and Memphis*,V, London 1913, pp.12,22 , pls.3,28.

[2] Said,A.,*Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997, p.265,Taf.188.Abb2.

[٣] عبد الحليم نور الدين ، *المرجع السابق* ،ص ١٤٩ .

[4] Kaplony,P., *IAF,* I, p.452.

[5] Lacau&lauer, *PD*,V,Cairo 1959 ,p.18-19,n.25,Abb.28.

[6] Berlandini,J., *Contribution à l'étude du pilier-djed memphite*, Paris 1988, pp.23-33 .

- **المعبود سبك (سوبك)** *sbk*[1] – – :

أحد المعبودات المصرية القديمة التي ترجع عبادته إلى عصور ماقبل التاريخ في هيئة تمساح كامل أو بهيئة آدمية برأس تمساح تعلوه ريشتان وقرنا ثور يتوسطهما قرص الشمس كما صور بجسم تمساح ورأس كبش أو العكس حيث كان يعبر عن السلطة الملكية وطارد للشر، وكان مركز عبادته في الفيوم[2] منذ عصر الأسرة الأولى حيث عثر على نقش له على ختم من طرخان يؤرخ لعصر الملك "نعرمر" ويصور سوبك فوق قاعدة بالقرب من هيكله[3].

وظهر المعبود "سوبك" خلال عصر الأسرة الثانية على نقش لختم ينسب لشخص يدعى "*nfr-sbk*"[4] بهيئة التمساح الكامل ويؤرخ لعهد الملك "خع سخم/خع-سخموي" حيث لم يظهر هذا المعبود على أي نقش آخر لأحد ملوك الأسرة الثانية وربما يرجع ذلك لعدم انتشار عبادته خلال هذه الفترة ولكن انتشرت عبادته بعد ذلك بقوة خلال فترة الدولة الوسطى وخاصة أثناء عهد الملك "إمنمحات الثالث"[5] ، **(شكل، ١٦٤)**.

ولم يظهر بوضوح هنا دور المعبود "سوبك" ولكن من أدواره أنه الحامي من الأخطار وطارد الشر ومعطي السلطة الملكية لذلك يرجح أن دور الحماية وإعطاء الملكية هو ماكان يسعى إليه الملوك[6] .

---

1 *Wb* ,IV, 95.2; LGG, VI,p. 258.
2 Davoli&Paola,"Ricerche Sullorientamento dei Templin el Fayyum",in: *SEAP* 13, 1994 ,pp.43-69.
3 Wilkinson ,R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt* , New York 2003, p.219 .
4 Kaplony,P.,*IAF*, III ,1963,Abb.339.
5 Zecchi,M., Sobek of Shedet : The Crocodile God in the Fayyum in the Dynastic Period ,Italy 2010, pp.53,206.
6 Pinch,G., *op.cit*., pp.200-202.

- **المعبود "مين** mnw" [1] :

معبود مصري قديم ظهرت عبادتة منذ عصور ماقبل الأسرات وبداية الأسرات خاصة في إقليم أخميم وقفط التي تعتبر مراكز عبادته حيث عثر بتري له في قفط على ثلاثة تماثيل له يمثلونه في هيئة بشريه ،كذلك ذكر حجر بالرمو الاحتفال بمولده في عهد الأسرتين الأولى والثانية[٢]، والمعبود "مين" هو رب الخصوبه عند المصريين القدماء وعرف كرب حام للقوافل ورب للطرق الصحراوية، وقد رُمز له ببرعم مغلق من ساق نبات وصور في هيئة آدمية لرجل يرتدي رداء ضيقا ويرفع إحد ذراعيه إلى أعلى ممسكا بالشارات الملكية بينما تختفي الذراع الأخرى تحت الرداء الذي يبدو منه عضوه الذكري منتصبا وعادة ماكان يرتدي تاجًا ذا ريشتين طويلتين[٣]، وكان لهذا المعبود مقصورة تسمى shn كرست لعبادته وكانت عبارة عن كوخ مستدير ضيق ومرتفع أو كوخ مخروطي يعلوه مخروط أصغر منه ذو باب كبير مزين بالكورنيش المصري[٤].

تمت الإشارة إلى المعبود "مين" أثناء عصر الأسرة الثانية من خلال العثور على نقش له على بقايا آنية من الأردواز بمقبرة الملك "خع سخم/خع-سخموي" بأبيدوس[٥] والتي تسجل أقدم تصوير معروف للمعبود "مين" في هيئته المألوفة خلال العصور التاريخية المتمثلة في الهيئة الآدمية ذات الذقن المعقوف لرجل يرتدي رداء ضيقا ويرفع ذراعه الأيمن لأعلى ممسكا بالمذبه وتختفي الذراع الأخرى تحت الرداء الذي يبدو منه عضوه الذكري منتصبا مرتديا تاجًا ذا ريشتين طويلتين ورباط متدلي خلف الظهر ويظهر دور هذا المعبود كمعبود مسئول عن التكاثر والخصوبة[٦]، **(شكل**،١٦٥).

---

1 *Wb,*II,72.11; *LGG*, III, 288 .
2 Petrie,W.M.F, *Koptos* , London 1896,Pl.III, IV .
3 Wilkinson ,R.,*The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*,London 2003, p.115 .
4 Jequier,M.G.,"Materiaux Pour Servir a L'etablissement d'un dictionnaire d'archeologie egyptienne",in:*BIFAO* 19,1922, pp.35-38.
5 Petrie,W.M.F., *Abydos*,I ,Lodon 1902,p.4.
٦ محمد حسون ، *المعبود مين ودوره في العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة، ١٩٩٩،ص ١٥،١٤.

ومن الملاحظ عدم ظهور بعض المعبودات خلال عصر الأسرة الثانية على الرغم من ظهورهم خلال عصر الأسرة الأولى وربما يرجع ذلك لاندماج بعض هذه المعبودات مع معبودات أخرى لها صفات أو هيئات متقاربة مع بعضها أو لقيام كهنة هذه المعبودات بتطوير عبادته مثلما حدث مع عبادة المعبود "خنتي إمنتيو" وتطويرها لعبادة المعبود "إنبو" كذلك المعبود "آكر" الذى اعتبره البعض المعبود "خرتي" حيث صور في بعض الأحيان بهيئة الأسد[١] ومن هذه المعبودات التي ظهرت خلال عصر الأسرة الأولى ولم تظهر خلال عصر الأسرة الثانية :

- **المعبود أوزير** *wsἰr* [٢] :

المعبود أوزير من أهم المعبودات المصرية القديمة فهو سيد الأبدية ورب الموتى والعالم الآخر[٣]، عُبد في بلدة جدو"أبو صير *pr wsἰr*"[٤] في الدلتا[٥]، ثم انتقل بعد ذلك مركز عبادتة إلى أبيدوس في الصعيد حيث أصبحت مركز عبادتة الرئيس، وصور بهيئة جذع شجرة شذبت فروعها فأصبح على هيئة وتد ،ويرى العلماء في هذا الرمز أنه يمثل العمود الفقري لهذا المعبود لذلك كان يحتفل به رجال

---

[1] Said,A., *op.cit.,*pp.144-145 ; Meurer,G.,*Die Feinde des Königs in den Pyramidentexten ,* Saint-Paul 2002, pp.73,74,76.

[2] *LGG,* II ,pp.528 – 570 .

[3] Altenmüller ,B., *Synkretistische Erscheinungen in den altägyptischen Religion* , Wiesbaden 1975, pp.42-52.

[٤] مدينة تابعة لمحافظة الغربية وأطلق عليها قديما "بوزيريس "وكانت عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى وكانت مقر عبادة المعبود "عنجتي" وكذلك عرفت باسم "بيت أوزير سيد جدو"، واعتبرت أول مركز لعبادتة حيث انتشرت منها عبادتة ألى جميع أنحاء البلاد ،ر اجع:

-von Beckearth,J. ,"Busiris", in: *LÄ*. I, 1972, cols.883-884.

[5] Ibid.,Cols 25 .

الدين سنويا ضمانا للثبات الأبدي للعالم[1] ،وجاء في الأساطير أن "أوزير" حكم الأرض ونشر الخير فيها ولكن أخاه "ست" اغتاله في مؤامرة دبرها له، ومنذ ذلك الحين أصبح القبر مقرة الأبدي بعد أن جمعت أختاه "ايزه" و"نبت-حت" أشلاءه، ورغم ذلك فان المعبود الميت عاد إلى الحياة ثانية ومُنح قوة التناسل بمفعول السحر، وأنجب من "إيزه" ابنه "حور" حيث هربت به أمه إلى الأحراش غرب الدلتا بالقرب من بوتو حتى أصبح رجلا وانتقم لوالده بمساعدة جده "جب" الذي نصبه ملكا على ملك والده[2].

ذكرت قائمة تورين المعبود "أوزير" ضمن الأرباب الذين حكموا البلاد قبل حكم الملوك البشر حيث انتقل الحكم بين المعبود "رع" و"جب" و"أوزير" وانتهى بالمعبود "حور"، واعتبر الملوك ورثة عرشه بعد ذلك[3]، وعثر على تميمتين للعمود "جد" رمز المعبود "أوزير" في إحدى مقابر الأسرة الأولى في حلوان حيث لم يذكر اسمه صراحة على أي أثر قبل هذه الفترة[4]، ولم تكشف الحفائر بعد عن تصوير لأوزير خلال عصر الأسرتين الأولى والثانية[5]، بينما يرجع أقدم تمثيل له ضمن أرباب تاسوع هليوبوليس من عصر الملك "نثر-خت" من الأسرة الثالثة على مقصورة شيدت في هليوبوليس، وصور لأول مرة ضمن نقوش معبد الملك "جد كا رع" فى أبو صير[6]، حيث كان يقوم بدوره في الأسرات الأولى المعبود "خنتي إمنتيو" والمعبود "سوكر"،**(شكل،١٦٦)**.

---

[1] Mathieu,B., "Mais Qui est donc Osiris? :Ou La Politiqu Sons Le linceul de Lereligion",in: *ENJM* 3 ,2010.p.80.

[2] سليم حسن ، *المرجع السابق* ، ص ١٥٠، ١٥١.

[3] Hornung ,E.,*op.cit.*,p.158 .

[4] Saad,Z.Y., *Royal Excavations at Saqqara and Helwan*,Cairo 1941 -1945, p.27.

[5] نجيب ميخائيل ابراهيم ، *مصر والشرق الأدنى القديم* ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٩٥٩ ،ص ١٧٩ .

[6] Griffiths,J.G.,"Osiris ",in: *LÄ* IV,1989, Col.626 .

- **المعبود آكر** *ꜣkrw*[1] :

أكر أو آكر أو أكرو من أقدم المعبودات المصرية القديمة وهو رب الأرض[2]، تعود عبادته إلى عصر بداية الأسرات منذ عصر الأسرة الأولى حيث عُثر على نقش له على ختم بمقبرة الملك "جت" بسقارة ، واعتبر معبود كوني لايوجد له مكان عبادة خاص به، وصور بهيئة كتلة مستطيلة تمثل الأرض ذات رؤوس آدمية عند نهاية الطرفين تمثل مدخل ومخرج العالم السفلى وفي العصور اللاحقة صور بمقدمتي أسدين أو أبى الهول[3] كل منهما على عكس اتجاه الأخرى، وكان مسئولًا عن فتح بوابة الأرض أمام الملك المتوفي لكى يعبر إلى العالم الآخر ويحميه من شياطين الثعابين التي تهدده[4]، ويفترض أيضا أنه كان مسئولًا عن حراسة الأفقين حيث الشمس تدخل في فم أحد الأسدين في المساء وتخرج من فم الأسد الآخر في فجر اليوم التالي[5] ومن الملاحظ أن هذا المعبود ظهر في العصر العتيق ولكن لم يظهر على أثر يخص ملوك الأسرة الثانية وربما لظهور المعبود "خرتي" خلال عصر الأسرة الثانية الذي ظهر دوره في حماية الملك المتوفي والعبور به للعالم الآخر ،**(شكل، ١٦٧)**.

- **المعبودة بات** *bꜣt*[6]: -

من أقدم المعبودات المصرية القديمة التي عُبدت في الإقليم السابع لمصر العليا حيث صورت على أقدم الأنصاب التذكارية التي تخلد الملكية وذلك على صلاية الملك نعرمر من عصر الأسرة الأولى حيث اعتبرت ربة رسمية للبلاد مع المعبود حور ويدلل على ذلك تصويرها على قمة صلاية للملك نعرمر أربع مرات[7] ،وقد صورت في صورة

---

[1] *Wb* ,I, 22.6 ; Helck,W.&Otto,U.,*LÄ*, I ,1975,p.114 .; *LGG*, I,p. 82
[2] Wilkinson,R.,*op.cit.,*p.177 .
[3]عبدالحليم نور الدين ، *الديانة المصرية القديمة* ،ج ١ ، القاهرة ٢٠١٠، ص ٨٧ .
[4] *المرجع السابق* ، ص ٨٦ .
[5] Emery,W.B., *Archaic Egypt* ,Britain 1961, pp.123-124 .
[6] *Wb*, I ,416,12 .
[7] عبدالحليم نورالدين ، *المرجع السابق*، ص٧ .

ربه السماء وأما لرب الشمس وهو ما ظهر من خلال بعض مناظر ولادة الشمس على الأختام والجعارين أو على برديات دينية ونقوش التوابيت من العصر المتأخر[١]، وقد صورت المعبودة "بات" في هيئة تجمع بين المعالم الآدمية لوجه سيدة ومعالم حيوانية بقرون وأذني الجاموس الأفريقي[٢] ،ومن الملاحظ التشابه الشديد بينها وبين المعبودة حتحور كما وضحنا في السطور السابقة لذلك لم تظهر خلال عصر الأسرة الثانية وظهور المعبودة "حتحور" ،(**شكل**،١٦٨) .

- **المعبود جحوتى** *ḏhwty*[٣]:

من أقدم المعبودات المصرية القديمة وترجع عبادته إلى عصور ماقبل التاريخ وبداية الأسرات، وصور على بعض بطاقات وصلايات من عصور ماقبل وبداية الأسرات[٤]، وكان إلها للقمر والحكمة والمعرفة[٥]، رُمز له بهيئة طائر أبو منجل "الأيبس" وبهيئة آدمية برأس هذا الطائر حيث كانت الهيئة الأكثر تصويرا له[٦]، وصور أيضا بهيئة قرد البابون وكلاهما ارتبطا بالقمر ،وكانت مدينة الأشمونين "خمنو *ḫmn.w*"[٧] مركز عبادته حيث عثر بها على مقبرة دفنت بها طيور أبو منجل بعد أن حُنطت بعناية كبيرة لأنهم اعتقدوا أن مكانة هذا الطائر تبلغ اسمى مكانة عند موتة ،وأطلق علية اسم "إيبس أوزيرس" أي"إيبس الخالد"[٨]، (**شكل**،١٦٩).

---

١ محمد جمال راشد ،المعبودة بات ودورها حتى نهاية التاريخ المصري القديم ،القاهرة ٢٠٠٧، ص١٠٣،١١.

٢ عبدالحليم نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٣٤ .

3 *LGG* ,V , p.639 .

4 Mercer ,S.A.B. ,*Etudes sur Les Origines de Religion de L' Egypte* ,London 1929 ,p.146 .

5 Cerny, J., *Ancient Egyptian Religion*, London 1957, P.6 .

6 Brodrick ,M., and Morton,A., *Concise Dictionary Egyptian Archaeology* , London 1945 ,p.76 .

7 *Wb* ,III , 283 .

٨ بيير مونتيية ،المرجع السابق، ص ٣٧٤ .

- المعبود حج – ور $ḥḏ - wr$:[١]

معبود قديم بهيئة قرد البابون بتاج مصر العليا[٢] رُمز له باللون الأبيض، ولُقب ب "المفترس من الميت – المعاقب– الجلاد للأعمال السيئة"[٣] ،كان يمثل المتوفى في أثناء طقسة فتح الفم تمثيلا لملك مصر العليا[٤]، ظهرت عبادته منذ أقدم العصور حيث عثر له على الكثير من الأدلة الأثرية منذ عصور ماقبل الأسرات وبداية الأسرات حيث صور على لوح عاجي للملك "سمرخت" بأبيدوس بالإضافة إلى تمثال البابون الخاص بالملك "نعرمر"، وتعتبر مدينة أبيدوس مركز عبادته منذ عصر بداية الأسرات بالإضافة إلى منطقة الكاب وليتوبوليس[٥] ،**(شكل،١٧٠)**.

المعبودة ماتيت $m3ti.t$:[٦]

ظهرت عبادتها في مدينة ثني منذ عصر الأسرة الأولى واستمرت حتى العصرين اليوناني والروماني[٧] ومثلت على هيئة لبؤة وعبدت في الإقليم الثاني عشر لمصر العليا، اعتبرت ربه حامية لهذا الإقليم برفقة المعبود نمتي، وعثر على العديد من الأختام الطينية في المقبرة رقم ٣٥٠٤ المنسوبة للملك "جت" بسقارة[٨] منقوش عليها المعبودة "محيت" على هيئة لبؤة جاثية ومن ظهرها ثلاثة قضبان مثنية أمام مقصورة

---

[1] *Wb* , III, 209 ; *LGG* ,V,p.601 .

[2] Wilkinson ,A.H., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999, p.285.

[٣] أسماء محمد إبراهيم عبدالجليل ، *المعبود حج – ور في مصر القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأسكندرية ٢٠١٥ ،ص ١٠، ١١١ .

[4] Rossin,S., *Neter Dieux d Egypte,* Trismegiste 1992, p.64.

[5] Derchain,P.," Bebon Le dieu et les Mythes", in: *RdE* 9, 1952, p.32 .

[6] *Wb* ,II ,34.1.;*LGG*, III,p. 213.

[٧] عماد عبدالتواب لاشين ، *اللبؤة في مصر القديمة حتى نهاية الدوله الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩، ص٩.

[8] Emery,W,B., *Great Tombs* II, figs.p.186,L90.

مصر العليا، ومن الملاحظ غياب النصوص اللغوية الدالة والموثقة لاسم ووجود هذه المعبودة في عصر الأسرة الثانية ثم عاودت الظهور مرة أخرى بداية من الأسرة الثالثة[١] وربما تم دمجها مع المعبودة "باستت" التي ظهرت بهيئة اللبؤة أيضا، **(شكل**،١٧١**)**.

المعبودة مفدت *m3fd.t* [٢] **:**

إحدى المعبودات الصغرى التي ظهرت على هيئة فهد أو قطة برية أو على هيئة امرأة مرتدية جلد القطة تقوم بالقضاء على أعداء معبود الشمس، ولقبت بسيدة بيت الحياة، وظهرت منذ عصر الأسرة الأولى على ختم عليه الاسم الحوري للملك "دن" وأمامه رمز المعبودة "مفدت"[٣]، كما صورت على آنية اسطوانية طويلة أمام اسم الملك "دن"[٤]، كذلك سجل حجر بالرمو الاحتفال بمولدها منذ عصر الأسرة الأولى وقد ارتبطت ببعض المعبودات مثل سشات ونفتيس[٥]،**(شكل**،١٧٢**)**.

ويتضح من خلال هذا مدى تأثر ملوك الأسرة الثانية بالمعبودات سواء في أسمائهم أو ألقابهم أو نقوشهم، وإقناع شعوبهم بالوساطة الملكية مع المعبودات لتوضيح مدى القدرة الملكية وقوتها وأهميتها .

---

[1] Hannig, *Die Sprache der Pharaaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch*, Mainz 1995,p.382 .

[2] *LGG*, III,p.235 .

[3] Petrie,W.M.F,*The Royal Tombs*, I , London 1990, p.399,Pl.32 .

[4] *Ibid.,* p.25,Pl.7,n.7.

[٥] رؤوف أبوالوفا محمد ، *المعبودة مفدت في المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصرى القديم* ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٦ ،ص ٢١٤-٢١٥ .

- **الاحتفالات الدينية خلال عصر الأسرة الثانية**

الاحتفالات من أهم المناسبات التي يمارس فيها المجتمع الكثير من العادات والتقاليد الخاصة بالنشاط الإبداعي والتلقائي المتوارث من جيل لجيل، ويعبر الإنسان في هذه الاحتفالات عن أحاسيسه من خلال التعبير الفني المتمثل في الغناء والرقص والإيقاع والحركة والرسم والنقش والأزياء لتبرز خبرة الحياه من خلال الحكايات والأساطير، وتعتبر الاحتفالات والأعياد ذات أهميه خاصة لدى المصريين القدماء فقد كان الاشتراك في أداء طقوسها مظهرًا من مظاهر التقوى والورع وكانت هذه الأعياد محددة بتوقيت معين، فهناك أعياد اقتصرت على كبار الموظفين والكهنة دون مشاركة الشعب وهناك أعياد اقتصرت على الكهنة مع مشاركة الشعب وكان يتوقف فيها العمال عن العمل، وهناك أعياد محلية كانت تخصص لمعبود الإقليم أو المنطقة التي يعبد فيها المعبود والتي تدور حول تمثيل حدث مهم فى تاريخ المعبود الذي يحتفل بيوم مولده[١]، وارتبطت معظم هذه الاحتفالات بالملك التي لم تقتصر وظيفته على الحكم فقط فقط ولكن كونه ممثل المعبود على الأرض، وكانت كلمة (hieroglyphs) $ḥb$ في المصرية القديمة تعبر عن الاحتفال أو الأعياد **(شكل،٢)** وتنوعت هذه الاحتفالات وطرق الاحتفال بها خلال العصور التاريخية القديمة[٢] عبر شهور السنة التي قسمت إلى اثني عشر شهرا وكذلك قسمت السنة إلى ثلاثة فصول ويتضمن كل فصل أربعة أشهر وهم فصل الفيضان وفصل الشتاء وفصل الصيف[٣].

---

[١] سوزان محمد عزت، *دراسة مظاهر الاحتفالات الدينية في العصور الفرعونية* ،المنصورة ٢٠٠٢ ،ص ١٥٠، ١٥١ .

[2] Serrano,A.J.,op.cit., pp.55,58.

[٣] عبدالحليم نور الدين ،*اللغة المصرية القديمة* ، القاهرة ٢٠٠٣ ،ص ٣٠٤.

- **عيد السد** $:ḥ3b\text{-}sd$[1]

أحد أهم الأعياد التي احتفل بها المصريون القدماء وكان يحتفل به الملك أكثر من مرة خلال فترة حكمه وكانت أول مرة بعد مرور ثلاثين عاما على فترة حكمه ثم يتم الاحتفال به بعد ذلك كل ثلاثة أعوام[٢]، ولكن العديد من الملوك احتفلوا بعيد السد قبل العام الثلاثين من الحكم مثل الملك "نثر-خت" مؤسس الأسرة الثالثة[٣]، وعرفت المدة التي يقام فيها الاحتفال من خلال نص حجر بالرمو الذي أشار إلى أن الاحتفال يؤرخ بالعام الثلاثين لحكم الملك، وأقيم هذا العيد بسبب المكانة السامية التي حظي بها الملك في مصر القديمة لاعتباره معبودا ولكن بهيئة بشرية[٤].

ويرجع أصل هذا الاحتفال إلى طقس قديم كان يتم فيه التضحية بالملك[٥] بعد حكمة الثلاثين حتى لا تؤثر شيخوختة على الخصب والنماء، وبعد التضحية بالملك يعين مكانه شاب قوي خالٍ من مظاهر الضعف ،ويظهر الاحتفال بعيد السد من خلال الإشارت التي ترجع لعصر الأسرة الأولى في مصر القديمة حيث ورد أن الملك "عج ايب" أقام احتفالات عيد السد فى منف وكذلك الملك "سمرخت"[٦]، ويبدأ الاحتفال بإعادة بناء مقصورات صغيرة في المعابد تحتوي على معبودات الأقاليم المصرية ، وكان

---

[1] *Wb* ,III, 59.9 .

[2] Galan,J.,"The Sed – Festival and Exemption from Corvee", in :*JNES* 59, 2000, p.258 .

[3] Serrano,A.J.,*op.cit.,* pp.113-114.

[٤] عباس على عباس الحسينى ، *مجمع المعبوداد في الديانة المصرية القديمة* ،القادسية ٢٠١٢ ،ص ٥٧.

[٥] أبوبكر عبدالمنعم وآخرون ، *الموسوعة المصرية* ، ج ١، القاهرة ١٩٩٩، ص٢١٠ .

[٦] كمال الدين ومحمد على ،*الشرق الأوسط في موكب الحضارة المصرية* ، ج ١،القاهرة ١٩٥٠، ص٢٣٢-٢٣٣.

الاحتفال يبدأ مساءً بقيام الكهنة بدفن تمثال الملك وفي صباح اليوم التالي يقوم الملك بتأدية رقصات دينية ثم يقوم بالجري أمام تماثيل المعبودات حيث يتقدم الملك لابسا في المرة الأولى التاج الأبيض للوجه القبلي ويجلس على عرش مصر العليا، وفي المرة الثانية يضع التاج الأحمر كملك لمصر السفلى ،ويمثل الملك خلال ذلك مرتديا عباءة كبيرة تصل حتى الركبه أو القدم وممسكًا بيده عصا معقوفة "صولجان الحقا[١]" والمذبه، ثم يقوم الملك بالدوران حول الحائط وربما يرمز ذلك لذكرى توحيد البلاد وبداية عهد جديد تنعم فية البلاد بالاستقرار[٢]، وبعد ذلك يجلس على العرش ويعاد تتويجه ويرتدي التاج المزدوج وبذلك تتجدد القوة الملكية الكامنة في شخص الملك وحقه في العرش[٣].

ومن الملاحظ العثور على العديد من الأدلة الأثرية الخاصة بملوك الأسرة الأولى التي توضح احتفال ملوكها بهذا العيد ولكن يظهر عكس ذلك في عصر الأسرة الثانية التي تظهر نقوشها قلة الدلائل المحتملة الخاصة بهذا الاحتفال حيث توجد احتماليه قيام كلٍّ من الملك "ني–نثر" والملك "خع سخم–خع–سخموي" بالاحتفال بعيد السد ويبرهن ذلك :

- العثور على تمثال الملك "ني–نثر" مرتديا التاج الأبيض وعباءة الحب سد القصيرة وهو ممسك بصولجان الحقا والمذبه، (**شكل**،٤٢)، بالإضافة إلى العثور على آنية لأحد موظفين الملك التي تشير إلى احتفال الملك بهذا العيد، (**شكل**،٦١) .
- العثور على آنية للملك "ونج" تشير إلى احتفاله بعيد السد ويحتمل احتفاله بهذا العيد لم يكن في العام الثلاثين من حكمه،(**شكل**،٧٤،ب).

---

[١] صولجان ال $\mathit{ḥkꜣ}$ هو عصا معقوفة تمثل عصا الراعي تدل على الحكم والسلطة والهيبه وكان حمله قاصرا على الملوك قديما ،عبدالحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، ج١، القاهرة ٢٠١٠ ،ص ٤٠.

[٢] نجيب ميخائيل ،*مصر والشرق الأدنى القديم* ،الأسكندرية ١٩٦٠ ، ص ١١١ .

[3] Galan,J.,*op.cit.,* p.256

- بالرغم من أن الملك "خع-سخموي" طبقا لما جاء بحجر بالرمو أنه حكم لمدة ١٧عاما ولكن يحتمل احتفاله بعيد السد ونبرهن على ذلك من خلال:

١- التمثالين اللذيْن تم العثور عليهما بهيراكونبوليس وربما غير الملك اسمه إلى "خع-سخموي" بعد احتفاله بهذا العيد واكتمال سيطرته على زمام الأمور[1]،(**شكل**،١١٢، ١١٥).

٢- العثور على نقش في السطر الخامس لحجر بالرمو يوضح صنع تمثال من النحاس للملك "خع سخم-خع-سخموي" حيث تشابه هذا المنظر مع نقش للملك "نترخت" وهو يؤدي طقسة الحب سد[2] ،(**شكل**، ١٢٤) .

٣- بقايا قطع الجرانيت التي تم العثور عليها بالقرب من حصن هيراكنبوليس التي يحتمل نقوشها أنها تشير إلى قيام الملك بطقسة عيد السد[3]، (**شكل**،١٣٤) .

٤- ملاحظة أن الجزء الخلفي للأختام الخاصة بالملك "خع سخم/خع-سخموي" وضعت على أكياس الكتان كتوضيح للاستعدادات الخاصة بالاحتفال بعيد السد حيث كان يتم الإعلان عن الاحتفال بعيد السد بعد الانتهاء من التجهيزات الخاصة به[4].

٥- شونة الزبيب الخاصة بالملك "خع سخم/خع-سخموي" بأبيدوس التي تعبر عن أكبر بناء جنائزي في هذه الفترة وربما تم استخدامها لأداء هذه الطقسة[5]،(**شكل**،١٥٤).

---

[1] Kaiser,W., Zur Unterirdischen Anlage der Djoser Pyramide und ihrer Entwjcklungs Geschichtlichen Binordnung, in:*Wallert und Helek,et.al.," Gegengabe:Festschrift für Emma Brunner Traut* ", Tübingen 1992 ,p.184 .

[2] Friedman,F.D.,The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pyramid Complex ,in: *JEA* 32 ,1995,p.27 .

[3] Lansing, A., "The Egyptian Expedition at Hierakonpolis ",in :*BMMA* 30 ,1935 ,p.44

[4] Regulski,I.,*Scribes in Early Dynastic Egypt ,* Wiesbaden 2008, pp.605-606.

[5] Serrano,A.J.,*op.cit.,* pp.173.

- **عيد المعبود "سوكر** "*skr* **:**

معبود جبانة منف وكان معبده في مدينة منف وخاصة بالمركز الرئيس سقارة حيث كانت تقام به الاحتفالات الخاصة بالمعبود "سوكر"، ويمكن اعتبار هذا العيد من أهم الأعياد المصرية القديمة التي استمرت عبر العصور التاريخية المختلفة[١]، ويتمثل هذا الاحتفال في قيام الملك بتقديم منتجات الحقول أمام المعبود "سوكر" الجالس على العرش محاط بالمعبودين مين وبتاح ، ويرتدي الملك تاج الآتف وبيده مبخره يتقدم بها إلى والده المعبود "خنوم" ويستقبل علامه العنخ الدالة على الحياة ☥ ثم يقدم القرابين إلى كهنة "سوكر" الذين يظهرون داخل مقصورته ثم يتم سحب قارب "حنو" الذي يمثل لُب الاحتفال إلى الأمام ومن خلفه يسير الملك الذي يتولى سحب القارب من وسطه[٢]، ويحتمل أن هذا الاحتفال كان يقام في الشهر الرابع من موسم الفيضان ليعبر عن الخصب وإعادة الحياة[٣] ،ولم يرد تسجيل كامل للعيد بكل مراحله ولكن أمدتنا نقوش معبد هابو بتفاصيل كثيرة عن هذا العيد[٤].

ولقد احتفل ملوك الأسرة الثانية بعيد المعبود "سوكر" ويظهر ذلك واضحا من خلال بعض الدلائل الأثرية الخاصة بهم كالآتي :

- احتفال الملك "ني–نثر" من خلال نقش على حجر بالرمو يوضح الاحتفال بهذا العيد أكثر من مرة حيث أقيم كل ستة أعوام خلال حكمه[٥]، **(شكل،٣)** ،كذلك تم الإشارة

---

[1] Gaballa,G.A.&Kitchen,K.A.,"The Festival of Sokar", in:*Orientalia* 38, 1969 ,pp.19-20.

[٢] سوزان محمد عزت، *المرجع السابق*، ص ١٥٣.

[٣] محمد عبدالرافع فضل سليمان، *القارب المقدس للإله في مصر الفرعونية*،رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الزقازيق ٢٠٠٤ ،ص٢٣-٢٤.

[٤] بيير ،جرانديه ،*رمسيس الثالث قاهر شعوب البحر* ،مترجم ،القاهرة ٢٠٠٣،ص ٢٤٠ .

[5] Wilkinson ,T.*, Royal annals of ancient Egypt* , London 2000,pp.123-124.

إلى هذا العيد من خلال نقش على آنية تؤرخ لعهد هذا الملك تشير للاحتفال بالعيد الرابع "لسوكر" في العام الثالث والعشرين من حكمه[١]،(**شكل،٦٢**) .

– اسم الملك "نفر–كا–سكر" الذي يظهر إشارة واضحة لاسم المعبود "سوكر" مما يشير لاحتمالية كبيرة بالاحتفال بهذا المعبود[٢]،(**شكل،٨٢**).

– **عيد المعبود "حور"** $ḥr.w$:

أطلق عليه أيضا الاحتفال بميلاد الملك الذي تطابق مع الاحتفال بعيد المعبود "حور" نظرا لارتباط الملك بصورة مباشرة مع هذا المعبود[٣] ،لم يتم التعرف على تفاصيل هذا الاحتفال حيث كان يقام تمجيدا للمعبود "حور" في العهد الثني كل عامين[٤]، وكان يقتضي هذا الاحتفال بناء مركب كبيرة يركب فيها تمثال المعبود والملك لزيارة معابد المدينة التي يقام بها الاحتفال[٥]، ولقد تم الإشارة إلى هذا الاحتفال على حجر بالرمو في عهد الملك "ني–نثر" بالسجل الرابع في الصف الثامن بالاحتفال ب"حور" كنجم في السماء في مكان يسمى $šm\ rꜥ$[٦]، (**شكل،٣**).

---

[1] Helck,W.,in: *ZAS*. 106,p.128.

[2] Grdseloff,B.,in: *ASAE* 44, 1944 ,p.293.

[٣] ميكس ، ديمتري وكريستين فافارميكس، *الحياة اليومية للآلهة الفرعونية* ،القاهرة ٢٠٠٠ ،ص ٣٤١.

[٤] كمال الدين ،محمد على، *المرجع السابق* ، ص ٣٣٢ .

[٥] سوزان محمد عزت، *المرجع السابق* ،ص ١٥٤ .

[6] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.125.

- **عيد المعبود "مين"** mnw :

عيد المعبود مين معبود قفط أو عيد "صعود الدرج" من أقدم الأعياد التي احتفل بها المصريون القدماء بداية من العصر العتيق حتى العصر الروماني، وهناك أدلة على عبادته منذ الأسرة الأولى وأن الاحتفال بعيد المعبود "مين" استمر بسبب علاقتة الوثيقة بالشعائر الملكية، ويقام هذا العيد في الشهر الأول من فصل الشمو "الحصاد" لارتباط هذا المعبود بخصوبه الأرض وأثناء هذا العيد يطلق الملك مجموعة من الطيور في اتجاه الشرق والجنوب والغرب والشمال كرمز لتجديد قوته وكان دوره قائمًا على حصد أول سنبلة قمح[١]، وقد صور بعض تفاصيل هذا الاحتفال في معبد هابو ومعبد الرامسيوم حيث يخرج الملك مرتديا التاج الأزرق محمولا على محفة فى موكب مهيب منتقلا من قصره إلى معبد المعبود "مين" ثم يتم الاحتفال بالمعبود عن طريق موكب يقوده الملك وأيضا الثور"أبيس" ويبدأ من معبد المعبود متجها إلى مقصورة ذات قاعدة مزودة بدرج ويوضع تمثال المعبود على الدرج المؤدي للمعبد[٢]، ويكرس الملك للمعبود كل أدوات الحصاد مقابل مباركة المعبود لحكم الملك ثم يصطحب الملك تمثال المعبود لمقصورته ويقدم له بعض القرابين وبهذا ينتهي الاحتفال بالعيد بتتويج الملك وظهور الملك كونه مساندا وداعما لشعبه[٣]، وبمرور الأيام أخذ هذا الاحتفال صفة أوزيرية وأصبح المعبود "مين" يماثل المعبود أوزير[٤]، وذكر حجر بالرمو الاحتفال بمولد المعبود "مين" خلال عصر الأسرتين الأولى والثانية[٥]، كذلك العثور على أحد نقوش المقابر الملكية في أبيدوس تتضمن تعبير الذي فقد الجزء الأخير منه وهو

---

[١] عبدالحليم نور الدين، *آثار وحضارة مصر القديمة*، ج١، القاهرة ٢٠٠٨، ص٦١٣.

[٢] انتصار ناجي الزنكي ،*الكهان دورهم ومكانتهم في وادي النيل حتى نهاية الأسرة الحادية والعشرين* ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، بغداد ٢٠١١، ص ٩٨.

[3] Brunner&Traut,E.,"Minfest" ,in: *LÄ*.VI, 1985, pp.561-571.

[٤] بيير ،جرانديه، *المرجع السابق* ،ص٢٤٨ .

[5] Petrie,W.M.F., *Koptos* ,London 1896, pl.III, IV .

مايعتبره Sethe 𓆳 ويترجمه بعام ولادة مين[1]، بالإضافة لنقش للمعبود "مين" على بقايا آنية بمقبرة "خع–سخموي" بأبيدوس،(**شكل،١٦٥**).

واحتفل المصريون القدماء بأعياد أخرى للمعبودات مثل الاحتفال بعيد المعبود "وب واوات" وعيد المعبودة "نيت" وكذلك المعبودة "حتحور" ولكن لم تصل إلينا تفاصيل عن هذه الاحتفالات[2] كذلك ظهرت بعض الطقوس الخاصة ببعض المعبودات وأهمها :

- **طقسة "مد الحبل"** *pḏ–šs*:

أحد أهم الطقوس الخاصة بشعائر تأسيس المعبد التي امتدت عبر العصور التاريخية في مصر القديمة وهى مرتبطة بالمعبودة "سشات" آلهة الكتابه و سيدة البنائين لأنها كانت المشرفة على تخطيط وبناء المعابد، وكانت مرتبطة بطقسة مد الحبل الخاصة بتأسيس المعابد والهياكل الرئيسية للأبنية من أجل تحديد الاتجاهات المقدسة لوضع أسس البناء ودقة الأبعاد لهذه الأبنية وذلك نظرا لمهارتها في مسح الأرض بعد الفيضانات السنوية لإعادة إنشاء الخطوط الرئيسة للبناء[3]، حيث يقوم الملك ومعه المعبودة "سشات" بتحديد مساحة المعبد ووضع أربعة قوائم في أركان المعبد تبدأ من الشمال للجنوب ثم من الشرق إلى الغرب ويتم التوصيل بينهم بالحبل، وعثر على بعض النقوش الخاصة بقيام ملوك الأسرة الثانية بالاحتفال بهذه الطقسة :

– نقش للملك "ني–نثر"على الحوليات الملكية JdE44859 بالسجل الرابع يوضح القيام بطقسة مد الحبل لإنشاء مبنى خاص بالمعبود "حور" ، (**شكل،٤**).

[1] محمد حسون ، *المرجع السابق* ،ص ١٤.

[2] نجيب ميخائيل إبراهيم ،*المرجع السابق* ،ص ٩١.

[3] Hart,G.,*op.cit*.,p.141.

– نقش للملك "خع سخم/خع–سخموي" على كتلة حجرية وهو ممسك بالعصا ويظهر مواجها للمعبودة "سشات" ويقوما بدق وتد في الأرض وخلفها نص كتابي يشير إلى إقامة الملك احتفال بتأسيس المعبد[1] ،**(شكل،**١٣٣) .

من خلال ماتم عرضه في السطور السابقة عن المعبودات المصرية القديمة التي ظهرت خلال فترة عصر الأسرة الثانية نجد أنّ أهم شيء كان يقوم به المعبود نحو أتباعه هو مساعدتهم في بعض متطلباتهم من إعطاء الحياة والصحة والثبات والنصر والسعادة ، وكان لظهور المعبودات مع الملوك على آثارهم أغراض دينية وسياسية بالرغم أن قلة آثار معظم ملوك الأسرة الثانية لم تمدنا بالكثير ولكن ماتم العثور عليه وضح لنا الصورة العامة بالحياة الدينية الخاصة بهذه المرحلة كالتالي :

– كان لكل معبود مهمة ودور كبير يتضح أثناء ظهوره مع الملك فنجد أن أدوار هذه المعبودات قد تعددت خلال فترة عصر الأسرة الثانية من خلال الحماية والتأكيد على السلطة والملكية كذلك قدرة المعبودات لمساعدة الملوك على البقاء في الحياة الأخرى وهناك البعض الآخر التي لم تظهر مهامه بوضوح وتنقسم هذه المهام إلى :–

– الحماية والثبات من خلال تصوير المعبودة "إيزه"، بالاضافة لظهور المعبودة "نيت" وحمايتها للملكية، والمعبود "مين"، والمعبودة "واجيت" أيضا .

– تدعيم الملكية وتوحيد البلاد والتي بدأ يستمدها الملوك من ظهور المعبود "حور" في نقوشهم والمعبود ر"ع"، كذلك تصوير المعبودة "باستت" وظهورها بصولجان الواس وعلامة العنخ للتأكيد على السلطة الملكية بالرغم من اختلاط تصويرها برأس لبؤة تارة ورأس قطة تارة أخرى، وربما يرجع ذلك لعدم التمييز بين رأس القطة ورأس اللبؤة خلال هذه الفترة .

[1] Engelbach,R.,"A Foundation Scene of the Second Dynasty" , in: *JEA* 20,n.3\4, 1934, pp.183-184 .

– الأبدية والوصول للعالم الآخر بأمان من خلال الإشارة المعبود "سوكر" ليعبر عن الحياة الكامنة في العالم الآخر، والمعبود "خرتي"، والمعبود "نثر آختي" ليحمل الروح البشرية بآمان إلى السماء، والمعبودة "نخبت" لتعطيهم الآبدية وتسيطر على أعدائهم .

– الخلق والتكاثر والخصوبة من خلال ظهور المعبود "إنبو" والمعبود "بتاح" كونه معطي الحياة، والمعبود "خنوم" .

– القوة والشجاعة التي تمثلت في ظهور المعبود "أبيس" والمعبود "سوبك" طارد الشر، وكذلك المعبود "ست" والمعبود "آش"، وصورت أيضا المعبودة "ونوت" .

– التأسيس وإنشاء المعابد والاحتفالات من خلال تصوير المعبودة "سشات" معبودة "البنائين" ومساعدتهم في تأسيس المعابد الخاصة بالمعبودات، كذلك ظهور المعبود "وب واوات" ليتقدم الاحتفالات .

– العدالة وتحقيق الاستقرار والتوازن من خلال ظهور الماعت رمز العدالة .

وربما ارتبطت فكرة عدم ظهور بعض المعبودات خلال عصر الأسرة الثانية على الرغم من ظهورهم خلال عصر الأسرة الأولى نظرا لدمج بعض المعبودات مع آلهة أخرى ظهرت في العصور التالية كان لها نفس المهام فنجد مثلا:

– التشابه القوي بين المعبودة "حتحور" والمعبودة "بات"، كذلك المعبود "نثر آختي" والمعبود "جحوتي"، بينما نجد المعبودة "ماتيت" والمعبودة "مافدت" اللتيْن يعطيان الحماية مثل المعبودة "إيزيس ونيت وواجيت" في حين نجد المعبود "أكر" الذي يساعد الملك للعبور للعالم الآخر مثلما يفعل المعبود "خرتي" ، لذلك نجد عدم ظهورهم على آثار ملوك الأسرة الثانية ولكن هذا غير مؤكد .

ومن الملاحظ أيضا ظهور بعض المعبودات الحيوانية بهيئة آدمية كتجسيد يجمع بين العناصر الإنسانية والحيوانية وربما يرجع ذلك إلى تراجع تقدير الإنسان المصري القديم للصفات الحيوانية الشرسة وانحسار الكثير من مظاهر الخوف من تلك القوى مما أدى لازدياد القوة لدى البشر وأصبحت القيم المعنوية لدى الإنسان أعظم تأثيرا.

وقد ظهرت خلال فترة الأسرة الثانية بعض الاحتفالات الدينية الخاصة بالمعبودات والتي أشير إلى بعضها بطرق مباشرة والبعض الآخر بطرق رمزية تم استنباطها من خلال آثار ملوك الأسرة الثانية مثل :

- عيد السد بالرغم من ظهور هذا الاحتفال على آثار بعض ملوك العصور السابقة واللاحقة لهذه الفترة حيث تشير بعض الدلائل الأثرية الخاصة بالملك "ني–نثر" والملك "خع سخم/خع–سخموي" كونهما احتفلا بعيد السد كما وضحنا في السطور السابقة .

- ونجد أيضا الاحتفال بعيد المعبود "سوكر" الذي قد ظهر بصورة واضحة في عهد الملك "ني–نثر" حيث قام بالاحتفال بعيد "سوكر" أكثر من مرة .

- بينما تمت الإشارة لعيد المعبود "حور" الذي لم يتم التعرف على معلومات بخصوص هذا الاحتفال غير كونه يرتبط بالاحتفال بمولد الملك وقد ظهرت الإشارة لذلك الاحتفال أثناء عهد الملك "ني–نثر" على حجر بالرمو ولم يظهر أي إشارة أخرى لهذا الاحتفال طوال فترة الأسرة الثانية .

- ونجد الإشارة واضحة للاحتفال بعيد تأسيس المعبد أثناء فترة حكم الملك "خع سخم/خع–سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية من خلال هور طقسة "مد الحبل" على إحدى الكتل الحجرية الخاصة به والذي اعتبر من أهم الطقوس التي تم الاحتفال بها عبر العصور التاريخية المختلفة المتعلقة بالمعبودة "سشات" لما لها من قدرة ومهارة في أعمال البناء والتشييد .

ونتيجة لتعدد المعبودات وظهور الأقاليم المختلفة بدأت الحاجة إلى مؤسسات إدارية لتتحكم في هذه الأقاليم وشئونها وتكون تابعة لبيت الملك لذلك ظهر التنظيم الإداري بمختلف مؤسساته ليتحكم في ذلك وهذا ما سنتناوله في الفصل التالي .

الفصل الخامس

النظام الإداري خلال عصر الأسرة الثانية

- التنظيم الإداري خلال عصر الأسرة الثانية
- التقسيمات الإدارية خلال عصر الأسرة الثانية
- موظفو الدولة خلال عصر الأسرة الثانية

- **التنظيم الإداري خلال عصر الأسرة الثانية**

بنهاية فترة ماقبل الأسرات وبداية تأسيس الدولة الموحدة في عصر بداية الأسرات بدأ المشهد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للبلاد يتغير، وأدى هذا التغير إلى ظهور الحاجة لنظام إداري دوره القيام بتسديد احتياجات ومتطلبات الدولة، لذلك يمكن اعتبار عصر بداية الأسرات عصر التكوين لنظم الإدارة التي أصبحت أساسًا لنظم الإدارة المختلفة التي أعقبتها في العصور التالية، وقد كانت الحكومة الفعلية للدولة الموحدة حكومة مزدوجة وكان لكل من الوجهن القبلي والبحري مركزه الخاص بالإدارة وكان كل وجه ينقسم إلى مقاطعات[١].

ويمكن تفسير مصطلح الإدارة خلال عصر بداية الأسرات إلى شقين فالأول كونه يعبر عن جهاز الدولة بأكمله وعلى وجه الخصوص الحكومة أما الشق الثاني فيعبر عن التسجيل والتوزيع لمنتجات الدولة ،وقد حاول الكثير من العلماء تفسير النظام الإداري والسياسي خلال هذه الفترة حيث واجهوا عدة صعوبات نظرا لندرة الأدلة الأثرية المتاحة والصعوبة في فك نصوص ورموز النقوش التي عثر عليها من خلال بعض الأختام والأواني الحجرية الخاصة بهذه المرحلة التي توضح رؤية جزئية للإدارة خلال العصر العتيق، ويتضح اتباع بعض الآليات الإدارية لاستغلال موارد البلاد منها اتباع نظام إداري إقليمي في استغلال الموارد ودفع الضرائب الذي ظهر نتيجة لتضاؤل السلطة المركزية وزيادة تأثير الأقاليم ،ونتج عن ذلك تغيير التقسيمات الإدارية المفروضة على البلاد[٢] حيث اعتبرت الإدارة الإقليمية إحدى الركائز الأساسية التي

---

[١] والتر إمري، مصر *في العصر العتيق* ،مترجم، القاهرة ٢٠٠٠ ،ص٩٢.

[2] Malek, J., *In the Shadow of the Pyramids: Egypt During the Old Kingdom*, London 1986, p.35.

ارتكز عليها النظام الإداري في مصر القديمة[١]، كذلك نلاحظ الدور الذي قامت به الكتابة خلال هذه الفترة باعتبارها وسيلة للسيطرة السياسية حيث كان معظم الإداريين من الكَتَبة، وقد تم تقسيم التنظيم الإداري خلال هذه الفترة إلى ثلاثة أقسام مترابطة[٢] كالتالي :

١- الاقتصاد والآليات المستخدمة للسيطرة عليه .
٢- مشروعات حكومية يتم إنشاؤها من فرض الضرائب .
٣- مشروعات خاصة بالملك والمؤسسات الملكية

ويتدرج الهيكل الإداري[٣] خلال فترة العصر العتيق وخاصة عصر الأسرة الثانية إلى عدة أقسام بدءًا من الحاكم المسئول عن البلاد والمتحكم الرئيس في كل هذه الإدارات ورجاله المقربين يليه الوزير المشرف على كافة إدارات الدولة نظرًا لتعددها وزيادة عدد الأقاليم حيث يحتمل وجود وزير لكلٍّ من مصر العليا ومصر السفلى خلال هذه الفترة[٤] وسوف تتناول الباحثة هذا التنظيم والهيكل الإداري للدولة في السطور التالية .

أولًا الملك :

ظهر الملك وهو يؤدي مهامه الأساسية منذ وقتٍ مبكرٍ على مختلف الآثار وكان الملك خلال العصر العتيق يمثل المعبود الأعظم للبلاد لارتباطه بالمعبود "حور"

---

[١] حسن محمد محى الدين السعدي ،*حكام الأقاليم في مصر الفرعونية* ،الأسكندرية ١٩٩١، ص١٠٠ .

[2] Wilkinson ,T., *Early Dynastic Egypt* ,London/New York 1999,pp.92,93,96,97.

[3] *Ibid*., p.123.

[٤] والتر إمرى، *المرجع السابق*،ص ٩٢.

$ḥr.w$ الذي ظهر بهيئة طائر الصقر ليعبر عن الملكية لذلك لقب الملوك باللقب الحوري للتعبير عن القوة الالهية والهيمنة الملكية متحدين في شخص الملك لذلك كان اللقب الحوري ذا سطوة كبيرة في الألقاب الملكية ويؤكد ذلك الشكل الذي كُتب بداخله الاسم الملكي وهو السرخ الذي يمثل شكل واجهة القصر[1] ليعكس عنصر الهيمنة والقوة للسلطة الملكية[2]، وظهر هذا اللقب واضحا مع ملوك الأسرة الثانية من خلال نقوش الملك "حتب-سخموي" **(شكل، ١١)**، الملك "رع-نب" **(شكل، ٣٤)**، الملك "ني-نثر" **(شكل، ٤٣)**، الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" **(شكل، ٨٤-٨٥)**، وأخيرا مع الملك "خع سخم-خع-سخموي" **(شكل، ١١٢-١٢٤)**، بالإضافة إلى اكتساب الملوك اللقب النبتي $nb.tj$ الذي ارتبط بالمعبودتين "نخبت وواجيت" وكان يترجم "المنتمي للسيدتين" وقد حمل هذا اللقب دلالة دينية تتمثل في حماية المعبودتين "نخبت" و"واجيت" للملك، كذلك حمل دلالة سياسية ليشير إلى شطري مصر الدلتا والصعيد من خلال هاتين المعبودتين[3] وتلقب بهذا اللقب الملك "حتب-سخموي" **(شكل، ٢٤)**، والملك "ني-نثر" **(شكل، ٤٦)**، والملك "ونج" **(شكل، ٦٦)**، الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" **(شكل، ٩٠)**، ولقب به أيضا الملك "خع سخم-خع-سخموي" **(شكل، ١٢٦)**، كذلك ارتبط بعض الملوك باللقب النسوبيتي -$nsw.t$ $bj.tj$ الذي يشير إلى شمال البلاد وجنوبها من خلال رمزي البلاد المقدسين

---

[1] هند إبراهيم محمد احمد شلبي، *القصر الملكي في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٨ ،ص ٤٨ .

[2] رانيا محمد فايز أحمد، *المدلولات السياسية- الدينية والرمزية في الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٧، ص. هـ، ي .

[3] *نفس المرجع*، ص.و .

وهم "البوص" nsw رمز الصعيد و"النحلة" bj .tj رمز الدلتا[١] وظهر هذا اللقب من خلال اسم الملك "حتب–سخموي" (**شكل، ٢٥**)، الملك "ني–نثر" (**شكل، ٤٢**)، الملك "سند" (**شكل، ٧٧**)، الملك "نبو–نفر" (**شكل، ٨٠**)، الملك "نفر–كا–سكر" (**شكل، ٨٢**)، الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" (**شكل، ٩٠–٩١**)، وأخيرا الملك "خع سخم–خع–سخموي" (**شكل، ١٢٧**) .

والملك هو الدولة فكان المصدر الوحيد للقانون فهو مؤسس السياسات والقانون الذي تقوم بتطبيقة الحكومة والإدارة وكان يتم الاحتفال بتتويج الملك وبعض الاحتفالات الأخرى مثل عيد السد وعيد سوكر[٢] وتم توضيح ذلك كله في الفصول السابقة، ولقد عاش الملك هو وعائلته ورجاله المقربون في القصر الملكي الخاص به الذي كان يقيمه كل ملك جديد يتولى الحكم حيث اختلف القصر الملكي عن المقر الملكي الخاص بالملك وموظفي الحكومة لمباشرة أعمال البلاد ،وكان الملك يجمع بين يديه من الناحية المبدئية كافة الاختصاصات ويحكم البلاد من خلال عدد من الموظفين مختلفي الدرجات ولكن معظم كبار المسئولين ممن شغلوا المناصب العليا بالدولة كانوا من العائلة الملكية والأقارب المحيطين بالملك[٣]، حيث كان يقوم الملك بتعيينهم وعلى رأسهم الوزير الذي يقوم بمهام إشرافية على الأعمال الإنشائية والكتابية والإدارية[٤].

---

[١] *نفس المرجع*، ص.ز .

[٢] سليم حسن ،*موسوعة مصر القديمة* ،ج ٢، القاهرة ٢٠١٢،ص ١١.

[3] Köhler,E.C.,*Early Dynastic Society at Memphi's*,Wiesbaden 2008,p.384.

[٤] كريم محسن الريدي أحمد فتحي الريدي،*البعد السياسي وتأثيره على التعديلات الإدارية في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠١٦ ،ص٣–١٠.

الوزير [1] $\underline{t}$ꜣ.$\underline{t}$j:

لقب مصري لأحد المسئولين وصاحب أعلى منصب في إدارة البلاد تحت سلطة الملك فهو المشرف على إدارة البلاد بأكملها ويحتمل أن يكون أحد المقربين للملك حيث تمتع بسلطات شديدة الاتساع[2]، ويظن بعض المؤرخين أن وظيفة الوزير كانت قائمة خلال فترة العصر العتيق معتمدين على نقش للوحة الملك "نعرمر" مؤسس الأسرة الأولى الموجودة حاليا بالمتحف المصري تحت رقم CG 14716 وقد نُقشَ عليها منظر لشخصية صغيرة تتبع الملك مرتدية جلد الفهد ونقش لعلامتين *$\underline{t}$t* حيث اختلفت الآراء بخصوص هذا النقش والشخصية الموجودة خلف الملك، ويرىGardiner أن هذا النقش يشير إلى كاتب أو موظف إداري[3]، بينما sethe يرى أن لقب *$\underline{t}$ꜣyty-sꜣb-$\underline{t}$ꜣty* أى "وزير" الذي ظهر في العصور التالية مشتق من هذا اللقب[4]، في حين Helck يوضح أن هذا النقش أقدم ظهور للقب الوزير[5]، ولكن Edwards ربط كلمة *$\underline{t}$t* بكلمة *w$\underline{t}$t* التي تشير إلى الأمير أو الابن الملكى أو ترتبط بكلمة *ꜣtt* بمعنى الواصي وبذلك يشير اللقب إلى علو مكانة صاحبه في البلاط الملكي[6] ،وكل هذه احتمالات غير مؤكده ولكن الوظيفة

---

[1] *Wb* ,V , 343.8-344.9.

[2] Shaw,I., T*he History of Ancient Egypt*, Oxford 2003, p. 104.

[3] Gardiner,A.,*Egyptian Grammar* , London 1973,p.494

[4] Seth,K., "Geschichte des Amtes im Alten Reich",in:*ZÄS* 28, 1890 ,pp.43-49.

[5] Helck,W.,*Untersuchungen zu den Beamtentiteln,* NewYork 1954, p.16.

[6] Edwards,I.E.S.,The Early Dynastic Period in Egypt, II,Cambridge 1964,p.37.

تبدو مؤكدة، وقد ظهر هذا اللقب خلال عصر الأسرة الثانية والدولة القديمة مكون من ثلاثة عناصر منفصلة حيث يعتبر العنصر الأخير هو العنصر الأساسي للقب الوزير على مر العصور *ṯ3yty-s3b-ṯ3ty* ولكن اعتبر كيانًا واحدًا خلال هذه الفترة[1] ،وهناك رأي بأن أحد الأشخاص من الأسرة الثانية المدعو *mn-k3* الذي ورد اسمه مع رمز *ṯ3.tj* منقوش بالحبر على بقايا ٢١آنية حجرية[2] في صالات العرض أسفل الهرم المدرج بسقارة[3]، والتي تم تأريخها إلى منتصف الأسرة الثانية ربما في عهد الملك "ني–نثر" نظرا لأن النقوش على هذه الأواني ترجع إلى فترة العصر العتيق ومن خلال هذا فيعتبر *mn–k3* أول شخص حمل لقب الوزير في مصر القديمة[4] **(شكل، ١٧٣)**، ولكن الكثير من العلماء يرجحون أن أول وزير عرف لقبه هو "كانفر" الذي عاش في عهد الملك "سنفرو" في بداية الأسرة الرابعة[5]، وإن لم يظهر هذا اللقب خلال فترة العصر العتيق فيحتمل أن الملك نفسه هو الذي رأس الإدارة الرئيسية خلال هذه الفترة[6]، ولقد قسمت الإدارة لثلاثة أقسام رئيسة وكل قسم

---

[1] Strudwick, *The Adminstration of Egypt in the Old Kingdom* ,London 1985, p.304.

[2] Kaplony,P.,*Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit*.,I, Wiesbaden 1963, pp.488–89.

[3] وزير وزير عبدالوهاب ،*الازدواجية في الألقاب الإدارية في مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٩٦،ص١، ٢.

[4] Shaw, I., and Nicholson,P., *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, London 1995,p.15.

[5] Husson,G.and Valbelle,D.,*L'État et les Institutions en Egypte*, Paris 1992, p.37.

[6] سليم حسن ،*المرجع السابق* ،ص١٢.

تفرع إلى عدة مراحل أخرى وهذه الأقسام الرئيسة الثلاثة هى: "المؤسسات الملكية – الخزينة – الإدارة الإقليمية" .

المؤسسات الملكية:

تم تأسيس مباني ملكية لكل ملك جديد كان يتولى الحكم لدعم الملكية، ولقد عرفت مصر في جميع أنحائها مقارا ملكية على مر العصور ووجود المقر الملكي لا يعني التواجد المستمر للملك والحاشية فيه ولكن الوضع بالنسبه للمقر الخاص بإقامة الملك والمقر الخاص بالجهاز الحكومي كان يعتمد على عدة عوامل خلال فترة حكم كل ملك، ولقد تعددت هذه المؤسسات أو المقار الملكية فمنها ال "*pr-ꜥ3*" وهو "البيت الكبير" وال "*pr-nsw.t*" وهو القصر الملكي[1] ويظهر ذلك من خلال النقوش التي ظهرت على الأختام والأواني الحجرية الخاصة بهذه الفترة، ولقد لعبت هذه المنشآت دورًا واضحًا في الاقتصاد حيث زيادة هذه المنشآت أدى لزيادة مساحة الأراضي الزراعية التي تولت إدارتها الحكومة مما نتج عنه فائض من الدخل الذي أسهم في دعم المؤسسات الملكية والمشروعات الأخرى الخاصة بالحكومة، خلال العصر العتيق وكانت معظم الأبنية الملكية تقع في منطقة الدلتا نظرًا لاعتبارها من أكثر المناطق الخصبه فى البلاد[2]، وهذه المباني الملكية كالتالي :

---

[1] جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل،*الدولة والمؤسسات في مصر*،مترجم ،القاهرة ١٩٩٥، ص ٢٤.

[2] Wilkinson ,T., *State Formation in Egypt: Chronology and Society*,Oxford 1996, p.96.

أ- القصر الملكي [1] :pr-nsw.t

لعل من دعائم تأسيس أية مملكة اتخاذ مدينة محددة مقرًا للملك وعائلته والمقربين له لمزاولة مهامه المتمثلة في الإشراف الإداري على أنحاء البلاد بأكملها ،لذلك كان يقيم مقرًا للإدارة المركزية ويديره هو أو من ينوب عنه وهو قصر الملك الذي كان يوجد في عاصمة البلاد، ولقد تعددت القصور الملكية فمنها قصور حكومية وقصور خاصة بالاحتفالات وكذلك قصور جنائزية وتم التمييز بين هذه القصور من خلال الطراز المعماري الخاص بكل قصر منهما[٢]، وأهم ماظهر خلال هذه الفترة هو ال "pr-nsw.t" الذي كان يمثل بيتا ضخما محاط بأسوار ضخمة بأحدها بوابه ذات برجين يحرسهما الجنود، وأبهاء القصر كانت ذات أعمدة، وبه قاعة الاجتماعات حيث توجد مقصورة على منصة يؤدى إليها درج وأسفل هذه المقصورة عرش الملك، وفوق بوابه القصر بين الصرحين نافذة حيث يظهر من خلالها الملك أمام الشعب في المناسبات الكبرى، وكان للقصر مؤسسة ضخمة تشرف عليه وكان لها دور كبير في إدارة شئون الدولة، وقد تم التعرف على علامة القصر في هذه الفترة بعدة أشكال أهمها شكل يمثل فناءًا مستطيلًا وفي أحد أركانه مدخل بوابة ، كذلك تم الإشارة إلى القصر بشكل يمثل واجهة برج قصر له إفريز يعلوه زخارف ويبرز من واجهته نافذتان ، وكان من أهم عناصر القصر الملكي هي واجهة القصر التي أطلق عليها $sr\underline{h}$ وهى عبارة عن مستطيل قائم يضم الاسم الحوري الملكي في قسمه العلوي ويظهر في قسمه

[1] *Wb* ,I, 513.3-5.

[٢] جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل، *المرجع السابق*، ص٢٥ .

السفلي حشوات طويلة ورأسية[١] حيث يظهر ذلك واضحا مع اللقب الحوري لمعظم ملوك الأسرة الثانية وخاصة نموذج واجهة القصر ذات النيشتين[٢] .

ولقد تمت الإشارة إلى القصر الملكي خلال عصر الأسرة الثانية من خلال بعض النقوش الخاصة بملوك هذه الأسرة وخاصة في عهد الملك "ني-نثر" **(شكل، ٥٥ب،٥٧)**، أيضًا خلال عهد الملك "سخم-إيب/بر-إيب-سن" (شكل، ٨٨)، وكذلك خلال عهد الملك "خع سخم-خع-سخموي" **(شكل، ١٤١)**، ويختلف قصر الملك عن المقر الملكي الذي يطلق عليه "*pr-ꜥꜣ*" أى البيت العظيم والذي يمثل قصر إقامة الملك وزوجاته وعائلته أو من المحتمل كونه مؤسسة إدارية تشرف على المؤسسات الملكية الجنائزية حيث خصص دخلها للإنفاق على إقامة مقبرة الملك[٣] .

ب-**المنشآت الملكية " أملاك التاج"** :

ولقد كان للملوك أملاك عقارية مختلفة عن أملاك المقر يخصصونها لصالح مؤسسات معينة أو لمنح الهبات التي تضفي عليهم أحيانا أهمية خاصة في مجالات جنائزية أو دينية حيث كانت هذه الأملاك تحت مسئولية الملك مباشرة،

---

[١] هند إبراهيم محمد أحمد شلبي، *القصر الملكي في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٨، ص٤٠،٣٧،٣٥-٤٢،

[2] Balcz,H.,"Die altagyptische Wandgliederung", in: *MDAIK* 1,1930, pp.61-63.

[3] Goedicke,H., *Die Stellung des köngs im Alten Reich*,Wiesbaden 1960,pp.90-93.

وظهرت الإشارة للمنشآت الملكية بداية من عصر الأسرة الأولى وخلال عصر الأسرة الثانية من خلال بعض نقوش الأختام والأواني الحجرية، وتميزت هذه الفترة بنوعين مختلفين من حيازة الممتلكات والأبنية المرتبطة بالحفاظ على الملكية واللذان ينتميان إلى قصر الملك[1]، ويشار للنوع الأول بإطار بيضاوي مزخرف وبه اسم المؤسسة حيث كان عبارة عن ضياع موجودة ومحاطة بالحقول، وتشير هذه الإطارات البيضاوية إلى الممتلكات الخاصة بالملك والتي عرف إحداها بحقول العنب التي ارتبطت بإنتاج النبيذ ودعم المشروعات الملكية وخاصة الأبنية الجنائزية للملك، وقد تم الإشارة إلى هذه الأبنية خلال عهد بعض ملوك الأسرة الثانية، فنجد ظهورها خلال عهد الملك "حتب–سخموي" والتى تشير إلى اسم مبنى مرتبط بالمعبود "حور" وهو "*ḥr.w ḫꜥ-(m)-sbꜣ*" أي "حور يشرق كنجم" (**شكل،** ١٢٨أ–ب)، وظهرت أيضا خلال عهد الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" حيث اشار إلى بناء خاص به أطلق عليه "?*ỉt(j).w-wj ꜣ.w*" أي "قوارب الملك" (**شكل،** ١٠٣، ١٠٤)، كذلك خلال عهد الملك "خع سخم–خع–سخموي" ظهر مبنى آخر مرتبط بالمعبود "حور" أيضا وأطلق عليه "-*ḥr.w-sbꜣ bꜣw*" أي "حور نجم الأرواح"[2] (**شكل،**١٣٥أ) .

أما النوع الثاني فيطلق عليه الأملاك الجنائزية وهو من أقدم الأملاك الملكية التي تتحمل تكلفة الشعائر الجنائزية وتمدها باحتياجاتها من منتجات وكانت توجد إدارة

---

[1] Seidlmayer ,*Town and state in the early Old Kingdom, in J.Spencer (ed.) Aspects of Early Egypt,108–27*, London 1996, p.122.

[2] Garstang,J., *Mahâsna and Bêt Khallâf*, London 1902,p.21.

متخصصة لأداء الأعمال التي تستلزمها هذه الأملاك لحساب الملك وكثيرا ماكان استغلال هذه الأملاك الجنائزية الخاصة بملك يستمر لمدة طويلة بعد اختفائه وذلك ليس فقط للشعائر الخاصة بهذا الملك ولكن أيضا لخدمة خلفائه وهذا يظهر بوضوح مع ملوك عصر الأسرة الثانية، وهذه الأملاك[1] عبارة عن حاوية مستطيلة ذات مبنى صغير في جانب محدد[2] ويطلق عليها *ḥw.t* والتي تم الإشارة إليها في نقوش منذ نهاية عصر الأسرة الأولى والتي تشير إلى المسكن الملكي أو المقبرة الملكية باعتبار القبر الملكي مؤسسة منفصلة ذات احتياجات اقتصادية وإدارية[3]، وقد ظهرت فى عصر الأسرة الثانية من خلال نقوش عهد الملك "حتب–سخموي" ليشير إلى مقر الكا الخاص به "*ḥw.t kꜣ ḥr.w ḥtp-sḫm.wj* " **(شكل،** ٢٠)، كذلك ظهر في عهد الملك "رع–نب" ليشير لمقر الكا الخاص به أيضا "*ḥw.t-kꜣ ḥr.w rꜥ-nb(.j)* " **(شكل،** ٣٥)، بالاضافة لتسجيل بناء آخر خاص به بالقرب من مدينة بوتو وهو "*ḥw.t-pỉ ḥr.w*" **(شكل،** ٤١) حيث ارتبطت بوتو بالملكية خلال هذه الفترة، وتمت الإشارة إلى هذا النوع من المباني أيضا خلال عهد الملك "ني–نثر" ليشير إلى مقر الكا الخاص بالملك "حتب–سخموي" **(شكل،** ٤٥)، كذلك تم

[1] جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل، *المرجع السابق*، ص ٢٩.

[2] Dreyer,G., Engel, E.M., Hartung,U., Hikade,T., Köhler, E.C. and Pumpenmeier,F., "Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im Frühzeitlichen Königsfriedhof. 7/8Vorbericht",in: *MDAIK* 52,1996, p.76,fig.28-25.

[3] Roth, A.M., "Egyptian Phyles in the Old Kingdom. The Evolution of a System of Social Organisation",in: *Studies in Ancient Oriental Civilisation* 48., Chicago 1991, pp.166-168.

الإشارة إلى مؤسسة أخرى في عهد الملك أطلق عليها "$\d{h}w.t(s)\ n\underline{t}r\text{-}n\underline{t}rw$" ليشير إلى بيت النطرون الخاص بتطهير المعبودات[١] **(شكل، ٦٠)**.

وهاتان المؤسستان "يشيران إلى بعض الممتلكات الخاصة بالملك ولكن اختلفت الآراء حول حجمهما ووظيفتهما وكان من الصعب تحديد الفرق بينهما نظرا لمعرفتهما من خلال بعض النقوش المجزأة ،ولكن هاتين الإدارتين كانتا لهما دورهما في المساهمة بالدخل الذي يدعم المؤسسات الملكية وتكلفة الشعائر الجنائزية ومشاريع الدولة الأخرى[٢]، ولم يتم التعرف على هذه الأملاك الخاصة بالملوك إلا من خلال الألقاب التي اتخذها بعض العاملين في هذه الممتلكات أو من خلال بعض الإشارات لها على نقوش الأواني الحجرية والأختام[٣].

ويتضح من هذا أن قسم "المنشآت الملكية" هو المسئول عن استغلال موارد البلاد سواء الزراعية أو غيرها لتوفير الدخل الذي يساعد في إقامة المشروعات التي تتم من قبل القسم الثاني وهو قسم الخزينة المسئولة عن إيرادات الحكومة وإعادة توزيعها .

---

[1] *Ibid.,*pp.105-106.

[2] Wilkinson,T.,*op.cit.,*p.99.

[٣] جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل،*المرجع السابق*، ص٣٠ .

– التقسيمات الإدارية خلال عصر الأسرة الثانية

كما أوضحنا أن الإدارة كانت مشتقة لجزئين إحداهما خاص بالهيكل التنظيمي للحكومة والذى كان على رأسه الملك والشق الآخر الخاص بأمور التسجيل وإعادة توزيع موارد البلاد والذي كان من اختصاص مؤسسة منفصلة وهي الخزينة والتي بدورها كانت مسئولة عن إدارة دخل موارد الدولة وكان يتم ذلك من خلال سيطرة الحكومة على كل منتجات وموارد البلاد من خلال مؤسسة أخرى تسمى الإدارة الإقليمية حيث كان لكل مؤسسة منهما بعض الإدارات الجزئية لإنجاز مهامها وهذه الإدارات كالتالي :

أولا : الخزينة ومهامها

كانت إعادة توزيع موارد البلاد من اختصاص مؤسسة منفصلة وهي الخزينة وكان يتم ذلك من خلال فرض الضرائب وملء خزائن الحكومة بالمنتجات الزراعية لمصر العليا والسفلى والذي بدوره يؤدي إلى إيرادات يتم تقسيمها في إتجاهين إحداهما يدخل في صناعة المنتجات الثانوية والآخر يتم الاحتفاظ به للإمدادات الطارئة ثم يتم إعادة توزيع للمنتجات لتزويد الحكومة بالدخل وإدارة مشروعاتها وللحفاظ على موظفيها[1] ،وكان ذلك يتم باتباع خطوات متتالية وهي:

أ- فرض الضرائب :

فرض الضرائب وتجميعها على الوجه القبلي والبحري كان يتم منذ بداية الأسرات ويشير إلى ذلك بعض نقوش الحبر على الأواني الفخارية منذ بداية الأسرات (**شكل، ١٧٤**)، ويؤكد ذلك خلال عصر الأسرة الثانية بعض النقوش الخاصة بالملك "سخم-إيب-بر-إيب-سن" على ختم يظهر نقش "*ḫtm.w ỉnw hꜣ*" أي ختم منتجات مصر

[1] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*pp.106-109.

السفلى ويحتمل أن هذا الختم يشير للشخص المسئول عن دخل الخزينة في شمال مصر، (**شكل، ١٠١ج**) .

وتجميع هذه الإيرادات كان يتم من خلال بيتين للمال الأول أطلق عليه " pr- $ḥḏ$" أي بيت الفضة أو بيت المال الأبيض أو خزينة الجنوب حيث اختص بضرائب الوجه القبلي ودخله وخرجه وقد تمت الإشارة إليه في عهد الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" (**شكل، ١٠٢د**) وأيضا في عهد الملك "خع سخم–خع–سخموي" (**شكل، ١٤٢**)، أما البيت الآخر فأطلق عليه "pr–$dšr$" أي "بيت الذهب أو البيت الأحمر أو خزينة الشمال" حيث اختص بضرائب الوجه البحري[1] ودخله وخرجه وكان عبارة عن مبنى ذي مدخلين أحدهما أمامي والآخر جانبي و تمت الإشارة إليه في عهد كلا من الملك "ني–نثر" (**شكل، ٢٩،٤٦،٥٩**)، كذلك ظهر خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" (**شكل،١٣٩،١٤٠ز**)، ولقد اعتمدت موارد بيتي المال على تحصيل الضرائب المفروضة على محاصيل الأراضي الزراعية التي كانت تحدد من خلال رصد فيضان النيل ومدى انتفاع هذه الأراضي به[2] ،وتحصيل الضرائب على المصايد وإنتاج الماشية وجلودها فضلا عن الاستثمار في المحاجر والمناجم من قبل الحكومة كذلك مايتم جلبه من التجارة الخارجية وماتعود به الجيوش من أسلاب الحرب والغنائم، ويأتي هنا دور بيتي المال للإنفاق من كل هذه الموارد على المشروعات التي تُنْشِؤُها الدولة ومشروعات الملك وعلى المرتبات الخاصة بالموظفين، ولكن توجد عدة فروض لمحاولة تفسير السبب من وجود بيتين للمال في ذلك العصر وهم كالتالي :

---

[1] Pirenne,J.,*Histoire des Institutions et Du Droit Prive de L'Ancienne* Egypte ,I , Bruxelles 1932,p.164.

[2] زينب على محمد محروس ،*الضرائب في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٨٦، ص٥.

١- تيسير الإشراف على موارد البلاد الكثيرة وذلك بتوزيع الإشراف على إدارتين كبيرتين إحداها تخص موارد الصعيد والأخرى تخص موارد الدلتا .

٢- حرص ملوك العصر العتيق على الحفاظ للوجه البحري بشخصية خاصه به تُرضي أهله لذلك أنشأوا لهم بيت مال نسبوه لتاجهم القديم ذات اللون الأحمر وجعلوه تابعا لقصورهم الملكية .

٣- البيتان كانا ذا وجود مستقل قبل وحدة البلاد ومع بداية الأسرة الأولى أبقى الملوك على هذا التقسيم مراعاة للتقاليد التي حتمت عليهم الاحتفاظ بالتاجين والانتساب لشعار كلٍّ من الوجه القبلي والبحري[1] .

ب- الإيرادات :

كانت فرض الضرائب على الوجهن القبلي والبحري وتجميعها من خلال بيتى المال يؤدي إلى دخل وإيرادات في الخزينة وكانت هذه الإيرادات يتم تقسيمها إلى جزئين وهما :

١- إدارة التخزين "الشونة" :

كانت الشونة إحدى المؤسسات المهمة في الدولة المصرية القديمة وكانت مهمتها الأساسية هي جمع وتوزيع الغلال داخل الأرض ويبدو أن نظام اللامركزية للبلاد قد خلق فروعا للشونة المركزية في بعض الأقاليم التي كانت تجمع فيها الضرائب[2]، وتشير نقوش الأسرة الثانية إلى قسم فرعي من الخزينة يطلق عليه pr-$\check{s}n$؛ حيث اختلفت الآراء حول هذه الإدارة حيث اعتبرت إدارة لأعمال الإمداد والتي تختص

---

[1] عبد العزيز صالح ،*حضارة مصر وآثارها القديمة*، ج١، القاهرة ٢٠٠٦،ص٣٣٠-٣٣١ .

[2] وزير وزير عبدالوهاب، *المرجع السابق*، ص ٢٠٧ .

بإعداد الطعام والشراب[١] كذلك كان لها دور في تخزين المنتجات قبل إعادة توزيعها[٢] حيث تمت الإشارة إليه في عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن"[٣] **(شكل، ٨٨)**، فالحبوب الزراعية كانت من أهم المحاصيل الأساسية للزراعة لذلك كان تخزين أكبر كمٍّ من هذه الحبوب أمرًا ضروريًا[٤] ليس فقط لاستخدامه في دفع رواتب موظفي الحكومة ولكن لاستخدامة في الأوقات الطارئة للوقاية من سنوات الحصاد القليل وذلك بإمداد المصريين لتحقيق درجة من الإكتفاء الغذائى[٥] .

كذلك يوجد قسم آخر للخزينة ظهر بوضوح خلال عضر الأسرة الثانية وهو إدارة المؤن وأطلق عليه "*ỉs-ḏfꜣ*" "إدارة المؤن" وكانت ذات نشاط مهم في إعادة توزيع الأغذية والسلع وتخزينها وحفظها في الأماكن المخصصة لذلك في محيط القصر الملكي، ويمكن التمييز بوجه عام بين نوعين من مخازن الطعام والشراب التابعة للقصر الملكي فالأول خاص بمخازن الحبوب والذي ذكر باسم "الشونة" في مختلف العصور، والنوع الثاني هو مخازن الطعام والشراب بأنواعها المختلفة وهذه المخازن

---

[١] نهلة محمد أحمد حسين، *إدارة الأعمال والإمداد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ، دراسة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٧ ، ص ٢٧ .

[٢] عبير اسماعيل صبره محمد الجمل ، *مؤسسة بر–شنع في الدولة القديمة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الاسكندرية ٢٠١٨ ، ص٨–٨٥ .

[3] Eva-Maria-Engel.,"The Organjsation of a Nascent State:Egypt until the Beginnjng of the 4th Dynasty",in:*Handbook of Oriental Studies 104*, Brill 2013, p.35.

[4] Lacau and Lauer,*PD*, IV,1959, pl.18 no. 90; Kaplony,P.,*IAF*, III,1963, fig. 367.

[5] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.109.

ظهرت بأسماء مختلفة بين عصر وآخر[١]، وكان بداية ظهور هذه الإدارة خلال عهد الملك "ني-نثر" من خلال الإشارة إلى إدارة المؤن الخاصة بالقصر الملكي *pr-nswt* *ỉs-ḏfꜣ*[٢] حيث كان للملوك نظام خاص في الغذاء[٣]، وكانت هذه الإدارة تضمن المحافظة على المحاصيل القابلة للتلف (**شكل،** ٥٥،٥٨ج)، ثم أشير إليها خلال عهد الملك "بر-إيب-سن" على أحد الأختام الخاص به (**شكل،** ٩٠، ١٠٠د)، كذلك تم الإشارة إليها في أثناء عهد الملك "خع سخم-خع-سخموي" أكثر من مرة (**شكل،** ١٣٧،١٤٠هـ،١٤١)، حيث لم يقتصر الدخل لهذه الإدارة على دخل الدولة فقط بل على الدخل الذاتي الخاص بالملك أيضًا[٤]، ويبدو أن هذه الإدارة عملت في البداية بشكل منفصل ولكنها في الواقع مرتبطة بالخزينة[٥] .

٢- إدارة صناعة المنتجات الثانوية :

لم تكن خزينة الدولة مسئولة فقط عن جمع وتخزين الدخل بل كان لها دور في صناعة المنتجات الغير أساسية مثل الزيت واللحوم والجعة والخبز[٦] وذلك لتزويد الأسرة الحاكمة والحكومة بمتطلباتهم من هذه المنتجات ،وهذه الإدارة قد قسمت إلى عدة أقسام مثل قسم معصرة الزيت وقسم مسئول عن تربية الماشية وذبحها ،ويؤكد ذلك نقش على ختم للملك "سخم-إيب-بر-إيب-سن" يشير إلى تقدمة اللحوم (**شكل،** ١٠٠أ)، وتمت

---

[١] محمد أحمد السيد حسون ، *وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٠، ص ٣٧١- ٣٧٣ .

[2] *Wb* ,V, 570.2.

[٣] فلندرز بتري ،*الحياة الاجتماعية في مصر القديمة* ،مترجم ، الأسكندرية ١٩٧٥، ص ٩١.

[4] Wilkinson ,*op.cit.,*p.110.

[5] Eva-Maria-Engel.,*op.cit.,*p.34.

[6] Verhoeven,U.,Grillen, *kochen, backen im Alltag und im Ritual Altägyptens* ,IV, Brussels 1984,p.169.

الإشارة أيضا لإدارة اللحوم[1] خلال عهد الملك "خع سخم–خع–سخموي" (**شكل، ١٣٨**)، كذلك تمت الإشارة إلى إدارة الزيوت والعطور "[2] *ḥw.t-sṯ*j" من خلال نقش لطابعة ختم للملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" (**شكل، ١٠٢ج**).

ج– إدارة التوزيع :

هي إحدى إدارات الخزينة المسئولة عن إعادة توزيع المنتجات والموارد على المستفيدين في جميع أنحاء البلاد ،وقد أطلق عليها " *pr-ḥr.*j *-wḏb*" أي بيت السخاء أو بيت إعادة التوزيع الخاص بإعادة توجيه الموارد ويحتمل كونها إدارة خاصة بدفع الرواتب لموظفي الحكومة نظرًا لارتباطها بالخزينة[3] ،وقد تم الإشارة إلى هذه الإدارة لأول مرة خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" (**شكل، ١٣٦**).

- **ثانيا: إدارة الأقاليم :**

كما وضحنا بالسابق أن الإدارة الإقليمية كانت من الأساسيات التي قامت عليها الإدارة خلال العصر العتيق وقد كان حكام الأقاليم مثل غيرهم من الموظفين يتم تعيينهم بمعرفة السلطة المركزية وكان يجمع بعضهم أحيانا بين حكم أكثر من إقليم، وقد قامت الحكومة بالسيطرة على كل منتجات وموارد البلاد من خلال المؤسسات الملكية والإدارات المختلفة لكي تسيطر على كافة أنحاء البلاد ،وبهذا ظهرت الإدارة الإقليمية التي قسمت البلاد إلى وحدات إدارية للسماح بالمراقبة والمتابعة على البلاد والقرى من قبل حكام الأقاليم[4] باعتبارهم جزءًا من الحكومة، وتمثلت هذه الإدارة في أربعة أقسام وهم "مصر السفلى، مصر العليا، البعثات الخارجية، الصحراء والبلاد الأجنبية، وهم كالتالي :

---

[1] Jones,D.,*op.cit.,*p.985,n.3639
[2] *Ibid.*,p.608 ,n.2228.
[3] Pirenne,J.,*op.cit.,*p.122.
[4] Wilson,J.,*The Culture of Ancient Egypt*,Chicago 1963,p.73.

١- إدارة مصر السفلى $t\jmath-m\d{h}.w$[1]:

قُسِّمت مصر السفلى إلى قسمين بداية من منتصف الأسرة الأولى واستمر ذلك التقسيم حتى الأسرة الثالثة مرورا بالأسرة الثانية وهي منف والدلتا[٢]، وكان الغرض من هذا التقسيم إداري وتمت الإشارة إليه خلال عصر الأسرة الثانية على حافة وعاء خاصة بالملك "حتب-سخموي" توضح أن المقبرة الملكية الخاصة بالملك موجودة بالجهة الشمالية (**شكل،** ١٤)، وكان من أكثر الألقاب التي ظهرت في هذه المنطقة خلال هذه الفترة لقب ꜥḏ-mr الذي يشير إلى حاكم الإقليم والمسئول عن المؤسسة الملكية ويوضح ذلك (**شكل،** ١٠٣، ١٣٥أ) .

٢- إدارة مصر العليا tꜣ-šmꜥ.w[٣] :

كانت تمتد من أسوان جنوبا حتى إطفيح شمالا حيث قسمت إلى أقاليم مرتبة من الجنوب إلى الشمال، إن الدلائل التي تشير إلى الإدارة وانتشارها في مصر العليا نادر للغاية، ولقد تم الإشارة إلى مصر العليا خلال عصر الأسرة الثانية من خلال نقش للملك "سخم-إيب/ير إيب سن" (**شكل،** ١٠٨)، ويحتمل أن لقب ỉrj -nḫn كان يحمله المسئول عن هذا الإقليم أو القائد المسئول عن حراسة الحدود الجنوبية للبلاد ،ويحتمل أن يكون هناك ألقاب تشير إلى الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا خلال عصر الأسرة الثانية[٤]، حيث كان الاسم القديم للإقليم mꜣ-ḥḏ أو ỉbỉw وعاصمته ḥbnw[٥].

---

[1] *Wb*,V,224.10-14.
[2] Engelebach,R.,*Introduction to Egyptian Archaeology,*Cairo 1946,p.64.
[3] *Wb* ,V, 227.4-4.
[4] Martin-Pardey, E., Untersuchungen zur ägyptischen Provinzialverwaltung bis zum Ende des Alten Reiches, Gerstenberg 1976,p.63.
[٥] حسن محمد محى الدين السعدي،*المرجع السابق*، ص٥٥.

٣- إدارة البعثات الخارجية :

- كانت الحكومة بداية من عصر الأسرات تنظم البعثات المؤقتة إلى مناجم سيناء للحصول على الفيروز من منطقة وادي مغارة والأحجار الأخرى التي تستخدم في الأبنية الملكية[١] حيث كانت أرض المناجم في سيناء ذات أهمية كبرى للبلاد[٢] ،ويؤكد ذلك بعض آثار ملوك الأسرة الثانية حيث العثور لنقش على آنييتين من الكوارتز خلال عهد الملك "ني–نثر" ليشير إلى إدارة السفن حيث سفينة الثور البري والسفينة المسطحة ،باعتبار هذه الإدارة المسئولة عن البعثات الخارجية[٣] ،**(شكل، ٥٥)**، كذلك عثر على بقايا ختم خاصة بالملك "بر–إيب–سن/سخم–إيب" تشير إلى المشرف على التنقيب *ỉm.ỉt-r*[٤] *smn.tj* [٥] ليدل على إدارة المناجم والمحاجر **(شكل، ١١٥،ب)** .

٤- إدارة المناطق الجبلية والبلاد الأجنبية :

إدارة الصحراء والمناطق خارج الحدود المصرية كان يتطلب هيكلًا إداريًا خاصًا في هذه المناطق للتحكم والسيطرة عليها[٦] نظرا لكونها تمثل احتياطا للصيد وأراضي تصلح لرعي الغنم وموردً رئيسًا للبدو بالإضافة إلى كون الواحات في الغرب أراضي زراعية إضافية تجود بها بعض الزراعات مثل الكروم[٧]، والدليل الوحيد خلال عصر الأسرة الثانية على الإشراف الإداري المصري على هذه المناطق هو ختم للملك "خع

---

[١] سليم حسن ،*المرجع السابق*، ص٣٣-٣٤ .

[٢] حسنى عبدالحليم عمار ،*مصر وبلاد الشام حتى نهاية العصر العتيق* ،*رسالة ماجستير غير منشورة* ، القاهرة ١٩٩٩، ص ١٧١.

[3] Martin-Pardey, E.,*op.cit.,*p.196.

[4] *Wb* ,II, 94.13.

[5] *Wb* ,IV, 135.18.

[6] Pirenne,J.,*op.cit.,*p.181.

[٧] جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل، *المرجع السابق*، ص٦١.

سخم/خع–سخموي" عليه نقش "$ỉm.j$ -r[١] $ḫ3s.t$"[٢] (hieroglyphs) أي "المشرف على الأراضى الأجنبية والصحراء" **(شكل، ١٤٠و)**، ولم يحدد المنطقة بعينها ولكن يحتمل كونها منطقة فلسطين للعثور على بعض النقوش الخاصة بهذا الملك هناك ،ويؤكد ذلك أيضا الإشارة للملك "خع–سخموي" على حجر بالرمو بأن أحد الأعوام خلال عهده أطلق عليه عام بناء السفن مما يشير إلى وجود أسطول مصري قوي يوضح التحول في سياسة مصر الخارجية[٣] ، كذلك تمت الإشارة خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" إلى شعب سمود بمنطقة آسيا "$st.t$ $sš$-smj $.t$" **(شكل، ٩٥)**، وربما يشير ذلك إلى التجارة الخارجية خلال هذه الفترة[٤] وعلى التوسع الإداري والسياسي للحكومة خلال هذه الفترة خارج القطر المصري[٥].

ومن خلال ماتم عرضه في السطور السابقة عن الهيكل الإداري والتقسيمات الإدارية للبلاد خلال فترة العصر المبكر يتضح أنه يتدرج إلى إدارات لتشمل داخل البلاد وخارجها تحت إشراف نهائي للملك حاكم البلاد وهذا الهيكل الإداري في صورتة النهائية[٦] في الجدول التالي :

---

[1] *Wb* ,I,74.13.

[2] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch,* Wiesbaden 2002, p.263.

[3] Redford,D.B.,*Egypt,Cannan and Israel in Ancient Times,*Princeton 1992,p.37.

[4] Eva-Maria-Engel, *Neue Funde aus alten Grabungen – Gefäßverschlüsse aus Grab P in Umm el-Qa'ab im Ägyptischen Museum Kairo,* I, Göttingen 2006, pp.181,183–184.

[5] Wilkinson ,T.,*op.cit.,*p.122.

[6] *Ibid.,*p.122.

–الملك
–الوزير
والذي بدوره يشرف على:

١	٢	٣
المؤسسات الملكية وهي: ١–القصر الملكي ٢–المنشآت الملكية	**الخزينة** وشملت : ١–إدارة الإنتاج الزراعي للبلاد ٢–فرض الضرائب ٣–إعادة توزيع المنتجات	**الإدارة الإقليمية** المتمثلة في: ١–مصر السفلى ٢–مصر العليا ٣–البعثات الأجنبية ٤–الصحراء والبلاد الأجنبية

ولقد كان لكل إدارة من هذه الإدارات أحد الموظفين الكبار المسئولين عنها ويتبعه موظفون آخرون أقل درجة لكى يقوموا بدورهم في تنفيذ المهام المطلوبة منهم ،ونلاحظ أن كل هذه المؤسسات الإدارية كانت تقوم بالتوقيع بالاسم الملكي[١] ،وقد استدل على ذلك من خلال الألقاب الخاصة بهم التي اتخذت أشكالا متعددة وكثيرًا ماتكون متشابهة وتشير إلى الوظيفة نفسها وأحيانا أخرى يشير اللقب نفسها إلى مهام متعددة[٢] ،وسوف يتم توضيح هذا التدرج الوظيفي الخاص بموظفي الحكومة وكذلك الألقاب والمؤسسات الإدارية التي ظهرت خلال هذه الفترة من خلال آثار ملوك الأسرة الثانية في السطور التالية .

[1] Eva-Maria-Engel.,op.cit.,p.37..

[٢] جونيفييف هوسون ودومينيك فالبيل ،*المرجع السابق* ،ص٤٣ .

- **موظفو الدولة خلال عصر الأسرة الثانية**

نظرًا لازدياد عدد الأقاليم خلال عصر الأسرات المبكرة وتطور الإدارة وأقسامها ظهر عدد من الطبقات الاجتماعية في البلاد التي لم تكن ثابتة لأصحابها نظرا للتنقل الوظيفي لأصحابها بين الطبقات حيث ساعد على ذلك التوسع الاقتصادي الذي شهدته البلاد في نظامها الاقتصادي والإداري ،وقد تمثل هذا التدرج الاجتماعي والوظيفي خلال هذه الفترة كالتالي :

الملك___ كبار الموظفين_____الموظفون الأدنى والكهنة والكتبه______ الحرفيون والجنود والحراس_____المزارعون والعمال[١].

وكما وضحنا في السابق دور الملك الرئيس في الإشراف على الحكومة وكافة إدرات الدولة باعتباره رئيس الحكومة ثم يأتي من بعده دور كبار الموظفين ،حيث اعتمد الإشراف الإداري خلال عصر الأسرة الثانية على أربع فئات من كبار الموظفين الذين جمعوا بين أكثر من اختصاص في آن واحد حيث تم التعرف عليهم طبقا لأهم ألقابهم التي سجلت على الأختام الطينية التي وضعت على سدادات جرار النبيذ ،وكذلك على بعض البطاقات واللوحات الخاصة بهم التي عادةً ماتوضع في مقابرهم أو أمامها لهذا نجد كثيرا من الألقاب المصرية القديمة مسجلة على الآثار ،وهذه الفئات الأربعة هم :"حملة الأختام، حكام الأقاليم، رؤساء الكَتَبة، كبار رجال البلاط "[٢]حيث كان لكل منهم بعض الاختصاصات التي يقوم بها فنجد :

---

[1] Köhler,E.C.,*op.cit.,*pp.384-388.

[2] Trigger,B.G.,Kemp,B.J.,O'Connor,D.&Lloyd,A.B.,*ancient Egypt A Social History*, Cambridge 1983, pp.44-45.

- **حملة الأختام** [1] ḫtm.tj أو sḏ3w.tj[2]

كان لأصحاب هذا اللقب الصدارة بين كبار الموظفين نظرا لاهتمام الدولة بختم كل شيء بختم الملك، وكان يضاف إليه مايدل على اختصاص صاحبه مثل حامل أختام مصر العليا الذي ظهر خلال عهد الملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" وذلك نظرا لانقسام البلاد خلال هذه الفترة[3] (**شكل، ١٠٠ج،١٠٨**)، وحامل أختام الشون أو حامل أختام كل شيء ،وكان أكبر حملة الأختام في هذا العصر هم أصحاب لقب sḏ3w.tj-bj.tj أي حامل أختام ملك للوجه البحري[4] حيث تعددت الآراء بخصوص توضيح هذا اللقب فاعتبر أنه "المستشار العظيم" بينما رأي آخر وضح أنه يعبر عن "مسئول الخزانة" ولكن أفضل تعريف لهذا التعبير كان "حامل أختام ملك مصر السفلى"[5].

- **حاكم الإقليم** ꜥḏ-mr[6]

هذا اللقب تم ترجمته أيضا "مدير"، "رئيس المقاطعة"[7] أو "القائم على حفر الترع"[8] والذي تمثل دوره في تنفيذ سياسة الحكومة المركزية ومشروعاتها ومن خلال لقبه يتضح إشرافه على شئون الري والزراعة ويحتمل أيضا أن يكونوا مسئولين عن الأمن

---

[1] Weill,R.," Recherches sur la Ire Dynastie et les Temps Prépharaonjques", in: *IFAO* 38, 1961, pp.119-127.

[2] Jones, D., *An index of Ancient Egyptian titles, epithets and phrases of the Old kingdom*, I, Oxford 2000,p.760.

[3] Schulz,C.E.,*Schreibgeräte und Schreiber in der 0. Bis 3. Dynastie. Grin*, München 2007,pp. 9–13.

[4] وزير وزير عبدالوهاب ، *المرجع السابق* ،ص ١٢٨ .

[5] Uphill,E.P.," The Office SDAwty bity",in: *JEA* 61,1975,p.250

[6] *Wb* ,I, 240.7-10.

[7] Ward, W., *Index of Egyptian Adminstrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beirut 1982, p.78,n.637 .

[8] Gardiner,A.,*Egyptian Grammar* ,Oxford 1973,p.559.

وتجهيز الجيوش كذلك كانوا مسئولين مع موظفي بيت المال عن تحصيل الضرائب العينية وتنفيذ توجيهات الحكومة لتعمير القرى واستصلاح الأراضي الزراعية ،كما كان من دورهم القيام بعمل إحصاء عام الذي كان يتم كل عامين خلال عصر الأسرة الثانية ،وكان يقوم حكام الأقاليم بإرسال تقارير ثلاث مرات في العام بكل هذه الأمور إلى الوزير[١]، وربما يؤكد دوره كونه القائم على حفر الترع ظهور هذا اللقب على ختم خاص بالملك "سخم–إيب/ بر–إيب–سن" وإشارة إلى مدينة خاصة بصناعة السفن **(شكل،١٠٣)**، كذلك ظهر هذا اللقب على ختم خاص بالملك "خع سخم/ خع–سخموي" ليشير إلى حامل هذا اللقب كمسئول عن بناء خاص بالمعبود "حور" **(شكل،١٣٥أ)** .

- **الكاتب** *sš*

كان دور الكتابة الرئيس في بيوت المال لما تستدعيه أعمالهم من رصد وتسجيل كذلك دورهم في القصور الملكية لتسجيل الأوامر والرسائل ونسخها لذلك كان يوجد إدارة خاصة بالتوثيق والتسجيلات وهى *pr–mḏꜣ.t* والتي ظهرت بوضوح خلال الدولة القديمة[٢] ولكن تمت الإشارة إليها خلال عصر الأسرة الثانية من خلال نقش على ختم للملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" **(شكل، ١٠٨ب)**، وكان من ألقاب المشرفين على الكُتَّاب لقب حامل أختام كل وثائق الصعيد ولقب المشرف على كل مخطوط، وقد ظهر مصطلح *sš* أي "كاتب" على ختم خاص بالملك "سخم–إيب–بر–إيب–سن" ليوضح دوره كمسئول عن تسجيل الضرائب الخاصة بإدارة الإمداد والمؤن **(شكل، ١٠٠د)**، كذلك ظهر هذا اللقب خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" ليشير إلى الكاتب المسئول تسجيل ورصد الضرائب الخاصة بخزينة البيت الأبيض ،**(شكل، ١٤٢ب)**.

---

[1] Budge,W.,*The dewellers on the Nile Valley* ,New York 1977,p.107.
[2] Gardiner,A.H.," The House of Life" ,in: *JEA* 24, 1938, p.71.

رئيس البلاط الملكي $\underline{h}r$j *-tp-nswt*[1]

أحد الألقاب الشرفية وهذا اللقب يشير إلى مكانة صاحبه لدى الملك فهو الأول لدى الملك[٢]، ولقد ظهر لقب $\underline{h}r$j *-tp-nswt* خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" (**شكل**،٩٩) وخلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" (**شكل**،١٤٠ب)، وظهر خلال هذا العصر ألقاب مَدَنيَّةً أخرى مثل نُظَّار القصور والمطلعون على الأسرار والمشرفون على المزارع والحدائق وحقول العنب[٣]، حيث تمت الإشارة لأول مرة إلى حقول العنب *grg.t-nḫb.t*[٤] خلال عهد الملك "ني–نثر" (**شكل**،٥٩)، كذلك تمت الإشارة إلى هذه الحقول خلال عهد الملك "سخم–إيب/ بر–إيب–سن" (**شكل**،١٠٥)، وظهرت أيضا الإشارة إلى حقول العنب خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" حيث كانت من أهم المؤسسات الفرعية خلال هذه الفترة[٥]، فتم الإشارة اليها فى الشمال (**شكل**،١٣٩ج)، كذلك تمت الإشارة اليها فى منف (**شكل**،١٣٧)، وتمت الإشارة اليها فى مدينة بوتو (**شكل**،١٤٠ج)، وخلال عصر الأسرة الثانية ظهر الإشارة لأحد المسئولين عن ممتلكات الملك من ذهب وحلي وأيضا المسئول عن مؤسسة الحريم الملكي خلال عهد الملك "رع–نب" وهذا يدل على وجود مؤسسة خاصة بالحريم الملكي التابعة إلى إدارة بيت الملك (**شكل**،٤٠)، كذلك تمت الإشارة لبعض المسئولين عن حماية الملك عن قرب[٦] وأُطْلِق عليهم *stp–s3* ويؤكد ذلك نقش ختم الملك "خع

---

[1] Jones, D.,*op.cit.,* p.788,n.2874 .

[٢] وزير وزير عبدالوهاب ، *المرجع السابق*، ص ١٢٨ .

[٣] عبد العزيز صالح ،*المرجع السابق* ،ص ٣٣٢–٣٣٤ .

[4] Kahl,J.,*op.cit.,* pp.222-223

[5] Helck,W.,in: *ZÄs* 106, p.140.

[٦] جونيفييف هوسون ودومينيك فالبيل ،*المرجع السابق* ،ص ٢٦.

سخم/خع-سخموي" ،(**شكل**،١٣٨) حيث ظهر هذا اللقب لأول مرة من خلال هذا ثم عرف بداية من آواخر الدولة القديمة[١].

وهناك بعض الألقاب الإدارية والكهنوتية الأخرى التى تشير إلى الوظائف التى قام بها أصحابها[٢] كذلك تشير لبعض المؤسسات الإدارية خلال عصر الأسرة الثانية ومن أشهرها:

- لقب "**رئيس الصوامع والضياع الملكية** " *ḥr*.j -*wḏ3*[٣] :

أطلق على الموظف ذي السلطة التنفيذية للمراسيم الملكية الخاصة بالمقاطعات[٤]، وخلال عصر الأسرة الثانية ظهر على النقوش الملكية ليشير لرئيس الصوامع والضياع الملكية[٥]، ونجد ذلك خلال عهد الملك "حتب-سخموي" (**شكل**،٢٨أ)، وظهوره أيضا خلال عهد الملك "ني-نثر" (**شكل**، ٥٨ب)، بالاضافة إلى ظهوره أيضا خلال عهد الملك "خع سخم/خع-سخموي" (**شكل**،١٣٥ب)، مما يدل على أهمية هذه الإدارة المسئول عنها هذا الموظف واستمراريتها خلال عصر الأسرة الثانية.

- لقب مدير *ḫrp* :

أُطلق هذا اللقب على مدير إدارة المقاطعات[٦]، وقد ظهر في عهد الملك "حتب-سخموي" (**شكل**، ٢٨أ)، وقد أضيف له نقش آخر مُثل بهيئة رجل يسبح وقرأ

---

[1] Roth, A.M., "Egyptian Phyles in the Old Kingdom. The Evolution of a System of Social Organisation",in: *Studies in Ancient Oriental Civilisation* 48., Chicago 1991,p.191.

[2] Malek,*op.cit.,* p.35.

[3] *Wb* ,III,139.1-6.

[4] Wilkinson ,T.A.,*Early Dynastic Egypt. Routledge*, London 1999,p.146.

[5] Kahl,J., *Frühägzptisches Wörter Büch*, Wiesbaden , 2002,p.129; Helck,W., *Untersuchungen zur Thinjtenzeit*, Wiesbaden 1987,pp.195-197

[٦] محمد أحمد السيد حسون ،*المرجع السابق* ، ص ٣٧٦ .

*ḫrp-nb*j[1] حيث المعنى الإدارى الحرفى غير واضح سوى كونه أحد الموظفين المسئولين عن إحدى المنشآت الإدارية وربما يعني المشرف على ملىء الحاويات التي تستخدم في تخزين الحبوب[2]، وظهر هذا اللقب أيضا خلال عهد الملك "حتب–سخموي" (**شكل**، ٢٨د)، وظهر أيضا خلال عهد الملك "رع–نب" (**شكل**، ٣٨)، وتمت الإشارة إلى هذا اللقب خلال عهد الملك "ني–نثر" (**شكل**، ٦٠أ)، كذلك أضيف له نقش آخر ليشير إلى لقب *ḫrp-ḥr*j *-ib*[3] أى مدير المدينة[4]، حيث ظهر هذا اللقب خلال عهد الملك "حتب–سخموي" (**شكل**، ٢٨ب) ،وظهر خلال عهد الملك "ني–نثر" (**شكل**، ٥٨أ) .

وظهر خلال هذه الفترة بعض الألقاب الدينية الخاصة بكبار موظفي الدولة أهمها:

- **لقب** *ẖr*j *-ḥȝb.t*[5] :

لقب كهنوتي خاص بالكهنة المسئولين عن الترتيل[6]، أو مقرىء المعبد وهم يمثلون عصب الطقوس الدينية في مصر القديمة[7]، وهذا اللقب كان يحمله كبير الكهنة الذي يقوم بقراءة الصلوات والأدعية خلال الطقوس الدينية في المعابد وكان هؤلاء الكهنة يقدمون أيضًا خدماتهم في المناسبات الدينية والطقوس الجنائزية[8]، وهذا اللقب غالبا ما

---

[1] *Wb*,II,236,n.6-9 .
[2] Wilkinson ,T., *State Formation in Egypt: Chronology and Society*, Oxford 1996, p.106.
[3] *Wb* ,III,137.n.19
[4] Helck,W., *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden 1987,pp.194-195.
[5] Jones,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles*, II, Oxford 2000,p.781, no.2848.
[6] Helck,W.,*Untersuchungen zu Den Beamtentiteln*, New York 1954,p.25.
[7] محمد أحمد السيد حسون، *وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير مشورة، القاهرة ١٩٩٠ ،ص ٣٣٤ .
[8] Robert,K.R.,*The Mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice*, Chicago 1993, pp.220–222.

كان يوجد في ألقاب كبار الموظفين ذات الرتبة العليا[١]، وقد ظهر هذا اللقب خلال عهد الملك "ني–نثر" **(شكل، ٤٦)** .

ومن خلال عرض ألقاب موظفي الدولة خلال هذه الفترة توجب علينا الإشارة إلى أهم الشخصيات خلال فترة عصر الأسرة الثانية التي أمتدنا ببعض المعلومات عن هذه الفترة وعن النظام الإداري الخاص بهذه الحقبة من خلال بعض النقوش على الأواني الخاصة بهم سواء كانت نقوشًا محفورة أو مكتوبة بالحبر والتي كان لها دور كبير في إمدادنا بمعلومات عن تطور الكتابة خلال هذه الفترة ولكن كانت أيضا سبب في الجدل بين العلماء لمعرفة تأريخها بأي فترة من فترات ملوك الأسرة الثانية ،ولقد عثر لبعض من هؤلاء الموظفين على المقابر الخاصة بهم سواء بمنطقة سقارة أو حلوان التي احتفظت بمئات المقابر من فترة العصر العتيق فيحتمل أنها كانت جبانة إقليمية لضواحي العاصمة ممفيس[٢]، ولقد عثر على معظم نقوش الأواني الخاصة بهم أسفل الهرم المدرج بسقارة أو بمقبرة كلٍ من الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" والملك "خع سخم/خع–سخموي"، كذلك أمدتنا هذه النقوش ببعض المعلومات عن الطبقات الاجتماعية خلال هذه الفترة فنجد الطبقة العليا من الأرستقراطين التي تمثلت في أقارب الملوك ذوي نسب مباشر أو غير مباشر واللذين تولوا مناصب رفيعة المستوى في الحكومة ،بالإضافة إلى دور الملكات في إثبات النسب الملكي باعتبارهم أوصياء على الملك عندما كان يتولى الحكم وهو أصغر من أن يحكم مثل الملكة "ني ماعت حب" زوجة الملك "خع سخم/خع–سخموي" والتي كان لها دور كبير في انتقال الحكم من الملك "خع–سخموي" إلى الملك "نثر–خت" وكان لها تأثير في الحكومة كبير ويؤكد ذلك استمرار تأدية طقوسها الجنائزية حتى بداية الأسرة الرابعة ،ولقد شملت هذه الطبقة

---

[١] وزير وزير عبدالوهاب، *المرجع السابق* ،ص ٣٨ .

[٢] عبد العزيز صالح ،*المرجع السابق* ،ص٢٩٧.

أيضا أبناء وبنات الملك ويظهر ذلك واضحا من خلال ألقابهم على اللوحات الجنائزية الخاصة بهم، ثم يلى هذه الطبقة العليا الطبقة الوسطى والتي شملت كبار المسئولين والكهنة والمتخصصين وكان ينتمي لهذه الطبقة أيضا النحاتون والنجاريون وأيضا البنائون، ثم تأتي في النهاية الطبقة الدنيا والتي تم التعرف عليهم من خلال دفناتهم ومقابرهم وندرة آثارهم[١] ،وسيتم توضيح ماتم التعرف عليه من معلومات بخصوص بعض هذه الشخصيات وبعض النقوش المنسوبه إليهم كالتالي:

اسم الموظف	ألقاب الموظف
ني–رو–آب[٢] "*nj -rw-ȝbw*"[٣] **(شكل،** ١٧٥)	رئيس النحاتين *mḏḥ-gnw.tjw*[٤]/ *ḳstj.w* وتعددت الآراء بخصوص هذا اللقب فالبعض يعتبره إشارة إلى النحات المسئول عن عملية النحت ولكن البعض يعتبرون هذا اللقب يشير إلى المسئول عن تجهيز وقطع الحجر لاستخدامه في النحت[٥] .

[1] Köhler,E.C.,*Early Dynastic Society at Memphi's*,Wiesbaden 2008, pp.388-390.395.

[٢] أحد كبار المسئولين خلال عصر الأسرة الثانية عاش خلال فترة حكم الملك "ني–نثر" وعثر على آنية حجرية من الديوريت بمقبرته تحوي بعض النقوش الخاصة باسمه ولقبه ، راجع:

-Rice,M.,*Who's Who in Ancient Egyp*t,London/ NewYork 1999,p.172.

[3] Ranke,H., *Die ägyptischen Personennamen*, I, Glückstadt 1935,p.220;Gunn,B., "Inscription from the Step Pyramid Site",in: *SASE* 28, 1928, pp.166-167, fig.7.

[4] Jones,D.,*op.cit*.,p.468,n.1743.

[5] Wilson,J.,"The Artist of the Egyptian Old Kingdom", in: *JNES* 6 ,1947,p.235.

نحبت-بتاح[1] "nḥp.tj-ptḥ"[2] (شكل، ١٧٧)	رئيس النحاتين mḏḥ-gnw.tjw/ ḳstj.w لقب ḥm-nṯr[3] ptḥ أي كاهن المعبود "بتاح"[4]
خنومي[5] "ỉj-nj-ẖnm.w[6]" (شكل، ١٧٨، ٦٤)	لقب ب ẖrj -tp nswt[7] "رئيس البلاط الملكي"[8]
نفر ستخ[1]- "nfr-stẖ"	لقب ب wꜥb-nswt [2] "كاهن التطهير للملك"

---

[1] أحد كبار المسئولين خلال عصر الأسرة الثانية استدل على هذا الشخص من خلال بعض النقوش الحجرية التي تم العثور عليها أسفل الرواق الجنوبي لهرم الملك "نثر-خت" التي توضح بعض الألقاب التي حملها هذا الشخص وقد عاصر عيد السد، راجع :

-Dodson,A.&Hilton,D.,*The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, London 2004, p.47.

[2] Ranke,H., *Die ägyptischen Personennamen*, I, Glückstadt 1935, p.139.
[3] *Wb*, III, 88.19-90.7; Jones,D.,*op.cit*.,p.503,no.1885.
[4] Lacau,P.& Lauer,J., *La Pyramide à Degrés* ,IV , Cairo 1936, pp.8- 9.
[5] كان لهذا الشخص أهمية بارزة في تلك الفترة حيث عثر له على العديد من النقوش الحبرية في المقبرة S2429 والمقبرة S3009 التي تحمل اسمه وتوضح مشاركته في عيد السد بمنطقة سقارة، نقلا عن :

-Regulski,I., *2nd Dynasty ink inscriptions from Saqqara paralleled in the Royal Museums of Art and History*,Brussels. In Egypt at its origins: Studies in memory of Barbara Adams",in: *OLA* 138 ,2004, pp.955-959.
[6] Ranke,H., *op.cit*.,p.173;Wb,III,p.275.5.
[7] Jones,D.,*op.cit*.,p.788, N.2874.
[8] Lacau,P.& Lauer,J., *op.cit*., pl.VI.6; 1961: 70.

لقب ب s3-nswt[6] "ابن الملك" الذى بدأ فى الظهور بداية من عصر الأسرة الثانية[7] وقد حمله البعض من قبيل الشرف بالرغم من كونهم لم يكونوا أبناء حقيقين للملوك[8]	مسن- كا[3] ms.n°-k3[4] (شكل، ١٧٩).
لقب ب s3-nswt[2] "ابن الملك"	ني-سو-حقت[9] nj -sw[1] - ḥḳt

---

[1] أحد كبار موظفي النصف الثاني من الأسرة الثانية وخاصة خلال عهد الملك "بر-إيب-سن" نظرا لارتباط اسمه بالمعبود ست ،وتم التعرف على نفر ستخ من خلال بقايا لوحة مقبرتة بحلوان ،نقلا عن:

-Saad,Z.Y.,*Ceiling stelae in second dynasty tombs from the excavations at Helwan* ,Cairo 1957, pp.51-53.

[2] *Wb*,I ,283.5; Jones,D.,*op.cit*.,p.373, no.1382 .

[3] وتم التعرف على مسن-كا من خلال نقشين لإناءين حجريين تم العثور عليهم فى الممر الجنوبى أسفل هرم الملك "نثر-خت" فى سقارة ،نقلا عن :

- Lacau,P.&Lauer,J., *La Pyramide à Degrés,* IV, Cairo 1936, p.55.

[4] Khal,J.,*op.cit*.,p.198.

[5] *Wb*,II ,138.18.

[6] Jones,D.,*op.cit*.,p.799 ,no.2911; *Wb*,II,p.326.

[7] Dodson,A.& Hilton,D.,*The Complete Royal Families of Ancient Egypt* , London 2004, pp.32-49.

[8] وزير وزير عبدالوهاب، *المرجع السابق* ،ص ٢٣ .

[9] أحد أمراء الأسرة الثانية وابن أحد ملوكها ولكن لم يحدد أي ملك ،تم التعرف عليه من خلال لوحة جنائزية من الحجر الجيري خاصه به وجدت بمقبرتة n.964H.8 بمنطقة حلوان ، نقلا عن :

Köhler,C.&Jones,J.,*op.cit.*, pp.168-169.

من خلال ماسبق نجد مايدل على نظام إداري حازم خلال فترة العصر العتيق مما يوضح أن للحكومة نظامًا قائمًا غاية في الدقة[٣] والذي ربط جميع الطاقات الفردية في إطار من العمل الجماعي ويشهد على ذلك الأعمال الإنشائية من مبانٍ ومقابر بالإضافة إلى الإشراف على النظام الإداري ومتابعته ،وهذا النظام الإداري خلال عصر الأسرة الثانية تكون من عدة إدارات والتي كان على رأسها الملك فهو المتحكم الرئيس في الحكومة وشئون البلاد ثم يليه الوزير حيث اختلفت الآراء بظهور وظيفة الوزير هل ظهرت بداية من الأسرة الأولى خلال عهد الملك "نارمر" أم بداية من عصر الأسرة الثانية أم بداية من الأسرة الرابعة ولكن إذا صح رأي الباحثة في تأييدها أن ظهور وظيفة الوزير كانت خلال عصر الأسرة الثانية باعتبار لقب *ṯt* الذي ظهر خلال الأسرة الأولى يشير إلى أواخر الأسرة الأولى ولم يشر إليها في عهد الأسرة الثانية إلا مع عهد الملك "ني–نثر" حيث مرت الادارة خلال هذا العصر بثلاث مراحل اضحة خلال عصر الأسرة الثانية وهى :

- بدأ التطور الواضح في المنظومة الادارية مع عهد الملك "ني–نثر" حيث تعتبر فترة حكمه مصدرًا مهمًا يوضح لنا النظام الإداري خلال هذه الفترة، بالإضافة للتطوير بعض الشيء في الإدارة آنذاك حيث قام بإنشاء عدد من المنشآت الاقتصادية والإدارية وذلك ظهر عدد من الألقاب الوظيفية الخاصة بعدد من المسئولين خلال هذه الفترة كذلك ظهرت عدد من الإدارات التي تمت الإشارة إليها من خلال آثارة والتي لم تظهر من قبل خلال حكم الملوك السابقين له .

---

[1] Ranke,H.,*op.cit.*, p.178..

[2] Ward, W.,*op.cit.,* p.145 ,n.1245 .

[٣] والتر إمري ،*مصر في العصر العتيق*، مترجم ،القاهرة ٢٠٠٠، ،ص٩٢.

- خلال عهد الملك "بر–إيب–سن/سخم–إيب" ظهرت بعض الاختلافات في عدد من المراكز الإدارية والمدن الاقتصادية حيث انقسمت الإدارة في عهده إلى قسمين وهم مصر العليا ومصر السفلى ويؤكد ذلك ظهور نقش على ختم خاص بالملك يشير إلى ختم ملك مصر العليا "*ḫtm.w-šmꜥ*"، ومن الملاحظ أيضا ظهور بعض المؤسسات والألقاب الوظيفية التي ظهرت لأول مرة خلال عهده وعدم ظهور البعض الآخر كذلك ظهور بعض المقار الملكية مثل مقر ملكي بالقرب من مدينة أمبوس وأطلق عليه "نوبت"[١] "*nbw.tj*" ويظهر ذلك من خلال نقش لآنية من الجرانيت (**شكل**، ٨٦) وأيضا على ختم (**شكل**، ١٠٢،ب)، وأنشأ عدد من المدن ذات الأهمية الاقتصادية خلال فتره حكمه مثل مدينة *ꜥfnw.t* التي من المحتمل أن تشير إلى مدينة الكاب (**شكل**، ١٠٢،أ)، وربما يرجع ذلك نتيجة أحداث عصر هذا الملك التي أشرنا إليها في الفصول السابقة تفصيليا وخاصة قضية المعبودين "حور وست" .
- ثم تظهر المرحلة الثالثة خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" الذي استطاع إعادة توحيد إدارة الدولة في مصر مرة أخرى بعد انقسامها لإدارتين في الشمال والجنوب خلال عهد الملك "بر–إيب–سن/سخم–إيب" وضم خزانتي مصر تحت سيطرة القصر الملكي ودمجهما في مركز إداري موحد[٢]، ونلاحظ أيضا خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" الإشارة إلى بعض الإدارات لأول مرة وخاصة إدارة إعادة التوزيع "*pr-ḥr.j -wḏb*" كذلك استمرار ظهور بعض الألقاب واختفاء أخرى .

ولقد تكونت إدارة القصر الملكي من عدة إدارات فرعية وكان أهمها إدارة الضرائب التي تعد من أهم الإدارات بالنسبة للملك نظرا لأهميتها في جمع الضرائب من

[1] Pätznik,J.P.,*Die Siegelabrollungen und Rollsiegel der Stadt Elephantine im 3. Jahrtausend vor Christus,*Oxford 2005,pp. 62–66.

[2] Schulz,C.E.,*op.cit.,*p.14.

المواطنين والتي تم الإشارة إليها خلال عصر الأسرة الثانية، وكان لكل إدارة من هذه الإدارات فرع في كل إقليم من أقاليم مصر القديمة .

كذلك نجد بجانب إدارة قصر الملك عدة إدارات أخرى وكان من أهمها إدارة مصلحة الحقول الخاصة بإدارة الحقول وشئون موظفيها من المزارعين حيث يوجد إدارة في الشمال وأخرى في الجنوب ولقد تمت الإشارة إلى هذه الإدارة من خلال نقش يشير إلى حقول العنب خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" والملك "خع سخم/خع–سخموي" في مدينة بوتو ومنف .

ولقد ظهرت إدراة أخرى وهى إدارة الشونة التي كان يخزن بها المواد المأخوذة من جباية الضرائب من محاصيل زراعية وحبوب وقد تم الإشارة إليها في نقوش أختام الأسرة الأولى ولكن خلال عصر الأسرة الثانية استدل عليها معماريا حيث عثر على بناء خاص بالملك "خع سخم/خع–سخموي" أطلق عليه "شونة الزبيب" ولم تظهر إدارة الشونة كمؤسسة حكومية ذات وجود إداري مستقل قبل منتصف عصر الأسرة الخامسة[١].

ومن أهم الإدرات التي ظهرت خلال فترة عصر الأسرة الثانية على الآثار الخاصة بملوك هذه الأسرة :

– إدارة *ỉs–ḏfꜣ* الخاصة بالمؤن والإمداد حيث لم يتم الإشارة لهذه الإدارة من قبل الا خلال عهد الملك "ني–نثر" والملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" والملك "خع سخم/خع–سخموي".

---

[١] خالد أحمد حمزة عوض ،*إدارة الشونة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٦، ص ٥٤٤–٥٤٥

– مصلحة المشروعات الملكية التي تمثلت مهامها في الإنشاءات المتعددة الخاصة بالملوك مثل بناء القصور والمقابر والمعابد وغيرها وتمت الإشارة إلى هذه الإدارة من خلال بعض النقوش الخاصة بالقصور الملكية *ḥw.t-pj -ḥr.w-msn* التي تمت الإشارة إليها خلال عهد كلٍّ من الملك "حتب–سخموي ،ني–نثر ،خع–سخموي" ولم تظهر خلال عهد الملك "رع–نب ،سخم–إيب/بر–إيب–سن"، وتمت الإشارة أيضا إلى بعض المقابر الملكية حيث تستقر الروح الملكية *ḥw.t s3-ḥ3* خلال عهد كلٍّ من الملك "حتب سخوي ، رع–نب" واستمر الحفاظ على هذه المنشآت خلال عهد خلفائهم.

– تمت الإشارة أيضا إلى إحدى أهم الإدارت وهى إدارة الخزينة التي تتبع الوزير مباشرة والمسئولة عن جباية الضرائب ودفع رواتب الموظفين حيث قسمت إلى إدارة في الشمال وأطلق عليها بيت الذهب "*pr-dšr*" وإدارة في الجنوب أطلق عليها بيت الفضة "*pr-ḥḏ*" ويظهر ذلك واضحًا بداية من عهد الملك "ني–نثر، سخم–إيب/بر إب سن، خع سخم/خع–سخموي" .

– ظهرت بعض الإدارات الفرعية لإدارة الخزينة ومنها إدارة التخزين المؤقتة *pr-šnꜤ* المسئولة عن التخزين المؤقت للمنتجات الزراعية ولم يتم الإشارة إليها خلال عصر الأسرة الثانية إلا فى عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" فقط .

– وهناك أيضا إدارة فرعية أخرى للخزانة وهي إدارة إعادة التوزيع *pr-ḥr.j -wḏb* المسئولة عن الضرائب أو إعادة توزيع الموارد والتي لم تظهر الإشارة إليها إلا خلال عهد الملك "خع سخم–خع–سخموي" .

– كذلك تم الإشارة إلى الإدارة الخاصة بصناعة المنتجات الثانوية ويظهر ذلك من خلال نقش يظهر إنتاج اللحوم خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" والملك "خع سخم/خع–سخموي" وكذلك إدارة الزيوت والعطور خلال عهد "بر–إيب–سن" .

–ومن ضمن الإدارات التي تم الإشارة إليها خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" و"خع سخم/خع–سخموي" إدارة السفن ويحتمل إدارة المحاجر والمناجم نظرا لظهور لقب المشرف على التنقيب خلال عهد "سخم–إيب/بر–إيب–سن" .

– نلاحظ أيضا الإشارة إلى الإدارة الخاصة بالصحراء والبلاد الأجنبية من خلال نقش للملك "خع سخم/خع–سخموي" يوضح لقبًا لأحد المشرفين على هذه الإدارة، ولم يتم الإشارة إلى إدارة الصحراء والبلاد الأجنبية إلا خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" ثم عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" ،وكثير من هذه المؤسسات لم يتم اكتشاف مصادر تشير إليها بعد .

ونتيجة لهذا النظام الإداري وتوسعاته ظهرت الكثير من الوظائف التي شغلها عدد من المسئولين ذوي درجات وظيفية مختلفة والتي أشارت إلى طبقات المجتمع خلال هذه الفترة ، فمن خلال مقابر هذه الشخصيات وما عثر عليه من بقايا أثرية خاصة بهم تم التعرف على بعض من أدوارهم خلال هذه الفترة فنجد الإشارة إلى :

– الطبقة الأرستقراطية أو الطبقة العليا وهي الطبقة التي تلي الملك مباشرة وخاصة المقربين إلى الملك سواء بطريقة مباشرة مثل الأمراء والأميرات أوغير مباشرة مثل الوزير والنبلاء وكبار الموظفين حيث تمتعوا بكافة الحقوق والامتيازات، وكان منها أبناء الملك وقد ظهر ذلك على نقش لكلٍّ من *ms.n-kȝ* و*nj -sw-ḥk.t* حيث لقب كلٍّ منهما بلقب *sȝ-nswt* أي ابن الملك .

– الطبقة المتوسطة الخاصة بالكهنة والحرفين ويظهر ذلك من خلال نقش كلا من *nj -rw-ȝb* و *nḫp.tj-ptḥ* باعتبارهم رؤساء النحاتين ،كذلك انتمى لهذه الطبقة المدعو *nfr-stẖ* والذي لقب بكاهن تطهير الملك .

ولم تكن أهمية هذه النقوش ترجع لتوضيح الطبقات الاجتماعية أو الألقاب الوظيفية بل كانت ذات دور كبير في معرفتنا بتطور الكتابه خلال هذه الفترة من خلال

نقوش الحبر التي تم العثور عليها بالرغم من الاختلاف في تأريخها مثل نقوش المدعو *ỉn*j *-ḫnm.w* بالإضافة إلى لقبه كبير رجال بلاط الملك *ḫr*j *-tp-nswt*، ومن خلال نقوش هؤلاء الموظفين وكذلك النقوش إلى انتسبت إلى ملوك الأسرة الثانية تم التعرف على بعض الألقاب الخاصة بالموظفين المسئولين عن النظام الإداراي خلال هذه الفترة ،وهى :

ألقاب شرفية مختصة بالقصر الملكي مثل لقب رئيس البلاط الملكي "خادم الملك" *ḫr*j *-tp-nswt* ، وألقاب خدمية خاصة بالملك مثل لقب[1] *ỉr*j *–ḫt–nswt* الذي ظهر خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" ،وألقاب ذات طابع ديني مثل لقب *-wꜥb* *nsw* ولقب *ḥm-nṯr* ، والقاب ادارية مثل لقب رئيس الصوامع والضياع الملكية *ḥr*j *-wḏꜣ* ،لقب *ḫrp-nb*j أي الموظف المسئول عن إحدى المنشآت الإدارية ،لقب *ḫrp-ḥr.*j *-ỉb* أي مسئول المدينة ، لقب *ḫr*j *-ḥꜣb.t* أي كاهن الترتيل ،لقب *-ꜥḏ* *mr*وهو حاكم الاقليم، لقب *ḫr*j *-tp-nsw* وهو رئيس البلاط الملكي ،لقب *-r-* *ỉm*j *ḫꜣs.t* أي المشرف على الصحراء ،وهذه الألقاب اختلف ظهورها مع كل مللك ومنها استمر لفترة محددة ثم لم يظهر مرة أخرى ،وهذه الألقاب تبعا لظهورها فيما تم تناوله من آثار الملوك والشخصيات خلال عصر الأسرة الثانية تم تجميعه من قبل الباحثه كالتالي :

---

[1] Helck,W.,*Untersuchungen zu Den Beamtentiteln*, New York,,1954,p.27..

اللقب	*ḥtp-sḫm.wj*	*rꜥ-nb*	*nj-nṯr*	*pr-ỉb-sn/sḫm-ỉb*	*ḫꜥ-sḫm.wj*
ḥr.j-wḏꜣ		لم يظهر			
ḫrp-nb				لم يظهر	لم يظهر
ḫrp-ḥr.j-ỉb		لم يظهر		لم يظهر	لم يظهر
ḫrj-ḥꜣb.t	لم يظهر	لم يظهر		لم يظهر	
ḫtm.w-šmꜥ	لم يظهر	لم يظهر	لم يظهر		لم يظهر
ꜥḏ-mr	لم يظهر	لم يظهر	لم يظهر		
ḫrj-tp-nswt	لم يظهر	لم يظهر	لم يظهر		
ḥm-nṯr		?	?	?	?
sꜣ-nswt	?	?	?	?	?
wꜥb-nswt	?	?	?		?

mḏḥ-gnw.tjw /ḳstj.w	?	?	?	?	?
ỉmj-r-ḫꜣs.t	لم يظهر	لم يظهر	لم يظهر		لم يظهر
ỉrj–ḫt–nswt	لم يظهر	لم يظهر	لم يظهر		لم يظهر

الخاتمة

الخاتمة

لقد خلصت الرسالة إلى :

- الملك "حتب–سخموي" أول ملوك الأسرة الثانية وهو الذي بدأ تأسيس أسرة جديدة نتيجة لسيطرته على الصراعات التي نشبت بعد وفاة الملك "قاعا" لذلك قام بإنهاء عصر الأسرة الأولى وبدأ عصر أسرة جديدة وهي الأسرة الثانية .
- ملوك الأسرة الثانية طبقا للقوائم الملكية هم تسعة ملوك باعتبار الملك "نفر كارع" من الملوك اللذين حاولوا الوصول إلى الحكم في الفترة مابين حكم الملك "قاعا" والملك "حتب–سخموي" طبقا لما تم توضيحه في السطور السابقة لذلك ملوك الأسرة الثانية هم : "حتب–سخموي، رع–نب، ني–نثر، ونج، سند، نبو–نفر، نفر–كا–سكر، حو–جفا، خع–سخموي" .
- من الناحية الأثرية ملوك الأسرة الثانية هم تسعة ملوك أيضا ولكن مع ظهور بعض الاختلافات وهم: "حتب–سخموي، رع–نب، ني–نثر، ونج، سند، نبو–نفر، نفر–كا–سكر، سخم–إيب/بر–إيب–سن، خع سخم–خع–سخموي" ،حيث نلاحظ بوضوح ظهور الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" وعدم ظهور الملك "حو–جفا"، وربما يرجع ذلك لرأي بعض العلماء كما وضحنا في السطور السابقة بأن اسم "حو–جفا" بمعنى "يمحي"[1] وفي الأصل هو نقش غير قابل للقراءة وعندما قام الكاتب بجمع قائمة الملك رمسيس الثاني أيّ "قائمة سقارة" وضع هذا النقش داخل خرطوش عن طريق الخطأ مما جعل هذا النقش يبدو كاسم ملك، وطبقا للقوائم الملكية فإن اسم "حو–جفا" هو السابق لاسم الملك "خع–سخموي"، لذلك إذا صح رأي الباحثة أن هذا الاسم للملك "سخم–

[1] Wb,III, 214.3.

إيب/بر–إيب–سن" ولكن نتيجة لما حدث خلال عهده وظهور المعبود "ست" على السرخ بدلا من المعبود "حور" قام البعض بمحو اسمه حيث لم يستطع الكاتب الذي جمع قائمة سقارة معرفة هذا الاسم لذلك وضع اسم "حو–جفا" ليشير إلى وجود ملك خلال هذه الفترة ولكن لم يستطع قراءة اسمه .

- الملك "سخم–إيب" هو الملك "بر–إيب–سن"، والملك "خع سخم" هو الملك "خع–سخموي" حيث ظهرت هذه الاختلافات في الأسماء نتيجة الاضطرابات التي حدثت في البلاد خلال هذه الفترة .
- احتمالية أن تكون فرضية تسلسل ملوك الأسرة الثانية إذا صح رأي الباحثة هم:

"حتب–سخموي، رع–نب، ني–نثر، ونج، سند، نبو–نفر، نفر–كا–سكر، سخم–إيب/بر–إيب–سن، خع سخم/خع–سخموي"

- تولى الملك "حتب–سخموي" الحكم لفترة مابين ٢٥: ٢٩عاما، وتركزت آثاره بمنطقة سقارة التي أمدتنا بمعلومات عن عهده حيث تلقب باللقب الحوري والنبتي وأنشأ بعض الأبنية الجنائزية الخاصة ببعض المعبودات ،وأنشأ قصر له بمدينة بوتو ،حيث تمت الإشارة إلى المعبود "نثر آختي" .
- ظهور بعض الإدارات خلال عهد الملك "حتب–سخموي"، وقيامه بإنشاء مقبرة خاصة به فى منطقة سقارة شرق هرم ونيس حيث تحول عن ما يتبعه أسلافه من إنشاء مقابرهم بمدينة أبيدوس، وربما يرجع ذلك لبعض الأسباب السياسية للسيطرة على مجريات الأمور بمدينة منف أو لأغراض دينية وبدأ الاهتمام بالعقيدة الشمسية التي ظهرت بوضوح في عهد الملك "رع–نب" ،ويعتبر التصميم المعماري لمقابر ملوك الأسرة الثانية بداية للتطور الذي حدث في عصر الأسرة الثالثة .

- تولى الملك "رع–نب" بعد حكم الملك "حتب–سخموي" وتم تأكيد ذلك من خلال بعض النقوش الأثرية والتي كان من أهمها تمثال لأحد كهنة التطهير خلال عصر الأسرة الثانية وهو المدعو Redjet الذي نقش على كتفه أسماء الملوك الثلاثة لعصر الأسرة الثانية ،وقد حكم هذا الملك في فترة مابين ١٠: ٣٩عام حيث يرجح تأريخ العشر سنوات .
- ظهور العقيدة الشمسية والذي أشير إليها بوضوح من خلال اسم الملك "رع–نب" وظهور قرص الشمس الذي يرمز إلى المعبود "رع" .
- أشارت نقوش آثار الملك "رع–نب" إلى قصره بمدينة بوتو بالإضافة للإشارة إلى بعض المعبودات مثل المعبودة "نيت والمعبودة "باستت" اللتين اشتركتا في الظهور مع الملك "حتب–سخموي" .
- نسب إلى الملك "رع–نب" بعض المنشآت والألقاب الإدارية، وتمت الإشارة إلى مقبرته التي لم يحدد موقعها حتى الآن ولكن عثر على اللوحة الجنائزية الخاصة بها بمنطقة ميت رهينة .
- تولى الحكم بعد الملك "رع–نب" الملك "ني–نثر" الذي تولى حكم البلاد لفترة طويلة كان بها الكثير من الازدهار في كافة النواحي الدينية والإدارية ،وقد حكم الملك لفترة أكثر من ٣٤ عامًا لذكر المناسبة السابعة عشر للتعداد في عهده .
- احتماليه حدوث خلال العام الثالث عشر من حكم الملك "ني–نثر" تمرد في الشمال وقد قام بقمعه.
- من أهمماينسب للملك "ني–نثر" تمثاله الذي يؤكد على احتفال الملك بعيد السد .
- ينسب له أيضا بعض الأبنية مثل قصر بوتو ومقر الكاب الخاص به .

- الإشارة إلى عدد من المعبودات خلال فترة حكمه مثل "حور، إنبو، إيزه، باستت، بتاح، أبيس ،نثر آختى، نخبت، نيت، واجيت" ،وهناك بعض الاحتفالات التي احتفل بها الملك مثل عيد السد وعيدسوكروعيد المعبود حور الذي ربما يكون دليل على الاهتمام بالعقيدة الشمسية التي انعكست في اسم سلفة الملك "رع–نب" .
- يحتمل نتيجة لطول مدة حكم الملك "ني–نثر" بدأت الحكومة تضعف ويظهر الصراع على حكم البلاد لذلك ظهرت أسماء بعض الملوك التي لم تذكرهم القوائم الملكية ولكن بعد سرد الأحداث تم فرضية أن من تولى الحكم بعد الملك "ني–نثر" هو الملك "ونج" .
- عثر للملك "ني–نثر" على مقبرة خاصه به بمنطقة سقارة شمال الطريق الصاعد لهرم ونيس، ويحتمل وجود بناء علوي لهذه المقبرة ربما عبارة عن مقصورة من الطوب اللبن محاطة بسور من الخارج .
- الملك "ونج" لم يظهر سوى اللقب النبتي [hieroglyphs] الخاص به ويحتمل أن يكون فتره حكمه تتراوح مابين ١٧ :١٢عامًا وليس كما أشارت بردية تورين ب٧٠عام نظرا لقلة ماعثر عليه من آثار خاصة بهذا الملك ،ويوجد نقش خاص بهذا الملك يشير إلى احتفاله بعيد السد ولكن ليس في عامه الثلاثين بالإضافة إلى بعض النقوش الهيراطيقة التي تشير إلى هذا الملك .
- لم يظهر سوى اللقب النسوبيتي [hieroglyphs] للملك "سند" الذي تولى الحكم بعد الملك "ونج" ومعظم ماعثر عليه من آثار منسوبة له ترجع لعصور تالية له ماعدا نقش لآنية عثر عليها في المعبد الجنائزي للملك "خفرع" ،ولقد نسب لهذا الملك مقبرة بمنطقة سقارة بالجزء الغربي من الممرات أسفل الهرم المدرج للملك

"نثر–خت" ولكن طبقا لبعض الاكتشافات الحديثة ربما تكون مقبرة هذا الملك هي الجزء السفلي لمقبرة الكاهن "مرنيت مري رع" من الأسرة الثامنة عشر .

- تولى الحكم بعد الملك "سند" ملكان غامضان وهم "نبو–نفر" الذي لم نعرف عنه سوى لقبه النسوبيتي وإشارة إلى بناء أطلق عليه المنت عنخ ،يليه في تولي الحكم الملك "نفر–كا–سكر" إلى أشير إليه في قائمة سقارة وبردية تورين وكذلك بردية ديموطيقية مختومة باسمه حيث أشير إلى المعبود "سوكر" من خلال اسمه .

- تولى الحكم الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" بعد الملك "نفر–كا–سكر" ويعتبر من أهم ملوك الأسرة الثانية ولكن لم يتم الإشارة إليه في أي من القوائم الملكية وكل ماتم معرفته عن أحداث عصره من خلال آثاره المنسوبة إليه، وترجع أهمية فترة حكم هذا الملك لظهوره مع المعبود "ست" بدلا من المعبود "حور" باسم "بر–إيب–سن" وظهوره مع المعبود حور باسم "سخم–إيب" ولكن بعد دراسة آثاره وتحليلها كانت الفرضية المرجحة أن هذين الاسمين لشخص واحد وحدثت بعض الاضطرابات خلال فتره حكمه والتي حاول أن يسيطر عليها .

- الاضطرابات في عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" لم تكن بسبب صراع ديني حيث تم تأكيد ذلك من خلال انتساب وتقديس هذا الملك للمعبودين "حور وست" وبعض المعبودات الأخرى في الشمال والجنوب مثل "إيزه ، خرتى، رع،، ماعت" بالإضافة إلى المعبود "آش" .

– حدث العديد من التوسعات في الناحية الإدارية خلال عهد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" حيث ظهر لأول مرة الإشارة إلى إدارة الخزينة المؤقتة وهي مايطلق عليها ال $pr\text{-}šn$، ظهرت أيضا بعض الآراء حول انقسام الإدارة خلال فترة حكمه نظرا لظهور الختم الملكي لمصر العليا فقط ولكن

لايمكن تأكيد ذلك نظرا للعثور على القليل من آثار ملوك هذه الفترة وربما يتم في الأيام القادمة العثور على آثار أخرى تنسب لهؤلاء الملوك توضح الغموض الذي يدور حول فترات حكم ملوك الأسرة الثانية وقد عثر لهذا الملك باسم "سخم–إيب" بمقبرة الملك "خع–سخموي" بأبيدوس مما يؤكد خلافة الملك "خع–سخموي" له .

– العثور للملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" على مقبرة بمدينة أبيدوس واتباع طريقة دفن الأسلاف من الأسرة الأولى مرة أخرى وإنشاء المقابر الملكية بمدينة أبيدوس ، وأطلق على مقبرته المقبرة P بالجانب الشمالي لمقابر ملوك الأسرة الأولى حيث تميزت بإضافة الممرات حول غرفة الدفن والقرابين لحمايتها بالإضافة إلى إحاطة غرفة الدفن الخشبية بغرفة من الطوب اللبن .

– لم يشيد الملك "سخم–إيب/بر–إيب–سن" مقبرته فقط بل نسب إليه بناء آخر أطلق عليه الحصن الأوسط بأبيدوس ربما كان قصرًا مؤقتًا للملك ينزل به عند الاشتراك في أعياد المعبد .

- الملك "خع سخم" هو الملك "خع–سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية الذي ظهرت ألقابه الثلاثة الحوري والنبتي والنسوبيتي وحكم حوالى ١٨عامًا طبقا لحجر بالرمو، ولقد حدث في بداية عهده بعض الصراعات التي انتهت بتوحيد البلاد تحت حكمه وانتسابه للمعبودين "حور وست" .
- شهدت البلاد العديد من التطورات خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" في كافة المجالات منها المجال الفني وكان أهم مايميزه ظهور تمثالي الملك الموجودين بالمتحف المصري ومتحف الأشمولين حيث تضمنا نقوش تصويرية من الكتابه المصرية القديمة كذلك الإشارة إلى سيطرة الملك على أعدائه حيث ظهر ذلك على آنيتين هيراكونبوليس أيضا.

- تأريخ أحد أعوام عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" بصنع تمثال من النحاس خاص به مما يدل على أهمية الأعمال الفنية في نظر المصريين منذ آلاف السنين .
- ملاحظة بعض التطورات في الناحية الدينية من خلال ظهور عدد من المعبودات التي تم تقديسها خلال هذه الفترة مثل عبادة المعبود "حور، إيزه ،حتحور، خنوم، سوبك، ست، ماعت، مين، نخبت، واجيت، وب واوات، نوت، آش، سشات" ، بالإضافة إلى قيامه ببعض الاحتفالات الدينية الخاصة بهم مثل عيد السد وعيد المعبود مين .
- الإشارة لأول مرة خلال عهد الملك "خع سخم/خع–سخموي" إلى إدارة إعادة التوزيع والضرائب *pr-ḥr.*j *-wḏb*، وكذلك لقب المشرف على الصحراء *ỉm*j *-r-ḫȝs.t* مما يشير إلى السيطرة على الصحراء والبلاد الأجنبية وظهور العلاقات الخارجية للبلاد ويؤكد ذلك إناء منطقة جبيل حيث كان خير دليل لهذه العلاقات .
- الإشارة إلى العديد من المنشآت على نقوش آثاره المنقولة مثل إنشاء قصر الملك بمدينة بوتو ،إنشاء معبد لأحدى المعبودات بمنطقة الكاب، إنشاء مبنى خاص بالمعبود "حور"، إنشاء قصر خاص بالمعبودتين "نخبت وواجيت" .
- نسب للملك "خع سخم/خع–سخموي" أكثر من بناء تم العثور على بقاياها في أكثر من موقع أهمها المقبره الخاصة بالملك "خع سخم–خع–سخموي" بمنطقة أبيدوس ويطلق عليها المقبرة V والتي تعد من أكبر المقابر الملكية في هذه المنطقة حيث شيدت حجرة الدفن الخاصه بها من الحجر الجيري، ونسب له أيضا البناء المعروف باسم شونة الزبيب بمنطقة أبيدوس حيث تعددت الآراء حول الغرض منها ويرجح أن تكون قصرًا جنائزيًا مؤقتًا للملك في هذه المنطقة

، ومن أبيدوس إلى هيراكنبوليس حيث حصن هيراكنبوليس الذي يعتبر من أقدم الأبنية من الطوب اللبن المعروفة حتى الآن وربما ارتبط ببعض الاحتفالات الجنائزية، وأخيرا البناء المسمى جسر المدير أو السياج العظيم بمنطقة سقارة وهو أحد الأبنية الجنائزية في هذه المنطقة ولكن لم يحدد الغرض من إنشائه حتى الآن .

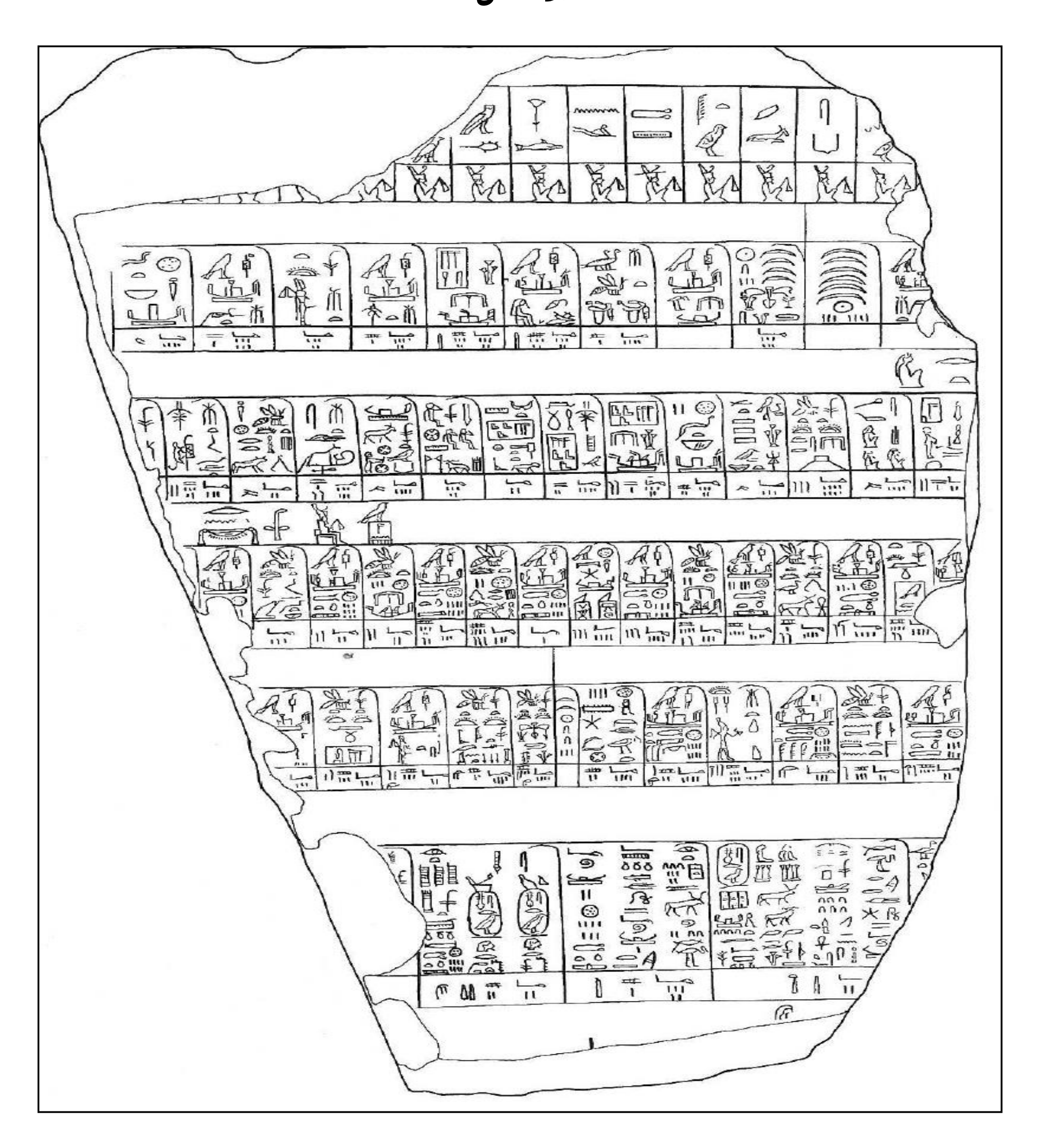
- التطور الكبير خلال فتره عصر الأسرة الثانية في كتابه النقوش بالحبر حيث تعدت الآراء حول بدأ ظهور هذه النقوش هل هى تنسب للملك "ني–نثر" أم تنسب للملك "خع–سخموي" ولكن المرجح نسبتها للملك "خع–سخموي" .
- الإشارة لزوجة الملك "خع سخم/خع–سخموي" وهى "ني ماعت حب" وإلى أحد ألقابها مما يدل على دورها في إدارة البلاد، كذلك احتمالية الإشارة لابنته الأميرة "حتب–حر–نبتي" على بعض النقوش ولكن لا يوجد دليل مؤكد ليثبت هذه الاحتمالية.
- بدأت الديانة خلال عصر الأسرة الثانية في التطور حسب المتغيرات المجتمعية وظهر ذلك من خلال تجسيد بعض المعبودات بالهيئة الآدمية بدلا من ظهورها بالهيئة الحيوانية لمحاولة تقرب صفاتها بالصفات البشرية ،ولم يتم تقديس هذه المعبودات بأسمائها الحيوانية بل بأسماء ربانية ولكن بالصفة الطاغية للحيوان .
- ظهور بعض المعبودات خلال فترات حكم ملوك الأسرة الثانية كما وضحنا ولكن هناك بعض من المعبودات التي ظهرت خلال عصر الأولى ولم تظهر خلال عصر الأسرة الثانية وربما يرجع ذلك لاندماج صفات هذه المعبودات مع معبودات أخرى كان لها نفس الصفات والمهام مثل المعبود "أوزير" الذي ربما أن يكون ظهر في هيئة المعبود "سوكر" .

- ارتباط الملوك من خلال أسمائهم أو ألقابهم ببعض من المعبودات لاكتساب الدعم في تولي الحكم والملكية واكتساب القوة والسلطة والحماية .
- ظهر النظام الإداري واضحا خلال عصر الأسرة الثانية من خلال ظهور معظم المؤسسات الإدارية الخاصة بالهيكل الإداري بداية من عهد الملك "ني-نثر" حتى عهد الملك "خع سخم-خع-سخموي"، وكان على رأس هذه الإدارات الملك يتبعه الوزير حيث تميز هذا العصر بظهور الإشارة إلى أول وزير في مصر القديمة .
- كانت مهام الوزير مركزة على الاشراف على بعض الإدارات من أهمها إدارة المؤسسات الملكية التي شملت إدارة القصر الملكي وإدارة المنشآت الملكية، كذلك الاشراف على بعض الإدارات الرئيسية في الحكومة وهي إدارة الخزينة التي انقسمت إلى إدارة بيت الشمال والبيت الأبيض في الجنوب والمسئولة عن الضرائب وإعادة توزيعها، وأيضا الإدارة الإقليمية المسئولة عن الأقاليم والبعثات الخارجية .
- الإشارة إلى بعض الألقاب سواء الادارية أو الكهنوتية مثل المشرف على الصوامع والضياع الملكية ورئيس البلاط الملكي ورئيس المدينة وخادم المعبود والكاهن المرتل مما أدى بنا لمعرفة التدرج الاجتماعي خلال هذه الفترة حيث ظهور الطبقة العليا والوسطى والدنيا .

ومن الملاحظ ظهور التفاوت في أحداث عهد كل ملك من ملوك الأسرة الثانية وربما يرجع ذلك لقلة الآثار التي تم العثور عليها لملوك هذه الأسرة مما يجعلنا في حالة من الغموض حتى وقتنا هذا بشأن أحداث هذا العصر وذلك لتعدد الآراء حول العديد من الأحداث ولكن نأمل خلال الفترات القادمة العثور على أى من الشواهد الأثرية التي تحزم هذه الآراء بشأن هذا العصر .

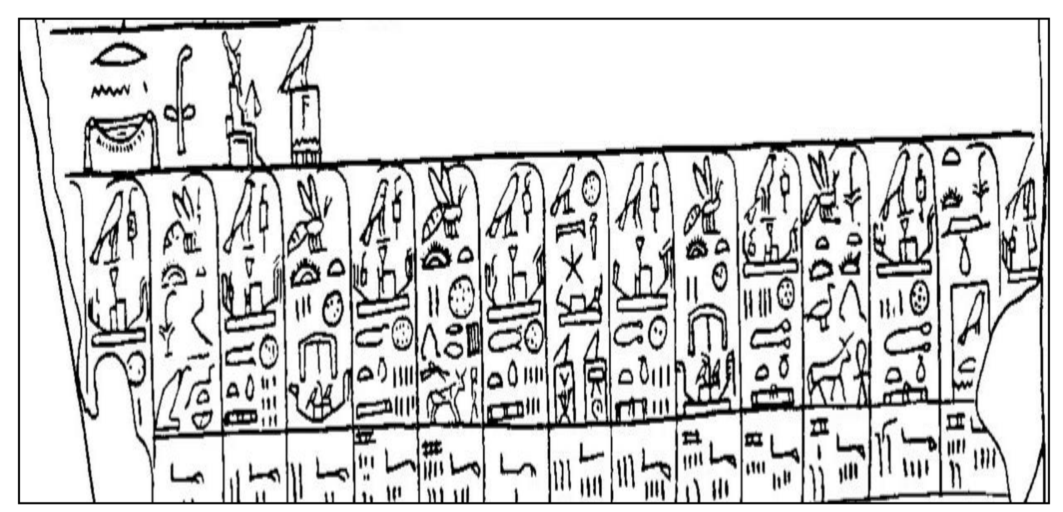
قائمة الأشكال

قائمة الأشكال



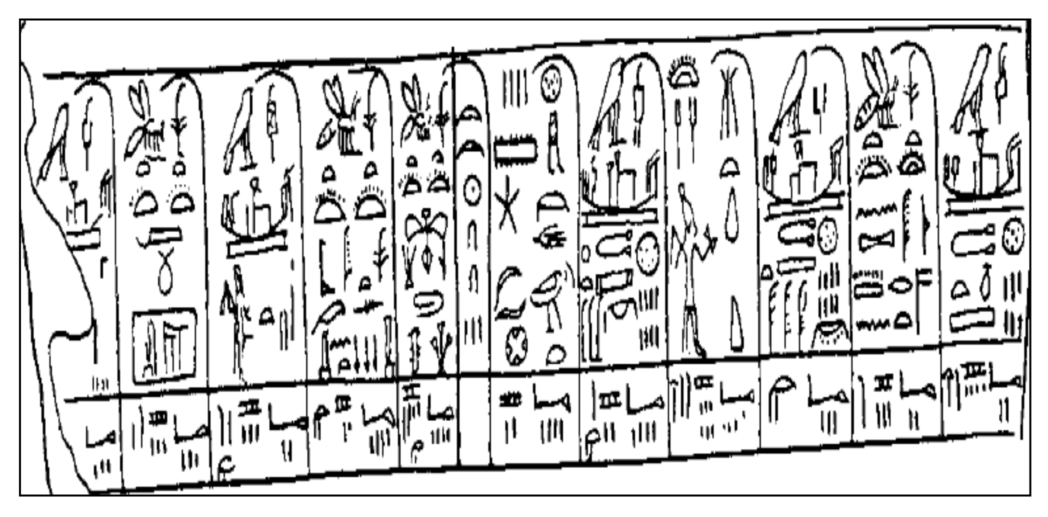
شكل (١) نقش لحجر بالرمو بالتحف المصري نقلا عن :

Wilkinson,T., *Royal annals of ancient Egypt* , London 2000,fig 1



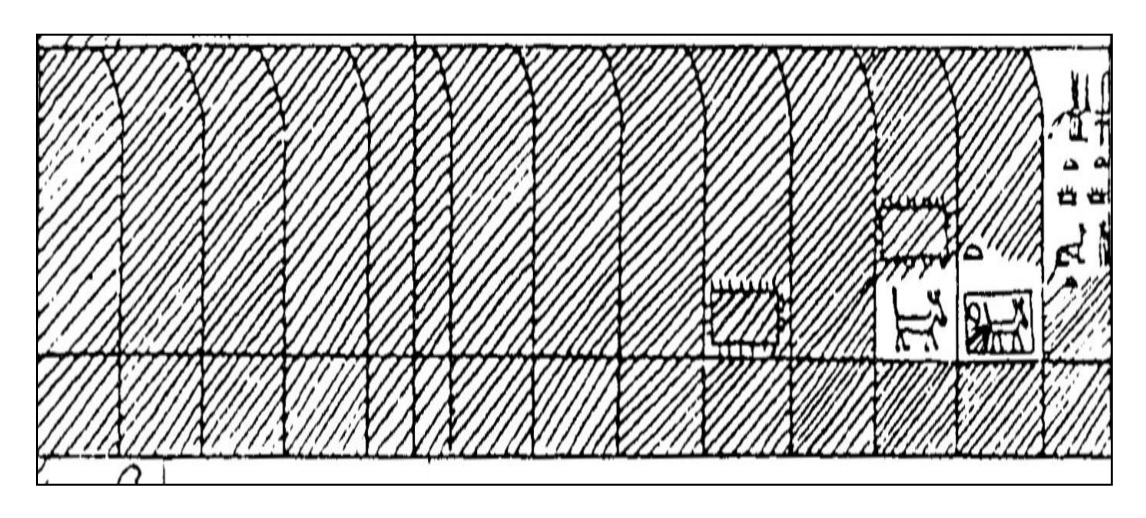
شكل(٢) يوضح السجل الرابع من حجر بالرمو الخاص بالملك "ني نثر" نقلا عن :

Wilkinson,T.,*Royal annals of ancient Egypt* ,London 2000,fig.1.



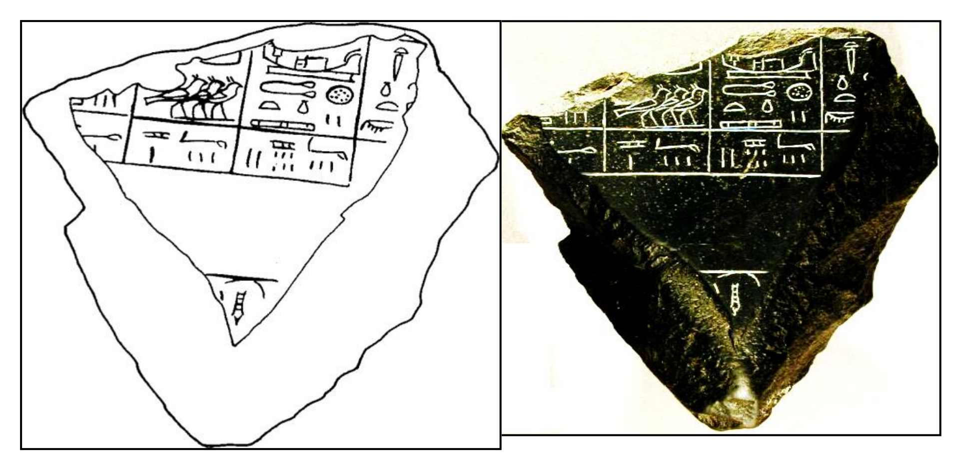
شكل(٣) السجل الخامس على حجر بالرمو الخاص بالملك "خع سخموي"نقلا عن :

Wilkinson,T.,*Royal Annals of Ancient Egypt*, London 2000,fig.1



شكل(٤) السجل الرابع للقطعة JdE 44859 من الحوليات الملكية المحفوظة بالمتحف المصري، نقلا عن :

Wilkinson,T.,*Royal annals of Ancient Egypt* ,London 2000,fig.4.



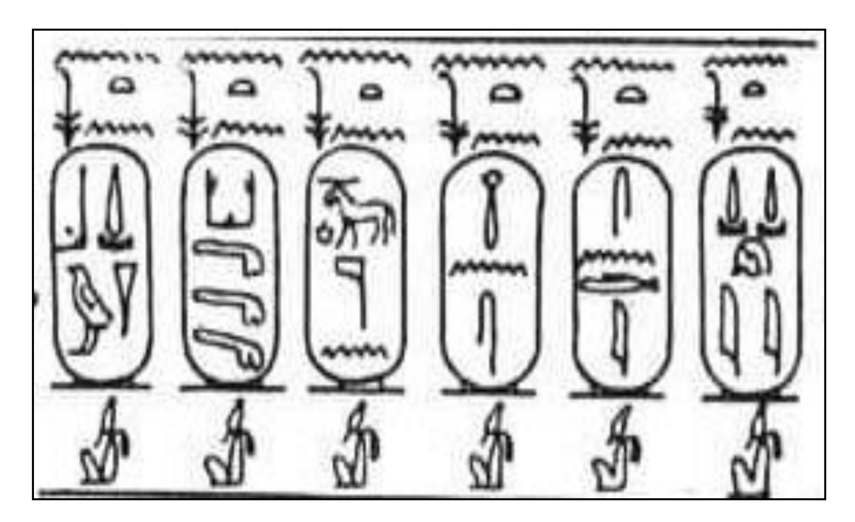
شكل (٥) يوضح جزء من حجر بالرمو بلندن نقلا عن:

Wilkinson,T.,*Royal Annals of Ancient Egypt*,London 2000,fig.11



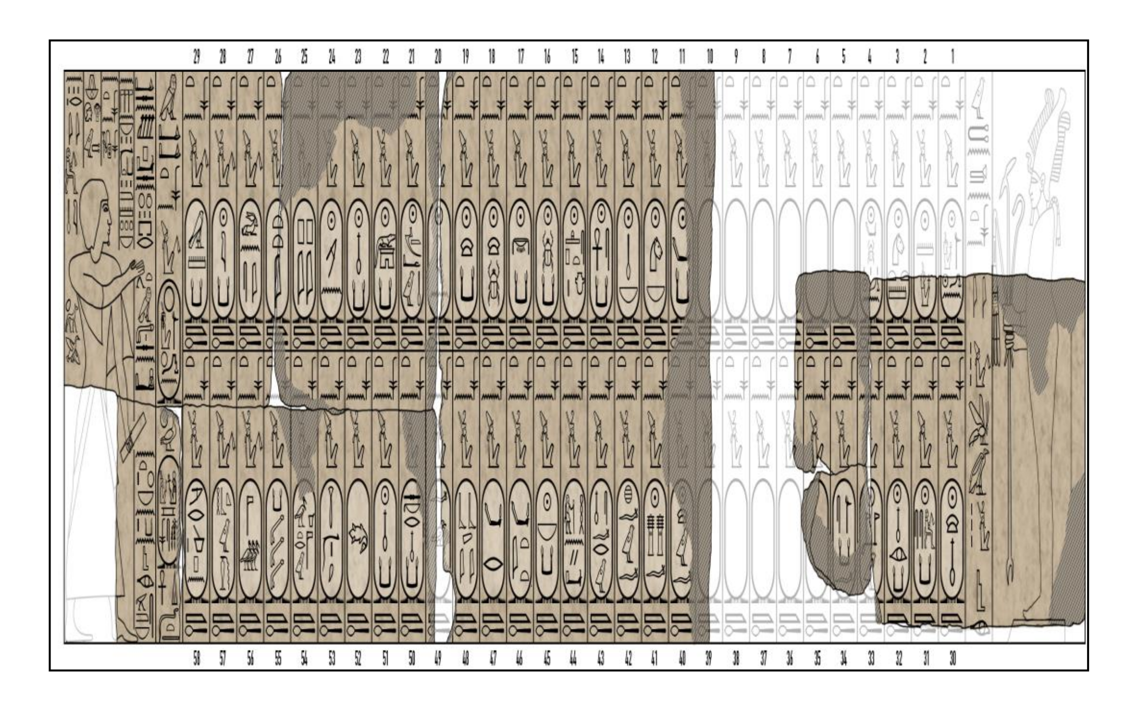
شكل (٦،أ) يوضح نقش قائمة أبيدوس نقلا عن :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%88%D8%B3 (17\10\2018)



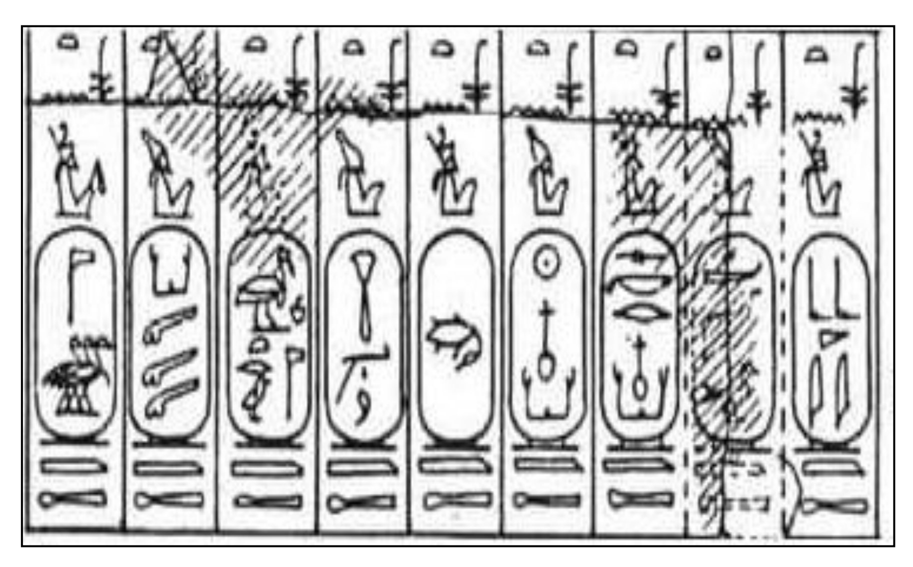
شكل(٦، ب)أسماء ملوك الأسرة الثانية طبقا لقائمة أبيدوس نقلا عن :

Gardiner,A.,*Egypt of The Pharaohs* ,Oxford 1961,fig.10



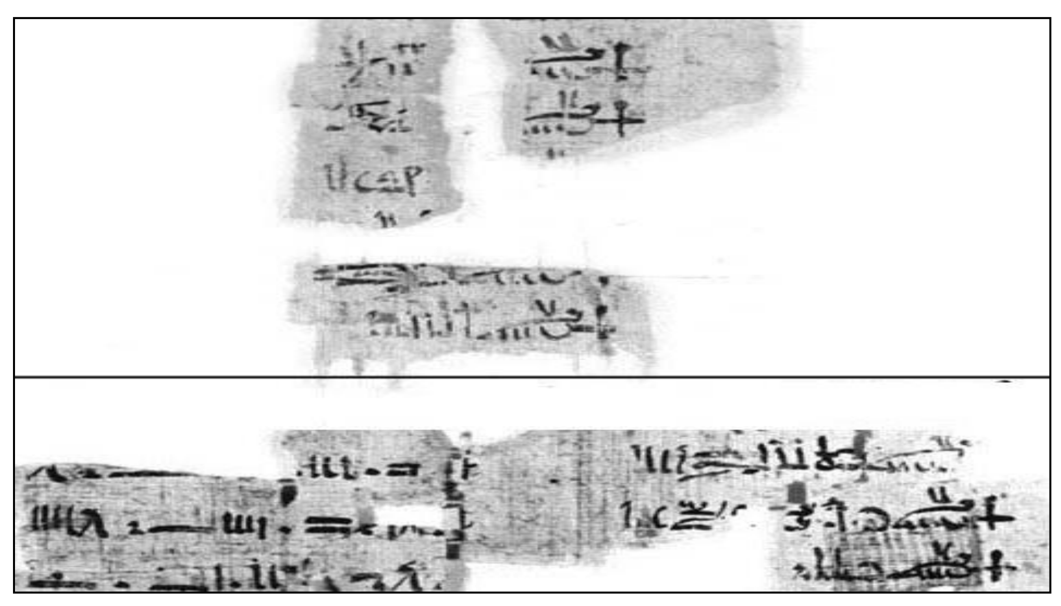
شكل (٧،أ) نقش يوضح قائمة سقارة نقلا عن :

Hawass,Z., *Inside the Egyptian Museum* ,Cairo 2010, p.299, pL. 156-157



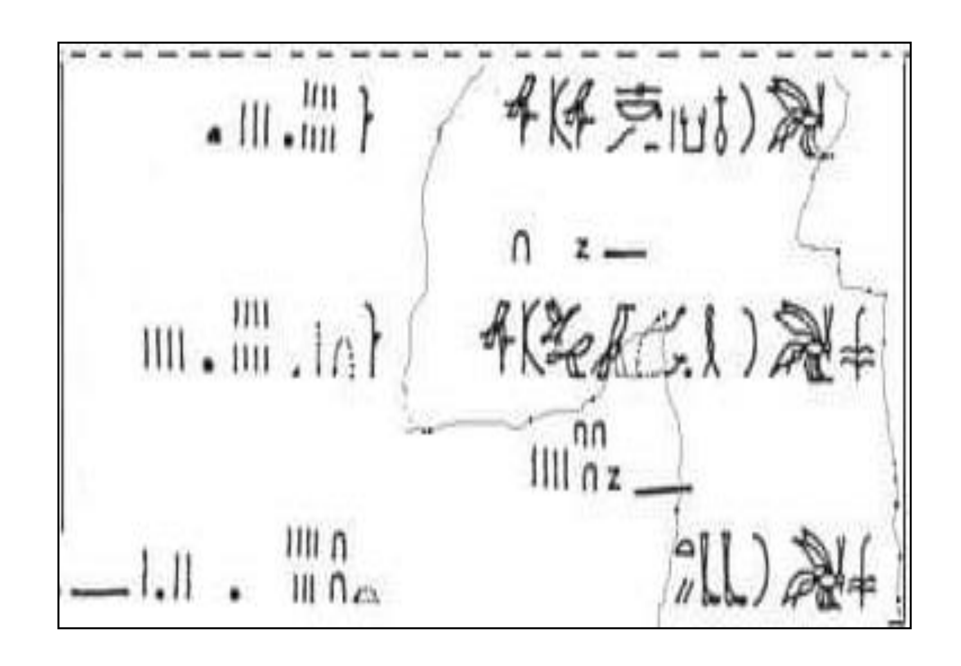
شكل(٧،ب) أسماء ملوك الأسرة الثانية طبقا لقائمة سقارة نقلا عن :

Gardiner,A.,*Egypt of The Pharaohs* ,Oxford 1961,fig.10.

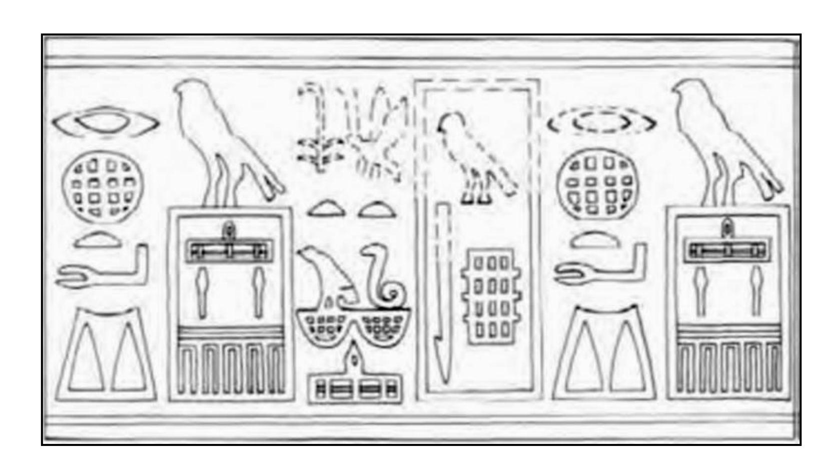


شكل (٨،أ) يوضح نقش بردية تورين ، نقلا عن :

Brigitte Ouellet,Le Desillusionne et son ba du Papyrus Berlin 3024 , Montreal 2004 ,Pl.I.

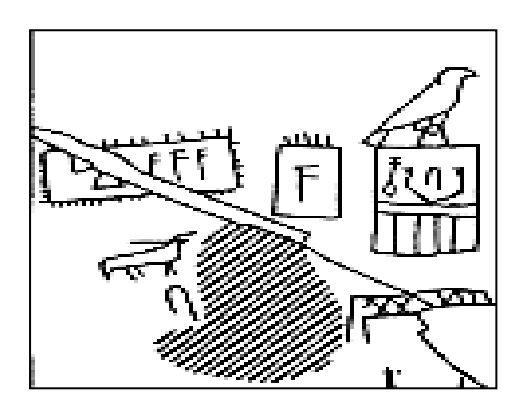


شكل(٨،ب) أسماء ملوك الأسرة الثانية طبقا لبردية تورين نقلا عن :
Gardiner,A., *The Royal Canon of Turin* ,Oxford 1997,fig.3



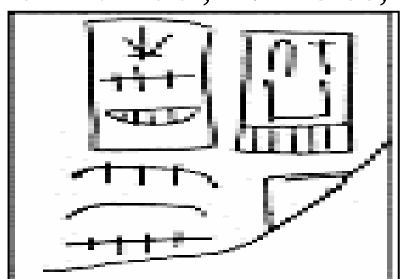
شكل(٩) ختم عثر عليها بجوار مقبرة "قاعا" يحمل ألقاب الملك "حتب سخموي" نقلا عن :

Dreyer,G&Engle,E.M.,"Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8.Vorbericht",in: *MDAIK* 52,1996 ,fig.25.



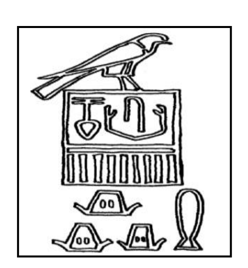
شكل(١٠، أ) نقش على آنية حجرية للملك "سنفر كا" نقلا عن :

Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962, fig.15



شكل(١٠،ب)اسم الملك "سنفر كا" على آنية حجرية عثر عليها في المقبرة s3505 نقلا عن:

Helck,W., *Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987,p.117.



شكل(١٠،ج) نقش لاسم الملك "سنفركا" نقلا عن :

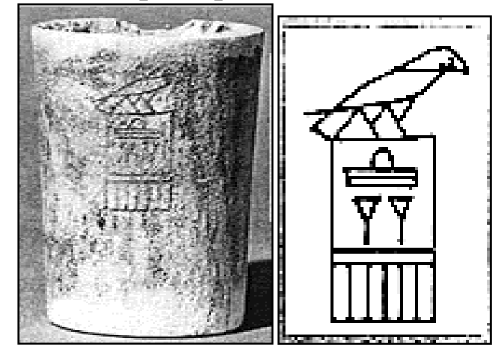
Kaplony,P., *Steingefäße mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüsse l 1968, p.13.



شكل(١١) آنية من الديوريت عليها اللقب الحوري للملك "حتب سخموى"

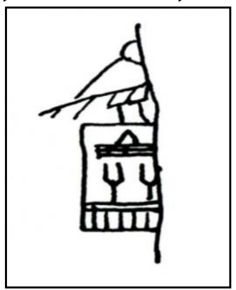
نقلاعن:

Lacau &Lauer, *La Pyramide à Degres* ,IV, Cairo,1959, p.29,pl.10,n.50.



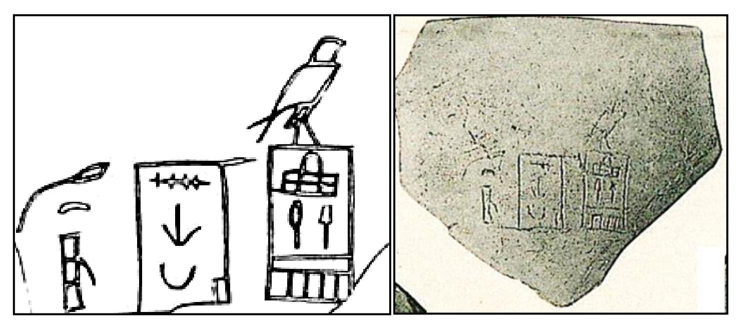
شكل(١٢) إسطوانة من العظم عثر عليها بحلوان تحمل اللقب الحوري للملك "حتب سخموى" نقلا عن :

Needler,W., *Predynastic and archaic Egypt in the Brooklyn Museum*, NewYork ,1984, p.379



شكل(١٣) نقش لآنية من الدلوميت تشير للقب "حتب سخموى" الحوري نقلا عن :

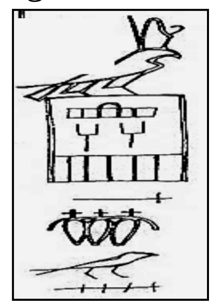
Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*, II,London,1901,p.26, pl.VIII,n.8.



شكل (١٤) يوضح حافة وعاء من الكوارتز للملك "حوتب سخموى" نقلا عن :

Kaplony,P.," Die Inschriften der Agyptischer Fruhzeit ",in: *MDAIK* 20, 1965,p.25,fig.49.



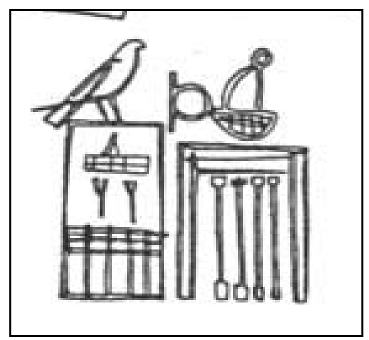


شكل (١٥) يوضح آنية من الجرانيت تحمل اسم الملك "حوتب سخموى"

يعلوه الصقر حورس بالتاج المزدوج نقلا عن :

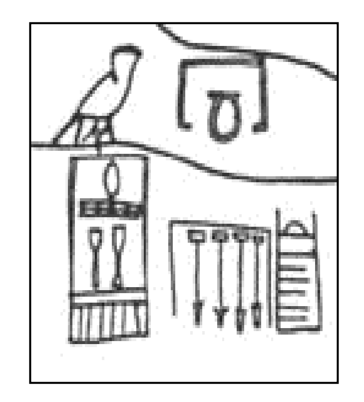
Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*,I, Brüssel ,1968,p.34 ,taf.21,n.14.





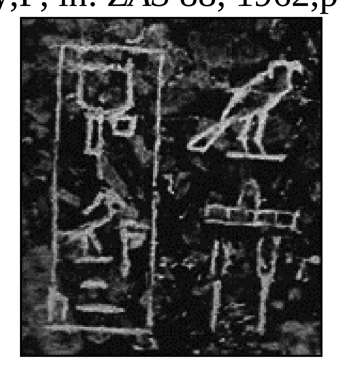
شكل (١٦) جزء آنية من تشير لقصر الإلهة بالجنوب الشست نقلا عن :

Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962,p.9,fig.8.

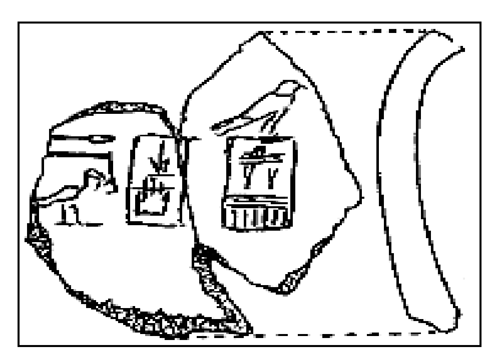
شكل (١٧) جزء من آنية تظهر اسم الملك حتب سخموى ويشير الى قصر الشمال الخاص بالإلهة نقلا عن :

Kaplony,P, in: *ZÄS* 88, 1962,p.9,fig.9 .



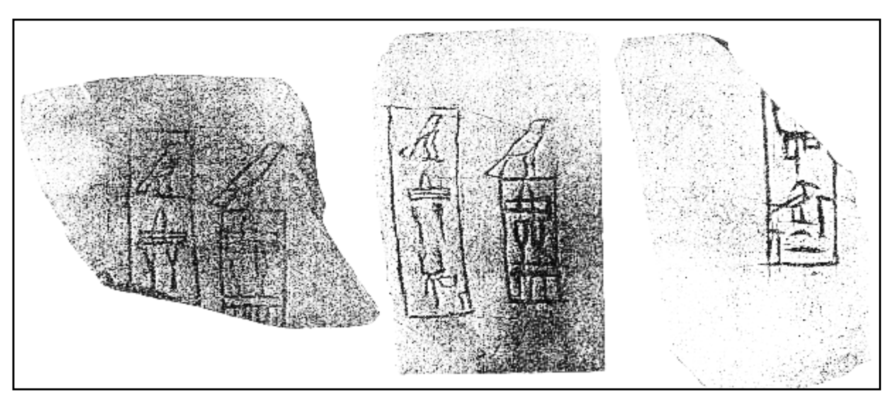
شكل (١٨)آنية تظهر اسم الملك حتب سخموى بدون سرخ نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.31 ,pl.11,n.59.



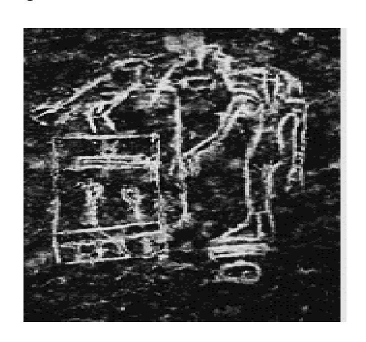
شكل(١٩)آنية تظهر نقشاً للملك "حتب سخموى" ومقر الكا الخاص به نقلا عن:

Brunton,G.,*Qau and Badari* ,I ,London ,1927,pl.19,no.25.



شكل (٢٠) يوضح بقايا أوانى حجرية عثر عليها بأبيدوس نقلا عن :

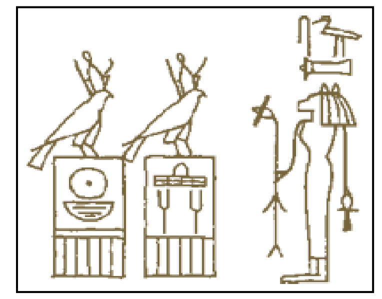
Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*, II , tav.VIII,n.8-11.



شكل(٢١) نقش للمعبودة باستت بالهيئة الآدمية أمام اسم الملك "حتب سخموى نقلا عن:

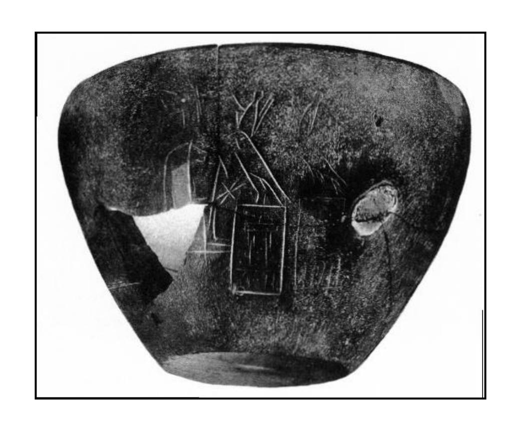
Lacau &Lauer,*PD*,Iv,1959,pl.11,n.57.





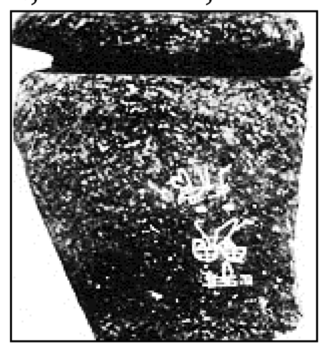
شكل (٢٢)يظهر المعبودة باستت بالهيئة الآدمية ورأس أسد نقلا عن :

Lacau &Lauer, *PD*,IV,1959,pl.11,n.58.



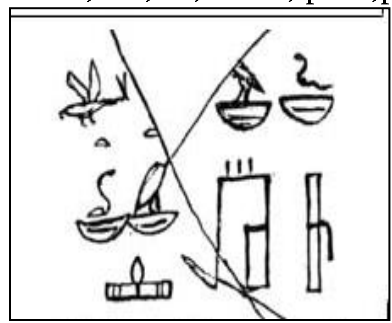
شكل (٢٣) يشير إلى اللقب الحوري للملك "حتب سخموى" يعلوه حور بالتاج المزدوج وظهور المعبودة "باستت" نقلا عن :

Reisner,G.A.,*Mzcerinus* ,Harvard 1931,p.102,pl.7.



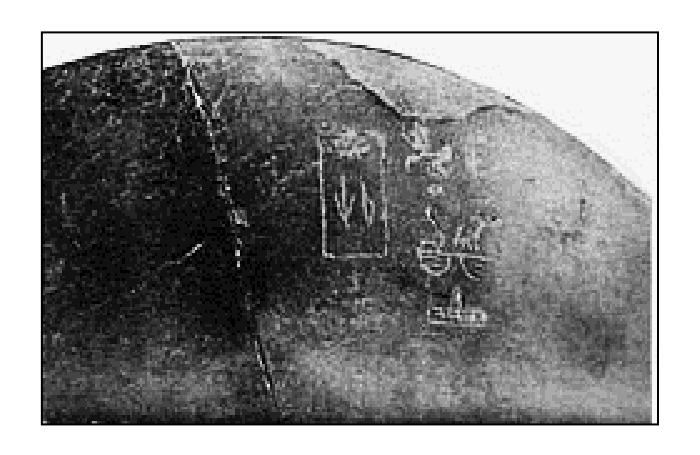
شكل (٢٤) يوضح اللقب النبتى للملك "حتب سخموى" نقلا عن:

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959., p.39,pl.17,n.79



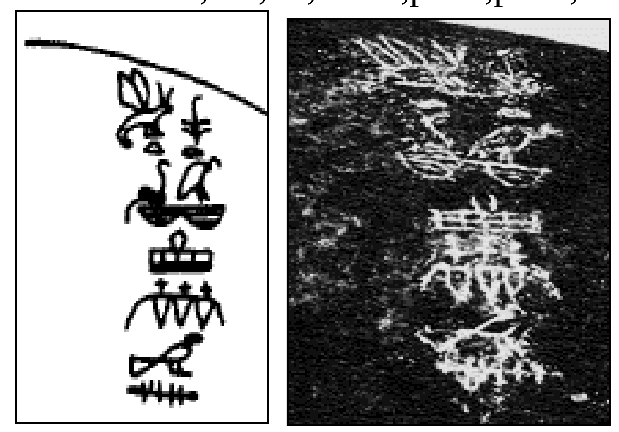
شكل (٢٥) يظهر بقايا آنية من الديوريت يشير إلى قصر المعبودتين نخبت وواجيت نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959 ,p.40 ,pl.V,n.84.

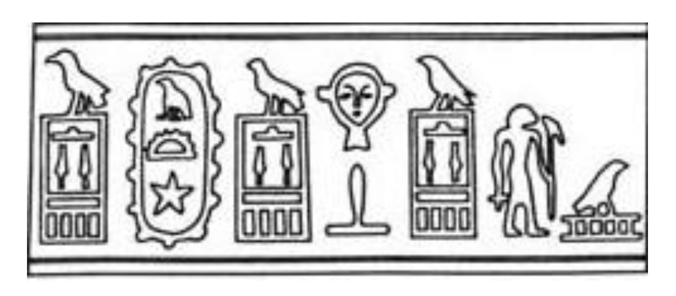


شكل (٢٦) يظهر اللقب النبتى للملك "حتب سخموى" ولمقر الكا الخاص به نقلا عن:

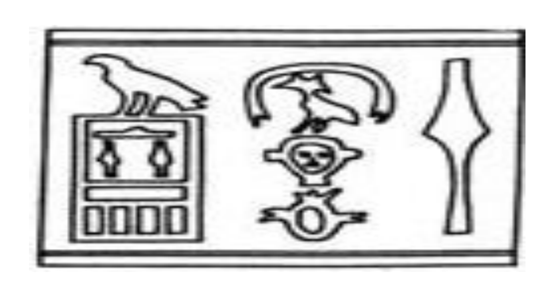
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959 ,p.39 ,pl.17,n.83.



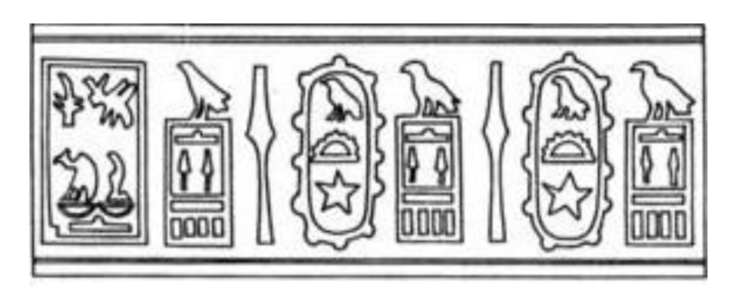
شكل (٢٧) يوضح اللقب النبتى للملك "حتب سخموى" نقلا عن :
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.31 ,pl.17,n.82.



شكل (٢٨، أ)ختم يشير لبناء خاص بالمعبود حور ولقب إداري لأحد الموظفين نقلا عن
Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902,p.187,n.2B :

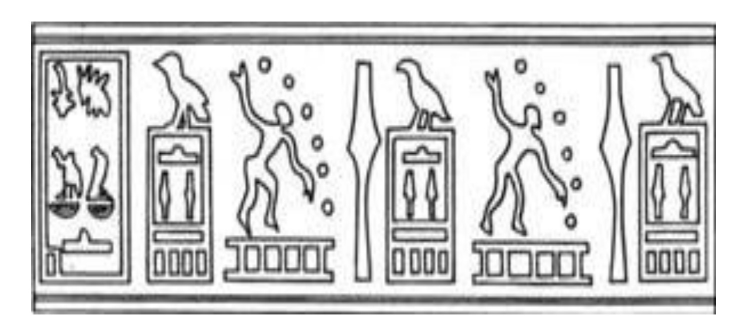


شكل(٢٨، ب)ختم يشير للقب إدارى لأحد الموظفين المسئول عن المدينة،نقلا عن : Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902,p.188,n.3



شكل(٢٨،ج)يشير لالقاب الملك النبتي والنسوبيتي والحوري وبناء المعبود حور، نقلا عن:

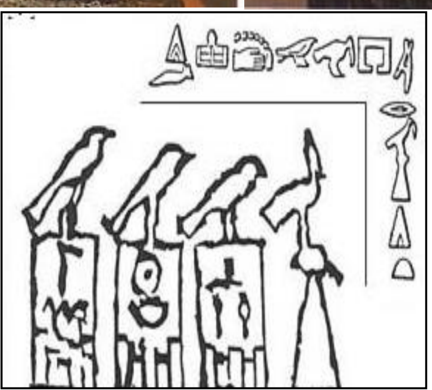
Maspero,M.G.,"Note sur les Objets recueillis sous la pyramide d'Ounas",in: *ASAE* 3, 1902,p.187,n.2A



شكل (٢٨،د)ختم يشير إلى الموظف المسؤل عن ملء الحاويات، نقلا عن:
Maspero,M.G., *ASAE* 3, 1902,p.187,n.1.

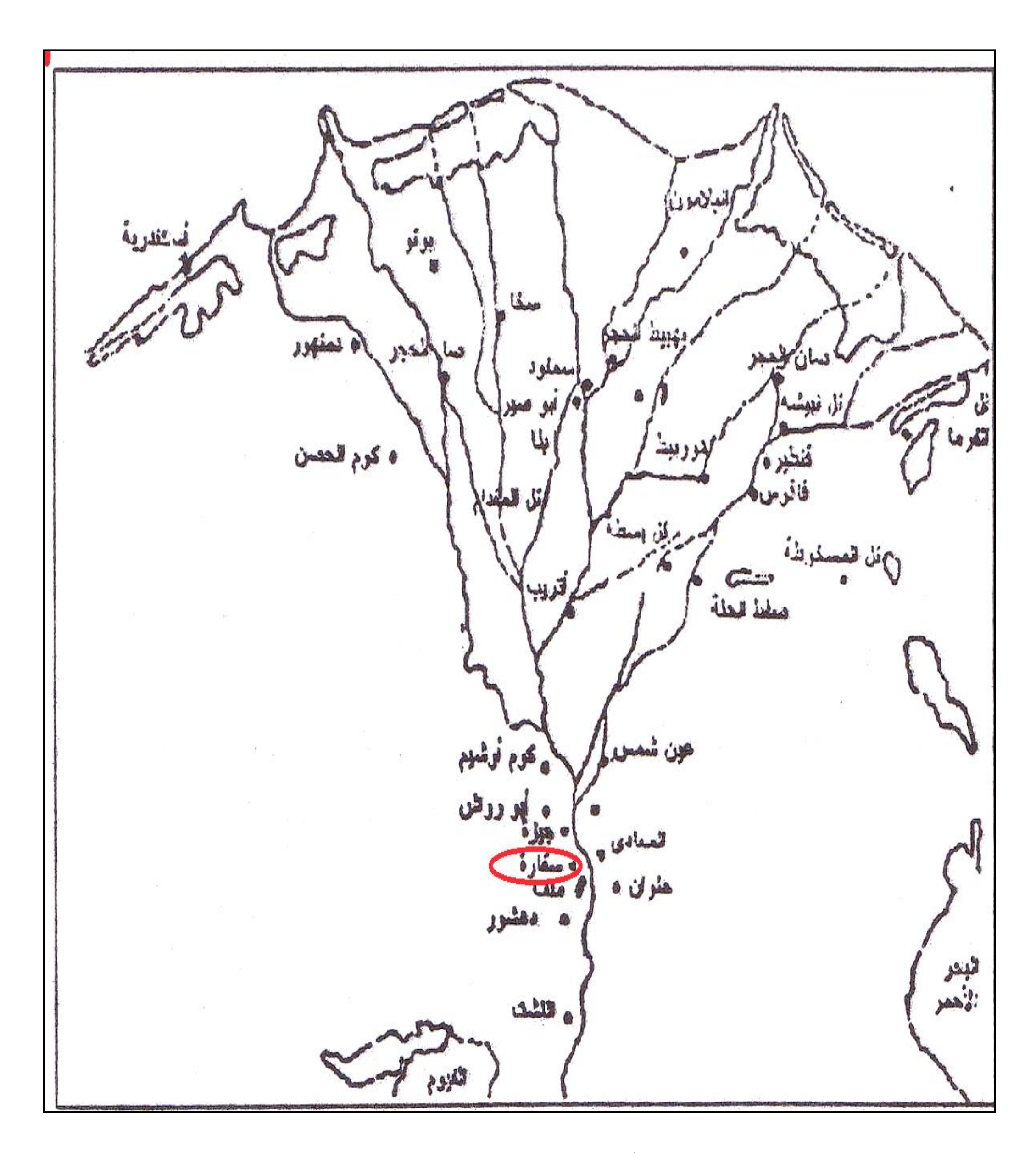
شكل (٢٨" أ، ب،ج، د") بعض الأختام الخاصة بالملك حتب سخموى تم العثور عليها بمنطقة سقارة أسفل هرم أوناس





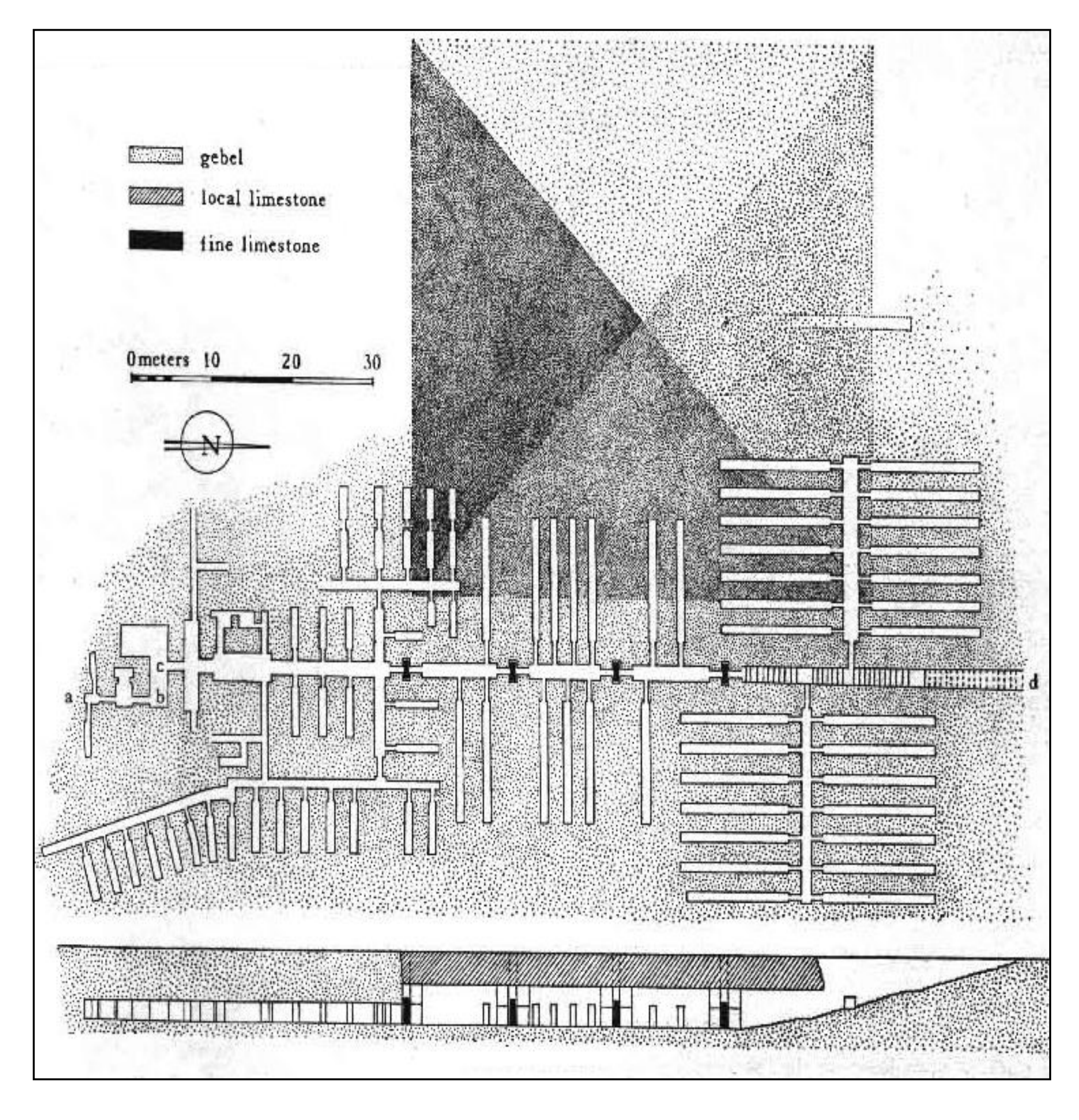
شكل (٢٩) يوضح تمثال الكاهن "حتب دى اف" عليه نقش لاسم الملك "حتب سخموي" واثنين من خلفائه وهم "نب رع" و"ني نثر" نقلا عن :

Fischer,H.G.,"An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty" , *Artibus Asiae* 24, 1961,fig.1.



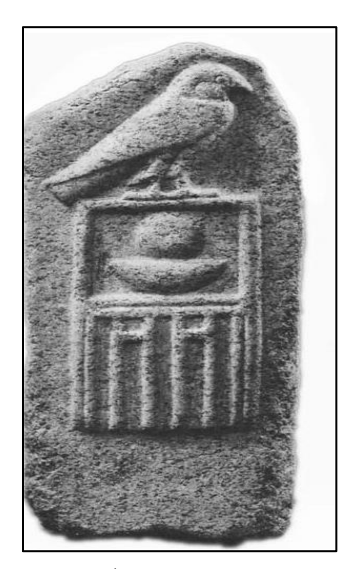
شكل (٣٠) بعض المواقع الأثرية فى مصر السفلى "الوجه البحرى" نقلا عن :

عبد الحليم نور الدين ، *مواقع الآثار المصرية القديمة* ،ج ١، القاهرة ٢٠٠٩،ص ٣٨.



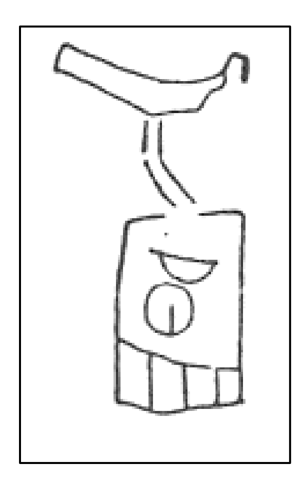
شكل (٣١) رسم توضيحى لمقبرة الملك "حتب سخموي" بسقارة نقلا عن :

Roth,M,A ," Social Change in Fourth Dynasty ",in: *JARCE* 30 ,1993, Fig,4



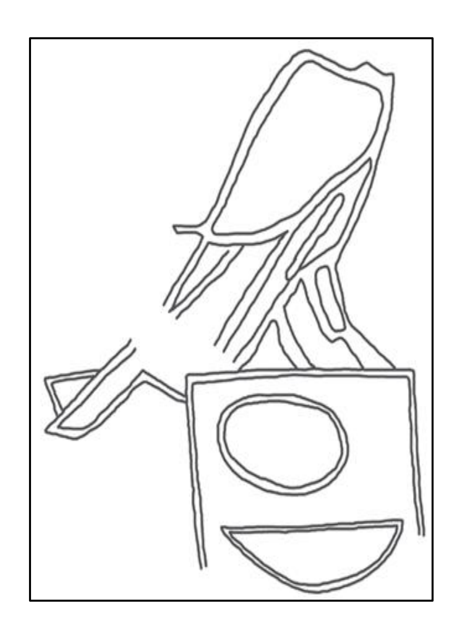
شكل (٣٢) لوحة ملكية من الجرانيت الأحمر للملك "رع نب" نقلا عن:

Fischer,H.G.,"An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty",in: *Artibus Asiae* .24, 1961,fig.2 .



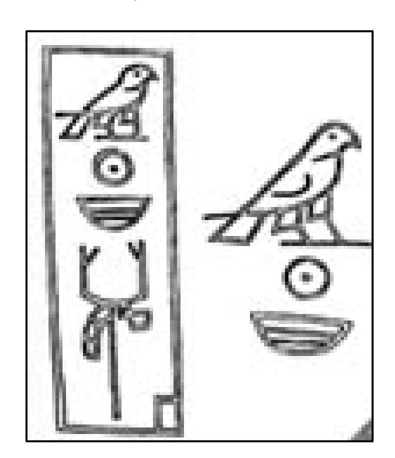
شكل (٣٣) نقش صخري يظهر اللقب الحوري للملك "رع نب" نقلا عن :

Emery ,*Archaic Egypt*, Penguin1961, FIG.56



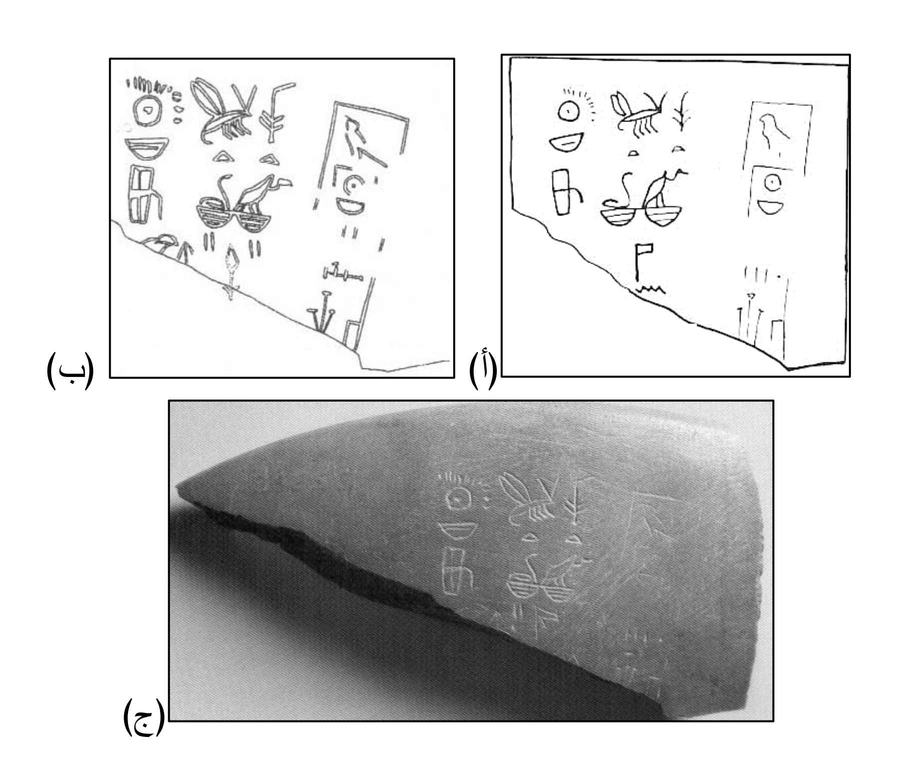
شكل (٣٤) نقش وادى عميرة بسيناء لاسم الملك "رع نب" نقلا عن :

Hamilton,C.," Enlightening the Enduring Engravings:The Expeditions of Raneb", in: *Archéo-Nil* 26 ,2016, fig.4.



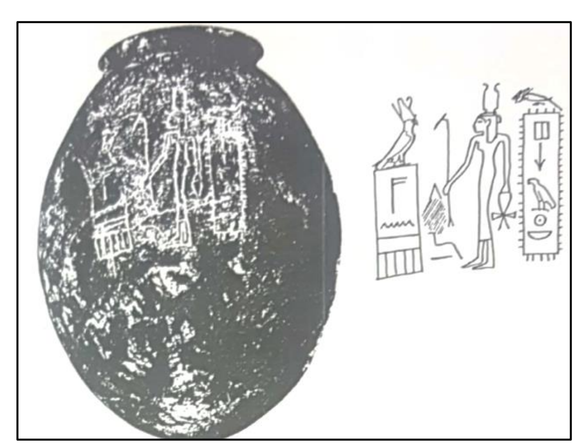
شكل(٣٥)نقش لاسم الملك "رع نب" بدون سرخ وخلفه اسم مقر الكا الخاص به نقلا عن:

Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, I, Brüssel 1968,pl.5,n.16.



شكل(٣٦) " أ " يظهر النقش اسم الملك "ني نثر" بينما رقم "ب" يظهر النقش اسم "ونج" ،رقم (ج) يظهر القطعة الأساسية فى المتحف البريطانى نقلا عن:

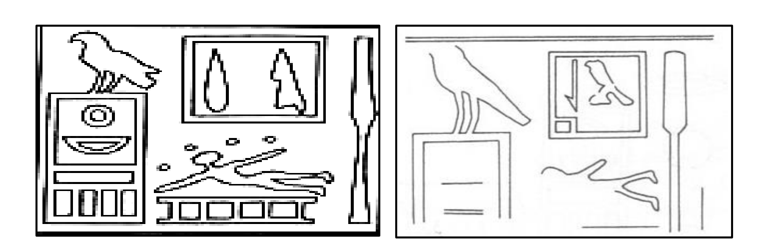
Kahl,J.,*Ra is my Lord* ,Wiesbaden 2007,p.10, fig.4,5,pl.1.



شكل(٣٧) آنية تظهر المعبودة "نيت" مع الملك "ني نثر" والملك "رع نب"

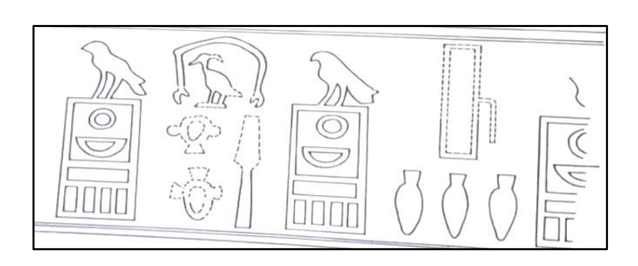
نقلاعن:

Lacau &Lauer, *PD*,IV,1959,p.37,pl.16,n.77.



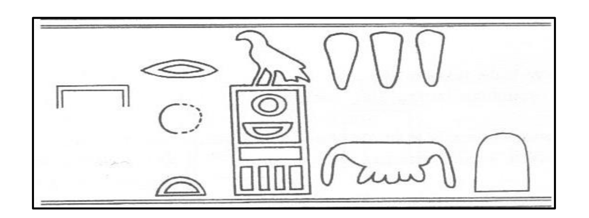
شكل(٣٨) ختم يظهر لقب أحد المسؤلين عن منشأة اقتصادية للملك "رع نب" نقلاعن:

Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.189,n.4; Kahl,J.,*Ra is my Lord* ,Wiesbaden 2007 ,p.18,fig.10.



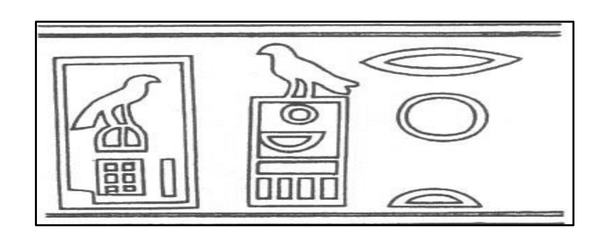
شكل(٣٩)يشير لمدينة فى عهد الملك "رع نب" ربما تخص صناعة الآوانى نقلا عن :

Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.1.



شكل (٤٠) ختم يظهر لقب الملك "رع نب" ويشير الى أحد موظفيه نقلا عن :

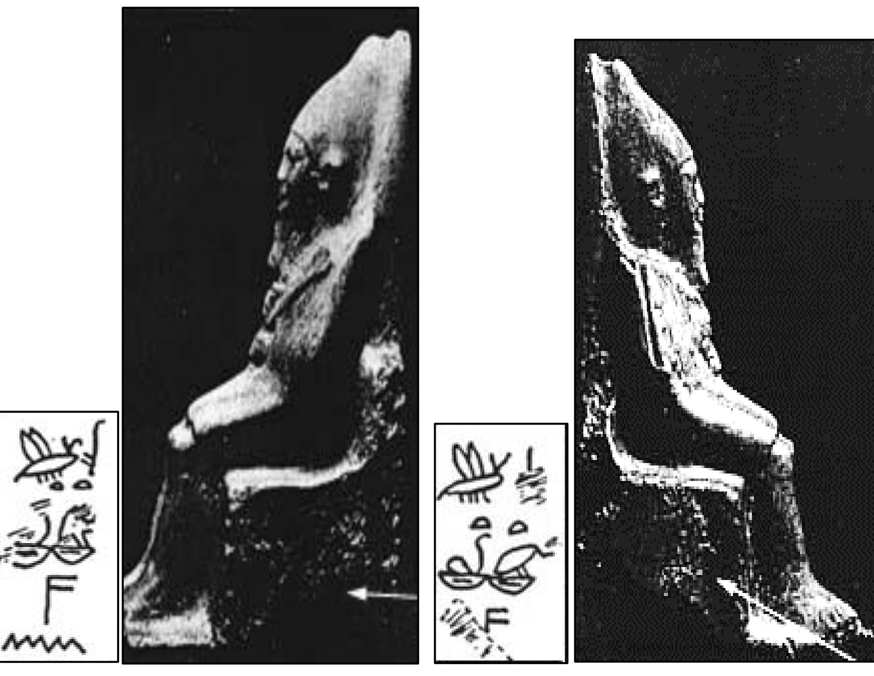
Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.2.



شكل (٤١) ختم إدارى يظهر اسم الملك "رع نب" نقلا عن :

Maspero,in: *ASAE* 3,1902,p.188,n.3.



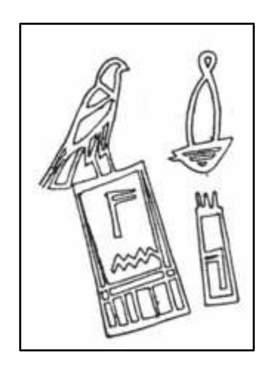


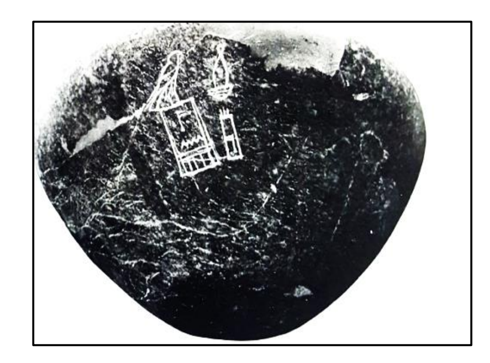
شكل(٤٢) يظهر تمثال الملك "نى نثر" من الألباستر نقلا عن :

Simpson,W.K.,"A Statuette of King Nyneter" ,in :*JEA* 42,1956 ,PL.IV



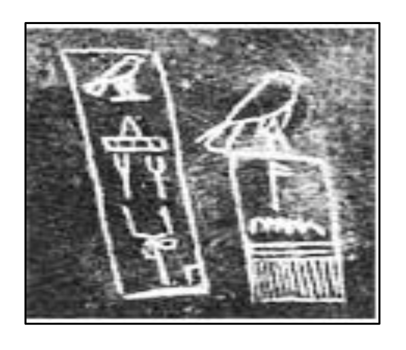
شكل(٤٣) آنية من العاج تحمل اللقب الحوري للملك "ني نثر" نقلا عن :
Kaplony,P., *IAF*, III,1963 ,,n.12.





شكل(٤٤) يظهر اللقب الحوري للملك "ني نثر" ومعبد المعبودة "نخبت" نقلا عن:

Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägyptischen Frühzeit", in: *ZÄS* 88, 1962,n.2.



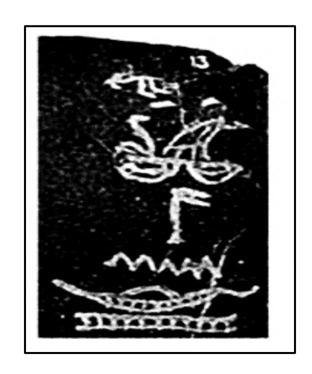
شكل(٤٥) نقش يظهر اسم الملك "ني نثر" وخلفه اسم الملك "حتب سخموى" نقلا عن

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.35, pl.15,n.74 :



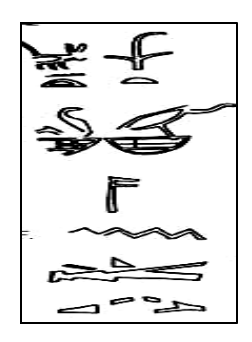
شكل(٤٦) نقش للقب الملك النبتي "ني نثر" ويشير إلى بيت الذهب نقلا عن:

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959, pl.14,n.70



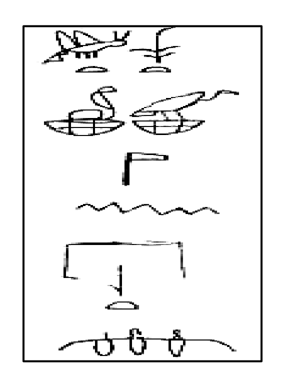
شكل(٤٧ ، أ) آنية تظهر اللقب النبتي والنسوبيتي للملك "نى نثر" نقلا عن :

Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs*,II, London 1901, pl.VIII,n.12



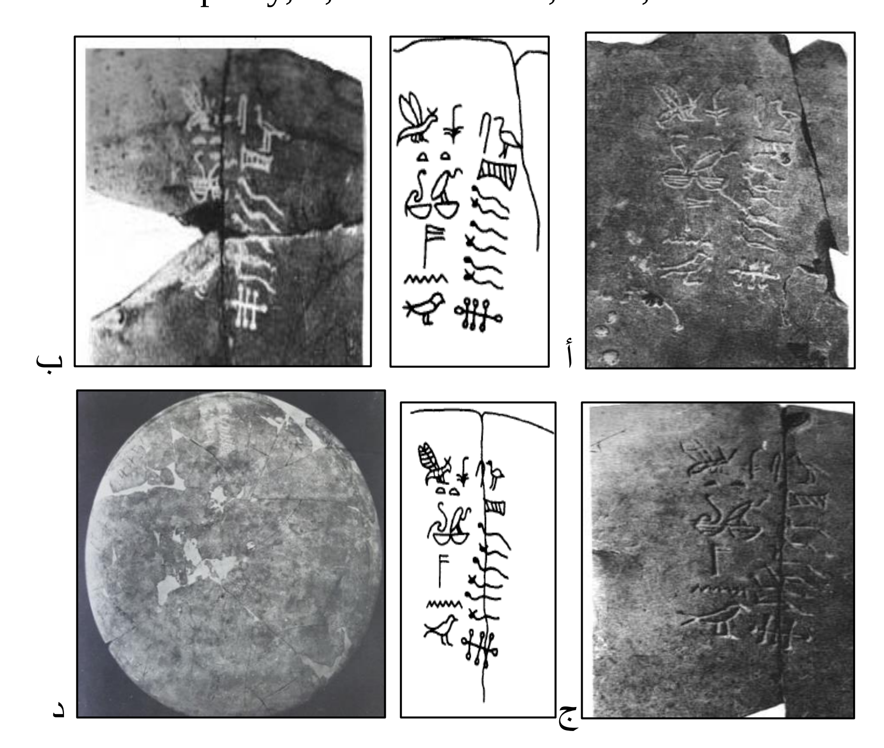
شكل(٤٧ ، ب) يشير إلى منظر لسفينة مسطحة ،نقلا عن :

Kaplony,P., *Klein Beiträge zu den Inschriften der Ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden 1966,pp.100-278,fig.1137



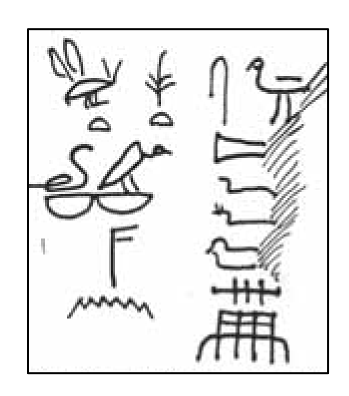
شكل(٤٨) بقايا آنية تظهر اللقب النبتي والنسوبيتي للملك نقلا عن :

Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20, 1965,n.50



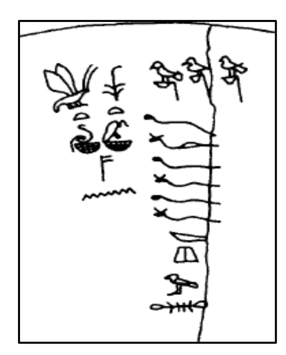
شكل(٤٩) نقش لأربعة آوانى حجرية تظهر تقدمة من الكهنة أمام المعبودة باستت نقلا عن :

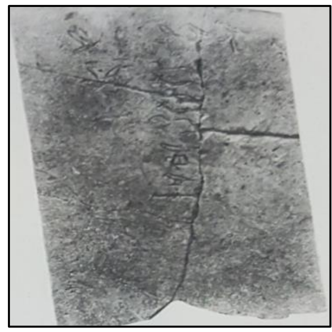
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959, pl.13,n.63,64,65,66



شكل(٥٠) بقايا آنية حجرية للملك "ني نثر" توضح تقدمة أمام المعبودة باستت نقلا عن:

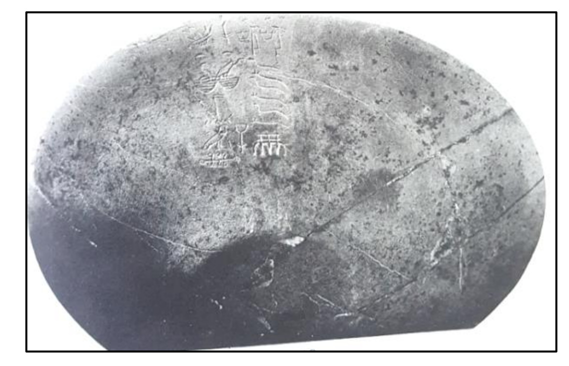
Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,pl.67

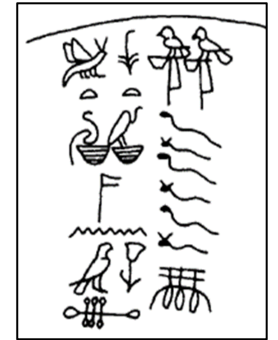




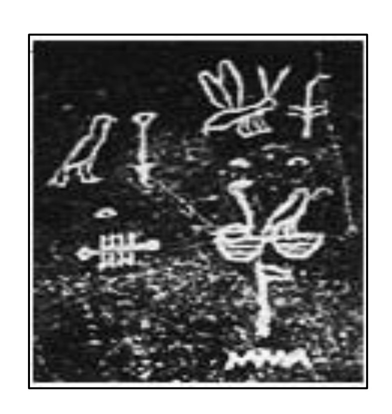
شكل (٥١) بقايا آنية توضح تقدمة خاصة بالآلهة من الكهنة نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959, pl.14,n.68.





شكل(٥٢) آنية من الشست للملك "ني نثر" تشير لتقدمة خاصة بالمعبودتين "نخبت،واجيت" نقلا عن: Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959, pl.14,n.69.



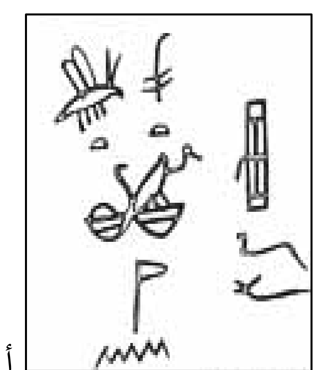
شكل(٥٣) نقش يشير للقب الملك "نى نثر" النبتي والنسوبيتي نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.34, pl.15,n.71.

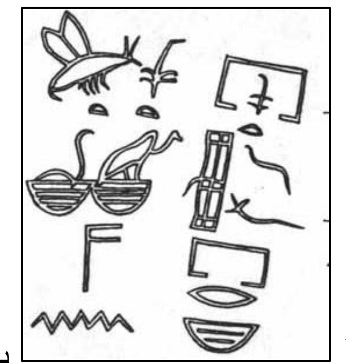


شكل(٥٤) بقايا آنية للملك "ني نثر" تظهر طقسة تطهير للكهنة نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.35, pl.15,n.73.



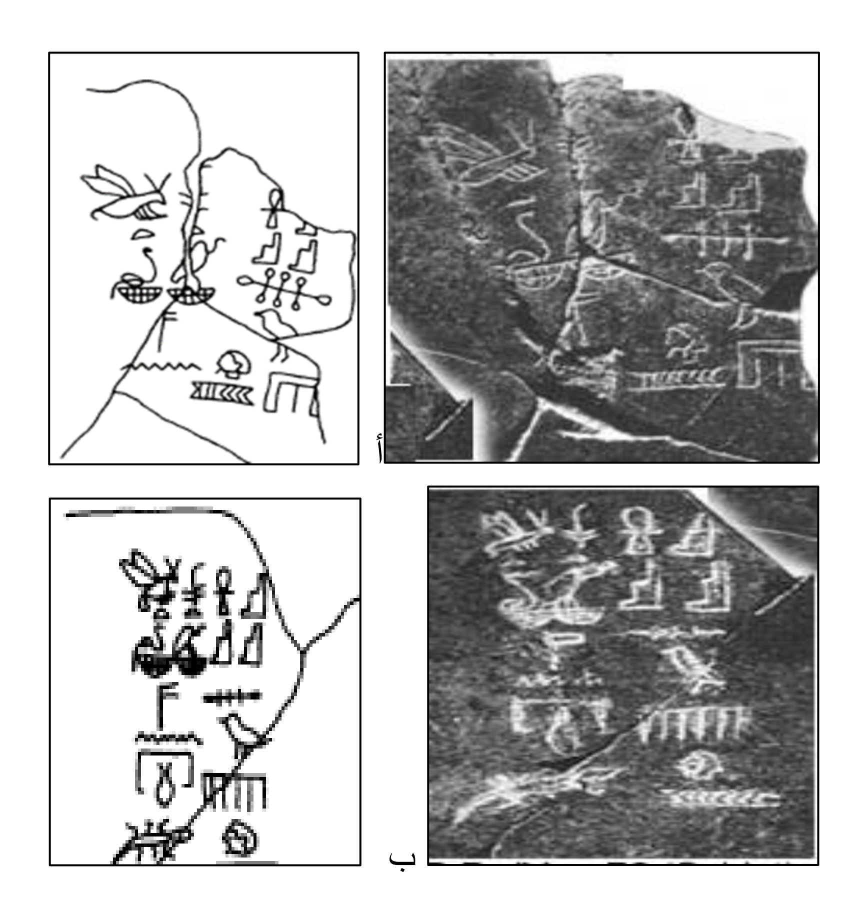
أ



ب

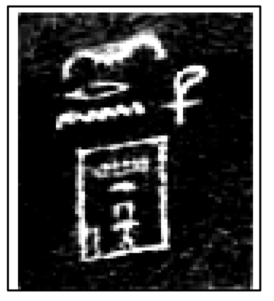
شكل(٥٥) نقش يشير إلى إدارة المؤن الخاصة بمؤسسة بيت الملك نقلا عن:

Kaplony,P.,*IAF*, III ,1963,n.862,n.32



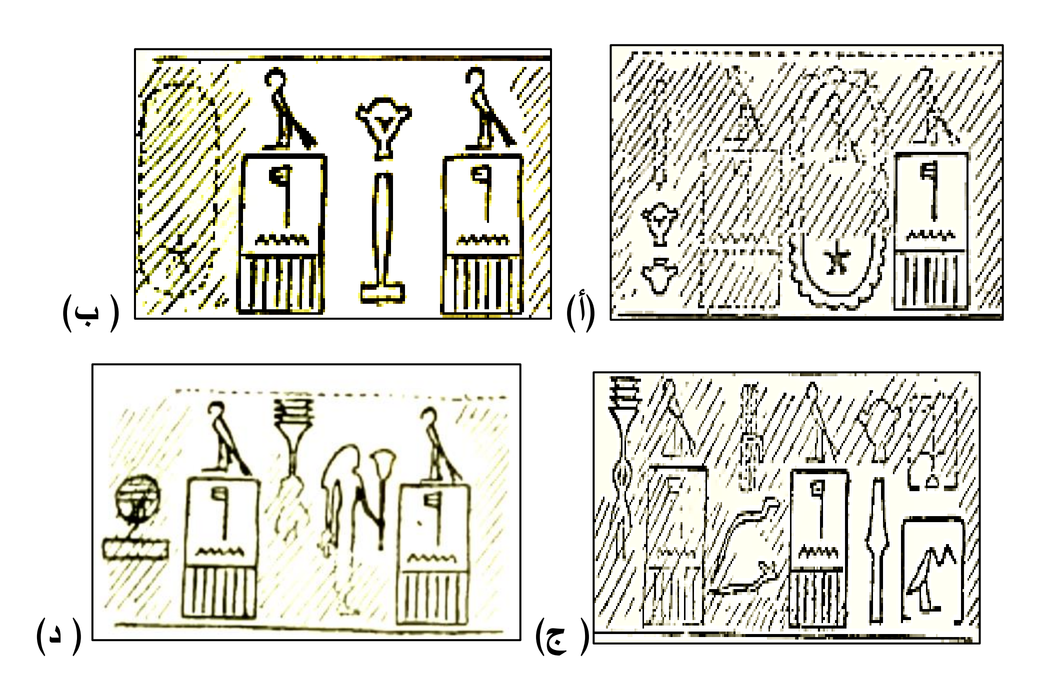
شكل(٥٦) بقايا آنيتين من الشست يحملان نقشاً ربما يشير لمقر أو مبنى خاص بالملك نقلا عن : Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959,p.35, pl.16,n.75,76.





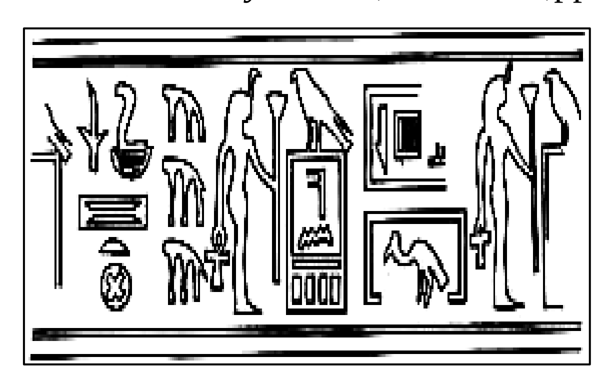
شكل (٥٧) بقايا آنية تشير إلى الإسم الذهبى للملك نقلا عن :

Lacau &Lauer,*PD*,IV,1959, pl.20,n.98..



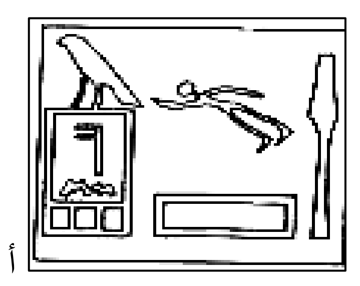
شكل(٥٨) بقايا بعض الأختام الإدارية الخاصة بالملك "ني نثر"، نقلا عن :

Weill,R., *Les Origines de L' Eggypte Pharaonique,Premiere Parite: La II^E et la III^E Dynasties* ,Paris 1908,pp.439-440 .

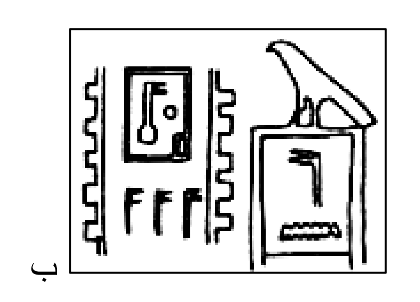


شكل(٥٩) ختم للملك "ني نثر" ونقش للمعبودة واجيت وبعض المؤسسات الإدارية

نقلا عن : Kaplony,P.,*I.A.F*, III,1963,pl.124,n.748.



أ



ب

شكل(٦٠) بقايا أختام بالمقبرة S2302 المنتمية للمدعو "*ni͗-rw-ꜣbw*" نقلا عن :

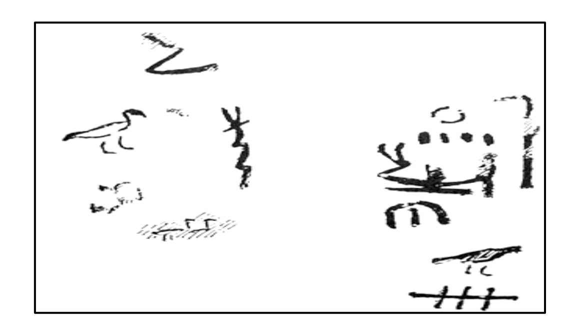
أ- Kaplony,P.,*I.A.F*, III,1963,pl.125.

ب- Kaplony,P.,*ZAS* 88 ,p.13.



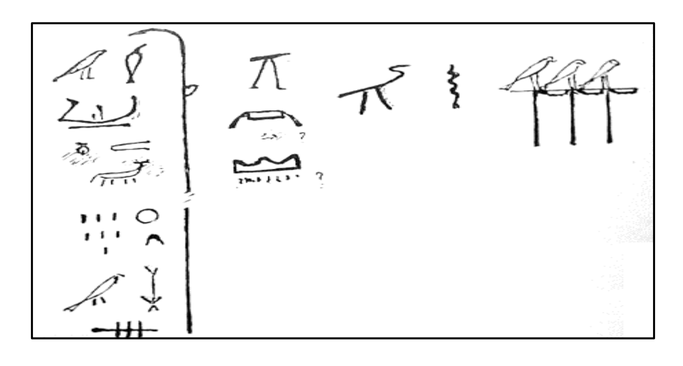
شكل(٦١) آنية من الألباستر توضح احتفال الملك "ني نثر" بعيد السد نقلا عن :

Lacau &Lauer,PD,V,1965,p.274, fig. 15

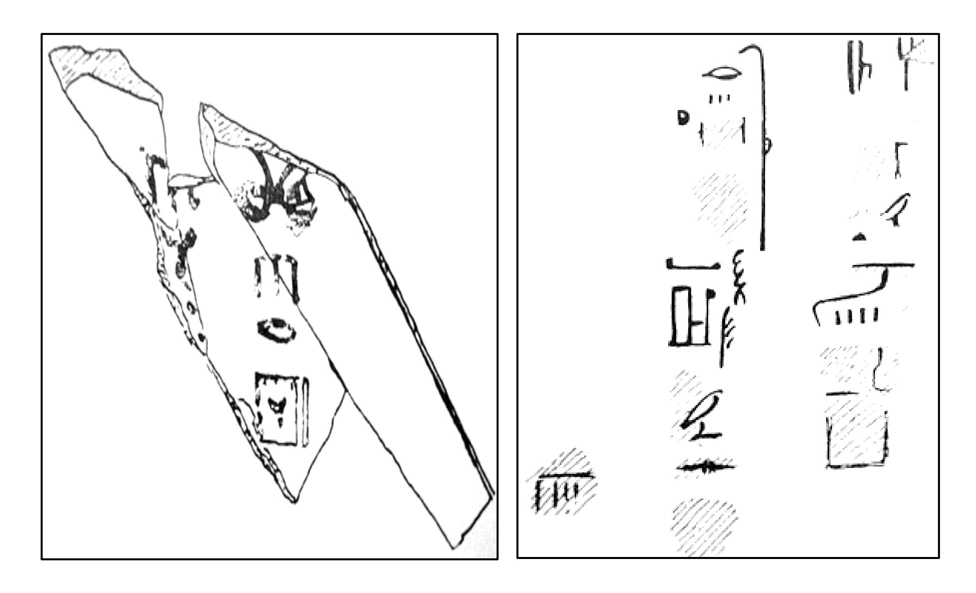


شكل(٦٢) بقايا آنية توضح الاحتفال بعيد المعبود "سوكر" نقلا عن :

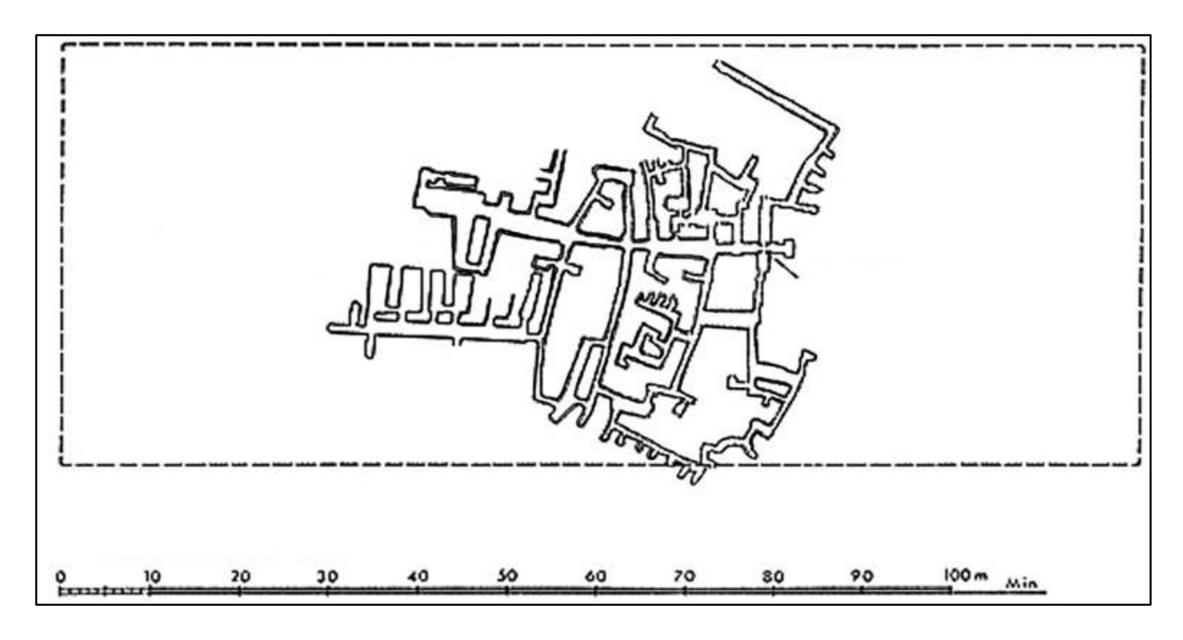
Lacau &Lauer,*PD*,V,1965,fig.172.



شكل(٦٣) بقايا آنية تحمل نقش يشير إلى التعداد السابع عشر للماشية، نقلا عن Lacau &Lauer,*PD*,V,1965,fig.173. :



شكل(٦٤) بعض نقوش الحبر بسقارة يحمل أسماء بعض مسئولي عصر الملك "ني نثر" نقلا عن : Lacau &Lauer,*PD*,V,1965,fig.174,175.



شكل(٦٥) المسقط الأفقى لمقبرة الملك "ني نثر" بسقارة نقلا عن :

Wetering,J.V.," The Royal Cemetery at Saqqara", in: *OLA* 138,2004, FIG.2 ,b,c



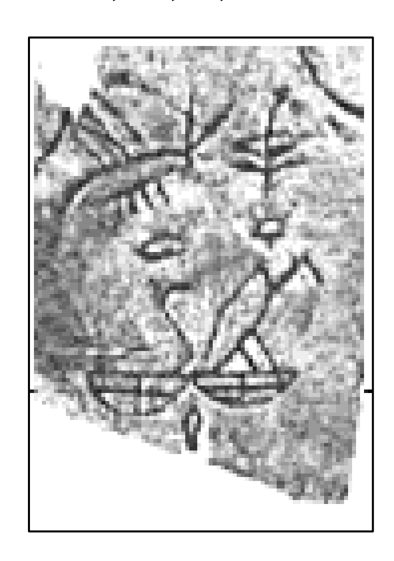
شكل(٦٦) نقش يوضح اللقب النبتى للمك "ونج" نقلا عن :

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20,n.103.



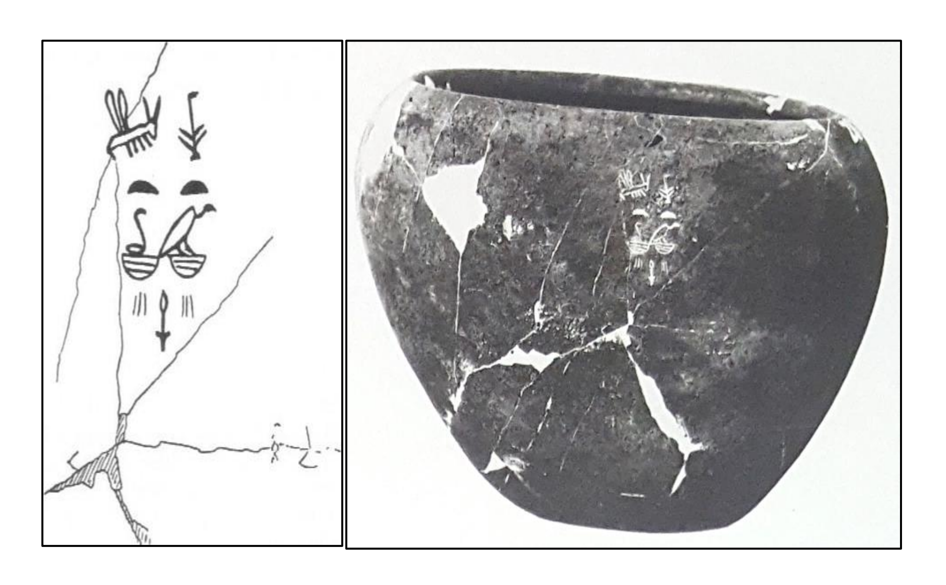
شكل(٦٧)نقش يوضح اللقب النبتى للملك "ونج" نقلا عن :

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.16,n.101.

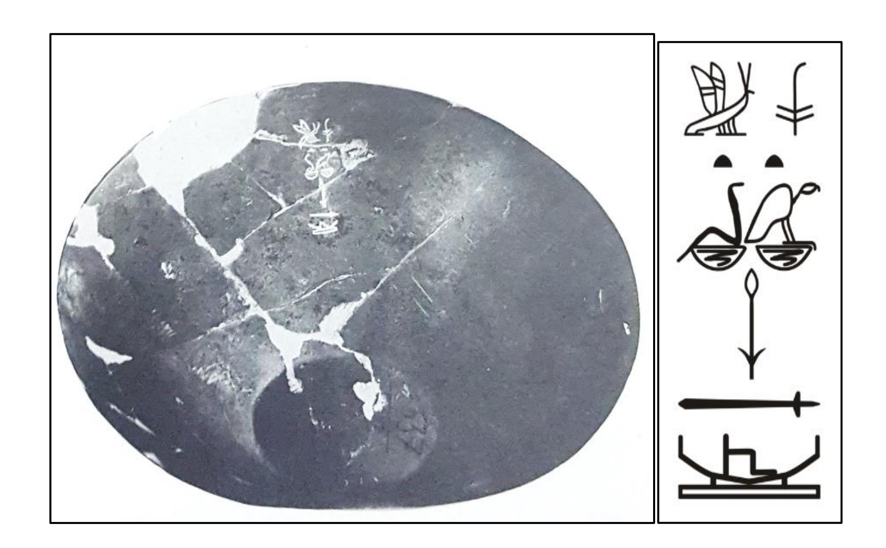


شكل(٦٨) آنية من الحجر الجيري تظهر جزءاً من اللقب النبتى للملك "ونج" نقلا عن:

Kaplony,P.,*Beschriftete Kleinfunde in der Sammlung Michailidis*,
Istanbul 1973, pl.7,n.27



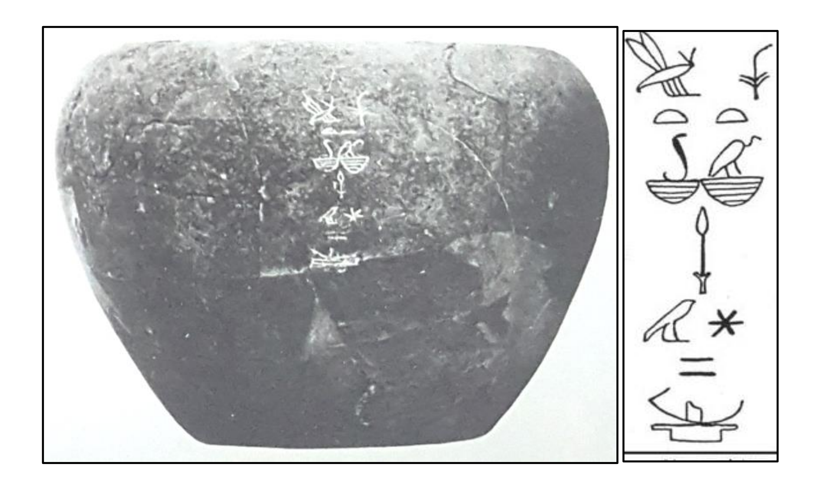
شكل(٦٩) يوضح اللقب النبتى للملك "ونج" حيث يظهر ثلاثة خطوط رأسية على الجانبين نقلا عن : Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.V,n.104



شكل(٧٠) يظهر اللقب النبتى للملك "ونج" بالإضافة إلى الإشارة إلى السفينة العظيمة نقلا عن: Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.16,n.105.

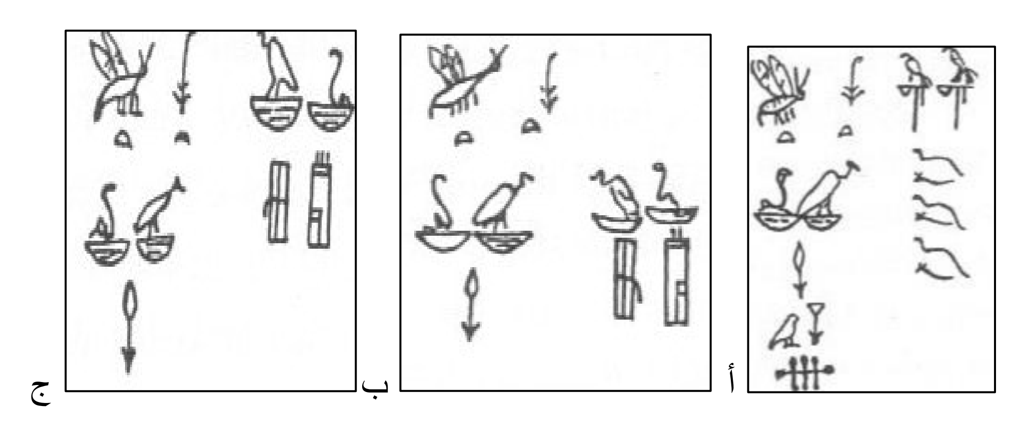


شكل(٧١) نقش على آنية من الشست يشير إلى اللقب النبتى للملك "ونج" ويشير الى سفينة الثور البري نقلا عن : .Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.17,n.106



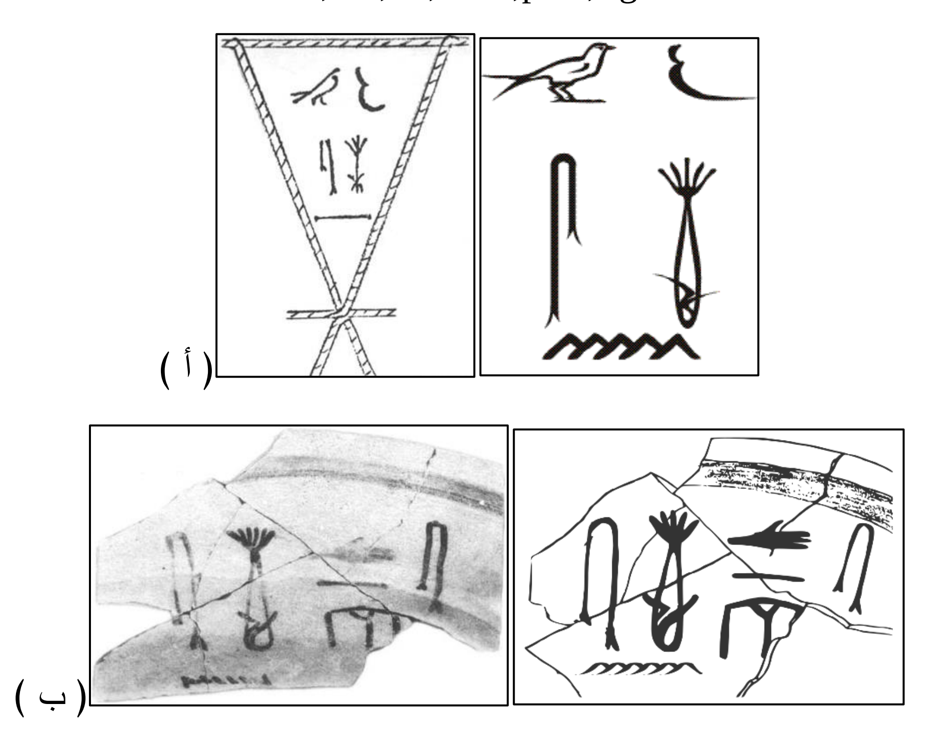
شكل(٧٢) نقش يشير الى اللقب النبتى للملك "ونج" ويشير إلى سفينة الصباح نقلا عن :

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20,n.107



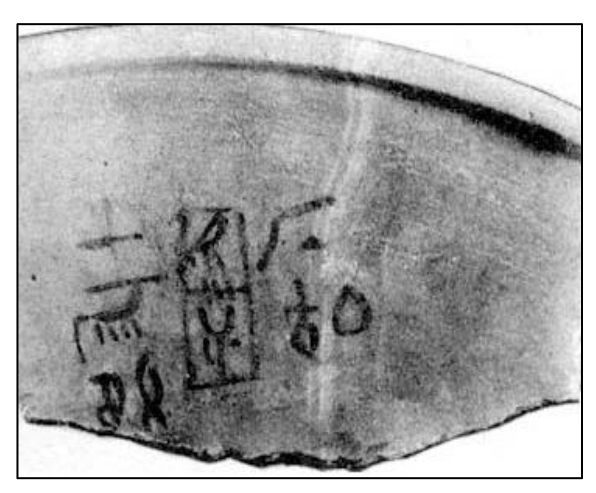
شكل(٧٣) بقايا ثلاثة أوانى من الشست للملك ونج عثر عليهم بالمقبرة S3014 نقلا عن:

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,p.53,fig.5a-c



شكل (٧٤) يوضح بقايا آنيتين من الألباستر عليهم نقش لاسم الملك "ونج" بالكتابة الهيراطيقية نقلا عن (أ):.Lacau&Lauer,*PD*,V,1965,p.11,pl.11,n.5

Lacau&Lauer,*PD*,V,1965,p.12,fig.20.(ب)



شكل(٧٥) يوضح اسم الملك *ḥwt-kꜣ-ḥr.w-zꜣ* نقلا عن :

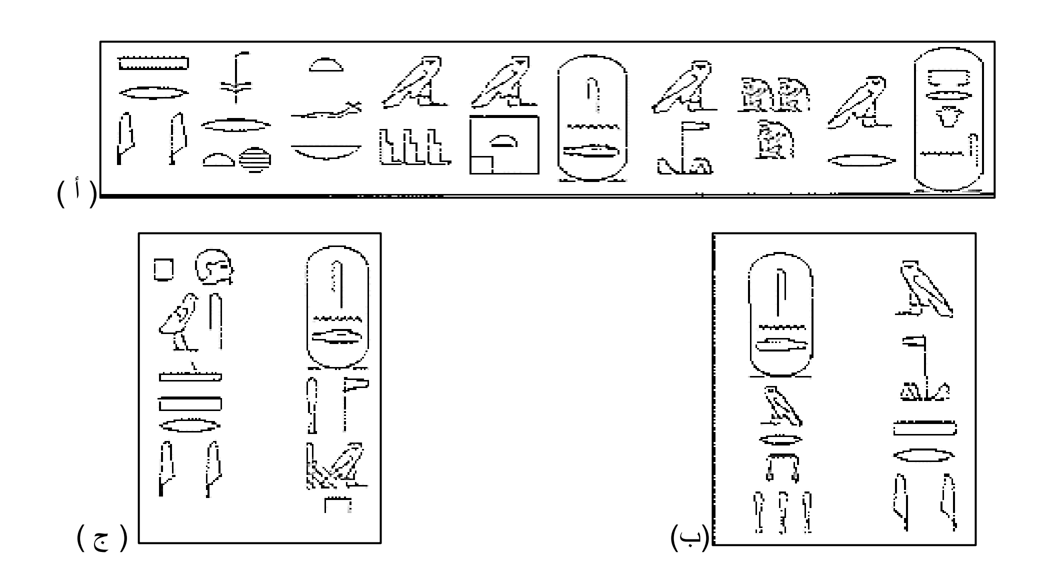
Lacau&Lauer,*PD*,V,1965,pl.6,n.1.



شكل(٧٦) آنية للملك "سند" تم إعادة استخدامها بالمعبد الجنائزى للملك "خفرع"

نقلا عن :

Hölscher &Steindorff,G., *Das Grabdenkmal des Chephren,* Leipzig 1912, p.106,Abb.156.



شكل(٧٧) نقش على الباب الوهمى للمدعو "شيرى" يوضح اسم الملك "سند" نقلا عن:

Mariette,A.,*Les Mastaba de L'Ancien Empire*,Paris 1889,pp.92-93.



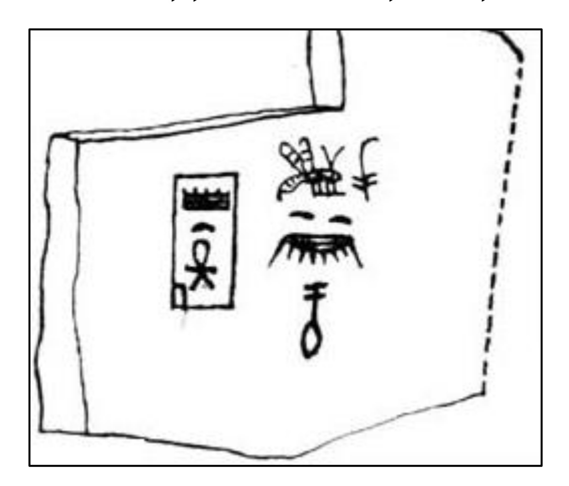
شكل(٧٨)منظر للباب الوهمى من مقبرة شيرى بالمتحف المصرى نقلا عن :

Raffaele,F.,http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/shery3.jpg(12\11\2019).



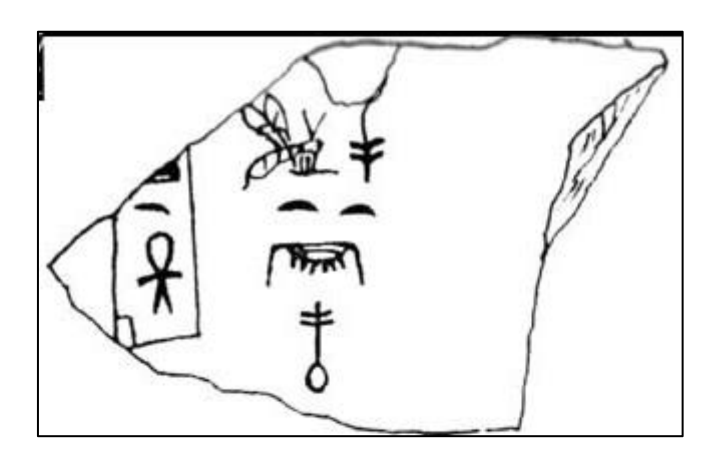
شكل(٧٩) يوضح تمثال من البرونز للملك "سند" نقلا عن :

Wildung,D., *Die Rolle Agyptischer konige im Bewubtsein ihrer Nachwelt*,I, Berlin 1969, tav.4,n.1.



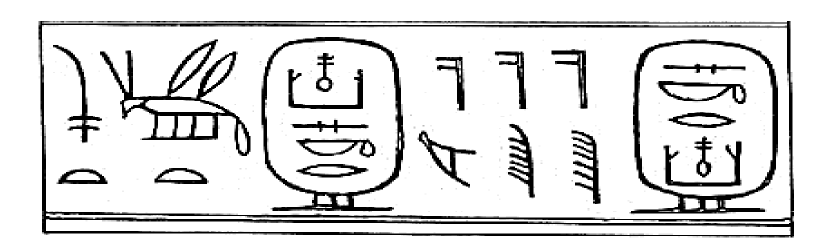
شكل(٨٠) نقش على آنية من الشست يظهر اللقب النسوبيتى للملك "نبو نفر" نقلا عن:

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20, n.99.



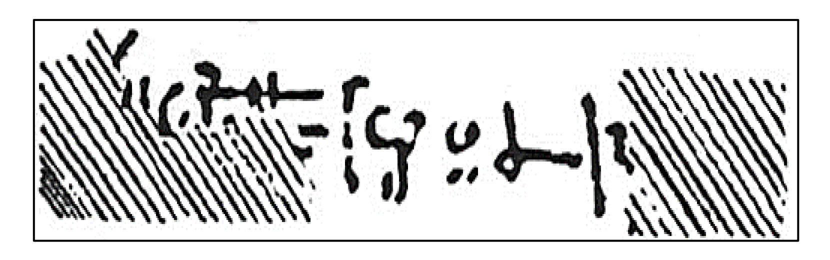
شكل(٨١) نقش يظهر اللقب النسوبيتى للملك "نوب نفر" وجزء من بناء أثر الإله الحي

نقلا عن: Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.20, n.100.



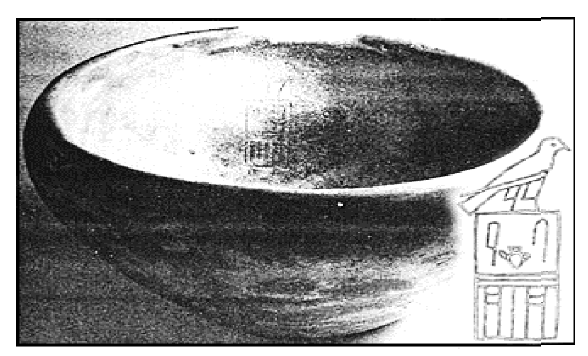
شكل (٨٢) نقش ختم اسطوانى خاص بالملك "نفر كا سكر" نقلا عن:

Kaplony,P.,*Die Rollsiegel des Alten Reichs*,.II , Bruxelles 1981,pl.1.



شكل (٨٣) جزء من بردية تظهر اسم الملك "نفر كا سكر" نقلا عن :

Smith ,M.,"A Second Dynasty King in A Demotic Papyrus of the Roman Period", in: *JEA*. 66 ,1980,p.173.



شكل(٨٤) يوضح اللقب الحوري للملك "سخم إيب" على آنية من الألباستر

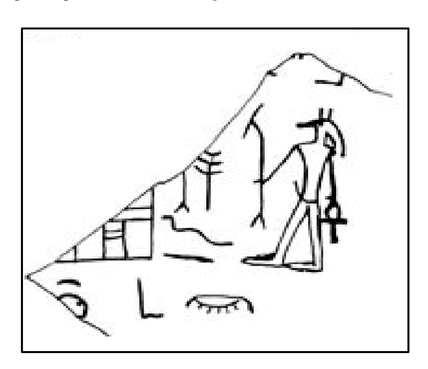
نقلا عن : Kaplony,P.,in: *MDAIK* 20,1965,Abb.52



شكل(٨٥) يوضح لقب الملك "سخم إيب بر إن ماعت" مع أحد المعبودات

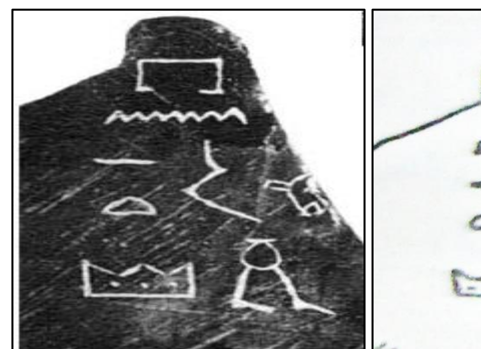
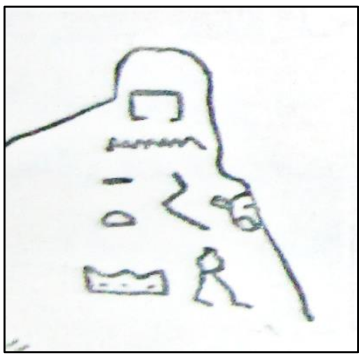
نقلا عن :

Spencer,A.J, *Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, Early Dynastic Objects* , London1980,n.277

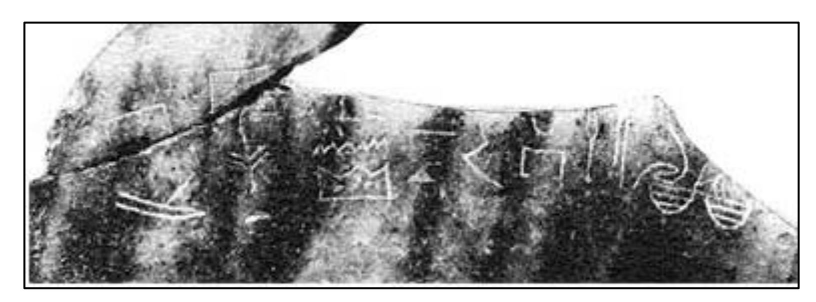


شكل(٨٦) يظهر المعبود ست إله مدينة أومبوس نقلا عن :

Spencer,A.J., *British Museum*, London 1980,n.278.

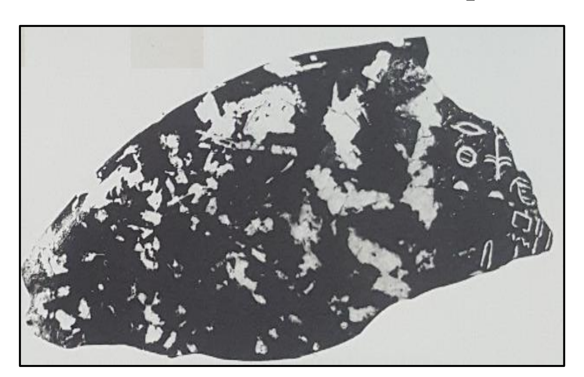



شكل(٨٧) آنية من الديوريت توضح بقايا نقش للقب الملك النبتى "سخم ايب" نقلا عن: Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.93



شكل(٨٨) بقايا آنية تحمل اللقب النبتى للملك "سخم ايب" وإشارة لبعض المؤسسات الإدارية وخاصة إدارة ال *pr-šnꜥ* نقلا عن :

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.90.



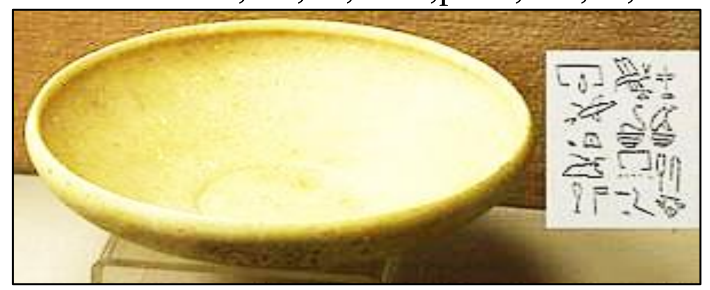
شكل(٨٩)يوضح لقب المسؤل الملكي للملك "سخم إيب بر إن ماعت" نقلا عن:

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n.92



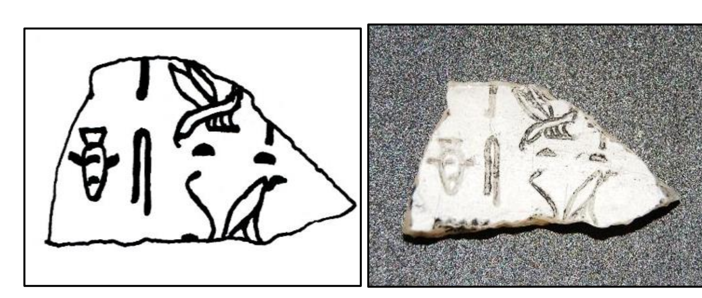
شكل(٩٠) بقايا آنية تظهر نقش يعبر عن ضريبة المؤن الأجنبية نقلا عن:

Lacau&Lauer,*PD*,IV,1959,pl.18,n87,88,89.



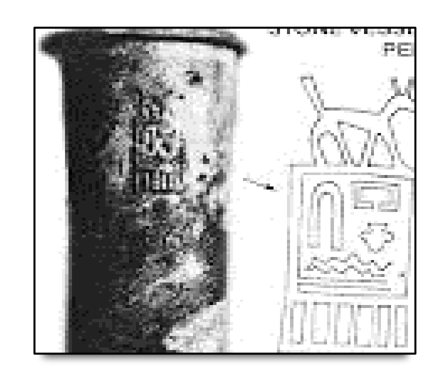
شكل(٩١)آنية من الحجر توضح اللقب النبتى للملك "سخم ايب" نقلا عن:

Kaplony,P., *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968,n.19.

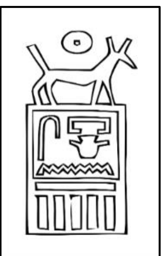


شكل(٩٢)يوضح اللقب النسوبيتي والنبتي للملك "بر إيب سن" نقلا عن :

Spencer,A.J, *British Museum*, *Early Dynastic Objects* , London 1980,n.276.



شكل(٩٣) يظهر اللقب الحوري للملك "بر إيب سن" بظهور المعبود ست بدلا من حور ،نقلا عن: Kaplony,P. , *MDAIK* 20, 1965 ,p.24,Abb.51

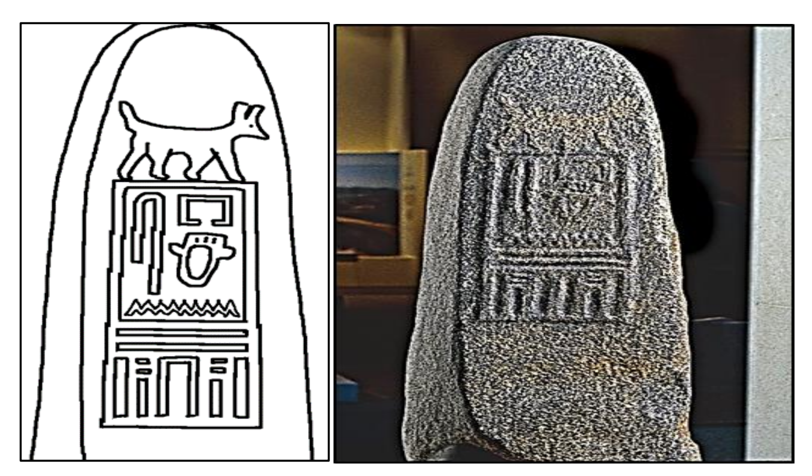


شكل(٩٤) نقش يظهر اللقب الحوري للملك "بر إيب سن" يعلوه المعبود ست ورمز المعبود "رع" نقلا عن : Kaplony ,*IAF* ,III ,1963,pl.80f,n.302



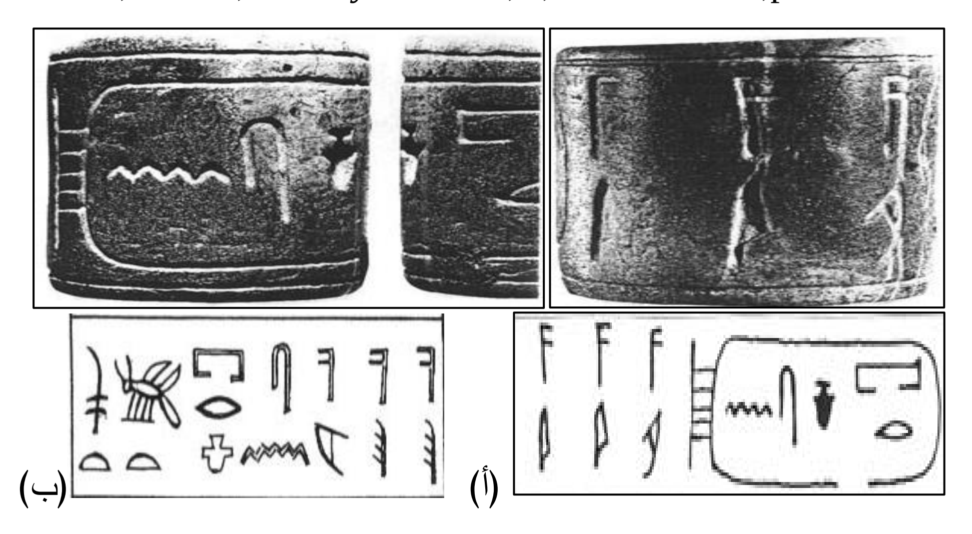
شكل(٩٥)آنية من البازلت للملك ست "بر إيب سن" وإشارة للبلاد الأجنبية ، نقلا عن:

Kaplony,P.,*Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968,n.18,pl.23.



شكل(٩٦) لوحة خاصة بالملك "بر إيب سن" وتظهر لقبه الحوري، نقلا عن :

Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs*,II, London 1901,pl.xxII.



شكل(٩٧) (أ) ختم اسطوانى للملك "بر إيب سن" يوضح اللقب النسوبيتي له نقلا عن :

http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/pribsn.htm(01–2020)

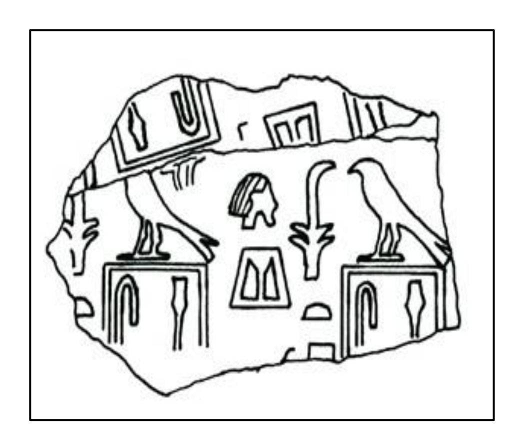
(ب)ختم يظهر النقش السابق نفسه ولكن بدون خرطوش نقلا عن:

Kaplony,P.,*Die Rollsiegel des Alten Reichs*,II,Brüssel 1981,p.13, tav.1



شكل(٩٨) ختم عثر عليه بمقبرة الملك "خع سخموى" تظهر اللقب الحوري للملك "سخم ايب " نقلا عن :

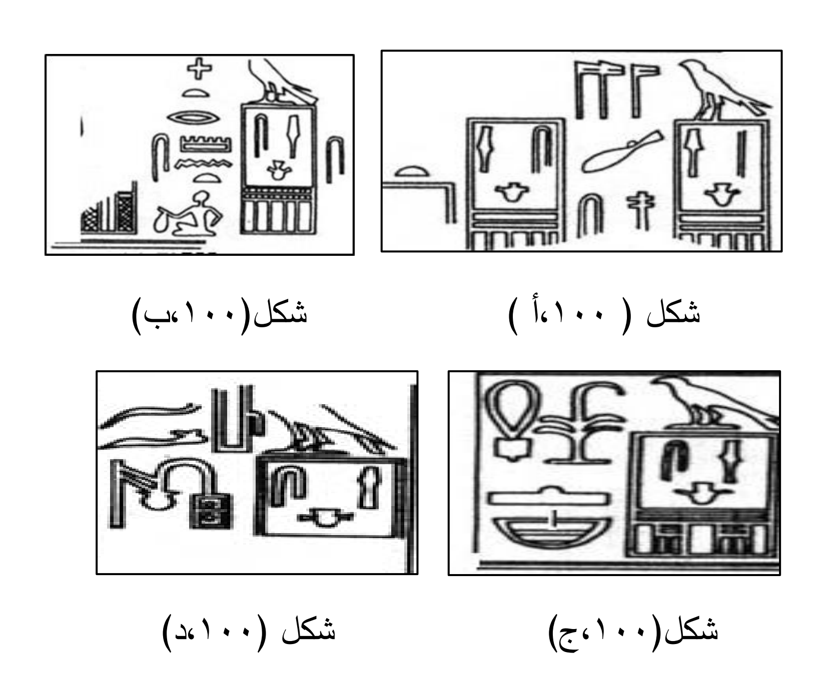
Dreyer, in: *MDAIK* 59,2003,p. 115,pl. 24b.





شكل(٩٩) جزء من ختم للملك "سخم ايب" عثر عليه بأبيدوس ،نقلا عن:

Kaplony,P., *IAF*, III ,Wiesbaden 1964 ,pl.72,abb.267.



شكل (١٠٠،أ)

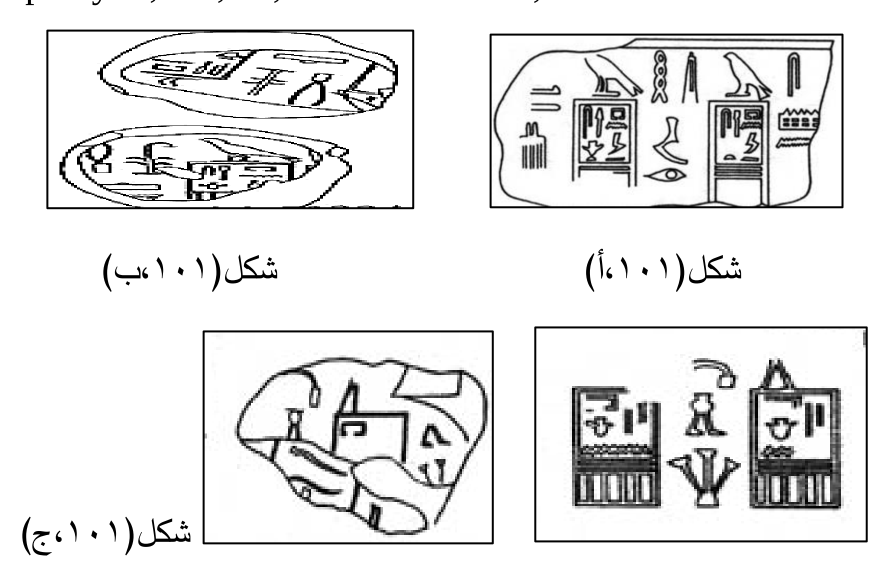
شكل(١٠٠،ب)

شكل(١٠٠،ج)

شكل (١٠٠،د)

شكل (١٠٠) بقاياأختام عثر عليها بمنطقة أبيدوس للملك "سخم إيب" نقلا عن:

Kaplony P.,*IAF*, III, Wiesbaden1963,no.752-755-266-268.

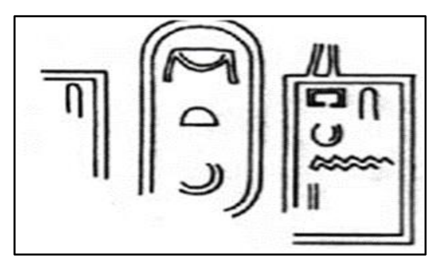


شكل(١٠١،أ)

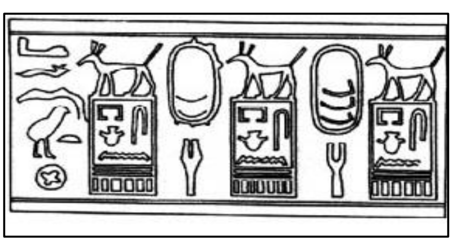
شكل(١٠١،ب)

شكل(١٠١،ج)

شكل(١٠١) بقايا أختام عثر عليها فى البناء الذى شيدة الملك بأبيدوس ماعدا ختم (ب) عثر عليه بالفنتين، نقلا عن : Kaplony P.,*IAF*, III,Wiesbaden 1963,n.308,804,289.



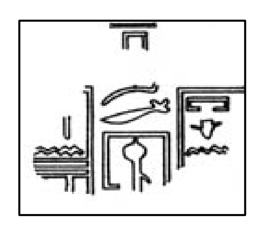
شكل (١٠٢،ب)

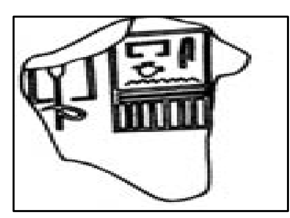


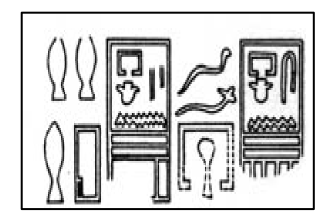
شكل (١٠٢،أ)



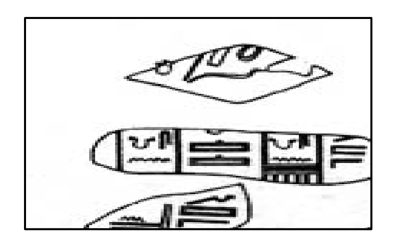
شكل (١٠٢،ج)







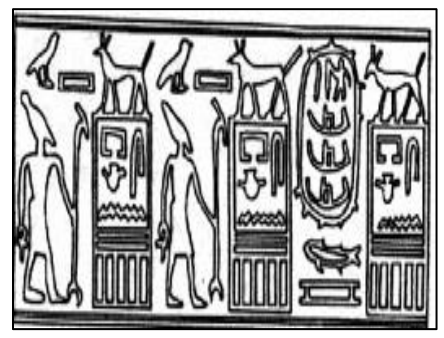
شكل (١٠٢،د)



(١٠٢،هـ)

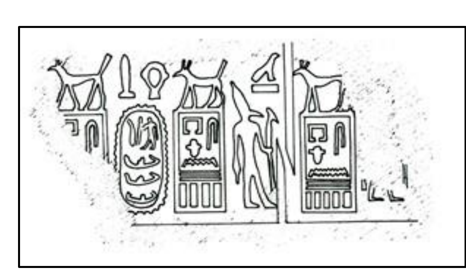
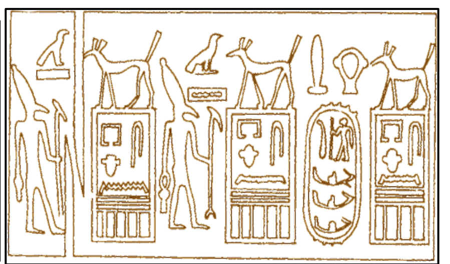
شكل (١٠٢ "أ،ب،ج،د،هـ") بقايا أختام خاصة بالملك "بر إيب سن" عثر عليها بمقبرة الملك فى منطقة أبيدوس ولكن الكثير منها مهشم نقلا عن:

Kaplony,P.,*IAF*,III,1964,pl.76, abb.285-750-758-"757,759, 760"-288,756.

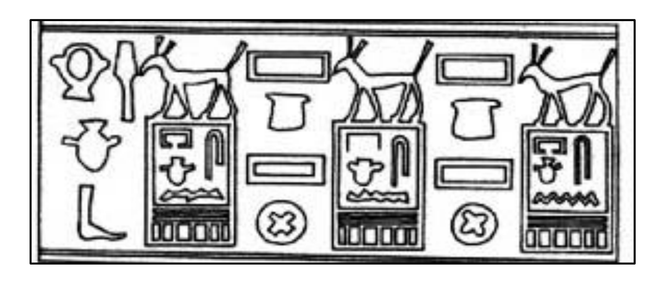
شكل(١٠٣) ختم للملك "بر إيب سن" يظهر المعبود "آش" وإشارة لإدارة السفن
وورئيس هذه الإدارة نقلا عن :

Kaplony,P.,*IAF*,III,1964 ,pl.76, abb.283

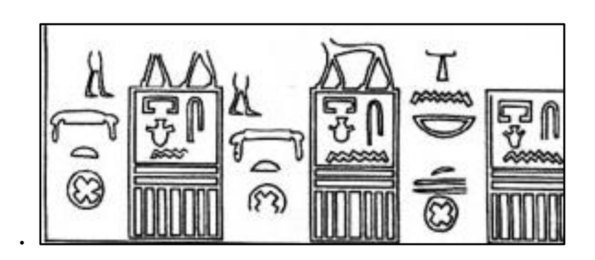
شكل(١٠٤) ختم للملك وإشارة للقب أحد المشرفين على إدارة السفن، نقلا عن:

Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs* ,II, London1901,Pl.22,n.179.

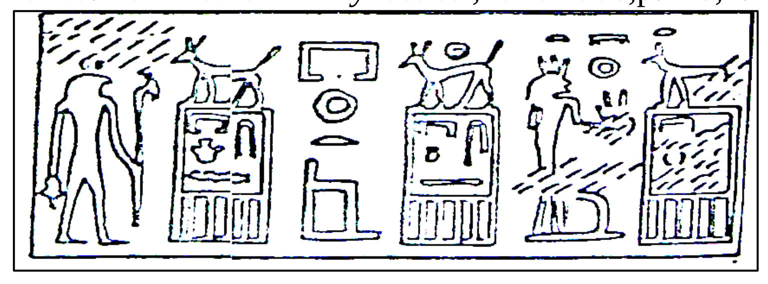


شكل(١٠٥) ختم للملك "بر إيب سن" ونقش يشير إلى رئيس اقليم *šrp* بمنطقة وادي النطرون، نقلا عن:

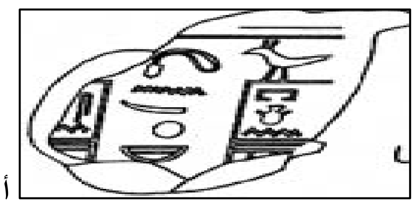
Kaplony P., *IAF*, III,Wiesbaden 1963,n.284



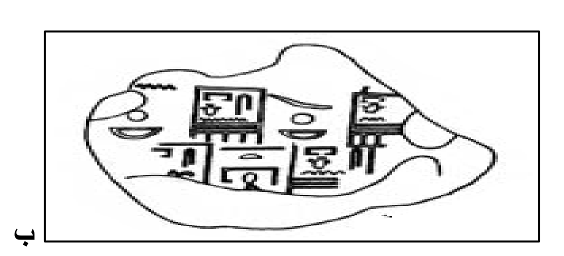
شكل(١٠٦) ختم للملك "بر إيب سن" توضح سيطرته على البلاد نقلا عن:
Weill,R., *Les Origines de L' Eggypte Pharaonique,Premiere Parite: La II^{E} et la III^{E} Dynasties* ,Paris 1908,p.115,n.181.



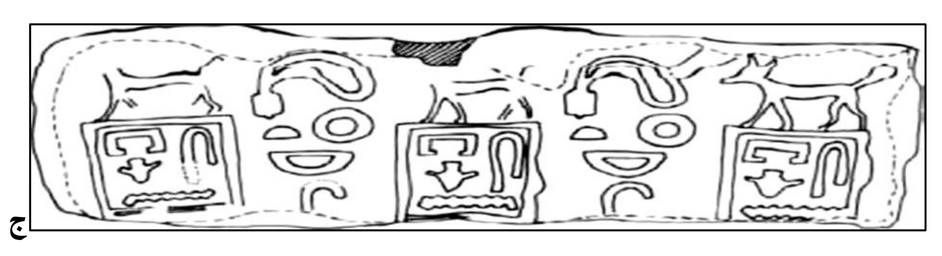
شكل(١٠٧) ختم للملك "بر إيب سن" يظهر المعبودة ايزيس والمعبود حور نقلا عن:
Petrie ,W.M.F,*The Royal Tombs*, II ,London 1901,PL.xxI ,Abb 176.



أ



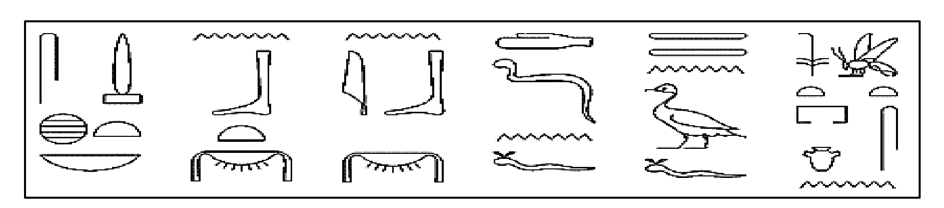
ب



ج

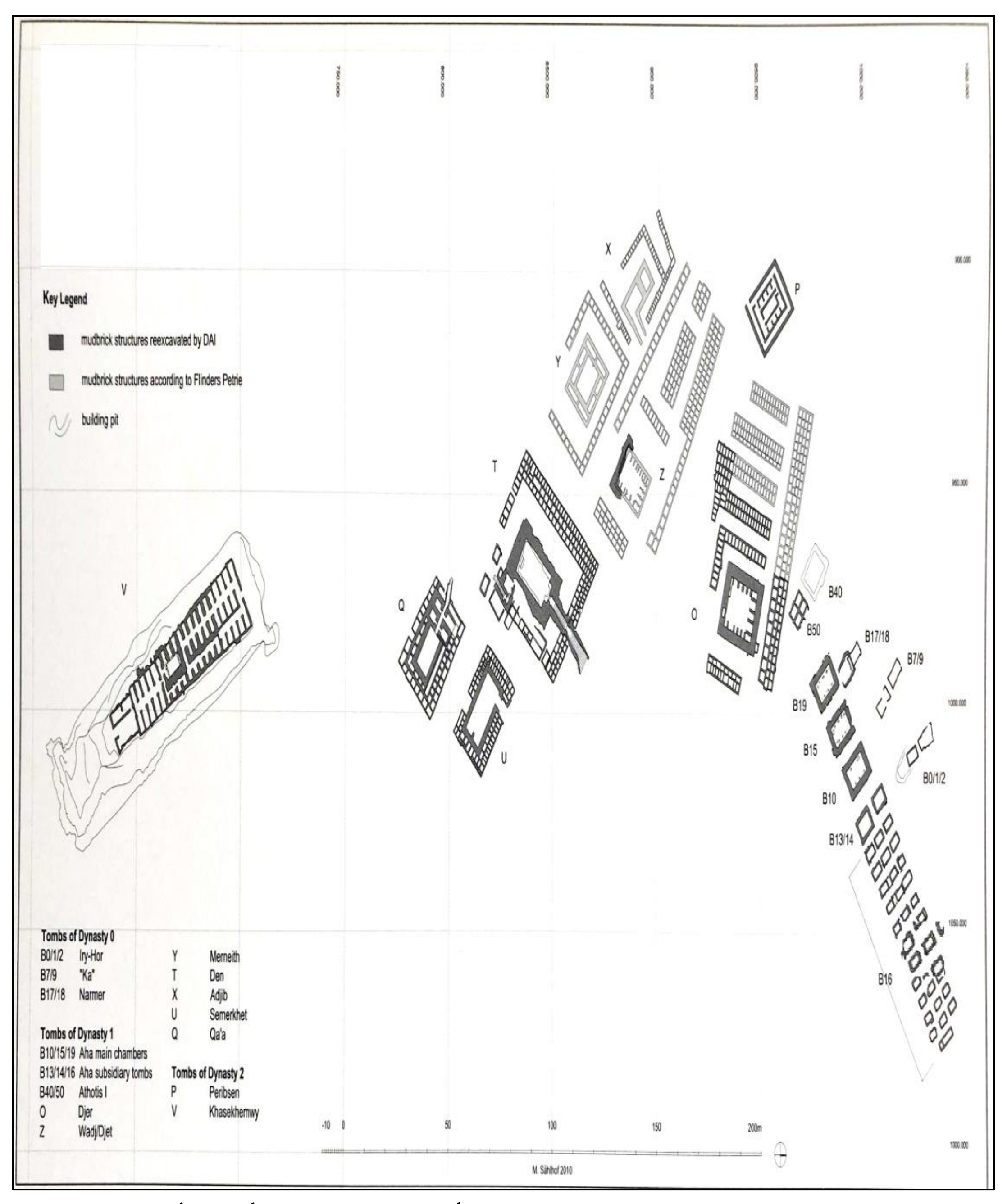
شكل(١٠٨) جزء من ختم إدارى يظهر اسم الملك "بر إيب سن" نقلا عن:
Kaiser,W.,et.al.,"Stadt und Tempel von Elephantine",in: *MDIAK* 43, 1987, p.109,Abb.13a.; Kaplony,P., *IAF* ,III,Wiesbaden 1963, n.290.





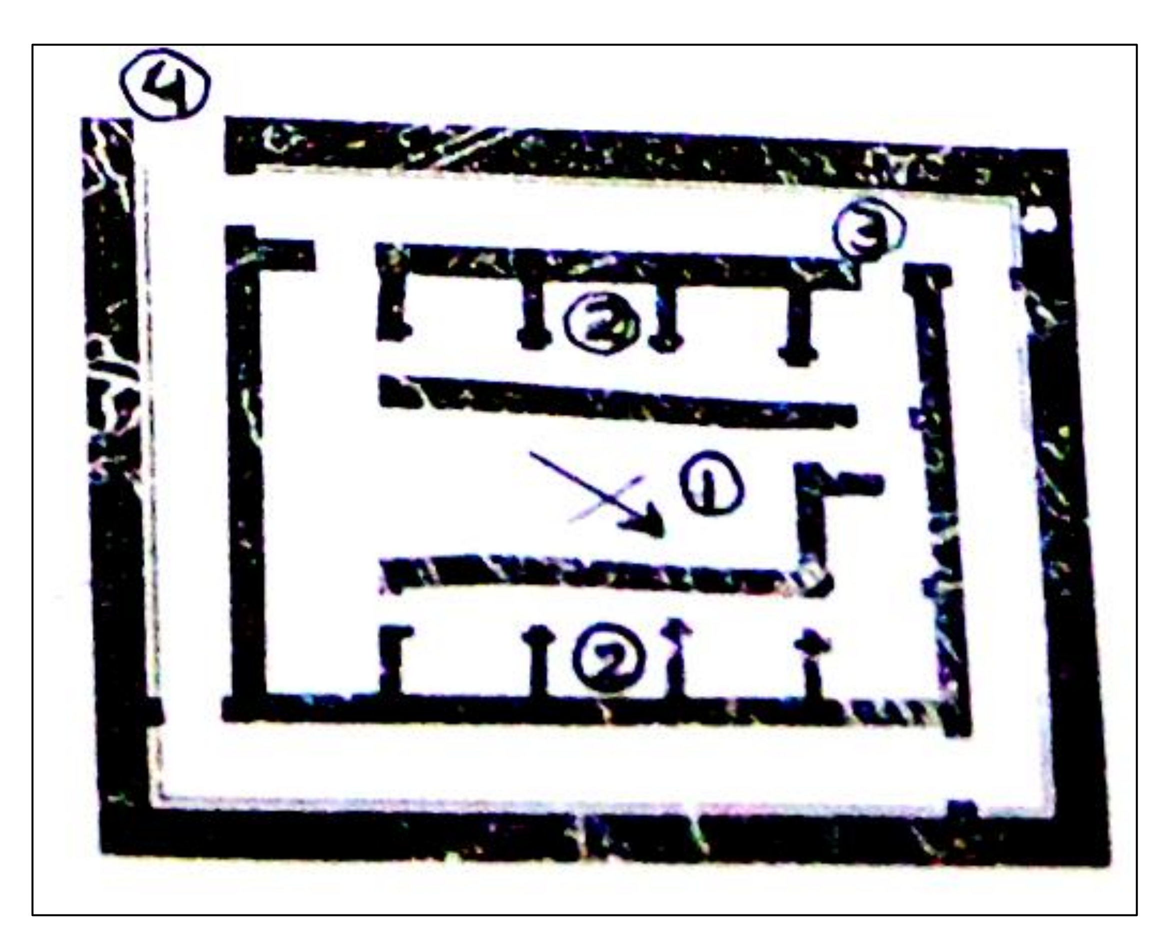
شكل(١٠٩)ختم لأحد موظفين الملك "بر إيب سن" حيث يظهر الجملة الكاملة الأولى المكتوبة بالهيروغليفية نقلا عن :

Hall,H.R.,*Catalogue of Egyptian scarabs etc. in the British Museum,* I, London 1913,p.289,no.2765 .



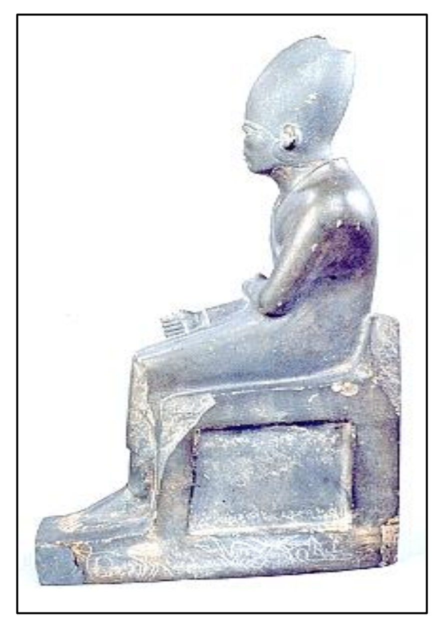
شكل(١١٠)مخطط يوضح مقابر منطقة أم الجعاب لملوك الأسرة الأولى والثانية نقلا عن:

Martin,G.T., *Umm El-Qaab* ,VII ,Wisebaden 2011, fig.2.



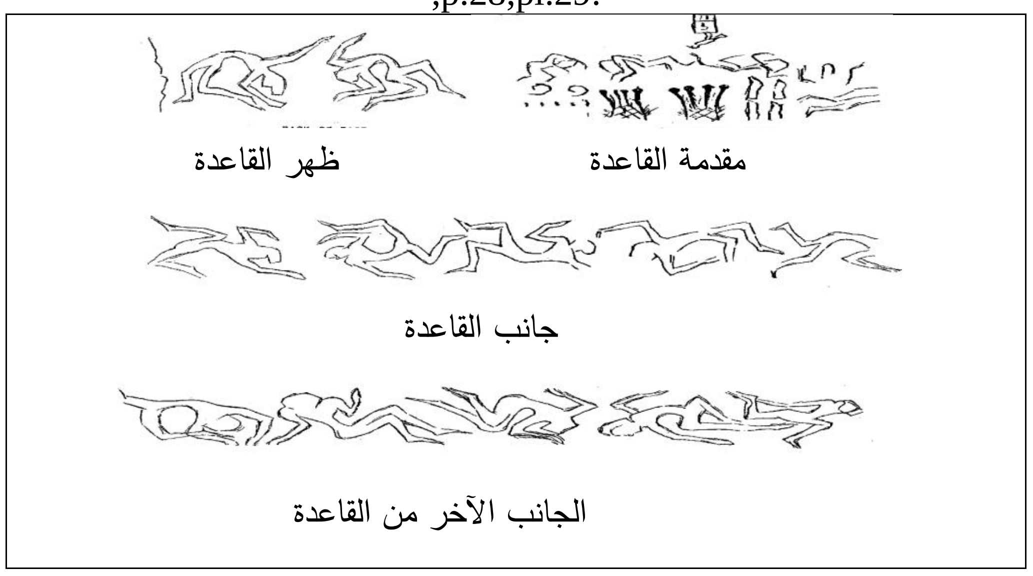
شكل(١١١) يوضح مسقط أفقى لمقبرة الملك "سخم إيب– بر إيب سن" بأم الجعاب ويتضح فيه ١– غرفة الدفن ،٢– غرفة المخازن ،٣– ممر،٤– باب الخروج من المقبرة نقلا عن :

Dreyer,G,*The Tomb of the First and Second Dynasties at Abydos and Saqqara*,Cairo 2003,p.74.




شكل(١١٢) تمثال الملك "خع سخم" بالمتحف المصرى نقلا عن :

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II ,London 1902 ,p.28,pl.29.



ظهر القاعدة

مقدمة القاعدة

جانب القاعدة

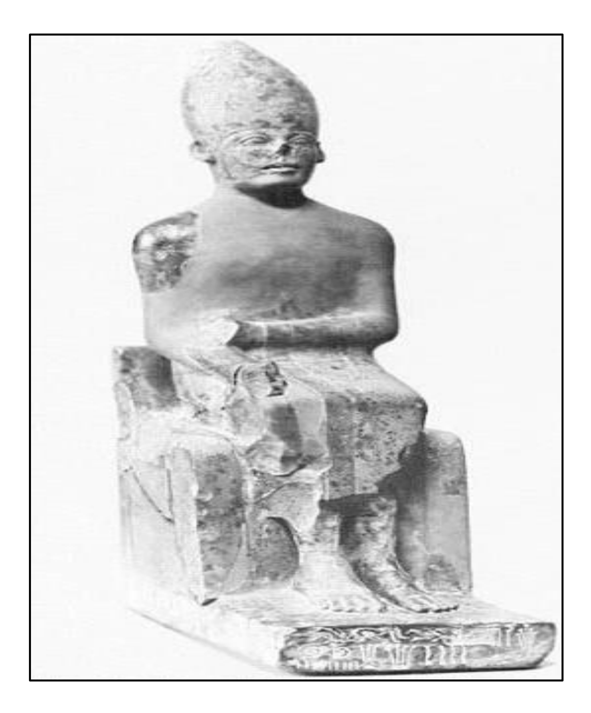
الجانب الآخر من القاعدة

شكل (١١٣)النقش على قاعدة تمثال الملك "خع سخم" بالمتحف المصرى من كافة الجهات نقلا عن : Quibell,J.E., *Hierakonopolis* , I ,London 1900,pl.30.



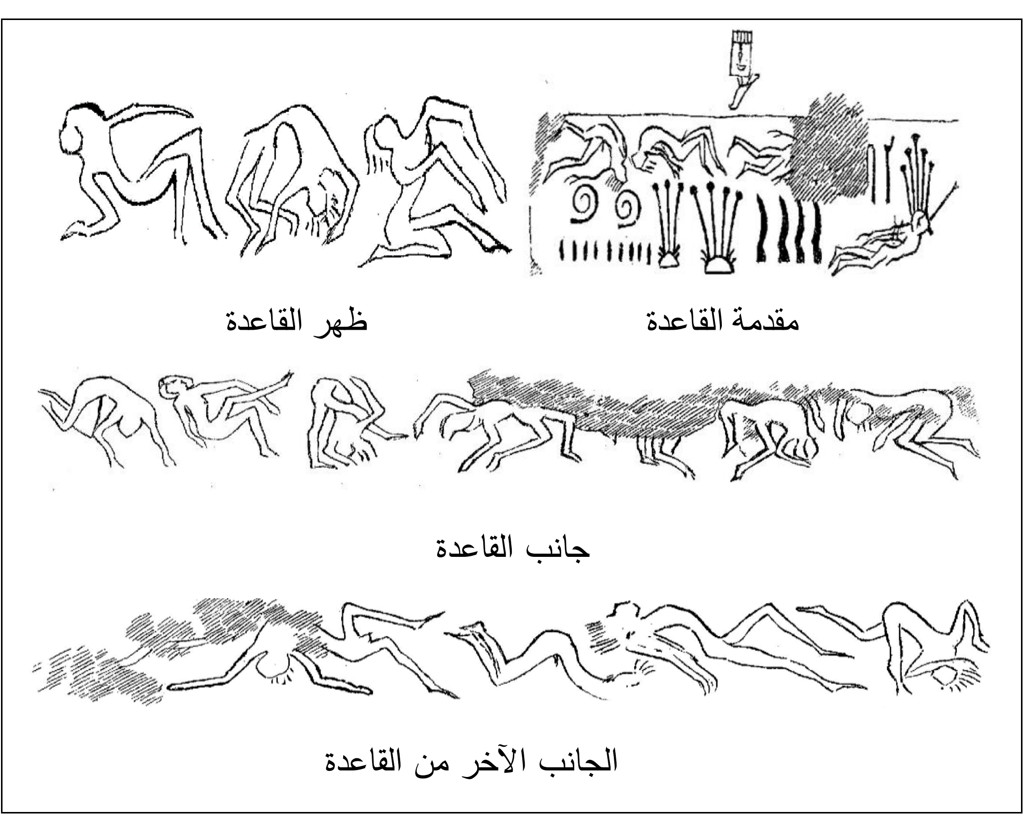
شكل (١١٤) يوضح الجزء الأيسر من واجهة القاعدة المكسور الذى عثر عليه فى متحف معهد الآثار والدراسات الشرقية بجامعة ليفربول نقلا عن:

Adams,B., Afragment from The Cairo Statue of Khasekhemwy ,in: *JEA* 76 ,1990,pp.162 ,fig 2 ,pl.X,2.



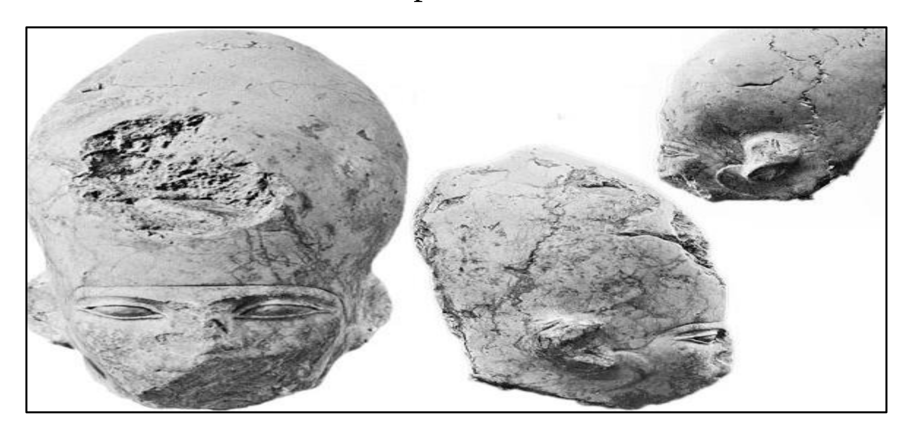
شكل (١١٥) تمثال الملك "خع سخم" بمتحف الأشموليان نقلا عن :

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*,II ,London 1902 ,p.28, pl.31.



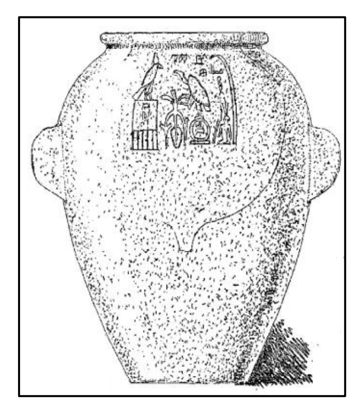
شكل(١١٦) نقش على قاعدة تمثال الملك "خع سخم" بمتحف الآشمولين نقلا عن:

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II ,London 1902 ,p.28, pl.30.



شكل (١١٧) يوضح الرأس المنسوبة للملك "خع سخم" نقلا عن :

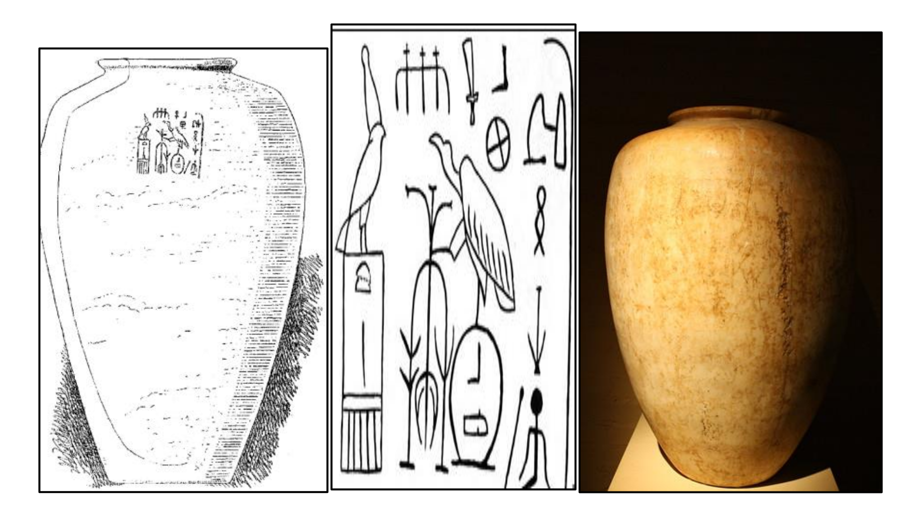
Smith,W.S.,"Two Archaic Egyptian Sculptures",in: *BMFA* 67, Boston 1965, Pl.11,12,15.





شكل(١١٨) نقش على الآنية من الجرانيت الوردي بالمتحف المصري الخاصة بالملك "خع سخم" نقلا عن :

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II, London 1902 ,pl.36,37.



شكل (١١٩) يوضح النقش على الآنية من الحجر الألباستر بمتحف فيلادلفيا الخاصة بالملك "خع سخم " نقلا عن :

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II, London 1902 ,PL.36 :38.



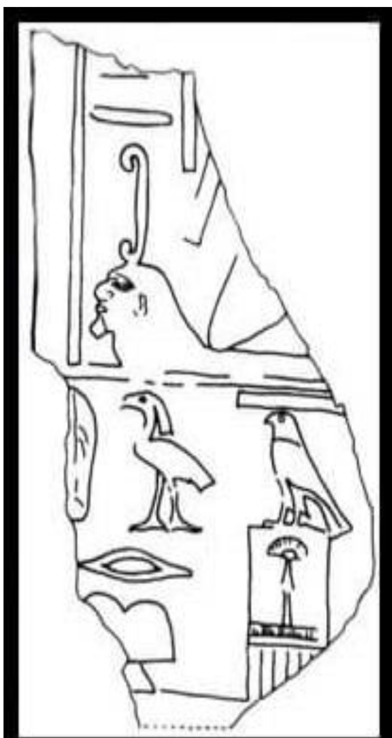
شكل(١٢٠)آنية من الرخام ذات آذان تحمل اللقب الحوري للملك "خع سخم" نقلا عن:

Lacau&Lauer, *PD* ,IV, Cairo1959,pl.3 ,N.18,p.2



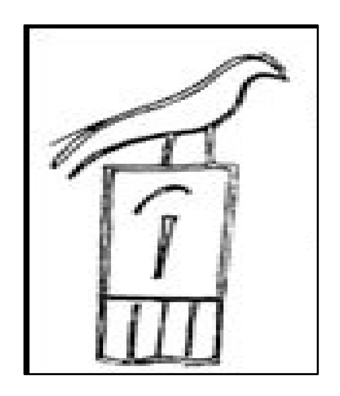
شكل(١٢١) بقايا آنية من الألباستر للملك "خع سخم" ، نقلا عن :

Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis*, II ,London 1902 ,pl.37..

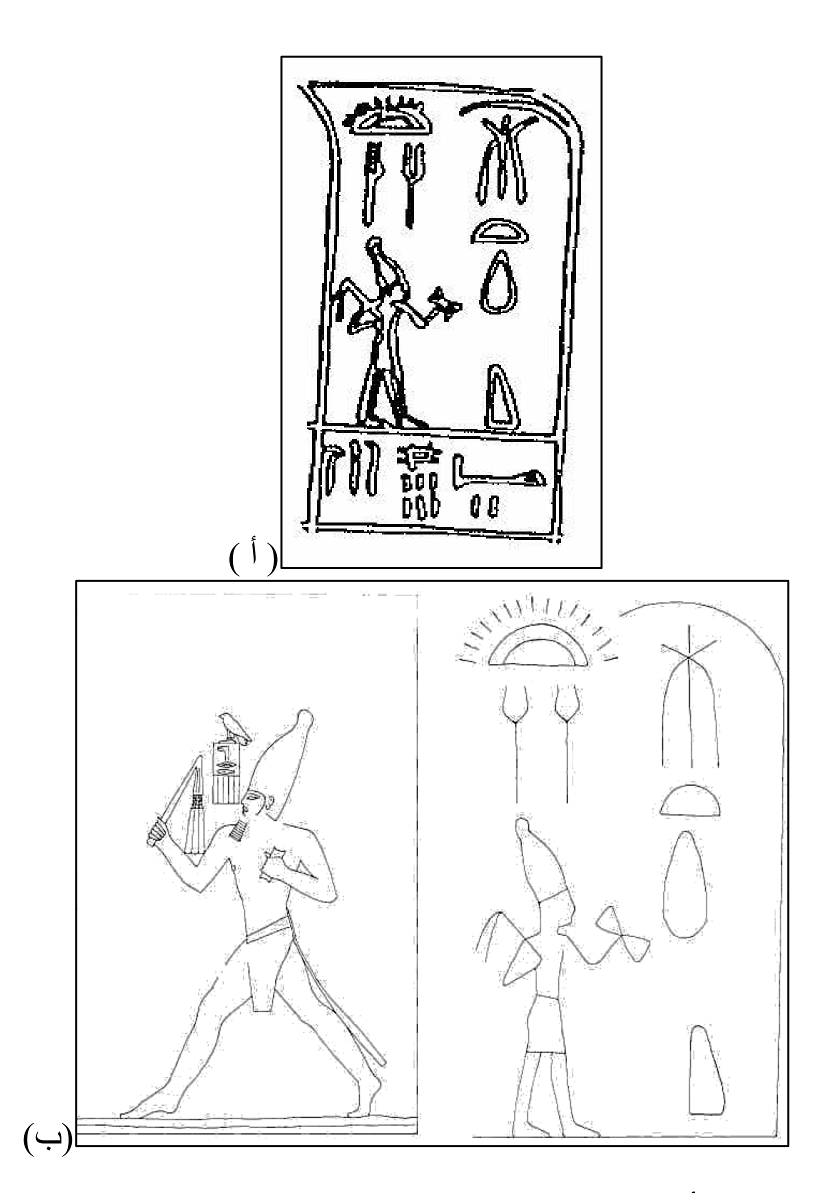
شكل(١٢٢) لوحة من الشست توضح سيطرة الملك "خع سخم" على البلاد الأجنبية ، نقلا عن:

Quibell,J.E&Green,F.W.,*Hierakonpolis* ,II ,London1902 ,pl.LVIII



شكل (١٢٣)يوضح اسم الملك "خع سخم" على رأس فأس من النحاس ،نقلا عن :

Kaplony,P.,*MDAIK* 20,1965,p.24,fig.55



(أ)

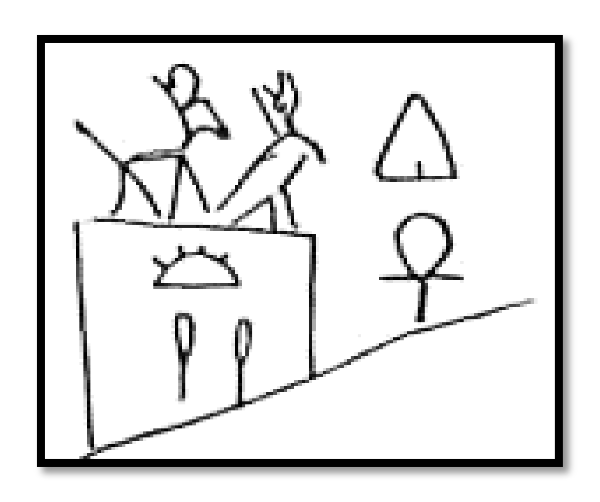
(ب)

شكل (١٢٤ ، أ) نقش على حجر بالرمو لتمثال من النحاس للملك "خع سخموي"

نقلا عن : Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt*,London 1999,p.238 ,fig 8.4, no.4 .

شكل (١٢٤ ، ب) يوضح نقش تمثال النحاس للملك "خع سخموى" ونقش للمك "نثر خت" مؤديا طقسة عيد السد نقلا عن:

Friedman,F.D.,"The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pyramid Complex" ,in: *JEA* 32 ,1995,p.27 .



شكل(١٢٥) جزء من إناء حجرى عثر عليه بمنطقة جبيل يحمل اللقب الحوري للملك "خع سخموى" نقلا عن :

Montet,P.,"Notes et Documents Pour Servir Al Histoire des Relations Entre L Ancienne Egypte et La Syrie",in: *KEMI* 1 ,1928, fig.1.



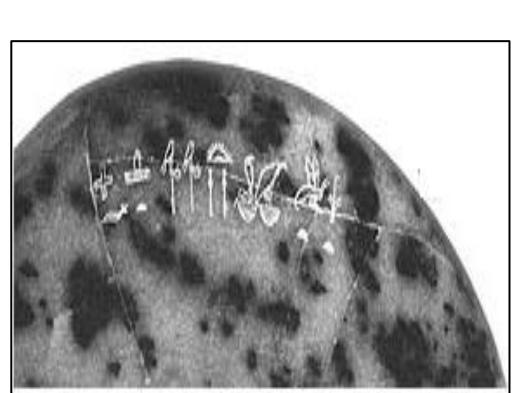
شكل(١٢٦)آنية من الديوريت تحمل اللقب النبتي للملك "خع سخموي" نقلا عن:

Petrie,W.M.F.,*Abydos Funerary Enclosures*, London 1921, PL.VIII, N.18.



شكل(١٢٧) آنية من الجرانيت الأسود للملك "خع سخموي"تحمل اللقب النبتي والنسوبيتي، نقلا عن :

Kaplony,P.," Bemerkungen zu einigen Steingefäßen mit archaischen Königsnamen", in: *MDAIK* 20 ,p.27,n.56 .





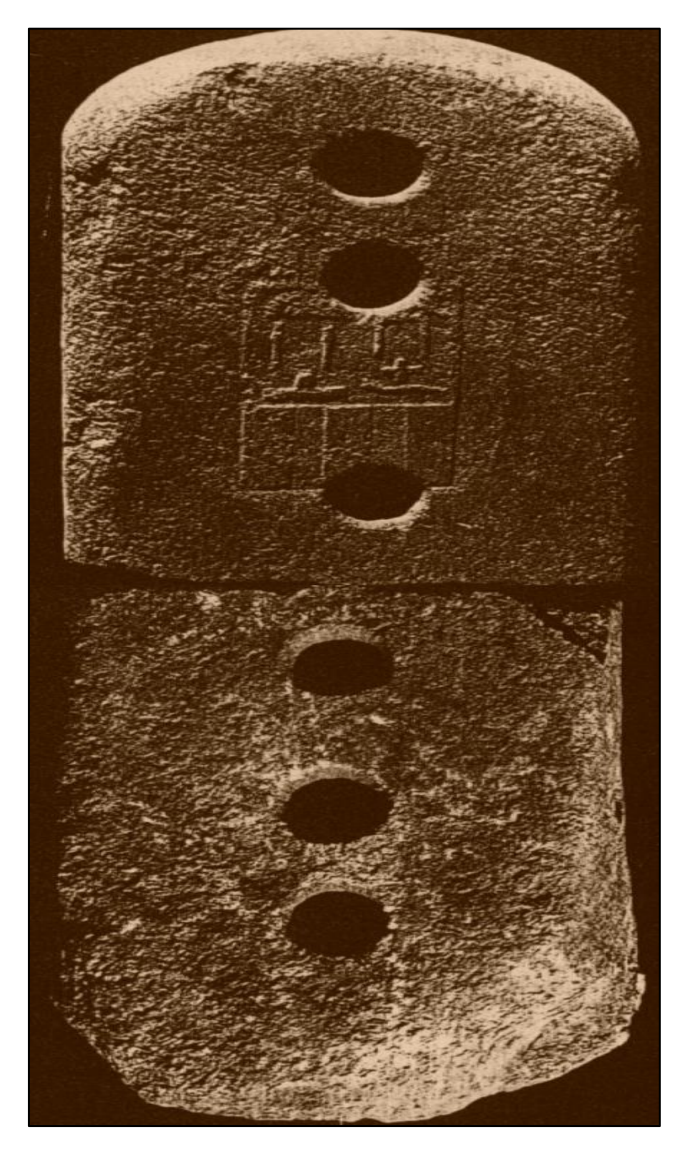
شكل(١٢٨)آنية حجرية من الديوريت تحمل اللقب النبتي والنسوبيتى للملك "خع سخموي" نقلا عن:

Lacau,P&Lauer,J.P.,*PD* ,IV,Cairo 1959 ,p.44 ,pl.19,N.95.



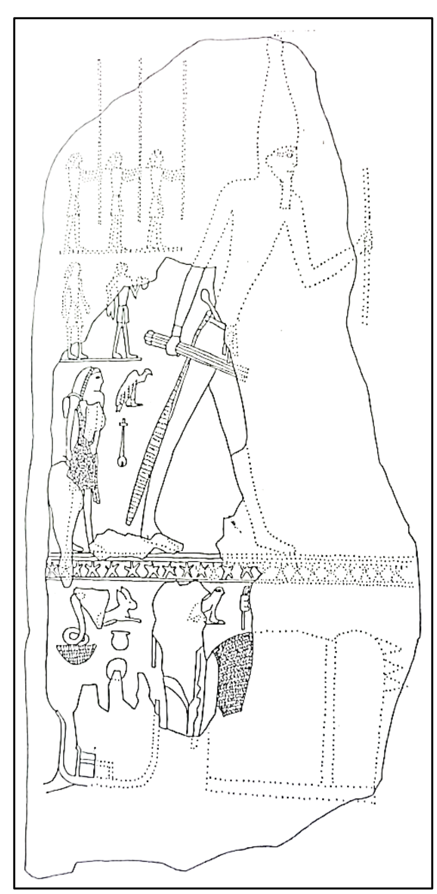
شكل(١٢٩) عارضة باب من الجرانيت الرمادى للملك "خع سخموي" نقلا عن:

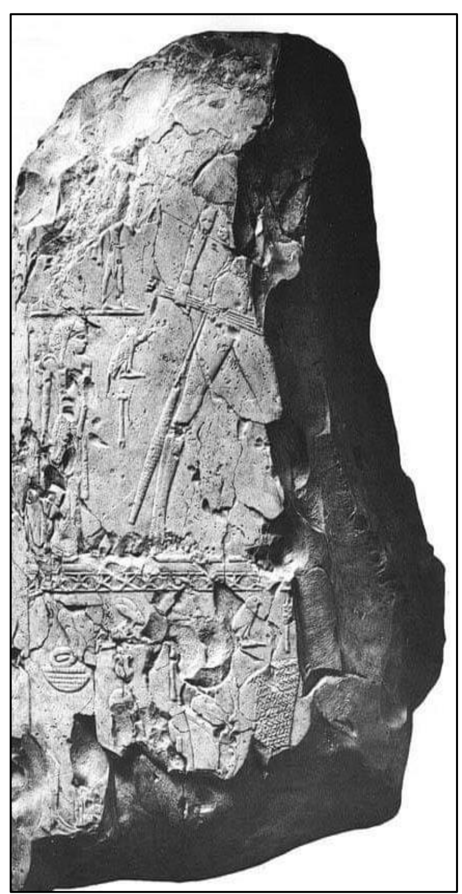
Quibell,J.E.,*Hierakonopolis*, I ,London 1900 ,p.6,Pl.II .



شكل (١٣٠) لوحة جنائزية للملك "خع سخموي" نقلا عن :

Farag,R.A.,"Astela of Khasekhemui from Abydos", in: *MDAIK* 36 ,1980 ,Tafle.26





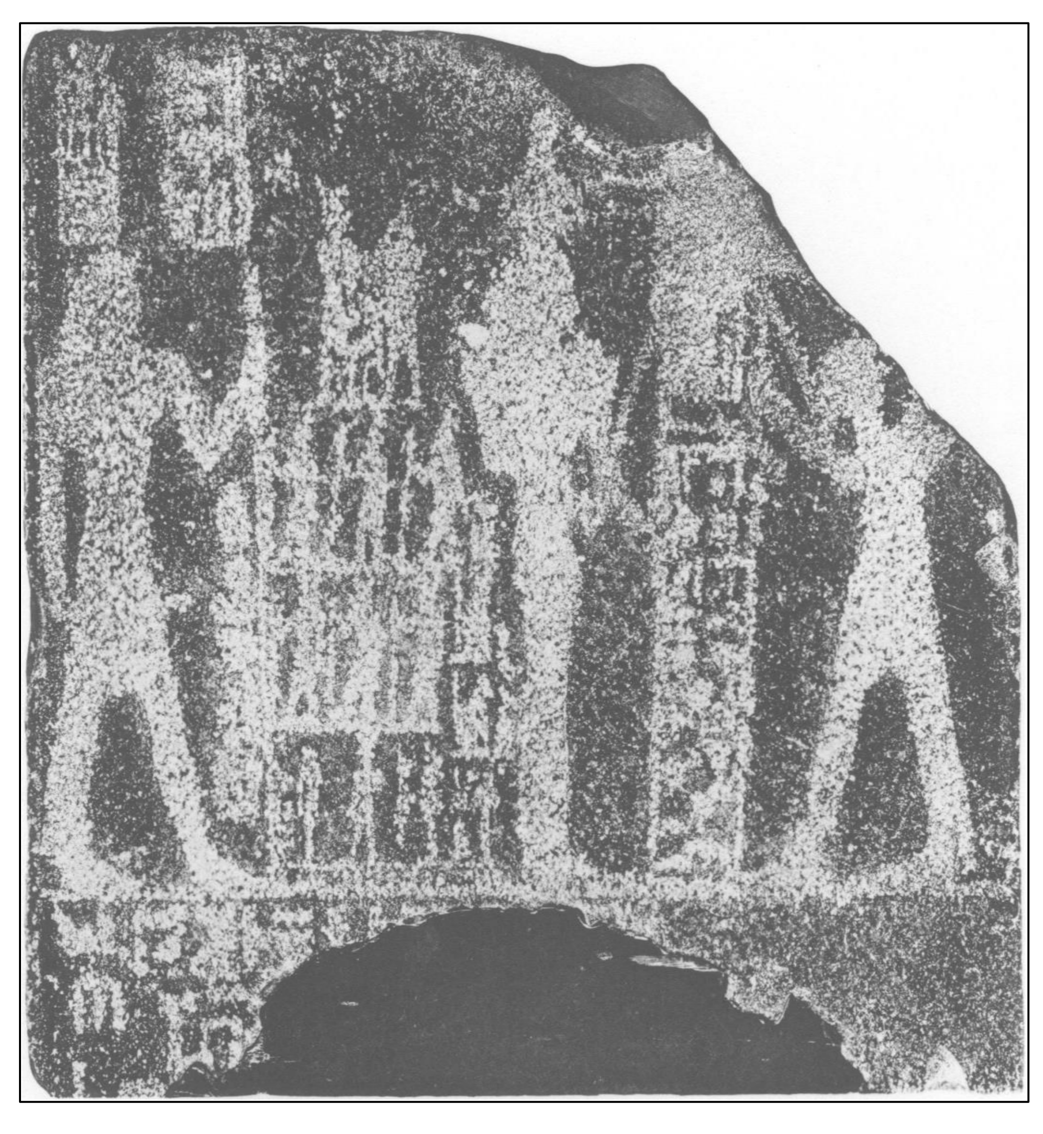
شكل(١٣١)كتلة حجرية من الجبلين تشير لبعض الطقوس الدينية للمعبودات،نقلا عن:

Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* , London 1946 ,pp.137-138.



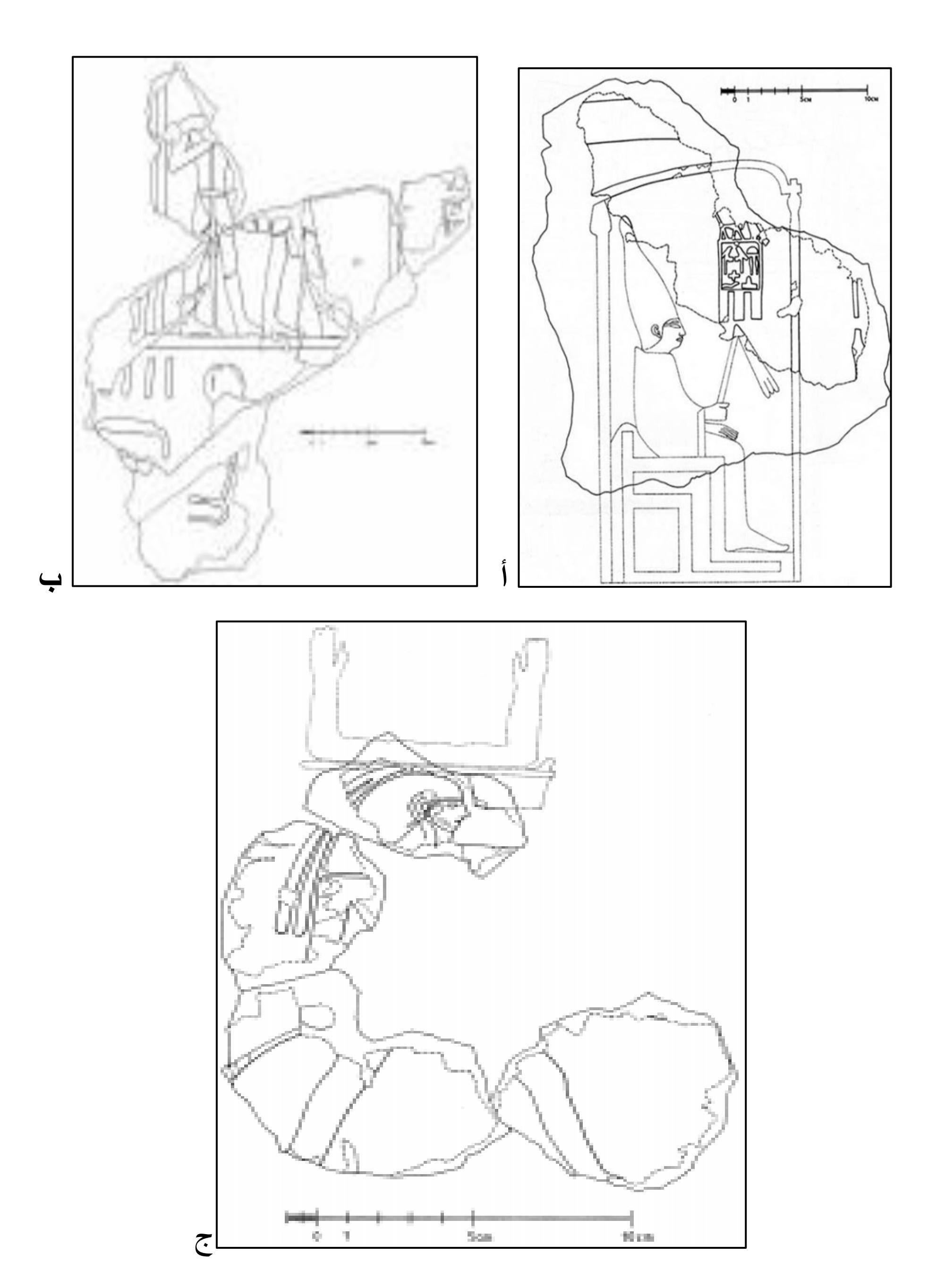
شكل (١٣٢) كتلة من الحجر الجيرى عثر عليها بالجبلين وموجودة حاليا بالمتحف المصرى نقلا عن :

Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* ,London 1946,pl.30,n.d.



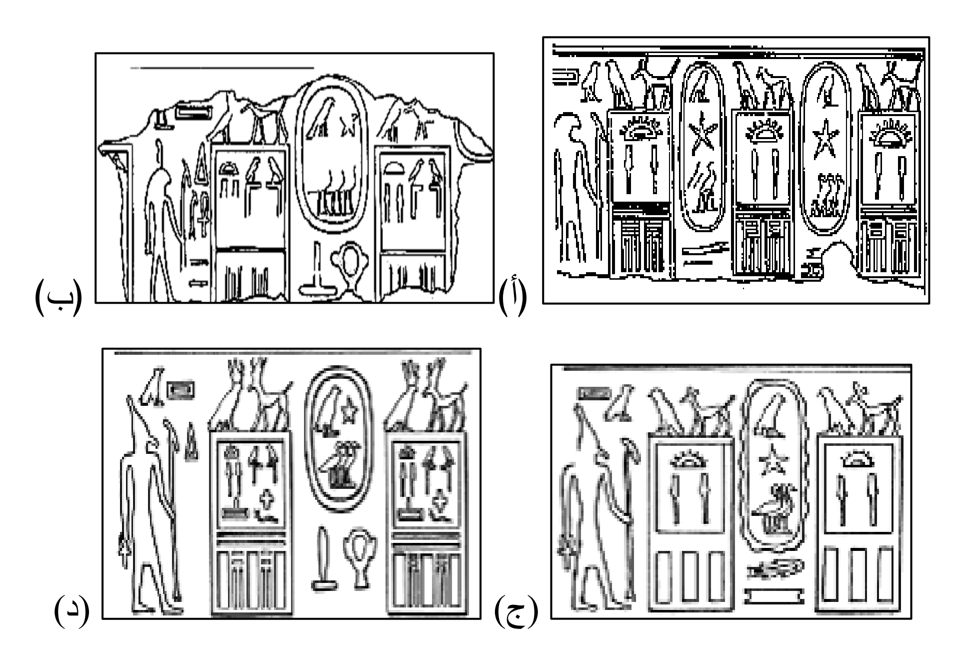
شكل(١٣٣) يوضح الملك "خع سخموي" والمعبودة "سشات" أثناء طقسة مد الحبل ، نقلا عن:

Engelbach,R.,"AFoundation Scene of the Second Dynasty",in: *JEA* 20, no.3,4,1934, PL.XXIV



شكل (١٣٤) يوضح بقايا ثلاث قطع أثرية من الجرانيت الوردى للملك "خع سخموي" نقلا عن:

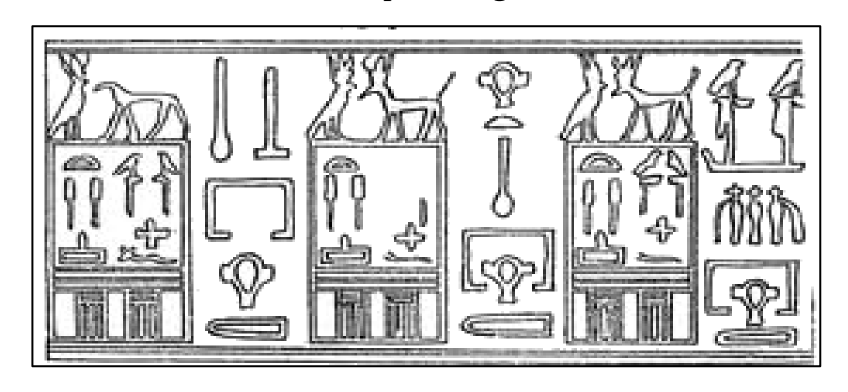
Nicole Alexanian, Nekhen News, Volume 11, 1999 ,p.14-15.



شكل (١٣٥) يوضح نقش للمعبود آش بالهيئة الآدمية واللقب الحوري للملك "خع سخموي" ، نقلا عن :

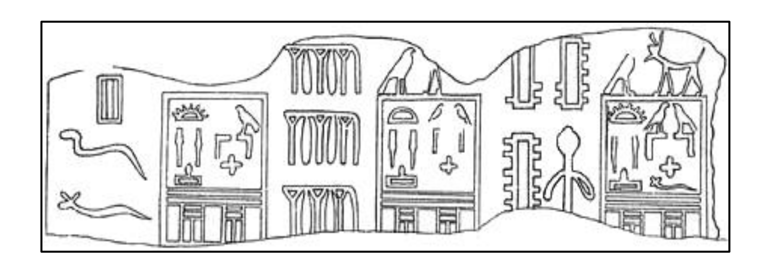
-Petrie, W.M., *Royal Tombs*,II, London1901, pl.XXIII,n.199- 200.

-Newberry,P.E.,"The Pig and The Culte-Anmial of Set",in: *JEA* 14,1928,p.221,fig.9-10.

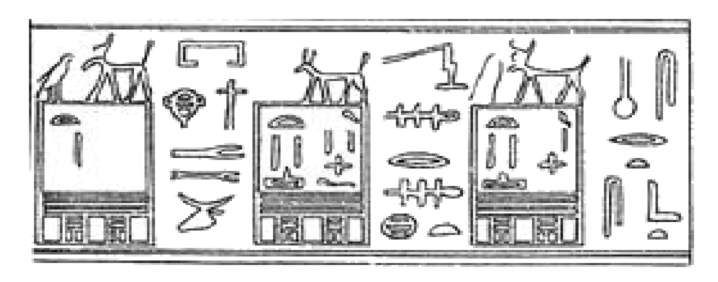


شكل (١٣٦) ختم يحتوى على نقش يشير لإدارة إعادة التوزيع نقلا عن:

Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*, II, London1901, pl.XXII,n.197.

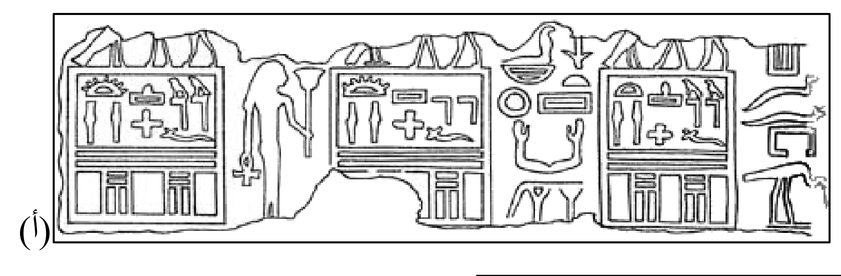


شكل (١٣٧) ختم للملك "خع سخموي" يشير الى حقول العنب بمنف نقلا عن :
Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*,II,London1901, pl.XXIII,n.193.

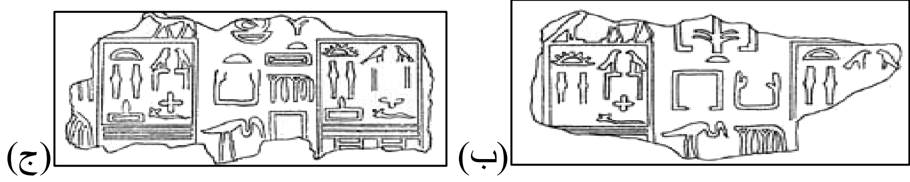


شكل (١٣٨) ختم عليه لقب الملك الحوري وإشارة لإدارة اللحوم ، نقلا عن :

Petrie,W.M.F, *Royal Tombs*,II, London190 , pl.XXIII,no.198.



(أ)



(ب) (ج)

شكل(١٣٩) بقايا أختام للملك "خع سخموي" توضح بعض المؤسسات الإدارية
وإشارة للمعبودة "واجيت" أو "إيزيس" نقلا عن :

Petrie,W.M.F,*Royal Tombs*,II, London1901,pl.XXIII,no.191-192-196

(أ) (ب)

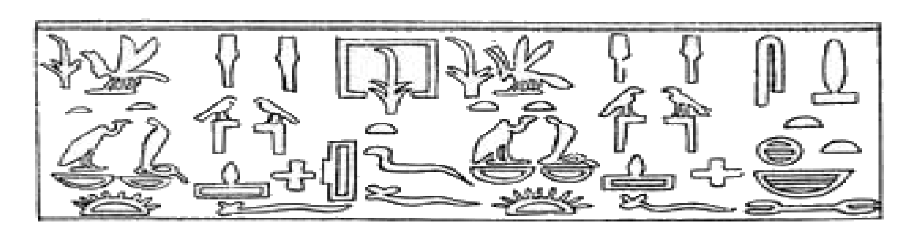
(ج) (د)

(ه) (و)

(ز) (ح)

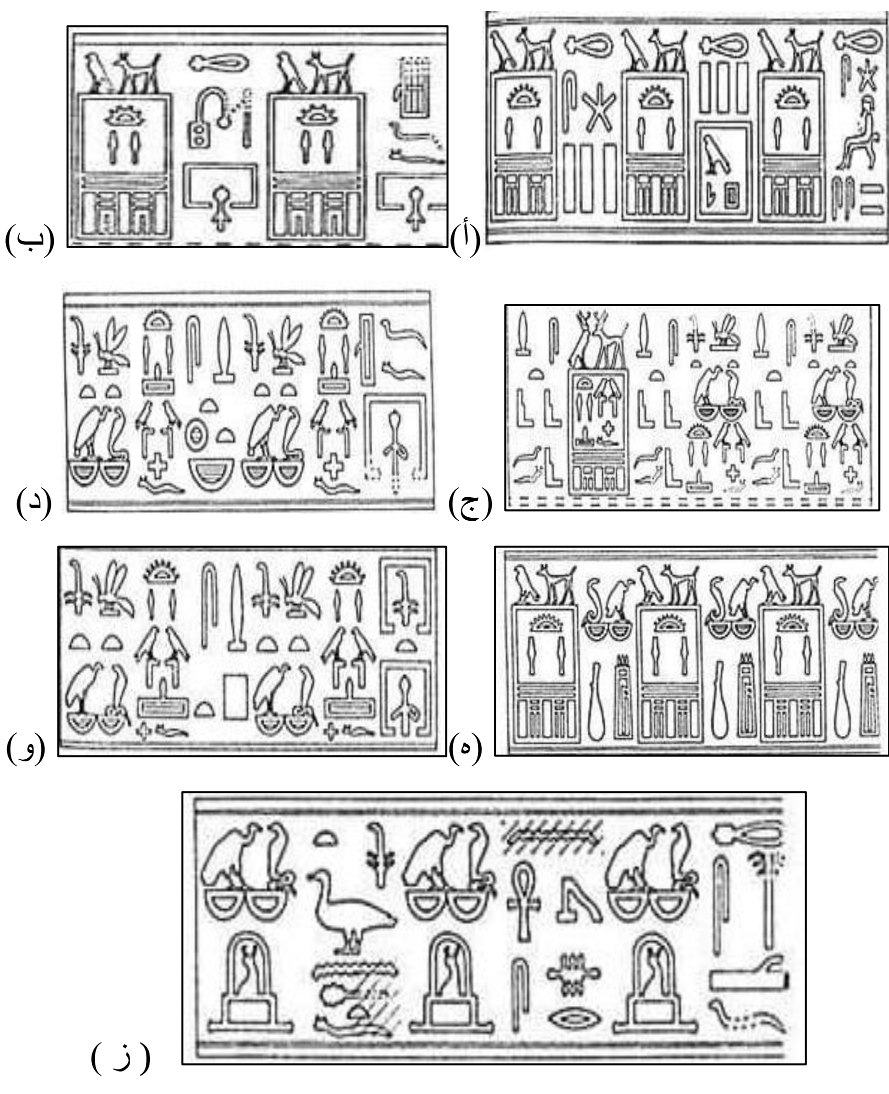
شكل(١٤٠) بعض الأختام توضح لقب الملك "خع سخموي" وبعض المؤسسات الإدارية عثر عليها بأبيدوس :

Kaplony,P., *IAF*,III,1963,abb.766,769,311,312,771, 269,270, 271.



شكل(١٤١) ختم للملك "خع سخموي" من أبيدوس يحمل اللقب النبتي والنسوبيتي للملك "خع سخموي" نقلا عن :

Petrie,W.M.F,*Royal Tombs*,II, London1901, pl.XXIII,n.201



شكل (١٤٢ " ١ ، ٢ ،٣ ، ٤ ،٥ ،٦ ،٧ ") يوضح بعض الأختام الإدارية بالإضافة الى القاب الملك "خع سخموي" النبتي والنسوبيتي، نقلا عن:

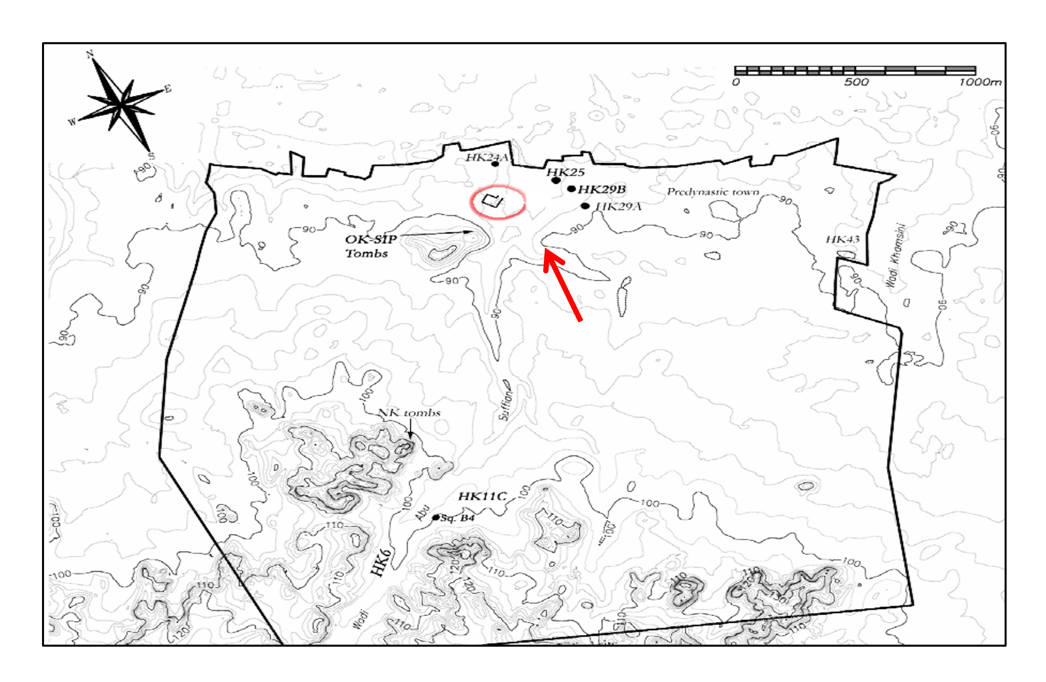
Dreyer,G.et al., *MDAIK* 56, 2000,pp.127-128, fig.27a,b,c,d,e,f,g .



شكل (١٤٣) بعض الأوانى الحجرية ذات حواف ذهبية تم العثور عليها بمقبرة الملك "خع سخموي" ،نقلا عن: Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*,II, London1901 pl.IX,n.10.

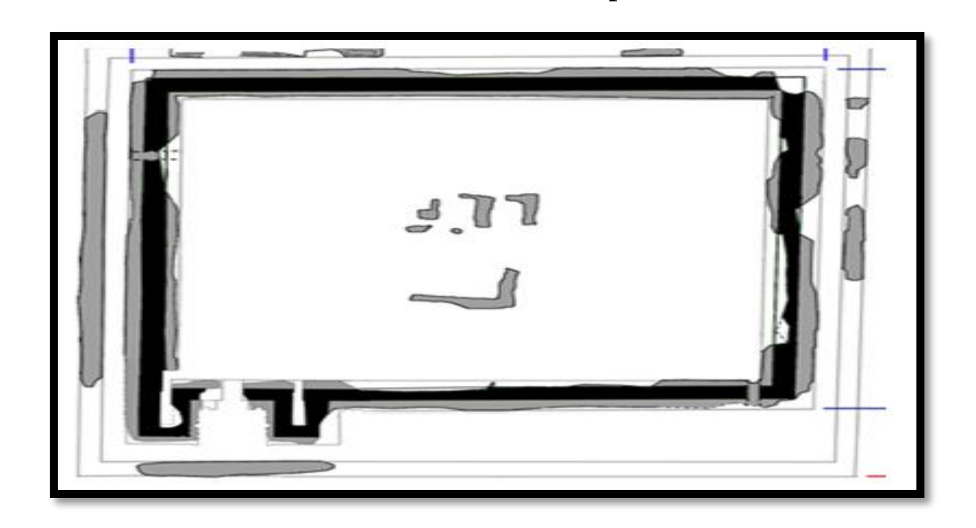


شكل (١٤٤) يوضح بعض الأوانى النحاسية تم العثور عليها بمقبرة الملك "خع سخموي" ، نقلا عن: Petrie,W.M.F.,*Royal Tombs*,II, London1901, pl.IX,n.13.



شكل(١٤٥) خريطه لمنطقة نخن "هيراكونبوليس" توضح موقع الحصن نقلا عن :

Paulson,J.& San Diego,CA.," The Fort Fixers ",in : *Nekhen News*,vol.18, 2006, p.2 .



شكل(١٤٦) تخطيط للحصن بجدارية حيث يمثل اللون الأسود الجدار الأول واللون الرمادى الجدار الثانى نقلا عن:

Jaeschke ,R.,"Excavating Egypt’s Early Kings", in: *Nekhen News*,vol .17, 2005, p.27 .



شكل(١٤٧)يوضح شكل بقايا الحصن نقلا عن :
https://vimeo.com/45539654



شكل(١٤٨) بقايا حصن نخن "هيراكونبوليس" نقلا عن :

Friedman,R.," Flattening the Fort", in: *Nekhen News* Vol. 20, 2008 .p.27.



شكل رقم(١٤٩) الحائط الجنوبى للحصن نقلا عن :
http://vimeo.com/45539654



أ



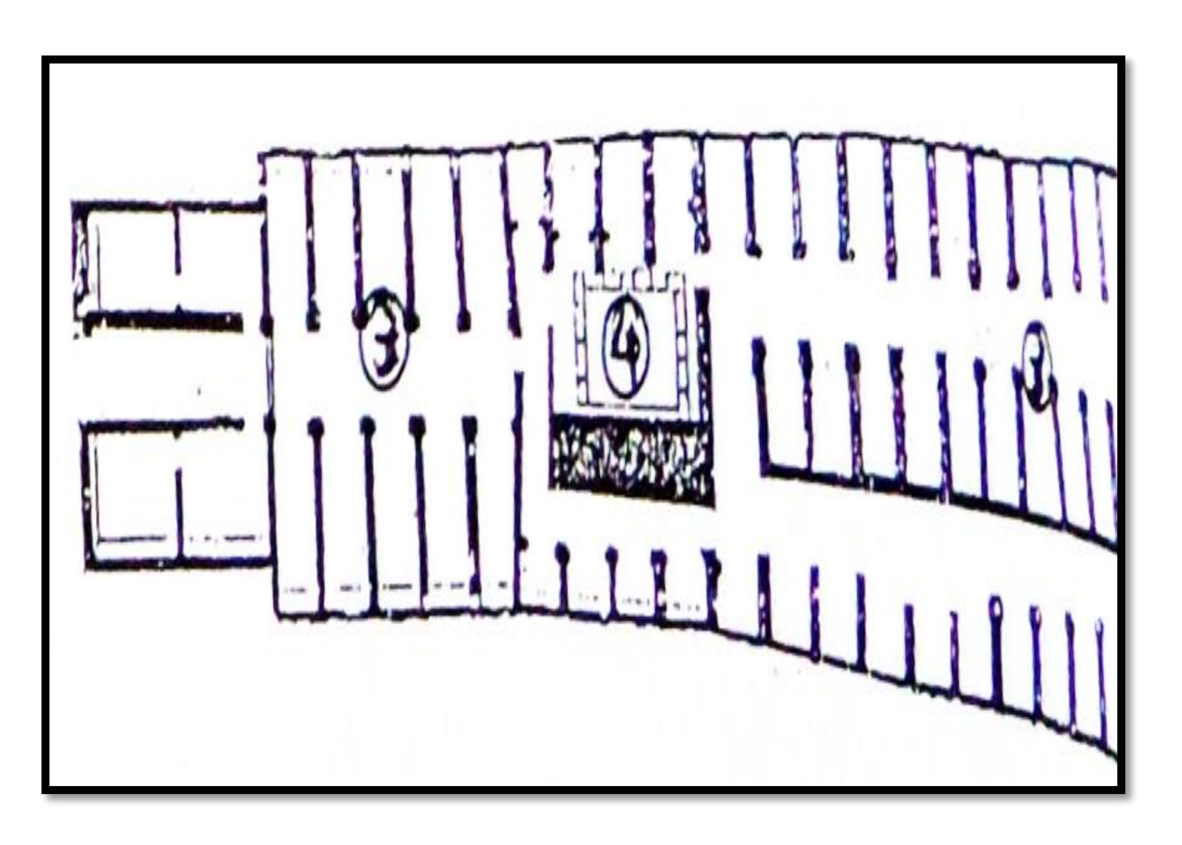
ب



ج

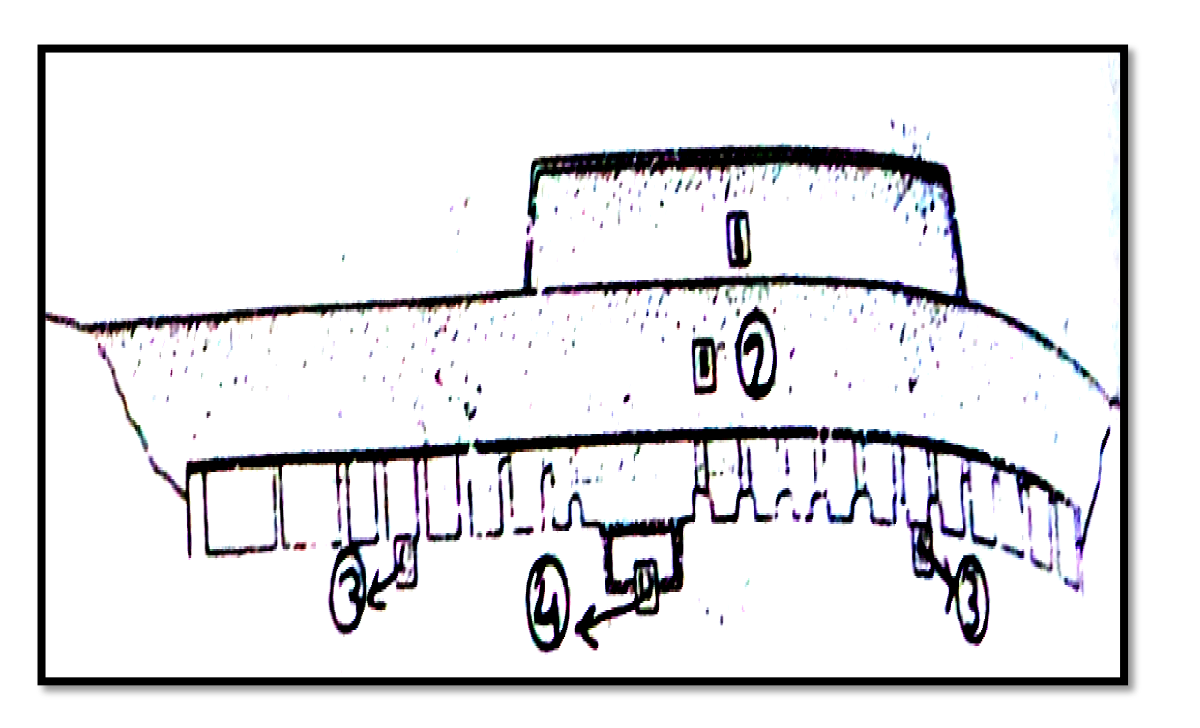
شكل (١٥٠) يمثل مراحل إصلاح الحائط الغربى للحصن حيث يوضح شكل(أ) عندما تم العثور عليه عام ١٩٠٥ ، بينما يوضح شكل (ب) الحائط عام ٢٠٠٤ قبل الإصلاح ،أما الشكل (ج) يوضح الحائط عام ٢٠٠٩ بعد الانتهاء من الإصلاح نقلا عن :

http://interactive.archaeology.org/hierakonpolis/field/forta.html (8\2019)



شكل (١٥١) المسقط الأفقى لمقبرة الملك "خع سخموي" بأم الجعاب يتوسطها غرفة الدفن نقلا عن :

Dreyer,G," Umm el Qaab ,1617/18 ", in: *MDAIK* 62 ,2006 ,pl.26,a .

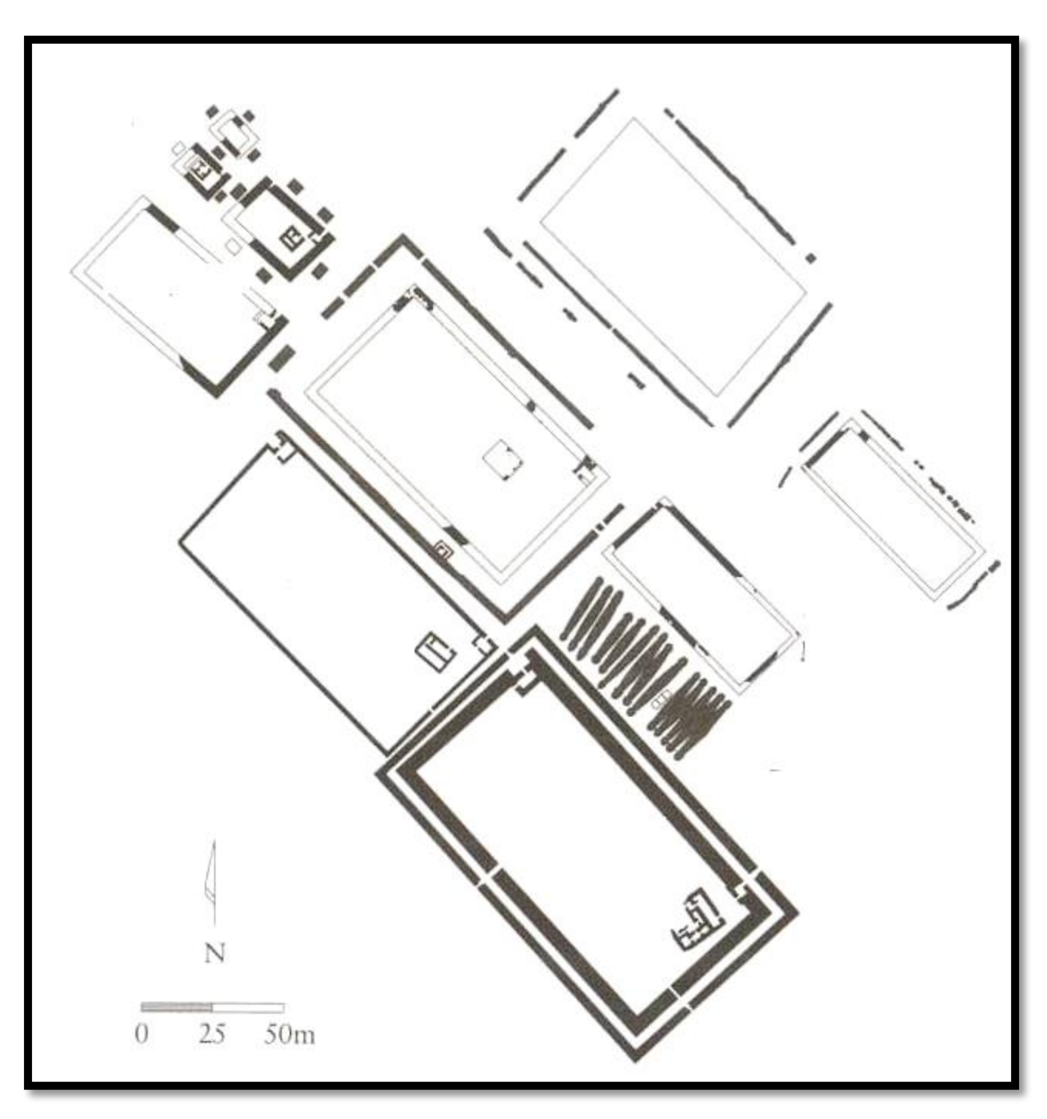


شكل (١٥٢) قطاع رأسى للبناء السفلى والعلوى لمقبرة الملك "خع سخموي" حيث يتضمن:

١- تل علوى من الرمل محاط بكساء من الحجر، ٢- حفرة البناء السفلى مملؤة بالرمل

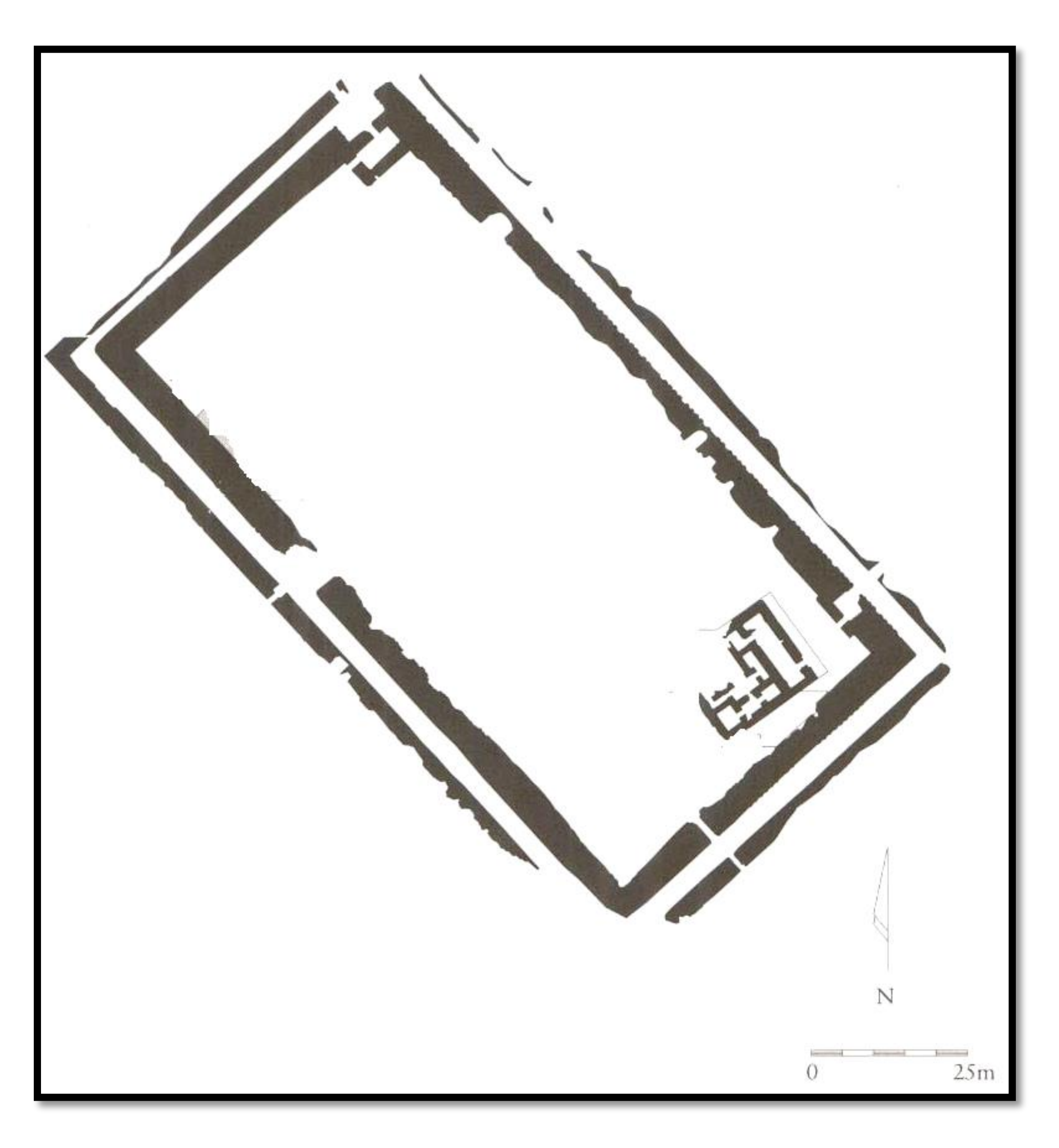
٣- غرف المخازن، ٤-غرفة الدفن ، نقلا عن :

Dreyer,G," Umm el Qaab ,1617/18 ", in: *MDAIK* 62 ,2006, pl.26,b.



شكل(١٥٣) خريطة توضح موقع المقابر والأبنية الجنائزية الخاصة بملوك الأسرة الأولى والثانية حيث تظهر شونة الزبيب مظللة بالأسود الداكن من كافة الاتجاهات نقلا عن :

Bestock,L.D.," The Early Dynastic Funerary Enclosures of Abydos", in: *ARCHÉO* 18,2008, p.45.



شكل (١٥٤) يظهر مخطط للشونة وبداخلها تظهرالحجرات ذات انصاف الاعمدة الحجرية فى نهاية الجدار الجنوبى الغربى نقلا عن :

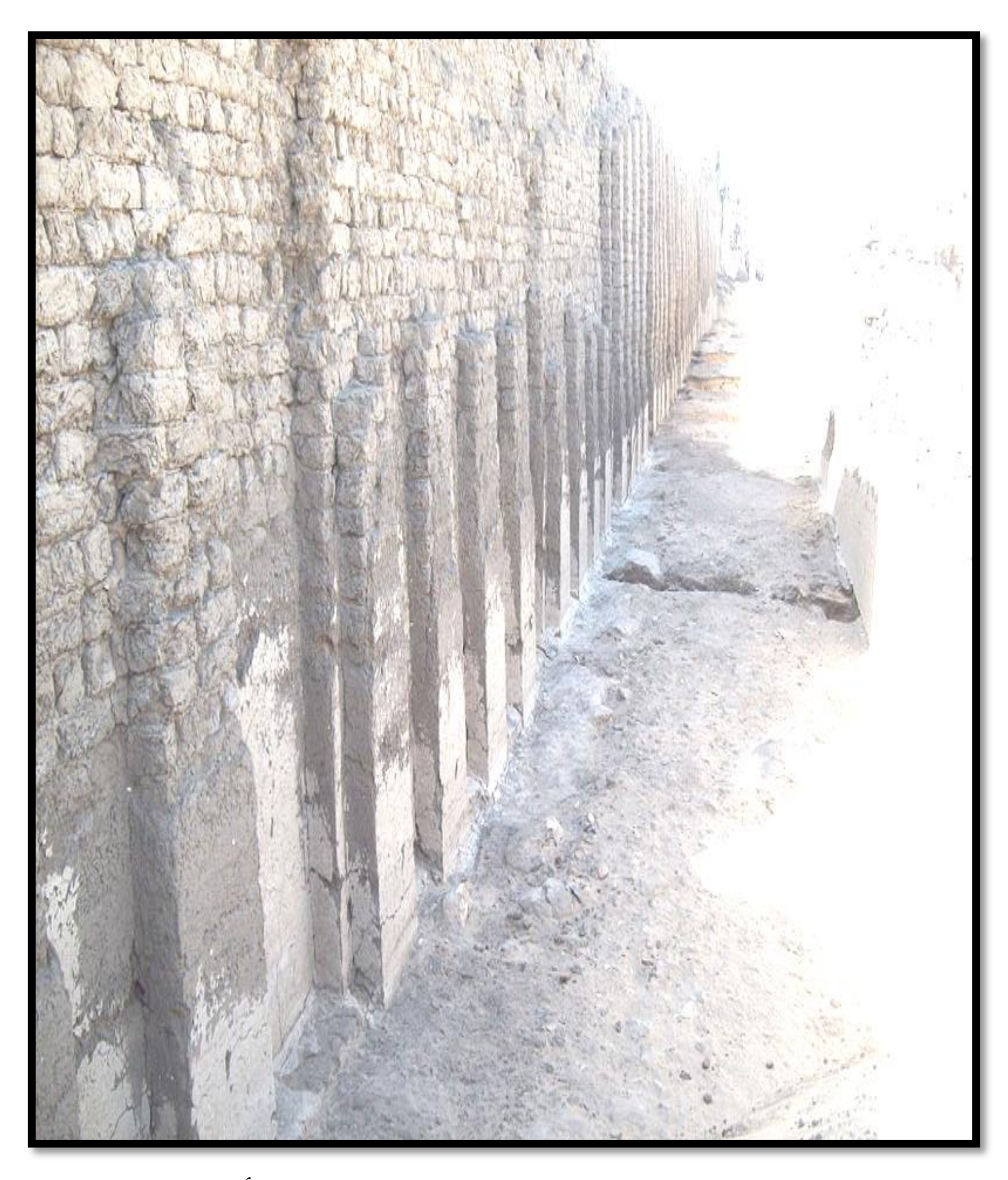
Bestock,L.D.," The Early Dynastic Funerary Enclosures of Abydos", in: *ARCHÉO* 18,2008 , p.57.



شكل (١٥٥) إحدى البوابات الرئيسية للشونة الموجودة بالجدار الجنوبى الغربى

نقلا عن:

Adams,M.D., "The Shunet El Zebib at & O'connor,D Abydos", In: Offerings to the Discerning Eye "Culture and History of the Ancient Near East" v. 38, Leiden 2010,p.8, fig. 7.

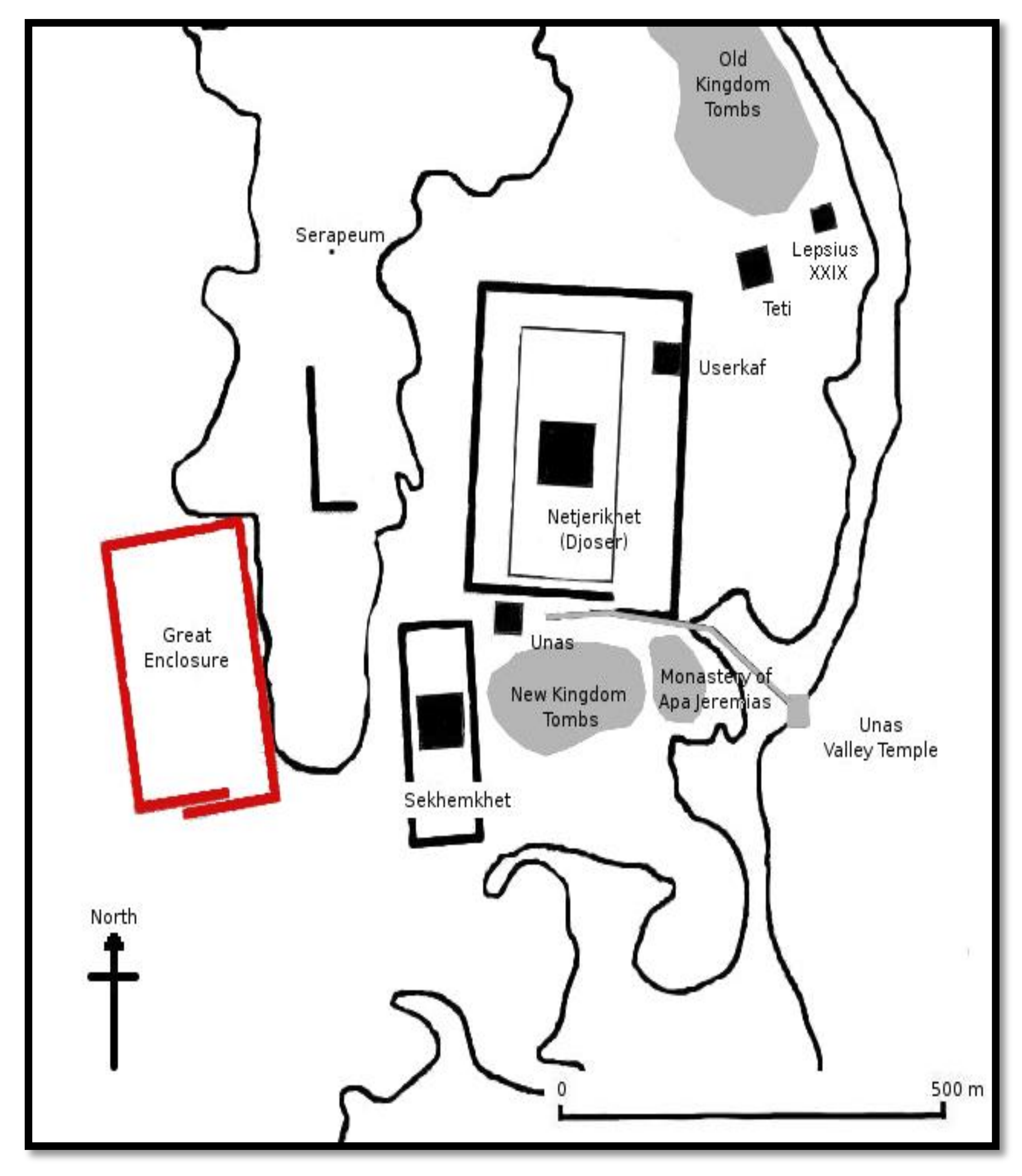


شكل (١٥٦) طبقتا الطلاء على جدران الشونة حيث الطبقة الأولى من الطين الرمادى الداكن والطبقة الخارجية من الجص ذات اللون البنى الفاتح نقلا عن:
https://commons.wikimedia.org/wiki/Category:Shunet_elZebib#/media/File:Khasekhemwy Monument (V)(10\2019)



شكل (١٥٧) يشير لفجوتين كبيرتين في الجدار الجنوبي الغربي، نقلا عن:

Adams,M.D., "The Shunet El Zebib at & O'connor,D Abydos", In: Offerings to the Discerning Eye "Culture and History of the Ancient Near East" v. 38, Leiden 2010,p.6, fig.4.



شكل (١٥٨) خريطة توضح موقع جدار جسر المدير المظلل باللون الأحمر

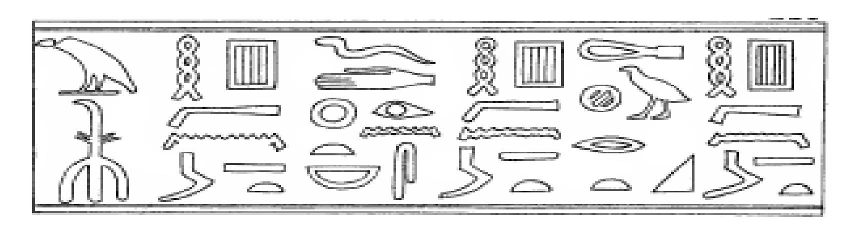
بمنطقة سقارة نقلا عن :

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/3/30/Gisr_el-Mudir_%28Great-Enclosure%29.png (10\2019)

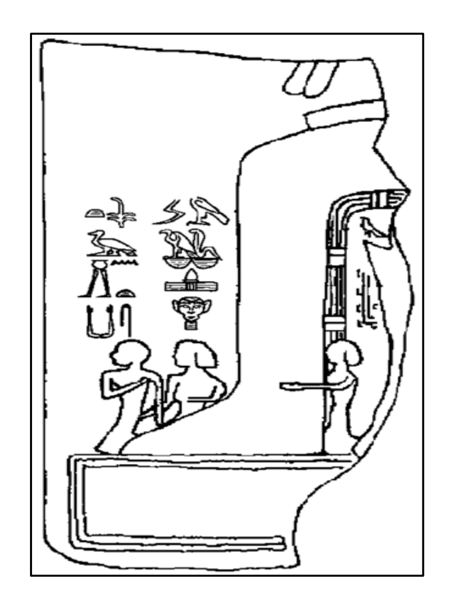


شكل (١٥٩) آنية من الجرانيت عليها نقش للملكة "نى ماعت حب" ،نقلا عن :

Kaplony,P,*IAF*,III,1963,n.866

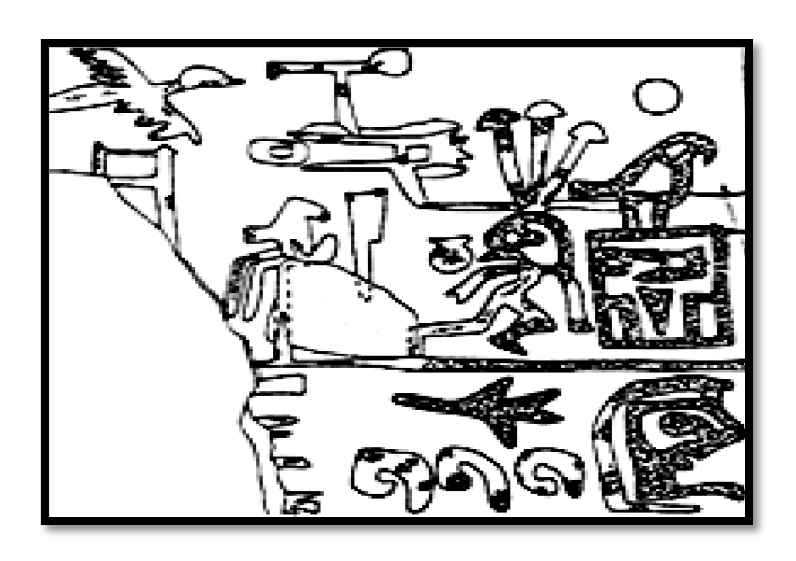


شكل(١٦٠) ختم يظهر لقب الملكة "نى ماعت حب" بالأم الملكية نقلا عن :
Petrie,W.M.F., *Royal Tombs*,II, pl.XXIV,n. 210



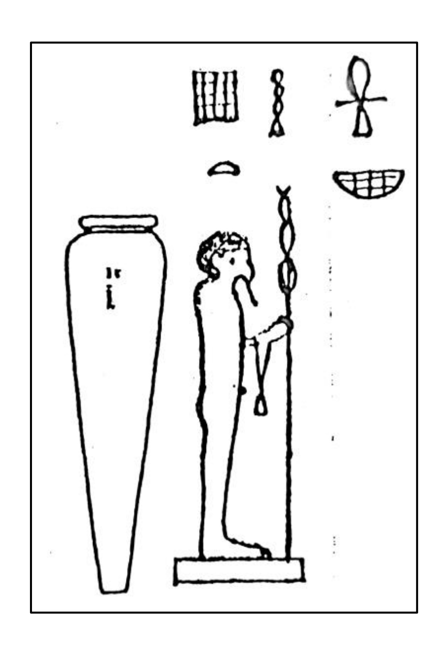
شكل (١٦١) يوضح نقشاً للملكة "حتب حر نبتى" مع زوجها الملك "جسر" نقلا عن :

Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Pinting in the Old Kingdom*,Boston 1949,fig.48 .



شكل (١٦٢) بطاقة منسوبة للملك "نعرمر" لأسرى من التحنو نقلا عن :

Dreyer.G.,in: *MDAIK* 54 ,1998 ,p.139 .



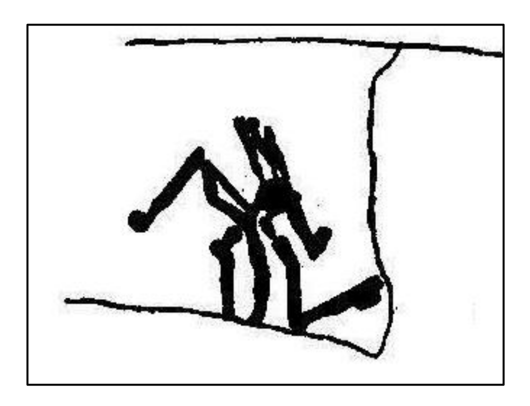
شكل (١٦٣) نقش يظهر المعبود "بتاح" ويشير الى اسمه نقلا عن :

Said,A.,*Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997, p.265,Taf.188.Abb2.



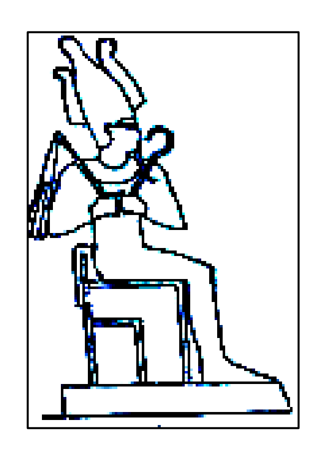
شكل(١٦٤) نقش يؤرخ لفترة حكم الملك "خع سخموى" يشير للمعبود سوبك ،نقلا عن:

Said,A.,*Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo,1997, p.222,Taf.159.Abb.3.



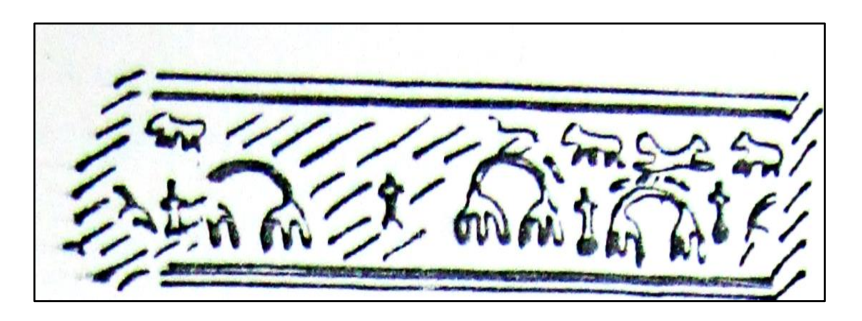
شكل (١٦٥) بقايا إناء يوضح أقدم منظر للمعبود مين فى هيئته التقليدية نقلا عن :

Petrie,W.M.F,*Abydos*, I ,pl.III, II ,184.



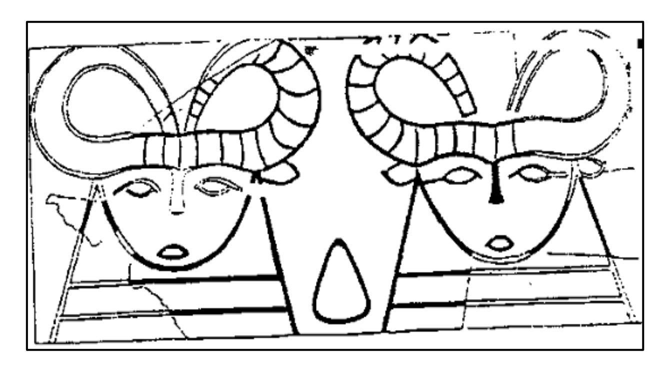
شكل(١٦٦) يظهر نقشاً للمعبود أوزيريس نقلا عن :

أدولف إرمان، *ديانة مصر القديمة* ،مترجم ، القاهرة ، ١٩٩٥ ،ص ٧٢



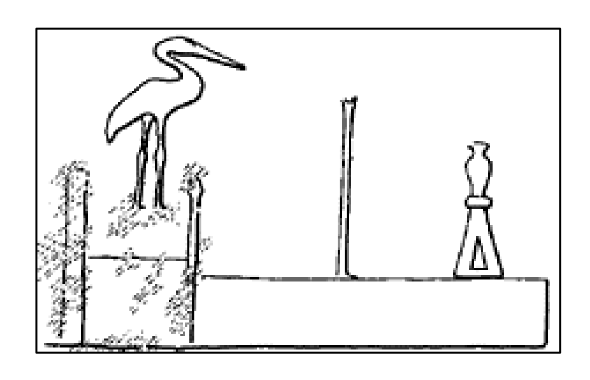
شكل (١٦٧) ختم خاص بالملك "جت" تظهر المعبود أكر نقلا عن :

Emery,W.B.,*Great Tombs* ,II, London 1978, fig 168



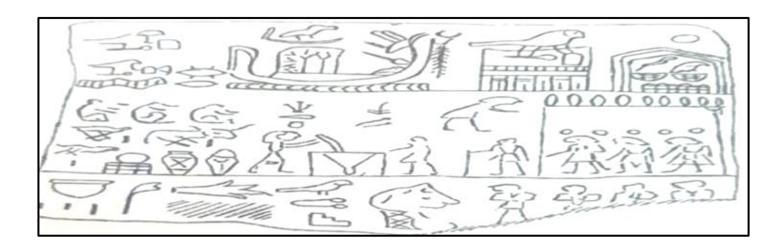
شكل (١٦٨) هيئة المعبودة بات على لوحة عاجية من مقبرة الملك"سمرخت"

بأبيدوس نقلا عن : Petrie,W.M.F.,*The Royal Tombs of the First Dynasty* , I ,London 1900 , Pl. 27.



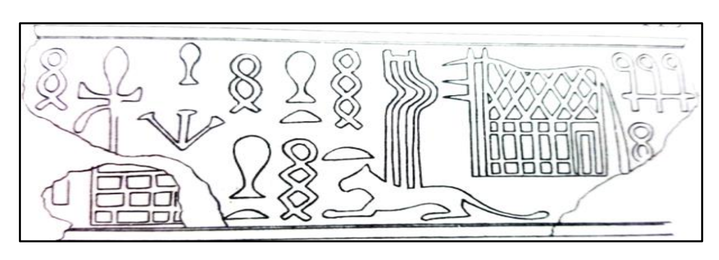
شكل (١٦٩) للمعبود جحوتى من الأسرة الاولى، نقلا عن :

Wilkinson,R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt* ,New York 2003, p.227.



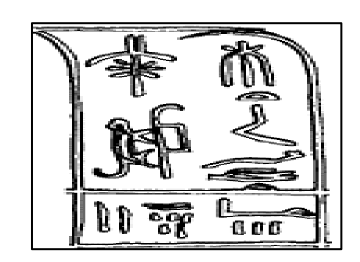
شكل (١٧٠) بطاقة عاجية يتوسطها ثلاثة قرود تمثيلا للإله "حج ور" نقلا عن :

Serrano,A,J., *Royal Festivals in the Last Predynastic Period and the First Dynasty*, Oxford 2002,p.97.

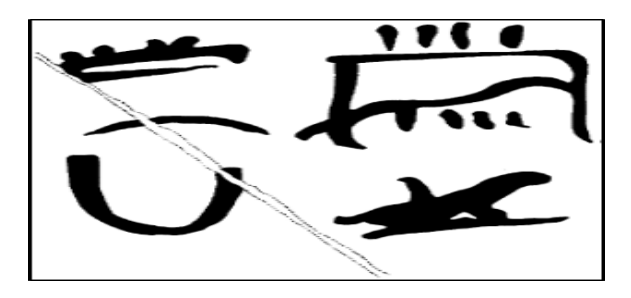


شكل(١٧١) ختم يظهر المعبودة "ماتيت" نقلاعن :

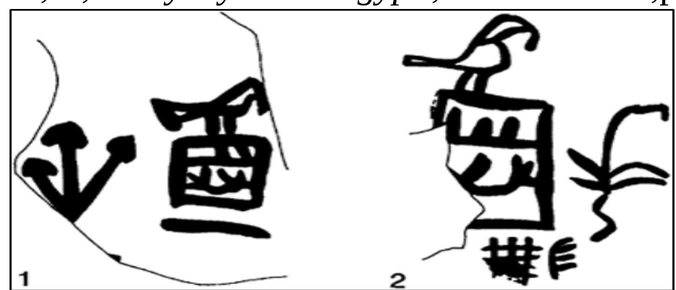
Petrie,W.M.F,*The Royal Tombs* , II ,London 1901,Pl.16,n.116.



شكل (١٧٢) آنية من الالباستر للملك "دن" تظهر المعبودة مافدت نقلا عن:
Wilkinson,A.H., *Early Dynastic Egypt* ,London 1999, p.50.

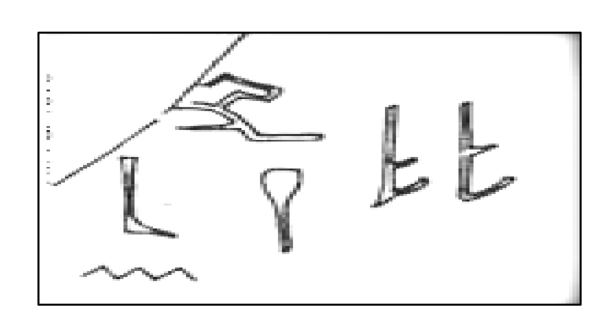


شكل(١٧٣)آنية تظهر لقب الوزير للمدعو *mn.k3* من الأسرة الثانية نقلاعن:
Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt* , London 1999,p.117.



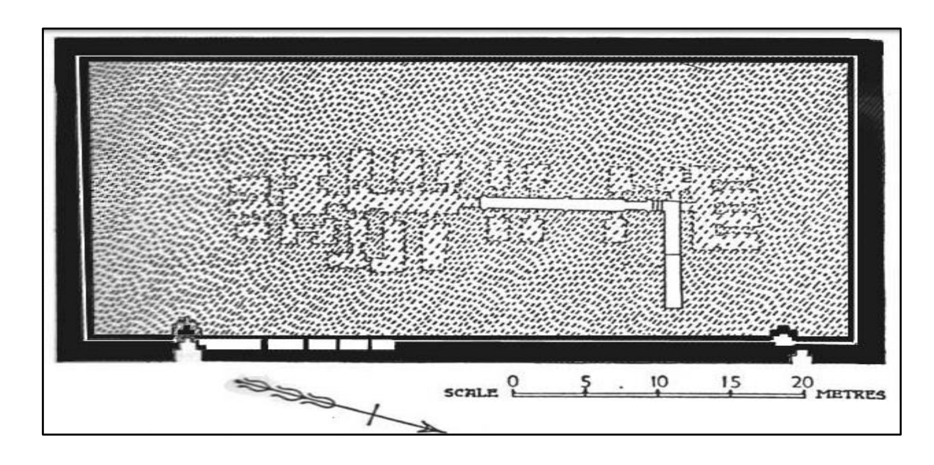
شكل(١٧٤) نقش بالحبر للملك "قاعا" يوضح فرض الضرائب على الوجهين القبلى والبحري نقلا عن :

Wilkinson,T., *Early Dynastic Egypt* , London/New York 1999,p.108.



شكل(١٧٥) آنية للمدعو"*nỉ-rw-ȝb*" تحمل نقشاً باسمه نقلا عن:

Kaplony,P.,*I.A.F*,I, p.34,fig.1076.



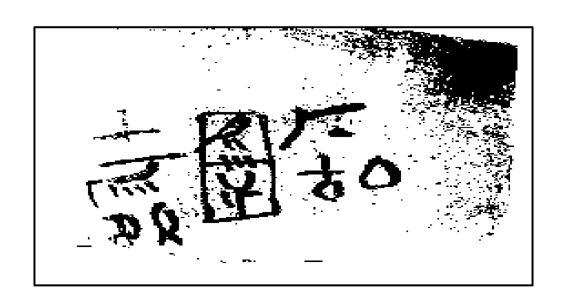
شكل(١٧٦) مقبرة المدعو *nỉ–rw–ȝb* رئيس النحاتين ،نقلا عن:

Emery,W.,*Archaic Egypt*, Britaian 1961,p.94.

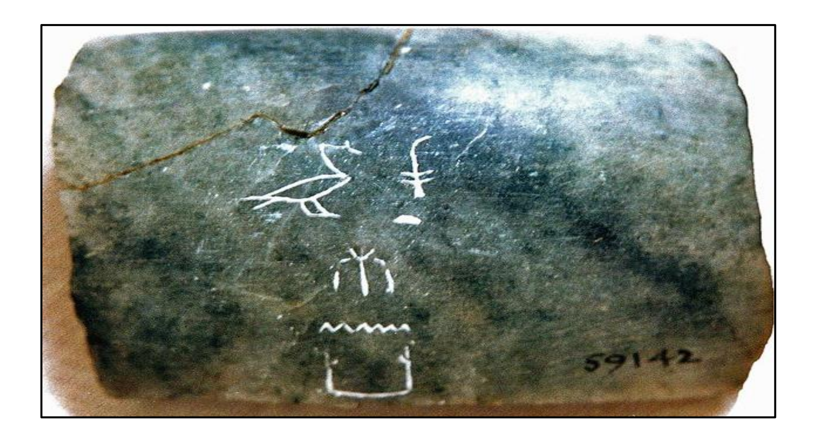


شكل(١٧٧)بقايا آنية حجرية تشير الى *nḥp.tj -ptḥ* ولقبه كبير النحاتين نقلا عن:

https://en.wikipedia.org/wiki/Pehen-
14/06/2020Ptah#/media/File:Ptahpehen.jpg



شكل(١٧٨) نقش على آنية للمدعو خنومى ،نقلا عن:*PD*,V,1959,n.2-3



شكل(١٧٩)آنية حجرية تحمل *msn-kꜣ* ولقبه ابن الملك ،نقلا عن:

https://en.wikipedia.org/wiki/Mesen-ka(15/6/2020)

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

- أبوبكر عبدالمنعم وآخرون ، *الموسوعة المصرية* ، ج ١، القاهرة ١٩٩٩.
- أحمد أمين سليم ، *دراسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم (مصر–العراق–ايران)* ، الإسكندريه ١٩٩٨ .
- أحمد فخرى ، *مصر الفرعونية* ، القاهرة ١٩٧٨ .
- أحمد محمد سليم ،*المعبود سوكر ودوره فى الديانة المصرية القديمة* ، مجلة البحث العلمى فى كلية الآداب ،العدد ١٩ ،٢٠١٨.
- أسماء محمد إبراهيم عبدالجليل ، *المعبود حج – ور فى مصر القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإسكندرية ٢٠١٥.
- أسماء محمد معروف ، *صوره المعبود فى الأدب الدنيوى حتى نهاية الدولة الحديثه* ، رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة عين شمس ٢٠١٨.
- أسمان يان ،*ماعت –مصر الفرعونية وفكرة العدالة الأجتماعية* ،ترجمة زكية يوسف طبوزادة وعلية شريف ، القاهرة ١٩٩٥.
- إريك هورنونج ، *ديانة مصر الفرعونية* ، ترجمة :ماهر طه ،القاهرة ١٩٩٥.
- انتصار ناجى الزنكى ،*الكهان دورهم ومكانتهم فى وادى النيل حتى نهاية الأسرة الواحدة والعشرين* ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، بغداد ٢٠١١.
- أنطوان زكرى ، *الأدب والدين عند قدماء المصريين* ، القاهرة ١٩٢٣.
- إيناس بهي الدين عبدالنعيم ، *المعبودة سشات ودورها في العقائد المصرية القديمة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ٢٠٠٦ .
- بيير مونتيية ، *الحياة اليومية فى مصر فى عهد الرعامسة فى القرن الثالث عشر الى القرن الثانى عشر* ، ترجمة :عزيز مرقس منصور ، القاهرة ١٩٦٥.

- بيير ،جرانديه ،*رمسيس الثالث قاهر شعوب البحر* ،ترجمة فاطمة عبدالله محمود ،القاهرة ٢٠٠٣.
- تامر أحمد فؤاد أحمد الرشيدى ، *أسماء وألقاب معبودات الدولة الرسمية ودلالاتها فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة ٢٠١١.
- جيفرى سبنسر ، *مصر فى فجر التاريخ* ،ترجمة عكاشة الدالى ،القاهرة ١٩٩٩.
- جيه آر هاريس ونخبة من كبار العلماء ، *تراث مصر* ، ترجمة صالح بدير ، القاهرة ٢٠٠٤.
- جونيفييف هوسون و دومينيك فالبيل،*الدولة والمؤسسات في مصر*،ترجمة :فؤاد الدهان ،القاهرة ١٩٩٥.
- حسام حسن رجائى ،*الطرز المختلفة للمقابر الملكية منذ العصر العتيق وحتى نهاية الأسرة الثانية والعشرين دراسة اثرية تحليلية* ،رسالة دكتوراه غير منشوره ،ج ١ ،القاهرة ٢٠٠٨.
- حسن محمد السعدى ، *بعض المفاهيم عن السلطة الملكية ارتباطها بالعقيدة فى مصر الفرعونية* ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد ٦٦، الكويت ١٩٩٩.
- حسنى عبد الحليم عمار ، مصر *وبلاد الشام حتى نهاية العصر العتيق دراسة مقارنة للتأثيرات الحضارية المتبادلة*، رسالة ماجستير غير منشورة " ، القاهرة ١٩٩٩.
- حسنى عبدالحليم عمار ، *فن تشكيل ونحت التماثيل منذ أواخر عصور ماقبل التاريخ حتى بداية الأسرة الثالثة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،ج ١ ،القاهرة ٢٠٠٦.
- حفريات ليدن في مقابر ميريرا ميرينيث، مايا وغيرها من أواخر الأسرة ١٨.

- خالد أحمد حمزة عوض، *إدارة الشونة فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستيرغير منشورة ،القاهرة ١٩٩٦.
- خالد محمد الطلى ، *الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية* ،مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب،ج ١١ ، ،٢٠١٠.
- خزعل الماجدى ، *الدين المصرى*، عمان ١٩٩٩.
- رانيا محمد فايز أحمد ، *المدلولات السياسية – الدينية والرمزية فى الأسماء الملكية حتى بداية عصر الدولة الحديثة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٧.
- رؤوف أبوالوفا محمد ، *المعبودة مفدت فى المعتقدات المصرية القديمة حتى نهاية التاريخ المصرى القديم* ،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٦.
- زينب على محمد محروس ،*الضرائب فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٨٦.
- سليم حسن ، *موسوعة مصر القديمة* ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٤٠.
- سليم حسن ، *مصرالقديمة* ، الجزء السادس ، القاهرة ٢٠٠١.
- سمير أديب ، *تاريخ وحضارة مصر القديمة* ، الأسكندرية ١٩٩٧.
- سوزان محمد عزت، *دراسة مظاهر الاحتفالات الدينية فى العصور الفرعونية* ،المنصورة ٢٠٠٢.
- سيد جمعه ، *الإنجازات الفرعونية والإعجازات الدينية*، الاسكندرية ، ٢٠٠٦.
- شويكار سلامة ، *ملاحظات على مركز المعبود آش فى الديانة المصرية القديمة* ، المؤتمر الخامس للأثريين ،الإسكندرية ٢٠٠٢.
- عادل محمد نصر الدين ،*الأرنب فى مصر القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٩.

- عباس على عباس الحسينى ، مجتمع *المعبودات فى الديانة المصرية القديمة* ، القادسية ٢٠١٢.
- عبدالحليم نور الدين ، *اللغة المصرية القديمة* ، القاهرة ٢٠٠٣.
- عبدالحليم نور الدين، *آثار وحضارة مصر القديمة*،الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٨.
- عبد الحليم نور الدين ،*مواقع الآثار المصرية القديمة*،الجزء الأول ،القاهرة ٢٠٠٩ .
- عبدالحليم نور الدين ، *الديانة المصرية القديمة* ،ج ١ ، القاهرة ٢٠١٠.
- عبد العزيز صالح ، *تاريخ الشرق الأدنى القديم* ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٨٥.
- عبد العزيز صالح ، *حضارة مصر القديمة وآثارها* ، الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٦ .
- عبير إسماعيل صبره محمد الجمل ، *مؤسسة بر–شنع في الدولة القديمة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الاسكندرية ٢٠١٨ .
- عزه فاروق سيد حسنين، *الالهتان نخبت وواجيت منذ أقدم العصور وحتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ١٩٩٧ .
- عماد عبد التواب لاشين ، *اللبؤة فى الحضارة المصرية القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩.
- كمال الدين ، محمد على ، *الشرق الأوسط فى موكب الحضارة المصرية* ، ج ١ ، القاهرة ١٩٥٩.
- كريم محسن الريدى أحمد فتحى الريدى،*البعد السياسى وتأثيره على التعديلات الإدارية فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ٢٠١٦.
- لؤى محمود سعيد ، *المعبود "شد" ..والمفهوم الشعبى للحماية الإلهية في مصر القديمة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ٢٠٠٧ .

- مانفريد لوركر ، معجم *المعبودات والرموز فى مصر القديمة* ،ترجمة :صلاح الدين رمضان ، القاهرة ٢٠٠٠.
- محمد أنور شكرى ، *العمارة فى مصر القديمة* ،القاهرة ١٩٧٠.
- محمد بيومى مهران ، مصر *والشرق الأدنى القديم* ، ج ١، الاسكندرية ١٩٨٨.
- محمد جمال راشد، *المعبودة بات ودورها* حتى *نهاية التاريخ المصرى القديم* ،القاهرة ٢٠٠٧.
- محمد حسون ، *المعبود مين ودوره فى العقائد المصرية حتى نهاية الدولة الحديثة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٩.
- محمد سمير محمد سعيد، *تطور السكن والقصور في مصر القديمة من أقدم العصور* حتى *بداية عصور الدولة الحديثة*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ١٩٨٠ .
- محمد على سعد الله ، *فى تاريخ مصر القديمة* ، الإسكنرية ٢٠٠١.
- محمد عبدالرافع فضل سليمان ،*القارب المقدس للإله فى مصر الفرعونية* ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ٢٠٠٤.
- محمد فوزى محمد على الشايب ، "*سبد الإقليم العشرون من أقاليم الدلتا دراسة تحليلية لتاريخ وحضارة الإقليم* ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الزقازيق ١٩٨٩.
- مختار السويفى ، *مصر القديمة – دراسات فى التاريخ والآثار* ، القاهرة ١٩٩٧.
- مراد علام ،*دراسات فى الحضارة المصرية القديمة* ، تحرر :خالد داود واخرون ، الجزء الثالث ، القاهرة ٢٠٠٥.
- مصطفى النشار، *الفكر الفلسفى فى مصر القديمه* ،القاهرة ٢٠٠٤.
- مها سمير عبدالسلام القناوي ،*زراعة الكروم وصناعة النبيذ في مصر القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٨٨ .

- ميكس ،ديمترى وكريستين فافارميكس، *الحياة اليومية للآلهة الفرعونية* ،القاهرة ٢٠٠٠.
- نبيل مروان ، *تاريخ مصر القديم* ،القاهرة ٢٠١٠.
- نجيب ميخائيل ، مصر *والشرق الأدنى القديم* ،الأسكندرية ١٩٦٠.
- نجيب ميخائيل ابراهيم ، مصر *والشرق الأدنى* القديم، ج ٤، القاهرة ١٩٦٦.
- نهلة محمد أحمد حسين، *إدارة الأعمال والإمداد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة* ، دراسة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٧ .
- نهى محمود نايل ،*الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان المعبودات فى النقوش المصرية القديمة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، حلوان ٢٠٠٣.
- نورجلال ، *ملامح من فيض الحضاره فى العصور المصرية القديمة* ،القاهرة ٢٠٠٨.
- والس بدج ، *آلهة المصريين* ، ترجمة محمد حسين يونس ، القاهرة ١٩٩٨.
- والس بدج ، *الديانة الفرعونية* ، ترجمة: يوسف سامى ، عمان ١٩٨٥.
- والتر إمري ،مصر *في العصر العتيق* ،ترجمة /راشد محمد نوير ؛محمد علي كمال الدين، القاهرة ٢٠٠٠.
- وزير وزير عبدالوهاب ،*الإزدواجية في الألقاب الإدارية في مصر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،القاهرة ١٩٩٦.
- ياروسلاف تشرنى ،*الديانه المصريه القديمه* ، ترجمة :أحمد قدرى ، القاهرة ١٩٩٦.
- يونس محمد إبراهيم ، *تأثير الماعت على تعاليم حساب الموتى فى مصر القديمة*،مجلة روافد المعرفة ،العدد الثانى، ترهونة ٢٠١٣ .

قائمة المراجع الأجنبية

- Adams,B.,"Afragment from The Cairo Statue of Khasekhemwy ", in: *JEA* 76 ,1990,pp.161-163.
- Adams,M.D., *The Early Dynastic Enclosures and Boat Burials at Abydos: Recent Discoveries. Lecture given at the American Research Center in Egypt, Annual Meeting, Baltimore*, April 26, 2002.
- Altenmüller,B., *Synkretistische Erscheinungen in den altägypti schen Religion* , Wiesbaden 1975.
- Assmann,J., The *Search for God in Ancient Egypt*, Cornell University 2001 .
- Assmann,J.,T*od und Jenseits im alten Ägypten*, München 2003.
- Ayrton,Currelly and Loat, *Abydos ,Egypt Exploration Fund 25*, vol.III , London 1904.
- Allam ,S., "Beitrage Zum Hathor Kult (bis zum ende des mittleren Reiches)" , in: *MÄS* 4 ,1963, pp.68-72.
- Allen and James,P.,*The Ancient Egyptian Language*,Cambridge 2003.
- Amelineau,E., *Les Nouvelles Fouilles D,Abydos*,I , Paris 1986.
- Amelinau,E., *Les Nouvelles Fouilles d'Abydos*,II ,Paris 1902 .
- Assmann,J.,"Rezeption und Auslegung in Ägypten", in: *OBO* 153 , 1997, pp.133-139.
- Arkell,A.J.,"An Archaic Representation of Hathor", in: *JEA* 41,1955,pp.125-126.
- Armour ,R., *Gods and Myths of Ancient Egypt* ,Cairo ,1986.
- Avennes,P., *Menuuments Egyptians*, Paris 1847.

- Badawi,A.,*Der Gött Khnoum* ,Gluckstadt 1973.
- Barbara,L.,*The Great Goddesses of Egypt* ,Oklahoma 1999.
- Bard,K.," The Emergence of the Egyptian State (C.3200-2686 B.C)", in: *Shaw,I.,ed.,The Oxford History of Ancient Egypt,* Oxford 2000, pp.61-88.
- Barsanti,A.," les déblaiements opérés autour de la pyramide d'Ounas pendant les années 1899-1901", in: *ASAE* 2 , 1902, pp.97-104.
- Bartha,W.," Die Chronologie der1. bis 5.Dynastie nach den Angaben des Rekonstruierten Annalensteines ", in: *ZÄS* 108 , Berlin , 1981,pp.11-23.
- Basson,D.,*The Goddess Hathor and the Women of Ancient Egypt* ,South Africa 2012.
- Beckerath, J., "Handbuch der Ägyptischen Königsnamen", in: *MÄS* 49 ,1999 .
- Berlandini,J., *Contribution à l'étude du pilier-djed memphite*, Paris 1988.
- Bestock,L.D.,"The Early Dynastic Funerary Enclosures of Abydos" ,in: *ARCHÉO Nil* 18 ,2008, pp.42-59 .
- _______, *The development of royal funerary cult at Abydos,* Wiesbaden 2009.
- Bickel,S., *Die Verknüpfung von Weltbild und Staatsbild* , Ulmen 2006.
- Bleeker ,J., *Hathor and Thot :Two Key Figures of the ancient Egyptian Religion* ,Leiden 1973.
- Bonnet,H., *Reallexikon der Agyptischen Religiongesseshichte* , Berlin 1952.
- Borchardt,L.,*Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire*,I , Berrlin 1911.
- Borchardt,L., *Die Mittel zur Zeithliehen Feststellung von Punkten der Ägyptischen Geschichte und ihre Anwendung* , Kairo 1935.

- Breasted, *Anciant Records of Egypt* ,I, Chicago 1906 .
- Brewer, D.J, *Ancient Egypt fundations of Acivilization* , Britain 2005.
- Brink,E.C.M., *The Incised serekh-signs of Dynasties 0-1* ,Vol.I , London 1996.
- Brier,B.&Hobbs,H., *Daily life of the ancient Egyptians, Greenwood Group* 2008 .
- Brodrick ,M., and Morton,A., *Concise Dictionary Egyptian Archaeology* , London 1945.
- Brunner&Traut,E.," Minfest ",in: *LÄ*. VI ,1985,pp.561-571..
- Brunton,G.,*Qau and Badari*,Vol.I , London 1927.
- Budge,W., *Ahistory of Egypt* ,Vol.1 , London 1904.
- ________,*The Book of The Kings* ,V.I , London 1908.
- ________, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,* Vol.1, London 1920.
- ________,*The dewellers on the Nile Valley* ,New York,1977.
- Buhl ,B., “The Goddesses of the Egyption tree Cult”, in : *JNES* 6 , 1947, pp.80-97.
- Bury,J.B., *A History of Greece,* London 1959 .
- Cerny, J., *Ancient Egyptian Religion,* London 1957 .
- Christian,N.,*Gifts from the Pharons* ,London 2007.
- Clagett, M. , *Ancient Egyptian Science,* Vol. II, Philadelphia 1995 .
- Clayton,P., *Chronicle of the Pharaohs* , London 2006.
- Croce,M., "The Statue of Khasehem", in:*The Illustrated Guide to the Egyptian Museum in Cairo* ,Cairo 2001.
- Dautzenberg,N.,"zu den Königen Chaires und Cheneres bei Mantho" ,in: *GM* 94, 1986, pp.25-29 .
- Davies,V.&Fredmann,R., *Egypt,* London 1997.

- _____&_______,*The Pyramid Builders of Ancient Egypt ,* London 1998.
- David,R., *Cult of The Sun ,Myth and Magic in Ancient* Egypt , London 1980.
- Davoli and Paola,"Ricerche Sullorientamento dei Templin el Fayyum",in: *SEAP* 13,1994, pp.43-69 .
- Derchain,P., Bebon Le dieu et les Mythes, in: *RdE* 9, 1952, pp.23-47.
- Dodson ,A.,"The Mysterious 2nd dynasty ", in: *KMT* 7,no. 2 ,1996, pp.19-31.
- Dodson, A. and Hilton,D., *The Complete Royal Families of Ancient Egypt ,* London 2004.
- Dreyer,G.," A hundred Years At Abydos ",in: *EA* 3 , 1993, pp.10-12.
- _______, "C 14 Dating results of the Archaic Royal Necropolis Umm el Qaab at Abydos " , *MDAIK* 54 ,1998,pp.169-176.
- _______,"Umm el-Qaab Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof ", in: *MDAIK* 59, 2003, pp.67-138.
- _______,and Others," Umm el Qaab,13/14/15/Vorbericht " ,in: *MDAIk* 59 ,2003, pp.149-198.
- ________,*The Tombs of The First and Second Dynasties at Abydos and Saqqara,* Cairo 2003.
- ________," Umm elQaa ,16/17/18 ", in: *MDAIK* 62 , 2006, pp.27-44.
- Dreyer,G.et al., "Umm el-Qaab, Nachuntersuchungen im friihzeitlichen", in: *MDAIK* 56, 2000, pp.43-129.
- Dreyer,G. and Engle,E.M.,"Umm el-Qaab. Nachuntersuchungen im frühzeitlichen Königsfriedhof 7./8.Vorbericht",in: *MDAIK* 52, 1996, pp.11-81.

- du Quesne,T., "Anubis Master of Secrets Hry-sStA and the Egyptian Conception of Mysteries" ,in : *DE* 36 ,1996,pp.25-28.
- Edwards, I.E.S.," The Early Dynastic Period in Egypt ", in: *CÄH* 1, Part.XI ,Cambridge ,1964, pp.51-54.
- _________, *The Cambridge ancient History*, Vol.1 , Cambridge 1970.
- El-Nadoury,R.Y.,Human Sacrifice in The Ancient Near East in Publications of the Archaeogical Socity of Alexandria 1986.
- Emery,W.B.,*Great Tombs of The First Dynasty,1958.*
- __________, *Archaic Egypt* , Britaian 1961.
- __________, *Ägypten - Geschichte und Kultur der Frühzeit* , Munich 1964.
- Emmanuel ,D.R., *Album photographique de la mission remplie en Égypte,* Paris1865.
- Engelebach,R.,*Introduction to Egyptian Archaeology*, Cairo 1946.
- ____________,A Foundation Scene of the Second Dynasty,in: *JEA* 20, no.3/4,1934,pp.183-184.
- Engel,M.,Neue Funde aus alten Grabungen – Gefäßverschlüsse aus Grab P in Umm el-Qa'ab im Ägyptischen Museum Kairo. In: *Gerald Moers u. a. (Hrsg.): Jn.t dr.w. Festschrift für Friedrich Junge,* V.I , Göttingen 2006.
- Eva-Maria-Engel, *Neue Funde aus alten Grabungen – Gefäßverschlüsse aus Grab P in Umm el-Qa'ab im Ägyptischen Museum Kairo*, Vol.1, Göttingen 2006.
- __________,"The Organisation of a Nascent State: Egypt until the Beginning of the 4th Dynasty" ,in: *Handbook of Oriental Studies* 104 ,Brill,2013.
- Farag,R.A.," A stela of Khasekhemui from Abydos" , in: *MDAIK* 36 ,1980, pp.77-79.

- Faulkner,R., *Aconcise Dictionary of Middle Egyptian* ,London 1991.
- Firth und Quibell, Excavations at Saqqara "Step Pyramid", *l'Institut Francais d'archeaologie Orientale* ,1935.
- Fischer,H.G., *Denderah In The Old Kingdom and Its Aftermath* , Pennsylvania 1955.
- __________, "An Egyptian Royal Stela of the Second Dynasty", in: *Artibus Asiae* .24 ,1961,pp.45-56.
- __________," Some Emblematic Uses of Hieroglyphs with Particular Reference to an Archaic Ritual Vessel ",in: *MMJ* 5, 1972, pp.5-49.
- Frankfort,H.,*The Intelleectual adventure of Ancient Man ,* Chicago 1946.
- _________,*The Kingship and The Gods*, Chicago 1955.
- Francoise,D& Christiane,Z., *Gods and Men in Egypt*, Cornell University 2005.
- Freeman,C., *The Legacy of Ancient Egypt*, New York 1997.
- Friedman,F.D.,The Underground Relief Panels of King Djoser at the Step Pyramid Complex ,in: *JEA* 32 ,1995,pp.1-42.
- Friedman,R., *Hierakonpolis Celebrates 100 Years of Discoveries* , Vol.10, California 1998.
- Fleming,F.& Lothian,A.,et.al., *The Way to Eternity: Egyptian Myth* ,Vol .2, Hardcover 1988.
- Gaballa,G.A.&Kitchen,K.A.,"The Festival of Sokar", in:*Orientalia* 38,1969, pp.1-76.
- Gaballa,G,A.," New Light on the Cult of Sokar", *Orientalia* 41,1972, pp.178-179.
- Galan,J.," The Sed – Festival and Exemption from Corvee", in: *JNES* 59 , 2000, pp.255-264 .
- Gardiner,A., "A new Masterpiece of Egyptian Sculpture",in: *JEA* 4 ,1917,pp.1-3.

- __________," The Mansion of Life and The Master of The Kings Largess ", in: *JEA* 24 ,No.1 ,1938pp.83-91.
- __________,*Egyptian Grammar* , London 1950.
- __________,*Egypt of The Pharaohs* ,Oxford 1961.
- __________, *The Royal Canon of Turin* , Oxford 1997.
- Garstang, J., *Mahâsna and Bêt Khallâf* , London 1989.
- Grajetzki,W., *Tomb Treasures of The Late Middle* Kingdom , Philadelphia 2014.
- Gauthier,H., Le Livre des Rois d' Égypte",in: *MIFAO* 17,1907, pp.20-24.
- Gilliam ,R.A.," Priestesses of Hathor :their Function ,decline and Disappearance" ,in : *JARCE* 32,1995, pp.211-237.
- Gillian ,W., *Manetho* (The Loeb Classical Library, V.350), Cambridge 2004.
- Graindorge,C., *Sokar*, III ,Oxford 2001.
- Grdseloff,B.,"Notes d' Epigraphie Arhaique", in :*ASAE* 44 , 1944, pp.279-310.
- Grebaut,E.,*Le Musée Égyptien*, I, Le Caire 1890 .
- Godron ,G., " *Étude sur l'époque archaïque*",in: *BIFAO* 57, 1958, pp.143-155.
- Godron,G.,"A propos d'une inscription de l'Horus Khâsékhem ", in: *CdE* XLIII, No.85 ,1968, pp.34-35 .
- Goedicke,H., *Die Stellung des köngs im Alten Reich*, Wiesbaden 1960.
- Goedicke,H.,"The Archaic Private Cylinder Seal as Funerary Document" , in: *BES* 5 ,1983, pp.31-39.

- Griffiths,J.G.," Remarks on the Horian Elements in the Royal Titulary" ,in: *ASAE* 56, 1959,pp.63-86.
- ________, The Origins of Osiris and his Cult , Leiden 1980.
- Gunn,B.,"Inscriptions from The Step Pyramid Site", in: *ASAE* 28 ,1928, pp.153-174 .
- Hall, H.R.,*Catalogue of Egyptian Scarabs etc. in the British Museum*, V.1 , London 1913
- Hamilton,C.," Enlightening the Enduring Engravings:The Expeditions of Raneb" , in: *Archéo-Nil* 26 ,2016, pp.185-204.
- Hannig, *Die Sprache der Pharaaonen Großes Handwörterbuch Ägzptisch - Deutsch* , Mainz 1995.
- Hart,G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, London 2005.
- Hartmann,H., *Necheb und Nechebet: Untersuchungen zur Geschichte des Kultortes Elkab*, Egelsbach 1993 .
- Hassan,S.,"Excavations at Saqqara 1937-8 ",in: *ASAE* 38,1938, pp.253-263.
- Helck,W.,*Untersuchungen zu den Beamtentiteln*, NewYork 1954.
- ________," Die Datierung der Gefässaufschriften aus der Djoserpyramide" ,in: *ZÄS* 106 ,1979,p.120-132.
- ________,*Untersuchungen Zur Thinitenzeit* ,Wiesbaden 1987.
- Hermann,R., Die altägyptischen Personennamen , I, Glückstadt 1935.
- Höffman,M., *Egypt before The Pharaaohs*, Burleigh 1987.
- Hölscher&Steindorff,G., *Das Grabdenkmal des Chephren*, Leipzig 1912.

- Hornung,E.,*Conceptions of God in Ancient Egypt*, NewYork 1982.
- _________, *History of Ancient Egypt* ,Cornell University 1999.
- Hsu, S.W., *The Palermo Stone: The Earliest royal Inscription from Ancient Egypt*, Berlin 2010.
- Husson,G.and Valbelle,D*., L'État et les Institutions en Egypte*, Paris 1992.
- Ikram ,Salima,"Animals in the Ritual Landscape at Abydos", In: The Archaeology and Art of Ancient Egypt ,vol.1, Hawass ,Z.& Richards ,J., Cairo 2007.
- Jackson,L., *Sekhmet & Bastet The Feline Powers of Egypt* , London 2017 .
- James,A.,*Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs* ,Cambridge 2000 .
- Jánosi,P.,*Die Pyramiden: Mythos und Archäologie*, Hamburg 2004.
- Leprohon, R. J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary* ,Atlanta 2013 .
- Leclant,J.& Clerc,G.,"Fouilles et travaux en Égypte et au Souda 1986-1987",in: *Orientalia* 57, No. 3,1988, pp.307-404.
- Jones ,D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*,V.I-II ,Oxford 2000.
- Junker ,H., *Die Feinde auf dem Sockel der Chasechem-Statuen und die Darstellung von geopferten Tieren*, Agyptologische Studien 1955.
- Kaiser,W," Umm el Qaab ,Vorbericht,1",in: *MDAIK* 35, 1979, pp.155-164 .

- ________," Stadt und Tempel von Elephantine 13/14 Grabungsbericht " ,in: *MDAIK* 43,1987,pp.75-114.
- ________,"Zur Nennung von Sened und Peribsen in Sakkara B 3", in: *GM* 122 ,1991, pp.49-55.
- ________, Zur Unterirdischen Anlage der Djoser Pyramide und ihrer Entwicklungs Geschichtlichen Binordnung, in:Wallert und Helek,et.al.,"*Gegengabe: Festschrift für Emma Brunner Traut"*, Tübingen 1992.
- Kahl, J., *Das System der Ägyptischen Hieroglyphenschrift in der 0.-3. Dynastie* , Wiesbaden 1994.
- _______,*Frühägyptisches Wörter Büch,*Wiesbaden,2002.
- _______,"Dynasties 0-2.",In: Hornung,E., Krauss,R.& Warburton,D., Ancient Egyptian Chronology, *Hdo* 38, Brill , 2006, pp.94-115.
- _______,*Ra is my Lord* ,Wiesbaden 2007.
- Kakosy,L.,The Ptah-Shu-Tefnut Triad and the Gods of the Winds on a Ptolemaic Sarcophagus ,in: *Essays on ancient Egypt in honour of Herman te Velde* ,Groningen,1997.
- Kaplony,P.,"Götterpalast und Götter Festungen in der Ägypti-schen Frühzeit" , in: *ZÄS* 88, 1962, pp.5-16.
- _______,*Die Inschriften der Ägyptischen Frühzeit Ägy - ptologische Abhandlungen* ,III , Wiesbaden 1963.
- _______, " Die Inschriften der Agyptischer Fruhzeit ",in: *MDAIK* 20, 1965, pp.1-46.
- _______, K*lein Beiträge zu den Inschriften der Ägyptischen Frühzeit,* Wiesbaden 1966.
- _______, *Steingefässe mit Inschriften der Frühzeit und des alten Reiches*, Brüssel 1968.
- _______,*Beschriftete Kleinfunde in der Sammlung Georges Michailidis Ergebnisse einer Bestandsaufnahme im Sommer 1968* , Istanbul 1973.

- _______, *Die Rollsiegel des Alten Reichs*, II , Bruxelles 1981.
- Kaplony,P.,"Er Ist Ein Liebling Der Frauen":Ein "Neuer" Konig und eine Neue Theeorie zu den Kronprinyen Sowie zu den Staatsgöttinnen der 1./2.Dynastie" ,in:*ÄL* 13, 2003 .
- Kees,.H., *Horus und Seth als Götter Paar* ,(Vorderasiatisch – Aegyptische Gesellschaft, Mitteilungen,vols. 28-29) , Leipzig 1923.
- Köhler,E.C.,*Early Dynastic Society at Memphi's*, Wiesbaden 2008.
- Köhler,C.&Jones,J., *Helwan.II, The Early Dynastic and Old Kingdom Funerary Stelae,* Rahden 2009.
- Kuhlmann,K.P., *Der Thron im Alten Ägypten* , Berlin 1977 .
- Lacovara,P.," A Forged Head of Khasekhem",in: *BES* 17, 2007, pp.145-14.
- Lansing, A.,"The Egyptian Expedition at Hierakonpolis ",in: *BMMA* 30 ,1935, pp.4-16 .
- Leprohon,R.J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary ,* Atlanta 2013.
- Lacau.P.&Lauer,J., *La Pyramide à Degres* ,Vol .IV, Cairo 1959.
- Laure,J,P.,*TheRoyal Cemetry of Memphis* , London 1976.
- Lurker,M.,*The Gods and Symbls of Anient Egypt* ,London 1982.
- Malek, J., *In the Shadow of the Pyramids: Egypt During the Old Kingdom,* London 1986.
- Mariette,A., *Abydos Description des Fouilles*,Vol.2, Paris 1880.
- Maspero,M.G.,"Note sur les Objets recueillis sous la pyramide d'Ounas", in: *ASAE* 3, 1902 ,pp.185-190.
- Mastenbroek,O.,"Archeologisch nieuws - no 4. Abydos - Oemm el-Kaab ", in: *De Ibis* 18 ,1993,pp.48-54 .

- Mathieson,I.J.,Bettles,E.&Dittmer,J. and Reader,C., "Preliminary report of the National Museums of Scotland Saqqara Survey Project, 1990–91.",in: *JEA* 79, 1993, pp.17-31.
- ________, "The National Museums of Scotland Saqqara Survey Projekt 1993–1995." ,in: *JEA* 83, 1997,pp.17-53.
- ________, "National Museums of Scotland, Saqqara Project Report ", in: *JEA* 85, 1999,pp.21-43.
- Mathieu,B.,"Mais Qui est donc Osiris? :Ou La Politiqu Sons Le linceul de Lereligion",in*:* *ENIM* 3 ,2010,pp.77-107.
- Mark, Joshua J., "Second Dynasty of Egypt." Ancient History Encyclopedia., 07 Feb 2016. Web. 08 Jul 2017.
- Martin-Pardey,E., *Untersuchungen zur ägyptischen Provinzialver -waltung bis zum Ende des Alten Reiches,* Gerstenberg 1976.
- Mcfariane,A.,"Titles of smA +God and Xt +God Dynasties 2 to 10", in:*GM* 121 ,1991,pp.77-100.
- Mercer ,S.A.B ,*Etudes sur Les Origines de Religion de L Egypte* ,London 1929 .
- Montet,P.,"Notes et Documents Pour Servir Al Histoire des Relations Entre L Ancienne Egypte et La Syrie",in: *KEMI* 1 ,1928,pp.83-93.
- ________," L'arc nubien …et Ses emplois dans Lecriture" ,in: *KEMI* 6,1963, pp.81-129.
- Moret ,A., *Fragments du Mastaba de Shery, pretre des Rois Peribsen et Send' Fondation* , Paris 1922 .
- Morenz,S., Egyptian Religion, Cornell University 1973.
- Morenz,L.D.,"Synkretismus oder ideologiegetränktes Wort und Schriftspiel? Die Verbindung des Gottes Seth mit der

Sonnen- hieroglyphe bei Per-ib-sen",in: *ZÄS* 134,2007,pp.151-156.

- Morkot,R.,*The Egyptians* ,Routledge 2005.
- Müller,H.,*Die Formale Entwicklung der Titulatur der Ägyptischen Könige* , NewYork 1938.
- Naville,E.,"Les Plus Anciens Monuments Egyptians" ,in: *Rec-Trav* 24, 1902, pp.109-120.
- _________,*The Cemeteries of* Aydos ,I ,London ,1914.
- Needler,W., *Predynastic and archaic Egypt in the Brooklyn Museum*, NewYork 1984.
- Newberry,P. E.,"The Pig and The Culte-Anmial of Set",in: *JEA* 14, 1928, pp.211-225.
- Nicholson&Shaw, *Ancient Egyptian Materials and Technology* , Cambridge 2000.
- Nicole Alexanian, *Nekhen News,* Volume 11, 1999.
- Ouellet,B., *Le Desillusionne et son ba du Papyrus Berlin 3024* , Montreal 2004.
- O'connor, D., " New Funerary Enclosures (*Talbezirke*) of the Early Dynastic Period atAbydos " ,in: *JARCE* 26 ,1989,pp.51-86.
- ________, *Abydos:Egypt's First Pharaohs and the Cult of Osiris,* London 2009.
- O'connor,D. and Adams,M.D.,"The Royal Mortuary Enclosures of Abydos and Hierakonpolis",in: *Hawass, Z.(ed.), Treasures of the Pyramids*,Cairo 2003.
- O'connor,D. and Adams,M.D., The Shunet El Zebib at Abydos, In: Offerings to the Discerning Eye "Culture and History of the Ancient Near East" vol. 38, Leiden 2010.
- O'Mara, Patrick,F.,"Censorinus, the Sothic Cycle, and Calendar Year One in Ancient Egypt", in: *JNES* 62. 1, 2003, pp. 17–26.

- Pätznick,J.P., *Die Siegelabrollungen und Rollsiegel der Stadt Elephantine im 3. Jahrtausend v. Chr.,* Oxford 2005.
- Petrie,W.M.F., *Royal Tombs of the Earliest Dynasties*, II, London 1901.
- ________, *Gizeh and Rifeh,* London 1907.
- ________,*Abydos Funerary Enclosures* , London 1921
- ________, "Tombs of the Courtiers and Oxyrhynkhos",in: *BSAE* 37, London 1925.
- _________,*The Making of Egypt* , London 1939 .
- Petrie ,W.M.F., *A History of Egypt* , London, 1991.
- _________,*Wainwright and Mackay,The Layrinth,Gerzeh and Mazghuneh,* London 1912.
- Petrie,W.M.F.&Griffith,F.L.,*The royal tombs of the first dynasty*,II, London 1900 .
- Petrie,W.M..F.,et.al.,Tarkhan and Memphis,V, London 1913.
- Pinch,G., *Votive Offerings to Hathor* ,Oxford 1993.
- Pinch,G., *Egyptian Mythology* ,Oxford 2002 .
- Pirenne,J.,*Histoire des Institutions et Du Droit Prive De L'Ancienne Egypte* ,I ,Bruxelles 1932.
- Quibell,J.E., *Hierakonopolis* , I ,London 1900 .
- _________,*Excavations at Saqqara (1912-1914): Archaic mastabas,* Cairo 1923.
- Quibell,J.&Green,F., *Hierakonopolis* , vol. II ,London,1902.
- Ranke,H., *Die ägyptischen Personennamen*, I, Glückstadt 1935.
- Rashed,M.,*Goddess "Bat and the Confusion with Hathor" ,in: The Horizon Studies in Egyptology,* III, Cairo 2009.

- Raven,M.J.&van Walsem,R.& Aston,B.G.and Strouhal,E., "Preliminary Report on the Leiden Excavations at Saqqara , =Season 2002: The tomb of Meryneith", in: *JEOL* 37, 2002, pp.91-109.
- Reader,C.," An Early Dynastic Ritual Landscape at North Saqqara : An Inheritance from Abydos?", in: *JEA* 103 , 2017, pp.71-87.
- Redford,D., *Pharaonic King-Lists, Annals and Day-Books*, Benben 1986.
- _________,*Egypt,Canaan and Israel in Ancient Times*, Princeton University 1992 .
- Redford,D.B., "Anubis", in: *The Oxford Encyclopaedia of Ancient Egypt. I,* Oxford &New York 2001.
- Regulski,I.,"2nd Dynasty ink inscriptions from Saqqara paralleled in the Royal Museums of Art and History, Brussels. In Egypt at its origins: Studies in memory of Barbara Adams",in: *OLA* 138,2004 ,pp.950-970.
- _________," Scribes in Early Dynastic Egypt",in: *Zeichen aus dem Sand: Streiflichter aus Ägyptens Geschichte zu Ehren von Günter Dreyer*, Wiesbaden 2008.
- Remler,P.,*Egyptian Mythology A to Z: A Young Readers Companion* , New York 2000 .
- Rice,M.,*Who's Who in Ancient Egypt*,London/ NewYork 1999.
- Robert,K.R.,*The Mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice*, Chicago 1993.
- Roebuck,C., *The World of Ancient Times* , New York , 1966.
- Roth, A.M., "Egyptian Phyles in the Old Kingdom. The Evolution of a System of Social Organization", in: *SAOC* 48., Chicago ,1991,pp.119-124.

- _______, Social Change in the Fourth Dynasty: The Spatial Organization of Pyramids, Tombs, and Cemeteries", in: *JARCE* 30, 1993,pp.33-55.
- Roth,S., Die Königs Mütter des Alten Ägypten, vol.46, Wiesbaden 2001.
- Rossin,S., *Neter Dieux d Egypte,* Trismegiste 1992.
- Ryholt,K.,"King Seneferka in the King-lists and his Position in the early Dynastic Period" ,in: *JEH* 1, 2008 ,pp.159-173.
- Ryhold,K.,*Libraries before Alexandria* ,Oxford ,2019**.**
- Saad,Z.Y., *Royal Excavations at Saqqara and Helwan* ,Cairo 1941 -1945.
- _______,*Ceiling stelae in second dynasty tombs from the excavations at Helwan* ,Cairo 1957.
- Said,A., *Götterglauben und Göttheiten in der Vorgeschichte und Fruhyeit Ägypten* ,Cairo 1997**.**
- Sandison,A.T.,"The use of Natron in Mummification in Ancient Egyption in Mummification ", in: *JNES* 22,1963,pp.259-267.
- Scharff,A.,"Vorgeschichtliches zur Libyerfrage",in: *ZAS* 61, 1926**.**
- Schäfer,H., *Altägzptischer Annalen* ,Berlin 1902**.**
- Scheele,K.,*Die Stofflisten des Alten Reiches* ,Wiesbaden 2005.
- Schott,S.,*Hieroglyphen -Untersuchungen zum Ursprung der Schrift* , Wiesbaden 1951.
- Schulz,C.E., *Schreibgeräte und Schreiber in der 0.Bis3. Dynastie. Grin* , München 2007.
- Schlögl,H.A., *Das Alte Ägypten* , Hamburg 2006**.**

- Schott,S., *Altägyptische Festdaten:Verlag der Akademie der Wissenschaften und der Literatur*, Mainz/Wiesbaden 1950
- Serrano,J.A.,*La Peiddra de Palermo :Traducciony Context- ualizacion Historien* , Spain 2004.
- Sethe ,K., "Hitherto Unnoticed Evidence Regarding Copper Works of Art of the Oldest Period of Egyptian History",in: *JEA* 1,1914,pp.233-236 **.**
- Shaw, I., and Nicholson,P., *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, London 1995.
- ________, "Hathor" , British Museum Dictionary ,I, 1997**.**
- ________, *The History of Ancient Egypt* ,Oxford 2003**.**
- Silverman, David P.,Searching for Ancient Egypt: Art, Architecture and Artifacts from the University of Pennsylvania Museum, Cornell University 1997.
- Seth,K.,"Geschichte des Amtes im Alten Reich",in: *ZÄS* 28, 1890, pp.43-49**.**
- Seidlmayer ,Town and state in the early Old Kingdom, in J.Spencer (ed.) Aspects of Early Egypt, 108–27, London 1996**.**
- Simpson,W.K.,"A Statuette of King Nyneter",in : *JEA* 42,1956, pp.45-49**.**
- Śliwa,J., "Granary Models and Related Objects in Egyptian Tombs of the Archaic Period",in*: Études et Travaux* 12 ,1983.
- Smith,M.,"A Second Dynasty King in ADemotic Papyrus of the Roman Period ",in: *JEA* 66, 1980,pp.173-174.
- Smith,W.S., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom* , London 1946 .

- ________,"Two Archaic Egyptian Sculptures" ,in: *BMFA* 67, Boston,1965, pp.70-84.
- ________, Flags ,in: The Encyclopedia Americana ,Inter.ed., vol.11, U.S.A 1980.
- Smith,W.S.and Simpson,W.K.,*The Art and Architecture of Ancient Egypt ,* Yale University 1998.
- Sourouzian ,H.," L'iconographie du roi dans la statuaire des trois premiere dynasties, Kunst des Alten Reiches",in: *SDAIK* 28, 1995, pp.150-151..
- Spencer,J., *Early Dynastic Objects, British Museum Publications Limited ,* London 1980.
- ______,*Early Egypt: The Rise of Civilization in the Nile Valley* , London 1993.
- Spencer,J&Strudwick,N.,*Masterpieces of Ancient Egypt,* London 2006.
- Spencer ,N.,*The Gayer-Anderson Cat ,* British Museum 2007.
- Stadelmann,R.A.," Die oberauten der Koingsgraber der 2 dynastie in Sakkara ",in: Posener-Kriéger, P. (ed.), Mélanges Gamal Eddin Mokhtar, Cairo, II,1985,pp. 295-307.
- _____,*Die Agyptische Pyramiden ,Vom Ziegel au Zum Weltwunder* , Germiny 1991.
- ______,"Das Dreikammersystem der Konigsgraer der Fruhzeit und des AltenReiches",in: *MDAIK* 47,1991,pp.93-104.
- ______," New Look at The Tombs of The First and Second Dynasties ",in: *ASAE* 34, 2005,pp.361-375.

- Steindorff ,G.,*Das Grabdenkmal des Chephren* , Leipzig , 1912.
- Stephen,Q.,*The temple in ancient Egypt*, London 1997.
- Steven,S.,*The Complete Cities of Ancient Egypt*,Thames& Hudson 2014 .
- Strudwick,*The Adminstration of Egypt in the Old Kingdom* , London 1985.
- _______, *Masterpieces of Ancient Egypt* , London 2006.
- Swelim,N., *Horus Seneferka Publications of the Egyptological society of Alexandria 5*, Oxford 1974.
- Terrace and Fischer ,*Treasures of Egyptian Art from the Cairo Museum* , London 1970.
- Teeter,E., *Before the pyramids* ,Chicago 2011.
- Te.Velde ,H., *Seth ,God of Confusion* , Leiden 1977.
- _______,"Horus und Seth", in: *LÄ* .3,1980,Col.25-27.
- Tiradritti ,F., Un Sigillo delle Civiche Raccolte Archeologiche di Milano con il cartiglio di Peribsen, in: P. Minà (ed.), Imagines et Iura personarum. L'uomo nell'Egitto antico ,Atti del IX Congresso, 2006.
- Trigger,B.G.,Kemp,B.J.,O'Connor,D.&Lloyd,A.B.,Ancient Egypt A Social History ,Cambridge 1983.
- Tuffin ,P.&Adler,W., *The Chronography of George Synkellos*, Oxford 2002 .
- Turner,P.J.,*Seth–A Misrepresented God in the Ancient Egyptian Pantheon ?* , University of Manchester 2012.
- Thomas von der Way,"Zur Datierung des "Labyrinth-Gebaudes" auf dem Tell el-Fara'in (Buto)" ,in: *GM* 157, 1997,pp.107-111.

- Thomas,J.&Logan.," The Origins of the imy-wt Fetish", in: *JARCE* 27 ,1990,pp.61-69.
- Uphill,E.P.," The Office sDAwty bity",in: *JEA* 61,1975,p.250.
- Vandier,J.," Un de La deesse Ouadjet a Bologne",in: *ZÄS* 97, 1971, pp.126-129.
- Verbrugghe&Gerald,et.al., *Berossos and Manetho*, Michigan 2001.
- Vercoutter,J.,"Une épitaphe royale inedite du Sérapéum", in: *MDAIK* 16 ,1958, pp.333-345.
- Vercoutter,J.,"The Napatan Kings and Apis Worship", in: *KUSH* 8, 1960,pp.62-76 .
- ______, *L' Egypt et La Vallee du Nile* ,Paris 1992 .
- Verhoeven,U.,*Grillen, kochen, backen im Alltag und im Ritual Altägyptens* , IV, Brussels 1984.
- von Beckerath,J.,"Smsi -Hrw in der Ägyptischen vor und Frühzeit ",in: *MDAIk* 14, 1956,pp.1-10.
- ______,"Chronologie des pharaonischen Ägypten",in: *MÄS* 46 ,1997,pp.266-267.
- ______, *Handbuch der ägyptischen Königsnamen, Mainz, 1999.*
- *von Bissing,W., Denkmäler Ägyptischer Sculpture* ,München 1914.
- Vikentiev,V.,"Les Monuments Archaiques.III-Apropos du Soi-disant nom de Menes dans La Tablette de Naqada",in: *ASAE* 48,1948,pp.665-685.

- _______," Les monuments archaïques. VI.La tablette en ivoire d'un hautfonctionnaire duroi de la Ire dynastie Wenewty-Ouénéphès", in: *BIE* 36, 1955,pp.293-315.
- _______,"Études d'épigraphie protodynastique. II. - Deux tablettes en Ivoire (I dyn.) et les linteaux de Medamoud (XII-XIIIe dyn.)" , in: *ASAE* 56 ,1959,pp.1-30.
- Vischak,D.," Hathor " ,in: *OEAE* 2 ,2001,pp.82-85.
- Ward,W.,"Egypt and The East Medditerranean from Predynastic Times to the end of The Old Kingdom ",in: *JESHO* 6 no.1,1963, pp.1-57.
- Weill,R., *Les Origines de L' Eggypte Pharaonique,Premiere Parite: La II^E et la III^E Dynasties* ,Paris 1908.
- _______, "Recherches sur la Ire Dynastie et les Temps Prépharao-niques", in: *IFAO* 38, 1961.
- Wetering,J.,"The Royal Cemetery at Saqqara ",in: *OLA* 138 ,2004, pp.1055-1080.
- Wilson,J.,*The Culture of Ancient Egypt*,Chicago 1963.
- Wilkinson,R., *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egyp*t , New York 2003.
- Wilkinson ,T., *State Formation in Egypt: Chronology and Society*, Oxford 1996.
- _______, *Early Dynastic Egypt* ,London 1999.
- _______, *Royal annals of ancient Egypt* , London 2000.
- Wildung, D.," Die Rolle ägyptischer Könige im Bewubtsein ihrer Nachwelt ", in: *MÄS* 17,1969,pp.36-41.
- Woldarska,M., Some Remarks on The Construction Process of Kha Sekhemwy's Enclosure at Abydos in Light of Recent Excavation ,in: *OLA* 260 ,2017,pp.551-566.

- Yoyotte,J.," Seshat Maquilleuse", *RdE* 29 ,1977,pp.227-228.
- Youssef, M., "A Preliminary Report on a New Archaic Mastaba at Saqqara", in: *GM* 152 ,1996,pp.105-111.
- Zecchi,M., *Sobek of Shedet : The Crocodile God in the Fayyum in the Dynastic Period* , Italy 2010.

المواقع الإلكترونية

- http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/new/gebelein2.jpg
- http://www.nefershapiland.de/Biogr.Chasechemui.htm
- http://www.hierakonpolis-online.org/
- Francesco Raffaele: Saqqara – Early Dynastic monuments (Dynasties 1-3)
- http://xoomer.virgilio.it/francescoraf/hesyra/new/gebelein2.jpg
- https://en.wikipedia.org/wiki/PehenPtah#/media/File:Ptahpehen.jpg
- https://en.wikipedia.org/wiki/Mesen-ka
- https://pharaoh.se/pharaohs
- http://aaew.bbaw.de/tla/servlet/BwlSearch?u=guest&f=0&l=0
- https://www.fitzmuseum.cam.ac.uk/er/bibliography/bibliography

فهرس المفردات

فهرس باسماء المعبودات

اسم المعبود	الصفحة	اسم المعبود	الصفحة
أبيس	٧، ٨، ١٠، ١١٢، ١١٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٢.	إيزيس "إيزه"	١٠٢، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٠٩، ٣٥٤، ٣٥٥ .
آش	٥٨، ١٦٠، ١٧٧، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٩٥، ٣١٥، ٣١٧	بات	٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٧.
آكر	٢٥٤، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٩	باستت	٢٧٢، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٥٢
آمون	٢٥٥	بتاح	٢٥٤، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٤
إنبو "أنوبيس"	١٦، ١١٢، ١١٣، ٢٥٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٥٢	تحوت	٢٥٤، ٢٧٠
		جحوتي	٢٦٤، ٢٨٦، ٣٠٩
أوزيريس "أوزير"	٢٥٥، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٥٧.	حرشاف	٢٥٤
		حور	٦ : ١٣، ١٧، ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٣: ٦٢، ٦٩، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٠: ٨٤، ٨٩، ٩١، ١٠١:١٠٦، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٤٤، ١٥٣: ١٥٧، ١٦٤، ١٧٤ ، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٠: ١٩٣، ١٩٦، ١٩٨: ٢٠٠، ٢٠٣،

			٢٠٤، ٢٠٦: ٢١٨ ، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٦ ، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠ ، ٢٧٢: ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥.
حتحور	٢٢١، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٧	ست	١٦، ٢٩، ٣٠، ٨٦، ٩٨: ١٠٠، ١٠٩، ١١٦: ١٢٠، ١١٣٥:١٣٧، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٥٩: ١٦٦، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥: ٢١٨، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٤١، ٣٥٢.
خرتي	١٤٨، ١٧٩، ٢٨١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣٠٩.	سخمت	٢٧٧
خنسو	٢٥٣	سشات	٢٠٣، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٥٥ .
خنوم	١٧٣، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٥٥	سوبك	٢٥٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣٥٥
خنتي إمنتيو	٢٥٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٤، ٢٩٥	سوكر	٨، ، ١١، ٢١،٣٧، ٦٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١٤٢،

			٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٧ .
رع	٢، ٧: ١٥، ١٧، ١٨، ٤٠، ٦٦، ٦٧، ٨٤، ٨٦، ١٠٧، ١١٢، ١٢١، ١٢٥، ١٢٩، ٢١١، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٧١: ٢٧٣، ٣٠٠، ٣١٧، ٣٤٦:٣٤٤ .	ماعت	١٤٦، ١٧٢، ٢٣٤: ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٥٦
ماتيت	٢٥٤، ٢٩٨، ٣٠٩	نخبت	١١، ١٢، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٦٩، ١٠٤، ١٠٨، ١٢١، ١٢٧، ١٤٩، ١٩٠، ٢١٢، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٦٧، ٣١٤، ٣٥٦
مفدت	٢٥٤، ٢٩٩	نيت	٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٥٢
مين	٢٩٣، ٣٠٤، ٣٥٥،٣٠٦	واجيت	١٢، ٤٨،١٠٤، ١٤٩، ١٩٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩
نثر آختي	٥٠، ٥٢، ٦٤، ى٧٣، ٢٧٠، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٥١	وبواوات	٢٥٤
نحمت-عاوي	٢٨٦	ونوت	٢٤٥، ٢٨٦، ٣٠٨

فهرس باسماء الملوك والملكات

اسم الملك	الصفحة	اسم الملك	الصفحة
أحمس	١٣٤	حتب سخموى	٢٢، ٢٤، ٢٦: ٣٢، ٣٦، ٤٠: ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٩١، ١٠١، ١١٠، ١١٣، ١٧٣، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٦٧: ٢٧١، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢
إخناتون	١٩، ٢٢، ٤١	حتب–حر–نبتي	٢١٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٥٦
إمنمحات الثالث	١٨٤، ٢٩٢،	حو–جفا	٢٢، ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٥٠
بيبى الأول	٢٢١	حور عحا	٢٧٥
بيبي الثاني	٣٦، ١١٤	خع سخموي	٥، ١٣، ١٤، ١٦: ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٨: ٤١، ٤٤، ١٠٦، ١٥٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٨١: ١٨٢، ١٨٧، ١٩٤: ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦١ ، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥: ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٩ ، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٥:٣٣٩، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١

الاسم	الصفحات	الاسم	الصفحات
جر	١٤٩	دن	١٣٤، ٢٨٤، ٢٩٩
جد–كا–رع	٢٩٥		
رع –نب	٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤١، ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٧٦: ٨٧، ٩٨، ١١٠، ١١٢، ١٢٥، ١٣٩، ١٥٠، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٥٠: ٣٥٢	سخم – خت	٣٨، ١٢٢، ٢٣٠
رمسيس الثاني	٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٨، ٣٥٠،	سند	٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٩: ٤٢، ٨٩، ١١٤، ١٢٢، ١٢٨: ١٣٩، ١٤٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤، ٢٠٤، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣
رمسيس الثالث	١٦٩، ١٨٠، ٢٢٧، ٣٠٤	سنفرو	١٧، ٣٦، ٢٢١، ٢٣٩، ٣١٧
سخم إيب/بر إيب سن	١٩، ٤٣، ٤٥، ٥١، ٧٨، ١١٤، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٩: ١٨٠، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٩:	سنفر– كا	٢٩: ٣١

	٢٤٢، ٢٥٨: ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣١٤، ٣١٩: ٣٢٠ : ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣:٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤		
سيتي-الأول	١٩	نب-كا	١١٤، ٢٣٧
قاعا	٢٨: ٣٢، ٣٦، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٧٧، ١٢٤، ١٧٣، ٣٥٠	نبو-نفر	٢٦، ٤٠: ٤٢، ٨٦، ١٣٦: ١٣٩، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣ .
مينا "نعرمر"	٤٩، ١٨٨، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٥	نثر-خت	١٦، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٤، ٧٩، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ١٠٦، ١١١، ١١٧: ١٢٠، ١٢٢: ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٧، ١٧٤، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٦: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٣،
منكاورع	٥٤، ٢٧١	نفر-كا-سكر	٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٩: ٤٢، ١٤٠: ١٤٣، ٢٧٨، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٥١

		ني -نثر	٥: ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٧٨،٧٩، ٨٨: ١١٥، ١٢١، ١٢٣: ١٢٧، ١٣٦: ١٣٩، ١٤٣، ١٧٧، ٢١١، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦: ٢٧٦، ٢٧٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤،٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦: ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠: ٣٥٣، ٣٥٦
ني–ماعت–حب	٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥، ٣٣٩، ٣٥٦	ونج	٢، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦: ٣٥، ٤٠: ٤٢، ٥٥، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦: ١٢٧، ١٣٣، ١٣٩، ١٨٥، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٢، ٣١٤،٣٣٧، ٣٥٠: ٣٥٣.
ونيس	٥٨: ٦٠، ٦٥: ٦٧، ٧٤، ١٠٧، ١١٤، ٢٨٠، ٣٥١، ٣٥٣		

فهرس الأفراد

الاسم		الصفحة
خنومى	*ỉj-nj-ẖnm.w*	١٠٦، ٣٤١
رجيت	*rḏj.t*	٦٣، ٦٤، ٧١، ٨٥، ١١٠
شرى	*šrj*	١٣٠، ١٣٢

الاسم	الصفحة
مسن كا *ms.n-k3*	٣٤١
من كا *mn-k3*	٣١٦، ٣١٧
نحبت بتاح *nḥp.tj -ptḥ*	٣٤٠
نفر ستخ *nfr-stẖ*	٣٤١
نى رو باو *nj −rw−3b*	٣٤٠
نى سو حقت *nj -sw-ḥḳ.t*	٣٤٢

فهرس المواقع الجغرافية والأماكن

اسم المدينة	الصفحة	اسم المدينة	الصفحة
أبوصير	٢٥٤، ٢٩٤، ٢٩٥	الساحل السورى	٢٤٦
أبيدوس	٤، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٢: ٤٥، ٥١، ٥٨: ٦١، ٦٥، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٥، ٩٢، ١٠٥: ١٠٧، ١١٠، ١١٤، ١٢٣، ١٣٣، ١٤٣: ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠: ١٦٥، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦: ٢١٦،	الشام	١٤٦، ١٨٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٢٩

	٢٢٠: ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٤: ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٦		
إدفو	٢٣٩، ٢٦٠، ٢٧٨	الصحراء الغربية	١٩، ١٧٧،٧٦، ٢٨٤
أرمنت	٧٥، ٧٦، ٨٧	الكاب	٤٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٤٤، ٣٥٦
إسنا	٢٣٩، ٢٧٨	النوبة	١٩٢، ٢٤٦، ٢٦٥
أسوان	١٥٨، ١٧٣، ٢٧٨، ٣٢٩	أمبوس	١٤٥،٢٨٢، ٣٤٤
أسيوط	٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٧		
إطفيح	٣٢٩	جبيل	١٩٦، ٢٢١، ٢٤٧، ٣٥٥
الآشمونين	٢٩٧	حلوان	٤٣، ٤٤، ٢٥٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢
بوتو	٤٩، ٦٢، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٢،	دندرة	٢٨٨

	٣٥٦		
الاقصر	٨٥	سقارة	٤، ٢١، ٢٩: ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٧١: ٨٦، ٩٠، ٩١: ٩٤: ١١٠، ١١٤، ١١٦: ١٢٩، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥: ١٤٧، ١٧٤، ١٧٦، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٧١،٢٤٩، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩١١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦.
البدارى	٥٠	شطب	٢٨٢، ٢٨٥
الجيزة	٢١، ٥٤، ١٠١، ١٢٨، ١٢٩، ٢٨١	عين شمس	٢٥٤، ٢٥٦
الجبلين	٢٠١، ٢٠٢، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠	فلسطين	١٨٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٣٠
الدلتا	٢٥، ١١٥، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٩، ٢٤٠: ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩٤،	فيله	٢٧٨

	٢٩٥، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٨،		
الفنتين	١٥٣، ١٥٤، ١٦٤، ١٧٨،١٧٣، ٢٧٨	قفط	٢٥٤، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٠٦
الفيوم	١٤١، ٢٩١		
القاهرة	٥، ١٢، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٥، ٦٩، ٨٠، ٨٨، ٨٩، ١١٩، ١٢٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢: ١٩٠، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣: ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٤: ٣١٩، ٣٢٤: ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٥	كوم أمبو	٢٧٨
ليتوبوليس	٢٨١، ٢٩٨	هابو	١٦٩، ١٨٠، ٢٢٧، ٣٠٤، ٣٠٦
منف	٦٣، ٦٥، ٧٤، ١٢٢، ١٣٤، ١٦٤، ٢٠٩، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢١،	هليوبوليس	٢٦٣، ٢٩٥

	٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٥١		
منديس	٢٧٨	هيراكونبوليس	١٨١: ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٥٥، ٣٥٦
ميت رهينة	٦٣، ٧٥، ٨٣، ٣٥٢		
نخن	١٨٣، ١٨٩، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٦٠	وادى عميرة	٧٦، ٨٧
نقادة	١٦٣، ٢٨٢	وادى مغارة	٣٢٩

Summary

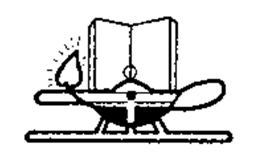
"The Monuments of the Second Dynasty of Ancient Egypt"

This Study discusses the topic of The Monuments of the Second Dynasty of Ancient Egypt which is divided in two parts. The First part is a descriptive Study that Sources of Ancient Egyptian History that Mentioned the Second Dynasty of Ancient Egypt and the Writing of Greek Voyagers and foreign Sources of Modern age Historians through the detailed Presentation of these Sources the Second Dynasty, their sequence , ruling periods and monuments which consist of two Sections .

The first Section Singled out the Movable Monuments that Appeared through engravings "Statues, pots and Stone Blocks" , The second section discusses architectural structures attributed to the kings of the second dynasty whether royal Tombs or Buildings dedicated for Religious and funeral rituals, The study mentions Khasekhemui, the final Pharaoh of the Second Dynasty Separately Considering the variety of his Monuments whether moveable or architectural .

The Second part of the Thesis is an analytical study of the previous sources that show how developed and flourished the country was in all fields whether in the artistic life that was evident in the art of Sculptures and engravings or the field of architecture represented in the pattern of their tombs and several other buildings as well as the external activity of the country.It showed the aspects of religious life and the development in deities that appear on the remains of the kings of the Second Dynasty and their representation as humans and how these deities are closely related to the names of these kings and their titles and kings held their own religious ceremonies, It also clarified the administrative Structure of the government during this period which was headed by the king followed by the minister. Some of the main sections that are discussed is administering the king's house with multiple sub-institutions and also the Treasury Department, which is considered one of the most important departments in the government for its relation to taxes Special regional affairs and foreign countries and as a result of the variety of administrations, a number of job titles appeared in the era of the Second Dynasty .





Ain Shams University

Faculty of Arts-Department of Archaeology

Ancient Egyptian Archeology Section

An MA.Thesis Study in Ancient Egyptian Archeology

The Monuments of the Second Dynasty of Ancient Egypt

By

Asmaa Abu Gamil Eltohamy El-Shaarawy

MA Candidate

Department of Egyptian Archaeology

Under Supervision of

Prof. Nour Galal Abd El-Hamid

Prof.of Ancient Egyptian Archaeology- Head of Department Archaeology of Faculty of Arts

Ain Shams University

Dr. Marwa Ragaeiy Abd El-Naby

Lecturer of Ancient Egyptian Archaeology-Department of Faculty of Arts

Ain Shams University

Cairo

1442 Hijri/ 2021 A.D